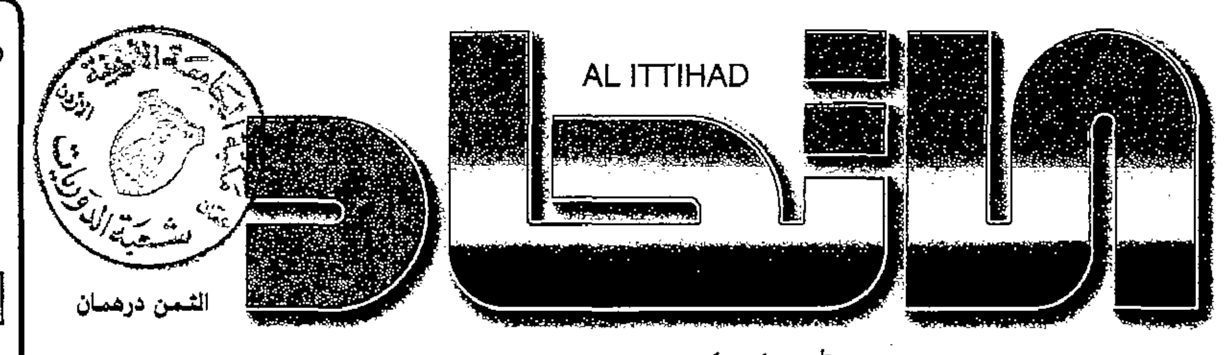
٢٨ صفحة



AL ITTIHAD

الثمن درهمان

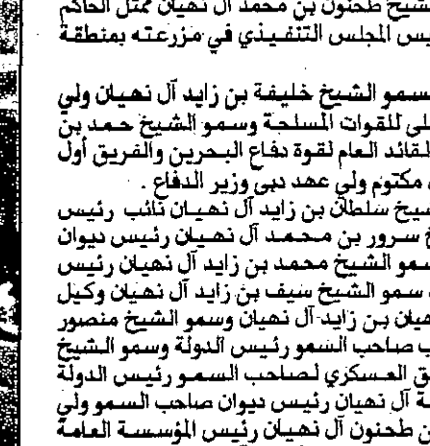
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩ م

زايد يحضر مأدبة اقامها طحنون

■ حضر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مأدبة الغداء التي اقامها سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي في مزرعته بمنطقة رماح بعد ظهر أمس.

كما حضر المأدبة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

كما حضر المأدبة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي والشيخ حمد بن طحنون آل نهيان رئيس المؤسسة العامة للصناعة وسمو الأمير عبدالعزيز بن سعود بن محمد آل سعود. «وام»



مكتب رئيس الدولة يتلقى ٣٢ ألفا و٨٥٦ طلبا بشأن توفير المساكن والمزارع للمواطنين

■ بناء على أوامر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير احتياجات المواطنين وتسهيل سبل الحياة الكريمة لهم بلغ عدد الطلبات التي تسلمها مكتب صاحب السمو رئيس الدولة من المواطنين حتى يوم أمس ٣٢ ألفا و٨٥٦ طلبا.

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد أمر خلال لقائه مع سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعدد من أعضاء المجلس في الخامس من ابريل الحالي بتوفير المساكن والمزارع للمواطنين. «وام»

تحت رعاية محمد بن زايد
المؤتمر الثاني لأمن الخليج يبدأ الأربعاء المقبل في بريطانيا

■ خالد البدري:

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ينظم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية المؤتمر الثاني لأمن الخليج من منظور وطني بعنوان «الخليج العربي.. مستقبل الأمن والسياسات البريطانية» وذلك في الفترة بين ٢٩ الى ٣٠ أبريل الجاري في العاصمة البريطانية لندن. صرح بذلك الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بمقر المركز بأبوظبي بحضور السيد عبدالله حسين نائب المدير للشؤون الادارية.

ويأتي هذا المؤتمر استكمالا لمؤتمر أمن الخليج من منظور وطني الذي عقد في أبوظبي بين الخامس والسادس من شهر أبريل من العام الماضي، ويأتي المؤتمران تحقيقاً لأهداف ومهام المركز التي تتناول وتناقش القضايا المهمة ذات الصلة بدولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل خاص، والعالم العربي ودول العالم بشكل عام. «طالع ص٤»

«كوماندوز» أمريكيون يواصلون مطاردته
اعتقال يمني التقى بن لادن في جلال أباد

■ اسلام اباد: بدأ محققون أمريكيون في استجواب يمني بعد اعتقاله مؤخرا على الحدود الباكستانية - الافغانية لصلته بأسامة بن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة بدعم وتمويل الجماعات الارهابية.

ويأتي هذا التطور في الوقت الذي بدأت فيه تحركات غامضة لرجال كوماندوز امريكيين في مناطق القبائل بشمال باكستان المتاخمة لافغانستان. وذكرت صحيفة «فرونتير بوست» الباكستانية امس ان مجموعة من القوات الخاصة الامريكية وصلت الى مدينة بيشاور استعدادا لعملية تستهدف اعتقال بن لادن.

ونقلت الصحيفة عن تقارير خاصة ان بن لادن انتقل مؤخرا إلى مدينة جلال اباد شرقي افغانستان. وذكرت ان اليمني الذي حقق معه الامريكيون افاد بانه التقى مع بن لادن في المدينة. وقال ان اكثر من ثلاثمائة شخص يتولون حراسته وهم من العرب المدربين تدريبا جيدا مما يجعل اعتقاله صعبا.

(أ.ش.أ)

في حديث «للاتحاد»:
وزير الدفاع اليمني يشيد بالعلاقات الاخوية بين الامارات وبلاده
(ص ١٢)

جدد دعوته لرفع العقوبات العام الحالي
العراق يهدد بخرق الحصار الدولي
أمريكا تلوح بالفيتو لمنع اغلاق الملف النووي

■ بغداد: حمزة مصطفى
واشنطن - وكالات الانباء:

■ تحول التصعيد المتبادل بين بغداد وواشنطن امس إلى مؤشر «أزمة جديدة» حيث رفضت العراق التهديدات الامريكية باستخدام القوة وحذر للمرة الأولى من انه سيلجأ إلى انتهاك العقوبات الدولية في حال عدم قيام مجلس الأمن برفعها هذا العام. وندد الرئيس العراقي صدام حسين بما وصفه بـ «الامبريالية الامريكية». وقال ان الشعب العراقي سيقاوم بشتى الوسائل لانهاء الحظر. وفي المقابل تحركت واشنطن لإحباط مشروع قرار روسي سيعرض امام مجلس الأمن غدا لاغلاق الملف النووي العراقي واعلنت صراحة انها لن تسمح باغلاق هذا الملف وقد تستخدم حق «الفيتو» عند الضرورة.

فقد أعلنت صحيفة «الجمهورية» العراقية الرسمية ان بغداد مصممة على خرق الحصار الدولي في حال لم يرفعه مجلس الأمن خلال العام الحالي. وقالت قبل ٢٤ ساعة من انعقاد المجلس لمراجعة العقوبات الدورية ان على امريكا والدول الأخرى ان تختار بين رفع الحظر أو مواجهة عواصف يستحيل السيطرة عليها. واضافت: «نحن لا نهدد أحدا وانما نحذر من العواقب الوخيمة التي سيواجهها العالم كله وليس العراق وحده» ودعت الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان للتحرك بموجب الاتفاق الملزم الذي تم توقيعه مؤخرا وسمح للمفتشين بدخول المواقع الرئاسية. وكررت اتهاماتها لرئيس «اليونسكوم» بأنه كاذب وعميل أمريكي. ولم يستبعد رئيس تحرير الصحيفة صلاح المختار في تصريحات لـ «الاتحاد» وجود تصميم امريكي على افتعال أزمة جديدة لضرب العراق خصوصا إن القوات العسكرية لاتزال في المنطقة. لكن خبراء عراقيين آخرين استبعدوا في تصريحات مماثلة احتمالات المواجهة العسكرية وقالوا انها خفيفة جدا.

وكشف تقرير عراقي أمس عن قيام مفتشي «اليونسكوم» بثلاث زيارات معلنة وسبع زيارات مفاجئة لمنشآت عراقية في ٦ محافظات بينها مزرعة خاصة قرب مطار العوجة مسقط رأس الرئيس صدام حسين.

وفيما تحركت روسيا لحشد التأييد لمشروع قرارها بشأن اغلاق الملف النووي العراقي. اعلنت واشنطن أنها لن تسمح باغلاق هذا الملف وقد تستخدم «الفيتو» من أجل ذلك معتبرة بأن التقرير الأخير لوكالة الطاقة الذرية لم يؤكد خلو العراق من المواد النووية المحظورة. وقال مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأوسط مارتن انديك ان العراق لم يغير سياسته منذ حرب الخليج ولا يزال متمسكا بأسلحة الدمار الشامل.

ووصف موافقة بغداد في فبراير الماضي على السماح لمفتشي الأمم المتحدة بتنفيذ عمليات التفتيش بأنه قرار تكتيكي، واعتبر ان العراق غير مستعد بعد للتخلي عن اسلحة الدمار الشامل التي يملكها ولايزال ماضيا في عملية عرقلة بدلا من الامتثال كليا لقرارات الأمم المتحدة.

غدا عطلة رسمية بمناسبة رأس السنة الهجرية

■ تقرر أن تكون العطلة الرسمية للوزارات والدوائر والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة يوم غد الاثنين بمناسبة رأس السنة الهجرية وأصدر معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء تعميما بهذه المناسبة تقرر فيه أن تكون العطلة الرسمية يوم غد الاثنين الاول من محرم سنة ١٤١٩هجرية الموافق ٢٧ من ابريل سنة ١٩٩٨ ميلادية بمناسبة رأس السنة الهجرية لعام ١٤١٩.

ورفع معاليه بهذه المناسبة الكريمة أسمى آيات التهاني وأطيب التمنيات الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات سائلين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة الكريمة على سموهم بالخير وموفور الصحة والعافية وان يرعى جهودهم الدائمة والمثمرة لتحقيق آمال شعبنا في التقدم والازدهار. كما هنأ الأمة العربية والاسلامية عامة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة خاصة بهذه المناسبة الكريمة سائلين الله العلي القدير أن يعيدها وقد تحقق للأمة العربية والاسلامية النصر والعزة.

كما اعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان عطلة رأس السنة الهجرية لجميع العاملين في مؤسسات ومنشآت وشركات القطاع الخاص بالدولة ستكون يوم غد الاثنين غرة شهر محرم ١٤١٩ هجرية ٢٧ ابريل الحالي ورفعت الوزارة بهذه المناسبة المباركة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والى حكومة وشعب الامارات اصدق التهاني والتبريكات سائلين المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على دولتنا الفتية بمزيد من التقدم والازدهار وعلى الامة العربية والاسلامية بالعزة والمجد. «وام»

اليوم مع الاتحاد

الاقتصادي
«اوبك» قد تبحث تخفيض الانتاج.. والسعر العادل ٢٠ دولارا للبرميل

الرياضي
دورة الوحدة الدولية للناشئين:
الأهلي والترجي في النهائي الليلة

عرفات لا يجد شيئاً يبحثه مع روس اليوم
تحرك أمريكي بلا أمل يصطدم بالتشدد الاسرائيلي!

■ القدس المحتلة: بدأ طاقم السلام الامريكي الليلة الماضية محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين في مهمة معلنة هي تحريك الجمود في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. إلا ان وزارة الخارجية الامريكية أعلنت انه «يصعب الشعور بالتفاؤل» وهو ما يشير الى أن الطاقم يبدأ تحركه بلا أمل!!.

ويضم الطاقم الامريكي منسق عملية السلام دينس روس ومساعد وزيرة الخارجية مارتن انديك، وقد اجتمعا الليلة الماضية مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي، ومن المقرر ان يجتمعا اليوم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة. واستبقت اسرائيل وصول الطاقم الامريكي برفضها اقتراح واشنطن الداعي الى انسحاب اسرائيلي نسبته ١٣ بالمائة من الضفة الغربية. وقال ديفيد بار إيلان الناطق باسم نتانياهو ان انسحابا بهذا الحجم «مرفوض كليا». وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان روس وانديك سيركزان على الاقتراح الامريكي لكن إيلان قال ان اسرائيل لم تتخذ بعد أي قرار نهائي بشأن الانسحاب علما بأنها كانت قد عرضت نسبة ٩ بالمائة بينما يطالب الفلسطينيون بنسبة ٣٠ بالمائة. ومن المقرر ان يبحث مجلس الوزراء هذا الموضوع في جلسته الاسبوعية اليوم.

وزعم إيلان «لن نفعل شيئا طالما ان الفلسطينيين لم يحترموا مبدأ المعاملة بالمثل الذي نصت عليه الاتفاقات المبرمة». وتريد اسرائيل ان تتخذ السلطة الفلسطينية سلسلة اجراءات أمنية ضد «حماس» وتسليمها عددا من الفلسطينيين المطلوبين بتهمة شن هجمات فدائية. إلا ان الولايات المتحدة تعتبر ان عرفات حقق تقدما في هذا المجال.

وقالت مصادر امريكية ان مهمة روس تهدف أيضا الى التحضير لاجتماعات تعقدها في لندن يوم ٤ مايو المقبل وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت مع كل من عرفات ونتانياهو وربما أدت الى جمعهما معا. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس روبين من اهمية هذه الاجتماعات وقال «ليس لدينا حاليا ما يدعو للاعتقاد بأن هذه الاجتماعات ستسفر عن شيء». واضاف «من الصعب جدا الشعور بالتفاؤل» طالما ان العقبات التي تعترض التوصل الى اتفاق «ضخمة». بينما قال عرفات ان روس قدم الى فلسطين في مهمة هي «دفع الحكومة الاسرائيلية لقبول الافكار الأمريكية» وأضاف يقول انه «لا يوجد شيء» ليبحثه مع روس. (وكالات)



طالب فلسطيني مقنع يرفع علامة النصر بعدما تم تقييد يديه رمزا لما يعانيه المعتقلون.. وذلك خلال تظاهرة جرت أمس في نابلس. (أ ف ب)



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وسمو ولي عهد البحرين.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان.

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان. «وام»

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رؤساء جنوب افريقيا وسيراليون وتنزانيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة الى كل من فخامة الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده وفخامة الرئيس أحمد تيجان كاباه رئيس جمهورية سيراليون وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده والى فخامة الرئيس بينجامين وليم مكابا رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيات تهنئة مماثلة الى كل من فخامة الرئيس نيلسون مانديلا وفخامة رئيس جمهورية سيراليون وفخامة رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة. «وام»

تنفيذاً لتوجيهات زايد ومكتوم
الاشغال تنفذ ١٧٤ مسكناً شعبياً في الامارات الشمالية

■ دبي - علي الهنوري:

■ تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تنفذ وزارة الاشغال العامة والاسكان ١٧٤ مسكنا شعبيا في الامارات الشمالية، يتم الانتهاء من انجازها قبل نهاية العام القادم ٩٩.

وقال المهندس محمد جعفر مدير ادارة التنفيذ بوزارة الاشغال العامة والاسكان بالوزارة ان هذه المساكن الشعبية موزعة كما يلي:

عجمان ٣٠ مسكناً والشارقة ٥٠ مسكناً وأم القيوين ٣٠ مسكناً ورأس الخيمة ٣٤ مسكنا والفجيرة ٤٠ مسكناً.

وقال ان الوزارة باشرت مع المقاولين تنفيذ مشروع المساكن الشعبية لجميع الامارات بحيث تسلم خلال فترة زمنية محددة اقصاها عام ٩٩.

واشار المهندس محمد جعفر الى أن المساكن موزعة في الشارقة وعجمان ورأس الخيمة والفجيرة وام القيوين وتشمل ١٠ مساكن بمنطقة المنامة بعجمان بلغت نسبة الانجاز فيها ٥٪ والموعد المقرر للانتهاء من تنفيذها في ٥ يناير ٩٩ و٤٠ مسكنا بمنطقة الفلاح بالشارقة نسبة الانجاز فيها ٦٪ وموعد الانتهاء منها ٥ يونيو ٩٩ اضافة الى ١٦ مسكنا شعبيا بمنطقة المنيعي برأس الخيمة و٨ بالحويلات و٥ بالرافاق و٥ في وادي الطوى.

ويقوم المقاولون حالياً باعمال الحفريات لها، وقد تحدد تسليم هذه المساكن خلال الفترة المقررة وهي في المنيعي قبل ٢٢ ابريل ٩٩ وفي الحويلات ٢٢ ديسمبر ٩٨، وادي الطوى والرافاق ٢ نوفمبر ٩٨.

وسيتم انجاز ٣٠ مسكناً بمنطقة السلمة بام القيوين وبلغت نسبة الانجاز فيها ٦٪ وتسلم في ٥ مايو ٩٩ و١٠ مساكن بمصفوت عجمان تسلم في ١٠ فبراير ٩٩ و٤٠ بمنطقة الفصيل بالفجيرة ونسبة الانجاز ١٢٪ تسلم خلال ١٤ مايو ٩٩ و١٠ مساكن بدبا الحصن بالشارقة ونسبة الانجاز ٣٠٪ تسلم في ٤ مارس ٩٩.

في بحث بعنوان: زايد عَلَمٌ وعِلْمٌ وعَمَلْ
وضوح الرؤية والحسم والصراحة والشجاعة أربعة ملامح رئيسية لفكر رئيس الدولة

■ العين - الاتحاد: أكد بحث قامت به جماعة البحث التاريخي في مدرسة حنين الاعدادية الثانوية للبنات بأبوظبي أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تميز بأربعة ملامح رئيسية تمثل فكره واستراتيجيته وخططه التنفيذية، أولها: وضوح الرؤية للماضي والحاضر والمستقبل، والحسم وعدم التردد في اتخاذ القرار، والصراحة، والشجاعة في المواقف. البحث كان تحت عنوان: زايد عَلَمٌ وعِلْمٌ وعَمَلْ وشاركت فيه عشرون طالبة من طالبات جماعة البحث تحت اشراف مدرستهن الدكتورة فوزية عزت أبو عمو، وجاء فيه انه تم اختيار هذا البحث لأنه يتعلق بشخصية بارزة استحقت المحبة والاحترام والتقدير من الشعب الذي يقوده ومن جميع شعوب العالم، وتعود أهمية البحث الى انه يتناول شخصية عربية تاريخية فريدة ومشهورة ومعاصرة، تعيش واقعها الحالي لحظة بلحظة ونرى ونلمس مواقفها الايجابية محليا وعربيا وعالميا، مما يجعلنا نعتز بها ونتعطش شوقا لمعرفة سيرتها الذاتية لنقتدي بها في جيلنا.

وفي الفصل الخاص بزايد العَلَمْ تناول البحث مولد صاحب السمو رئيس الدولة وطفولته وقدوته في الحياة، ونسبه، وتسمية ابوظبي، والتاريخ الداخلي للمدينة وحكام آل نهيان في ابوظبي، وزايد الرئيس وتقديره من الآخرين، ثم أبناء صاحب السمو رئيس الدولة. وقد عدد البحث في هذا الفصل الأوسمة التي قدمتها جهات ومنظمات عالمية الى سموه تقديرا منها لدوره في خدمة قضايا العالم، منها الوسامان اللذان قدمتهما منظمة اللوينز العالمية. وتم اختيار سموه «رجل العام» في عام ١٩٨٨، تقديرا لجهود سموه في وقف الحرب العراقية الايرانية، كما تلقى سموه الوثيقة الذهبية من المنظمة الدولية للأجانب ومقرها جنيف تقديرا لدور سموه الانساني، وفي مهرجان الشباب العربي الثامن الذي عقد في بيروت تم اختيار سموه «رجل البيئة والانماء لعام ٩٣»، وكرمت منظمة الاغذية والزراعة العالمية سموه في ديسمبر عام ٩٥ تقديرا لجهوده في التنمية الزراعية، وقدم الصندوق العالمي للحفاظ على البيئة شهادة الباندا الذهبية تقديرا لجهود سموه في مجال المحافظة على البيئة وحماية الحياة البرية، وخصصت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم جائزة باسم سموه للتراث والتقاليد الشعبية.

وفي فصل زايد العِلم تحدث البحث عن تطور التعليم بفضل توجيهات سموه، وتناول كيفية اهتمام سموه بالعلم لتحقيق التقدم الحضاري لبلده لأن تقدم أي شعب من الشعوب يقاس بمدى ما وصل إليه أبناؤه من تفوق وتقدم في مجال العلم والتعليم، وتناول البحث تطور التعليم العام من حيث الطلاب والطالبات وأعضاء الهيئة التعليمية، والمناهج الوطنية، والتعليم الفني وتعليم الكبار ومحو الامية وفصول التربية الخاصة والمراكز الدائمة لتحفيظ القرآن الكريم، كما تناول تطور التعليم العالي، وكليات التقنية العليا والجامعات الحكومية والخاصة.

وفي الفصل الثالث: زايد العَمَلْ تناول البحث قيام دولة الامارات العربية المتحدة والانجازات التي تحققت على المستوى الخليجي والعربي والاسلامي والدولي، والسياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة.

شاركت في البحث الطالبات: السعد صالح عمر مبارك، أسماء محمد حمد الطويل، أمجاد فيصل أحمد سعيد، آمنة طاهر عبد الله محمود، إيمان سالم علي الشكيلي، زينب مصطفى خلف، سعاد منصور صالح، سلوى صالح جمعة، سليمة سالم محمد، شمسة ابراهيم الحرمودي، صباح ناصر علي ضباب، عفاف مبارك الجنيبي، عزة محمد عبد الله، فرحية عبدي شري جوري، لينا محسن سالم عسكر، نبات عبد الله محمد سعيد، نورة علي عبد الله محمد، هدى أحمد طاهر حرسي، هبه شعبان محمد أمين، هدى راشد العلوي.

في حلقة نقاشية حول عوادم السيارات
ضاحي خلفان يطالب بالاسراع في اصدار قانون حماية البيئة
تقنيات لتنقية العادم وتشجيع استخدام البترول الأخضر

■ دبي - عيسى حميد

■ دبي - الاتحاد: وجه المشاركون في الحلقة النقاشية حول عوادم السيارات وأثرها في التلوث البيئي التي عقدت امس بشرطة دبي برقية شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على جهوده الحثيثة لمكافحة التلوث ونشر المسطحات الخضراء في ربوع دولة الامارات العربية المتحدة وجعل البلاد واحة غناء يشيد بها الداني والقاصي وقهر الصحراء وتشجيع انتشار اللون الاخضر ليكون شعارا يطغى على كل الالوان من اجل بيئة نظيفة واستنشاق هواء صحي.

وقد طالب اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي بالاسراع في اصدار القانون الاتحادي لحماية البيئة واشراك اجهزة الشرطة لابداء ملاحظاتها، واقتراحاتها حول القانون.

كما طالب بأن تكون السيارات المستوردة مزودة بمنقي الهواء في عوادمها، وتشجيع استخدام البترول الخالي من الرصاص ومساواة اسعاره بالبترول العادي وفحص نسبة التلوث في السيارات وضبط السيارات المخالفة.

وقد نظمت القيادة العامة لشرطة دبي صباح امس حلقة نقاشية حول عوادم السيارات وتأثيرها على تلوث البيئة وذلك ضمن فعاليات اسبوع المرور الخليجي.

وقد حضر هذه الحلقة مديرو الادارات العامة بشرطة دبي والمتخصصون بادارة المواصفات والمقاييس الخليجية بوزارة المالية والصناعة، وبلدية دبي والدفاع المدني وشركات توزيع البترول ووكالات السيارات.

وقد ناقشت الحلقة حجم مشكلة التلوث الناتج عن عوادم السيارات.

وقد القى اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي كلمة في بداية فعاليات الحلقة قال فيها: إن من أهم المشكلات التي تعاني منها العديد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، مشكلة التلوث حيث بلغت معدلات التلوث الهوائي الناتج عن عوادم السيارات في بعض مدن العالم المزدحمة ارقاما تنذر بالخطر، وتمثل تهديدا حقيقيا للصحة العامة، وتشير الدراسات الى ان ٣٠٪ من قياسات الهواء يتعدى تركيز الملوثات فيها المعدلات القصوى المسموح بها.

واشار قائد عام شرطة دبي الى ان اهتمام شرطة دبي بمشكلة التلوث البيئي ليس بحديث العهد، ففي عام ١٩٨٨ بادرت بزراعة اشجار «القرم» بخور دبي، وذلك ايمانا من شرطة دبي بأهمية زيادة المسطحات الخضراء، والحفاظ على البيئة البحرية، وكذلك أعدت اربع دراسات وبحوث متخصصة في مجال التلوث البيئي خلال السنوات الثلاث الماضية، وتم مناقشتها في ندوات ومؤتمرات علمية نظمتها القيادة العامة لشرطة دبي، واشار اللواء ضاحي خلفان إلى ان من اهداف تنظيم هذه الحلقة، التعرف على حجم مشكلة التلوث الهوائي الناجمة عن عوادم السيارات بالدولة، والوقوف على الجهود المبذولة في سبيل الحد من ارتفاع معدلات التلوث الهوائي. وتحديد انسب الشروط والمواصفات الفنية للمركبات، والاجراءات المتبعة في الفحص الفني، ومناقشة الضوابط القانونية المحلية والاتحادية، وتفعيل دور المؤسسات المعنية بالمشكلة. وتنسيق الجهود المبذولة في مختلف القطاعات ذات العلاقة بمشكلة التلوث الهوائي والبيئي.

وقال ان التحدي الرئيسي الذي يواجهنا هو تغيير السلوك الاجتماعي، ونظرة الافراد لقضايا التلوث، حيث يتطلب المزيد من الجهد لنشر الوعي البيئي، وترسيخ مفهوم الامن البيئي على المستوى المحلي.

وطالب اللواء ضاحي خلفان بالاسراع في اصدار القانون الاتحادي لحماية البيئة وان لا يظل حبيس الادراج وطالب باشراك اجهزة الشرطة لابداء ملاحظاتها واقتراحاتها حول القانون.

وطالب اللواء ضاحي خلفان وكالات السيارات بالدولة بان تكون السيارات المستوردة مزوده بمنقي الهواء في عوادم السيارات من اجل المحافظة على البيئة من التلوث وطالب كذلك شركات البترول بالدولة الى تشجيع استخدام البترول الخالي من الرصاص وتوحيد اسعاره بالبترول الذي يحتوي الرصاص. واوصت الحلقة بمطالبة هيئة المواصفات الخليجية بالزام الشركات الموردة للسيارات بوضع نظام منقي الغاز بالسيارات ومطالبة شركات البترول التي تعمل بالدولة لاستخدام البترول الخالي من الرصاص وتوحيد اسعاره.

كما اوصت الندوة بفحص نسبة التلوث في السيارات وضبط السيارات المخالفة واتفق على ان تكون مقاييس التلوث بالسيارات بالنسبة لاكسيد الكربون ٤,٥٪ والهيدرو كوبونات ٨٠٠ جزء في المليون قابله للتعديل وبالنسبة للمركبات التي تعمل بالديزل يجب ان لا تتجاوز ٢,٥٪ للتربو و٣,٥٪ للمركبات الاخرى.



سلطان بن زايد يودع ولي عهد البحرين

■ غادر سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين البلاد بعد ظهر أمس بعد زيارة أخوية للدولة. وكان في وداعه بمطار العين الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وعدد من المسؤولين. «وام»

في كلمة امام مجلس الأمن
الامارات تؤكد حرصها على تعزيز علاقاتها مع الدول الافريقية

■ نيويورك: اكدت دولة الامارات العربية المتحدة حرصها على تعزيز أواصر علاقاتها مع الدول الافريقية انطلاقا من علاقاتها التاريخية والسياسية والمصالح والاهداف المشتركة

جاء ذلك في الكلمة التي القاها سعادة محمد جاسم سمحان مندوب دولة الامارات العربية المتحدة لدى الامم المتحدة امام جلسة مجلس الأمن الخاصة والتي اختتمت اعمالها فجر أمس وتناولت بحث تقرير الأمين العام كوفي عنان حول «الحالة في افريقيا».

وقال سعادته ان دولة الامارات العربية المتحدة اتجهت بتوجيهات سامية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة نحو الاهتمام بتقديم المساعدات وانواع الدعم المختلفة الى الدول الافريقية سواء الانسانية منها من خلال مؤسسة زايد الخيرية والهلال الاحمر وغيرها التنموية من خلال صندوق ابو ظبي الانمائي والذي ساهم بتنفيذ العديد من المشاريع الانمائية المشتركة وتقديم القروض الميسرة وكذلك الغاء بعض الديون وفوائدها على عدد من الدول الافريقية ولا سيما الاشد فقرا منها.

وطالبت دولة الامارات العربية المتحدة المجتمع الدولي بشد القدرات الاقليمية الرامية الى تعزيز الموارد والقدرات البشرية الافريقية لتمكينها من إجراء الاصلاحات اللازمة واخذ ادوارها في المشاركة الفاعلة في حركة الاقتصاد والتجارة العالمية

وأعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن تأييدها للاستنتاجات التي تضمنها تقرير الامين العام وشددت على ضرورة الاخذ بخمس خطوات اساسية لاحتواء الازمات والمشاكل المتفاقمة التي تعيشها القارة الافريقية وهي:

أولا: توفير الارادة السياسية اللازمة سواء من جانب الدول الافريقية نفسها أو المجتمع الدولي على حد سواء للاضطلاع بتنفيذ استراتيجية شاملة مشتركة تتضمن احتواء النزاعات القائمة بالطرق التفاوضية السلمية استنادا الى مبادىء الميثاق وأحكام القانون الدولي والقواعد العالمية لحقوق الانسان.

ثانيا: الاستجابة السياسية السريعة لاحتواء حالات الصراعات مع الاخذ بخصوصية كل حالة على حدة وذلك من خلال اعتماد آليات أكثر تطورا للانذار المبكر تفرض السلم وتمنع نشوب الازمات الوشيكة من خلال ايفاد بعثات أكثر فاعلية لصنع السلام وتعزيز دور المبادرات التفاوضية والوساطة والمساعي الحميدة وبعثات تقصي الحقائق واللجوء الى التسويات القضائية وأسلوب التحكيم في حالات النزاعات المستعصية.

ثالثا: تعزيز أواصر التعاون والتنسيق بين الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وغيرها من المنظمات ذات الصلة ذلك فضلا عن توسيع شراكة الدول المجاورة لمواقع النزاعات أو الاخرى المهتمة في مساعي احتواء هذه الحالات سلميا والمساهمة في تنفيذ برامج الاغاثة واعادة الاعمار وبناء البنية التحتية للمؤسسات المدمرة كما ولابد من دعم قدرات وحريات حركة المنظمات والوكالات الدولية الانسانية الاخرى والتي قامت بأدوار متميزة في تحقيق هذه الغايات النبيلة.

رابعا: اعادة النظر في اسلوب استخدام نظام الجزاءات الذي لابد من تحسين أهدافه وحصره فقط على الاسلحة دون شموله للعقوبات الاقتصادية مشيرا الى ان دولة الامارات العربية المتحدة تحث مجلس الامن على رفع تدابير العقوبات الاقتصادية المفروضة على ليبيا وخصوصا في أعقاب قراري محكمة العدل الدولية الصادران مؤخرا.

خامسا: تعزيز برامج الاستثمارات الانمائية المشتركة والمساعدات المالية والتقنية المقدمة الى افريقيا لتمكينها من تنفيذ الاصلاحات والتغيرات اللازمة لمؤسساتها الاقتصادية والاجتماعية ومعالجة أعبائها المثقلة بالديون الخارجية ومساعدتها على الوصول الى الاسواق العالمية كشريك حقيقي في تحقيق أهداف التنمية الدولية.

وقال سعادة السفير محمد جاسم سمحان ان التجارب التاريخية أثبتت ان قضايا السلم والأمن والاستقرار ومشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية هي شواغل مترابطة ومتكاملة بين بعضها البعض كل منها يعزز الاخر وبالتالي فان تنامي أو احتواء أي منها لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن التأثر بالمسائل الاخرى وما مسلسل احداث الصراعات المريرة والوقائع المأساوية التي شهدتها بعض الدول الافريقية الا مظاهر محزنة لهذه الحقيقة جلبت الخسائر والاضرار المادية والبشرية والبيئية الفادحة التي أثرت باتجاه تفاقم حالات معقدة عرقلت من عمليات اندماجها مع التطورات الاقتصادية الانمائية العالمية.

وطالبت دولة الامارات في ختام كلمتها بتفعيل دور الامم المتحدة وأجهزتها ووكالاتها المتخصصة بالاضافة الى المؤسسات الانمائية الدولية بالتعاون مع الدول الافريقية لاعانتها على حل مشاكلها السياسية والاقتصادية والاجتماعية القائمة تلبية لمتطلبات الحياة الكريمة والرخاء لشعوبها وتمكينها من صياغة مستقبل يسوده السلام والاستقرار والنماء. «وام».

ألمانيا تؤيد توجه الامارات السلمي لانهاء الاحتلال الايراني للجزر

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس مع سعادة الدكتور يورجيه زودهوف مدير عام الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الالمانية الذي يزور البلاد حاليا.

وجرى خلال الاجتماع استعراض عام لمجمل التطورات الراهنة في منطقة الخليج والشرق الأوسط اضافة الى العلاقات بين البلدين وقد شرح سعادة وكيل الوزارة بالنيابة للمسؤول الالماني تطورات قضية الاحتلال الايراني لجزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى والتوجهات السلمية للدولة لحل هذه القضية.

وقد أكد المسؤول الالماني ان بلاده تتفهم وجهة نظر دولة الامارات الرامية الى الحل السلمي للقضية سواء من خلال المفاوضات المباشرة أو الاحالة الى محكمة العدل الدولية. وبالنسبة لموضوع العراق أكد الجانبان على أهمية التزام العراق بالقرارات الدولية تمهيدا لرفع العقوبات والمعاناة عن الشعب العراقي.

وحول مسيرة السلام في الشرق الاوسط أكد الجانبان ضرورة التزام الجانب الاسرائيلي بالاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني واهمية تحقيق تقدم على كافة المسارات من أجل اقرار سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة يستند الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

وأكد المسؤول الالماني ان بلاده ترى ان عملية السلام تمر بأزمة بسبب عدم تنفيذ اسرائيل لالتزاماتها وانه يجب على راعيي عملية السلام بذل المزيد من الجهود لدفع المسيرة الى الامام كما أكد الجانبان على صعيد الطرح الاسرائيلي للانسحاب من لبنان ضرورة ان تنسحب اسرائيل من الجنوب اللبناني بدون شروط اذا كانت جادة في ذلك حتى تثبت صدقيتها ورغبتها في احلال السلام بالمنطقة.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية أعرب الجانبان عن ارتياحهما لتطور علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وقد أشاد المسؤول الالماني بالعلاقات بين البلدين ووصفها بأنها مميزة مشيرا الى أن ذلك يعود الى ما تتمتع به دولة الامارات من ازدهار اقتصادي وتقدم عمراني وقضاء عادل وأمن واستقرار مما شجع الشركات الالمانية على الاستثمار في الدولة ومزاولة نشاطها بكل حرية.

وحضر الاجتماع سعادة الدكتور مارتين شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة «وام»

في اطار خطة تطوير طب الطوارىء
اعادة تشكيل وتأهيل فرق الانعاش الطبي بالمستشفيات

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة تنفيذ خطة متكاملة لتحديث وتطوير خدمات طب الطوارىء والاسعاف والانعاش الطبي للحالات الحرجة في جميع مستشفيات الدولة ضمن خطة الوزارة لتطبيق قواعد الجودة ومراقبة النوعية بمختلف الأقسام التخصصية التشخيصية والعلاجية.

وتتضمن الخطة التي يشرف على تنفيذها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة اعادة تنظيم وتشكيل فرق الانعاش الطبي في جميع المستشفيات على ان يضم كل فريق من فرق الانعاش الطبي في عضويته طبيب العناية المركزة أو طبيب التخدير (المناوب الاول) وطبيب الامراض القلبية أو طبيب الامراض الباطنية (المناوب الاول) وممرضا من قسم انعاش القلب أو ممرضا من قسم العناية المركزة ومشرفة التمريض المناوبة.. صرح بذلك الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي.

وقال انه تم اصدار تعميم الى مديري المناطق الطبية والمستشفيات ورؤساء اقسام التخدير والعناية المركزة والأمراض الباطنية والقلب لاخطار ادارة الطب العلاجي بتشكيل اسماء أعضاء فرق الانعاش الطبي في كل مستشفى وأسماء المناوبين الاوائل في اقسام التخدير والعناية المركزة والقلب والباطنية.

واضاف انه سيتم تنظيم دورات تدريبية تخصصية مكثفة لجميع أعضاء فرق الانعاش الطبي في المستشفيات وفق برنامج زمني محدد حيث تم اختيار ٨ مستشفيات رئيسية لتكون مراكز تدريب معتمدة لهذه الفرق

عبدالله بن زايد يستقبل سفراء اربع دول

■ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بمكتبه أمس كلا على حده سعادة سمير رفاعي الحمود السفير الاردني لدى الدولة وسعادة محمد هاشم العاني السفير التونسي لدى الدولة وسعادة محمد سالم باسندوه السفير اليمني لدى الدولة وسعادة يوهانيس بولينين السفير الفنلندي لدى الدولة. وتم خلال المقابلات بحث علاقات التعاون الاعلامي بين دولة الامارات وكل من الأردن وتونس واليمن وفنلندا.

خلال استقبال السفير الفرنسي

سلطان بن خليفة يستقبل سفيري فرنسا وامريكا

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي بمكتبه بالديوان قبل ظهر أمس سعادة فرانسوا تيبولت سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة.

كما استقبل سموه سعادة دافيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة وتم خلال المقابلتين استعراض علاقات التعاون والصداقة بين دولة الامارات العربية المتحدة من جهة وكل من الجمهورية الفرنسية والولايات المتحدة الامريكية من جهة اخرى بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك. «وام»



البادي يستقبل السفير اليمني

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح أمس سعادة محمد سالم باسندوه سفير الجمهورية اليمنية الجديد لدى الدولة. وحضر اللقاء سعادة سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن. وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية ومناقشة بعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات واليمن الشقيقة. «وام»

وزير خارجية موريتانيا يزور البلاد

■ وصل الى البلاد مساء امس معالي محمد الحسن ولد أبات وزير خارجية موريتانيا فى زيارة لدولة الامارات تستغرق عدة ايام. ويجرى الوزير الموريتانى مباحثات مع عدد من المسؤولين فى الدولة حول العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وكان فى استقباله بمطار ابوظبى الدولى سعادة أحمد محمود غيث الحوسنى مدير ادارة الوطن العربى بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين وسعادة التلميدى ولد محمد أعمر السفير الموريتانى لدى الدولة. (وام)

استعراض ملامح الخطة الاعلامية لتغطية قمة التعاون في ابوظبي

■ ترأس سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة أمس الاجتماع الاول للجنة المكلفة بالتغطية الاعلامية لمؤتمر القمة التاسع عشر لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد فى أبوظبي فى شهر ديسمبر المقبل.

وتم خلال الاجتماع استعراض الملامح الاساسية لخطة التغطية الاعلامية التي ستعقدها اللجنة ومهام كل عضو من اعضائها. كما تم خلال الاجتماع الاتفاق على عقد اجتماع اسبوعي للجنة برئاسة سعادة وكيل وزارة الاعلام والثقافة. «وام»

سيف ساعد يستقبل القائم بالاعمال الافغاني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس السيد جان الحمد القائم بأعمال سفارة امارة افغانستان الاسلامية بالنيابة لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الوضع في افغانستان في ضوء مباحثات السلام التي بدأت أمس في اسلام اباد بين حركة طالبان وفصائل المعارضة الافغانية. «وام»

الجامعة تنظم مؤتمرا للابل مايو القادم

■ العين الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعه تنظم كلية العلوم الزراعية مؤتمرا حول «انتاج الابل والتطلعات المستقبلية» وذلك من ٢ الى ٣ مايو ١٩٩٨ بالتعاون مع ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ووزارة الزراعة والثروة السمكية ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين والمركز العلمي لسباق الهجن بالعين والمختبر المركزي للبحوث البيطرية «دبي» ومختبر ابحاث الهجن بابوظبي وشركة بن حمودة والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة «أكساد» سوريا.

وقال الدكتور محمود عبدالرحمن العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية ان المؤتمر يهدف الى عرض احدث ماتوصلت اليه الابحاث العلمية في علوم الابل في مجالات التغذية والرعاية والامراض بالاضافة الى تحديد اولويات ابحاث الابل للقرن الواحد والعشرين وقال الدكتور العفيفي ان المؤتمر يهدف كذلك الى توطيد العلاقة بين كلية العلوم الزراعية ومربي الابل بالدولة من جهة والباحثين في مجال الابل على الصعيد العلمي

معرض للعدان في عُمان

■ مسقط: افتتح سلطان بن حمد بن سعود رئيس مجلس ادارة مؤسسة عمان للصحافة والانباء والنشر والاعلان مساء امس معرض الصور الفوتوغرافية لمصور «الاتحاد» الزميل الفنان يوسف العدان حول الالعاب الشعبية بدولة الامارات العربية المتحدة. وقد تجول الحضور داخل المعرض الذي ضم العديد من الصور الفوتوغرافية المعبرة عن واقع التراث الشعبي والالعاب الشعبية والحرف التقليدية وبعض الصور الاخرى المعبرة عن العادات والتقاليد في دولة الامارات العربية المتحدة.



نتقـــدم

بخالـص التهـانـي القلبيــة

إلى ســــعــادة

محـمـد جـبـارة حـسـن المـــرر

بمناسبة تعيينه مديراً عاماً

لشركة ابوظبي الوطنية للفنادق

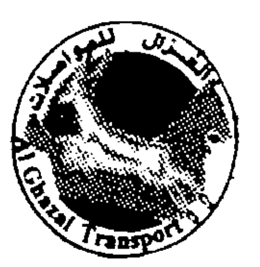
متمنين لسعادته دوام التقدم والتوفيق

في خدمة وطننا الغالي

كافــة موظفــي



شركة أبوظبي الوطنية للفنادق



شـركـة الغــزال للمواصـلات





سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم خلال زيارته لبلدية دبي

حمدان بن راشد يطلع على مشاريع تطوير دبي

■ دبي - الاتحاد: اطلع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي ووزير المالية والصناعة ورئيس بلدية دبي أمس على المشاريع الحيوية الحالية والمستقبلية لبلدية دبي لمواكبة حركة التطور الذي تشهده الامارة.

واستمع سموه الى شرح واف من سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي عن مشروع نظم المعلومات الجغرافية الذي تقوم بتنفيذه ادارة التخطيط والمساحة بالبلدية لمدينة دبي والمناطق الريفية التابعة لها واستمع لشرح تفصيلي عن تطورات المشروع والايجابيات المصاحبة للتطورات الجديدة واستعمالاته ومدى امكانية الاستفادة منه في مجال الحركة التخطيطية والعمرانية للإمارة وكيفية تبويب المعلومات الجغرافية في النظام بعد جمعها من مواقعها الحقيقية آليا بواسطة اجهزة الحاسوب.

ويوفر النظام معلومات على شكل مخطوطات طبوغرافية وتخطيطية وتفصيلية بالاضافة الى شبكتي الطرق والصرف الصحي حيث توفر كل جزئية من هذه المعلومات معلومات تفصيلية من ارض الواقع مما يساعد على سرعة اتخاذ القرار، كما يساعد النظام على معرفة استعمالات الأراضي المختلفة بجميع المناطق التابعة للامارة موضحة بلون معين، وموثقة بالبيانات الخاصة لكل ارض من ناحية رقم الارض واسم المالك ونوع النشاط وابعاد الارض.

كما استمع سموه لعرض لاستعمالات النظام والتي تشمل اصدار الخرائط وتزويد العاملين بالمسح الميداني بالاحداثيات وتزويد الدوائر والمؤسسات الحكومية بكافة البيانات التي يحتاجونها من البلدية في هذا المجال بالاضافة الى كون النظام يشكل نواة ضخمة من البيانات والمخططات الرقمية، واطلع سموه كذلك على مشروع التصوير الجوي الذي بدأت البلدية بتنفيذه في شهر ابريل العام الماضي.. ويعد حاليا في مرحلته النهائية ويتوقع الانتهاء منه في شهر يونيو من العام الحالي حيث قام مشروع التصوير بتزويد نظام المعلومات الجغرافية بصور تفصيلية تصل دقتها الى ١٠ سنتمترات.

ومن خلال عرض برنامج التصوير الجوي اطلع سموه على المخطط العام لمنطقة حتا والمنطقة الشعبية بها تم خلالها التطرق الى مشروع الاسكان الحكومي ومشروع تحسين نظام الطرق والشعبيات المقترحة بحتا.

وقام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بزيارة مركز التحكم بالاشارات الضوئية بالبلدية واطلع على التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة بالمركز لتيسير الحركة المرورية بمدينة دبي والنظرة المستقبلية للمركز. والذي تعتمد انظمته على جهاز حاسوب رئيسي يتحكم ويراقب بصورة آلية وسريعة اداء اجهزة التحكم الرئيسية الموجودة على التقاطعات والموصولة مباشرة مع الحساب الآلي، حيث تتحكم حاليا في ١٢٠ تقاطع رئيسي بمدينة دبي مع العلم ان نظام المركز بامكانه استيعاب ٣٠٠ تقاطع. ويرتبط المركز بـ١٤ كاميرا في انحاء مدينة دبي حاليا وسيتم تركيب ١٠ كاميرات جديدة في الفترة القادمة لتوسيع نطاق عمل المركز.

واستمع سموه الى الايجابيات التي تحققت بفضل المركز الذي يستطيع بواسطة تقنيته العالية تخفيف الازدحام بنسبة ٣٠٪ وتسهيل تحركات مواكب الوفود الرسمية وحركة سيارات الاسعاف من خلال نظام التحكم المركزي للاشارات الضوئية ونظام مراقبة الحركة المرورية ورصد الاحداث الطارئة ونظام التحكم في مواقف السيارات ونظام التحكم باغلاق وفتح الجسور بالاضافة الى قدرته على توفير بيانات بعدد السيارات التي تمر بطرق المدينة عبر المجسات المتوفرة بالطرق والتقاطعات المرتبطة بالمركز.

نهيان يفتتح اليوم مؤتمر أخلاقيات المهنة

■ يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي اليوم فعاليات مؤتمر أخلاقيات المهنة والعمل والرعاية الصحية في فندق هيلتون أبوظبي الساعة ٩.١٥ صباحا. وسوف يلقي معالي الشيخ نهيان كلمة الافتتاح في المؤتمر يشدد خلالها على أهمية المواضيع المطروحة للمناقشة ويجدد دعمه للأنشطة المماثلة التي تسعى بالارتقاء بالمستوى الأخلاقي في ممارسة الأعمال والمهن المختلفة.

كما يلقي معالي الدكتور/ عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة في الساعة ٩.٣٥ كلمته ويركز فيها على أخلاقيات المهنة والعمل في المجال الطبي والرعاية الصحية.

ويلقي معالي سعيد السويدي النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي. كلمته في تمام الساعة ٩.٥٥ يركز فيها على أخلاقيات المهنة والعمل في عالم الأعمال والمال.



معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

ومن شركة ميرك العالمية السيد سمير خليل نائب رئيس الشركة يلقي كلمة في تمام الساعة ١٠.١٥ ويطرح فيها نبذة شاملة عن المقاييس العالمية وكيفية قياس اخلاقيات المهنة والعمل في المؤسسات المختلفة.

كما يلقي الدكتور/ طيب كمالي المدير التنفيذي لمركز التفوق للأبحاث التطبيقية والتدريب كلمة في تمام الساعة ١٠.٢ يشرح من خلالها أسباب انضمام مركز الخليج للابداع في اخلاقيات المهنة والعمل الى المجمع التقني التابع لمركز التفوق.

وقد صرح الدكتور طيب كمالي بأن مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب يسعى دائما الى تقديم ماهو جديد كما في اخلاقيات المهنة والعمل وان التقدم السريع في تكنولوجيا العصر الحالية يساعد على زيادة الانتاج ولكن قد يؤثر سلبا في بعض الأحيان على أخلاقيات العمل والأداء العام.

مراكز ثقافة الطفل بالشارقة تحتفل برأس السنة الهجرية

■ الشارقة - موزة خميس:

■ بمناسبة رأس السنة الهجرية تنظم ادارة التنمية الثقافية سلسلة احتفالات دينية تقام في المراكز الخاصة بثقافة الطفل في الشارقة والمنطقة الشرقية والوسطى وذلك من الساعة الرابعة وحتى السابعة من مساء اليوم الأحد.

صرح بذلك الاستاذ علي احمد المغني مدير ادارة التنمية الثقافية وذكر بان برنامج الاحتفال يتكون من عنصرين رئيسيين المسابقات الثقافية الدينية حول موضوع هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام واناشيد دينية وابتهالات يقدمها اطفال المراكز.

واضاف المغني ان المسابقة الدينية تتضمن اسئلة ثقافية دينية عن الهجرة والسيرة النبوية وقصص القرآن الكريم والمجال الثاني من المسابقة في الخطابة حول نفس الموضوع اما المجال الثالث فتم تخصيصه لتجويد القرآن وتم اختيار آيات عن موضوع الهجرة النبوية.

وينص نظام المسابقة على ان يشارك في المسابقات ٣ اطفال من كل مركز من ضمنهم طفل لمسابقة التجويد وطفل لمسابقة تجويد القرآن الكريم وقد اعدت لجنة التحكيم الاسئلة وسوف تجمع درجات عناصر المسابقة ويفوز بالمركز الاول الذي يحصل على اكبر مجموع وقد تم رصد جوائز للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

ويتم الاحتفال برأس السنة الهجرية بنفس النظام وفي نفس اليوم في جميع المراكز بالشارقة والمنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية.

قرينة حاكم عجمان تشهد الحفل الختامي للأنشطة المدرسية بمدرسة مزيرع

■ مزيرع-عجمان: محمد صالح

■ شهدت قرينة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان، الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان، الحفل الختامي للانشطة المدرسية الذي اقامته مدرسة مزيرع المشتركة.

كان في استقبال سموها، الشيخة عزة بنت راشد النعيمي، مديرة المدرسة، والشيخة سلامة النعيمي وعدد من الشيخات ووالدة الشيخ حمدان بن راشد النعيمي.

بدأ الحفل بالسلام الوطني لدولة الامارات واناشيد شملت الترحيب، والطفولة والامل ونشيد وطني الامارات، ونحن اطفال السلام، وهيا الى المدرسة ونشيد الاسراف ونشيد بلادي يا غالية علي، ونشيد الام.

شهدت الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان عدة عروض في ملعب المدرسة للجمباز للمرحلة الابتدائية العليا، وكرة اليد للمرحلة الاعدادية وكرة الطائرة للمرحلة الابتدائية، وعرض جمباز، دفوف للمرحلة الدنيا - وعرض الطرح، الى جانب عرض آخر للجمباز للمرحلة الابتدائية التأسيسية، قام بالتدريب المعلمات، هدى سعيد وغادة الجريري وميرفت عبدالهادي.

ثم قامت سمو الشيخة فاطمة ومرافقوها بجولة في معرض التراث الذي كان بعنوان «اللي ماله اول ماله تالي»، وشاهدت بعض معاني الحياة في الماضي-مثل طهي الأكلات الشعبية وكيف ان الام تعلم ابنتها امور الحياة في حياتها المستقبلية. ثم قامت بجولة في معرض التربية الاسرية ومشاهدة ورش العمل. والذي اقيم بالمناسبة.

وفي الحفل الذي اقيم بمناسبة اختتام الانشطة التربوية للمدرسة لهذا العام القت الطالبة رانيا احمد من الصف الثالث ثانوي ادبي كلمة اعربت فيها عن شكرها لتشريف قرينة صاحب السمو حاكم عجمان ووجهت الشكر والتقدير الى كل من ساهم في انجاح الفعاليات.

بحث سبل التعاون في مجالات التعليم العالي بين الامارات والجامعات الاسترالية والكندية

■ استقبل سعادة سيف راشد السويدي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المساعد لشؤون البحث العلمي بمكتبه صباح أمس وفدا من الجامعات والكليات الاسترالية ضم السيد ايان هلينز من كلية متروبوليتان والسيد برايان باترسون من كلية ميدلاند والسيد لايد بلاك من جامعة كرتن للتكنولوجيا والسيد جلين وادكنز بجامعة ايديث كوان والسيد تريفور جالاجر من المجموعة الاسترالية الغربية للتعليم الدولي.

كما استقبل وفدا من الجامعات والمعاهد الكندية بحضور سعادة استيورت ماكدويل السفير الكندي لدى الدولة وضم الوفد السيد منير دهاب وريتشارد ريوبالدو وهارولد سيمكنز من جامعة تونكورديا والسيد بيتي تيولور من جامعة جالاجري والدكتور آن ماري وجون كر من جامعة تورنتو والدكتور توم بيتشي وبيلي مولك من جامعة يورك وجيم لاب وجانيت مورجان من كلية فانشو.

تم خلال اللقاءين بحث اوجه التعاون العلمي فيما بين دولة الامارات العربية المتحدة والجامعات الاسترالية والكندية وتم التعرف خلال اللقاء على أهم البرامج التي تقدمها هذه الجامعات والتعرف على احتياجات الدولة من التخصصات المختلفة اللازمة لسوق العمل وخطة التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة، وسبل زيادة عدد الطلبة المبتعثين في التخصصات العلمية والتكنولوجية اللازمة لمواجهة القرن القادم.

وأكد سيف السويدي على ان الوزارة في اطار تنفيذ التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة وبمتابعة من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي تقوم بالاطلاع بمسؤولياتها في ايفاد طلبة الامارات الى افضل الجامعات بالعالم واعدادهم ومتابعتهم في كافة النواحي منذ بداية الالتحاق وحتى التخرج للمساهمة في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة في كافة المجالات.

بمشاركة شخصيات رسمية من الامارات والخليج وكبار المسؤولين في أوروبا

المؤتمر الثاني لأمن الخليج يبدأ الأربعاء المقبل في بريطانيا

جمال السويدي: مركز الامارات يسعى لايجاد رؤية خليجية للأمن بالمنطقة

■ خالد البدري

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ينظم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية المؤتمر الثاني لأمن الخليج من منظور وطني بعنوان «الخليج العربي.. مستقبل الأمن والسياسات البريطانية» وذلك في الفترة بين ٢٩ و٣٠ أبريل الجاري في العاصمة البريطانية لندن.

صرح بذلك الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس بمقر المركز بأبوظبي بحضور السيد عبدالله حسين نائب المدير للشؤون الادارية.

ويأتي هذا المؤتمر استكمالا لمؤتمر أمن الخليج من منظور وطني الذي عقد في أبوظبي بين الخامس والسادس من شهر أبريل من العام الماضي، ويأتي المؤتمران تحقيقا لأهداف ومهام المركز التي تتناول وتناقش القضايا المهمة ذات الصلة بدولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل خاص، والعالم العربي ودول العالم بشكل عام.

لم يعد موضوع أمن الخليج قضية اقليمية، رغم أن مهمة الحفاظ على أمن الخليج هي مسؤولية أبنائه في المقام الأول، ولن تكتمل مناقشة كافة جوانبه إلا بالتعرف على وجهات النظر الأخرى، وخصوصا وجهات نظر الدول الكبرى. كونها ترتبط بمصالح كبيرة مع دول المنطقة، مما يجعلها حريصة على دعم وتعزيز الأمن والاستقرار في هذا الجزء الحيوي والمهم من العالم، من هذا المنطلق تم اختيار العاصمة البريطانية لندن لتكون مقر المؤتمر الثاني لأمن الخليج من منظور وطني، بالاضافة الى أنها رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، مما يعطي مكان انعقاد المؤتمر بعدا آخر ومفهوما أشمل، وخاصة أن الاجتماع الوزاري المشترك بين دول الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيعقد في اليوم نفسه الذي يعقد فيه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية مؤتمره الثاني حول أمن الخليج من منظور وطني، وسوف يساهم انعقاد المؤتمر في هذه الأجواء والظروف في دعم وتوثيق الروابط السياسية، وتطوير قنوات الاتصال من أجل تبادل وجهات النظر، وتوفير المعلومات وتسهيل تداولها بين صانعي السياسة في بريطانيا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. لذلك سوف تقتصر مداولات المؤتمر ومناقشاته على نخبة من أصحاب القرار والخبراء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وممثلين عن المملكة المتحدة.

ومن المقرر أن يشارك في المؤتمر من دولة الامارات العربية المتحدة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، وسعادة الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

ومن دولة البحرين سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد دولة البحرين، وسمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس مجلس أمناء مركز البحرين للدراسات والبحوث ووكيل وزارة الدفاع، والعقيد الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة مساعد رئيس هيئة الأركان للعمليات، وسعادة الدكتور محمد جابر الأنصاري المستشار بديوان صاحب السمو ولي عهد البحرين وعميد كلية الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي.

ومن المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس ادارة المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق، ومعالي الشيخ هشام محيي الدين ناظر رئيس مجلس ادارة شركة مجموعة ناظر ووزير النفط الأسبق.

وسلطنة عمان معالي يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية. وسعادة اللواء الركن طيار محمد بن محفوظ العارضي قائد سلاح الجو السلطاني العماني.

ودولة قطر معالي الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني وزير الخارجية وسعادة الشيخ عبدالرحمن بن سعود آل ثاني مدير الادارة السياسية بالديوان الاميري، وسعادة العميد الركن حمد بن علي العطية رئيس أركان القوات المسلحة.

ودولة الكويت سمو الشيخ سالم صباح السالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع، وسعادة سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية وسعادة الدكتور محمد غانم الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي.

والسفراء الخليجيون المعتمدون لدى المملكة المتحدة سعادة السفير عيسى صالح القرق سفير دولة الامارات العربية المتحدة، وسعادة الشيخ عبدالعزيز بن مبارك بن حمد آل خليفة سفير دولة البحرين، ومعالي الدكتور غازي القصيبي سفير المملكة العربية السعودية، وسعادة السفير حسين بن علي بن عبداللطيف سفير سلطنة عمان، وسعادة السفير علي محمد جيدة سفير دولة قطر، وسعادة السفير خالد عبدالعزيز الدويسان سفير دولة الكويت.

ومن المملكة المتحدة يشارك عدد من كبار المسؤولين من بينهم معالي جورج روبرتسون وزير الدفاع ومعالي جون ريد وزير الدولة لشؤون القوات المسلحة وعضو البرلمان الاوروبي، ومعالي لورد جيلبرت وزير الدولة للامدادات الدفاعية، ومعالي ديريك فاتشيت وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث، وعضو البرلمان البريطاني. والفريق أول السير تشارلز جوثري رئيس أركان القوات المسلحة، والفريق بحري السير بيتر أبوت نائب رئيس أركان القوات المسلحة، والفريق أول السير روجر ويلر رئيس الأركان العامة.

كما يشارك من الجانب البريطاني الدكتور إدجار باكلي وكيل الوزارة المساعد للشؤون الداخلية والخارجية، والفريق أول السير بيتر ديلابلير قائد القوات البريطانية في حرب الخليج الثانية، والسيد بروس جورج عضو البرلمان ورئيس لجنة الدفاع بمجلس العموم، والليدي أولجا ميتلاند رئيسة اللجنة البريطانية لأسرى الحرب والمفقودين الكويتيين وعضو البرلمان البريطاني سابقا، والسير مايكل الكسندر رئيس المعهد الملكي للدراسات الدفاعية التابع للقوات المسلحة البريطانية، اضافة الى عدد من الشخصيات السياسية والعسكرية والأكاديمية والدبلوماسية.

وأكد الدكتور جمال سند أن المركز بذل جهودا كبيرة لضمان حضور شخصيات متخصصة وخبيرة في مجالات عملها وتمثل مختلف الجهات المشاركة، وذلك من أجل تحقيق مناقشة شاملة ودقيقة وصريحة للموضوعات التي سوف تناقش في المؤتمر ومن أهمها:



د. جمال سند السويدي خلال المؤتمر الصحفي • تصوير: محمد خلف ابراهيم

أمن الخليج، السياسة البريطانية ومضامين نشرة الدفاع الاستراتيجي، يقدمه معالي الدكتور جون ريد، وزير الدولة لشؤون القوات المسلحة وعضو البرلمان البريطاني.

وأمن الخليج رؤية خليجية للدور البريطاني، يقدمه سعادة الشيخ عبدالرحمن بن سعود آل ثاني، مدير الادارة السياسية بالديوان الأميري بدولة قطر، والحروب في المستقبل، المضامين الدفاعية المتعلقة بمنطقة الخليج، يتحدث فيه كل من الفريق أول السير تشارلز جوثري رئيس أركان القوات المسلحة البريطاني، والبروفيسور لورانس فريدمان رئيس قسم الدراسات الحربية بكلية كينجز في لندن. واتجاهات التعاون الدفاعي في دول الخليج العربية، ويتحدث في هذا الموضوع كل من سمو الشيخ سالم صباح السالم الصباح، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع في دولة الكويت، والليدي اولجا ميتلاند رئيسة اللجنة البريطانية لأسرى الحرب والمفقودين الكويتيين وعضو البرلمان البريطاني سابقا.

والتعاون الدفاعي بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والغرب: المنظور البحريني، ويتحدث فيه سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة رئيس مجلس امناء مركز البحرين للدراسات والبحوث وكيل وزارة الدفاع في دولة البحرين.

والطاقة والاستقرار في منطقة الخليج، يقدمه معالي الشيخ هشام ناظر رئيس مجلس ادارة شركة مجموعة ناظر ووزير النفط الأسبق في المملكة العربية السعودية.

وتقويم التهديدات في منطقة الخليج ٢٠١٠، يتحدث في هذا الموضوع كل من اللواء بحري الآن ويست رئيس الاستخبارات في وزارة الدفاع البريطانية، والسيد ديريك بلاميلي مدير ادارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث، والدكتور جورج جوفيه نائب مدير المعهد الملكي للشؤون الدولية في المملكة المتحدة.

وتقويم التهديدات في منطقة الخليج ٢٠٢٠، رؤية بحرية، يتحدث فيه سعادة العميد الركن حمد بن علي العطية رئيس أركان القوات المسلحة بدولة قطر.

وأمن الخليج من منظور السياسة الخارجية، يتحدث فيه معالي ديريك فاتشيت وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث.

وقال إن هذه المشاركة الفعالة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المتحدة. تجعل من المؤتمر حدثا بالغ الاهمية، وليس مجرد لقاء أكاديمي لبحث بعض القضايا التي تشغل عددا محدودا من المهتمين، وسوف تتيح هذه المشاركة أيضا الفرصة لتكوين تصورات جادة وواقعية لموضوع أمن الخليج يجب أن يلخذ في الاعتبار سيادة دوله وشعوبه وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدوله، من أجل تحقيق المزيد من الازدهار والتقدم لشعوب المنطقة التي عانت لفترة طويلة من النزاعات المدمرة، والذي بات من حق هذه الشعوب أن تعيش في سلام واستقرار. وكذلك فإن أي مطالبة بالمشاركة في الترتيبات الأمنية في المنطقة يجب أن تنطلق من مبدأ احترام السيادة الوطنية الذي تقره القوانين والمواثيق والمنظمات والهيئات العالمية، وهذه القوانين والاتفاقيات تحث على التعاون البناء والتبادل الثقافي والعلمي من أجل مستقبل أفضل للبشرية جمعاء.

وقال، إننا في مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ندرك ملامح القرن القادم، وهي امتداد لملامح القرن الحالي الذي شهد ثورات ضخمة في مجال المعلومات والاتصالات وكافة العلوم الانسانية والتقنية، ولذلك نرى أن من حق شعوب المنطقة الاستفادة من الانجازات الحديثة للبشرية، وفي الوقت ذاته تتطلع للمساهمة في دفع عجلة التقدم وتحقيق السلام والرخاء للانسانية جمعاء.

وقال الدكتور جمال سند ردا على سؤال للاتحاد حول مشاركة الامارات في هذا المؤتمر وماهو الهدف الذي ينشده المركز من تنظيم المؤتمر في بريطانيا. ان الهدف الرئيسي يركز على ايجاد أفضل سبل ووسائل التقارب بين دول مجلس التعاون الخليجي لتوضيح الصيغ المثلى لأمن الخليج من منظور وطني.

واضاف ان الامارات تشارك بوفد سيطلع على كافة النتائج النهائية من هذا المؤتمر ويستعرض افضل السبل الكفيلة بالاطلاع على أمن الخليج وكيف يمكن تحقيق نتائج ايجابية في هذا الجانب على مستوى دول التعاون الى جانب ذلك سيلقي الدكتور جمال سند كلمة خلال المؤتمر.

وردا على سؤال حول أسباب انعقاد المؤتمر في لندن، قال بهدف مناقشة المراجع الدفاعية لبريطانيا ودورها في منطقة الخليج بالاضافة الى الاطلاع على الامكانيات التي توفرها بريطانيا في حالة حدوث مشاكل مستقبلية، وحول التوجهات الايرانية ولماذا غياب الدور العربي وايران عن المشاركة.

قال ان التصريحات الايرانية المنادية بسلام لم تتعد الى الآن حيز التصريحات العامة من خلال ايجاد حل دائم لموضوع الجزر والموقف الايراني سوف يتحسن اذا حلت هذه المشكلة.. مشيرا ان المؤتمر سوف يسلهم كذلك في مناقشة السياسات البريطانية تجاه أمن الخليج والمركز يرى انه يجب أن يكون هناك تصور خليجي موحد للامن. بعد تحديد هذه الرؤية يمكن الانطلاق مستقبلا الى تنظيم مؤتمرات عربية.

وأكد على أن هناك تنسيقا كاملا في الموضوعات المدرجة على جدول أعمال المؤتمر خاصة العسكرية والسياسة مشيرا الى ان المفهوم الأمني يتضمن ثلاثة اتجاهات الاقتصادية والسياسية والأمنية.

وقال إن المؤتمر يركز على معرفة التوجهات الغربية لامن الخليج، وبعد ختام هذا المؤتمر يمكن تنظيم مؤتمرات أخرى عربية ودولية تضم جهات عديدة. واشار الى ان جلسات المؤتمر ستكون سرية بناء على رغبة المشاركين ولكن سيصدر يوميا بيان صحفي وستتاح الفرصة للصحافة في اجراء لقاءات ومقابلات مع المشاركين.





صاحب السمو حاكم الشارقة خلال تفقده معرض الوثائق المصاحب للندوة

خلال افتتاح الندوة

سلطان القاسمي يفتتح ندوة الجامعات والتراث
تأكيد دور الجامعات في الاعداد والتخطيط لدراسة التراث
اتجاه لانشاء شبكة موحدة تجمع مراكز التراث في الخليج

■ تغطية - أنور محمود:

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح امس ندوة «الجامعات والتراث» التي تنظمها جامعة الشارقة بمتحف الشارقة للآثار بحضور الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارة والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية والشيخ سلطان بن سعيد بن ماجد القاسمي مدير ادارة المتاحف بدائرة الثقافة والاعلام وكبار المسؤولين بالدائرة ومدراء المتاحف وعمداء واعضاء الهيئات التدريسية بجامعات الدولة وجمع من المتخصصين والمهتمين بمجال التراث.

يشارك في فعاليات ندوة «الجامعات والتراث» التي تعقد على مدى ثلاثة ايام عمداء الكليات ومدراء مراكز التراث واللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في دول الخليج العربية، اضافة الى الدكتورة سونيا رمزي ممثلة منظمة اليونسكو في باريس.

بدأت فعاليات الندوة عقب الافتتاح بكلمة الجهة المضيفة والقاها سعادة الدكتور حسين جمعة المطوع نائب مدير جامعة الشارقة اكد فيها على ان التراث اصبح من دعائم الحياة العلمية والثقافية للدرجة التي اصبحت الحياة في المجتمعات الحديثة غير ممكنة بدون اتخاذ موقف علمي واضح من التراث بدليل المشكلة التي تجابه حاليا المجتمعات النامية التي تسعى لتحقيق هدفين اثنين، احدهما تقرير اليونسكو: في اللحاق بركب الامم المتقدمة التي قطعت اشواطا واسعة في مضمار الحضارة.. وبناء الأمة وبلورة شخصيتها وتمييز هويتها في عالم تتفاعل فيه الثقافات وتتلاشى المسافات.

وقال ولكي تحقق الدول النامية الهدف الاول فعليها مراجعة كثير من موروثات الماضي التي جلبت لها التخلف بينما يتطلب تحقيق الهدف الثاني البحث عن الجوانب الايجابية في التراث ودراستها وبلورتها وتيسير الاطلاع عليها خاصة للاجيال الناشئة الشابة التي ستقود مسيرتها في القرن القادم.

واضاف الدكتور حسين المطوع موضحا :ان الهدف من كلمته هو لفت الانتظار الى ان كلا من انصار التراث وخصومه يجدون في عناصر التراث عقبة امام التقدم ومعالجة بعض الامراض الاجتماعية القائمة، كما يرون ان عناصر التراث تمثل واقيا للامة من التحلل وحافزا لمجابهة التحديات.. الامر الذي يعني ان المجتمع لايستطيع ان يثقل نفسه بتراث الماضي كله كما لا يستطيع ان يطرح التراث جمله ويعبر المستقبل الغامض بل لابد ان يتدرب الناشئة الذين سيعيشون المستقبل على تمحيص التراث وتحليله وانتقاء مايساعدهم على عبور مستقبلهم ومواجهة مشكلاته وتلبية حاجاته.

ثم قسم الدكتور حسين المطوع تراث الماضي الى قسمين الاول ويتمثل في المرجعية الفكرية والعقدية التي ترجع اليها الامم كلما انحرفت عن المسار او تاهت عن السبيل وقسم ثان يتمثل في فهم الاباء لهذه المرجعية وهذا الفهم فيه الصواب والخطا ولذلك لدينا حرية النظر فيه وتمحيصه وعلينا ان نعي اهميته لان تراث الاباء له اهمية بالغة اذا احسنا الاستفادة منه اذ انه يكون سببا في استرجاع الاسباب التي افرزت عصور الازدهار وسببا في تفادي اعادة الاخطاء التي افرزت عصور التخلف والاستفادة مما كسبه الاباء من تجارب وخبرات خلال القرون الماضية وهو خزائن خبراتنا النافعة ومن هذا المنطلق كانت ايضا توصية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورتها العاشرة التي خصصتها للبحث في «الثقافة ودورها في التنمية» وهي توصية ركزت على دور التراث في صياغة النظرة المستقبلية للثقافة..

اكتشاف الامة لذاتها

واضاف الدكتور المطوع بان التوجه القومي والعالمي لدراسة التراث يضع الجامعات امام مسؤولياتها في الاعداد والتخطيط لدراسة تراثنا الهائل العظيم الذي يجسد حضارة قدمت للعالم الكثير من العطاء المتنوع الغزير في ميادين الحياة العلمية والعقدية والاجتماعية وغيرها، لذلك صار لزاما على الجامعات ان تراعي اولا الفهم العميق للتراث والمعرفة الواعية بمكوناته، وان تكون قادرة على استشراف المستقبل ومتابعة احتمالاته وامكاناته اللانهائية وتحدياته..

شهادة التاريخ للامم

ومن جهته تحدث الاستاذ عبيد بن سيف الهاجري امين عام اللجنة الوطنية لدولة الامارات العربية المتحدة للتربية والثقافة والعلوم مرحبا بالحضور من اساتذة وخبراء ومدراء للتراث بدول الخليج مشيدا بحاضر المنطقة حيث يقف البناء الوحدوي ممثلا في مجلس التعاون كنموذج للتكامل والتعاضد

وقال اذا كان التراث في تعريفه العلمي نتاج الحضارة في جميع ميادين النشاط الانساني من علم وفكر وادب ومأثورات شعبية واثار ومعمار وتراث فلكلوري واجتماعي واقتصادي فانه في معناه الاصطلاحي يومى الى اكثر من ذلك وابعد.. اذ انه يمثل شهادة التاريخ لاية امة من الامم بل انه هوية هذه الأمة ممهورة بخاتم التاريخ انه بالدلالات الموثوقة والموثقة التي تثبت انتماء امة من الامم الى حضارة عالمها وحقها في العيش الايجابي مع امم كوكبنا

شبكة معلومات تراثية

وحول انشاء شبكة المعلومات التراثية التي ستؤسس بمبادرة من اللجان المركزية للتراث بدول الخليج العربية وتحت اشراف منظمة اليونسكو قال الاستاذ عبيد الهاجري ان اهتمام اليونسكو بانشاء تلك الشبكة التي ستجمع بين مراكز التراث بجامعات الخليج ان هو الا تجسيد لوعي اليونسكو بآمال الامم وطموحات ابنائها ومما لاشك فيه ان مثل هذه الشبكة ستوفر مزايا ونواتج عالية نحن في امس الحاجة اليها في عصر تجتاحه ثورة هائلة في تطور المعرفة ووسائل توفيرها او الحصول عليها او في سبيل الاتصالات

تأكيد الحضارة العربية الاسلامية

وبدوره تحدث الدكتور احمد جمال عثمان المستشار الثقافي في اليونسكو لدول الخليج العربي مؤكدا على ان الجامعات يمكن ان تلعب دورا هاما في الحفاظ على التراث بشقية المادي والمعنوي بما تملكه من امكانيات بشرية تتمثل في الاساتذة والطلبة والباحثين ولما تتوفر لديها من استعدادات تقنية وفنية تساعد على اعداد البحوث والدراسات وبذلك لا يقتصر دور الجامعات على النواحي النظرية بل يمتد الى الناحية العملية والتطبيقية لخدمة المجتمع.

واضاف بان منطقة الخليج العربية غنية بتراثها الشعبي والثقافي وهو تراث يعكس تقاليد وعادات وفنون وآداب هذه المنطقة ويؤكد الحضارة العربية والاسلامية لمنطقتنا العربية وان اجهزة الدولة المتخصصة بدولة الامارات تقوم بمجهودات ملموسة لحفظ التراث وعلى راسها مجهودات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، كما ان الجامعات يمكنها ان تدعم وتساهم مساهمة ايجابية في هذا المضمار مكملة ومدعمة ومرشدة للاجهزة المتخصصة.

وفي ختام كلمته توجه بالشكر الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لرعاية فعاليات الندوة والى جامعة الشارقة لاستضافتها لها وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لنجاحها، والى الدكتور عبيد الهاجري الامين العام للجنة الوطنية للامارات العربية المتحدة للتربية والثقافة والعلوم والاساتذة ممثلي الجامعات المشاركين في هذه الندوة والذين ستكون لمساهماتهم الايجابية وخبراتهم وافكارهم دور كبير في انجاحها



..وسموه يستقبل وفد الندوه

توقع اعلان الشارقة مركزا لشبكة التراث

■ توقعت مصادر مشاركة في ندوة الجامعات والتراث » من خارج دولة الامارات العربية » اعلان جامعة الشارقة مركزا لشبكة خدمة التراث الذي يربط جامعات الدول العربية الخليجية..

وارجعت تلك المصادر «للاتحاد » ذلك التوقع الى اختيار اليونسكو لامارة الشارقة مكانا لانعقاد هذه الندوة حيث يعتبر بالغ الاهمية.. اضافة الى ان الشارقة باتت ذات مكانة علمية وثقافية بارزه على الصعيدين العربي والعالمي وذلك بعد اختيارها عاصمة للعرب الثقافية.

والجدير بالذكر ان الدكتورة سونيا رمزي هي ممثلة منظمة اليونسكو في ندوة الجامعات والتراث تعمل رئيسة قسم تطوير وترويج التراث الثقافي باليونسكوو هي المسؤولة عن مشروع انشاء شبكة لخدمات التراث لربط جامعات الدول العربية الخليجية وقدحضرت خصيصا من فرنسا لاهتمام اليونسكو بدول الخليج العربية وللدور الرائد الذي يمكن ان تقوم به على مستوى المنطقة العربية.

لاول مرة في المنطقة العربية

■ هل تعلم ان ندوة «الجامعات والتراث» هي اول ندوة من نوعها في المنطقة العربية وان منظمة اليونسكو قد وقع اختيارها على امارة الشارقة كونها عاصمة العرب الثقافية للعالم العربي لعام ٩٨، لتكون قاعدة الانطلاق صوب ندوات اخرى لتضم فيما بعد جميع دول المنطقة العربية.

جدول اعمال ندوة «الجامعات والتراث» ليوم الاحد ٩٨/٤/٢٦

■ تشهد فعاليات ندوة الجامعات والتراث اليوم الاحد خلال الجلسة الصباحية استكمال كلمات مديري مراكز التراث بجامعات الخليج ثم بعدها تطرح الندوة لنقاش مفتوح، اما في الجلسة المسائية فسيتم عقد اجتماع للجنة الصياغة لاعداد التوصيات اللازمة.

الوفود زارت المدينة الجامعية

قامت الوفود المشاركة في ندوة «الجامعات والتراث بعد انعقاد الجلسة الاجرائية بعد ظهر أمس بزيارة تفقدية للمدينة الجامعية كما قاموا بجولة مسائية زاروا خلالها ساحة الآداب وعددا من معالم مدينة الشارقة السياحية هذا وقد وجه سعادة الدكتور حسين جمعة المطوع نائب مدير جامعة الشارقة الدعوة إلى الوفود الزائرة لحضور مأدبة عشاء رسمية في مطعم البوم.

علي العمودي — صباح الخير

اعلانات قطع العلاقة

■ من خلال الاعلانات التحذيرية التي تنشرها بعض المؤسسات العامة او الخاصة عن انتهاء علاقة موظف سابق بها نستشف طبيعة انهاء تلك العلاقة، اكانت بالتراضي او بعدم التفاهم.

وبعض المؤسسات والشركات الخاصة تستخدم مثل هذه الاعلانات لتصفية حسابها مع بعض موظفيها والنيل منهم، لذلك تجدها لا تتوانى عن استغلال طريقة الاعلان للاساءة الى رجل امضى معها سنوات طويلة وقدم لها خلاصة خبرته وسنوات جميلة من عطاء عمره.

وهذه الاعلانات المبتدعة هي في الاساس وسيلة من وسائل التنصل من المسؤولية جراء عدم قيام الشركات المعلنة بتصفية وجود العمال الذين يتبعونها وتقوم بتركهم يهيمون على وجوههم في سوق العمل، بما هو اقرب الى البطالة المقنعة وذلك من اجل توفير الاموال لمرحلة او لفترة معينة، فالبعض من تلك الشركات يرى ان تأجيل دفع مستحقات هؤلاء العمال واعادتهم الى اوطانهم سيحققان له وفرة يستفيد منها لتوظيفها في مجالات اخرى الى حين، دون ادراك لخطورة هذا العمل.

وبعد ان تهيم تلك العمالة في البلاد و«تتصرف» بطريقتها وتحتاج الشركة المعنية لتأشيرات جديدة تواجه مأزق العمال الذين هم اصلا على كفالتها وسرحتهم، فتلجأ الى طريقة الاعلان لاجل التنصل من المسؤولية كما تعتقد. وقد لفت نظري مؤخرا اعلان راق عن قطع علاقة نشرته احدى الوكالات تعلن فيه انتهاء عمل موظفها بسبب استقالته لرغبته في الهجرة الى احدى البلدان الأجنبية وتمنت له التوفيق في مهجره الجديد، ولفت نظر مهذب الى المتعاملين السابقين معه لتسوية أية متعلقات مالية.

وقد كانت الطريقة او الصيغة راقية بالفعل وفي الوقت ذاته تحمي حقوق الطرفين. ومن هنا ندعو وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للتحرك للبت في امر هذه الاعلانات التحذيرية ووضع المعايير الدقيقة والمنظمة لها منعا لاستغلالها من قبل البعض للاساءة للآخرين او تهديدهم بها.

١٤١ مولودا بام القيوين خلال مارس الماضي

■ بلغت نسبة المواليد في امارة أم القيوين خلال شهر مارس الماضي ٤١ مولودا منهم ١٩ مواطنا و ٢٢ وافدا أما بالنسبة للوفيات فقد بلغ عددهم ١٣ حالة وفاة منهم ٨ مواطنين و ٥ وافدين .

جاء ذلك في الاحصائية التي أصدرتها ادارة الطب الوقائي بوزارة الصحة بأم القيوين وشمل التقرير الامراض السارية حيث بلغت حالات الجدري المائي ٤٩ حالة بالاضافة الى حالتين نكاف وبائي وحالتين التهاب لكبد الفيروسي «أ» وحالة واحدة تيفونيد .

وأوضح الدكتور اسامة جمال الدين مدير الطب الوقائي والصحة المدرسية ان الطب الوقائي قام بتطعيم ٩٣٧ طفلا شملت تطعيمات الدرن والثلاثي وشلل الاطفال والحصبة والتهاب الكبد الفيروسي «ب» وحصبة ونكاف وحصبة المانية أما بالنسبة للبالغين فقد تم تطعيم ٦٦٥ حالة ضد الكوليرا والتيفونيد وبارا التيفونيد والالتهاب السحائي للحجاج وتطعيمات أخرى .

وبلغ عدد المترددين على قسم رعاية الطفولة والأمومة ٣٠٩ حالات أما الحوامل الذين تم تحويلهم للمستشفى فبلغت ٤١ حالة اضافة الى فحص ٩٦٩ حالة في مركز مراقبة الامراض الوافدة .

وبلغت جملة المبالغ المحصلة من ادارة الطب الوقائي ١٨٨ ألفا و٧١٠ دراهم .

كميات الامطار

■ دبي - الاتحاد، اصدرت ادارة المياه بوزارة الزراعة بيانا بكميات الامطار التي هطلت على مناطق الدولة يوم الخميس ٢٣ من ابريل الجاري بالمليمتر وهي كما يلي:

الفجيرة ٦,٤، وكلبا ٤,٢ ومطار الشارقة، ١٦,٥ ومطار الفجيرة ٠,٥، وأم القيوين ٣,٦ وعجمان ٦,٩، وخت ٦,٠، وشعم ٤,٧، ومطار رأس الخيمة ٤,٤، والحمرانية ٤,٢، والدقداقة ٤,٢، وبريرات ٣,٢ مطار البطين ١,٤.

أمسية شعرية بالنادي السوداني

■ في اطار البرامج الثقافية يقيم المركز الثقافي السوداني مساء اليوم امسية شعرية عن خصائص الشعر القومي السوداني يقدمها الشاعر محمد الحسن سالم «حميد» ويشارك فيها بالغناء الفنان الشعبي السوداني صديق أحمد بمصاحبة الربابة.

الغاء تراخيص ٤٢ صيدليا

■ قررت لجنة التراخيص الصيدلانية بوزارة الصحة في اجتماعها برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية الغاء تراخيص مزاولة المهنة لعدد ٤٢ صيدليا وصيدلانية ومساعد صيدلي بينهم عدد من الصيادلة الذين لم يستكملوا اجراءات تجديد التراخيص في المواعيد المقررة.

وصرح الدكتور حارث شريف رئيس قسم الصيدلة بوزارة الصحة بان قرار الغاء تراخيص مزاولة المهنة في القطاع الصيدلاني الخاص شمل كلا من الصيادلة احمد مرشد الزعبي، ابراهيم عبدالسلام خميس، اني ايسو، عبدالعزيز حسون عذاب، عكرمة خلف الله يوسف، سيد جشمت سيد عبدالرضا، ايفون عياد سرحان، احمد السيد فضل محمد، عروبة عبدالله سليم ابوبكر، ايمان عبدالتاج احمد الرياني، سحاب محمد ديب النشار، عدنان خليل شختور، بدرية عبدالله سعيد، محمد مغوار السباعي، هاني هلال حنا، ابتسام ادوارد بطرس، سمية جابر احمد الصالحي، روز المن ديب، هالة عبدالمحسن محمد سليمان، جيتفري ادامسون كيري، هناء روماني طانيوس، عمر ابراهيم محمد مسعود.

كما شمل قرار الغاء تراخيص مزاولة المهنة الصيادلة عبدالرحمن فؤاد دله، سنية محمد عبدالفتاح، اسامة ممدوح بدوي، صباح جابر سهل الراوي، حسام المحمدي شلبي، ياسر عبدالعزيز عبدالحميد، اماني محمد عبدالواحد، ايهاب محمد مهدي، ايناس محمد نادي، بريتي جيني فارما، عبدالرحمن بوكاتيل، منال محمد مليح ابوعاشور، نسرين عبدالرؤوف صالح شعبان، مفيد فضيل الكردي، عادل السيد خضر، جمال محمد عبداللطيف، اليزابيث فارجيس، نزار عبدالمجيد الشرارخ، عادل محمد وافي. بالاضافة الى مساعد الصيدلي شرف الدين تامر اشيري.

كما وافقت اللجنة على الترخيص المبدئي بافتتاح ثلاث صيدليات خاصة جديدة في العين ودبي وافتتاح مصنع للادوية في المنطقة الحرة بجبل علي، والموافقة النهائية على افتتاح صيدلية خاصة في ابوظبي، ومنح تراخيص مزاولة المهنة لاربعة صيادلة.

ووافقت اللجنة على تجديد تراخيص صيدليات الامل والنخيل والجامعة واليوسف وابن النفيس وقمبير والامانة ومستودع اليوسف للادوية ومستودع نيوكانتري في دبي، وصيدليات الهاشمية والناصرية والاسرة وبن موسى وبن موسى الجديدة والمشرق بالشارقة ومستودع العطار في عجمان وصيدلية النادي السياحي في ابوظبي.



يضم ٦٥٠٠ قطعة فنية نادرة
افتتاح معرض التحف والرسومات الالمانية بدبي

■ دبي - الاتحاد:

■ قام سعادة السفير الالماني بالدولة مساء امس بافتتاح معرض التحف والرسومات الالمانية الاوروبية النادرة والتي تمثل صناعتها واقتناؤها مراحل تاريخية مختلفة منذ القرن الخامس عشر وحتى القرن العشرين ويضم ٦٥٠٠ قطعة فنية نادرة. يقام المعرض بفندق شيراتون ديره بدبي خلال الفترة من ٢٥ ابريل وحتى الاول من شهر مايو القادم.

وخلال مؤتمر صحفي سبق افتتاح المعرض قال السيد وتيلوف كراتز ممثل المجموعة المنظمة للمعرض ان الموجودات الفنية المعروضة تعكس شهرة المجموعة واهتمامها الشديد بجمع التحف الاثرية النادرة مما مكنها من تقديم مجموعة من هذه التحف الاثرية عام ١٩٦٥ يعود تاريخها الى اربعة قرون، وتشمل هذه المجموعة في الوقت الحاضر اربعة مجالات تتمثل في معارض مستقلة تماما عن بعضها البعض وتفي بالمعايير الدولية، وتتنوع بين اللوحات الفنية والاثاث والخزف الصيني والمرايا، وساعات وقطع مقدسة.

وقال لقد اصبح التفاني الالماني المعهود في العمل والجودة العالية والثقة المتبادلة من اهم سمات النجاح مشيرا الى ان خدمات تسويق المعروضات تمتد لتشمل الضمانات الشاملة وترميم وتجديد يقوم به حرفيون، بالاضافة الى الترتيب والتنظيم وتقديم الاستشارات الخاصة للزبائن.

وأوضح ان التحف الفنية النادرة المعروضة يتجاوز عددها ٥٠٠٠ قطعة، وهناك ما يقارب ١٥٠٠ قطعة فنية اخرى ستعد للعرض خلال ايام المعرض الاخرى وجميعها تمثل نماذج فنية من التاريخ الالماني القديم، كما اشار الى وجود مجموعة خاصة من الساعات الباريسية الصنع والتي تختلف عن بعضها البعض من حيث الموديل والتمايز ونوعية مادة الصنع، ويتراوح عمر القطع القديمة والحديثة منها ما بين ١٠٠ الى ١٥٠ سنة.

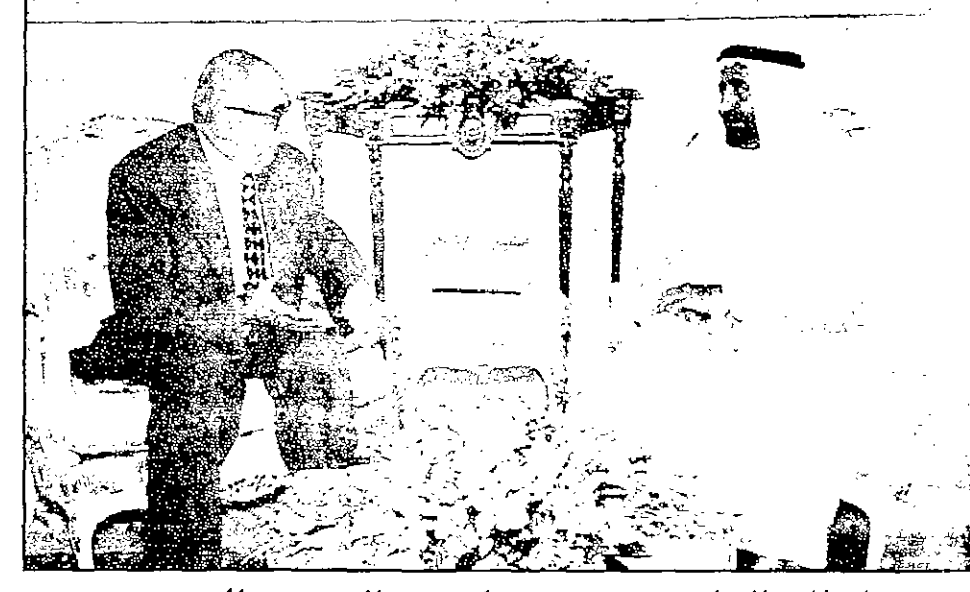
محاضرة عن الامومة المأمونة بجمعية نهضة المرأة بالعين

■ العين . فاطمة المطوع

نظمت جمعية المرأة الظبيانية فرع العين بالتعاون مع ادارة الصحة المدرسية صباح امس محاضرة تثقيفية عن الأمومة المأمونة القتها الدكتورة ايمان عباس الطبيبة بادارة الصحة المدرسية بالعين. وفي البداية تحدثت السيدة منى العطاس مديرة الجمعية عن اهمية الندوات والمحاضرات التي تنظمها ادارة الجمعية بالتعاون مع الجهات المسؤولة في منطقة العين الطبية وادارتي الطب الوقائي والصحة المدرسية لنشر الوعي الصحي وتعزيز مفهوم الوقاية الصحية لدى الأمهات بمناسبة يوم الصحة العالمي. ومن جانبها اشارت الدكتورة ايمان عباس الى ضرورة الاهتمام بايصال المعلومات الصحيحة والارشادات الصحية للامهات حول كافة الامور الخاصة بالأطفال حديثي الولادة. مؤكدة على أهمية البرامج الارشادية لاثراء المعلومات الصحية وتعزيزها لدى الامهات. كما استعرضت المحاضرة المسؤوليات المنوطة بالأم للوعي بالمشكلات التي يتعرض لها الاطفال وضرورة التصدي لها ومحاولة تجنيبها الاطفال خلال فترة الطفولة وذلك من خلال التقيد ببرنامج التحصين والرضاعة الطبيعية والعناية الصحية بالطفل انطلاقا من الركيزة الاساسية بأن الوقاية خير من العلاج. مؤكدة على ضرورة الاهتمام بتنشئة الاطفال على اسس تربوية صحية سليمة من جميع النواحي. كما أشارت الى الرسالة السامية للأم في تنشئة الاجيال الواعدة وبناء المجتمع الصحي السليم الخال من الأمراض. وفي ختام المحاضرة تم توزيع العديد من الكتيبات الارشادية عن الامومة المأمونة في المجتمع على جميع السيدات.







سلطان القاسمي يستقبل عبد الرحمن العوضي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح أمس معالي عبدالرحمن العوضي السكرتير التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بحضور معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة.

وتم خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا البيئية وجهود المنظمة الاقليمية في هذا المجال لحماية البيئة البحرية.

وقد اعرب معالي عبدالرحمن العوضي في تصريح لوكالة انباء الامارات عن سعادته البالغة بلقاء صاحب السمو حاكم الشارقة مشيدا بتفهم سموه العميق لقضية تلوث البيئة ومشكلاتها ومقترحات سموه البناءة للحد من تلك المشكلات وارائه السديدة في نشر الوعي البيئي في المجتمع لخلق انسان فاعل يستطيع ان يتفهم ويحمي البيئة.

كما اشاد معالي عبدالرحمن العوضي بلهتمام سموه بوفرة انشاء مراكز استقبال مياه التوازن الملوثة «مياه الصابورة» من السفن وحاملات البترول قبيل دخولها الموانيء في مناطق تحميل البترول وذلك بجهود مشتركة بين الدوائر المعنية بدول المنطقة والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية.

وتقدم معاليه في ختام تصريحه بجزيل الشكر وعميق الامتنان لصاحب السمو حاكم الشارقة على اهتمامه ومتابعته لنشاط المنظمة واتاحة سموه فرصة هذا اللقاء المثمرلهم. وحضر اللقاء السيد عبدالعزيز عبدالله محمد المدفع مدير ادارة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة واعضاء الوفد المرافق لمعالي عبدالرحمن العوضي. «وام»

مشاركات للداخلية في دورات ومؤتمرات خارجية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية عدة قرارات بايفاد مجموعة من الضباط للمشاركة في دورات ومؤتمرات خارجية.

وقد شملت القرارات ايفاد وفد برئاسة العقيد محمد جاسم يوسف الى دولة الكويت للمشاركة في الاجتماع الخامس عشر للمديرين العامين المقرر عقده خلال الفترة من ١١ الى ١٣مايو القادم ويضم الوفد في عضويته المقدم سلطان ارحمه محمد مدير ادارة مرور أبوظبي بوزارة الداخلية والمقدم سليمان محمد خليفة السويدي والرائد محمد سيف الزفين من القيادة العامة لشرطة دبي والرائد محمود الانصاري من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية والنقيب صالح أحمد صالح من ادارة المرور بالوزارة. كما أصدر معاليه قرارا بايفاد النقيب عبدالوهاب أحمد عبدالله الهاجري والملازم أول سعيد راشد الحبسي من مرتب قيادة قوات الأمن الخاصة الى المملكة العربية السعودية للالتحاق بدورة حماية الطائرات من مخاطر الارهاب والتي ستعقد بأكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بالرياض اعتبارا من ٢٥ ابريل الحالي ولغاية ٦ مايو القادم. كما تضمنت القرارات ايفاد الرائد عبدالله عيسى الغلاسي بالادارة العامة للامن الجنائي والملازم أول راشد محمد بورشيد النقبي من الادارة العامة لشرطة أبوظبي والملازم أحمد سعيد المزروعي من الادارة العامة للأمن الجنائي الى فرنسا لحضور المؤتمر الدولي الاول للجرائم المتصلة بالرشوة المقرر عقده في مدينة ليون خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ ابريل الحالي. كما أصدر قرارا بايفاد العميد محمد عمران تريم مدير عام المنشآت الاصلاحية والنقابية على رأس وفد الى الجمهورية التونسية للمشاركة في المؤتمرالعربي التاسع لرؤساء المؤسسات الاصلاحية والنقابية المقرر عقده خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ مايو القادم ويضم الوفد في عضويته العقيد عباس علي السيد من القيادة العامة لشرطة دبي والمقدم ثاني سالم الحليان من الادارة العامة لشرطة الشارقة. كما أصدر وزير الداخلية قرارا بايفاد وفد برئاسة العقيد محمد جاسم محمد مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية وعضوية العقيد صالح سالم الهاجري مدير ادارة مرور الشارقة والمقدم سلطان ارحمه محمد مدير ادارة مرور أبوظبي والمقدم سليمان محمد السويدي من القيادة العامة لشرطة دبي الى الجمهورية التونسية للمشاركة في المؤتمر العربي السابع لرؤساء أجهزة المرور للدول العربية المقرر عقده خلال الفترة من ٤ الى ٦ مايو المقبل.

تحت رعاية سيف بن زايد
تخريج ثلاث دفعات بكلية الشرطة اليوم

■ تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية يشهد سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة صباح اليوم حفل تسليم شهادات التخرج لثلاث دفعات وهي ، دفعة الضباط المنتسبين ودفعة الضباط الجامعيين والضباط خريجي الدفعة الثامنة بالكلية.

وأشاد سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة بقرار معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية باتاحة الفرصة للضباط الذين تخرجوا وفق النظام الاكاديمي السابق من حملة الدبلوم بمواصلة الدراسات بالكلية وفقا للنظام الجديد وحصولهم على درجة الليسانس في العلوم القانونية والشرطية حيث استكمل ١٢٥ ضابطا متطلبات الحصول على شهادة الليسانس في أربعة فصول دراسية. وأضاف بأن هناك عددا من الضباط المنتسبين يواصلون استكمال دراساتهم ومتطلبات الحصول على درجة الليسانس وقال سعادته بأن قرار معالي الفريق الركن الدكتور وزير الداخلية باتاحة الفرصة لحملة الدبلوم من الدفعات الخمس الاولى بالكلية وحصولهم على درجة الليسانس كان الهدف منه رفع مستوى الاداء ومساواتهم بخريجي نظام الاربع سنوات كمؤهل علمي وذلك ضمن اطار خطة وزارة الداخلية في تنمية قدرات رجال الامن ورفع مستوى الكوادر البشرية الشرطية على أسس علمية وتدريبية هادفة تحقيقا في زيادة أمن واستقرار المجتمع.

والمح سعادته الى أن دفعة المنتسبين حصل فيها ضباط على درجة الامتيازكما حصل عدد من الضباط على تقدير جيد جدا. وتوجه العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة في نهاية تصريحه بالتهنئة الخالصة لجميع الخريجين من الدفعات الثلاث متمنيا لهم التوفيق في أداء مهامهم الشرطية للمساهمة في استمرارية مظلة الامن والأمان لمجتمع دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه الحكام. «وام»

معهد التنمية ينظم ندوة ادارة الوقت بام القيوين

■ دبي - الاتحاد: ينظم معهد التنمية الادارية بعد غد الثلاثاء ندوة مجتمعية عن ادارة الوقت بأم القيوين.

وتقام الندوة في الخامسة مساء بالمركز الثقافي وتتحدث فيها الدكتورة وفاء الزير مدير عام المركز العربي للادارة والتنمية بجمهورية مصر العربية وتهدف الى تعريف المشاركين باهمية الوقت وادارته ومهارات استثمار وترشيد استخدام الوقت.

افتتح ندوة مكافحة التلوث النفطي
المدفع :قانون حماية البيئة في مراحله الاخيرة
اعداد خطة طوارئ وطنية لمجابهة التلوث البحري

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية على اهمية تعزيز الجهود الرامية للمحافظة على البيئة البحرية من خلال التعاون بين العاملين في الاجهزة المعنية بدول المنظمة والاستفادة من النظريات والتجارب والتقنيات الحديثة المستخدمة في مكافحة التلوث وتعزيز قدرات العاملين في هذا المجال ورفع كفاءتهم من خلال تدريبهم على هذه التقنيات واستخدامها وتعريفهم بالعناصر اللازمة لوضع خطط الطوارئ وتنفيذها اضافة الى القاء الضوء على المعاهدات والاتفاقيات والبروتوكولات الاقليمية والدولية ذات العلاقة.

جاء ذلك خلال افتتاحه امس في منتجع هوليدي ان كونتينتال الشارقة ورشة العمل الندوة السنوية الاولى حول الخطة الاقليمية لمكافحة بقع الزيت في الحالات الطارئة التي ينظلمها مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية ميماك التابع للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالتنسيق مع الهيئة الاتحادية للبيئة وبحضور معالي عبدالرحمن العوضي الامين التنفيذي للمنظمة ونحو ٥٠ متدربا من الدول الاعضاء وهي البحرين وايران والعراق والكويت وسلطنة عمان وقطر والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة اضافة الى ١٧ خبيرا اقليميا ودوليا متخصصين في مختلف المجالات المتعلقة بحماية البيئة البحرية من التلوث.

وأشار الى النهضة التنموية التي شهدتها منطقة الخليج منذ منتصف السبعينات والتي جعلتها واحدة من اكثر مناطق الجذب الاقتصادي اهمية وما صاحب تلك النهضة من اقامة للعديد من المشاريع الصناعية والتنموية على طول الشريط الساحلي للخليج وحركة كثيفة ودائمة للسفن والناقلات.

وتعرض في كلمته للحوادث المؤسفة التي تاثرت بها مناطق البيئة البحرية في الخليج لاسباب عزاها الى الحوادث الناتجة عن اصطدام السفن او غرقها او تلك الناتجة عن التخلص غير المسؤول من نفايات ومخلفات السفن في عرض البحر.

واكد على أن دول المنطقة تنبهت مبكرا للمخاطر التي تحدث بالبيئة البحرية حيث وقعت عام ١٩٧٨ على اتفاقية الكويت الاقليمية لحماية البيئة البحرية التي تضم في عضويتها كافة الدول المطله على الخليج وقال لعل من حسن الصدف ان تعقد هذه الورشة في ذكرى مرور ٢٠ عاما على توقيع الاتفاقية وانشاء المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والتي حققت برغم الصعوبات التي واجهت مسيرتها العديد من الانجازات الهامة كان احدها انشاء مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية ميماك الذي يلعب دورا هاما ومؤثرا في تنسيق جهود الجهات المعنية في المنطقة في حالات الطوارئ البحرية وفي توفير المعلومات والدعم الفني اللازم لدول المنطقة على الدوام.

واشار الى انه وفي دولة الامارات سعت الهيئة الاتحادية للبيئة ولازالت بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية الاخرى باتخاذ مجموعة من الخطوات الكفيلة بالحد من الاثار السلبية للتلوث بمختلف اشكاله على البيئة البحرية وقال ان الهيئة شرعت منذ انشائها باعداد مشروع قانون حماية البيئة وتنميتها باعتباره احداهم اولويلتها وهو مشروع قانون اتحادي متكامل يتضمن العديد من الحدود والمعايير والضوابط التي من شأنها تحقيق اكبر قدر من السلامة للبيئة البحرية مؤكدا ان المشروع الان في مراحله الاخيرة وان صدوره مقبل نهاية العام الحالي سوف يسهم في تقنين العديد من الممارسات البيئية التي يمكن ان تؤثر سلبا على البيئة البحرية في الدولة.

واعلن معاليه ان الهيئة الاتحادية للبيئة تقوم منذ ديسمبر من العام الماضي باعداد الاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي التي من اهدافها اعداد خطة طوارئ وطنية لمجابهة التلوث البحري وهي الخطة التي تقوم الهيئة على اعدادها حاليا مشيرا الى انه وفي هذا الصدد منعت دولة الامارات بموجب قرار من مجلس الوزراء المراكز والصنادل من نقل وتخزين النفط باي صورة كانت.

معالي حمد عبدالرحمن المدفع

واكد ان دولة الامارات تعي جيدا بان العديد من المشكلات البيئية ومنها مشكلات التلوث البحرية تتطلب تعاونا اقليميا ودوليا وثيقا مؤكدا انه من هذا المنطلق وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حرصت دولة الامارات على الانضمام الى كافة المنظمات والاتفاقيات والبروتوكولات الاقليمية والدولية ذات العلاقة بحماية البيئة البحرية وهي على استعداد دائم للانضمام الى اي جهد دولي من شأنه حماية البيئة البحرية وتنمية مواردها بشكل دائم.

واشاد معالي عبدالرحمن العوضي الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة وقال ان هذه الورشة تناقش قضية انشئت عن اجلها المنظمة وهي حماية البيئة البحرية من التلوث ووضع خطط عملية اقليمية لذلك بالتنسيق فيما بين الجهات المختلفة التي يمثلها المشاركون بما فيها وزارات الداخلية والبلديات والموانئ البحرية وخفر السواحل وشركات النفط والوزارات والهيئات المعنية بحماية البيئة البحرية في الدول الاعضاء.

ودعا الى تركيز جهود المشاركين والخبراء على وضع خطط منبثقة من الواقع وقابلة للتنفيذ ومصحوبة باسلوب عمل متكافل يتم من خلال التفاهم وتنسيق الجهود بين كافة الجهات لتحقيق اهداف حماية البيئة البحرية ومنع التلوث.

واشاد بقرار دولة الامارات الخاص بمنع السفن التي ليست لديها وسائل سلامة جيدة ومناسبة من العمل في نقل البترول.

وتوقع ان تزداد حوادث السفن نتيجة لزيادة الطلب على النفط ودعا وضع القوانين المناسبة لمحاسبة المقصرين والعابثين بالبيئة البحرية لتحقيق التكامل مع الاتفاقيات والقوانين الدولية حتى نستطيع الزام جميع الجهات المستخدمة لمياهنا البحرية بالشروط التي تنص عليها هذه القوانين والاتفاقيات.

من جانبه اكد الربان عبدالمنعم الجناحي مدير عام مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية ميماك على اهمية الورشة واعداد الخطط الوطنية والاقليمية للتصدي للحوادث البحرية الطارئة التي تتطلب جهودا سريعة ومكثفة.

واكد ان هذه الورشة تساعد المركز في تنفيذ اهدافه باعتباره مركزا لمساعدة الدول الاعضاء والتنسيق بينها في حالات الطوارئ البحرية وفي تعزيز برامج المركز المستقبلية لصالح دول المنطقة.

واضاف ان الندوة سوف تركز على طرح ومناقشة المسائل النظرية ذات الصلة بعملية مكافحة بقعة الزيت بما في ذلك مسألة التوافق والانسجام بين الاجراءات التي تتخذها الموانى والامور المتعلقة بعملية رقابة السفن والبوارج في موانئ دول المنطقة والقانون الدولي لعام ١٩٩٥.

كما يتدارس المشاركون طرق تقييم الاضرار التي تصيب الموارد الطبيعية والاتفاقية الدولية حول المسؤولية المدنية عن اضرار التلوث بالنفط لعام ١٩٦٩ والبروتوكول الملحق به والاتفاقية الدولية الخاصة بانشاء صندوق دولي للتعويض عن الاضرار الناجمة عن التلوث بالنفط لعام ١٩٧١ والبروتوكول الملحق به.

واشار الى ان ورشة العمل ستخصص للتدريب العملي حول كيفية مكافحة بقع الزيت بصورة مفصلة ابتداء من انسكاب النفط في البحر وانتهاء باتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين.

تحت رعاية وزير الصحة تكريم المساهمين في دعم خدمات نقل الدم

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة تنظم ادارة بنوك احتفالا صباح الاربعاء السادس من مايو لتكريم المؤسسات والافراد الذين ساهموا في دعم خدمات بنوك الدم. والتي حققت معدل زيادة سنوية تبلغ ١٠٪ في أعداد المتبرعين بالدم على مستوى الدولة.

صرح بذلك السيد امين الاميري مدير ادارة مختبرات بنوك الدم بوزارة الصحة.

وقال ان التكريم يشمل اربع فئات بينهم ٦٠ متبرعا تم اختيارهم من بين المسجلين في انظمة الحاسب الآلي في مراكز بنوك الدم وهم الذين تبرعوا لاكثر من ١٥ الى ٤٠ مرة وذلك على مستوى الامارات الشمالية.

كما سيتم تكريم ١٠ مؤسسات حكومية وخاصة وهي المؤسسات التي كانت وراء دعم خدمات المختبرات وبنوك الدم بالدولة سواء بتنظيم حملات للتبرع او من خلال دعم نشاطات ادارة المختبرات وبنوك الدم بتنظيم المؤتمرات وورش العمل العلمية.

وأضاف السيد اميري ان من المكرمين خمساً من الصحف الرئيسية بالدولة والتي لم تدخر جهداً في دعم خدمات بنوك الدم بالدولة من خلال نشر المقالات واللقاءات والتحقيقات الصحفية عن التبرع بالدم ولتغطيتها المستمرة لادارة المختبرات وبنوك الدم بالدولة.

وأشاد السيد اميري بالدعم المتواصل للمؤسسات الحكومية والخاصة ووسائل الاعلام والمتبرعين لخدمات بنوك الدم والتأثير الايجابي الكبير لذلك في رفع مستوى خدمات نقل الدم بالامارات ورفع نسبة أعداد المتبرعين بالدولة الى ١٠٪ سنويا ورفع مستوى نوعية نقل الدم والذي ادى بدوره الى اكتفاء الامارات الذاتي من الدم ومكوناته والتي اصبحت الدولة بعده خالية من اية امراض فيروسية فتاكة تنتقل من خلال نقل الدم ومكوناته مما اعطى للدم المنقول اقصى درجات الضمان والسلامة والمأمونية.

وذكر السيد اميري ان من المكرمين ولاول مرة (٢٠ موظفا) من مواطني الدولة من فنيي الطب والاطباء العاملين في اقسام ومراكز المختبرات وبنوك الدم بالدولة والحاصلين على الشهادات العليا (كالماجستير والدكتوراه).

وقال ان هذه الخطوة من جانب وزارة الصحة دعم لابناء الامارات للترقي علميا الى اعلى الدرجات وحثهم على الاستمرار في هذا الاتجاه الذي له اكبر الاثر في تطوير الموظف من الناحية العلمية ولرفع مستوى خدمات بنوك الدم وتولي المسؤوليات الفنية الكبيرة في هذا المجال ودعمها بما هو جديد وحديث.

وأضاف السيد اميري ان وزارة الصحة قامت بتخصيص هدايا قيمة وشهادات شكر وتقدير لكل المكرمين من الافراد والمؤسسات وسيحضر الحفل مسؤولو وزارة الصحة من وكلاء ووكلاء مساعدين ومدراء الادارات في المناطق الطبية ومدراء المستشفيات والشركات الطبية العاملة بالدولة ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والقوات المسلحة واهالي المكرمين وذلك دعما لهذا العمل الانساني الجليل.

يقام الاحتفال بقاعة المؤتمرات بفندق رويال ابجر بدبي.



حوادث وقضايا

مسلسل مضاعفة الاموال مازال مستمراً
القبض على نيجيريين بتهمة النصب والاحتيال والسحر
ضبط ٦٠ الفا و٢٣٠ دولاراً امريكيا مع المتهمين

■ ألقت شرطة دبي القبض على كل من الحاج احبهيهو سوكوتو ابوبكر ومحمد جربا من الجنسية النيجرية بتهمة النصب والاحتيال وممارسة السحر والشعوذة، حيث وردت معلومات الى المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عن ممارسة شخصين من الجنسية الافريقية، يقيمان في احدى الشقق المفروشة بمنطقة الرقة للسحر والشعوذة والنصب والاحتيال على الاشخاص الذين يحضرون اليهما وذلك بادعائهما بقدراتهما على مضاعفة الاموال.

وقد تم الاعداد لضبطهما متلبسين من قبل المباحث الجنائية عبر كمين متقن بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وتم الاتفاق مع المتهمين بمقر اقامتهما على مضاعفة مبلغ ٢٠٠ الف دولار أمريكي ليصبح ٢ مليون دولار أمريكي وقد أجرى المتهم الاول تجربة المضاعفة لورقة من فئة العشرة دولارات قام بوضعها داخل ورقة مكتوب عليها بعض الطلاسم باللون الاسود والاحمر وطلب من عنصر الكمين وضع يده على تلك الورقة ومن ثم وضعها بيده وحركها بطريقة بهلوانية وعندما فتح يده شاهد العنصر بأن الورقة قد تحولت الى مائة دولار أمريكي وبعدها سأله عن المبلغ المتفق عليه فاعتذر له المصدر بأنه لا يستطيع توفير أكثر من ١٠٠ الف دولار في الوقت الحالي فطلب المتهم الاول استشارة الجن ودخل الى الغرفة الثانية حيث سمع صوت يشابه صوت النساء وبعدها خرج المتهم الثاني وأفاد بأن الجان يطلب مبلغ ٤ الاف درهم لشراء عطور حتى يوافق على العرض الجديد.



وبعد التأكد من ممارسة المتهمين للدجل والشعوذة والنصب على البسطاء تمت مداهمتهما في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف مساء ٣١/٣/٩٨ حيث القي القبض عليهما وبتفتيشهما تم ضبط مبلغ ٦٠ الفا و٢٣٠ دولارا أمريكيا و٥٠٠ درهم اماراتي بحوزتهما كما تم ضبط جهاز تسجيل صغير وبداخله شريط مسجل عليه الصوت الذي ادعيا بأنه صوت الجان كما ضبطت بعض الطلاسم التي يستخدمانها في خداع ضحاياهم وأوقفا على ذمة القضية.

تأجيل النطق في قضية مخدرات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قررت هيئة محكمة رأس الخيمة الشرعية تأجيل الحكم في قضية مخدرات صباح امس والمتهم فيها ثلاثة اشخاص من الجنسية الايرانية بجلب وحيازة (٣٠٢) كيلو جرامات من مادة الحشيش المخدرة الى ١٠ مايو من الشهر القادم للنطق في الحكم.

وقد استكملت المحكمة كافة الاجراءات في جلستها التي عقدت برئاسة فضيلة القاضي الشرعي / أحمد الخاطري وعضوية القاضيين الشرعيين الدكتور راشد الحاي وأحمد عثمان الأمير.

ويذكر ان قسم مكافحة المخدرات بشرطة رأس الخيمة تمكن في مايو الماضي من ضبط المتهمين وبحوزتهم ٣٠٢ كيلوجرامات من مادة الحشيش المخدرة. وتعد اكبر كمية مخدرات يتم ضبطها في رأس الخيمة.

تأجيل مزاد بيع مصنع الملابس الجاهزة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أجلت محكمة رأس الخيمة المدنية تنفيذ حكم المزاد العلني لمعدات مصنع الملابس الجاهزة برأس الخيمة والذي كان مقررا تنفيذه يوم امس الى يوم ١٠ مايو المقبل.

وتعود تفاصيل القضية بعد تأييد محكمة الاستئناف الحكم القضائي بالزام مالكي المصنع بدفع مبلغ ٥٦٢ الفا و ٤٤٦ درهما بالإضافة الى صرف تذاكر سفر ٨٢ عاملاً وعاملة من الجنسيات الآسيوية والذين تقدموا بدعوى قضائية للمطالبة برواتبهم المتأخرة لمدة ثمانية اشهر.

الحكم بالاعدام لمتهم بالاتجار بالمخدرات

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة دبي حكماً باعدام قمر علي خان مشتاق (باكستاني ٣١ سنة زائر) بتهمة حيازة وجلب الف و٧٨٧ جراما من الهيروين بقصد الاتجار.

وبرأت المحكمة خالد رحمن دريا (٢٢ سنة زائر باكستاني) من نفس التهمة واصدرت حكماً بحبس فضل سليمان عبدالجبار (٣٦ سنة باكستاني سائق) ١٥ سنة وتغريمه ١٠٠ الف درهم وابعاده ومصادرة المخدرات المضبوطة بتهمة جلب وحيازة ١٢٥ كيلوجراما و٧١ جراما من الحشيش كما برأت المحكمة د.غ.س ٢٢ سنة عاطل وخ.ع.م ٢٥ سنة جندي من حيازة المواد المخدرة مع مصادرة المضبوطات.

إصابة مواطن في حادث مروري

■ اصيب محمد م. ن (مواطن) في حادث اصطدام السيارة التي كان يقودها بشجرة نخيل بالشارع الشرقي الدائري بأبوظبي.

وقد تم نقله بسيارة اسعاف الدفاع المدني للمستشفى المركزي للعلاج.

«ابتسامة أطفالك لا تطفئها بحادث»

بدء فعاليات أسبوع المرور على مستوى الدولة

التأكيد على أهمية الوعي المروري للحد من الحوادث


العقيد زايد صقر الفلاحي بالمعرض المروري في ابوظبي


المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان يفتتح فعاليات اسبوع المرور بالعين


ويكرم الشرطي المثالي في العين

معارض وفعاليات في أبوظبي والغربية والعين للتوعية المرورية

■ تغطية:
جمال أبوطالب - جميل رفيع
□ تصوير: محمود صوالحة - محمد سليم

■ احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة أمس ببدء فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يجرى تنظيمه هذا العام تحت شعار «ابتسامة أطفالك لا تطفئها بحادث» وتستمر فعاليات أسبوع المرور حتى يوم ١٠ ابريل الحالي.

ففي أبوظبي بدات فعاليات احتفال اسبوع المرور تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية حيث شهد الاحتفال الذي أقيم بالخيمة الملكية بأبوظبي سعادة العقيد زايد صقر الفلاحي مدير شرطة العاصمة.. حيث بدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم آيات من الذكر الحكيم. وقد ألقى المقدم سلطان أرحمة مدير ادارة المرور والترخيص رئيس اللجنة الفرعية لأسبوع المرور بأبوظبي كلمة حيا فيها سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة ورحب بالحضور للاحتفال ببدء فعاليات أسبوع المرور الرابع عشر والذي ينضم على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي. وينطلق بتاريخ محدد وبشعار موحد في كل عام تعبيرا عن الحرص الشديد الذي توليه ادارات المرور بدول المجلس كافة في نشر الوعي المروري لدى كافة أفراد المجتمع وأينما كانوا.. ايمانا بأن للتوعية المرورية مردود ايجابي في الحد من ظاهرة حوادث الطرق. وما تخلفه من الآم وتشتد ألمًا عندما تتمثل هذه الخسائر بأرواح ذهبت ضحية لهذه الحوادث.. اضافة الى الاصابات الجسمانية والخسائر المادية. وينطلق شعار أسبوع المرور لهذا العام تحت عنوان «ابتسامة أطفالك لا تطفئها بحادث» ويهدف هذا الشعار الى ان ابتسامة الأطفال عزيزة علينا ولها صدى في نفوسنا فمخاطبة السائق من خلال ابتسامة الطفل الداعية الى عدم التسبب في فقدانها. فلاشك ان فقدان ابتسامة طفل تعرض لحادث تكون مؤلمة ومفجعة وكذلك في حال تعرض أحد أفراد أسرة هذا الطفل لحادث مروري. ولاشك أيضا ان مسؤولية وقوع هذه الحوادث لا تقع وحدها على أجهزة المرور بل هي مسؤولية لابد ان يشارك بها الجميع بدءا بالأسرة وبتعاون كافة الأجهزة سواء كانت من القطاع العام أو الخاص.

وقال: لعل مؤشر احصائيات حوادث الطرق ومقارنتها خلال عامي ٩٦ و٩٧ هي المؤشر والبيان الحقيقي لمدى خطورة هذه الحوادث وما تخلفه فلقد بلغ اجمالي حوادث الطرق في عام ١٩٩٦م ٣٦٣٣ حادثا وسجلت انخفاضا في عام ١٩٩٧م حيث بلغت ٣٢٦٦ حادثا أي بانخفاض بلغ ٣٦٧ حادثا وللأسف الشديد ان حالات الوفاة ازدادت في عام ١٩٩٧م بحوالي ٥١ حالة وفاة وبذلك يكون اجمالي عدد الوفيات لعام ١٩٩٧م ٣١٦ حالة ومن المؤسف جدا والأشد ألمًا ان تشير هذه الاحصائية الى ازدياد نسبة الوفيات من الأطفال بحيث يشكلون ٧٥,٧٪ من اجمالي أعداد الحوادث وهي نسبة ليست بسيطة ونحن ندرك جميعا كم تشتد حاجتنا لهؤلاء الأطفال فهم عماد المستقبل ونعول عليهم الكثير من الآمال للمساهمة في بناء الوطن ورفعة شأنه.

وأضاف: ان اقامة أسبوع المرور في كل عام تأتي انطلاقة لحملات التوعية المرورية والتي تستمر على مدار العام ولا تقتصر فقط على اسبوع المرور،

فأسبوع المرور لهذا العام هو حلقة وصل بينه وبين أسابيع المرور في الأعوام السابقة. وقال: اسمحوا لي ان اؤكد لكم هذه الحقيقة وهي اننا ننعم والحمد لله بشبكة راقية من الطرق ومنظمة على أفضل الوسائل الهندسية المرورية الدولية. ونستخدم الوسائل الحديثة وبكافة أنواعها إلا ان همنا ينصب على السائق الذي يستخدم المركبة ويستخدم الطريق وهو من يملك العقل أما المركبة والطريق فلا عقل لهما وتشير معظم الدراسات المرورية الى ان السائق هو الذي يتحمل النصيب الأكبر في التسبب في وقوع حوادث الطرق. واسمحوا لي من خلال هذا التواجد الطيب ان اوجه الدعوة لكافة أفراد المجتمع وأضع أمامهم هذه الحقيقة، فهدفنا سلامتهم مؤكدا ان اتباع قانون المرور وأنظمته هو الدرع الواقي لهذه الحوادث. ونسأل الله العلي القدير ان يأتي العام القادم وتكون جميع الأرقام الاحصائية تشير الى الانخفاض. وهذا لا يتحقق إلا بجهودنا جميعا ولنسترشد دائما بأقوال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» الداعية الى المحافظة على الثروة البشرية لهذا الوطن فهي أغلى ما نملك وما يوليه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات من اهتمام في رفعة شأن وطننا والدعم اللامحدود الذي تحظى به كافة الأجهزة الأمنية من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وما توليه وزارة الداخلية من اهتمام بالغ في المحافظة على أمن واستقرار الوطن والمحافظة على الأرواح والممتلكات والانجازات ممثلة في معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والحرص الشديد الذي يوليه العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في نشر الوعي المروري وتنظيم حركة السير والمرور على مدار الساعة والمراقبة المستمرة إيمانا بأن الوقاية خير من العلاج.

وألقى بعد ذلك النقيب سيف الشامسي قصيدة حول أهمية الالتزام بقواعد السير والمرور لما فيه الحفاظ على الأرواح بعيدا عن مخاطر السيارات.

ثم ألقت التلميذة سارة جمال العامري كلمة الطفولة أعربت فيها عن شكر جميع أطفال الامارات لجهود رجال شرطة المرور لما فيه سلامة الكبار والصغار مؤكدة على أهمية استمرار الوعي المروري لدى السائقين للحفاظ على سلامة مرافقيهم ومستخدمي الطريق خاصة الأطفال.. وقدمت الطفلة بعد ذلك هدية شعار المناسبة لسعادة العقيد زايد صقر.

وقد قام سعادة العقيد زايد بن صقر والمقدم سلطان أرحمة والملازم أول جمال العامري ضابط العلاقات العامة بشرطة أبوظبي بتقديم الهدايا التذكارية للسائق المثالي والشرطي المثالي ورجال المرور من دول الكويت والبحرين والسعودية.

المعرض المروري

ثم قام العقيد زايد صقر الفلاحي بافتتاح المعرض المروري الذي ضم أنشطة الدفاع المدني بحضور العقيد فرج سعيد مبارك مدير ادارة الدفاع المدني بأبوظبي والخدمات الطبية بحضور العقيد حسن الحوسني مدير ادارة الخدمات الطبية والشرطة البحرية بحضور الرائد ناصر الزعابي ضابط مركز الشرطة البحرية وكذلك ضم المعرض المروري أقساما للبلدية وهيئة البيئة الاتحادية والهلال الأحمر وجمعية نهضة المرأة الظبيانية وجريدتي الاتحاد والخليج ومرسما حرا من المنطقة التعليمية بأبوظبي.

وقال سعادة العقيد زايد صقر الفلاحي انه بناء على تعليمات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والتوجيهات المستمرة من العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية ببذل الجهود المطلوبة لتوعية جمهور السائقين وكافة فئات المجتمع بضرورة الالتزام بالقواعد والنظم المرورية حرصا على سلامة مستخدمي الطريق من مآس يتعرض لها العديد من افراد المجتمع ويقعون ضحايا لها.

وشعار هذه السنة «ابتسامة طفلك لا تطفئها بحادث» يتضمن الكثير من المعاني وهو التفكير في سلامة الأطفال فلذات أكبادنا وجيل المستقبل، والاهتمام بهم بأن نحرص على أنفسنا وأن نلتزم جميعا بأنظمة وأساليب القيادة الآمنة حتى لا نفقد أطفالنا أو نجعلهم يعيشون أيتاما بدون ولي أمر يرعاهم.

والتوعية والتوجيه للحد من ظاهرة الحوادث يجب ان تكون بمخيلتنا دائما وتر افقنا في كل لحظة أثناء قيادة السيارة.

وأسبوع المرور يعتبر وقفة مع النفس لنقيم نتائج الجهود التي تبذلها كل الجهات المختصة للحد من هذه الظاهرة الخطرة على المجتمع. ونتمنى من الجميع ان يلتزم ويساهم بإخلاص لتكون الابتسامة شمعة في كل منزل ولكل طفل في مجتمعنا.

مع أملي في تجاوب وزارة التربية والتعليم في تضمين المناهج الدراسية قدرا من الاهتمام فيما يختص بالتوعية المرورية بالتعاون مع وزارة الداخلية.

المنطقة الغربية

وفي المنطقة الغربية تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية ورئيس بلدية أبوظبي وتخطيط المدن شهد سعادة أحمد فاضل الهاملي وكيل الديوان حفل افتتاح أسبوع المرور الذي اقيم في مدينة بدع زايد بالمنطقة الغربية.

وحضر الاحتفال المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف وعدد من مديري الدوائر المحلية ومكاتب الوزارات. كما شهد الحفل عدد من الضباط ومديري الشركات والمؤسسات العاملة في المنطقة الغربية.

وبدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم عزف السلام الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم. وبعد ذلك وجه المقدم محمد بطي الرميثي كلمة القاها نيابة عنه الملازم أول فيصل عيسى مدير فرع العلاقات العامة أكد فيها على أهمية أسبوع المرور واللقاء الذي يتجدد كل عام على مستوى دول مجلس التعاون، للحد من الحوادث المرورية التي يروح ضحيتها كل عام أغلى الثروات وهو الانسان.

ثم قام الحضور بتفقد طابور العرض للمشاركين في فعاليات الاسبوع.. ثم جرى تكريم كل من الشرطي المثالي والسائق المثالي على مستوى المنطقة الغربية وهما بالترتيب سائق حمدون احمد اسماعيل ومحمد بن فريح القبيسي. كما تم تكريم الشاعر محمد علي الكندي الذي شارك في الافتتاح بقصيدة مرورية. ثم قام راعي الحفل يرافقه مدير ادارة شرطة طريف بافتتاح المعرض المروري الذي أقيم بمشاركة المنطقة التعليمية.

وصرح سعادة أحمد فاضل الهاملي في ختام جولته في المعرض بتصريح أشاد فيه بالتنظيم الطيب للمعرض والأساليب الحديثة التي اتبعت في مجال التوعية المرورية.


العقيد زايد صقر الفلاحي يكرم الوفود المشاركة بأسبوع المرور

.. ويكرم الشرطي المثالي في ابوظبي

كما أكد الرائد ناصر سيف عبود رئيس قسم المرور والترخيص على ان الجميع يبذلون قصارى جهدهم للحد من ظاهرة السرعة على الطرقات وخاصة الخارجية منها، والتي تقع عليها أكثر الحوادث المفجعة. وأضاف ان اسبوع المرور فرصة لتكثيف مجالات التوعية بشكلها العام مشيرا الى ان دوريات المرور تجوب الطرق على مدار العام لضبط المخالفين وللحد من السرعة القاتلة على الطريق. وأشار الى ان هناك تنسيقا كاملا في مجال التوعية حيث يتم وضع خطة عمل لبرنامج التوعية بالتنسيق مع فرع العلاقات العامة لإلقاء محاضرات توعية على سائقي الشاحنات والحافلات التابعين للشركات في المنطقة.

العين

وفي العين شهد سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية صباح أمس الأول الحفل الذي أقامته ادارة شرطة العين بمناسبة أسبوع المرور.

وقد حضر الحفل العقيد محمد سالم الخييلي مدير ادارة شرطة العين وسعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين كما حضر كل من سعادة مطر سالم الظاهري الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية بديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية وسعادة علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة بلدية العين والمقدم مطر سالم المسيعد النيادي مدير ادارة الجوازات بالعين وسهيل سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية وعدد من كبار الضباط بادارة شرطة العين وعدد من المسؤولين وممثلي الادارات والدوائر والمؤسسات الحكومية بمدينة العين.

كما حضر الحفل سعادة الشيخ سالم السنيدي نائب والي البريمي وعدد من ضباط شرطة عمان السلطانية وعدد من ممثلي الوفود الخليجية المشاركة في احتفالات الدولة باسبوع المرور.

وبدأت فعاليات الحفل بكلمة ادارة شرطة العين ألقاها النقيب عبدالله احمد الشحي من قسم المرور والترخيص بالعين أكد خلالها ان اقامة اسبوع المرور كل عام على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي يأتي ادراكا من تلك الدول بأن المشاركة الشعبية ضرورة لا غنى عنها لإنجاح الجهود للحد من الحوادث المرورية.

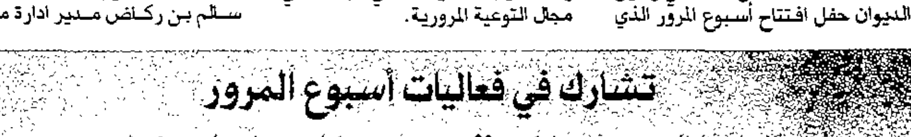
وأشار النقيب الشحي في كلمة ادارة شرطة العين الى انه مهما بلغت شدة العقوبات التي تفرض على المخالفين والامكانيات المادية والتقنية المتوفرة لرجال المرور فان ذلك لا يكتمل إلا بتضافر كافة القوى الواعية في المجتمع لوقف الحوادث المرورية وما يترتب عنها من خسائر في الأرواح والممتلكات وتأتي اقامة أسبوع المرور كذلك لإثارة الرأي العام ولفت أنظار الجمهور تجاه ما تسببه الحوادث المرورية من خسائر بشرية ومادية. وأشار الى ان ادارة شرطة العين انطلاقا من ايمانها بأهمية التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية قامت بتنفيذ العديد من حملات التوعية المرورية بالتعاون مع الجهات المعنية بسلامة المجتمع خاصة منطقة العين التعليمية من اجل رفع مستوى الوعي المروري ونشر الثقافة المرورية بين الجمهور وتوعيتهم بكل ما يضمن لهم السلامة ويوفر لهم الحماية من أخطار الطريق. وقال: ان اختيار شعار أسبوع المرور لهذا العام «ابتسامة أطفالك.. لا تطفئها بحادث» كان موقفا ايجابيا كونه يستمد أهميته من خلال الاحصائيات الصادرة من ادارة المرور بوزارة الداخلية والتي تشير الى تزايد نسبة الاصابات والوفيات في حوادث المرور ومن هنا كانت ضرورة التنبيه الى خطورتها للعمل على تفادي أسباب وقوعها، وتسخير كافة الجهود والطاقات لتوفير الأمن والأمان للأبناء أثناء استخدامهم لوسائل النقل أو عبورهم للطريق وأضاف ان ضمان السلامة على الطريق ليست مسؤولية رجل المرور وحده، وانما هي مسؤولية المجتمع كله، وان المؤسسات التربوية والاجتماعية والإعلامية وكافة شرائح المجتمع باختلاف اعمارهم يشكلون خط الدفاع الأول ضد الحوادث المرورية. ويبقى ان يبدأ الجميع كل في موقعه للنهوض بدوره في تطوير وتنمية الوعي المروري، حفاظا على حياته وحياة غيره من مستخدمي الطريق. وأشاد بقانون المرور الاتحادي الجديد خاصة فيما يتعلق بربط حزام الامان أثناء قيادة السيارة والذي سيطبق ابتداء من تاريخ ١٩٩٨/٩/١م حرصا من القيادة الرشيدة على تنمية الموارد البشرية باعتبارها الركيزة الاساسية لكل تقدم. وحماية المنجزات والمكتسبات الحضارية التي تحققها الدولة في مختلف المجالات، والذي نتمنى ان يشارك الجميع في تنفيذه، وان يكونوا على مستوى القدوة الحسنة لغيرهم حفاظا على سلامتهم وسلامة غيرهم على الطريق. كما أشاد بالدعم الدائم واللامحدود الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة واخوانهما أصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية لأجهزة الشرطة مما مكنها من النهوض بواجباتها نحو توفير الأمن والسلامة والاستقرار. وتوجه بخالص الشكر الى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على تأهيل وتنمية العنصر البشري في جهاز الشرطة خاصة رجال المرور الذين يقع عليهم العبء الأكبر للحد من الحوادث المرورية وتوفير السلامة على الطريق.


سعادة احمد فاضل الهاملي يكرم الشرطي المثالي في المنطقة الغربية

كما تقدم بالشكر والتقدير الى جميع الدوائر الحكومية والمؤسسات والشركات الوطنية الذين شاركوا بجهودهم المخلصة ومساهماتهم الفعالة في انجاح فعاليات اسبوع المرور.

بعد ذلك قام طلاب مدرسة مالك بن أنس الاعدادية بالعين بعرض مسرحية بعنوان «رسالة من القلب» أكد فيها الطلبة على ضرورة الالتزام بقانون السير والمرور وتوخي الحذر والحيطة أثناء قيادة السيارة للحفاظ على الأرواح والممتلكات.. بعيدا عن الخسائر وويلات حوادث المرور.

ثم قام سعادة الشيخ سلطان بافتتاح معرض التوعية المرورية لاسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي والذي أقيم على هامش فعاليات الاحتفال والذي شارك فيه عدد من الدوائر والمؤسسات الحكومية بالعين وضم صورا ومجسمات عن الحوادث المرورية ولوحات تعبر عن حوادث الأطفال ولافتات ولوحات ارشادية تحمل عبارات لتوعية الجمهور خاصة السائقين لإعلامهم بمدى خطورة حوادث الدهس التي يتعرض لها الأطفال أثناء عبورهم الطريق.



تشارك في فعاليات أسبوع المرور

مساعدات مالية من الهلال الأحمر لأسرة الطالبة بدرية

■ أحمد هاشم:

■ تشارك جمعية الهلال الاحمر بفعاليات اسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي انطلقت فعالياته على مستوى الدولة صباح امس.

وتجيء مشاركة الجمعية في اطار خططها وبرامجها الخاصة بالتواصل والتواجد في مختلف الانشطة والفعاليات التي تخدم المجتمع ومؤسساته. وتتمثل مشاركة جمعية الهلال الاحمر من خلال جناح خاص بها في المعرض الذي اقامته اللجنة المنظمة للاسبوع امام فندق شيراتون ابوظبي، ويتضمن جناح الجمعية معرضا للصور الخاصة بالانشطة الخيرية والانسانية التي تقوم بها الجمعية داخل وخارج الدولة الى جانب اصدارات الجمعية من الدوريات والمنشورات التعريفية.

كما يشتمل الجناح على ركن خاص بالحملة الوطنية الشاملة التي ترعاها الجمعية حاليا والخاصة بجمع ٢٥ الف حقيبة مدرسية متكاملة من اطفال الامارات الى اطفال العراق.

وقال سعادة صالح محمد الملا الامين العام المساعد للجمعية ان مشاركة جمعية الهلال الاحمر في فعاليات اسبوع المرور يعد تجسيدا لنظرة الجمعية لاهمية هذا الحدث السنوي الذي يصب في اتجاه رفع درجة الوعي بين افراد المجتمع الى اهمية التعاون من اجل الحد من الحوادث المرورية التي يذهب ضحيتها المئات من الاشخاص سنويا واسرهم ومجتمعهم في امس الحاجة لهم.

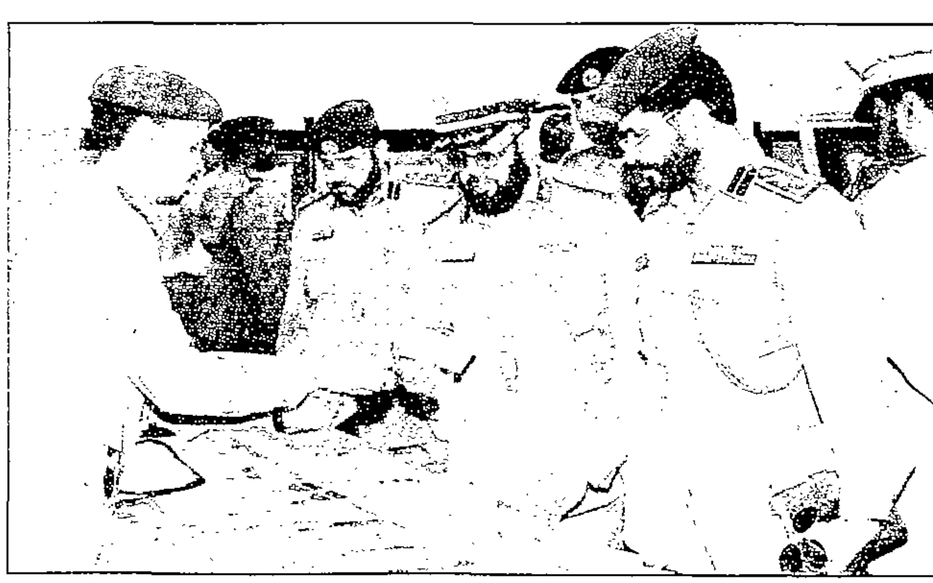

صالح محمد الملا

وقال ان تعاون الجميع لرفع درجة الوعي لمواجهة الاخطار المرورية وتحقيق السلامة العامة لمستخدم وعابر الطريق من سائق للمركبة والمشاة هو امر حيوي وهام للغاية للمحافظة على الثروة البشرية التي تعد اهم ثروات كل مجتمع.

واشار سعادته الى ان جمعية الهلال الاحمر قررت تقديم مساعدة لاسرة الطالبة بدرية احمد صالح التي توفيت مؤخرا في حادث مروري جراء دهس الحافلة المدرسية المعدة لنقلها وزميلاتها.

وقال ان هذه المساهمة المتواضعة تهدف للتعبير عن وقفة الجمعية مع اسرة الطالبة في هذه المحنة الاليمة التي تعرضت لها وفي اطار مبادىء التكافل الاجتماعي والتراحم التي تحثنا عليها تعاليم ديننا الحنيف.

واضاف ان خطوة الجمعية تهدف ايضا للتذكير بخطورة الحوادث المرورية التي تتقطف زهرة شباب الوطن، وهنا نود ان نسجل تقديرنا للاجراءات الاخيرة التي امرت بها السلطات المحلية في رأس الخيمة لتنظيم نقل الطلاب والطالبات وتخصيص مواقف خاصة بذلك لاجل تحقيق المزيد من السلامة والامان عند نقل فلذات الاكباد من والى حيث ينهلون من العلم



رئيس اللجنة العليا لأسبوع المرور يبدأ جولته التفقدية

■ قام سعادة اللواء احمد شامس رئيس اللجنة العليا لأسبوع المرور امس ببدء جولته على فعاليات اسبوع المرور في مختلف مدن الدولة.

وقام سعادته يرافقه سعادة العميد علي راشد النعيمي مدير العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية بزيارة للادارة العامة لشرطة ابوظبي حيث اجتمع مع سعادة العقيد محمد خميس سالم مدير ادارة شرطة الحراسات والمكلف بأعمال مدير الشؤون الادارية والشؤون المالية حيث جرى خلال الاجتماع تناول جهود شرطة ابوظبي في تحقيق السلامة المرورية للحفاظ على الثروة البشرية.

ثم قام بعد ذلك بزيارة للمعرض المروري بكورنيش ابوظبي حيث كان في استقباله العقيد محمد جاسم مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية والمقدم سلطان أرحمة مدير ادارة المرور والترخيص رئيس اللجنة الفرعية بأبوظبي والرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور.. وقد شاهد اللواء أحمد شامس والحضور جانبا من المسابقات المرورية في صالة الخيمة الملكية التي أجراها النقيب سيف الشامسي.. ثم تفقد سعادته بعد ذلك اقسام المعرض المروري المختلفة التي تضمنت فعاليات مختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات والشركات الخاصة التي لها دور في السلامة المرورية.

«ابتسامة أطفالك لا تطفئها بحادث»



سمو الشيخ محمد بن سيف الشرقي يفتتح فعاليات اسبوع المرور بالفجيرة

ويكرم رجال الشرطة المتميزين «تصوير: اسامة الحريري»

نائب حاكم الفجيرة يكرم الشرطي والسائق المثالي

الفجيرة - سيد عثمان

■ شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة صباح امس الاحتفال الذي اقامته شرطة الفجيرة بمناسبة اسبوع المرور.

حضر الاحتفال سعادة المقدم سعيد مبارك بن عباد مدير عام شرطة الفجيرة وسعادة العقيد سعيد خماس مدير جوازات الفجيرة وسعادة المقدم سعيد المجنون مدير المرور والتراخيص بالفجيرة وعدد من كبار الضباط ومديرو الدوائر المحلية والاتحادية.

وبدأ الاحتفال الذي اقيم بمدينة المعارض بالفجيرة بآيات من الذكر الحكيم ثم القى سعادة المقدم سعيد المجنون كلمة اشاد فيها بمتابعة واهتمام سمو نائب حاكم الفجيرة لجهاز الشرطة والعاملين فيه حيث يحرص سموه على حضور هذه المناسبة سنويا وتكريم رجال المرور مما يساهم في حفزهم على بذل المزيد من الجهد والتضحية لدفع عجلة السير الى الامام.

وقال ان الادارة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قررت ان يكون شعار اسبوع المرور لهذا العام «ابتسامة اطفالك لاتطفئها بحادث» حرصا منها على الثروة البشرية التي لاتقدر بثمن كون الاطفال هم جيل المستقبل وأمل الدولة وعدتها ولهذا يؤدي رجال المرور شرف الأمانة على مدار اليوم حرصا منهم على تحقيق مبدأ السلامة للجميع.

وأكد سعيد المجنون انه من خلال الاحصاءات الشعرية فان اعداد السيارات في تزايد مستمر حيث يتلازم ذلك مع نمو السكان سواء على مستوى الأفراد والشركات وغيرها لمواكبة مستلزمات الحياة العصرية وللاسف فان حوادث الطرق المفجعة تزداد بين فترة واخرى وهذا يعود الى عدم الالتزام بقواعد وآداب المرور رغم وجود شبكة طرق حديثة بالدولة مزودة باللوانح والارشادات المرورية.

وقال في العام الماضي وقع ٧٨٤ حادثا مروريا تسببت في وفاة ٣٠ شخصا واصابة ١٧٢ معظمهم من الشباب ولهذا لابد في هذه المناسبة من توجيه نداء لأولياء الأمور بأن يعوا المسؤولية الملقاة على عاتقهم ويجب عليهم تبصير وتوجيه ابنائهم بعزم وحسم حتى لايحدث مالاتحمد عقباه.

وعلى كل قائد سيارة أن يتذكر ان اطفاله عندما يخرج سيظلون في انتظاره يترقبون عودته لهم بلهفة وحنان فلايجب ان يطفىء هذه الابتسامة بحادث.

وقال سعيد المجنون ان كبح جماح الحوادث يتم بتنفيذ القانون المروري الاتحادي الجديد والذي يشمل مخالفات وعقوبات رادعة ولهذا لابد على السائقين والمشاة ادراك ذلك تفاديا لوقوع الحوادث والغرامات المالية.

في ختام كلمته وجه الشكر لراعي الحفل سمو نائب حاكم الفجيرة وكذلك الضيوف من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي متمنيا لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني الامارات.

كما شكر كافة الدوائر الحكومية والشركات والمؤسسات والأفراد ووسائل الاعلام لتعاونهم مع رجال المرور في انجاح هذا الاسبوع.

كلمة مواصلات الامارات

كما ألقى السيد سعيد فرحان كلمة مواصلات الامارات شكر فيها رئيس واعضاء اللجنة الفرعية المنظمة للاسبوع لاتاحة الفرصة للمؤسسة للمساهمة في فعاليات الاحتفال مشيرا الى ان شعار هذا العام هو بمثابة دعوة مفتوحة لكل سائق ولكل اب ولكل ام ولكل أخ وأخت للحفاظ على سلامة الابناء من التعرض للحوادث المرورية أو التسبب في تعريضهم لتلك الحوادث ولهذا فعلينا ان نحرص جميعا على سلامة فلذات الأكباد وليؤدي كل منا دوره المطلوب.

وفي ختام كلمته وجه الشكر لسمو نائب حاكم الفجيرة.

عقب ذلك قام سمو نائب حاكم الفجيرة بتوزيع الجوائز على رجال المرور المكرمين وهم سعادة المقدم المتقاعد عبيد احمد عبيد والنقيب غانم احمد غانم والملازم حسن سالم جمعة والشرطي المثالي الرقيب احمد محمد البستكي.

كما شمل التكريم السائق المثالي سالم سعيد خليل وسائقي الحافلتين المدرسيتين المتميزين على حسن خلفان ومحمد سعيد السلامي.

بعد ذلك قام سمو نائب حاكم الفجيرة بافتتاح معرض اسبوع المرور الذي اشتمل على لوحات متميزة تكشف عن خطورة الحوادث المرورية.

وقد طافت سيارات المرور والشرطة شوارع الفجيرة ايذانا بافتتاح الاسبوع.

الاتحاد النسائي يشارك في فعاليات أسبوع المرور

سحر منصور

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، يشارك الاتحاد النسائي العام في اسبوع المرور لهذا العام تحت شعار «ابتسامة أطفالك لاتطفئها بحادث». حيث ينظم محاضرات في التوعية المرورية وقواعد المرور والسلامة لأطفال بعض المدارس البالغ عددها ١٢ مدرسة بنين وبنات من مختلف انحاء الدولة بالتعاون مع رجال الشرطة. كما تشتمل الفعاليات التي أجريت امس وتستكمل اليوم في حديقة المطار بأبوظبي، على مسابقات واسئلة وأجوبة بين رجال الشرطة والطلاب ويقدم الاتحاد النسائي هدايا قيمة للفائزين في المسابقات من الاطفال.

اقتراح لشركات التأمين بالدولة تكريم السائقين الذين لم يرتكبوا حوادث خلال عام

■ دبي - الاتحاد: تقدم العميد جمعة الصايغ مدير الادارة العامة للطوارىء بشرطة دبي باقتراح الى شركات التأمين بالدولة لتكريم السائقين الذين لم يرتكبوا حوادث مرورية خلال عام من تأمين السيارة لدى هذه الشركات.

ويتضمن الاقتراح تكريما ماديا أو تخفيضا من قيمة البوليصة.

ويشمل التكريم المقترح سائقي الاجرة والسيارات الثقيلة والحافلات والسيارات الخاصة وذلك للحد من الحوادث المرورية وقال. انه كلما انخفض معدل الحوادث انعكس ذلك على شركات التأمين والعكس صحيح.

سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة يفتتح فعاليات اسبوع المرور

نائب حاكم رأس الخيمة يشهد انطلاق اسبوع المرور

رأس الخيمة - الاتحاد:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة افتتح سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة صباح امس فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي لعام ١٩٩٨.

واقيم الاحتفال بقاعة مسرح مدرسة رأس الخيمة الثانوية.

وشهد الاحتفال العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة والعقيد عبدالله احمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة وعدد من المسؤولين والضباط والافراد برأس الخيمة.

وبدأت فعاليات الاحتفال بالسلام الوطني ثم آيات عطرة من الذكر الحكيم. ثم القى العقيد عبدالله جمعة مدير ادارة المرور والتراخيص برأس الخيمة كلمة اكد فيها على اهمية التوعية المرورية، وقال ان اسبوع المرور يرسخ شكلا من اشكال الامن الاجتماعي والانساني، معربا عن تفاؤله في غد افضل يتحقق فيه الامن والسلامة على الطرق وتصبح فيه السيارة بحق وسيلة نقل وليست أداة قتل.

وقال اليوم نجتمع لنمسح دموع الثكالى من الامهات، والارامل والاطفال الذين فقدوا آباءهم وأحباءهم في لحظات طائشة متهورة خلفت وراءها الاحزان. وقال ماأروع ابتسامة طفل وما اقسى ان نزرع مكانها الدموع والآلام والحسرة، والاحساس المفزع في عيون ضائعة تتساءل كيف نواجه الدنيا والأيام بعد ضربة قاصمة اودي فيها الاسفلت والحديد بحياة الاحباب.

وقال من المنطق ان تحافظ المجتمعات قليلة الكثافة السكانية على ثروتها البشرية.

بعد ذلك قدم طلاب المدرسة الصناعية برأس الخيمة بالاشتراك مع روضة ام الدرداء فقرات غنائية واستعراضا تمثيليا جسد خلاله الطلاب والاطفال لوحات فنية تعبر عن الكوارث التي تخلفها حوادث السير والتي يروح ضحيتها شباب في عمر الزهور. ثم قدمت مدرسة هند استعراضا غنائيا عن اسبوع المرور.

بعد ذلك قام سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي بتكريم المساهمين في فعاليات اسبوع المرور وهم منطقة رأس الخيمة التعليمية وبلدية رأس الخيمة ومنطقة رأس الخيمة الطبية ووزارة الكهرباء والماء ومدرسة الحديبية الاعدادية والمدرسة الثانوية الصناعية والجمعيات ذات النفع العام وعدد من الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة.

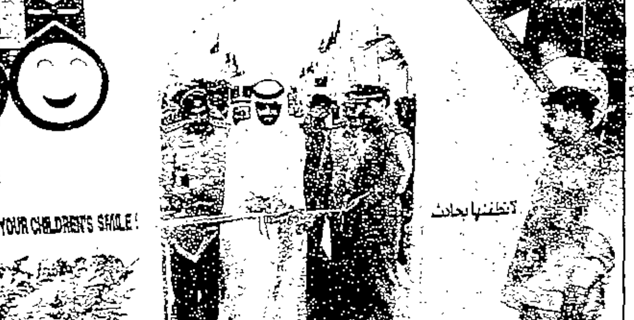
كما تم تكريم السيد عبيد سرور موجه التربية الفنية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية.

ومن جانبه افتتح العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة معرض المرور المقام بادارة المرور والترخيص برأس الخيمة والذي يحتوي على اللوحات والمجسمات والنشرات التعريفية بحوادث المرور.

العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي يتفقد معرض المرور برأس الخيمة

ماجد النعيمي يشهد فعاليات أسبوع المرور في عجمان
رسالة من الابناء الى الآباء: نحن بحاجة إليكم، ولاتكونوا سبب حرماننا

تغطية وتصوير: محمد صالح





معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي يفتتح فعاليات اسبوع المرور في عجمان

■ شهد معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى، رئيس ديوان صاحب السمو حاكم عجمان، الاحتفال الذي اقامته ادارة المرور والترخيص، بمناسبة بدء فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي لهذا العام.

بدأ الاحتفال فور وصول راعي الحفل. وكان في استقباله سعادة العميد الدكتور عبدالله حمد راشد الشامسي مدير عام شرطة عجمان والمقدم عبدالكريم عبدالله العبدول، مدير ادارة المرور والترخيص في عجمان، وعدد من المسؤولين وضباط من دول مجلس التعاون حضروا للمشاركة في اسبوع المرور.

عقب قص الشريط التقليدي قدمت طفلتان باقات من الورود الى معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي، ثم عزفت الموسيقى السلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة. وبدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم. وبعد ذلك القى المقدم عبدالكريم العبدول، مدير ادارة المرور والترخيص رئيس اللجنة الفرعية لاسبوع المرور في عجمان كلمة رحب فيها بالحضور وقال ان شعار الاسبوع «ابتسامة اطفالك لاتطفئها بحادث» يؤكد الاهتمام بالطفل والعناية به وبالاخص كل سائقي المركبات. بحيث يستخدم مركبته باتباع اصول قواعد السير والمرور. وان لاتكون المركبة اداة رعب وخوف وقتل لان هؤلاء الاطفال هم فلذات اكبادنا وقطعة من لحمنا ودمنا. وانهم في امس الحاجة الى رعايتنا وعطفنا وحمايتنا فكما ان حياتك عزيزة عليهم ايها الاب. فلتكن حياتهم عزيزة عليك. فكن مصدر امن وامان. ولاتكن مصدر قلق ورعب وازعاج لابنائك. وتذكر قول الله سبحانه وتعالى: «ولاتلقوا بأيديكم إلى التهلكة» صدق الله العظيم. وقول الرسول «صلى الله عليه وسلم»: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». فلنحافظ جميعا على هذه الابتسامة. ولاندعها تفارق اطفالنا. وذلك باتباع قواعد السير، لان القيادة فن وذوق وأخلاق. وبعد ذلك القى السيد عبدالله عيسى الحوسني، مدير ادارة مواصلات الامارات بفرع المنطقة الوسطى بعجمان. كلمة المؤسسة والتي تقدم فيها بالشكر والتقدير للسادة رئيس واعضاء اللجنة الفرعية المنظمة لاتاحة الفرصة للمؤسسة للمساهمة في فعاليات الاحتفال لهذا العام، والتي نحرص سنويا على المشاركة فيه نظرا لاهمية هذا الحدث. ولقناعتنا التامة بان تحقيق السلامة المرورية ليس مسؤولية جهة بمفردها، بل هي مسؤولية مشتركة بين كل مؤسسات وافراد المجتمع.

ثم القى الدكتور محمد المهدي، الواعظ الديني كلمة ناشد فيها جميع سائقي المركبات ومرتادي الطرق بضرورة توخي الحيطة والحذر اثناء القيادة واثناء عبور الطريق للمشاة واستشهد بآيات من كتاب الله وبأحاديث الرسول «صلى الله عليه وسلم». حول استعمالات الطريق وأدابها من قبل الجميع.

ثم القت الطالبة طيف البياتي كلمة مؤثرة جاء فيها: والدي السائق العزيز. أسأل الله ان يبارك لنا في عمرك وان يمتعنا بطول حياتك.

والدي العزيز. اسمح لي بمناسبة اسبوع المرور الرابع عشر لهذا العام. ان ارفع اليك اسمى معاني التحننة. وان ابعث اليك بهذه الكلمات المتواضعة. وان كنت انا التي بأمس الحاجة الى نصحك وارشادك. ولكنها الذكرى التي امر بها الله سبحانه وتعالى «وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين» وانك تعلم ياوالدي انني كبدك وقطعة من لحمك ودمك. وان مايسعدك يسعدني. ومايسعدني يسعدك. افرح لفرحك واحزن لحزنك وهكذا انت.

والدي العزيز.. تعلم انك سبب وجودي. فلاتكن سبب حرماني من هذا الوجود. وانني برغم صغير، تذكر ياوالدي وامل حياتي وانت تقود سيارتك. التي يمكن ان تتحول الى اداة رعب وقتل لك وللآخرين. اذا لم تعقلها وتتوكل كما اشار بذلك رسولنا الكريم «صلى الله عليه وسلم». فعليك ان تتقيد بقواعد السير والمرور. وتتحلى بأخلاق السائق المثالي. ولاتلق بنفسك او نفس الآخرين الى التهلكة. امتثالا لامر الله عز وجل «ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة» وقول الرسول الكريم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته». ودمت ذخرا لنا لنستظل بظلك. ونأنس بوجودك والله يحفظك ويرعاك» ابنتك البارة.

تكريم المشاركين

بعد هذه الكلمة المؤثرة والمعبرة التي صفق لها الحضور كثيرا. قام معالي الشيخ ماجد النعيمي والعميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي بتوزيع الهدايا والشهادات التقديرية على المشاركين في انجاح اسبوع المرور. وشمل التكريم السائق المثالي على مستوى عجمان وكذلك الشرطي المثالي وهيئة الاعمال الخيرية في عجمان. ومواصلات الامارات فرع عجمان. وعددا من سائقيها المثاليين، ومنطقة عجمان التعليمية.

شارك في الحفل الذي اقيم بالمناسبة طلبة وطالبات مدارس شيخة بنت سعيد التأسيسية ومشيرف الابتدائية التأسيسية وكورال مدرسة الحسن البصري.

اختتم الحفل بالسلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة، ثم بدأت الفعاليات على الطرق. حيث يقوم رجال المرور بتوزيع الكتيبات والارشادات على السائقين طوال هذا الاسبوع الذي ينتهي يوم الخميس ٣٠ ابريل الجاري.

محمد بن راشد المعلا يفتتح معرض التوعية المرورية بأم القيوين

ام القيوين - فريد يوسف:

■ شهد العميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد قوة حرس ام القيوين الوطني الاحتفال باسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي نظمته ادارة المرور والترخيص بالمركز الثقافي بام القيوين وقام سموه بقص الشريط التقليدي ايذانا بانطلاق فعاليات الاسبوع كما قام العميد الشيخ محمد بن راشد المعلا بافتتاح معرض التوعية المروري الذي يقام في اطار فعاليات الاسبوع وتفقد اقسام المعرض الذي تشارك فيه جميع الجهات المعنية وتشتمل على صور ومجسمات عن الحوادث المرورية وكتيبات ارشادية اضافة الى مرسم حر خاص بطلاب وطالبات المدارس والاطفال.

وكان الحفل قد بدأ بالسلام الوطني وتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

ثم القى الرائد سعيد محمد الصباح مدير مرور ام القيوين بالوكالة كلمة اكد فيها ان دولتنا الفتية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات استطاعت ان تنطلق بعزيمة وارادة قوية في سباق مع الزمن للحاق بركب الحضارة والتقدم واستطاعت ان تخلق جيلا قادرا على تحمل المسؤولية وسخرت كل الامكانيات لتأمين حياة المواطنين والمقيمين على ارضها. مشيرا الى ان حملة التوعية باخطار الحوادث المرورية وكيفية الوقاية منها حققت نجاحا ولكن يبقى تضافر الجهود هو الركيزة الاساسية لنجاح اي عمل في المقام الاول.

واوضح الرائد الصباح أن الناظر الى الاحصائيات المرورية على المستوى المحلي او على مستوى الدولة ككل يصاب بالذعر من الخطر المخيف للقوى البشرية.

ودعا مدير مرور ام القيوين بالوكالة الى تضافر الجهود من اجل طرقات آمنة ومن اجل ابتسامة اطفال ينتظرون اباءهم بكل الشوق.

وتقدم في ختام كلمته بالشكر لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين لما يوليه سموه من رعاية وحرص على تقديم كل عون للحفاظ على ثروتنا البشرية.

وبعد ذلك تحدث فضيلة الشيخ صديق الامين الواعظ بمركز الدعوة والارشاد بام القيوين عن اداب الطريق في الاسلام ثم القى السيد ابراهيم عبيد ابراهيم منسق العلاقات العامة والاعلام التربوي لمنطقة ام القيوين التعليمية كلمة اكد فيها على اهمية فعاليات اسبوع المرور التي قال انها تفيد الجميع.

كما القى السيد عبدالله سيف بن سويف مدير المنطقة الوسطى بام القيوين - الذيد بمؤسسة الامارات للنقل والخدمات كلمة في الحفل اكد فيها حرص المؤسسة على المشاركة في فعاليات اسبوع المرور انطلاقا من مسؤوليتها تجاه ابنائها الطلاب وحرصا منها على تحقيق الامن وتوفير السلامة المرورية التي هي مسؤولية الجميع.

وفي ختام الحفل قام العميد الشيخ محمد بن راشد المعلا وسعادة المقدم عبيد حسن مدير عام شرطة ام القيوين بالوكالة والرائد سعيد محمد الصباح بتكريم الشرطي المثالي وتكريم الوكيل عبدالحميد صالح على ممثل دول مجلس التعاون الخليجي والسائق المثالي بام القيوين والسائقين المثاليين من مؤسسة الامارات للنقل والخدمات التي قام ممثليها في الحفل بتقديم درع المؤسسة الى كل من العميد الشيخ عبيد حسن والسيد عبدالله بن حسين مدير منطقة ام القيوين التعليمية..

قرينة حاكم رأس الخيمة تفتتح معرض التربية الفنية بمناسبة أسبوع المرور

رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ اشادت قرينة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة الشيخة مهرة بنت احمد رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة بالدور الكبير الذي تقوم به الجهات المعنية في توعية طلبة وطالبات المدارس بطرق السلامة والوقاية من الحوادث المرورية منوهة بدور المعلمات والشرطة في ارشاد الطالبات لطرق اتباع قواعد السير والمرور.

واكدت سموها على اهمية تنظيم اسبوع المرور الخليجي كل عام لدوره البارز في توعية المجتمع المحلي شاملا الأبناء والبنات والامهات، وعلى اهمية الحفاظ على الارواح والممتلكات.

واكدت سموها في حديثها للطالبات على اهمية العلم والمعرفة في حياة الانسان وانه كلما زاد الانسان علما زاد وعيا وادراكا لما حوله ودعتهن الى مزيد من اليقظة والحذر وهن يستخدمن الحافلات والسيارات الخاصة وعند عبورهن الطرقات حفاظا على حياتهن من الحوادث المرورية.

ودعت المعلمات الى مواصلة دورهن التربوي في تذكير الطالبات بهذه الامور تنبيههن لاهميتها وانهن الثروة الباقية لهذا الوطن.

كما دعت الطالبات الى بذل المزيد من الجهد والاجتهاد وهن على اهبة دخول امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني مطالبة الامهات والاهالي بالتعاون مع المدارس في تهيئة الاجواء الاسرية للطلبة للاستذكار والمراجعة حتى يكون التوفيق والنجاح حليفهم في دراستهم.

جاء ذلك خلال حضورها صباح امس حفل افتتاح معرض التربية الفنية لطلبة وطالبات مدارس رأس الخيمة الذي نظمته اللجنة الفرعية لاسبوع المرور برأس الخيمة بالتعاون مع قسم الانشطة التربوية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية والذي اقيم على مسرح مدرسة الحديبية الاعدادية للبنات وكانت مديرات المدارس والمشرفات وثلة من الشرطيات في استقبال سموها عند وصولها المدرسة حيث رحبن بقدومها.

بعد ذلك بدأ الاحتفال الذي اقامته ادارة المدرسة ترحيبا بسموها حيث بدأ السلام الوطني ثم قرأت طالبة آيات من الذكر الحكيم وقدم فريق الموسيقى بالمدرسة مجموعة من الاناشيد الخاصة بالمناسبة والقت احدى الطالبات كلمة عن شعار اسبوع المرور لهذا العام شاكرة رجال الشرطة والمرور على جهودهم وحرصهم على سلامة الاطفال.

ثم قدمت طالبات مدرسة الحديبية عرضا رياضيا شاركت فيه ٨٠ طالبة باشراف معلمات التربية الرياضية.

بعد ذلك قامت الشيخة مهرة حرم صاحب السمو حاكم رأس الخيمة ترافقها موزة الشرهان مديرة جمعية نهضة المرأة وعائشة يوسف مديرة المدرسة وعدد من الشرطيات بقص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المعرض الفني لطلبة وطالبات المدارس الخاصة بالتوعية المرورية والتعريف باهداف وشعار اسبوع المرور الخليجي لهذا العام.

وذكرت الاستاذة ليلى المصلى والاستاذ يوسف ان المعرض تضمن مائة لوحة من اعمال فنية مائية واخرى باستيل توجه دعوة وردية بالامن والامان لقادة المركبات ومستخدمي الطرقات للحفاظ على سلامتهم وسلامة الجميع ولعدم اطفاء ابتسامة الاطفال. وقد اشادت الشيخة مهرة باجنحة المعرض ومحتوياته من اللوحات الفنية الهادفة وبجهود المعلمات والمعلمين الذين كانوا خلف هذا الانجاز الفني الرائع للابناء مؤكدة على اهمية استخدام النشاط المدرسي اللاصفي في تكريس القيم والمفاهيم الحميدة في نفوس الاطفال.

واعربت سموها عن نتاجها وتقديرها للبراعم الصغيرة على ماانتجته من لوحات فنية رقيقة والتي تدعو الجميع لسماع صوتها الخافت وهي تدعو للسلامة والابتسامة وفي ختام جولتها تسلمت سموها هدية تذكارية من ادارة المدرسة كما تسلمت سموها درعا تذكاريا من اللجنة الفرعية لاسبوع المرور وقامت سموها بجولة في كافة فصول المدرسة شكرت فيها ادارة المدرسة على حسن الادارة والنظام.

ومن جانبه اشاد السيد محمد على ابوليلة بالتعاون الكبير بين قسم الانشطة التربوية والمدارس والرياضة مع اللجنة الفرعية لاسبوع المرور داعيا الجمهور لزيارة المعارض الفنية للطلبة والطالبات للوقوف على نداءاتهم في الحفاظ على الامن والسلامة.

العميد المعلا يؤكد أهمية التأكد من صلاحية المركبات وكفاءة السائقين للحد من الحوادث

تغطية - ايثار محمد:

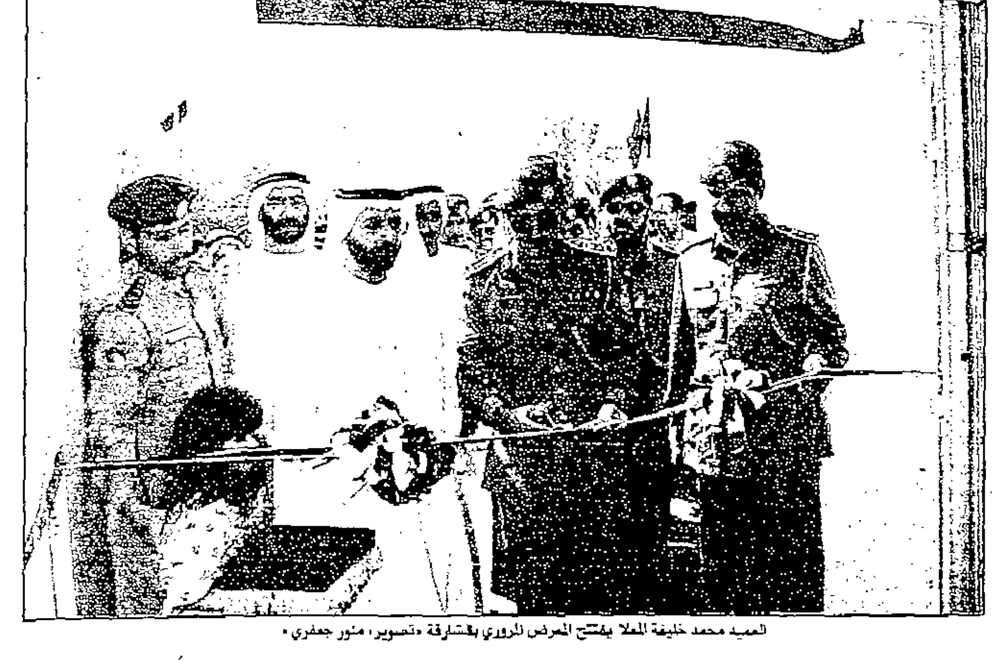
■ تحت رعاية سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة انطلقت امس فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي في الشارقة والذي يقام هذا العام تحت شعار «ابتسامة اطفالك لاتطفئها بحادث». وافتتح سعادة قائد عام شرطة الشارقة المعرض الفني الذي اقيم بهذه المناسبة في شارع الوحدة بجوار حديقة المجاز ايذانا ببدء الفعاليات.

وحضر حفل الافتتاح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية والعقيد صالح الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص والعقيد محمد الجروان مدير ادارة الشؤون المالية والادارية في شرطة الشارقة وعدد من كبار ضباط الشرطة بوزارة الداخلية ومسؤولو اللجنة العليا لاسبوع المرور ومديرو الادارات وكبار ضباط المرور من مختلف الاجهزة الشرطية بدول مجلس التعاون الخليجي. وتفقد العميد المعلا المعرض الذي احتوى على لوحات ارشادية ومجسمات شاركت في اعدادها جهات حكومية وخاصة اضافة الى متحف شرطة الشارقة والمدرسة الهندية. كما اشتمل المعرض على اجنحة لمعهد الشارقة للسياقة ولمنطقتي الشارقة الطبية والتعليمية ومواصلات الامارات وجمعية الحقوقيين ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية وعدد من الشركات العاملة في مجال بيع قطع غيار السيارات.

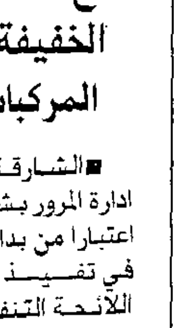
وفي بداية الاحتفال القى العقيد صالح الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص كلمة اكد فيها على ان شعار اسبوع المرور الحالي يعكس القيم الذاتية والانسانية والاجتماعية والحضارية ويسهم في تأكيد الوعي وقيمة واهمية الانسان وضرورة المحافظة على النفس البشرية والشعور بمسؤولية الفرد تجاه ذاته واسرته ومجتمعه وتجاه تأمين سلامة الاخرين.

واهاب بالجميع الانتباه اثناء القيادة لانه سبيل النجاة من الحوادث وطالب بالتروي والحذر وتجنب السرعة لانها آفة تؤدي الى مالا يحمد عقباه مؤكدا ان القيادة الطائشة ليست سبيلا لاثبات الذات والجدارة وانما هي نوع من الاستهتار واللامبالاة.. واشار الى ان ادارات المرور تسعى بالتعاون مع جميع الجهات المختصة والمعنية ومؤسسات المجتمع المدني الى الوصول للاستخدام الاكثر امنا وامانا للطرق والمركبات من اجل مجتمعات خاليه من الحوادث التي اصبحت تشكل عوامل ضغط على امن وسلامة الافراد. وقدم الشاعران راشد شرار وعبدالله بن ذيبان قصائد شعرية ذات مضامين خاصة بالتوعية المرورية اضافة الى تقديم اناشيد وقصائد غنائية كتب كلماتها عبدالله السالم ولحنها محمد مصطفى وقدمها المطرب رأفت الحجار وطلاب من مدرسة على بن ابي طالب اضافة الى عرض مسرحية بعنوان واعي وعائلته قدمت مواقف توعوية من شخص ذي خبرة في الحياة.

كما جرى خلال الاحتفال تنظيم مسابقات في التوعية المرورية بالتعاون مع جامعة الشارقة ومديرية المرور وذلك للتصفيات النهائية ما بين طلبة كليتي الهندسة والاقتصاد. عقب ذلك قام العميد المعلا بتكريم المنطقة الطبية ممثلة بمديرها الشيخ محمد بن صقر القاسمي والمنطقة التعليمية وبلدية الشارقة وغرفة التجارة والصناعة وعدد من الضباط والامارات للمواصلات وذلك تقديرا للجهود التي تبذلها تلك الهيئات والمديريات بالتعاون مع مديرية المرور لنشر الوعي المروري ولاسهاماتها في الحد من الحوادث المرورية.



العميد محمد خليفة المعلا يفتتح المعرض المروري بالشارقة «تصوير: منور جعفري»



منع اصحاب الرخص الخفيفة من قيادة المركبات الثقيلة

■ الشارقة - الاتحاد: تبدأ ادارة المرور بشرطة الشارقة اعتبارا من بداية سبتمبر القادم في تنفيذ المادة رقم ٨٤ من اللائحة التنفيذية الخاصة بقانون المرور الاتحادي والمتعلقة في عدم السماح لحاملي الرخص الخفيفة قيادة المركبات التي يزيد وزنها الفارغ على ٢,٥ طن ولايتجاوز ٣,٥ طن وذلك حفاظا على الامن والسلامة. كما تبدأ اعتبارا من يونيو تنفيذ الالتزام بربط حزام الامان.

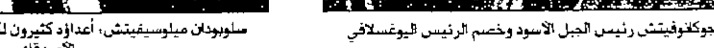
مراوغ ويعادي أصدقاءه

كثرة خصوم ميلوسيفيتش تعرض يوغسلافيا لخطر التمزق مجدداً

▫ ترجمة : ميسون جحا

مجموعة الاتصال تطالب بخروج قوات الشرطة الصربية من كوسوفو





ميلو دجوكانوفيتش رئيس الجبل الأسود وخصم الرئيس اليوغسلافي

سلوبودان ميلوسيفيتش، أعداؤه كثيرون لكنه رغم قوته بحاجة لبعض الأصدقاء.

■ في سعيه الدؤوب للبقاء في السلطة، يرتكب رئيس يوغسلافيا الصغرى (صربيا وجمهورية الجبل الأسود) أخطاء ربما تفقده عرشه وتقلص من حجم وامتداد رقعة بلاده.

سلوبودان ميلوسيفيتش هو الذي أشعل فتيل أكثر الصراعات دموية في أوروبا منذ سنين، عندما انفرط عقد يوغسلافيا، وهو اليوم يحاول من جديد تمزيق ثوب السلام البلقاني الهش. ومرة أخرى يصعب التكهن حول اذا كان سلوبودان ميلوسيفيتش يبحر بسلطته نحو بر الأمان أم يخطط بغفلة منه للقضاء عليها.

تزداد وطأة الحرب البطيئة التي شنها ضد انفصاليي كوسوفو، المقاطعة الصربية التي يتحدث أصحابها الألبانية.. ويقال ان الصرب في بعض مناطق كوسوفو يهربون من بيوتهم، يدفعهم لذلك وجود رجال العصابات من جيش تحرير كوسوفو، أو لأن الشرطة الصربية تعد لهجوم آخر. وسوف تقرر مجموعة الاتصال - أكبر أربع دول أوروبية غربية إلى جانب أمريكا وروسيا - في نهاية ابريل عما اذا كانت ستشدد العقوبات على يوغسلافيا الجديدة (صربيا والجبل الأسود) من أجل معاقبة ميلوسفيتيش على عمليات القمع في كوسوفو.. وهو لم يسع لاسترضاء الغرب أو التخفيف من حدة غضبه.

لكن ليست كوسوفو هي نقطة الاشتعال الوحيدة.. ان ميلوسيفيتش يخوض حربا باردة مع الرئيس الجديد للجبل الأسود الموالي للغرب. انه أيضا يهدد بالقضاء على سلطة ميلوواد دوديتش رئيس الوزراء الجديد المنتخب لجمهورية صرب البوسنة، وهو أكثر أنصار السلام في هذا البلد الممزق.

وفي صربيا ذاتها. الجزء اليوغسلافي الذي يديره ميلوسيفيتش بالفعل، رغم كونه رئيسا للاتحاد اليوغسلافي يواجه سخطا عارما رغم ان المعارضة غير فاعلة بعد.

ربما تتسع قاعدة السخط فيما لو شددت مجموعة الاتصال من العقوبات.. فان اقتصاد صربيا بات على شفا الانهيار، والاصلاحات الاقتصادية التي طال انتظارها باتت نكتة فجة.. فقد استقال اكبر انصار الاصلاحات داتكو رجونيتش من منصبه كنائب لرئيس الوزراء، وفي ٣١ مارس الماضي خفضت الحكومة قيمة الدينار الصربي بنسبة ٤٥٪ وارتفعت أسعار وقود السيارات والمنازل.. وأقبل الناس على شراء الأغذية بشكل جنوني. وعمدت ادارة جريدة «البوليتيكا» الصحيفة الرسمية، لتخزين كميات كبيرة من حبر المطابع.

واليوم يبدو ميلوسيفيتش وهو يستقبل صعوبات اضافية، فقد تجاهل طلبا تقدمت به مجموعة الاتصال لسحب قوات شرطة خاصة من كوسوفو، ورفض رجاء بتوسط أجانب في المحادثات مع انفصاليي كوسوفو على خلاف ذلك سعى ميلوسيفيتش في مراوغة معروفة للظهور في هيئة البطل وهو يخرب بلده للاعلان عن عزم صربيا اجراء استفتاء حول وجوب تدخل أجانب في تلك المحادثات أم منع ذلك.

بالطبع يتوقع الجميع مجيء الاجابة بكلمة لا. ونهب وزير الاعلام الصربي بعيدا عندما وصف مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية بأنها تناصر الاسلاميين.

وحتى تلك الاستفزازات لايجد ميلوسيفيتش فيها اساءة لمجموعة الاتصال ولا انها ستؤدي لفرض مزيد من العقوبات الاقتصادية على صربيا.. وبالفعل خففت فرنسا وروسيا وايطاليا من مواقفها المتشددة التي تبنتها بناء على الموقف الأمريكي والبريطاني وأعطت هذه الدول ميلوسيفيتش المزيد من الوقت وخففت من العقوبات الناجمة عن عدم تعاون صربيا.. في هذا السياق. يستطيع ميلوسيفيتش تكرار مواقفه المتشددة دون خوف من رادع فوري.

ورغم ذلك، لم تمر عملية خفض قيمة الدينار بسلام، وان المواجهة مع الغرب ستزيد من حدة العداءات البلقانية القديمة وتخلق أخرى جديدة في وجه ميلوسيفيتش.. وتزداد خصومة ميلو دجو كانوفيتش رئيس جمهورية الجبل الأسود الذي هزم صديق ميلوسيفيتش في انتخابات اكتوبر الماضي. ان خفض قيمة الدينار يضر بسكان الجبل الأسود كما يضر بالصرب. وتشل عزلة يوغسلافيا الاقتصادية محاولات دجو كانوفيتش لتحديث جمهوريته.

وكان واضحا ان ميلوسيفيتش قرر محاربة خصمه رئيس الجبل الأسود بدلا من كسب وده واسترضائه. فعبر وصفه بالانفصالي، يأمل حلفاء ميلوسيفيتش اضعاف دجو كانوفيتش في انتخابات برلمان الجبل الاسود المزمع اجراؤها في نهاية مايو. ونظرا لأن برلمانه يسيطر على عدد كبير من المقاعد في برلمان يوغسلافيا الاتحادي. فان هزيمة دجو كانوفيتش ستعطي لميلوسيفيتش فرصة لتعزيز سلطاته الدستورية الضعيفة رئيس فيدرالي.

لكن ربما تتمخض هذه التحركات عن أعمال عنف أو حرب أهلية. ان دجو كانوفيتش ليس انفصاليا بل هو متمرد. انه يصرح بلهجة حزينة: «تم تعليق النظام الدستوري الحكومي من أجل توفير سلطة لا محدودة للرئيس الاتحادي (ميلوسيفيتش).

وربما يكون صراع ميلوسيفيتش مع رئيس وزراء صرب البوسنة خطيرا أيضا. فقد تلقى الرئيس اليوغسلافي في بداية العام الحالي لطمة غربية عندما دعموا دوديتش كرئيس وزراء. ولهذا توقع البعض في الآونة الأخيرة ان يحقق ميلوسيفيتش بعض المكاسب عندما يسلم رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة المتشدد. لكي يحاكم في محكمة جرائم الحرب في لاهاي بتهمة ارتكابه جرائم فظيعة. لكن ذلك التوقع أخمد بعد أن اختفى كارادزيتش عن الأنظار. وان حزبه - والذي يبدو مؤكدا بأنه يحظى بمباركة ميلوسيفيتش - عاد لمحاولة ازاحة دوديتش عن السلطة.

ربما لايرغب ميلوسيفيتش اكثر من التأكيد للغرب عن استطاعته زعزعة الأوضاع داخل البوسنة.. لكن الصدام مع دوديتش يمكن أن يكون أكثر جدية وخطرا من ذلك، فان رئيس وزراء صرب البوسنة مستاء ومتأثر من خفض قيمة الدينار كرئيس الجبل الأسود.. فان جمهورية الصرب لاتزال تستخدم العملة الصربية. وقد أغضب دوديتش ميلسوفيتش عندما قال انه سيرحب بأية ضغوط ربما تفرضها مجموعة الاتصال. وان أكرهه أصدقاء ميلوسيفيتش على ترك السلطة.. فربما طلب مساعدة الغرب لكي يعود عبر الانتخابات الصربية البوسنية في سبتمبر القادم.

وهكذا نتيجة لطول قائمة خصوم ميلوسيفيتش فان ذلك ربما يهدد بانهيار ما تبقي من يوغسلافيا.. ورغم ان رئيس هذا الاتحاد لايزال يلعب بالورقة القومية، فان الصرب العرقيين لايشكلون اليوم أكثر من ثلثي سكان صربيا. ان ميزان القوى يميل لصالح الأقليات وخاصة الألبان السريعي التكاثر. هناك المسلمون في منطقة السجن جنوبا والهنجاريون في الشمال ويعيش آخرون في كل مكان... وقد بات جميع أولئك الأقليات يطالبون بحكم ذاتي.

طالما حقق ميلوسيفيتش أهدافه وطموحاته واستمر في السلطة من خلال معاداته للبعض، لكن كونه زعيما قاسيا بلاحدود يجعله أيضا بحاجة لقلة من الأصدقاء.

عن : الايكونوميست

أعماق

مسألة التوطين ليست بحاجة إلى تأجيل، فقد ملت منها الأدراج واصفرت أوراق ملفاتها المتلئة... ففي يوم السبت قبل الماضي أصدر معالي وزير العمل قرارا يعطي فيه الأولوية للمواطن لشغل الوظائف الادارية في القطاع الخاص (وهذه خطوة ايجابية ننتظر أن نسمع نتائجها قريبا)... واذا كان هناك قرار يلزم القطاع الخاص بذلك فنعتقد انه من باب أولى الزام القطاع العام كذلك وخصوصا اذا عرفنا ان ٤٠٪ فقط من العاملين في القطاع العام هم من المواطنين... ويتركز اغلبهم في مؤسسات تعد على أصابع اليد!!!

كنا نعتقد بأن اصدار مثل هذه القرارات يخص مجلس الخدمة المدنية ولكن يبدو انه آن الأوان أن ننظر الى أبعد قليلا ونفكر في وجود وزارة ونفكر في وجود مسؤول بدرجة وزير يمتلك صلاحيات اتخاذ القرار... فمثلا.. ليس من المعقول أن نكون مجتمعا صغيرا ونعاني من مشكلات أكبر منا كالبطالة وعدم وجود شواغر... وقد نكون لا نعاني من مشكلة البطالة كما يعاني منها كثير من دول العالم. ولكننا لانستطيع أن ننكر أن هناك اعدادا من خريجي الكليات والجامعات. وغيرهم لايجدون عملا علاوة على كثير من الموظفين الذين يمارسون البطالة المقنعة برغبتهم او رغما عنهم...

والتوطين مسألة ليست بحاجة الى مزيد من التأجيل فاذا كان هناك من يرى أن المشكلة ليست كبيرة اليوم لابد أن يدركوا بأنها ستصبح أكثر من كبيرة غدا... كما انه اذا كان الحل اليوم ليس سهلا فلاشك انه سيكون غدا صعبا جدا.

لقد تابعت ماجرى خلال انعقاد المجلس الوطني يوم الثلاثاء الماضي ومناقشة أعضائه لدور مجلس الخدمة المدنية والذي بدا لي بعد انتهاء المناقشة ان الخدمة المدنية تواجه ضغطا من نواحي عديدة وأن المسؤوليات الملقاة على عاتقها اصبحت كثيرة... فبعد مرور سنوات طويلة على كثير من المشكلات التي يعاني منها الموظفون وطالبو الوظائف إلا أن تلك المشكلات لم تتغير ولم تحل أكثرها إلا حلا شكليا.. ونحن بذلك لانقلل من جهد أو عمل ولا من حجم ما أنجز... وقد تكون الدعوة التي أطلقها الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي عضو المجلس الوطني الاتحادي بانشاء وزارة خاصة بالقوى العاملة قد تكون هذه الدعوة أو هذا الاقتراح جديرا بالنظر والدراسة. ولاشك أن وجود مثل هذه الوزارة سيساعد على حل كثير من المشاكل الادارية التي لاتخفى على أحد... ومن أهم الأشياء التي يمكن أن تقوم بها وزارة مثل هذه الوزارة هو التخطيط للقوى العاملة في الدولة ودراسة احتياج السوق من الموظفين والعاملين في مختلف المجالات سواء في القطاع العام او القطاع الخاص.. وخصوصا اننا لانرى اليوم أي جهة تتحمل أو تتولى مسؤولية هذا التخطيط الهام جدا والذي هو اهم الأسباب في جلوس الخريجين والخريجات في بيوتهم بدون عمل لسنوات....

أعتقد بأن ايجابيات وجود وزارة للقوى العاملة تكون على رأسها كوادر وطنية شابة واعية تؤمن بقضية التوطين (من الوزير الى الفراش) في مختلف المجالات وفي القطاع العام والقطاع الخاص شيء مهم جدا ومطلب منطقي لحل كثير من المشاكل التي تراكمت عليها السنوات وحتى يكون هناك جهاز مركزي يوجه ويراقب من النواحي الادارية.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

أكثر من عين

● من المسؤول عن تشويه صورة الأب في مسرحية (مراهق في الخمسين)؟ ومن المسؤول عن تشويه دور الأم في مسلسل (بوقلبين)؟ ومن المسؤول عن تشويه مكانة القاضي في مسرحية (شاهد ما شفش حاجة)؟ ومن المسؤول عن تشويه منزلة المعلم في مسرحية «مدرسة المشاغبين»؟ ومن المسؤول عن تشويه دور الزوج والمأذون وغيرهما في الأعمال الدرامية كلها.

● أحد الذين أعرفهم - قبل ان يتزوج - كان من المعارضين لعمل المرأة بأي حال من الأحوال. ولكن قبل فترة أخبرني بأن زوجته موظفة في مؤسسة ما. فذكرته بموقفه السابق. فقال: ما زلت عند رأيي السابق! لكن اذا تعلق الأمر بالمال و (القريشات) فليس عندي اي مانع لأن أتنازل عن قناعاتي وآرائي!!

● المرأة لا تكف عن الكلام والثرثرة، واذا تركت الرجل يتكلم، اصرت على ان يكون كلامه مدحا لها فقط عجبي!!

● أدعو جميع كتاب رأي الناس الذين آثروا الانقطاع عن الكتابة في الصفحة ان يراجعوا أقلامهم مرة اخرى ويحاولوا اقناعها بحلاوة ولذة الكتابة فيها. و (بسكم غياب).

في الفترة الأخيرة، برزت في الصفحة أسماء لامعة. تتميز بسخاء القلم وبلاغة الاسلوب والقدرة على الاقناع بالفكرة المطروحة. والبعد عن الانفعالات اللامسؤولة. وبالفعل أخذت زوايا مميزة في الصفحة. بعد ان كانت ذات كتابات متذبذبة من حين لآخر. الله يعطيهم العافية. واللبيب بالاشارة يفهم!!

● عندما يمدحه وتثني عليه الآخرون تراه ينتفش و (يتفخفخ)، ولكنه يصاب بعقدة نفسية عندما يواجه بعيوبه وسلبياته. مما يجعله يلجأ في لقاءاته الفنية الى أسلوب ذر الرماد في عيون منتقديه ومعارضيه. للحلولة دون رؤية (بلاويه) ومن هنا عرفت السر العجيب في ولعه باللون الرمادي!!

صحيح ان المبدع في زماننا يعيش حالة يأس واحباط. حيث لا تقدير ولا تشجيع بل بالعكس. هناك التثبيط ووأد الافكار المبدعة والآراء الخلاقة. ولكن هل الخروج الدائم عن النص من غير داع. ابداع؟!!

سعيد موسى - رأس الخيمة

رجال المرور يقفون في كل مكان وتجدهم الى جوارك في الليل والنهار وكلهم حرص على حياتنا وارواحنا.. انهم حصن الامان والطمأنينة.. وتعليمات المرور ليست قيودا على الحركة وانما هي حفاظ على الحياة.. ومخالفة هذه التعليمات لاتعني الا الموت والدمار والكوارث.. بينما اتباعها يعني الامن والامان والسلامة.. ودائما مع السلامة.

تصوير: اسامة الحريري . الفجيرة

حديث الكاميرا

صفوف المتقاعسين

■ اعترف انه من الصعب الاستمرار في الكتابة على وتيرة واحدة مع تغيير واختلاف الظروف المحيطة، وفي نفس الوقت ليس من السهولة ترك الكتابة

فدائما تظل نفوسنا متعطشة لبحور القوافي ونظم الحروف وسخونة الحوار وتباين الآراء واجمل ما في الكتابة هو ذلك اللقاء الفريد في الافكار الطيبة.

قد تهب العواطف الكلامية بهدف كسر الثقة بالنفس وكبح اندفاعها نحو الكتابة او ربما تصادفك كومة من المشاكل تقف عائقا امامك فتعطل قنوات افكارك من التحرك والسير نحو اهدافها النبيلة وبين كر وفر تجد نفسك في صفوف المتقاعسين عن الكتابة

وبالرغم من هذا تجد بعض الاقلام الصادقة تكتب دون كلل او ملل وفئة اخرى تكتب لمجرد الكتابة فقط دون النظر ولو بطرفة عين صادقه للموضوع ان كان يحترم عقول القراء ام لا فهي تكتب لكي تصل الى رقم خيالي يضاف الى خانة الكم في رصيدها اما النوعية والجودة والانتقاء في طرح الموضوع فأمور هامشية.

وهنا يتبادر الى ذهني سؤال من المسؤول هل القارىء ام اسرة رأي الناس أم القراء المتابعون للصفحة في طرح الموضوع الاجوف؟!!

بعض الاقلام هاجر واعلن على الملأ الانسحاب الفوري لسبب او لآخر نتيجة عدم صموده امام نسمات العتاب او رياح النقد او مكابدة النفس للوقوف تحت مظلة الحقيقة وكانت النهاية هي ان هاجت امواج الغرور على سفن بعض الاقلام التي ابحرت الى موانىء الانسحاب على امل العودة مرة اخرى بعد وقفة تأمل وحوار صريح مع النفس فالبحر ما زال يعج بكوكبة من الاقلام الرائعة والصادقة وسيظل كذلك دائما وابدا.

* ومضة:
القلم القوي يحفر في القلوب حروفا تنير العقول وتبني النفوس والقلم الضعيف يملأ الكون كتابة دون ان يترك اي اثر داخل النفس حتى ولو مجرد تذكار!!

عائشة المعمري - العين

استغاثة بحرية

■ اتقدم اليكم راجيا عرض هذه المشكلة على الجهات المختصة نظرا لان الموضوع لايحتمل التأجيل.

البوابات البحرية الموجودة على مداخل أبوظبي لارشاد السفن والطرادات لاتعمل وهذا امر خطير جدا خاصة في الليل حيث تكون الرؤية شبه معدومة، الامر الذي قد يؤدي الى اصطدام السفينة او القارب او الطراد بالصخور التي وضعت لكسر الامواج. علما بان هذه المداخل وخاصة الغربية من الجزيرة تشهد حركة كثيفة على حد سواء في النهار والليل من قبل الصيادين والقوارب المتجهة الى مصفح، لذا نرجو الاهتمام بهذا الموضوع والنظر اليه بعين الاعتبار.

حيّي خميس الهاملي . أبوظبي

عيون
المراكب المحروقة!!



■ منطق الكمال المطلق هو الذي ضرب ويضرب الاداء العربي في مقتل وهو الذي يقودنا من فشل الى فشل - فعندما دخلنا الحرب مع اسرائيل قلنا إننا منتصرون لا محالة وان استعدادنا العسكري على أكمل ما يراد وما يرام وان الحرب مع اسرائيل ليست سوى نزهة ترفيهية ستنتهي بالقاء اسرائيل في عرض البحر.... وأي محاولة بريئة لتسليط الضوء على نقص او خطأ تصوب الى أصحابها مدافع الاتهام بالعمالة والخيانة والانهزامية ... لم يكن مسموحا بوضع أي احتمال للهزيمة والخطأ والنقص فذلك حرام وجريمة نكراء... وانهزمنا.

وعندما دخلنا السلام قلنا ان احدا لا يمكنه الوقوف في طريق قطار السلام وان السلام آت لا محالة وان ما نفعله ونسير اليه هو عين العقل والمنطق واي محاولة لفرملة الاندفاع الجنوني نحو المجهول والتحدث عن احتمال النقص والخطأ تصوب الى اصحابها سهام الاتهام بأنهم اعداء السلام والسامية وغربان الحرب والدمار والمتعطشون الى الدماء... وغرقنا في مستنقع السلام.

كل شيء عربي تماما ورائع وعلى خير ما يرام ... فمدير المؤسسة او المركز التجاري او محل المرطبات يبادر فورا بتكفير من ينسب اليه نقصا ومن يتحدث عن خطأ في الاداء خلال عهده السعيد... حتى انه من المتاح لأي فرد ان يهرطق في الدين ويدجل ويخربط ويتطاول باسم الحرية والعولمة والثقافة والأدب... لكنه لا يجرؤ على نقد الاداء في مخزن البطاطا او معطم الوجبات السريعة لأن مدير الجهة او المؤسسة او المستشفى لا يتصور في نفسه الا الكمال المطلق... وقد تسمعه يقول: ان الكمال لله وحده... لكنه يجعل هذه العبارة مقدمة لالحاق نفسه وادائه واداء موظفيه بالله تعالى في الكمال... والعياذ بالله... حيث يقول: الكمال لله وحده ولكن مؤسستنا مشهود لها من الجميع بأنها حققت انجازات غير مسبوقة وأنني اتحدى من يثبت علينا تقصيرا او نقصا... ولا أدري لماذا دائما نتحدى من يثبت نقصا او تقصيرا او يقدم دليلا... لماذا نتصور دائما اننا في معركة وحرب ضروس ينبغي ان يكون لنا فيها النصر...؟ لماذا هذا الكم الهائل من العدوانية والتحدي رغم ان منطق الأشياء يقول ان النقص هو القاعدة وان الخطأ هو الأبقى والأخلد في الانسان من الصواب... بل ان الخطأ فطري والصواب مكتسب... فنحن نتعلم الصواب ونكتسبه لكننا نولد مزودين بالخطأ والنقص... النقص يولد معنا ومخلوق فينا... ووسائل تلافي النقص واكماله نتعلمها فيما بعد... وقد لا نتعلمها ابدا... بل ان الشرط الوحيد لتلافي النقص واجتثاث الخطأ هو الاقرار بهما... وليس واردا أبدا اصلاح الخطأ واكمال النقص من امرىء يعلن تحديه ويقرر جائزة كبرى لمن يكتشف خطأ ويعثر على نقص... هذا المتحدي الذي يقول دائما: هل من مبارز؟ هل من منازل؟ قرر بهذا الموقف ان يستمر في مسلسل النقص ويواصل مسيرة الخطأ الى ما لانهاية... وكان عليه ان يقول: ارجوكم ابحثوا عن اخطائي... اتوسل اليكم ان تهدوا الى عيوبي ونقائصي.

وهذا الكمال المطلق الذي يحرك الاداء العربي على كافة المستويات نابع من ان الفكر العربي قائم على الفردية لا على الجماعية... بمعنى انه فكر فردي لا مؤسسي - والفرد يريد دائما ان يكون مركز الدائرة ونقطة الارتكاز وبؤرة الشعور ونواة الخلية التي توزع صفاتها الوراثية على كل المحيطين بها... وغير مسموح على الاطلاق بأي خروج على الفكر الفردي في أي مؤسسة او جهة... وغير مسموح وغير وارد ان يكمل المدير الجديد مسيرة سابقيه... بل انه جاء خصيصا لتدمير هذه المسيرة السابقة ونسفها وابادتها والبدء من جديد... دائما نحن نبدأ من جديد... دائما هناك صفحة جديدة حتى اذا لم يكتب في الصفحة القديمة سوى سطر واحد... دائما نحن في عهد جديد ومرحلة جديدة... ودائما ترتبط هذه المرحلة بالمراكب الجديد على الاعناق... دائما نربط الفرد بالعهد والمرحلة... المدير الجديد يعني عهدا جديدا ورئيس القسم الجديد يعني مرحلة جديدة ... فالتاريخ كله عندنا هو الفرد... الساعة التي نضبط عليها حركة الزمن هي الفرد... الزمن هو الذي ينبغي ان يتغير اذا تغير الأفراد... الزمن هو التابع في رأينا... ولا نطالب الافراد بالتغير مع الزمن وانما نرغم الزمن على النزول عند رغبة الفرد.

نحن لا نبدأ مرحلة جديدة او عهدا جديدا او صفحة جديدة ابدا في ظل نفس المدير... وانما ذهاب المدير ومجيء غيره هو الذي يجعلنا نبدأ صفحة جديدة وعهدا جديدا.

لا أسمع قادما جديدا في الغرب يردد سالفة المرحلة الجديدة والعهد الجديد وانما هناك دائما حديث عن التعاون بين اللاحق والسابق وهناك احساس دائم بالافتقار الى خبرات الآخرين والحاجة الى عونهم والشعور بالنقص الذي يفرض التكامل مع السابقين... هناك دائما تقليد جميل هو الاجتماعات الدورية بين المدير السابق والمدير اللاحق... بين الطاقم السابق والطاقم اللاحق لتبادل الرأي والخبرة واكمال النقص وتلافي الأخطاء... فالخروج من الموقع لا يعني الموت والركوب والصعود الى قمة الموقع لا يعني الخلود... والخروج من الموقع لا يعني العقاب واحتلال المقعد لا يعني المكافأة والثواب... وانما يعني الخضوع الجماعي الرائع لسنة الحياة ومنطق الزمن وطبائع الأشياء... بل ان هذا يعني صلب الدين الاسلامي الحنيف... مداولة الأيام بين الناس واستحالة دوام الحال... ولو دامت لغيرك ما وصلت اليك.

هذا كله لا يدركه الذين يحتلون المواقع المتقدمة... انهم فقط يدركونه متأخرين جدا عندما يطاح بهم من فوق مقاعدهم.

عندما يطاح بهم تسمع الواحد منهم ينطق بالحكمة وتراه وقد تحول الى فيلسوف ومفكر كبير وهو يتحدث عن ان دوام الحال من المحال ولا شيء يبقى على حاله وتراه يقول، الحمد لله... لكنه ليس حمد الرضا وانما حمد السخط والعجز والهزيمة والبؤس... وهذا وأمثاله لو ردوا لعادوا... اي نعم... لوردوا الى مواقعهم ومقاعدهم لعادوا في طغيانهم يعمهون... فهو فقط ناح عندما طاح.

ونحن بكل اسف نوع من اثنين.... فاما اننا واقفون متسمرون عند كمالاتنا ومزايانا لدرجة اننا نخترع لأنفسنا كمالات مزيفة ونطرب لكلمات النفاق والمداهنة التي تطربنا وتمدحنا بما ليس فينا... ونعمى تماما عن نقائصنا وعيوبنا واخطائنا... واما اننا واقفون متسمرون عند نقائصنا وعيوبنا ونرفض تماما اي حديث عن ايجابيات او محاسن موتانا او احيائنا ونجلب النائحات واللاطمين الى فضائياتنا وجرائدنا ليلطموا الخدود ويشقوا الجيوب ويتخلقوا بأخلاق الجاهلية ويسكبوا الحبر الأسود على كل ما هو مكتوب بالعربي... لا وسط ولا اعتدال وقد اصابنا شرخ عميق من الزوايا الحادة والانتقالات المفاجئة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ومن حالة التمدد اللامحدود الى الانكماش اللانهائي.

في الماضي كان الاداء العربي قائما على المبالغة في تقدير الذات والتهويل في القدرات والامكانات... كان قائما على الانفتاح والتورم الفظيع للذات وكنا حساسين جدا حتى الموت من أي حديث عن نقص او خطأ او خلل او عوار... كان شعارنا... أنا ومن بعدي الطوفان... كنا نخرق الأرض ونبلغ الجبال طولا باللسان لا بالعمل ولا بالاداء.

اليوم وبمنطق رد الفعل غير المحسوب وغير الرشيد انتقلنا الى مرحلة مضادة ومناقضة تماما لمرحلة الانتفاخ... هي مرحلة الانكماش وجلد الذات بلا رحمة وترديد شعار: عليّ وعلى اعدائي.

في المرحلة الأولى كنا منتفخين متمددين متورمين تورما مرضيا ظننّاه صحة وعافية وعضلات مفتولة... وكان تورمنا هذا مبررا من لدنا بالوطنية والقومية والعروبة والوطن الحبيب الأكبر.

واليوم نحن منكمشون ونسير بسرعة نحو الانقراض والتداعي ونبرر هذا الانكماش بأننا اصبحنا واقعيين ومنطقيين ونتمتع بحرية الفكر والرأي وجرأة الطرح والتعبير.

ودائما فتش عن الكمال المطلق الذي نتحرك بمقتضاه ففي مرحلة التورم والانتفاخ كان الكذب والغش وخداع الجماهير والضحك على الرأي العام يعني الوطنية والقومية... وفي مرحلة الانكماش نرى جلد الذات وتلك السادية التي تعانيها وتلك التلذذ بالانتقاص من قدر الأمة والحط من شأنها لا تتم على مستوى رجل الشارع العادي... بل انك تسمع لحن جلد الذات اليوم من وزراء عرب ورجال سياسة يتحدثون عن الضعف العربي والهوان العربي والتخلف العربي... ولا يريدون ان يجيبوا على سؤالي: لماذا لا تذهبون الى بيوتكم وتتركون الفرصة لغيركم اذا كنتم ترون انه لا فائدة في الوضع العربي الراهن؟

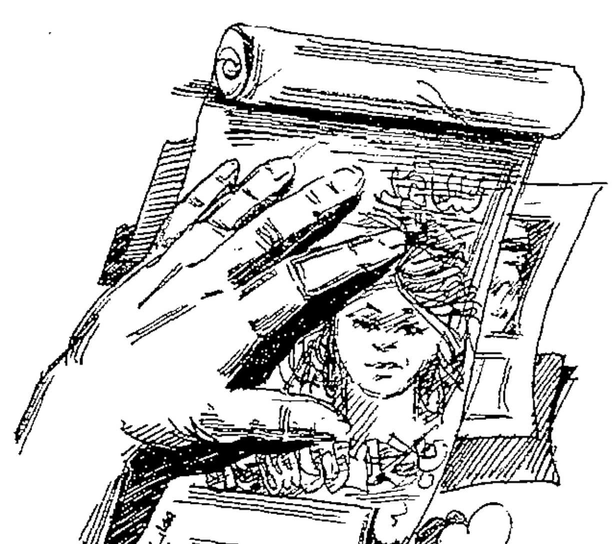
وفي الحالتين... حالة التورم وحالة الانكماش... لا احد يقبل الحوار فمن يبالغون في تقدير القدرات والمواهب يرفضون الرأي الآخر تماما ومن ينهالون على الأمة جلدا وطعنا يرفضون الرأي الآخر.. فكل من الفريقين يرى انه جهيزة التي قطعت قول خطيب... والرأي العام العربي يقول للجميع: الويل لكم مما تصفون... والويل للجميع من منطق المراكب المحروقة وقطع خط الرجعة والمضي الى ما لا نهاية ... انه سير الى الهاوية.

نظرة:

اذا خان الأمين وكاتباه
وقاضي الحق داهن في القضاء
فويل... ثم ويل... ثم ويل
لأهل الأرض من أهل السماء

نور - العين

ما خفي من المخفي



■ حول موضوع «موسم المخفي» للاخ علي سالم اللقيطي الذي طرحه بتاريخ ١٢/٤/١٩٩٨م في هذه الصفحة، نحن لانعترض على الشروط التي وضعت للمتقدم بطلب الحصول على المخفي حيث ذكر في موضوعه التجاوزات والعمل من وراء تلك الشروط التي تحدث من بعض المسؤولين عن اصدار تصريح المخفي لبعض الاشخاص دون مراعاة تطبيقها عليهم بحيث نشاهد باعيننا اشخاصا يستخدمون سيارات مختلفة الانواع والاحجام وماعليها ليس بمخفي فقط بل من الممكن ان يطلق عليه صبغ من اللون الاسود.

ونظرة لهؤلاء الاشخاص تجدهم ربما ليست لديهم رخصة قيادة لصغر سنهم وتجد البعض الآخر عندما يشترون سيارة جديدة «من الوكالة» وبعد الانتهاء من اجراءات البيع واستلام السيارات يتوجهون الى محال الزينة لعمل المخفي وبنسبة يقوم هو بتحديدها وليست بتلك النسبة المحددة.. ومن ثم يقوم بعملية تسجيل السيارة لدى الجهات المختصة.. اين هؤلاء الاشخاص من النسبة المسموحة؟.

الاغلبية من هذه الفئة لم يتزوجوا بعد لتكون معهم بنات يتعدى عمرهن الرابعة عشرة وهذا الشرط واحد من الشروط التي وضعت لطالب المخفي والبعض الآخر يقوم بتسجيل ونقل ملكية سيارته من اسمه لاسم امرأة بهدف حصولها على المخفي.

وتجد شخصا تتوفر فيه جميع الشروط المحددة ويذهب للجهة المسؤولة لعل وعسى يوفق في الموافقة على طلبه ولكن طلبه يرفض لماذا؟ هل هو من المحرومين من هذه الخدمة؟ هل سيارته مستعملة ونوعها ليس من الضروري تلوينه؟

المخفي له ايجابياته وله سلبياته المعروفة من الجميع.
لابد أن نحترم القانون لكننا نكره الاستثناءات الا في حدود معقولة.

خ.خ العلوي / العين

على هامش الدفتر

■ عندما امسك بكتاب لأقرأه اختار جملة او عبارة تعجبني فأخطها على ضفاف دفتري الصغير اكتب عليها تعليقا صغيرا يتناسب معها.. واحببت ان اخرج لكم بعضها من بطن دفتري الصغير.. واتمنى ان ينال الاعجاب.

يقول نجيب محفوظ عن موقفه عن الموت:

«الموت على المستوى العام ما هو الا جزء الحياة يجعل الحياة مهزلة لا اكثر ولااقل، لذلك اعود نفسي على ان انظر للموت وافكر فيه على مستواه العام لا على مستواه الفردي.. هذه هي وسيلة الانتصار عليه»

وانا اقول: ليس كما تظن ايها الكاتب العظيم فالمستوى الفردي يفرض وجوده في كل ذرة من احساس حياتنا لانه اصلا منتزع من الم وجداننا ومن واقع مآسي احساسنا ومشاعرنا.. ومهما حاولنا ان نروض جموح انفسنا على تقبل الموت بمستواه العام كما ترى انت فنحن لن نستطيع.. لاننا لن نستطيع ان نقتل شعورنا بالمرارة لفراق انسان عزيز فراقا ابديا بمجرد فكرة تصور الموت مهزلة الحياة .. واذا اردت الحقيقة فإن الايمان بالله وحكمته هي الوسيلة الحقيقية للانتصار على الموت..

تقول الكاتبة الرائعة شهرزاد:

يموت البعض وهو حي يرزق.. بينما يبقى البعض حيا برغم الموت.. ولااعلم لماذا يصر البعض على الا يموت في القلب الذي احبه الا مشوها بأفعاله .. بينما يحرص البعض الآخر على ان يكون موته شامخا كالاشجار.. وشموخ الاشجار عند الموت لا ينفي صفة الموت عنها».

والتعليق على مقولتها هو

لو لم يتشوه الشخص بأفعاله ما مات في قلب من احبه.. لأن الانسان لا يبقى في قلب الا اذا كانت افعاله تستحق ان يبقى اما اذا كانت افعاله تنفي صفة استحقاق الذكرى عنه.. فإنه طبعا يموت.. بل ويوقع بيده شهادة وفاته..

يقول نيتشه : بقدر ما نصعد عاليا نبدو صغارا لاولئك الذين لايعرفون ان يطيروا.. صدقت ايها الفيلسوف

شجون - جامعة الامارات

حالات

من منا لم يجد نفسه يوما محتاجا لطلب المساعدة من آخر استعارة شيء منه كلنا مررنا بهذه التجربة ولكن الآخر الذي طلبت مساعدته احيانا لا يهتم بما تقوله له ولا حتى يفكر، بماذا تريد ويطنش ويجعلك تكلم نفسك عندما لا يقدم لك مساعدته حتى لو كان باستطاعته ذلك.

هناك من يرى ان ركوب السيارة الفاخرة وامتلاكها والتحدث من الهاتف المتحرك في جميع الاوقات ولانعلم من يكلم كل هذا الوقت يبرز شخصيته وانه ان لم يكن هكذا فإنه يحبط تماما لانه لا يجد نفسه في هذا المجتمع ويظن ان المجتمع طبقة واحدة فقط.

هناك من ترى انها مالم تصبغ وجهها بجميع المساحيق فإنها ترى هذا الوجه قبيحا ولا تستطيع النظر اليه في المرآة وكما ان هذه المساحيق تجعلها تلفت انظار الاخرين.

هناك من يقولون انهم لابد ان ينجبوا عددا كبيرا من الابناء حتى تكبر الاسرة ويصبح لهؤلاء سمعة بين الناس لكثرة نسلهم ولكن بعضهم لا يدري كيف يتعامل مع هذا الفريق من الابناء

سامي الرياشي - بني ياس

كذب بالوراثة

■ أود ان اطرح موضوعا.. قد لايكون قيد الاهتمام.. ولكني اراه مشكلة يعيشها.. ويراها الآباء والامهات.. فاني ارى الكثير من صديقاتي يكذبن على أسرهن.. وليس السبب حالة نفسية عصبية يعشنها في بيوتهن او انهن يكذبن من خوف.. او اي شيء آخر، وعندما سألتهن عن سبب كذبهن على والديهن توحدت أقوالهن «والدانا يكذبان علينا.. فلماذا لانكذب نحن».

بما اننا دائما في حلم وامل بان نحصل على شيء ما وانهما سيحققان لنا شيئا ما.. ولكن نصدم في النهاية.. بردهما علينا: «بانها كذبة بيضاء» او انها جملة عابرة.

فلماذا لاتحقق ولو القليل جدا مما نريد بالكذب بما انه المجال الوحيد امامنا والذي علمانا اياه؟ هذا كان ردهن على سؤالي.. أيها الآباء لماذا؟.. فليس هناك كذب ابيض او كذب اسود، فاما ان تفعلوا الامر المتفق عليه، او ترفضوه، والاهم من ذلك ان هؤلاء الآباء والامهات يحاسبون الابناء بأشد العقاب، بسبب الكذب «الابيض». ولكن الا يحاسبون انفسهم عندما يكذبون فان الطفل او الابن يفعل مايراه من والديه، ويتعلم منهما. بما ان القسوة في المنزل وبما ان الابناء يرون الكذب فمن الطبيعي بان يكذب كل منهم على الآخر.

فاذا كان الآباء يكذبون فلماذا لانكذب نحن، هذا لايعني ان كل ابن يفعل ذلك. ولكن هناك من الابناء من يتأثرون بسرعة وبشكل كبير، هنا نرى المشكلة ومنها نجد الحل، وما ارجوه منكم ايها الآباء والامهات ان تنظروا وان تتعمقوا بهذا الموضوع. وتأخذوه بعين الاعتبار. فان ابناءكم سيكونون آباء وامهات المستقبل. وهذا ندائي الى جميع الآباء وهذا رجائي.

فاطمة الانصاري.ع. أبوظبي

دموع الضاد

■ مسكينة انت ايتها الفتاة. اني لارثى لحالك واندب حظك. ان المآقي لحري ان تسكب العبرات من اجلك. تلك العبرات المزوجة بلوعة الحزن والمشوبة بحرقة الاسى..

ايتها الفتاة اصبري وما صبرك الا بالله، اصبري فكل منا نحن، ومن يدري فعسى ان يلقي ذلك اليوم الذي نراك فيه قد لبست تاجك، وتقلدت صولجانك، وتوشحت بوشاحك وعلوت على سرير الملك لتحكمي من جديد الدنيا وتأسري العالم.

هل علمتم من تلك الفتاة؟ هي ذلك السراب الخفي «اللغة العربية».

سمعتها مرة تقول، وليتني ما سمعتها، ولكن قبل ان اروي لك ما قالت كفكف دموعك. واقبض على قلبك. والان تعال معي. واعطني سمعك،

يا من تدعون العربية، اني قد بليت بكم، ملذا فعلت لارى كل هذا الاعراض؟ وما ذنبي لارى كل هذه الخناجر تتزاحم على فؤادي تريد لي الموت الزؤام؟ اهذا جزاء من اخلص لكم ووهب لكم عمره وحياته؟ اهذا جزاء من تمسك بكم عبر التاريخ ما تأفف مرة او تنمر؟ اذا كان جوابكم (نعم) فسحقا لمن اخلص تجاهكم، اتعرفون لماذا؟ لن اجاوب. فالجواب لايخفى على كل ذي لب.

ياعرب، ابعد ان نصرتكم، وجعلتكم في القمة يكون هذا جزائي؟

ان من كانوا قبلكم كانوا يسافرون من اجلي، لتكسب علمي، والغوص في اعماقي ليأخذوا دري، ويتقلدوا من جواهري. فزدتهم خيرا على خير، واكسبتهم وضاءة على نور. فبنيت لهم في التاريخ جذورا وطيدة واشعلت لهم مشاعل حميدة.

انا البحر في احشائه الدر كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي؟

من منكم يجهل سيبويه امير اللغة؟ من منكم يجهل ابن الاعرابي؟ من منكم يجهل الاصمعي؟ اولئك الذين انقطعوا في الفيافي والقفار، والفدافد والاغوار، ذاقوا الامرين واستعذبوا الصعاب، لكي ينالوا حرفا من حروفي ودرا من يواقيتي، من منكم يجهلهم؟ مالي اراكم سكوتا؟ اجيبوا ويحكم اجيبوا، من خلد ذكرهم؟ من علم الجاهل اسماءهم؟ من جعلهم حديث الجلاس في مجالسهم، وسمر الاطفال عند نومهم؟ من جعلهم عقدا يتلالأ في كل زمان ومكان؟ من؟ هو انا نعم هو أنا.

اولئك (جلاسي) فجئني بمثلهم
فقد جمعتنا ياجرير المجامع

ان ما يندى له الجبين، ويحترق له الفؤاد، وتخر له الجبال، ان ارى فيكم من يدعي العروبة، وقد غلبت على لسانه العجمة، لاتكاد تفارق لسانه تلك المصطلحات الدخلية، بل والادهى من ذلك انه يفخر بمعرفته لهذه المصطلحات، وقد يستحي من مواجهة الناس بالكلمات العربية.

ياعربي، خبرني، هل تفقد كلك او بعضك لو نطقت بالعربية؟ هل يقطع لسانك لو لم تنطق بالعجمة؟ ما لي ارى موازين الدنيا قد انقلبت رأسا على عقب، حتى انها لتضع الحليم في موضع الحيران.

ايه ايتها العربية، ما اراك الا قد بخست حقك، وخلطوا الغث بالسمين.

ايهجرني قومي عفا الله عنهم
الى لغة لم تتصل برواتي
سرت لوثة الاعاجم فيها كما سرى
لعاب الافاعي في مسيل فراتي

انها لعجيبة، رأيتكم والغرب يتجهمني فرحين والنار تطوقني مسرورين، وبنادق للقوم تصوب الى ضاحكين:

ايطربكم من جانب الغرب ناعب
ينادي بوأدي في ربيع حياتي

للموت خير لي من هذا الحالة، فقد اصبحت وحيدة، منطوية على نفسي، اندب حظي وفرط نكسي، ابكي بكاء مرا لعل الاقدار ترأف بي وترحمني، ولكن لم اجد حتى سائلا يعزيني في فقد الحياة، وما ادري هل انا في حياة أم في موت، استغيث ولكن لا منجد، واصرخ ولكن لا سامعين.

الى معشر الكتاب والجمع حافل
بسطت رجائي بعد بسط شكاتي
فاما حياة تبعث الميت في البلى
وتنبت في تلك الرموس رفاتي
واما ممات لا قيامة بعده
ممات لعمري لم يقس بممات

احمد بن محمد الشحي - ابوظبي - الرحبة

أصدقاء الريشة

ريشة منير عزازي

الوزن بالقسط

■ أحببته يوما، وكرهته يوما.. في حبي اياه كنت اراه خيرا محضا، وملاكا مجسدا. عين الاعابة عنه عمياء، وعين المدح نجلاء.

كنت احب من يحبه واكره من يكرهه، بل كنت أحب ما يحبه، وأكره ما يكرهه ولعلك تعرف الفرق بين من وما مختاراته من الطعام والشراب والاثواب تصبح مختاراتي، ومتروكاته متروكاتي.

- اذا تكلم بكلمة وعابه البعض عليها وقفت محاميا انابذ عنه، وانب بمقولي ما استطعت ملتمسا كل البراهين لاثبات حجية قوله وصوابه، وان لم اجد من ذلك شيئا تعللت بالتأويل البعيد، واتكأت على مجازات اللغة، وليس ثمة تأويل ولا مجاز.

وارى نفسي سعيدة بحسن الاختيار، واراني مغتبطا بباصرتي وبصيرتي، ولايكاد ينقصني عجبي من عمه الناس عما اهتديت له، وزرايتي عليهم في كلال نظرهم.

- وكرهته يوما، فتفتحت عيون عيوبي عليه، فرأيته الشيطان مصورا، والشر ممثلا، احب من يكرهه، واكره من يحبه وأكره ما يحبه، وأحب ما يكرهه

التقط له العيوب تلقطا، وادفن حسناته في ظلمة ضغينتي، وأسأل نفسي:

كيف عميت عن عيوب هذا الشيطان، وصورته لي شبيه انسان؟!

اشتهي في كل يوم ان تزل قدمه فتكسر، وأن يزل لسانه فلا يجبر، ابحث عن اعدائه لاصادقهم، وافضي اليهم بغل صدري، ثم لأسمع منهم - باستمتاع - فضائح ذلك الدعي المخادع، ولأقول لهم وليقولوا لي، ليس في هذا الشخص مغرز ابرة من خير، ولو كانت الاجساد صورا عن الارواح، لمسخ هذا كلبا وبدأ بالنباح.

اسمعت بالهوى يلصاح! اذا.. هذه حكايتي مع الهوى

وإن الحبيب - البغيض لهو هو في كلا الحالتين انا من حبه وبغضه

لا أحب هونا ما، ولا ابغض هونا ما.. وفي هذه الحال، «حبك الشيء يعمي ويصم» وكذلك بغضك الشيء.

ولأن الهوى من وراء الحكم، والنفس من وراء الهوى، فلن نعرف الموازين القسط.

انه حجاب يسدل على العين والقلب معا فتساق الضحية الى غربها وهي تغني للشروق.

ينبح العقل على منحر الهوى، ويداس شرف الحكمة بأخفاف النفس الأمارة بالسوء.

انها العدو.. فهلم نتجرد لحربه يا.. أخي.

نبيل حميد محسن - ابوظبي

هراء في العراء

■ قرأت مؤخرا ملحقا خاصا يسمى «كتاب في جريدة» وكان يتناول مجموعة من القصص لكتاب من دول مجلس التعاون الخليجي. وهو يضم مجموعة متميزة من القصص الجميلة.. ولكن سرعان ما تملكني الذهول!! وذلك عندما اوشكت على الانتهاء من قراءة قصة «شاشة» وهي من دولة الكويت للكاتب «طالب الرفاعي» فقد تضمنت القصة تصريحات لا اخلاقية وعلاقة هاتفية آثمة وانني لأتساءل!! الم تمر هذه القصة على الرقابة؟! وكيف ينشر مثل هذه القصة في جريدة اماراتية مرموقة مثل «جريدة الاتحاد»؟ واين ضمير الكاتب وهو يكتب مثل هذه القصص؟! الم يراع حرمة دينه؟! وهل ضرب بعادات وتقاليد الخليج والدول العربية عرض الحائط؟!

انني ومن خلال رأي الناس اطالب المسؤولين بضرورة مراجعة ومراقبة كل ما يكتب لكي لا نترك فرصة لهؤلاء الكتاب ان ينشروا سمومهم وافكارهم الهدامة في عقول ابنائنا الشباب.

مريم القمزي - ابوظبي

عليك بما يبقى

■ مالي لا استطيع تقبلها.. مالي لا استطيع ان اتغاضى عن كونها ليست من الجميلات.. مالي انظر الى سواها ممن هن اجمل واتمنى لو كانت احداهن مكانها.

أفضيت الى صديقين بأمري هذا.. الاول لم يبد انهاشا.. واخبرني بأن هذا امر طبيعي.. لاني ما زلت شابا املك الحياة الاجتماعية المرموقة.. والوظيفة الراقية.. والسيارة الفاخرة.. والوسامة والجاذبية.. والفتيات يحاولن جذب انتباهي والاعجاب بي في الاماكن العامة.. ويحاولن الظهور بصورة جميلة لجذبي في العمل.. فذلك من شأنه ان يجلب لي ما انا فيه.

اما صديقي الثاني وقد اندهش من امري وقال لي ان الجمال ليس كل ما يجب ان يتوفر في الزوجة لتكون مثالية.. فهو صفة من عدة صفات ومزايا اخرى كالدين والعقل والامانة.. فماذا يجني الرجل من جمال زوجته ان هي خانته ودنست عرضه ان كانت لا تملك الدين؟ وماذا يفعل الرجل بجمال زوجته ان هي اوقعته في المعصية تلو الاخرى وان كانت لا تملك العقل وماذا يفعل الرجل بجمال زوجته ان لم يستطع ائتمانها على قول او فعل او مال ان كانت لا تملك الامانة وهل يستطيع الرجل ان يجد امرأة تملك كل هذه الصفات الحميدة والجمال في نفس الوقت؟ قل ذلك وليبح الرجل لنفسه بما يراه اكثر اهمية.. فإن كان ذاك هو الجمال.. فليفعل.. ولينظر ماذا سيزول وماذا سيبقى.. هل يبقى الجمال.. على مر السنين وتزول الصفات الحسنة ام يحدث عكس ذلك؟

ناصر الناصر

لغتك

■ بعض الكلمات في اللغة العربية تجوز في لفظها طريقتان مثل ساد الشغب في المدينة ونسمعها في الاذاعات ساد الشغب في المدينة. في الجملة الاولى فتح الشين وفتح الغين وفي الجملة الثانية فتح الشين وسكون الغين، وكلتاهما صحيحة وجائزة سماعا وقياسا.

يقولون: هو سداد من عوز. بفتح السين والصحيح ان يقال هو سداد من عوز بكسر السين.

افراد الفعل مع الفاعل المثنى والجمع:

في الحقيقة من النادر تثنية الفعل وجمعه مع المثنى والجمع ولم يسمع ذلك الا في لغة ضعيفة.

قاما الرجلان وقاموا الرجال والشائع طبعا قام الرجلان وقام الرجال

يقولون : هب اني فعلت - هب انه فعل

والصواب: هبني فعلت - هبه فعل. يجب الحاق الضمير المتصل به في الحالتين.

متصف - ابوظبي

حركات شركات

■ اخبرني احد الزملاء عن شركة لها عدة مندوبين يقومون بالاتصال الهاتفي بالمنازل لتحديد موعد مع اصحابها لعرض بضاعتهم، ويقومون بالالحاح على صاحب المنزل بالموافقة على شراء الجهاز الذي تمت التجارب عليه مستخدمين كافة الوسائل لاقناع ضحاياهم بالموافقة على الشراء والجهاز هو مكنسة كهربائية.

لم اهتم كثيرا بما قاله زميلي الى ان جاء اليوم الذي تم فيه الاتصال بي من تلك الشركة طالبين مني تحديد وقت لهم لعرض جهازهم.

وافقت على ذلك لاعرف نوايا تلك الشركة والهدف من ذلك.

حضر مندوبهم ومعه عدة صناديق وبعض الغلاتر الملونة وقام بالشرح النظري اولا ثم العملي وبين الحين والآخر يسألني «ما رأيك في جهازنا العجيب الصحي والطبي».

اسطرت حتى انهى تجاربه وجاء الوقت الحاسم لمعرفة الثمن فقال ان ثمن هذا الجهاز «٦٤٠٠» درهم وهو ثمن بخس بالنظر للخدمات التي يوفرها، تدفع نقدا او على اقساط بدون فوائد.

واستكثرت المبلغ واردت التخلص من هذا المندوب وجهازه باستعمال الحيلة وقلت له بما ان هذا الجهاز من اختصاص ربات البيوت وبما ان ام العيال غير موجودة فأرجو ان تأخذ جهازك وتنصرف، وفي حالة استعدادي لشرائه سنقوم بالاتصال بكم.. لم تنجح الحيلة حيث اصر على ابقاء الجهاز في منزلي وهم بالخروج على ان يعود في اليوم التالي ومعه نساء ليقمن بالعرض على صاحبة المنزل، طالبا مني اعطاءه عشرين اسما من المعارف مع ارقام هواتفهم قائلا انه كان في منزل احدى المدرسات لنفس السبب فاعطته خمسة عشر اسما من زميلاتها واطلعني على الاسماء.

لم تكتف تلك الشركة بالاعلانات الدعائية التي تعرضها جميع المحطات وكذلك الجرائد والمجلات ورأت بأن تكون دعايتها من نوع آخر، فهل من رادع لهذه الشركات وامثالها ممن يمارسون الترويج العلني والمزعج لبضائعهم.

ابوعلي

وميض

ساحة مباحة

■ × الزوج: ياليه من هالحريم وتصرفاتهن اللي ما حد يفهمها لا تعرف ماذا يغضبهن وما يرضيهن، كل يوم في حال وعندما تطرح عليك سؤال من الاسئلة تحتار في الاجابة، فإذا سألتك مثلا عن مذيعة في التلفزيون تحتار بماذا ترد عليها، اذا قلت انها جميلة غضبت، واذا قلت لها انها ليست جميلة شكت بك وغضبت وقالت: «شو تأخذني على قد عقلي» لا ادري ماذا افعل، الحق علي انا «والا حد يروح للهم بريوله»

× الزوجة: حياة رتيبة ومملة، لا طلعات ولا رحلات، الروتين اليومي نفسه يتكرر بنفس تفاصيله وملامحه، «وين ايام زمان» لا هم ولا غم اخرج بمزاجي ازور صديقاتي وقت ما احب، اتردد على السوق تقريبا يوميا بالاضافة الى خياطي الملابس، اليوم لا اجد وقتا حتى للنظر لوجهي في المرآه، ترتيب، كوي، غسيل، حتى انهكت وحضرته زوجي.. ولا يحس بي، ماهي ولا هي عني..

× الزوج: اراويج اذا ما تزوجت عليك ما اكون ريال» تتحداني، تعاندني، وحياتي معها جحيم لا يطاق، دائما تفتعل المشاكل والخناقات، تخبر امها بكل صغيرة وكبيرة تحدث بيننا، حياتنا ساحة مباحة «لكل من هب ودب» بالاضافة الى افشاء اسرارنا للكل، صرت أخاف ان اخبرها بشيء حتى اموري ومشاكل العمل مخافة ان تفضحني وتصير سيرتي واخبار عملي على كل لسان، كانوا يقولون لي ان اتزوج حتى اجد من الجأ اليها عندما اريد ان افضي بهمومي وحتى ارتاح في أكلي ولبسي واجد من يهتم بي ساعة مرضي، لكنني اكتشفت انني زدت هما على همومي وبدأت احس انني سأصاب بكافة الامراض الخطيرة من ضغط الدم والسكر والقلب بسبب هذه المخلوقة التي لا تكل ولا تمل من المشاكل.

× الزوجة: تصوروا انه يغار من جارتي!! وهذا ليس وهما اتوهمه بل حقيقة واكتشفت ذلك من تصرفاته واخيرا صارحني بذلك بلسانه لا ادري سبب هذه الغيرة، وهل من المعقول ان يغار علي من امرأة مثلي! غيرته ليست جديدة بل شيء عرفته بمجرد زواجنا كان يغارعلي من ابناء عمومتي وخوالي وكل رجل يتجرأ ويسلم علي او يسأل عني لا يمر يومي فيه على خير بل يخيل له خياله المريض بالغيرة ان الآخر كان ينظر لي بنظرات اعجاب او انه بالغ بالترحيب والسؤال عني او انه امسك يدي وهو يسلم علي لفترة طويلة! واليوم انتقل للغيرة علي من جارتي، ربما بعد ذلك يغار علي من امي واخواتي، بالله عليكم انسان مثل زوجي هل هو طبيعي؟ وما اخر غيرته العمياء التي تتحول تدريجيا لشك مدمر والى ماذا سيقودنا؟

مريم عامر العيساني - العين

بالطول والعرض

■ صباح يوم الخميس ١٩٩٨/٤/٩ وقعت عيناي على مقالتك يا اخي علي مبارك المنشورة في رأي الناس والتي دعوتني فيها الى الجلوس معك على طاولة العقل لنشر آفكارنا كلها ومناقشتها بكل عقلية بعيدا عن التعصب.

اشكر لك دعوتك وضيافتك.

ان الهجمة الشرسة التي تعرضت لها من طرف بعض القراء لاتنم عن الملم تام بصلب القضية وليس لها مبرر على الاطلاق، الا نشر الاسماء في الصفحة ليس الآن...! وحتى لو رأى البعض ان (غيرته) على عروبته تحتم عليه الرد على ما قلت فليكن ذلك في حدود مقالتي وفكرتي وليس عن عمري ولوني وطولي وعرضي وتوفر الخطوط الهاتفية لأتكلم قدر ما شئت.. الخ، من تجريح يتعلق بصفاتي الشخصية واحوالي المادية.

نحن على طاولة العقل وهيا لنعد طرح افكارنا من جديد: فالجملة التي افتتحت بها انت مقالتك هي: انني (مقتنع) تماما بان البنت عندما تصل الى سن ١٨ سنة فانها (يجب) ان تخرج من بيت اهلها وتبحث لها عن حياة اخرى.. والجملة التي ذيلت بها انا مقالتي التي سببت الجدل هي: الفرق بين الراقصة وغيرها هو ان الاولى اقتنعت بانوثتها والثانية تشك في ذلك.. تعال الآن نحلل الجملتين ليتضح لنا الفرق بينهما: الجملة الاولى صاحبها مقتنع تماما بفكرته (ولو نسبيا) حسب ما ورد على لسانه اذا رجعنا الى النص اما اذا راجعنا الجملة الثانية فسنرى ان صاحبة الفعل (اي الراقصة) هي المقتنعة بفعلها وليس (الكاتب) الذي ذكر احساس الراقصة، اما القول بان الاخرى تشك في انوثتها فالفرق شاسع بين الشك واليقين.. اليس كذلك؟!

مشكلة بعض الاخوة والاخوات التسرع في الحكم لاثبات الذات ولكنهم نسوا انه بامكانهم ذلك دون المشي على جثث الآخرين ان التسرع في النطق بالاحكام اجحاف في حق الانسان.

وجاء في مقالتك اني اخالف الجميع واصر على المخالفة.. اسمح لي ان اسألك: هل (الجميع) سألوا الراقصة عن شعورها تجاه انوثتها واجابت بالنفي والصقت انا عليها تهمة مزيفة؟

اماعن اصراري على المخالفة فما هو دليلك على ذلك؟! الا ترى انك خصم وحكم في الوقت نفسه؟!..

لارباس سيدي محمد. العين

أشاد بالعلاقات الأخوية النموذجية بين الامارات واليمن

وزير الدفاع اليمني لـ «الاتحاد»: العلاقات اليمنية ـ الاماراتية نموذج رفيع للعلاقات بين الأشقاء

ليس هناك مايمنع عودة أي عسكري يمني لايزال خارج الوطن

■ حوار: أحمد الجبلي. صنعاء

■ اشاد وزير الدفاع اليمني اللواء الركن طيار محمد ضيف الله محمد بالمستوى المتقدم الذي وصلت اليه دولة الامارات العربية المتحدة في تنظيم معارض الاسلحة والمعدات العسكرية سواء من حيث الاعداد والتنظيم او النجاحات التي حققتها.

واكد في حوار مع «الاتحاد» في صنعاء ان تلك المعارض محافل هامة يلتقي خلالها القادة العسكريون العرب وهي خطوة على طريق التعاون فيما بينهم لما فيه خدمة المصالح الوطنية والقومية المشتركة.. وقال ان هذه الخطوة تعتبر احدى ثمار الحكمة والنباهة التي تميز بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واكد وزير الدفاع اليمني ان العلاقات الاماراتية. اليمنية تعتبر نموذجا رفيعا للعلاقات بين الاشقاء مشيرا الى ان التعاون والعلاقات الاخوية الراسخة بين البلدين انما يعكسان الادوار الوطنية والقومية الهامة والمسؤولة التي يقوم بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

القوات المسلحة اليمنية تجاوزت آثار حرب ٩٤ واستعادت جاهزيتها

ما تواجهه الأمة العربية من مخاطر كفيل بتحررها من رواسب الماضي

اللواء الركن طيار محمد ضيف الله محمد

وفيما يلي نص الحوار:

■ تابعتم عددا من معارض الاسلحة التي اقيمت في دولة الامارات العربية المتحدة.. ما هو تقييمكم لتلك المعارض من حيث الاعداد والتنظيم والنجاحات التي حققتها؟

ـ في البدء اود ان اعبر عن شكري وارتياحي للدور الوطني والقومي الذي تلعبه صحيفة (الاتحاد) ممثلة بالطاقم الصحفي وادارة ورئاسة تحرير الصحيفة.. وحول سؤالكم الاول فان لدينا في قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان العامة اليمنية انطباعات جيدة حول كل معارض الاسلحة والمعدات العسكرية التي اقيمت في دولة الامارات العربية الشقيقة فمن خلال مشاركتنا في تلك المعارض وجدنا بانها ترتقي الى مستوى المعارض الدولية سواء كان ذلك من حيث مستوى الاعداد والتنظيم او النجاحات التي حققتها. ووجدنا بان عملية الارتقاء بهذه المعارض تسير بوتيرة عالية اذ ان كل معرض جديد يشكل حالة ارقى عن سابقه.. اي ان هناك امكانية للارتقاء الدائم وتحسين اداء المعارض العسكرية في المستقبل.

وتتعدد اوجه النجاحات التي تحققها تلك المعارض حيث لاتنحصر في مستوى الاعداد والتنظيم ونسبة المبيعات. بل ان من ابرز النجاحات التي تحققها من وجهة نظرنا يتمثل في الدور الذي تقوم به سواء على صعيد ايصال كل جديد في منظومة تسليح الجيوش بآخر ما انتجته الثورة العلمية التكنيكية او اثرها الايجابي في مجال تعارف وتقارب قادة جيوش الدول العربية.. حيث ان تلك المعارض قد شكلت محافل هامة التقى خلالها القادة العسكريون العرب وهذه خطوة هامة على طريق تعزيز اوجه التعاون فيما بينهم لما فيه خدمة المصالح الوطنية والقومية المشتركة وهي خطوة كما نفهمها في اليمن تعتبر احدى ثمار الحكمة والنباهة التي يتميز بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

علاقات نموذجية

■ كيف تقيمون العلاقات القائمة بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اليمنية وبخاصة في الجانب العسكري؟ وماذا عن التعاون في هذا الجانب؟

ـ كما تعلمون فان التعاون العسكري بين الدول هو النتاج الطبيعي والمرآة العاكسة لمستوى العلاقات القائمة في مختلف المجالات الاخرى.. واذا كان الجانب السياسي هو اساس ومنطق هذه العلاقات فان علاقة الجمهورية اليمنية بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة تعتبر نموذجا رفيعا للعلاقات بين الاشقاء وهذا التعاون والعلاقات الاخوية الراسخة انما يعكسان الادوار الوطنية والقومية الهامة والمسؤولة التي يقوم بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة واخوه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح القائد الاعلى للقوات المسلحة اليمنية.

وقد جاءت الزيارة الاخيرة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح الى دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ولقائه باخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والمؤتمر الصحفي الذي تجلت خلاله عبقرية زعيمي البلدين والتطابق الكامل في وجهات النظر تجاه مختلف القضايا والتطورات على الصعد الوطنية والاقليمية والدولية لتعكس ذلك المستوى الرفيع الذي وصلت اليه العلاقات الاخوية التي تربط بين قيادتي وشعبي البلدين وجيشيهما الشقيقين.

ومن هذا المنطلق يمكن ان يقاس مستوى التعاون في المجال العسكري.. والذي نتوقع، بل ونسعى الى احداث نهضة ملموسة وشاملة في اطاره خاصة وان كل الظروف مهيأة لذلك، اضافة الى ان ذلك واجب تمليه علينا مسؤولياتنا التاريخية تجاه القضايا المصيرية لشعوبنا واوطاننا وامتنا العربية والاسلامية.

انتصار ارادة الوحدة

■ احدثت حرب الوحدة اليمنية عام ١٩٩٤ اضرارا كبيرة في البنية العسكرية للجيش اليمني.. هل تمت معالجة آثار تلك الحرب.. وهل تمت اعادة كل الفارين من القوات المسلحة الى مناصبهم وفقا لقانون العفو العام الذي كان قد اصدره الرئيس علي عبدالله صالح؟

ـ صحيح ان حرب الدفاع عن الوحدة اليمنية المباركة قد احدثت اضرارا كبيرة وتلك الاضرار لم تنحصر في البنية العسكرية للقوات المسلحة، بل وفي البنية الاقتصادية والخدمية. الاجتماعية وتعدت آثار تلك الحرب المجالات حينها لتنعكس سلبا على مستوى علاقات الجمهورية اليمنية ببعض الدول الشقيقة والصديقة، لكننا اليوم وبعد مرور ما يقارب الاربع سنوات على تحقيق الانتصار العظيم للوطن ووحدته وللشعب اليمني الابى وقضيته العادلة وبفضل السياسة الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح نقول وبكل صراحة بانه وبالقدر الذي كان لتلك الحرب نتائجها الوخيمة الا ان الانفصاليين قد فجروها لتحقيق مآربهم السوداء.. ولكن وبمجرد الحاق الهزيمة النكراء بهم غدت تلك الحرب بمثابة عملية جراحية تم خلالها استئصال جرثومة قاتلة علقت بجسد وروح اليمن الواحد منذ عام ١٩٩٠ وحتى لحظة استئصالها بنجاح يوم الانتصار العظيم الذي تحقق في السابع من يوليو عام ١٩٩٤.

وهذه ليست عبارات سياسية. دعائية، بل هي تعبير صادق عن حقيقة ما جرى سواء تمثل ذلك بهزيمة الانفصال وتحقيق الانتصار العظيم لوحدة الوطن والشعب او بجملة ما شهده الوطن والقوات المسلحة من تطور مشهود خلال سنوات ما بعد الحرب الخيانية.

وعلى سبيل المثال فقد اشرتم الى قرار العفو العام الذي اصدرد فخامة رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة وهو القرار الذي صدر في ظل استمرارية الحرب وكان له بالغ الاثر الايجابي على تقرير مصير الحرب وعلى مستوى النهوض بالمهام الجسيمة التي انتصبت امام البلد والشعب والقوات المسلحة خلال الفترة التي تلت الحرب.

فقد جاء قرار العفو العام ليعكس الايمان المطلق لدى قيادتنا السياسية والعسكرية العليا بحتمية انتصار الارادة الوحدوية الوطنية، وعبر عن ادراكها لحقيقة ان قادة الانفصال ليسوا اكثر من قلة خارجة عن الشرعية الدستورية.

اما الاغلبية العظمى من المغرر بهم او الذين وجدوا انفسهم في وضع عسكري متفجر فقد برأهم القانون الذي استند عليه فخامة الرئيس القائد عند اصداره لقرار العفو العام.

وربما ان هناك جهات او جماعات قد اعتقدت بان الاضرار التي نجمت عن الحرب وبالذات في البنية العسكرية للقوات المسلحة ووحدت صفوفها ستظل تشكل واحدة من ابرز الاخطار على القدرة الدفاعية للبلد الا ان ما حدث بعد الحرب وحتى اليوم هو العكس تماما.

فبعد مرور اقل من عام على انتهاء الحرب استطعنا ان نحقق واحدة من اصعب المهام التي عرقل الانفصاليون تحقيقها طوال السنوات منذ عام ١٩٩٠ وحتى تفجيرهم للحرب.. تلك هي مهمة دمج القوات المسلحة واعادة تنظيمها وتدريبها على اسس وطنية وحدوية.. كما تمكنا من استعادة جاهزية ما يقارب الـ ٨٠٪ من الاسلحة والمعدات الحربية خلال عامي ٩٤/١٩٩٥ وبفضل قرار العفو العام عادت اغلبية القادة والضباط والصف والجنود الى اعمالهم وفي اطار وحداتهم سواء اولئك الذين فروا الى خارج الوطن او الذين انضموا اثناء وبعد الحرب الى صفوف القوات المسلحة المدافعة عن الوحدة والديمقراطية والشرعية الدستورية.

ومنذ يوم الانتصار العظيم في الـ ٧ من يوليو ١٩٩٤، والاصح منذ صدور قرار العفو العام قبل ذلك وكل القادة والضباط والصف والجنود الذين غرر بهم يعاملون اسوة ببقية اخوانهم منتسبي القوات المسلحة اليمنية ويحصلون على كامل حقوقهم في اطار قوات مسلحة موحدة الصفوف.

واذا كان هناك بعض من الضباط القياديين الذين لم يستفيدوا من قرار العفو العام وهم قلة من الذين يعرفون حقيقة ممارساتهم الخاطئة اثناء الحرب وجراء ذلك ترددوا في اتخاذ قرار العودة الى وطنهم، فاننا ومن منطلق الثقة بالنفس وتنفيذا لتوجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة نجدد التأكيد بان الوطن مفتوح للجميع ولايوجد اي مانع لعودة اي ضابط او صف ضابط او جندي لايزال خارج الوطن مهما كان الدور الذي قام به اثناء الحرب.. عدا اولئك الذين صدرت ضدهم احكام بالاعدام او احكام نافذة بالحبس، وهؤلاء ايضا لابد ان يعودوا ويخضعوا لحكم القضاء.

وحتى لا اطيل اود التأكيد على ان القوات المسلحة في بلادنا قد تجاوزت كل الاضرار وحققت خلال السنوات الاربع الماضية قفزة نوعية مشهودة في مختلف مجالات التنظيم والتسليح والتدريب وغدت بقدرتها القتالية الرفيعة وبروحها المعنوية العالية وبوحدة صف منتسبيها صخرة منيعة تتحطم عليها كل الدسائس والمؤامرات وهي في آخر المطاف جزء هام من القدرة الدفاعية لامتنا العربية.. قوة للدفاع وليس للاعتداء على احد.. وقوة للدفاع والبناء في آن واحد.

اعادة ترتيب وتنظيم الجيش

■ بعد الحرب اتخذتم قرارا باعادة ترتيب وتنظيم الجيش اليمني.. ما هي الاسس التي تمت على اساسها عملية التنظيم؟

ـ لقد اشرت في معرض اجابتي على السؤال السابق الى بعض الاسس ولمزيد من التوضيح فان ابرز الاسس هي تلك المنصوص عليها في اطار دستور الجمهورية اليمنية والقانون رقم ٦٧ بشأن الخدمة في صفوف القوات المسلحة والامن.. فالدستور يحدد المهام والواجبات الوظيفية للقوات المسلحة والهدف من انشائها واحتفاظ وتطوير الدولة لها.. اي حماية السيادة الوطنية والشرعية الدستورية والاهداف السامية للثورة اليمنية (سبتمبر واكتوبر) وفي هذا الاطار فقد تمت عملية اعادة ترتيب وتنظيم الجيش بما يلبي تأدية القوات المسلحة لهذه المهام.

اما في اطار قانون الخدمة المشار اليه سابقا فقد تمت عملية اعادة ترتيب وتنظيم القوات المسلحة انطلاقا من مواد القانون الذي لايميز بين هذا الجندي او ذاك كما وتحدد مواد القانون كيفية التعامل مع القادة وكادر الضباط والصف والجنود وهي القوة البشرية التي تتشكل منها القوات المسلحة بالاضافة الى مجندي خدمة الدفاع الوطني الالزامية. ووفقا لذلك وغيرها من الاسس فقد تمت عملية اعادة ترتيب وتنظيم (اي عملية دمج ومواصلة تحديث وتطوير القوات المسلحة) بما يلبي متطلبات الدفاع عن السيادة الوطنية وبما يؤمن الوحدة الوطنية في صفوف القوات المسلحة ويتجاوب مع الدستور والقوانين والانظمة واللوائح المعمول بها في بلادنا.

تجاوز رواسب الماضي

■ في ظل الاوضاع والتحديات التي تشهدها امتنا العربية.. كيف ترون امكانية ايجاد امن قومي عربي لمواجهة هذه التحديات؟

ـ هناك مقولة مفادها بان التحديات او الكوارث تعتبر اكاديميات للشعوب ونحن كأمة عربية نواجه في هذه المرحلة التاريخية العصيبة تحديات ومخاطر جسيمة.. وقد افرزت التطورات والاحداث التي شهدتها الحقبة الزمنية الماضية شقوقا ونتوءات جسيمة وجراء ذلك نشأت وترسخت، بل وعمدت جهات كثيرة الى تعميق وترسيخ وتوسيع هوة التباعد والفرقة والعداء بين دول وشعوب الامة العربية واحدة.. مما اخل كثيرا بميزان القوى بين هذه الامة واعدائها واتاح المجال واسعا لتفوق اعداء امتنا العربية وتدهور مقومات القدرة الدفاعية لكل بلد على حدة واضعف كثيرا عوامل ومقومات الامن القومي العربي.

الا اننا على ثقة بأن ما آلت اليه الامة العربية من اوضاع وما تواجهه اليوم من مخاطر وتحديات كفيلة ببروز نهضة شاملة وصحوة حقيقية للعقل العربي الامر الذي من وحيه نأمل في ان يتجاوز القادة العرب رواسب الماضي ويتحرروا من قيوده ويبدأوا بالتفكير باليوم والغد.. وبهذا نكون قد عدنا الى الطريق القويم.. الذي سيقود الى استعادة مقومات الامن القومي العربي.. وهو الطريق الذي لابديل له سوى مزيد من الرضوخ والتبعية وفقدان كامل ما يدل على اننا امة عربية واحدة تربطها عوامل اللغة والتاريخ والثقافة ووحدة الارض والانسان والمصالح القومية التي لاتستقيم ولا يتم الانتصار لها ما لم يتحد العرب على كلمة واحدة ويحتكموا الى العقل والمنطق ويضعوا مصالح شعوبهم وامتهم فوق كل اعتبار.

«زمزمية» عرض يؤكد تطور أدوات سالم الحتاوي

تقنيات السينوغرافيا لم تخدم درامية العرض

تغطية
ثابت ملكاوي
موزة خميس

الشارقة - الاتحاد: مناخ ملائم أوجدته أيام الشارقة المسرحية، ساهم في ظهور كتاب مسرحيين. يجتهدون سنة بعد أخرى، في تطوير ادواتهم.. وهذا واحد من الاهداف الثقافية التي يحققها هذا المهرجان الدوري.

ومنذ الآن نستطيع ان نتوقع ان هذا المناخ سوف يعمل على ابراز مهارات جديدة، وتأكيد مهارات فنية حالية، بعد ان تقرر ان تكون دورية هذه الايام. كل سنة مرة - بعد ان كانت مرة كل سنتين.. وهذا يعني ان ايام الشارقة قد صارت موسما مسرحيا سنويا، سوف يجعل من الحركة المسرحية ورشة دائمة الانتاج.. فتطرح عن ذاتها الكسل العام الذي كثيرا مالتهم به.

«زمزمية» في هذا الاطار مسرحية أكدت. ان الكاتب المسرحي سالم الحتاوي، وهو من انتاج ايام الشارقة المسرحية، يطور أدواته المعرفية في الكتابة للمسرح وهذا بحد ذاته مكسب مهم للساحة المسرحية. وقد شاهد الجمهور، حيث امتلأت جميع مقاعد المركز الثقافي مساء أمس الاول، عرض «زمزمية» وتفاعل معها، طيلة مدة العرض، وهذا يعني نجاحا عاما مبدئيا لهذه المسرحية الجديدة التي اخرجها ابراهيم سالم وهو أحد المثلين الناجحين، والذي اخرج قبل ذلك اكثر من عمل.. نتذكر منها «زجاجة فارغة».

النص المسرحي يتعرض لقضية اجتماعية، انسانية، وهي امرأة مطلقة.. امرأة محلية تعاني من هذه المشكلة، حيث تعاني من محاصرة المجتمع لها..

المخرج ابراهيم سالم من خلال تقنيات مسرحية عادية، يحاول ان يبرز الألم النفسي لهذه الحالة والتي تورق المرأة المطلقة. درامية هذه الحالة، تظهر في فضاء مسرحي يبرزه ديكور واحد، لايتغير طيلة العرض، وتحاول الاضاءة وتقنيات الصوت ان تعمل على تجسيد هذه الدرامية، والتي غالبا ماتأخذ وتيرة واحدة في مشهد طويل يحتل معظم مساحة العرض.. من خلال حوار متشنج يقوم بين شيخة (عائشة عبدالرحمن) وصديقها سالم (أحمد الانصاري) وكل منهما ينطق باحساسه حول حالة الطلاق: شيخة تتألم، وسالم والذي استعد للزواج منها، يخفف عنها هذا الألم.. وينتهي العرض. المعالجة الدرامية لهذا الحدث - الاجتماعي النفسي، بأن يموت سالم على حسين فجأة، وفي هذه اللحظة بالذات، بفعل مرض مزمن يعاني منه.. يموت في بيتها، وقد طلب منها الزواج، وبعد ان عاودها الأمل بهذه الرغبة وينتهي العرض..

في هذا العرض، تلاقت بساطة النص - القضية الاجتماعية.. وقد حاول المؤلف قدر امكانه ان يحفر في العمق داخل هذه الحالة الاجتماعية، تلاقت، مع بساطة الاخراج.. وتوظيفه لتقنيات السينوغرافيا بالمستوى الافقي الى حد ما، مع توظيفات فنية قليلة حاول فيها ابراهيم سالم ان يخدم فيها هذه الحالة النفسية. مايمكن ملاحظته ان النص المسرحي قد تم انتاجه على عجل، والرؤيا الاخراجية صيغت على عجل، فلا النص تناول زاوية جديدة، مؤثرة وعميقة في هذه (الحالة) التي عرضها، بل ان مساحة كبيرة من الحوار الذي تضمنه النص، سمعناه في دراما سينمائية وتليفزيونية، وروايات وقصص رومانسية. كذلك تقنيات عرض هذه الحالة، لم يكن بها مايلفت النظر، ولم تقدم اي ملمح جديد، ووصلت هذه التقنيات الى درجة انه يمكن الاستغناء عنها، ونستمع الى حوار الشخصيات حول الحالة المعروضة.. (الطلاق).. دون حاجة الى تلك التقنيات بالرغم مما سبق لابد ان نكرر ان تطورا قد لامس أدوات سالم الحتاوي، ومن المنتظر ان يستمر بشرط ان يتأنى، ويعمق قراءاته. ونسجل ايضا، ان الممثل ابراهيم سالم، وهو ممثل مبدع.. لم يقدم شيئا ذا أهمية في اخراج هذه المسرحية.. بعكس ماكان عليه في مسرحية (انها زجاجة فارغة) التي اخرجها قبل عامين.. وربما، هذا، وعلى نحو اكثر جرأة، تدعوه الى الاستمرار في مسيرة التمثيل.

أحمد الانصاري، عائشة عبدالرحمن أجادا فعلا في تجسيد دوريهما، وتابع الجمهور باهتمام اداءهما المتميز في هذا العرض.

وشارك في التمثيل ابراهيم سالم بجانب دوره كمخرج.

وقد أخذ عليه ذلك في الندوة التطبيقية ريما الغصين، غلوم ابراهيم، جمال عبدالله.

لقطة من المسرحية



تصوير: منور جعفري

الندوة التطبيقية لمسرحية «زمزمية»

أحمد الانصاري وعائشة عبدالرحمن أجادا التمثيل

■ سالشارقة - الاتحاد: كالمعتاد في الندوات التطبيقية المصاحبة للعروض المسرحية، ينقسم جمهور المتحدثين بين (ناقد) يعرض ايجابيات العمل فقط، حيث يركز على الاضاءات الجميلة فيه. ومتحدثين يغفلون النقاط المضيئة. مركزين على سلبيات العمل.

وفيما يلي ملخص لأهم الآراء التي قيلت في الندوة التي ترأسها المسرحي القطري سعد بورشيد:

● د. جلال جميل: «زمزمية» هي شيخة التي تروي عطش الرجال، وأسأل الحتاوي: لماذا هذا الاصرار على ان تكون (المطلقة) عرضة لهذا الضغط الاجتماعي العاطفي..

● نجيب الشامسي: تكلم عن النص المسرحي فقط..

١ - لقد تناقض النص مع ذاته من حيث طرحه للموضوع. فبيئة النص كما أشار هي فترة الاربعينات. وفي حين كانت بعض أجزاء الديكور حديثة (تليفزيون، مروحة).

٢ - محاولة انتحار المطلقة يخالف الواقع الاجتماعي الخليجي.. حيث لاتلجأ المرأة الى الانتحار مهما تعاظم ظرفها الصعب.

٣ - ان يقتحم رجل بيت مطلقة في مجتمع خليجي.. هذا غير موجود.. (سالم يدخل على شيخة).

● المخرج الكويتي فؤاد الشطي.. قال يداعب المسرحيين كعادته: أعتقد أنني لم أحضر الندوة التطبيقية التي عقدت قبل هذه الندوة وذلك لسببين: وعكة صحية ألمت بي ثم لهذه العروض الرديئة التي اشاهدها..

وقال: أحيي فريق العرض مع جمعية المسرحيين التي انتجته.. وانا سعيد أنني عايشت بداية الكاتب سالم الحتاوي.. واطلعت على تجارب سابقة للمخرج ابراهيم سالم.

هذا العرض فيه أكثر من مسألة:

١ - أراد النص ان ينتصر لقضية المرأة، فعاد ليجعلها ظلا للرجل.. وبخاصة في قضية المرأة المطلقة،

٢ - مع ذلك ألاحظ تطور سالم الحتاوي.

٣ - فضاء العرض المسرحي في حوش المنزل..

ومن الغريب ان يكون في الحوش مروحة (بنكة).

والزمزمية المعروضة الجديدة، براقة ويفترض ان تكون قديمة.

٤ - كان على المخرج ان يقدم مؤثرات صوتية واضحة، ومبهرة عند رفع الستارة حتى يشد الجمهور.. كما لو يقول: انتبهوا سأطرح عليكم هذه القضية.

٥ - الممثلة عائشة عبدالرحمن اضافة نوعية على مستوى الساحة المسرحية، وهذا يحسب للمخرج.

٦ - الممثل أحمد الانصاري فنان مقتدر.

وأقول لسالم الحتاوي واصل طريقك، ضع يدك على الجرح وابحث في تفاصيل هذا الجرح.. واقرأ ماتكتب بعين مجردة حتى تتلمس الهنات.

● محمد فتحي: عرض مميز، اثبت فيه الممثلون انهم لايقلون قدرة عن أي ممثل عربي، رأيت نجوما تتحرك على خشبة المسرح، الحتاوي عالج مشكلة الطلاق بشكل مقنع، ولقد رأيت عرضا جيداً.

● ابراهيم الصديقي: قال أبيات من الشعر صفق لها الحضور واضاف: السطي لم يترك لي ماأقوله، لكن كان على سالم الحتاوي وابراهيم سالم ان يجدا عذرا مقبولا لدخول سالم على شيخة.. كأن تقول له تفضل يا ابن خالتي!! فضحك الحضور.

● د. حسين مسلم: أشكر فريق العمل الذي اسعدنا، ونص مسرحي يحمل حوارا مسرحيا متأنيا. قد تخلف مع النص في بعض الأمور لكنه نص متكامل، يبرز نضج الكاتب، وهو يضاف الى رصيده.

لقد شاهدت الممثلة عائشة عبدالرحمن في الدورة السابقة، فوجدت تطوراً كبيراً في أدائها.. وهذا يدل على انها ممثلة مجتهدة.. ايضا شاهدت حركة مسرحية مدروسة، وليس تحريك ممثلين على الخشبة، فانتجت حركة درامية تؤدي الى حالة.

وقال «لاأويد ان يكون المخرج ممثلاً في العرض، فهذا يحرمه متعة ان يكون مشاهدا خاصا، ويرى بعين المشاهد وليس بعين المتورط.

والعرض يعرض خطأ نفسياً.. ولو ان ابراهيم سالم استعان بمهندس ديكور لفهم النص وقدم ديكورا يخدم الخط النفسي، فظهرت قطع ديكور غير مناسبة، فجاء الديكور إطارا ماديا للعمل المسرحي، وليس جزءاً من نسيجه.

هذا العمل ظاهرة مشعة في هذا الملتقى المسرحي، اتمنى ان تشاهد ظواهر اخرى جيدة في هذا الملتقى المسرحي.

● حسين درويش: لم تتم الاستفادة من قطع الديكور، النهاية مجانية.. حيث انتهى سالم بالموت، وهذا يذكرنا بالأفلام القديمة التي تعتمد على المصادفات المجانية في الخروج من العقد الدرامية.

● زيناتي قدسية: احداث المسرحية تدور الآن، لم أجد اشارة الى ان زمن العرض في الاربعينات، وأتساءل اين خلاص للمرأة.. هل هو مع الرجل ام بعيدا عنه كما يريد بعض الزملاء.. أرى أن المؤلف ينشد فكرة الحب النقي لخلاص المرأة.. فجسد شخصية سالم والتي لم تأت من حلم، بل هو واقع.. وجاء من واقع المرأة.. واتضح انه كان يعرف تفاصيل حياتها.

وقال «كنت أتمنى لو ان الديكور بكامله كان (زمزمية) حتى يكون العرض كله يصب مع حالة الحدث النفسي والاجتماعي المطروح، ولقد سعدت بأداء الممثلين، الانصاري وعائشة عبدالرحمن.

أخيرا.. رد سالم الحتاوي وابراهيم سالم على الملاحظات التي قيلت حول العرض أهمها:

١ - سياق العرض لم يكن في الاربعينات، كما قال الشامسي والشطي، ولقد عرضت حالة مسرحية مستوحاة من أغنية شعبية ولم أقصد ان أنتصر لقضية امرأة أو رجل.

وحول افتتاحية العرض.. قال المخرج لاأعتقد ان هناك طريقة محددة يلتزم بها المخرج لافتتاح عرضه، الطرق مفتوحة.. ولم يكن امامي فرصة، لصعوبة ظروف الممثلين في الساحة المحلية الا ان أقوم بالتمثيل، لصعوبة الدور.. ومهندسة الديكور التي صممته تعمل ديكورا مسرحيا لأول مرة.

سالم الحتاوي وابراهيم سالم يتوسطهما سعد بورشيد تصوير: عمر دراز

يقدمها مسرح رأس الخيمة في ليالي الشارقة المسرحية

مسرحية الشبكة... فكرة عصرية تناقش قضية اجتماعية

◻ رأس الخيمة: السيد حسن

■ مجموعة من الشباب الذي يمتلك كل مقومات الموهبة... جاءت من هنا وهناك... تقاربت فتآلفت... فابدعت واخرجت كل ما هو جديد في فن التمثيل... هذه المجموعة التي تتخذ من مسرح رأس الخيمة مسكنا لها... اذ تعاهدت فيما بينها على العمل على مدار الساعة لا تعرف الكلل ولا الملل فالتمثيل هو الشيء الوحيد في هذا العالم الذي يسعدهم ويشعرهم انهم يعطون الى الفن ومن ثم الى اسراء الحركة المسرحية في هذا الوطن الفتي... هذه المجموعة الشبابية المتفاهمة جدا تعكف منذ اسابيع داخل المسرح وكأنها خلية نحل ... كل يعرف دوره ويؤديه بصمت... الفنانون يجرون البروفات بإندماج كامل... مهندس الديكور يمسك بيده الأزميل موجها العمال التابعين له... ومهندس الصوت يصغي بإمعان الى الصوت المنبعث من السماعات الجانبية في المسرح وذلك هو المخرج يرفع يده اليسرى تارة الى الفنانين ويده اليمنى تارة اخرى الى الفنيين... أما مؤلف المسرحية فقد وضع رأسه بين كفيه وعينيه على المسرح لعل فكرة جديدة تقفز الى ذهنه فيقوم باضافتها الى العمل بعد مناقشة المخرج.

هكذا تسير البروفات الخاصة بمسرحية الشبكة داخل مسرح رأس الخيمة .. المسرحية فكرة جديدة يتم طرحها لأول مرة على خشبة المسرح.

وعن تلك الفكرة يقول مؤلف العمل الاستاذ هيثم يحيى الخواجة رئيس تحرير مجلة بلدية رأس الخيمة والكاتب المسرحي المعروف: مسرحية الشبكة تعتمد على اسلوب التجريب المسرحي... فهي تختار موضوعا حديثا وتعالجه من خلال نظرية الحداثة دون ان تبتعد عن القضايا التي تهم الانسان العربي في أي مكان... فاذا كنت قد اخترت موضوع الانترنت كمركز محوري للمسرحية... فانني لا أقصده لذاته فحسب... وانما اقصد أثر المخترعات الحديثة على الانسان سواء كان ذلك سلبا او ايجابا.

وبالتالي فان الفكرة تناقش الاسلوب الواعي لاستغلال الانسان لهذه المخترعات من حيث الايجابية والابتعاد عن مخاطرها من حيث السلبية... ان المسرحية بآفاقها العامة بما تحوي من موضوعات تؤكد بأن الواقعية الفنية في الابداع لها ضرورتها في زمن يحاول فيه الانسان العربي النهوض لتحقيق مبتغاه في القوة والحضارة والحرية وتعميق القيم وترسيخ قدراته في مواجهة الحياة في القرن القادم.

اما مخرج العمل الاستاذ أحمد الانصاري فيقول منذ ان قرأت النص اعجبت جدا بالفكرة وبالتفاعلات الحسية من مشاعر وأحاسيس وغيرها من الأشياء الجيدة التي يمتلىء بها النص... وعندما فرغت من قراءة الشبكة شعرت منذ الوهلة الأولى انني يمكن ان أقدم شيئا جديدا في هذا العمل... ولأن بداخلي أشياء كثيرة ابداعية فقد رأيت ان هذا النص المسرحي يقدم كله هذه المشاعر والهموم الناتجة عن وعي ادراكي لواقع الأمة ومشاكلها الاجتماعية سواء المتراكمة منها على مدار السنين او الحديثة.

ومن وجهة نظري اننا اول من يطرح فكرة سلبيات شبكة الانترنت على مستخدميها والاثار الاجتماعية الخطيرة التي تخلفها تلك الشبكة في حالة استخدامها بطريقة سيئة كذلك لم ننس ان نتناول ايجابيات تلك الشبكة واهميتها وهذا العصر الذي نعيشه والمسرحية في شكلها العام تأخذ الخط شبه الدرامي الا انها تحمل العديد من المواقف الكوميدية... فهي عمل درامي تراجيدي وفي نفس الوقت كوميدي.

وانا شخصيا اعتبر اشتراكي في هذا العمل ورطة فنية جميلة جدا وانا سعيد بمثل هذه الورطات الفنية واتمنى المزيد منها واخيرا احيي هذه المجموعة الشبابية الموهوبة.

وعن دورها في المسرحية تقول الممثلة الشابة غيداء: اجسد شخصية الفتاة المثقفة التي لا تكتفي فقط بالثقافة العربية بل تبحث عن الثقافات الأجنبية الأخرى عبر شبكة الانترنت... وهذه الفتاة تتبادل المعلومات مع الآخرين عبر الشبكة الى ان تتعلق بأحد الشباب الذي يحاول اكثر من مرة اقناعها عبر الشبكة بالهروب من المجتمع الذي تعيش فيه الى مجتمعه الأكثر انفتاحا وبالفعل ينجح الشاب في اقناع الفتاة بالفكرة. وفي نفس الوقت اجسد شخصية فتاة اخرى في المسرحية متزنة جدا وتستخدم شبكة الانترنت بطريقة ايجابية.

اما الممثلة الشابة عائشة عبد الرحمن فتقول: اقوم بدور محوري في المسرحية وهو دور الفتاة عائشة التي تجد نفسها في غربة داخل منزل عائلتها فهي حائرة بين والدها الذي لا يفيق ابدا من سكره وأمها المشغولة بأمور البيت ونزوات أبيها السكير... ونظرا لوجود هذا الفراغ النفسي لديها تتعرف على احد الشباب على شبكة الانترنت حيث يقنعها هذا الشاب بترك اسرتها وبلدها والسفر سرا الى بلده وبالفعل تقوم الفتاة عائشة بترك أهلها والسفر الى هذا الشاب... الى ان تعود مرة اخرى بعد ان تتأكد ان الأسرة والبيئة التي ترعرعت وتربت فيها افضل بكثير من بيئة هذا الشاب.

اما الممثل سعيد عبيد عثمان فيقول: انا اجسد دور الأب كما ذكرت الاخت عائشة عبد الرحمن وهذا الأب دائما يعيش في حالة سكر وانا وجدت أن هذا الدور جيد لانه يحمل الكثير من التفاعلات الخاصة بالحزن والألم واللامبالاة.

ويقول الممثل محمد يحيى محمد: دوري في المسرحية دور الشاب خميس الملتزم جدا والذي يستخدم شبكة الانترنت بطريقة ايجابية ودوري مع مجموعة الأدوار الأخرى يبلور في النهاية فكرة المسرحية.

ويقول الممثل الشاب موسى سالم: اجسد دور الشاب مجذوب الذي يرفض واقع الحي الذي يعيش فيه... وهذه الشخصية تعتبر شيئا جديدا بالنسبة لي فقد عملت مع الفنانة المصرية فردوس عبد الحميد في مسرحية (رسالة وجزر السلام).

وكنت اقوم بدور ممثل الشعب والمتحدث نيابه عنه ومثلت ايضا دور احد المجانين في مسرحية (مجنون ولكن) اما الدور الذي اقوم به في مسرحية الشبكة فيعتبر شكلا جديداً بالنسبة لي ابرز من خلاله مواهبي الداخلية.

وعن الديكور الخاص بالمسرحية يقول مهندس الديكور محمد احمد: في تلك المسرحية اقوم جاهدا برسم صورة خاصة من خلال تفاعلات الممثلين وأحاول ان أعبر بكل عمق عما يفكر فيه الممثل حين يجسد شخصية ما على المسرح فالاضاءة والديكور لهما دور هام للغاية في اي مسرحية، ورغم انني اعمل في الديكور منذ ١٦ عاما الا انني اجد نفسي ولأول مرة امام عمل يحتاج الكثير من الابداع في صنع الديكور.

ليست لعبة جميلة

همسات

القراءة المتجددة للتجربة الانسانية من قبل الاطراف الذين لايد لهم في العلاقة المباشرة مابينها وبين مجربها الشاهد على اول أبجدياتها وساعة تكونها لغة مكتوبة.. هذه القراءة تبعث الثقة في المبدع وابداعه من باب الاختلاف في وجهات النظر حوله.. لامن باب الثناء المغرق في المفردات البراقة الآخذة بلب أصحاب التجربة خاصة اذا كانوا في بداية مشوارهم الذي لم يستقر تحت اقدامهم بعد.. (مما يجعل الاستمرار في المضي فيه في محل شك أو ريب).. ولا من التجريح الذي يلعثم الإقدام مرة أخرى الى ساحة الابداع عبر التجربة الخاصة.

كلمات: صالحة غابش

بالأمس، حين كنت في طرابلس لبنان بدعوة صالون فضيلة فتال الادبي، شهدت صورة من التعامل مع الشعر كإبداع كنت أتمنى أن أراها منذ زمن بعيد.. هناك وبكل بساطة تستطيع ان تسمع وبأذنيك وعن سابق اصرار وترصد آراء متضاربة عن تجربتك الابداعية من متلقين غير عاديين يعملون في حقل واحد او لنقل حقول متشابهة متقاربة.. يهتمون بالشعر والنقد الادبي من اكاديميين وشعراء ومتذوقين.. قد يكون جوا ثقافيا معتادا لدى الكثيرين، وممارسا منذ ازمنة الابداع الأولى عبر التاريخ البشري ولكن ان «تشهد» هذا الجو بحواسك كلها وان تعايشه شيء، وان تقرأ عنه أو تسمع به شيء آخر.. والجديد بالنسبة للانسان ماكتشفه بنفسه وان اكتشف قبله..

ان هذا الاستغراق في جو ثقافي يلتزم بقواعد الرؤية الموضوعية من دون شعور بمحاسبة ما أيا كانت، ومن دون توجس من موقف عدائي مع احترام شخصية صاحب التجربة يفتح لهذا الأخير ان يتأمل نفسه في الآخرين.. ويجدد ثقته بها بقدر ما يملك من ثقة يستمدها من خطوات التطوير الذاتي التي يتبعها.. فالثقة الأولى المتطلعة الى التجديد تحميه من أطواق اليأس أو الخجل من ابداعه.. وهي الجيش الصنديد الذي يدفعه الى المروق عبر الآراء المتضاربة في كبرياء الواثق بأن مايقوم به ليس استهانة بالشعر - مثلاً - وبكتابة الشعر بقدر ماهي مسؤولية تاريخية تترك أثرا.

فالتجربة الابداعية ليست لعبة جميلة تدعو الى لفت انتباه سطحي يستفز مفردات اعجاب آني يمر سريعا مع رياح النسيان.. إنها «هم» يتعرض للنسيم الصافي النقي من أية ذرة تراب.. يتعرض كذلك لأغبرة التأرجح في المستوى الفني.. ولكل حالة مايناسبها من صياغة نقدية أمينة.

محاضرة عن الاستشراق بالمجمع الثقافي

■ يلقي الدكتور/مازن صلاح مطبقاني محاضرة بعنوان: «منهج المستشرق برنارد لويس في دراسة الفكر السياسي الاسلامي». وذلك في تمام الساعة ٧,٣٠ من مساء اليوم الأحد الموافق ١٩٩٨/٤/٢٦م في القاعة رقم (١) بالمجمع الثقافي.

صندوق الاخبار

اول موسوعة لتاريخ العرب

◻ بغداد - الاتحاد:

■ بدأت الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب تنفيذ مشروع انجاز موسوعة لتاريخ الامة العربية هي الاولى من نوعها. وقد انتهت الامانة من وضع المفردات الكاملة للموسوعة التي تعتمد منهجية واحدة في تدوين التاريخ العربي برؤية قومية.

وقال الامين العام للاتحاد الدكتور محمد المشهداني ان الامانة سلمت المفردات لكل الدول العربية وتلقت دعوات من كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين واليمن والاردن للمباشرة بتنفيذ هذا المشروع القومي الهام.

واضاف ان وزارة الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة ابدت حماسا متميزا لهذا المشروع فاعلنت عن استعدادها لتقديم كل التسهيلات الممكنة واللازمة كي يصبح المشروع حقيقة ترى النور.

ومن المنتظر ان يتوجه د. محمد المشهداني الى ابو ظبي مطلع الشهر المقبل للتشاور مع المسؤولين هنلك حول آليات عمليات البدء بتنفيذ المشروع ودعمه.

(للنساء فقط) أحدث إصدار للكاتبة غادة سليم:

كتاب للرجال قبل النساء!
واقع المرأة الشرقية بين السلب والايجاب

◻ دبي - مني مطر:

في أحدث إصدار لها.. تفاجؤنا الكاتبة والزميلة غادة سليم بكتاب جديد يعد اضافة لعالم الأدب النسائي ويأتي بفارق زمني قصير عن إنتاجها الاول وهو كتاب «حكايا سياسية» واذا كان الهم السياسي والوطني هو هاجس غادة سليم في كتابها الاول فالهم الاجتماعي وقضايا النساء هما الطاغيان في اصدارها الثاني.. وهو تجميع لمقالات الزميلة غادة سليم والتي كانت تنشرها في زاويتها اليومية المعنونة بـ(للنساء فقط) في جريدة البيان.

وهذه المرة يغلب الحس الكوميدي في التناول على كتابها الجديد الذي يأتي مطعما بالرسوم الكاريكاتيرية عن مطبعة بن دسمال بدبي.. والمقالات تضم الكثير من الجهد المتميز لغادة والخيال والحس الانثوي الصادق.. ليقدم لنا باقة من الحكايا النسوية.. تتناول جميع أشكال الهم الاجتماعي الخاص بالأسرة وبعلاقة الرجل بالمرأة.. وعلى لسان المرأة هذه المرة.







والمشاهد التي تعرضها غادة سليم اقرب ما تكون إلى الواقع.. وهو كتاب لكل الناس وللرجال قبل النساء.. فكل منهم قد يجد فيه ضالته في التجسيد والتصوير الذي تميزت به غادة في رشاقة قلم خاص.. أما الإهداء فقدمته غادة سليم إلى زوجها الذي: «يقرؤني.. أكثر مما يقرأ لي..» وجاءت المقدمة لتحمل صوت وقلم غادة إلى القارىء في افضل تقديم للكتاب:

«هذا الكتاب يضم مجموعة لقطات انسانية تحمل في ثناياها قيما اخلاقية واجتماعية للاسرة التي تعد المرأة هي الركيزة الاساسية لصلاحها..» وهو كتاب يقف من المرأة موقفا محايدا بعيدا عن الهجوم والتجريح.. او المبالغة في التحيز والتأييد.. فهو يضم صورا متعددة تعكس واقع المرأة الشرقية بكل مافيه من ايجابيات وسلبيات. والسؤال الأول الذي يتبادر إلى ذهن القارىء هو هل هذه الحكايا من عالم غادة سليم الخاص أو انها من نسج الخيال؟!. والحق يقال ان أشق مهمة يكلف بها الصحفي هي الكتابة اليومية المتخصصة -كما تشير غادة- فهي تحتاج إلى قدر كبير من الصفاء الذهني حتى يستطيع الكاتب ان يرسم لقارئه كل يوم لوحة جديدة غنية بالتعبيرات والالوان. انه غوص من نوع خاص داخل أعماق النفس البشرية يحتاج لذكاء وحساسية اجتماعية وانسانية.. وقدرة الكاتب الابداعية هي التي تجعل الخيال واقعا.. والواقع.. يحمل مسحة الخيال.. والكاتب بحكاياه يتجاوز ملل القارىء إلى آفاق عالية. وهو اضافة جديدة للصحافة.. ولنا.. انها حكايا غادة سليم.. وللنساء فقط!!

بقي أن نقول أن الغلاف واللوحات الداخلية للفنان أحمد عبد العزيز.. ابحثوا عن غادة سليم في ثنايا كتابها الذي يأتي في قطع عرضي في ٢١٧ صفحة ما ان يبدأ القارىء في تصفحها حتى يجد نفسه لا يتركها حتى ينهيها.. وبانتظار جديد غادة سليم التي تفاجؤنا كل مرة بأسلوب جديد..

وائل كفوري يضم «برج فرنسا»



قرر المطرب وائل كفوري ان يضم اغنية برج فرنسا الى البومه الجديد الذي يأمل في الانتهاء من تسجيله وطرحه في الأسواق خلال الشهرين القادمين قبل موسم الصيف. اغنية برج فرنسا من كلمات الشاعر نزار فرانسيس والحان سمير صفير. كما سيتضمن الشريط اغنية للشاعر طوني كرم والحان وسام الامير.

وكان نجاح شريط «١٢ شهر» بصورة منقطعة النظير والذي لخص تجربة وائل في الخدمة العسكرية قد شجعه على الاقدام على التفكير مجددا في انتاج البوم غنائي جديد.



فطومة : الحر تكفيه الاشارة

تتوقع المطربة الكويتية فطومة ان يحقق البومها الجديد الذي يحمل اسم أحد أغانيه «الحر تكفيه الاشارة» النجاح والانتشار لاسيما وان المطربة التي تتمتع بشعبية واسعة في المنطقة قد حرصت على ان يتضمن تنويعه من أعمال أشهر الشعراء الغنائيين والملحنين في الخليج.

ويسجل الألبوم الجديد لفطومة أول تعاون لها مع الملحن الحضرمي صالح يسلم الذي بدأ يحقق شهرة واسعة بأعمال متميزة قدمها لعدد من نجوم الأغنية الخليجية وفي مقدمتهم عبدالكريم عبدالقادر وعبدالمجيد عبدالله ونوال وخالد بن حسين.

يذكر أن أغنية «الحر تكفيه الاشارة» من كلمات الشاعر الغنائي أحمد الشرقاوي.

(أيوب)... دراما انسانية بين الحلم والواقع

■ دمشق: رندة الكسان:

■ (أيوب) دراما انسانية اجتماعية تحكي قصة الانسان الازلية مع الحلم... فالحلم ولد مع الانسان وعندما يبطل الحلم يصبح عرضة للسقوط في شرنقة الموت والعدم.

هذا الحلم يشرق في روح (أيوب) ويدفعه الى تجاوز الواقع المعاش للوصول الى عالم جميل مليء بالخير والخضرة.

في مسلسل (أيوب) نرى معاني انسانية كبيرة تتجسد في (الحب. الخير. الاخلاص وعلى الطرف الآخر نشاهد الثأر - التخلف - عادات الزواج البالية... فهل ينتصر الخير على الشر والحب على الكره؟ وهل سيتحقق حلم أيوب المورق أم سيظل حلمه معلقا هذا ما ستجيب عنه أحداث المسلسل السوري (أيوب) وهو من تأليف، فؤاد عبود واخراج غزوان بريجان ويشارك فيه نخبة من النجوم السوريين وهم: تيسير ادريس - يارا صبري - زهير رمضان - لينا حوارنة - صباح عبيد - ريم عبد العزيز - فاروق الجمعات - علي القاسم - ايلي غريبة - عبد الحميد خليفة - حسام عيد - أسعد الجابر - جمال نصار - نجاح محمد - قمر مرتضى - أحمد الخير - نهاد ابراهيم - ايمان عبد العزيز وغيرهم. الاتحاد كانت في موقع التصوير وكانت اللقاءات التالية:

وأول هذه اللقاءات كان مع مخرج العمل غزوان بريجان:

● بداية لنتوقف عند اسم المسلسل والفكرة الأساسية التي تدور حولها أحداث هذا المسلسل؟

●● أيوب دراما اجتماعية تحكي من خلالها قصة (أيوب) الذي قدم من المهجر بعد غياب عشرين عاما وبعد زواجه في المهجر وفشل هذا الزواج ثم وفاة زوجته هنك يعود الى قريته النائية في شمال سوريا ليقابل حبيبته الأولى التي هاجر من أجلها وليوضح كل منهما للآخر أسباب الفراق الطويل. وعلى الرغم من ان محبوبته (أمون) قد تزوجت خلال هجرته الى الخارج الا انها ما زالت تعيش ذكريات الحب القديم... وعلى الصعيد الآخر نرى أيوب يعيش حلما مورقا ألا وهو تحويل أراضي قريته الى أراض خضراء ولتحقيق هذا الحلم يحاول اقناع أهل قريته بترك الزراعة البعلية والاعتماد على الزراعة المروية بالاستفادة من مياه النهر الكبير الذي يخترق أراضي القرية. لكنه يصطدم بالعقلية المتحجرة التي يحملها أهل قريته هذه العقلية التي تدفعهم لمجابهته والوقوف في وجه تحقيق أحلامه... ومع كل هذا يحاول ان يحقق حلمه من خلال تبني أحد الأطفال فكريا وروحيا فيبدأ بتعليمه حب الحياة والموسيقى والقراءة والكتابة ويصر على ان يكمل هذا الطفل تعليمه في مدينة (حلب) بلد الفن والنغم... ليصبح فيما بعد موسيقيا كبيرا يسهم في حضارة بلده.

● من خلال قصة الحب السامية ما هي القضايا الانسانية والاجتماعية التي حاولت التركيز عليها؟

●● من خلال قصة الحب بين أيوب وأمون طرحت قضية ارتباط الانسان بوطنه وأرضه وجذوره وانسانيته... كذلك طرحت بعض العادات والتقاليد البالية التي ما زالت سائدة في مجتمعاتنا منها قضية الثأر وآثاره السلبية على المجتمع والفرد كذلك قضية زواج البدائل والآثار السلبية التي تترتب نتيجة هذا الزواج.. كذلك حاولت التركيز على مشكلة التخلف التي يعاني منها أهل القرية والتي تمنعهم من تقبل أي نوع من أنواع التطور أو التقدم.

● لماذا اختار أيوب الطفل من بين أهل القرية ليعلمه أبجديات القراءة والكتابة والموسيقى؟

●● ان صدمة أيوب بأهل قريته دفعته للهروب، الى عالم الطفولة عالم البراءة... فعندما يكتشف بأن الطفل (حمزة) يمتلك موهبة كبيرة في الموسيقى بالاضافة الى الذكاء وسرعة البديهة يبدأ بتعليمه الأبجديات العلمية والموسيقية... ويأخذه الى (حلب) مدينة الطرب الأصيل لينهل من علوم الطرب والموسيقى... ثم ليتابع البحوث والدراسات في هذا المجال ليصبح بعد ذلك موسيقيا كبيرا هاجسه تطوير هذا الفن.

● ألم تجد صعوبة في التعامل مع الطفل. محمد كلش، هذا الطفل التي تحمله مقولة العمل كلها؟

●● بصراحة كانت عملية البحث عن طفل موهوب يصلح لتقمص شخصية حمزة عملية صعبة... لقد أجرينا مجموعة اختبارات لعدد كبير من الأطفال الى ان وصلنا الى اختيار طفل من محافظة الرقة هو رائد على مستوى القطر في مجال الموسيقى... وكانت الصعوبة الوحيدة هي عملية وقوف الطفل للمرة الأولى امام الكاميرا ولكن بالبروفات المتواصلة استطعنا ان نكسر حاجز الخوف عند الطفل ونستطيع ان نقول أننا كسبنا وجها تليفزيونيا جديدا فلقد اثبت الطفل محمد كلش جدارة كبيرة ليس على صعيد الموسيقى فقط بل على صعيد التمثيل.

● في نهاية المسلسل هل يتحقق حلم أيوب ام يظل معلقا؟

●● لقد استطاع أيوب ان يكسب بعض الانتصار منهم والد الطفل وكذلك أحد تجار الخيل في القرية الذين ساعدوه في شراء مضخة حديثة لسحب الماء من النهر وارواء أراضي القرية... وفي نهاية العمل يتحقق حلم أيوب وتتحول القرية البعل الى قرية خضراء جميلة... وبساتين تغدق فيها المياه... ونستمع الى مقطوعة موسيقية ألفها الطفل (حمزة) مهداة الى روح أيوب الذي يموت بعد تحقيق حلمه الاخضر.

ومن المخرج ننتقل الى نجوم العمل:

● الفنان تيسير ادريس (أيوب):

أجسد في العمل شخصية (أيوب) الانسان الحالم الذي يحمل في عقله وروحه مزيجا من الحضارتين العربية والغربية... كذلك فهو يعشق الحياة بكل ما فيها ويعيش عوالم الحب والدهشة فهو يدهش بما يجري حوله ويرى الأشياء بشكل مختلف. أما هاجسه الرئيسي في الحياة فهو زرع الحب والأمل في النفوس... لقد أحب أمون ثم عصرية وأحب الطفل حمزة أما حبه الكبير فكان لقريته وأهلها هذا الحب الذي دفعه لتحسين واقع قريته وتحويلها الى غابة خضراء مورقة.

● الفنانة يارا صبري (أمون)

أجسد في العمل شخصية (أمون) هذه الفتاة التي كان يحبها (أيوب) قبل هجرته الى الخارج... تتزوج أمون من شاب مزارع وبعد زواجها منه يتعرض لحادثة ضرب من قبل أبيه فيصاب بنوع من الصرع. فتقرر أمون تركه والعيش وحيدة وعندما يعود أيوب من بلاد المهجر تحاول استعادة حبها القديم ولكن دون جدوى ومع ذلك تحاول (أمون) حماية أيوب من نفسه ومن أهل القرية لأنها تؤمن في أعماقها بأن أيوب لا يملك في قلبه سوى الحب والخير.

● الفنانة ريم عبد العزيز (عصرية):

أجسد في العمل دور راقصة غجرية مشهورة بجمالها ورقصها... تعيش مع الغجر ولكنها لا ترتبط بواقع وحياة وطقوس الغجر... لديها تفكير خاص وتتمتع بنوع من الخيال الجامح المجنون... تلتقي بأيوب وترتبط به بقصة حب خيالية ولكن الظروف المحيطة لا تساعد على تحقيق الارتباط بينهما.

● الفنان زهير رمضان (حمزة الكبير)

أجسد في العمل شخصية (حمزة الكبير) الذي يمثل هواجس أيوب آماله وطموحاته وأحلامه التي تكسرت على عتبات الواقع. وعلى الرغم من المعاناة الكبيرة والاحباطات العديدة التي يتعرض لها (أيوب) الا ان (حمزة) يكون بمثابة اشراقة الأمل التي تنعش روح (أيوب) من جديد... وهنا تبدأ حكاية حمزة الذي يحاول تحقيق تلك الأحلام فيعيش علاقة انسانية جميلة مع (سهام) ثم يفاجأ بأن أيوب قد ترك وصية كتب فيها بأن كل ما يملكه من أراض وأموال منقولة وغير منقولة تعود ملكيتها لحمزة... ويدفع حمزة ثمن هذه الوصية حبا واخلاصا لأيوب ليكمل اللحن الأبدي من خلال معزوفة موسيقية تسمى (أيوب الغضب) تحمل في نبضاتها الحب والأمل.

● الفنانة لينا حوارنة (سهام)

أجسد في العمل شخصية (سهام) خطيبة (حمزة) وسهام فتاة شفافة تحب الموسيقى وتتعلمها على يد (أيوب) صديق والدها... ومن الصغر تعيش أحلام الطفولة مع حمزة ومع مرور الأيام يتحول حب الطفولة الى حب ناضج يربط بينهما..

● الفنان ماهر صليبي (أسعد الوسوف)

أجسد في العمل شخصية (أسعد الوسوف) وهو شاب فقير ولكن فقره لا يمنعه من أن يعيش مشاعر الحب فهو يحب فتاة تدعى (عليا) ويتقدم لخطبتها من أبيها الذي يرفضه لانه فقير ويزوجها من رجل كبير في السن ومتزوج اكثر من مرة... فيتشاجر أسعد معه ويضربه ثم يهاجر تاركا قريته ومحبوبته، وكأنه يعيد قصة أيوب.

● الفنان أسعد الجابر (هياب)

أجسد في العمل شخصية (هياب) وهو ابن عم (عصرية) و (هياب) شاب غيور وهو كباقي الغجر الذين لا يتركون فتاة غجرية تتزوج برجل بعيد عن عالمهم، وعندما يدخل (أيوب) الى حياة عصرية، تبدأ معاناة هياب الذي يحب ابنة عمه (عصرية) التي ترفض هذا الحب.

أما دوري الثاني في العمل فلقد أشرفت على الأغاني التي ادخلت في سياق العمل الدرامي وهي ١٢ اغنية بعضها مأخوذ من الفولكلور والآخر الف خصيصا لخدمة الحدث الدرامي.



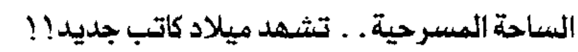
يارا صبري (أمون)







لقطة من مسلسل (أيوب)



الساحة المسرحية.. تشهد ميلاد كاتب جديد!!

عبدالرحمن محمد: انتظروني في مسرح العين قريباً



الفنان عبدالرحمن محمد

■ أحمد سليمان:

■ عبدالرحمن محمد لا يستطيع ان يفلت من شباك الفن، فمنذ بداية الثمانينات وهو قريب من الساحة الفنية، أو يعيش في صميم هذه الساحة، مع الجيل الاول الذي نشأ على يديه المسرح الإماراتي.. جرب أن يكون تاجرا في بعض محطات حياته لكنه بقي مشدودا الى عالم الفن واكتشف انه جزء من تكوينه الفطري، ومن طبيعته لا يستطيع ان يتفاداه أو يهرب منه مهما حاول..

في هذه الفترة الطويلة حاول عبدالرحمن محمد أن يزرع فناً.. وفي مواسم الحصاد كان يظهر على خشبة المسرح ممثلاً ناجحا.. او يشارك في عملية الاخراج. وفي الفترة الأخيرة صار لديه اتجاه نحو الكتابة ومعه كان هذا اللقاء.

● كيف كانت البدايات؟

- بدأت التمثيل في مسرح عجمان عام ١٩٧٩ مع الفنان أحمد الجسمي، وبعض المسرحيين الآخرين الذين هجروا المسرح، ثم توقفت أنا فترة طويلة وبعد الخروج من مسرح عجمان عملت في التجارة، ثم عدت مرة أخرى الى مسرح عجمان، وبعد الغاء هذا المسرح التحقت بمسرح دبي الشعبي.

● بما أنك في أم القيوين فلماذا لا تكون أحد أعضاء مسرح أم القيوين الوطني؟

- لا يوجد فرق أبداً.. الأخوة في مسرح دبي الشعبي أصدقائي منذ فترة طويلة.

● هل يستطيع الفنان أن يمارس التجارة؟

- ولم لا... فالتجارة أنواع كما تعلم، لكن الفنان أكثر الناس قناعة في الربح، لأنه يلامس أحاسيس الناس ومشاعرهم ولا يمتلك أية قابلية للجشع.

● ما الدور الذي ترغب في ادائه دائماً؟

- لا يوجد دور معين، أي دور يعهد لي المخرج بأدائه أكون على استعداد لذلك.

● ألا تناقش المخرج في اختياره؟

- نعم أناقشه خاصة وأن لدي لمسات اخراجية، وأعمل مساعد مخرج في مسرحية (بو محيوس ٩٧) مع الأستاذ محمد سعيد مخرج المسرحية.

● ما أهم أعمالك الفنية؟

- مسرحية (بو محيوس ٩٧) كذلك مسرحية (ريش على ما ميش) للمؤلف سالم الحناوي وهي من اخراج عمر غباش. كذلك قدمنا في أيام الشارقة المسرحية عملا عن البوستة والهرسك.

● وما الجديد في جعبتك الفنية؟

- هناك عمل قادم لمسرح العين من تأليف الأستاذ محمد سعيد يتكلم عن صندوق الزواج، ويوجد عمل للأطفال لم يكتمل بعد، يقوم على تأليفه الأستاذ سالم الحناوي.

● ألم تظهر لك ميول كتابية طيلة الفترة التي أمضيتها في الفن؟

- نعم، لديّ ميول للكتابة، وهنالك سهرة كتبتها وهي من انتاج خميس اسماعيل، كذلك مسلسل تلفزيوني اكتبه مع محمد سعيد وأتمنى ان يلاقي النور.

● اين تجد نفسك أكثر في الكتابة، أم الاخراج أم التمثيل؟

- بدأت أجد نفسي في الكتابة.

● ألديك كتابات مسرحية أم أن كتاباتك اقتصرت على الدراما التلفزيونية؟

- كتبت مسرحيتين أحداهما معي والثانية مع الأخ محمد سعيد.

● بمن تأثرت في الكتابة؟

- استشرت بعض الأصدقاء الذين لهم خبرة في هذا المجال أكثر مني وشجعوني على أن أستمر، لكنني لم أتأثر بأحد.

● متى سيظهر أول عمل مسرحي كتابي لك؟

- سيظهر أول عمل مسرحي في العين والباقي في الطريق.

● ما الأشياء التي تركز عليها في كتاباتك؟

- المواضيع التي تمس المجتمع الأماراتي وتعبر عنه.

● ما الأدوات الفنية التي تعتمد عليها في الكتابة؟

- أعتمد أسلوب البساطة، والحوار السهل الممتنع، حيث لا يجد المتلقي أي صعوبة في فهم الكلام، ذلك ان المجتمع تتفاوت فيه درجة الوعي والثقافة وعلينا الا نحرم أحدا على حساب الآخر في فهم الأعمال الفنية.

مطرب أردني يخطف رجل مهزوم

في ذروة الازمة التي نشبت مؤخرا بين الفنان هاني شاكر والملحن الموجي الصغير من جهة وبين المطرب والفنان كاظم الساهر بسبب قصيدة نزار قباني «يوميات رجل مهزوم» فوجئت الأوساط الفنية بقيام المطرب الاردني ربحي رباح بطرح الاغنية مغناة بصوته وبالحان محمد عصفور وذلك في شريطه الجديد مستفيدا من الشهرة التي صاحبت الأغنية جراء الخلاف بين هاني شاكر والموجي الابن وكذلك مع كاظم الساهر الذي تأخر كثيرا في تقديمها بعد ان حصل على حقوق ادائها من الشاعر الكبير.

ولم يعرف بعد ردة فعل الساهر او التحرك القانوني الذي سيقوم به لا سيما وانه معروف عنه ملاحقته القضائية الدؤوبة خاصة فيما يتعلق بسرقة الحقوق الفنية.

احمد زكي في «أرض الخوف»

بدأ الفنان أحمد زكي في وضع اللمسات الاخيرة في مشروعه الخاص بالانتاج السينمائي وسيقدم من خلاله مجموعة من الافلام. وفي مقدمة الافلام الاولى التي سيقوم بانتاجها فيلم يحمل اسم «ارض الخوف» وسوف يتولى اخراجه داوود عبدالسيد.





محمود ياسين يكتب ويمثل «ريح الشرق»

يصور الفنان محمود ياسين حاليا دوره في المسلسل الجديد «ريح الشرق» الذي كتب له السيناريو بنفسه وتمثل امامه ابنته رانيا (التي بدأت التدريب على الاداء باللغة الفصحى) وزوجها محمد رياض وعدد كبير من النجوم. تدور أحداث المسلسل حول آخر أيام المسلمين في الاندلس، ويخرجه خالد بهجت.

الأغنية السودانية اقرب للعالمية من العربية

الموسيقار السوداني حافظ عبد الرحمن يقدم دعوة للتمسك بالموسيقى العربية الراقية

■ حوار: هدى عزت:

■ ما الذي يحول دون انتشار الأغنية السودانية؟ وهل الاتهام الموجه الى السلم الخماسي المسيطر على موسيقانا يمكن ان يكون بمثابة تفرد وامتياز لنغماتها الرتيبة المنتظمة الايقاع ام ان الايمان السائد في بعض الأوساط الفنية (بأن هذا الاقتصار) يمكن ان يؤثر سلبا على مسيرة (الموسيقى والأغنية السودانية) نحو الانتشار عربيا وعالميا؟

الاجابات تختلف، وأكثرها دقة وانصافا لا يمكن ان يتأتى الا ممن له خبرة وتمرس في عالم الموسيقى، ومن هؤلاء يبرز الموسيقار السوداني المعروف حافظ عبد الرحمن صاحب المؤلفات والمقطوعات الموسيقية المتعددة وخريج المعهد العالي للموسيقى والمسرح من جامعة السودان والذي تخصص في آلة الفلوت، وأسس فرقة موسيقية تحمل اسمه وتعزف على آلات الكمان والايقاعات المختلفة ويقوم بقيادتها (صولو فلوت).

الاتحاد التقت الفنان عقب احيائه لامسية موسيقية في المجمع الثقافي بأبوظبي وكان هذا الحوار:

● قلما نرى مستمعا عربيا ينشد الموسيقى أكثر من الأغنية، فما هي الأسباب وأين يكمن التفرد في الموسيقى والأغنية السودانية والعربية بشكل عام؟

- مما لا شك فيه ان الموسيقى السودانية بشكل عام تمتاز بهوية متفردة ومتميزة، ويبقى الانحياز (لاي اغنية وموسيقى سودانية كانت ام عربية) مقبولة أكثر بين الناس ذلك ان تركيبة الانسان العربي قائمة على مدلول الكلمة وبالتالي فان الاغنية تجد رواجا داخل أحاسيس ووجدان المتلقي الذي قد تعبر عنه الكلمات والمعاني وبالتالي فان هذه النمطية ادت الى اعتياد الاغنية وليست الموسيقى التي لا يصحبها غناء رغم انه و (باعتقادي) فان مساحة التأمل في الموسيقى البحتة تفوق مساحة التأمل في الأغنية، ولعلها دعوة وفرصة جيدة للمستمع العربي لارتياد آفاق الموسيقى الصرفة.

● الموسيقى السودانية مهتمة بحدود انتشارها في العالم العربي، فيما تنادي الأوساط الغنائية العربية لارتياد العالمية، أين تقفون وسط هذا؟

- لا بد من التنويه هنا بأن الموسيقى العربية للغرب مجهولة وفرصة الموسيقى السودانية للعالم الغربي وانتشارها فيه أكثر من العربية للغرب ذلك ان الموسيقى العربية يسيطر عليها السلم العربي الحاوي على أرباع، وبعض الموسيقيين الغربيين يرون ان استخدام الهارموني في توزيع الموسيقى العربية يبدو شيئا صعبا... لقد استخدم الموسيقار عمار الشريعي الكاونتربوينت في البناء الهيكلي للموسيقى العربية بدل الهارمونية الرأسية، وهذا يماثل الاستخدام الموسيقي في اطر علمية لانه يماثل البناء الرأسي الهارموني... ويا حبذا وسط هذا كله لو تمسكنا دائما بالقيمة العظيمة الموجودة داخل موسيقانا لكي نعمل على تطويرها ايا كان وجود هذه القيمة الموسيقية التي يجب الا نقارنها بالفنون الآتية من خارج الحدود وعلى حساب فنوننا المحلية، اما بالنسبة للموسيقى السودانية والقائمة على السلم الخماسي فهي الأقرب للمستمع الغربي والأقرب للتطور وذلك لامكانية استخدام الهارموني الرأسي مع ملاحظة اننا بصدد انشاء هارمونيف خماسي حتى لا نستخدم الهارموني الكلاسيكي الذي قد يفقد موسيقانا هويتها.

● نعود اليك كموسيقار سوداني أبدع في تأليف القطع الموسيقية لماذا تخصصت في آلة الفلوت المنسجمة نوع ما مع الذوق الغربي اكثر من العربي؟

- لقد تخصصت على آلة الفلوت بعد الدراسة المنتظمة في المعهد العالي للموسيقى والمسرح في السودان، وقد كنت قبلها انفخ على آلات (النفخ الشعبية) التي اعتبر نفسي محظوظا لفرصة التعلم عليها ذلك انها تقارب الذوق العربي... وآلة النفخ منتشرة لكنها لا تحمل هذا الاتساع النغمي الموجود في آلة الفلوت التي لا تحتاج لتغيير قطع مثل آلة (النفخ) ذلك انها تمثل مقاما معينا... أما الفلوت فهو يؤدي جميع الدرجات الموسيقية بسهولة ويسر لانها الأقرب لموسيقانا باعتبارها آلة أوروبية متطورة، وبالتالي فان استخدامي الشخصي لها يتأتى بأحاسيس سودانية خالصة لايماني بأن الموسيقى العربية عليه الاعتزاز بالحانه ان اراد ان يجعلها بمثابة نقطة انطلاق نحو العالمية، ان الحفاظ على هويتنا الموسيقية العربية من خلال هذه الآلات وليس العكس. لا بد من ان يتوقف الاندهاش المسيطر على العازف العربي من الغربي واللامبرر.

● وماذا عن الموسيقى والأغنية في السودان، ما الذي يميزها، ولم تتعدد اتجاهاتها؟

- لا بد من القول بأن الموسيقى السودانية كناية عن موسيقى افريقية بايقاعات مختلفة بينها وبين الموسيقى العربية، وقد جاء تنوعها تبعا للتعدد القبلي الكبير الموجود داخل السودان، وكمثال على هذا، بدأت الاغنيات التراثية القديمة في فترة ماضية قبل بداية القرن، تحمل صفات كل قبيلة تؤمن بتقاليد ومعتقدات وأفكارا معينة، فالاغنيات في الشرق مختلفة قطعا عن الغرب والشمال عن الجنوب... الخ ان الطقوس المختلفة والمتعددة التي تعود للقبائل السودانية المتنوعة التي يبلغ عددها ما يقارب ١٥٠ قبيلة خلقت لهجات محلية وعادات محددة كان لها انعكاس ايجابي على الأنغام السودانية مجملا، فهناك الايقاعات الملتهبة والهارمونية الفطرية التلقائية في الجنوب فيما يمتاز الشمال بالاغنية الشعبية التي تعتمد على الآلات التقليدية السودانية كما يعتبر التصفيق بالأيدي ايقاعا آخر هاما في جملة الألحان ذات الايقاع الموسيقي المنتظم.

اما في الغرب فهناك المقامات العربية، في حين ان الشرق يمتاز باغنياته ذات الميلوديات الافقية... ووسط هذا فان السلم الخماسي يميزها كلها بشكل عام، إلا ان هناك العديد من الأغنيات والقطع الموسيقية القائمة على السلم السداسي والسباعي والمقامات العربية مما يشكل فعليا معنى واصفا لقيمة التراث السوداني الموسيقي.

● ما هي أبرز مؤلفاتك الموسيقية؟

- هناك أكثر من عشرين مقطوعة موسيقية مسجلة في عدد من تلفزيونات واذاعات العالم العربي، ابرزها الأيام الخالدة وموال من غرب السودان واغتراب والغزال النافر وخواطر وغيرها.



تأليف : ايتان بن تسور
ترجمة : غسان كمال
تقديم : عريب الرنتاوي

■ هذا الكتاب يلقى قدرا هائلا من الضوء على كل فصول قصة السلام في الشرق الاوسط، وعلى العملية الدبلوماسية والسياسية، الطويلة، والشائكة والمعقدة، التي افضت، في اخر المطاف، الى انعقاد مؤتمر مدريد في تشرين الاول «اكتوبر» ١٩٩١، فعقد صفقة اوسلو، وتوقيع اتفاق وادي عربة بين الاردن واسرائيل ولا نبالغ اذا قلنا ان من لايقرأ الطريق الى السلام يمر عبر مدريد لايمكنه الادعاء بأنه كان على علم بالجزء الاكبر. والاهم، من خفايا وخبايا الامور المتصلة باساس وجوهر عملية السلام بين العرب والاسرائيليين فالكاتب ايتان بن تسور المطلع على شؤون وشجون هذه العملية التاريخية، والمبدع لروحها ولمساحات واسعة من جسدها غير المكتمل بعد، يذهلك بمعلومات واعترافات يستخلص منها انه كان الأب الروحي لهذا السلام الذي شرعنا نقطف ثماره المرة على أمل ان تأتي ثماره الحلوة لاحقا وفي وقت غير معلوم.

ان احدا من الزعماء الرسميين الاسرائيليين لم يرفع عقيرته احتجاجا على اجتراح هذا المسخ لادوارهم من قبل رجل كان جل عمله الرسمي تلقي التعليمات والتوجيهات؟

يدعي بن تسور، في كتابه ان فكرة التفاوض على مسارين، مسار اسرائيلي - فلسطيني ومسار اسرائيلي عربي، يدعم ويغذي كلاهما الاخر، مع دمجهما بمسار ثالث هو مسار المفاوضات المتعددة الطرف، قد نشأت ونمت في رأسه قبل انتقالها الى رؤوس بيكر وليفي والزعماء العرب وغير العرب.

ويدعي، ايضا بأن هذه الفكرة التي ابتدعها احتضنت وحفزت التفكير السياسي الامريكي حتى ان بيكر الذي يشهد له بالفطنة والبراعة، لم يستطع مقاومة اغراء تبنيها، والباسها اللبوس الامريكي.

ونقل عن بن تسور، حرفيا هذا القول: وهكذا يكون بيكر قد اقر الفكرة والطريقة اللتين اقترحتهما، فأرسى الاساس للمسيرة السياسية الجديدة التي قادت الى مؤتمر وصيغة مدريد.

فهل كان بن تسور كاذبا في ادعائه.

في كتابه "The politics di[lomacy Revolution War and peace"

كتب بيكر عن ايتان بن تسور قائلا لقد شعرت، دائما انه يؤيد المسيرة السلمية بكل ما اوتي من قوة.. وفي الحقيقة هو الذي اقترح، في اثناء اجتماعه مع روس في ايلول ١٩٩٠ في مطعم في نيويورك، صيغة المسارين، التي تحولت الى قلب للمبادرة الأمريكية لدفع المسيرة السلمية.

لقد كان بن تسور صادقا في ما ادعى. المعطيات اختلفت، وعلينا ان ننظر الى الامور الان بعيون مختلفة، ايضا، فشامير، وليفي، ورابين، وبيريز، وبيكر، وقادتنا نحن، لن نراهم، بعد قراءة هذا الكتاب، كما نراهم من قبل.

مؤتمر مدريد أفضل هدية أمريكية لإسرائيل

في مؤتمر جنيف كنا ننزف دما وتكبدنا ضحايا كبيرة

بيكر يعترف بأن أفكاري تحولت الى عمود فقري للمبادرة السياسية الأمريكية

مدريد... نقطة تحول!

● ان تاريخ دولة اسرائيل مرصع بالجهد الاسرائيلي المتواصل للتحاور مع عرب أرض اسرائيل، الفلسطينيين، واقامة السلام مع الدول العربية (....) التي انقضت عليها لتدميرها وهي لا تزال في مهدها. وقد ترافقت هذه الجهود بالمحاولات والمبادرات، واستغلال علاقات مختلفة ومتنوعة، وجهات ودول اجنبية، كما ان هذه الجهود عكست الاصرار، والمرونة والانفتاح ومهارة قادة اسرائيل في وقت معين. لذلك يصعب عن المؤرخ تعداد وصف هذه الجهود السياسية عندما يطلب منه ان يجيب على السؤال الملح: هل استنفدت اسرائيل حتى النهاية جميع الفرص السلمية واحتمالاتها، ام ان القائمين على السياسة أظهروا في أوقات معينة مخاوف وشكوكا وقصر نظر؟ ولكن بنظرة الى الوراء يمكننا ان نشير الى سلسلة من الجهود، نجح جزء منها في حين اخفق الجزء الآخر بسبب ظلمة الحرب، ومن بين هذه الجهود، اتفاقات الهدنة التي اعقبت حرب (الاستقلال) واجراء محادثات سرية مع زعماء عرب، وعقد محادثات سلمية بواسطة السكرتير العام للأمم المتحدة جونار يارنج. كنت قد شاركت في جزء منها عندما كنت سكرتيرا سياسيا لوزير الخارجية آنذاك أبا إيبان. ومؤتمر السلام في جنيف في ١٩٧٣، واتفاقات فصل القوات التي اعقبته. وفي النهاية اتفاق السلام بين اسرائيل ومصر في ١٩٧٩، اضافة الى اتفاق السلام الفاشل مع لبنان ومع كل ذلك لم تنجح طريق السلام في الشرق الأوسط، ان مصر بقيت الوحيدة في العالم العربي التي أبرمت سلاما مع اسرائيل، اما جهودها لدفع المسألة الفلسطينية والمستمدة من قوة اتفاقات كامب ديفيد سرعان ما فشلت.

وعلى خلفية هذه الشبكة من الجهود الدبلوماسية تبرز عملية السلام في مدريد كأكثر نقطة تحول بعيدة المدى في تاريخ النزاع الاسرائيلي - العربي. وكنت في الفصول السابقة قد عرضت الأحداث وفق تسلسلها الزمني الى ان وصلت ذروتها في مؤتمر مدريد، وكان ذلك بمثابة ربط نادر لشروط وظروف مع شخصيات عاملة معدودة، ابدت تصميما وقدرة قيادية ولهفة كبيرة من أجل دفع مسيرة السلام بكل ما أوتيت من قوة.

لقد أتيح انعقاد مؤتمر مدريد بفضل تضافر احداث اقليمية وعالمية، فانهيار الاتحاد السوفييتي ادى الى فقدان الأمل لدى المتطرفين في الدول العربية، الذين آمنوا بأن جهودهم ستنجح بمساعدة دولة عظمى. كما ان أولئك الذين رفضوا مسبقا وعن وعي اي تسوية سلمية بين اسرائيل والدول العربية، قد ضعفوا. هكذا ايضا دفن بشكل مطلق تقريبا خيار القضاء على اسرائيل في الحرب، واجبارها في احسن الاحوال على التسليم بقبول تسوية مفروضة. فمن ناحية اتاحت عملية انهاء الحرب الباردة، زيادة التعاون الامريكي - السوفييتي في منطقة الشرق الأوسط، زد على ذلك ان حرب الخليج في ١٩٩١ اظهرت المزيد من التعاون بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، وتركت المتطرفين مرتبكين دون اي سند لهم. وقد اتاحت كل هذه الظروف للدولتين العظميين فرصة تاريخية لعرض مبادرة سياسية وتطبقها. من خلال اظهار مستوى رفيع من السياسة والدبلوماسية الخلاقة والمنتجة. وفي اللحظة التاريخية الصحيحة، وبدعم كامل من وزير الخارجية دافيد ليفي عرضت على بيكر ومساعديه البرنامج السياسي الذي تمثل في مبادرة المسار الثنائي التي اعدت لتقودنا من قهر الظروف والشروط، الى سلام شامل في الشرق الأوسط، عبر المسألة الفلسطينية. وبالفعل فقد أشار بيكر في كتابه The Politics Of Di-plomacy الى ان الفكرة التي عرضت من قبلي تحولت الى العمود الفقري للمبادرة السياسية الامريكية، والتي اسفرت عن توقيع اتفاقات بين اسرائيل والاردن، اسرائيل والفلسطينيين. ومفاوضات حول التسوية الشاملة في المنطقة.

لقد شهد دنيس روس، مساعد بيكر بأن الانتقال من التحالف المعادي للعراق في حرب الخليج، الى المسيرة السلمية كان صعبا جدا. فقد اصطدم وزملاؤه، حسب قوله بشكوك وصعوبات لا نهاية لها. واضاف ان الكثيرين حذروا الولايات المتحدة من مغبة الفشل وبذل جهود عديمة الجدوى. ومع ذلك، فان المبادرة التي عرضتها على بيكر، والتي تبناها فيما بعد. اعطت زخما كبيرا.

في مارس/ آذار ١٩٩٤، قام بيكر بزيارة خاصة لاسرائيل حيث القى خلالها محاضرة في (مركز ديان) في جامعة تل ابيب. وفي مستهل كلامي قلت ان وزير الخارجية بيكر سجل لصالحه مجموعة من الانجازات. ولكن اكبر انجاز من ناحيته تمثل في وضع الأساس للمسيرة السلمية في الشرق الاوسط حيث حصل على مكانة في التاريخ. وقد عمل بيكر على بلورة اطار المسيرة، وقد عمل بدون كلل لدفع الأطراف الى اجراء حوار، وتوجيه الدعوات لحضور مؤتمر مدريد. وقد بدأت. بفضل نشاطه هذا بين كل من اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية باجراء مفاوضات وحوار تمهيدا لاحلال السلام، واضفت ان مؤتمر مدريد تحول الى حدث ذي ابعاد تاريخية، وان بيكر رد بشكل صحيح على أفكار خلاقة، وقد ابدى بعد نظر وقيادة فذة عندما دشن مسيرة السلام في الشرق الأوسط، وفي اللحظة المناسبة عرف بيكر كيف يشخص التغيرات التي حدثت في الشرق الأوسط فقد احس بيكر بتعب المنطقة جراء تعرضها لفترة حروب ونزاعات وأعمال عدائية وسفك دماء. كما ان بيكر قدر بشكل صحيح قوة اسرائيل الكبيرة، القادرة على صد أي خيار عسكري يمارس ضدها. ولا شك ان التغيرات العالمية التي حدثت والقدرة التأثيرية للائتلاف الكبير الذي تشكل من أجل مواجهة الغزو العراقي للكويت كانت أدوات مساعدة كفؤة.

وفي الوقت الذي بدأت فيه العملية السياسية اهتم بيكر بعدم السماح للعملية بالغرق في تفصيلات صغيرة، والتي في احسن الاحوال قد تسفر عن انجازات جزئية وعن مسار واحد، وقد فهم بيكر من خلال الشعور الذي يخفق في داخله كوزير خارجية لدولة عظمى، حققت لنفسها مؤخرا مركزا قويا، ان أطراف المفاوضات عليهم ان يضحوا باعتبارات سياسية - استراتيجية من خلال مواجهتهم لمواقفهم الأساسية والضغوط الداخلية السياسية في بلدانهم.

وأضفت قائلا انه من أجل جسر الهوة، احدث بيكر تغيرا أساسيا من شأنه ان يحقق سلاما شاملا على مسارين بين اسرائيل والفلسطينيين وبين اسرائيل والدول العربية وعلى مسار ثالث هدفه معالجة مسائل تعليمية مثل الانماء، المياه، البيئة، اللاجئين والأمن الاقليمي.

وتميز عمل بيكر في تليين مواقف الأطراف التي تحصنت خلف مواقعها. وكان عليه ان يواجه ويقف امام المتشككين واللامتحمسين لعملية السلام، ولكنه ايضا تمتع بدعم أولئك الأشخاص خاصة في اسرائيل الذين لاحظوا بأن هذه العملية تاريخ آخذ بالتشكل والتبلور ولا يجوز لهذه الفرصة ان تضيع. واشرت الى (طائفة سلام) في حكومة اسرائيل التفت حول وزير الخارجية ليفي وحولي وبذلت كل ما في وسعها لدعم جهود بيكر. خاصة امام هؤلاء الذين لم يشعروا او رفضوا الشعور بعظمة الساعة وقد فعلنا ذلك من خلال التزامنا بالسلام وتطويرها، من خلال المحافظة التي لا مساومة عليها، على المصالح الأمنية والمواقع الحيوية لاسرائيل. وفي نهاية المطاف خرجنا الى الطرق وأقلعنا معا نحو عهد جديد، حيث تم ذلك على عكس كل التوقعات.

لقد لاحظ بيكر منذ البداية، وفهمنا نحن ايضا الذين عملنا معه أن العملية السياسية ستكون طويلة ومستمرة ومنهكة. ولكننا أدركنا ايضا بأن هذه رحلة متممة ومثمرة بالنسبة للسلام المنشود. فهكذا نشأ إطار خاص أتاح للأطراف ان تبدي لبعضها بعضا همومها، ومخاوفها وآمالها وطموحاتها، وهكذا أيضا نشأ وتطور التفاهم المتبادل. وبالتدريج تقلص الشك وعدم الثقة، وأتيح اجراء حوار متتال ومتواصل. كما اعطيت الفرصة لمواجهة جوهر المشاكل المدرجة على جدول الأعمال. والبدء بعملية تخفيف حدة التوترات وتقليل قوة العداء التي تغذت من صراع ذي أمد طويل.



جروميكو
عيزرا فايتسمان





جيمس بيكر



فاروق الشرع

لقاء في منتصف الطريق

تحدثت لجمهور الحاضرين في (مركز ديان) ومعظمهم من رجال البحث، وخبراء في شؤون الشرق الأوسط ورجال استخبارات. ان بيكر وفي مرحلة متقدمة من تسلمه مهام منصبه كوزير للخارجية توقع ان تلتقي اسرائيل ومنظمة التحرير في مكان ما على طول الطريق. وقد عرف بيكر كما عرف العديد منا نحن الذين شاركنا في المسيرة، بأن كل ما هو مطلوب للحوار مع منظمة التحرير. قرار من حكومة اسرائيل. فالمنظمة من جهتها عبرت كما ذكر آنفا، بمختلف الطرق ومن بينها تصريحات علنية من قبل عرفات. عن رغبتها باجراء مفاوضات مع اسرائيل على اساس الاعتراف المتبادل. وقد كشفت للحضور انني انا ايضا كنت من بين أولئك الذين بحثت عنهم منظمة التحرير للوصول اليهم بواسطة طرف ثالث. ففي شهر مايو/ أيار ١٩٩٤ شارك رئيس الدولة عيزرا فايتسمان في حفل تتويج نلسون مانديلا كرئيس لجنوب افريقيا، وكنت والمدير العام لمكتب الرئيس أرييه شومر مرافقين له عندما اجتمع بعرفات في كيبتاون. وهناك اتضح لي ان احد المساعدين المقربين من رئيس منظمة التحرير مكث في واشنطن اثناء محادثات السلام بين اسرائيل والوفدالاردني - الفلسطيني. وعندما تصافحنا وتبادلنا التعارف قال لي مساعد عرفات: (لقد وفرت مسيرة مدريد إطارا أتاح إجراء مفاوضات مكثفة ومنظمة، أتاحت بدورها عرض المواقف ودراستها بالتدريج من خلال التفكير مليا ومن خلال السعي الى وضعها على محك، كذلك أتاح إطار مدريد فرصة لاسرائيل لادارة مفاوضات حذرة وتدريجية، من خلال رقابة مستديمة لخطواتها، ومن بينها احتمال قيام حكومة اسرائيلية بدمج ومزج تمثيل عرب المناطق مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في وفد واحد، ويحتمل ان جوانب كثيرة من اتفاقات أوسلو والتي لم تؤخذ بالحسبان او التي لم يكن بالامكان منذ البداية رؤية أبعادها، كان قد تم التعبير عنها بشكل صحيح لو استمرت اسرائيل بمسيرة مدريد. انني لا أرى حاجة للاسهاب في هذه المسألة، ذلك ان اتفاقات اوسلو اصبحت حقيقة. ويساورني الشك فيما اذا كان رجال (أوسلو) قد درسوا بشكل عام امكانية السير في اطار مدريد على كل محاسنه الثابتة، وذلك من خلال دمج ومنح اقرار من منظمة التحرير للوفد الذي أجرينا معه مفاوضات منذ مؤتمر مدريد. ان المؤرخين سيدرسون هذه المسألة بالتأكيد، وسيوجهون ويرشدون بالتأكيد عن طريق المراحل القادمة للعملية السياسية وما تنطوي عليه، وعن طريق شكل وجوهر التسوية الدائمة التي ستسفر عنها.

لا مثيل لمدريد!

إن مؤتمر مدريد لم يكن حقا، مؤتمر السلام الأول للشرق الأوسط، فقد سبقه مؤتمر جنيف الذي عقد في ديسمبر/ كانون الأول ١٩٧٣. وقد شاركت في هذا المؤتمر بوصفي عضوا في الوفد الاسرائيلي، وسكرتيرا سياسيا لأبا ايبان وزير الخارجية الذي ترأس الوفد، ولكوني شاهد عيان فأنا أشهد ان مؤتمر جنيف لم يماثل مؤتمر مدريد.

لقد دعي مؤتمر جنيف الى الانعقاد أثر حرب (يوم الغفران). وقد حضرت اسرائيل المؤتمر وهي مجروحة وتنزف دما بعد حرب مباغتة وصعبة أوقعت بها خسائر كبيرة في الأرواح، أما في مدريد وبعد ثمانية عشر عاما، حضرت اسرائيل المؤتمر وهي قوية ولا أحد يشك في قوتها العسكرية وقدرتها على صد أي هجوم عسكري ضدها، وفي مؤتمر جنيف لم يكن للفلسطينيين أي تمثيل، وحرموا بشكل مطلق من مكانهم ودورهم. وفي مدريد تواجد وفد فلسطيني كجزء من وفد اردني - فلسطيني. والذي بدونه لم يكن بالامكان عقد مؤتمر مدريد، وفي جنيف ايضا شارك الاتحاد السوفييتي الذي قطع علاقاته بإسرائيل منذ سبع سنوات قبل ذلك، وجرى هناك اجتماع لأول مرة ومنذ فترة طويلة بين وزيري خارجيتي اسرائيل والاتحاد السوفييتي، ايبان وأندريه جروميكو، وبمشاركة السفراء، أفريام عفرون والمتوفى زنيف شاك وأنا.

ومن الجدير ذكره ان جروميكو كان سفيرا لبلاده في الأمم المتحدة اثناء اتخاذ القرار المتعلق بقيام دولة اسرائيل في ٢٩ اكتوبر/ تشرين الثاني ١٩٤٧، وكانت بلاده الأولى التي اعترفت بدولة اسرائيل المستقلة. وفي افتتاح المؤتمر مد ايبان يده لمصافحة جروميكو وهو خائف ان تبقى يده معلقة في الهواء، بيد أن جروميكو صافحه بقوة. في حين أن الاتحاد السوفييتي شارك في مؤتمر مدريد وهو يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

ان مؤتمر جنيف الذي عقد على عجل، استهدف توفير اطار لعملية بادر اليها وزير الخارجية آنذاك هنري كيسنجر لتحقيق اتفاقات حول فصل القوات بين اسرائيل ومصر وبين اسرائيل وسوريا. ومنذ البداية خطط كيسنجر لهذا المؤتمر على نحو يمكن الولايات المتحدة في هذا المؤتمر ان تلعب دور الوسيط، والمبادر الى اتفاقات فصل القوات، وتمكين الأطراف من التحادث وجها لوجه.

وفي جنيف لم يشارك وفد سوري، على الرغم من ان الأسد قبل بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، اما في مؤتمر مدريد فقد شاركت سوريا بوفد ترأسه وزير الخارجية فاروق الشرع.

كذلك، عقد مؤتمر جنيف تحت صدمة وإثر حرب يوم الغفران، بدون اعداد دقيق ودون صيغة لتحقيق سلام شامل، ولكن مؤتمر مدريد عكس تحولات جرت في المنطقة منذ مؤتمر جنيف وشملت مواضيع جغرافية - سياسية، استراتيجية، اقتصادية، اجتماعية عسكرية، وشكلت المسألة الفلسطينية بندا معترفا به في جدول الأعمال الاقليمي. اضافة الى ان صقور مؤتمر جنيف الذين وضعوا اسلحتهم بعد حرب دموية، اجتمعوا في مدريد من أجل اكمال دائرة السلام في المنطقة حيث شكل اتفاق السلام بين اسرائيل ومصر حجر الاساس لها.

في ١٩٦٧ قطعت العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي والدول الدائرة في فلكه (باستثناء رومانيا). وكنت أعمل آنذاك سكرتيرا ثانيا في سفارة اسرائيل في هنغاريا، ومع السفير دافيد جلعادي وهو علامة وكاتب وصحفي كبير، وقد طردنا مع طاقم السفارة الى اسرائيل. وقد دعاني صديقي موشيه رفيف، السكرتير السياسي آنذاك لوزير الخارجية أبا ايبان، لتعييني كمساعد مشترك له ولمدير مكتب الوزير عمنوئيل شمعوني.

ان منصبي في مكتب وزير الخارجية، اضافة الى العمل في معية وزير الخارجية أبا ايبان، اهلاني للعمل السياسي، وقد نمت هذه المحنة في اللهفة الى صنع السلام واستنفاد كل طريق لدفعه الى الامام، مثلما أمرنا أبا ايبان عندما كنت شابا في وزارة الخارجية، ويخطو أولى خطواته.

لقد تذكرت مرة تلو الأخرى ما تعلمته على يد الشاعر المتوفى يتسحاق شيلو، معلمي في الأدب في المدرسة الثانوية العبرية في (رحافيا) حيث كان يقول: أيها التلاميذ، اتخذوا موقفا وبكلمات اخرى، لا تسمحوا للمشاكل الاجتماعية والوطنية بأن تشق طريقها الى فضاء عالمنا، دون ان يكون لكم موقف خاص بكم، وكان قصده ان يقول، ان اتخاذ موقف، معناه محاولة للتأثير ومشاركة في الجهد للمساعدة في حلها، وبناء على ذلك. رغبت دائما، وأنا مزود بعكازته وبالشحنة القيمية الروحانية التي ورثت لنا في المدرسة الثانوية في التأثير والتطوير، اي دفع الأمور الى الأمام. وكنت عاقدا العزم دائما على ان لا اسمح للأحداث بان تمر (بدون رد) محاولا التأثير على القادة في مواجهتهم مشاكل وقضايا تحمل في ثناياها مصير دولة اسرائيل. هكذا حظيت بالواجب وبالفرصة لأحاول التأثير على مختلف الأحداث. الاتجاهات والتطورات فيما يتعلق بعملية السلام والمصالح المحضة لدولة اسرائيل. وبهذه الروح، عندما جاءتني الفرصة، بسبب تعاطف وتأييد وزير الخارجية دافيد ليفي خططت وعرضت وطورت فكرة المسار الثنائي الذي اندمج في المبادرة السياسية الامريكية التي تمثلت في مسيرة مدريد والتي أسفرت عن العملية التي اعدت لاحلال سلام شامل في الشرق الأوسط.

(... اطلب السلام وأسعى اليه) هكذا نصحنا شاعر المزامير (فصل ٣٣ الآية ١٥). ولن يكون هناك اي شك في أننا: سنسعى اليه حتى ندركه. (....)



ديفيد ليفي

ابا ايبان

انقلاب داخل حزب العدالة المصري

تنحية رئيس الحزب بعد اتهامه بالاساءة للقيم الدينية والرموز الاسلامية

لأول مرة تصدر صحيفتان لحزب واحد تحملان اسم «الوطن العربى»

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تواصل لجنة الاحزاب السياسية المصرية اجتماعاتها خلال الاسبوع القادم برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى للنظر فى الاجراءات التى اتخذتها الجمعية العمومية لحزب «العدالة» المعارض التى قامت بالموافقة على عزل رئيس الحزب الدكتور محمد عبدالعال وانتخاب عبدالرشيد أحمد رئيسا جديدا للحزب وانتخاب هيئة عليا جديدة للحزب وتضمنت المذكرة التى تم تسليمها باليد لرئيس مجلس الشورى المصرى وسط مظاهرة حزبية قادها رئيس الحزب الجديد طلب تسليم مقرات الحزب ومكاتبه الادارية وسياراته الى جانب صحيفة الحزب التى تحمل اسم «الوطن العربى».

وقد تلقت اللجنة مذكرة جديدة قدمها الدكتور محمد عبدالعال الرئيس السابق للحزب قال فيها: ان عبدالرشيد أحمد الذى قام بجمع مجموعة من البلطجية لعقد جمعية عمومية وهمية هو نفسه صاحب دعوى فرض الحراسة على الحزب وهى الدعوى التى نظرت فعلا امام القضاء. وطعن الدكتور محمد عبدالعال فى شرعية اجتماع الجمعية العمومية للحزب، ووجه الاتهام الى بعض قيادات حزب الوفد المعارض وخاصة نائب الوفد الدكتور ايمن نور متهما إياه بالتآمر على حزب العدالة.

ولعل المفاجأة المثيرة التى ادهشت الرأى العام المصرى انه فوجيء بصدور صحيفتين توزعان فى الاسواق وتحملان اسم «الوطن العربى» لسان حال حزب العدالة الاولى يرأس مجلس ادارتها رئيس الحزب الجديد عبدالرشيد أحمد ورئيس التحرير محمد بسيوني، والثانية يرأس مجلس ادارتها محمد عبدالعال الذى شطب اسمه من رئاسة التحرير بعد شطبه من عضوية نقابة الصحفيين.

وفى صدر صفحتها الاولى كتبت صحيفة «الوطن العربى» الجديدة «سقوط الطاغية محمد عبدالعال».. كما وجهت اعتذارا الى المواطنين عما كتب فى الصحيفة القديمة من انتهاك للحرمات واهدار للقيم الدينية والفضائح. أما الدكتور عبدالعال فقد اعلن فى مانشيت الصفحة الاولى من صحيفته اسرار المؤامرة ضد حزب العدالة وجريدة «الوطن العربى». ونشر تفاصيل المؤتمر الصحفى الذى عقده عقب الاعلان عن تنحيته وكتب يقول انه قدم للصحفيين المستندات والادلة الدامغة لابعاد المؤامرة التى تعرض لها الحزب. وكتب يقول انه اذاع على الصحفيين تسجيلات صوتية للعاملين بفندق «كيميت» الذى اختاره المنشقون مكانا لعقد الجمعية العمومية الوهمية.

وفى محاولة لرصد هذه التطورات التى وضعت لجنة الاحزاب امام مأزق تقرير مصير الحزب والحفاظ على الشرعية فان هناك تداعيات مهمة سبقت هذا الانقلاب وتمثلت فى ان هذه المجموعة القيادية التى انشقت على رئيس حزب العدالة واعلنت تنحيته هى المجموعة التى استبعدها الدكتور عبدالعال فى الفترة الماضية بعد خلافات حول سلطات رئيس الحزب الذى اطاح بكل الفصائل المعارضة له ولسياساته. صحيح ان هذه التيارات قد دخلت الحزب بناء على ترشيح شخصى منه، إلا انه استبعدها بعد ان استشعر انها تشكل خطورة عليه وقد تم تجميد هذه المجموعة، وانفرد الرجل بالقرار داخل الحزب.

ان هذه المجموعة المنشقة قد تحركت فى الوقت الذى اصدر فيه مجلس الشورى المصرى لأول مرة فى تاريخه ٧ قرارات بالموافقة على رفع الحصانة عن نائب واحد وفى وقت واحد هو الدكتور محمد عبدالعال فى قضايا سب وقذف.

وجاء تحركها مواكبا للحملة على الصحافة الصفراء التى تقودها جريدة «الوطن العربى»، والتى احدثت شرخا فى بنيان القيم الامر الذى كان بمثابة رفض لهذه الجريدة ورئيس الحزب الذى واجه موجة كبيرة من الرفض خاصة بين قيادات الصحافة والاعلام القومى والحزبى فى مصر.

ويقول احد المراقبين ان الدكتور محمد عبدالعال يواجه الان ٧ قضايا فى محكمة الجنايات وان حكما واحدا منها كاف لاسقاط عضويته بمجلس الشورى طبقا للتقاليد والاعراف البرلمانية، ولذا فانه يرى ان اسقاط رئاسته للحزب هو بداية لاختفائه عن العمل السياسى.

ويتوقع المراقبون ان تصدر لجنة الاحزاب السياسية قرارها بتأييد كافة الاجراءات التى اتخذها المعارضون داخل هذا الحزب خاصة وان هذه المجموعة القيادية فى حزب العدالة تتميز بالاعتدال وقادرة على تصويب مسيرة الحزب فى ظل التزام وطنى بالاهداف القومية والمصلحة العليا للوطن، لكن الدكتور محمد عبدالعال مازال يسيطر على جميع الامكانيات المادية للحزب وجريدته وانه لن يتوقف عن اصدار هذه الجريدة، وقد صرح لبعض الصحفيين انه بصفته المؤسس الوحيد للحزب الذى خاض معارك قضائية من اجل الحصول على شهادة الميلاد للحزب، وانه فى كل الاحوال لن يستطيع احد ان ينتزع منه جريدته التى سوف تبقى شعلة صحفية حضارية وديمقراطية تحارب الارهاب فى ظل قيادة الرئيس حسنى مبارك.

والسوابق تقول ان هذه الواقعة قد حدثت من قبل داخل حزب «العمل» الاشتراكى المعارض الذى انشقت عليه مجموعة من قيادات الحزب وعقدوا ايضا جمعية عمومية اسقطوا فيها رئيس الحزب الذى مازال رئيسا لحزب «العمل» وهو المهندس ابراهيم شكرى.

كما جرى نفس السيناريو داخل حزب «مصر الفتاة» الذى مازال هناك نزاع على قيادته بين مجموعتين من القيادات، لولا أن الرئيس السابق قد توفاه الله.

وتلك الظاهرة ترجع بالدرجة الاولى الى الصراع على المساحات داخل صحف الاحزاب التى تتمتع بميزة الاستقلالية وعدم وجود أى قيود على جريدة حزبية الامر الذى حول هذه الصحف الى صحف تصدر احزابا، وليس احزاب تصدر صحفا.

صحيفة عبدالرشيد احمد

صحيفة محمد عبدالعال

لوح خشبي ثمين

■ بغداد، عثر على لوح خشبي في دار قديمة منهارة منقوش بآيات قرآنية، يعود الى مرحلة متقدمة من العهد العثماني. وتدل النقوش على براعة عالية واداء متقن في الحفر والخط ودلالات معبرة عن وجود وانتشار طريقة متطورة من فنون الخط العربي ومهارة عالية من الريادة فيها في اثناء تلك المرحلة، مما اثار اهتمام المختصين بشؤون الاثار، وبذلك فقد تحول هذا اللوح من مجرد شيء متروك مهمل الى اثر ثمين ليودع في المتحف العراقي.

احتجاج على عقوبة مدرسية

■ عمان . الاتحاد، وجه اهالي احدى القرى البعيدة شمالي الاردني عريضة احتجاج لمديرية التربية والتعليم على طريقة التعامل مع اولادهم من قبل احدى المعلمات في مدرسة القرية، وجاء في المذكرة الاحتجاجية ان المدرسة المشتكى عليها درجت على تعليق لافتة كتبت عليها كلمة «كسول» على ظهور الطلبة غير المتفوقين في المدرسة، واخراجهم في عرض خاص بلوحتهم المحرجة بين طوابير تلاميذ المدارس.

واعتبر الاهالي هذا السلوك يخالف اخلاقيات التعليم، ويجعل بعض الطلبة عرضاً للسخرية من قبل زملائهم، كما يساهم في تكريس الصورة السلبية للتعليم والمدرسة عند بعض الطلاب، وطالب الاهالي بنقل المعلمة التي ترتكب هذه الحماقات ومعاقبتها.

يمشي ٢٠ كيلومترا يومياً ليشحن قلبه

■ بغداد، حيدر عبدالله طبيب اطفال وشاعر، قلبه ينبض بالحب ويمشي يوميا ٢٠كيلومترا على الاقدام، وذلك بسبب استبدال قلبه الذي اصيب خلال حرب الخليج الثانية بقلب هو عبارة عن جهاز يعمل على بطارية قوتها ١٢ فولت، ويمارس الرياضة يوميا لكي يشحن هذه البطارية. وفي حالة انتهاء مفعول البطارية فان عليه دفع مبلغ ٥٠ الف دينار ثمنا لها.



تغيرات اجتماعية للانسجام مع البيئة الجديدة

معظم الأسر النازحة من جنوب السودان فقدت بعض أفرادها

■ الخرطوم / مكتب الاتحاد

■ ذكرت دراسة حديثة بعنوان (آثار الحروب والنزوح على الأسر النازحة من جنوب السودان) ان الحرب والنزوح كان لهما أثر مباشر على البناء الأسري وأديا الى فقدان بعض افرادها.

وأضافت الدراسة التي اعدتها الدكتورة فاطمة عبد الله الرشيد الاستاذة بشعبة علم الاجتماع بكلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بجامعة الخرطوم مؤخرا ان مسحا شمل ١٨٠٠ أسرة كعينة من معسكرات النازحين بجبل أولياء بالخرطوم وزقلونة والعزبة بأم درمان وكرتون كسلا بالخرطوم بحري ابان ان ٣٨,٣٪ من الأسر فقدت ما بين واحد الى اثنين من افرادها بسبب الحرب والنزوح.

وأشارت الدراسة الى ان هناك عوامل اسهمت في تفكك الأسر او ادت الى اختلال في البناء الأسري وسط النازحين منها عدم اتفاق الأسر على قرار موحد فيما يتعلق بالتحرك من منطقة النزاع الى منطقة آمنة وان بعض الأفراد فضلوا اللجوء الى الدول المجاورة بينما نزح البعض الآخر الى داخل القطر، ومنها بقاء بعض أفراد الأسرة خاصة الصبية الذكور في موطنها للحفاظ على ثروة الأسرة خاصة الثروة الحيوانية، وفي حالة تعدد الزوجات ذكرت الدراسة ان بعض الأزواج يقررون لسبب أو آخر عدم اصطحاب جميع زوجاتهم أو ترفض بعض الزوجات مرافقة أزواجهن، ومن الأسباب كذلك عدم مقدرة بعض كبار السن والعجزة على النزوح او اللجوء مما أدى الى تخلفهم عن الأسرة النازحة خاصة وان ٢٧٪ من النازحين حسبما جاء في الدراسة اكملوا على الأقل جزءا كبيرا من رحلتهم سيرا على الأقدام لمسافة مئات من الكيلومترات.

وأضافت الدراسة ان حوالي ٣٠٪ من عينة المسح من الأسر تأثرت فيها الحالة الزوجية واشارت الى ان ٦٢,٩٪ من الـ ٣٠٪ من الزوجات اصبحن أرامل و ٢٧,٦٪ في حالة انفصال لاختفاء احد الطرفين دون معرفة وجهته و ٩,٥٪ حالة طلاق وذكرت ان كل تلك الحالات تعكس مدى الاختلال في البناء الاسرى.

وجاء في الدراسة ان تحولات اجتماعية صاحبت عمليتي الحرب والنزوح وأشارت الى ان من ابرزها ما تم بشأن انشاء الأسر الجديدة وسط النازحين وعلى وجه الخصوص وسط مجموعة قبيلة الدينكا، وأشارت الى ان التقاليد كانت تفرض لدى هذه المجموعة عند انشاء علاقات زواجية لانشاء أسرة ان يدفع لأسرة الزوجة مهرا في شكل ابقار يتم الاتفاق على عددها وكان هذا شرطا لاكمال عقود ومراسم الزواج.

ولكن الدراسة اوضحت ان ظروف الحرب والنزوح جعلت ذلك متعذرا وبالتالي اصبح افراد قبيلة الدينكا يكملون مراسم الزواج بالاتفاق على ان يكون جزءا من المهر نقدا بما يعادل قيمة الأبقار التي يتفق على عددها وان يدفع الجزء المتبقي عينا عند العودة الى الموطن الأصلي. واشارت الدراسة الى ان دفع المهر نقدا يعد نقطة هامة في التحول الاجتماعي لقبيلة الدينكا وان ذلك يعكس ان هناك تجاوبا اجتماعيا مع الظروف الجديدة. كما يعكس تضامنا اجتماعيا هاما يتمثل في ضرورة انشاء العلاقات الزوجية للمحافظة على الكيان الأسري بتكوينات أسرية جديدة. وأبانت الدراسة ان النازحين انتقلوا من بيئة اجتماعية محددة ومغلقة نوعا ما كان التفاعل الاجتماعي يتم فيها في نطاق العشيرة والقبيلة، الى بيئة اجتماعية واسعة ومفتوحة اصبحت متطلبات التنشئة الاجتماعية فيها تفوق المعارف الاجتماعية والعادات والتقاليد في نطاق البيئة الاجتماعية المحدودة التي نزحوا منها، واضافت ان الأسر قبل النزوح كانت تشكل وحدة انتاجية اقتصادية الا انها في ظل ظروف الحرب والنزوح وفي البيئة الجديدة اصبحت تعاني في سبيل توفير احتياجاتها وذكرت ان اغلبية النازحين ليست لديهم مهارات عملية كافية.

مدير عام المشروعات في الهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف اليمنية

تنفيذ ٣٠٧٠ مشروعا لمياه الشرب بتكلفة ٤٣ مليار ريال حتى عام ٢٠٠٠

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ منذ انشائها في عام ١٩٩٢ انجزت الهيئة العامة للكهرباء ومياه الريف نحو ١٦٠٠ مشروع مختلف تراوحت بين حفر الآبار والأعمال الميكانيكية او الأعمال المدنية مثل بناء الخزانات وغرف الضخ وتوصيل الشبكات وتوزيع المياه. وقد بلغت تكلفة هذه المشاريع حوالي ١٠ مليارات ريال.

ويقول مدير عام المشروعات في الهيئة المهندس عبد الله عبد الملك بدر ان مسألة توفير مياه الشرب للمناطق الريفية تعد من أهم الجوانب التي تضطلع بها الهيئة العامة للكهرباء ومياه الريف ويعتبر البنية الأساسية في أعمالها اذ المناط بها الاسهام الفاعل في تطوير المناطق الريفية وتحسين مستوى معيشة المواطن في الريف واستقراره باعتبار ان الريف اليمني يشكل الأغلبية العظمى من ابناء الشعب اليمني ويمثل حوالي ٨٠٪ من عدد سكان اليمن ولذلك فقد أولت القيادة السياسية اهتماما كبيرا وواسعا بالريف اليمني واسندت للهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف مهمة توفير مياه الشرب النقية لكافة سكان الريف في جميع انحاء البلاد وقد بذلت الهيئة جهودا كبيرة منذ انشائها للقيام بهذه المهمة على الوجه الأكمل وعلى وجه الخصوص فان الهيئة عملت على تعزيز قدراتها الادارية والعملية والفنية بما يتناسب وحجم النشاط المتنامي بشكل كبير حيث تمكنت من تغطية حوالي ٥٢٪ من إجمالي سكان الريف في عموم المحافظات الى جانب انه انيطت بالهيئة مسؤولية حماية البيئة من التلوث خصوصا المياه الجوفية وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة وتقديم المشورة الفنية للمجتمعات المحلية فيما يخص الصرف والصحة العامة وكذا تقديم المعونة الفنية مثل تدريب واعادة تدريب الأشخاص المسؤولين عن تشغيل مشروعات المياه الريفية وتقديم المشورة الفنية لأصحاب المشروعات الخاصة والتعاونيات حول تنفيذ وتشغيل وصيانة مشروعاتهم.

ويؤكد مدير عام المشروعات انه من خلال الخطة الخمسية فان الهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف تسعى نحو تحقيق جملة من الأهداف أهمها ايصال مياه الشرب النقية لتلبية الاحتياجات اللازمة واكبر عدد من سكان الريف وذلك من خلال القيام بتنفيذ ٣٠٧٠ مشروعا بتكلفة اجمالية تقدر بنحو ٤٣ مليار ريال بحيث تصل نسبة المستفيدين الى حوالي ٦٢٪ من اجمالي سكان الريف في عام ٢٠٠٠.



وفيما يتعلق بالمعوقات التي تؤثر على تطوير وتنمية المشاريع الريفية يقول بأن هناك عددا من المعوقات ابرزها يتمثل في شحة المياه في بعض المناطق الريفية ذات الكثافة السكانية الكبيرة وتمركز معظم سكان الريف في المناطق الجبلية المرتفعة مما يكلف الدولة أعباء مالية كبيرة في اقامة هذه المشاريع وتوصيل الخدمات اليهم الى جانب وجود بعض المصادر بالقرب من أماكن تصريف المياه لعدم وجود أنظمة وطرق منظمة لتعريف مياه الصرف الصحي وعدم اتخاذ الخطوات التنفيذية لتوعية الأهالي في المناطق الريفية عن كيفية استخدام المياه والحفاظ عليها من التلوث وصيانة وترشيد استخدامها وجفاف مصادر المياه بعد تنفيذ المشاريع عليها نتيجة للحفر العشوائي من قبل الأهالي لاغراض الزراعة.

وعن العوامل التي تساعد على تعزيز الاستمرارية للمشاريع الريفية يرى بأنها تتركز في تقديم المساعدات الخارجية من خارج المجتمع المحلي بصورة كفوءة وفاعلة واحساس المستفيدين بانهم اصحاب المشروع ومالكوه وليس مشروع الدولة فقط وتوفير القيادة الاجتماعية الجيدة التي يختارها الأهالي وجودة التصميم الفني للمشروع وتنفيذه.

وذكر مدير عام المشروعات بأن عدد المشروعات التي تغذيها الهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف بلغت حتى الآن ٥٥٢ مشروعا في مجالات مياه الشرب شملت الآبار والمضخات والأعمال الميدانية تكلفتها الاجمالية مليار و ٨٨٨ مليون ريال وتتوزع هذه المشاريع على المحافظات اليمنية بشكل عام نصيب صنعاء منها ٩٠ مشروعا وتعز ٦١ مشروعا وذمار ٣٨ مشروعا ثم اب ٤٦ والبيضاء ٣٠ والمحويت ومأرب وشبوة ١٥ مشروعا.

وحظيت حضرموت بـ ٤٤ مشروعا والمهرة ٢٢ مشروعا وأبين ٢٠ مشروعا وحجة ١٤ مشروعا وصعدة ١١ مشروعا ولحج ١٣ مشروعا والحديدة ٨ مشاريع وعدن ٥ مشاريع.

بعد أن تلقوا تهديدات بالقتل من المتطرفين

أعضاء «الكنيست» العرب يرفضون حراسة الشرطة الإسرائيلية

■ عمان - الاتحاد:

■ رفض الأعضاء العرب في الكنيست الاسرائيلي عرضا تقدم به وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني لتخصيص رجال شرطة اسرائيليين لحراستهم، بعد ان تلقوا عدة تهديدات بالقتل من متطرفين يهود، مؤكدين انهم قادرون على حماية أنفسهم.

وكان كهلاني اجتمع بهم نهاية الاسبوع الماضي وابلغهم انه وفقا لمعطيات استخبارية فان حياتهم في خطر. وأكد ان هنالك متطرفين يهودا يخططون لاغتيالهم وتصفيتهم أو للنيل منهم وذلك لاسباب سياسية وعرض عليهم تخصيص حراس من رجال الشرطة الاسرائيلية لكي يتولوا حمايتهم في المرحلة القريبة القادمة على الأقل.

وأوضح كهلاني ان قيادة المخابرات الاسرائيلية الداخلية «الشين بيت» طلبت منه العمل على تحذيرهم من الأخطار التي باتت تهدد حياتهم في أعقاب معلومات توفرت لديها بأن متطرفين يهوداً من أتباع الحركات المتطرفة يخططون لاغتيالهم وتصفيتهم.

واعتبر أعضاء الكنيست أقوال الوزير كهلاني انها بمثابة «تهديدات مغلفة بممارسة الارهاب الرسمي ضدهم ورصد تحركاتهم بذريعة حمايتهم وإلا لبادرت الجهات الأمنية الاسرائيلية للتحقيق مع من يعتزمون الاعتداء عليهم، بدلا من فرض الحراسة عليهم».

ومن جهة أخرى تلقى رؤساء حركات السلام الاسرائيلية مؤخرا سلسلة تهديدات بالقتل سواء عبر اتصالات هاتفية أو برسائل وصلت بالبريد من متطرفين يهود جاء في احداها ان نهايتكم ستكون مثل نهاية اسحق رابين.

وتصاعدت هذه التهديدات في أعقاب الرسائل التي بعثت بها حركات السلام الاسرائيلية للزعامات الأمريكية والأوروبية والتي طالبت فيها بممارسة ضغوط حقيقية وجادة على حكومة نتانياهو لإنجاح العملية السلمية مع الفلسطينيين والدول العربية.

ويذكر في هذا السياق ان استطلاعا أجري مؤخراً بين الجنود الاسرائيليين بين ان ٢٧٪ من وحدات الجنود وبخاصة المحاربة منها تؤيد اغتيال رابين باعتباره خان الدولة والشعب، من خلال قبوله باتفاق يقضي بتقديم تنازلات اقليمية واسعة في أرض اعتبروها ملكا لاسرائيل.

ويتضح من هذا الاستفتاء ان غالبية الجنود المؤيدين لاغتيال رابين هم من أبناء الطوائف اليهودية الشرقية.

وفي هذا السياق كشف النقاب عن قيام ثلاثة جنود نظاميين من مؤيدي حزب «موليدت» اليميني المتطرف بكتابة شعارات مناوئة لنتانياهو على العديد من الدبابات داخل قاعدتهم العسكرية.

ومن هذه الشعارات «نتانياهو خائن»، «نتانياهو سيلقى نفس مصير رابين».. وقال الجنود انهم كتبوا هذه الشعارات احتجاجا على ما وصفوه بـ «رغبة نتانياهو تنفيذ انسحاب من الضفة الغربية وفقا للخطة الامريكية».

بعد اعدام ٣ سفاحين في محاكمة سريعة بمصر

اجراءات لضمان سرعة الفصل في القضايا المدنية والجنائية والتجارية

■ القاهرة . الاتحاد:

■ بعد اسدال الستار في قضية مقتل أم مصرية شابة وطفليها بمدينة نصر بالقاهرة باعدام السفاحين الثلاثة الذين ارتكبوا جريمة القتل في محاكمة سريعة لم تتجاوز اجراءاتها سبعة شهور تواصل الأجهزة المعنية بمصر جهودها لضمان سرعة الفصل في العديد من القضايا أمام المحاكم المصرية بمختلف درجاتها.

وأكد المستشار محمد عبد العزيز محمد نائب رئيس محكمة النقض وأمين عام مجلس القضاء الأعلى أنه يأتي في مقدمة الاجراءات التي تستهدف إزالة المعوقات أمام سرعة الفصل في المنازعات القضائية في المواد المدنية والقضايا الجنائية المطروحة أمام المحاكم الاقرار بالقانون الذي أصدره الرئيس المصري حسني مبارك برفع سن التقاعد الى ٦٤ عاما للاستفادة من أعمدة رجال القضاء وشيوخهم باعتبارهم ثروة قومية لمصر وللدول العربية الشقيقة.

وقال إن هذا القرار أسهم في العمل في إنشاء دوائر جديدة بمحكمة النقض ومحاكم الاستئناف شاركت بدور مهم في الفصل في العديد من القضايا والطعون.


المستشار محمد عبد العزيز


المستشار محمد عيد

وأشار المستشار محمد عبدالعزيز الى اهتمام المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري بتدعيم القضاء والأجهزة المعاونة له لسرعة الفصل في القضايا وذلك بإدخال التقنية الحديثة في العمل القضائي وخلصة الكمبيوتر وكذلك تطوير أجهزة الطب الشرعي ودعمها بالخبراء.

كما أشار نائب رئيس محكمة النقض الى أن قرار رجال القضاء بالتنازل عن اجازاتهم الصيفية والعمل في أشهر الصيف قد أسهم في انجاز العديد من القضايا والطعون الضخمة مما يعد عطاء غير مسبوق على طريق تحقيق سرعة الفصل في القضايا.

وقال انه تم خلال السنوات الأخيرة تعيين نحو ١٦٠٠ عضو نيابة جديد على درجة «معاون نيابة»، وهو ما يتيح زيادة أعداد رجال القضاء في المدى القريب.

ومن جانبه أكد المستشار محمد عيد المستشار الفني لرئيس محكمة النقض والأمين العام المساعد لمجلس القضاء الأعلى أنه مع كل هذا العطاء ومع كل ما يعانيه القضاء من عناء فإن الشغل الشاغل للمستشار أحمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض هو وضع حد لمعاناة المتقاضين من طول إجراءات التقاضي ولتحقيق سرعة الفصل في القضايا.

وأشار الى قرار رئيس محكمة النقض بتشكيل لجنتين من أقدم نواب رئيس المحكمة لوضع مقترحات لتعديل قانون الاجراءات الجنائية وقانون اجراءات الطعن أمام محكمة النقض وكذلك قانون المرافعات المدنية والتجارية. وقد انتهت اللجنتان من اعداد مشروعات بالتعديلات التي تستهدف تيسير اجراءات التقاضي وسرعة الفصل في القضايا والطعون.



عن الانباء الكويتية

لبنان

مزارعو البطاطا يشكون المنافسة

بيروت - الاتحاد: في بيان وزعته طالبت نقابة مزارعي الخضر في الشمال الحكومة «بحماية المزارع وانتاجه عن طريق وضع روزنامة ملزمة تحدد الكميات المسموح باستيرادها وحظر عملية التخزين التي يعتمدها بعض التجار لمنافسة الانتاج المحلي كما هو حاصل اليوم بالنسبة الى البطاطا المصرية التي اغرقت الاسواق». وحذرت من «حدوث كارثة زراعية تطال مئات العائلات من المزارعين الذين يعتمدون اساسا على موسم البطاطا». ودعت الى ايجاد حل عملي وجذري ينهض بالمزارع وبالزراعة في لبنان، عبر ضبط الاستيراد العشوائي لمنتجات زراعية اجنبية في عز المواسم المحلية. وناشدت النقابة المسؤولين ايجاد طرق لتصريف الانتاج الزراعي. وطالبت بمراقبة الادوية والسموم الزراعية ومدة صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات العالمية التي تراعي الصحة والسلامة العامة.

استثمارات أمريكية تتجه نحو لبنان

بيروت - الاتحاد:

تعيين ملحق تجاري للولايات المتحدة في لبنان موضوع مهم. لكن الاهم التوظيفات الامريكية وتوجهها للاستثمار في لبنان. والكلام عن تعيين الملحق التجاري الامريكي الذي ورد على لسان وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني خلال مؤتمره الصحافي في ميتشغن لم يكن هو المهم الوحيد بل امران اساسيان آخران هما:

١ - وعد وزير التجارة الامريكي بزيارة لبنان وهي خطوة فريدة من نوعها.

٢ - توجيه من الوزير الامريكي الى الشركات الامريكية بالتوجه نحو لبنان.

ان المعلومات التي توفرت عن هذه الزيارة التي قام بها الوزير جابر الى عدة ولايات ومدن امريكية منها واشنطن، نيويورك، ديترويت، هيوستن وميتشغن ولقاء شركات ومصارف ورجال اعمال امريكيين اخذوا ما يهمهم من التفاصيل حول اوضاع لبنان يعني ان اهتمامهم ولو تحقق بنسب ضئيلة فانه بحد ذاته مؤشر هام نحو توجه الاستثمارات الامريكية صوب لبنان.

والخطوة الرئيسية في هذا المجال، هي قدوم استثمارات المغتربين بين اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني اولاً نحو اقامة مشاريع مشتركة في لبنان JOINT VENTURE سواء بالدخول في مع خاصة بهم في الوطن الام نقل اقامة مشاريع خاصة بهم في الوطن الام.

وهذا التوجه في هذه الفترة بالذات التي تترافق مع تعثر مفاوضات السلام في المنطقة، والاحاديث عن شروط ترافق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان تطبيقا للقرار ٤٢٥ له مدلولاته الايجابية عن رأي الامريكيين في لبنان واستثماراتهم فيه. وهم الادرى بالمناطق الاجدى ربحا في العالم.

مؤتمر حول عولمة مهنة الخبرة في المحاسبة

بيروت - الاتحاد: اعلن رئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان موفق اليافي عن محاور حلقات المؤتمر العلمي الدولي الرابع الذي تنظمه النقابة بالتعاون مع نقابة خبراء المحاسبة الفرنسية بعنوان: عولمة مهنة الخبرة في المحاسبة، في فندق السمرلند وبرعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. كان اليافي عقد مؤتمرا صحافيا في مقر النقابة بحضور اعضاء مجلس النقابة وممثلين لنقابة خبراء المحاسبة الفرنسية اوضح خلاله ان محاور حلقات المؤتمر هي:

المحور الاول: اتفاقية الغات للخدمات وآثارها مهنيا.

المحور الثاني: الخصخصة وآثارها مهنيا واقتصاديا.

المحور الثالث، اهمية معايير الجودة ومواصفات الانتاج (ISO 9000)

المحور الرابع: اهمية التدريب المهني المستمر. المحور الخامس: حاجات الشركة الصغيرة بالنسبة للتدقيق.

وقال اليافي، ويبلغ عدد المحاضرين في المؤتمر ١٥ محاضرا من المتمرسين في شؤون المهنة في لبنان وفرنسا وبعض الدول العربية. ويشارك في المؤتمر خبراء محاسبة مجازون وبعض العاملين في المصارف والمؤسسات المالية. اضاف اليافي بالقول: نحن امام تحد تاريخي في كيفية تعبئة انفسنا للاستفادة من نتائج سياسة السوق المفتوحة ولمواجهة الآثار السلبية التي تتسبب بها كي نعمل على تجنبها، ونحن نزعم ان مهنتنا هي احدى الركائز الاساسية التي تمكن لبنان من استقطاب الرساميل للاستثمار. شرط تأمين المناخ المناسب من خلال معالجة الثغرات التي لا تزال موجودة.

اطلاق مشروع لفرز النفايات في عشر قرى جنوبية

بيروت - الاتحاد، تجربة فرز النفايات من مصادرها التي تمت في تسعة شوارع من بيروت، ستتبعها تجربة مماثلة تمولها الحكومة الفنلندية تحت اسم «غرين بارك»، في عشر قرى جنوبية من قضاءي صور وبنت جبيل: شحور، ارزون، صريفا، نيحا، النفاخية، دير كيفا، قلاويه، برج قلاويه، الغندورية وفرون.

يهدف المشروع الى فرز النفايات من المنازل ثم نقلها الى مركز الطمر الصحي في بلدة النفاخية بواسطة شاحنات متطورة، بعد فرز المواد العضوية في أكياس خضر وغير العضوية في أكياس زرق.

وفي مناسبة اطلاق المشروع أول الصيف المقبل، عقد لقاء في حسينية صريفا حضرته مسؤولة قسم البيئة في وزارة الدفاع الفنلندية هانا باريكا ونائب قائد الوحدة الفنلندية المقدم اري كويكا ومستشار وزير البيئة نبيل أبو غانم والخبير البيئي الدكتور ناجي قديح وجمع من أهالي القرى المعنية.

وتحدث كويكا فقال: «ان تعاون الاهالي هو أساس نجاح المشروع، وهو مخصص للقرى الواقعة ضمن منطقة عمل الوحدة الفنلندية حفاظا على البيئة». وخاطب الاهالي، «قوات الطوارئ الدولية سترحل يوما لكن المشروع معد لكم وسيبقى من أجل بيئة نظيفة وسليمة».

الجفاف يفتك بصنوبر الشوف ولا أثر لدودة الصندل

بيروت - الاتحاد: هل انتقلت عدوى الصندل الى صنوبر الشوف؟ اعداد كبيرة من الاشجار في دير القمر وبيت الدين ونيحا وباتر وعين زحلتا تعاني اليباس واصفرار الاوراق وسقوطها. واللافت انه لم يسجل أي وجود لدودة الصندل على اغصانها، مما يؤكد ان ثمة آفة أخرى تفتك بالاشجار. ولا تزال مجهولة حتى الآن. والمطلوب ان تسارع الاجهزة المعنية الى ارسال خبراء، يكشفون على الاشجار المريضة ويحددون اسباب يباسها تمهيدا لمعالجتها.

المعروف ان الصنوبر يشكل نسبة كبيرة من الثروة الحرجية في الشوف. فمئات الآلاف من اشجاره تنتشر في غالبية ارجاء المنطقة، وموسمه من أغلى المواسم وأفضلها اذ ان سعر الكيلوغرام الواحد من الصنوبر البلدي لا يقل عن ٣٥ الف ليرة.

ومناخ الصنوبر ايضاً صحي بامتياز وينصح به للمصابين بالربو والحساسية. من هنا، تناشد وزارتا الزراعة والبيئة الاسراع في التصدي لهذه الظاهرة المرضية قبل استفحالها لان صحة الصنوبر من صحة المواطنين.

نقابة عمال المخابز تهدد بالاضراب

بيروت - الاتحاد، هددت نقابة عمال المخابز في بيروت والجبل بتنفيذ أضراب واعتصام داخل مراكز الضمان، في حال لم تفرج ادارة الصندوق عن التعويضات العائلية ونهاية الخدمة العائدة للعمال.

وكان عقد اجتماع في مكتب مدير عام وزارة العمل رتيب صليبا حضره رئيس النقابة كامل فقيه مع وفد من مجلس النقابة. ونقل فقيه عن صليبا ان «مجلس ادارة الضمان اخذ قرارا بصرف المستحقات» لكن القرار لم ينفذ حتى الآن بسبب المواقف السلبية التي يتخذها مدير عام الصندوق وبعض الموظفين. كما اضاف فقيه.

وأوضح فقيه ان جمعية عمومية ستعقد لتقرير الاضراب، فيما اوضح صليبا ان ادارة الضمان ستطرح خلال يومين تصوراً لكيفية تنفيذ قرار صرف المستحقات بشكل نهائي.

من جهة ثانية احالت وزارة العمل النزاع القائم بين نقابة عمال المرافئ وشركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت الى اللجنة التحكيمية، بعد فشل الوساطة وتمسك ادارة المرفأ بعدم الالتزام بعقد العمل الجماعي الموقع مع النقابة.

البقاء لله

- توفيق رشيد شلالا. - الشيخ ناصيف ابراهيم تلحوق. - الحاجة فاطمة محمد مرعي. - الحاجة زها سعيد دباجة. - الحاجة عصام احمد نجيب شعيب. - نزيهة فريد موصلي. - الطفلة دايان داني الحاج. - رمزي اسعد رحال. - طقيوس عبدالله الغزال. - بهجت سليم الحسامي.

السودان

أطفال انابيب لأول مرة في السودان

الخرطوم - مكتب الاتحاد: قال مسؤول طبي سوداني، ان الخرطوم ستشهد خلال الشهرين القادمين ولاول مرة قيام مشروع مركز اطفال الانابيب، اثر تزايد اعداد السودانيين الذين يذهبون الى الخارج سواء لندن أو أبوظبي للعلاج في سبيل تحقيق امنياتهم من الانجاب.

واضاف البروفيسور درويش حسن درويش مدير وحدة علاج العقم والاخصاب واستشاري امراض النساء والتوليد، الاستاذ المشارك بجامعة الخرطوم وجامعة ليفربول وأبوظبي ايضا، ان تكلفة العلاج في الخارج حوالي ٢٠ مليون جنيه سوداني في ابوظبي وهي أقل من الدول الاوروبية تكلفة، وان المركز السوداني سيهتم في المقام الأول بالانسان وقد تكون العملية شبه مجانية. كما سيعمل المركز على تدريب الاطباء للعمل في هذا المجال، واضاف ان القصد من قيام المشروع ليس العائد المادي. وقال سوف نعمل على ارضاء ضمائرنا من خلال معالجة حالات الازواج الذين يعانون من عدم الانجاب لأن السودان مثله مثل اي بلد عربي مسلم أو أفريقي تقام فيه هذه العمليات وفق الشريعة الاسلامية.

ولكن ... الزيادات الأخيرة فإنها من (الثوابت) !

عن الشارع السياسى السودانية

اليوم.. تبدأ امتحانات الشهادة السودانية

الخرطوم - الاتحاد: يجلس اليوم ١٩٥ ألف طالب وطالبة لامتحانات الشهادة السودانية في ١٢٠٠ مركز بجميع ولايات السودان من بينها ثلاثة مراكز بمدينة جوبا في جنوب السودان لطلاب الخدمة الوطنية، بجانب اربعة مراكز خارجية في كل من ليبيا، تركيا، ايران، وتشاد خصصت لابناء الجاليات السودانية هناك.

وقال أمين خضر الزين، مدير عام التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم، ان الاستعدادات قد اكتملت لبدء الامتحانات يوم الاحد. وأضاف ان لجنة الامتحانات قامت بتكوين لجنة للطوارئ.

وحمّل أمين خضر الزين ادارة الخدمة الوطنية وادارات المدارس الثانوية والفصول المسائية والتي وصفها بالتسيب والاهمال مسؤولية سقوط أرقام جلوس الطلاب الذين كانوا قد تقدموا بطلباتهم لأداء الامتحانات هذا العام.

انتاجية عالية لمصانع السكر هذا الموسم

الخرطوم - مكتب الاتحاد: حقق مصنع سكر الجنيد (قطاع عام) هذا الموسم انتاجا بلغ قدره ٥٧ الف طن من السكر، والذي يعتبر اعلى انتاجية للمصنع منذ تأسيسه عام ١٩٦٤ فيما تبلغ الطاقة التصميمية القصوى للمصنع ستين الف طن سنويا.

وعزا بكري محجوب مدير عام مصنع الجنيد هذه الطفرة في الانتاج الى الاهتمام بمدخلات الانتاج بالاضافة الى الجهد الذي بذله العمال والمزارعون، كما ساعد على ذلك نوعية القصب هذا الموسم، حيث كانت ممتازة مما أسهم في ارتفاع نسبة الاستخلاص. واضاف ان هنالك دراسات قامت بها شركة انجليزية لتحسين لون ونوع مادة السكر في الموسم القادم، وان عبوة الجوال الحالية ستنخفض من مائة كيلوجرام الى خمسين كيلوجراما.

ومن جهة أخرى أنهى مصنع سكر حلفا الجديدة (قطاع عام) الموسم الانتاجي ١٩٩٨/٩٧م بتحقيق أرقام قياسية حيث بلغت جملة الانتاج ٦٢ الف طن سكر بزيادة خمسة آلاف طن عن الموسم السابق وذلك قبل أكثر من شهر من الموعد المحدد لاختتام الموسم.

وعزا المهندس بخيت حسن أحمد، مدير عام مصنع سكر حلفا الجديدة، الانتاجية العالية لمصانع السكر هذا العام للجهود المقدرة للعاملين بقطاع السكر، عقب توفير مدخلات معتبرة لاول مرة منذ عشر سنوات.

وقال ان الموسم الحالي حظي بمؤشرات ايجابية وترقى الى ان تكون من السمات المهمة في صناعة السكر بالبلاد، وان الانتاجية العالية لمصنع سكر حلفا الجديدة تحققت الى جانب توفير الفاقد الزمني من ٢٤٪ الموسم الماضي الى ١٢٪ هذا الموسم، وفاقد السكر من ٣,٥٦٪ الى ٢,٨٥٪ والعائد من فدان القصب من ٣,٢٧٪ طن الى ٥,٣٩٪ طن للموسم الحالي.

واضاف ان الموسم المقبل سيحظى بطموحات أكبر وان من أهم اهداف الخطة القادمة انتاج سكر في جوالات عبوة ٥٠ كيلوجراما الى جانب تغيير لون السكر الى البياض الناصع خاصة في حلفا الجديدة والجنيد ليرقى لمستوى التصدير.

٥٠ مليون دولار العائد من اللؤلؤ

الخرطوم - مكتب الاتحاد: قال مسؤول بوزارة الثروة الحيوانية، ان العائد المتوقع من مشروع استخراج اللؤلؤ بالبحر الأحمر يبلغ خمسين مليون دولار، بعد ان وصل العمل في المشروع مراحل متقدمة ويتوقع أن تكتمل المرحلة النهائية العام القادم.

وأضاف محمد خير حسن مدير ادارة الاسماك والاحياء المائية بوزارة الثروة الحيوانية، أن شركة لؤلؤ الخليج التي تبنت المشروع استطاعت خلال هذا العام زراعة مليون صدفة لانتاج مليوني لؤلؤة، وان الشركة سبق ان زرعت سبعة آلاف صدفة ويتوقع حصادها في الأيام القادمة.

والمعروف ان مشروع استخراج اللؤلؤ بالبحر الأحمر مساهمة بين حكومة السودان وشركة استرالية وأخرى عربية، وبالمشروع عمالة تبلغ بنهاية المرحلة النهائية حوالي ألفي عامل كلهم من مواطني المنطقة حيث يدر عليهم المشروع عائدا اقتصاديا كبيرا.

البقاء لله

أحمد آدم محمد - الفتيحاب، أسامة تاج السر محمد أحمد - الكلاكلة، محمود صديق فرح - العمارات، المهدي محمد عبدالله - اللاماب ناصر، سعيد رملي - الرحماب، حسنية محمد آدم - فارس، زاكية شريف حمزة - دنقلا، سيد أحمد محمد عبدالباقي - المقاوير، أحمد محمد بابكر الازرق - بلشكار، كمال جبارة عجيب سيدو - الجريف، الصادق محمد بخاري موسى - بيت المال، فاطمة محمد حامد - الديوم، الأمين ادريس العوضي - الفتيحاب، الزاكي عوض الله - السعيداب، علاشة أحمد دوليب - ايد أم عشر - أم رمته، صالح عوض العليم فضل المولي - البشاقرة، نفيسة محمد عمر - السديرة الشرقية، هبة عبدالله سعيد - الشقيلاب، علوية سعيد سيد أحمد - الحسناب، أحمد علي أحمد - الطويلة، مختار محمد عبدالله المغربي - المقرن، وداعة الله الشفيع بخيت - أم بده، علي حامد - كرمة النزل، مقبول الأمين الاحيمر - الشواف - أم رمته، نور عبدالرحمن محمد - كريمة، فاطمة محمد حامد - جزيرة بدين، أبوالقاسم محمد الريح - ود السلبيح، عبدالله محمد موسى - أبوقوته، الحاج مصطفى أحمد سعيد - أبوعشر.

العراق

ندوة طبية في مجال بنوك الدم

بغداد، تنظم وزارة الصحة (الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية/مكتب الاعلام الدوائي) وبالتعاون مع شركة ACT الفرنسية التي يزور وفدها العراق ندوة طبية موسعة في مجال «مصارف الدم» يوم السبت المقبل في قاعة مختبر الرقابة الدوائية.

وقال مدير مكتب الاعلام الدوائي في الوزارة ان الندوة التي سيحضرها ٤ من الاختصاصيين الفرنسيين في مجال مصارف الدم والاجهزة المختبرية ستساهم في الاطلاع على المستجدات العلمية الحديثة في هذا المضمار موضحا ان هذا النشاط العراقي الفرنسي يأتي استكمالا للتعاون في المجال الطبي بين البلدين الصديقين.

احتفال بيوم «الشعر الشعبي»

بغداد، احتفل الشعراء الشعبيون وكتّاب الاغنية في العراق الاسبوع الماضي بيوم «الشعر الشعبي» وذلك بمناسبة الذكرى الـ ١٨ لأول مهرجان للشعر الشعبي في العراق عقد عام ١٩٨٠.

وقال رئيس جمعية الشعراء الشعبيين في العراق محمد المحاويلي ان العديد من حلقات الشعر نظمت في مختلف المحافظات العراقية انتجت معها اماسي شعرية ومعارض لاصدارات الشعراء والحلقات النقدية والنقاشية.

بحث استعدادات النجف لحملة الحصاد

بغداد: بحث وزير التجارة محمد مهدي صالح ووزير الزراعة عبدالاله حميد مع محافظ النجف قائد العوادي استعدادات المحافظة لحملتي حصاد وتسويق الحنطة والشعير للموسم الزراعي الحالي، وحملة استزراع الشلب للموسم الصيفي.

وتقررت خلال اللقاء زيادة كميات الاسمدة الموزعة على الفلاحين والمزارعين بنسبة ٤٠٪ وتوفير الوقود والمواد الاحتياطية اضافة الى المضخات التي ستستخدم في السقي.

ارتفاع نسبة وفيات الاطفال في ذي قار

بغداد: اشارت احصائية اصدرتها دائرة صحة ذي قار الى ارتفاع نسبة وفيات الاطفال خلال الاشهر الثلاثة الماضية حيث بلغت الوفيات خلال تلك الاشهر ١١٠ أطفال دون سن الخامسة من العمر في مستشفى الولادة والاطفال في مدينة الناصرية.

وقال مدير عام صحة المحافظة الدكتور سامر فؤاد ان الاطفال الذين فارقوا الحياة نتيجة الحصار المفروض على العراق بسبب النقص الحاد في الادوية والاغذية.

اعادة العمل بنظام الاعفاء في المدارس

بغداد، ذكر مصدر رفيع في وزارة التربية ان العمل بنظام الاعفاء من اداء الامتحان النهائي سيعاد ويطبق هذه السنة الدراسية كما كان معمولاً به في السابق. واوضح ان الضوابط المعتمدة في الاعفاء ستكون ضوابط السنوات السابقة نفسها.

ارتفاع اسعار الساتلايت

بغداد، بينت معلومات ان اسعار الساتلايت الممنوعة اصلاً في العراق ارتفعت بشكل واضح تزامنا مع تصريحات وزير الثقافة والاعلام الدكتور همام عبدالخالق التي تحدث فيها عن امكانية اطلاق «الساتلايت» في العراق في الوقت المناسب.

اليمن



التعليم الخاص ما زال محدود الدور واتجاه لتطوير القانون الذي ينظمه

صنعاء - الاتحاد - محمد محيي الدين:

التعليم الاهلي والخاص في اليمن ينظمه قانون صدر عام ١٩٨١ ومنذ تلك الحين انتشر عدد من المدارس الخاصة والاهلية ومدارس السفارات والجاليات حتى وصل العدد الى ١٢٠ مدرسة يدرس فيها نحو ٥٠ الف طالب وطالبة وتتركز المدارس الخاصة بنسبة ٩٠٪ وربما ١٠٠٪ في المدن الرئيسية وعواصم المحافظات اليمنية ويقوم الجانب الحكومي باعتماد الشهادات والرقابة على سير العملية التعليمية في هذه المدارس وايضا توفير المدرسين.

وترى الادارة العامة للتعليم الاهلي والخاص انه بعد مرور كل هذه الفترة منذ صدور القانون عام ١٩٨١ وما شهدته البلاد من تغييرات كبيرة اصبحت هناك حاجة الى تطوير القانون المنظم للتعليم الاهلي والخاص بما يتواكب مع المتغيرات الكبيرة التي شهدتها العملية التعليمية.

ويقول الاستاذ محمد علي مداعس المسؤول الاول عن هذا النوع من التعليم في اليمن لصحيفة الثورة الحكومية ان اسهام هذه المدارس في العملية التعليمية ما يزال محدودا جدا مقارنة بالتعليم الحكومي حيث يبلغ اجمالي الطلاب المنحرفين فيه اكثر من ثلاثة ملايين طالب وعدد المدارس الحكومية اكثر من ١٨ الف مدرسة.

وتعكف هذه الايام وزارة التعليم وادارة التعليم الخاص لاعداد لائحة تنظيمية وتنفيذية ستقدم الى مجلس الوزراء قريبا لاصدارها وستغطي حسبما ذكر المسؤولون جوانب القصور الحالية وستشمل كل الجوانب المختلفة المرتبطة بالتعليم الاهلي والخاص. خاصة وان الكثير من المدارس الخاصة تعمل بتراخيص غير مجددة وبعضها دون الحصول على اي تراخيص ودون العودة الى الوزارة.

ويرى الاستاذ مداعس أن الاشراف والرقابة على انشطة هذه المدارس مسألة في غاية الاهمية لكن لاتسمح الامكانيات بالاشراف الكامل عليها وكثير من مباني المدارس الاهلية عبارة عن شقق معظمها بالايجار ولا تتوفر فيها الظروف والشروط الملائمة بحسب القانون.

لكن من ابرز محاسن التعليم الاهلي والخاص انه فتح بابا لتوظيف خريجي وخريجات كليات التربية اليمنية الذين لم يجدوا امامهم سبيلا للعمل لدى الدولة وفتحت هذه المدارس سوقا للعمل كما اجتذبت المدرسين المؤهلين من ذوي الخبرات من دول عربية في المواد العلمية على وجه الخصوص خاصة وان هذه المدارس قد دخلت في مجال الاستثمار الا ان بعض المستثمرين يستعجلون الربح ويسبقون الزمن المحدد للمردود الايجابي مما ادى الى فشل بعض هذه المدارس واغلقت ابوابها وهذا ما سوف تعالجه اللائحة التنظيمية الجديدة في المستقبل.

بدء أعمال المؤتمر الاستثنائي للصيادلة العرب

صنعاء - سبأ: افتتحت بصنعاء امس اعمال المؤتمر الاستثنائي لاتحاد الصيادلة العرب بحضور رئيس الاتحاد وامينه العام ومشاركة وفود جميع الدول الاعضاء في اتحاد الصيادلة العرب وسيقف الصيادلة العرب في اجتماعات مؤتمره الاستثنائي الذي يستمر ثلاثة ايام امام عدد من التقارير التي اعدتها اللجان المنبثقة عن المؤتمر التاسع عشر لاتحاد الصيادلة العرب الذي انعقد في شهر نوفمبر الماضي في العاصمة التونسية والذي اقر انعقاد الاستثنائي في العاصمة صنعاء ومنها التقرير المالي الخاص بنشاط الاتحاد عن الفترة المنصرمة وتقرير آخر حول المقترحات المقدمة بتعديل النظام الاساسي للاتحاد الى جانب تقرير ثالث بشأن قضايا الصيدلة في الوطن العربي من الناحيتين الفنية والمهنية كما سيتم خلال المؤتمر استعراض عدد من القضايا المتصلة بنشاط الاتحاد وتفعيل دور العربي وعلاقاته الاقليمية والدولية. الجدير بالذكر ان انعقاد المؤتمر الاستثنائي لاتحاد الصيادلة العرب يتزامن مع اعمال وفعاليات الدورة الوطنية للادوية الاساسية حيث سيسهم الاخوة الصيادلة العرب بخبراتهم في هذا الموضوع الاساسي والهام في مجال الدواء.

تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع طريق الزهرة

صنعاء - سبأ: يبدأ العمل في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع طريق الزهرة اللحية بمحافظة الحديدة في النصف الثاني من شهر مايو المقبل وذلك بعد استكمال جزء من تصميمات المشروع التي تم اعادتها من قبل الوزارة بعد ان تضررت الكثير من البنى التحتية بفعل اضرار السيول والفيضانات التي حدثت مؤخرا في المنطقة.

ذكر ذلك المهندس فيصل الحمادي مدير عام الادارة العامة للطرق بوزارة الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري.

مشيرا الى ان هذا المشروع يعتبر من المشاريع الاستراتيجية التي ادرجت ضمن خطة الوزارة للمرحلة القادمة بتكلفة اجمالية تبلغ ٥٨٧ مليون ريال.

واوضح بان العقد الذي تم توقيعه بين الوزارة واحدى الشركات الوطنية يتضمن تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع والمتمثلة في سفلتة طريق الزهرة اللحية بطول ٤٠ كيلومترا وبعرض ٧ أمتار اسفلت بالاضافة الى متر ونصف اكتاف للطريق من كل جانب.

واكد الحمادي في سياق تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) بأن الوزارة قد حرصت عند اعادة اجزاء من تصميمات المشروع على ضرورة اقامة الجسور المعلقة وذلك ضمن اعمال التصريف والحماية لمشروع الطريق من مخاطر السيول المتدفقة ولتحقيق الامان والسلامة لمستخدمي الطريق وخاصة في مواسم الامطار.

واشار الى ان اهمية هذا المشروع تكمن في انه سيربط بين الكثير من القرى والمناطق الزراعية والتجمعات البشرية المتميزة بكثافة سكانها والتي تشهد نشاطات زراعية وتجارية حيث سيمكنها هذا المشروع من تحقيق الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي الذي سيسهم في تطوير وتنمية المنطقة التي تعتبر واحدة من اهم المناطق اليمنية جذبا للنشاط السياحي.

الاردن

اليوم تبدأ امتحانات «التوجيهي»

■ عمان - الاتحاد: تبدأ اليوم في جميع المدارس الامتحانات المدرسية لطلبة الثانوية العامة «التوجيهي» البالغ عددهم حوالي ١٠٣ آلاف طالب وطالبة.

وأكدت مصادر وزارة التربية والتعليم ان تعليمات امتحان الثانوية العامة تنص على وجوب نجاح الطالب النظامي في الامتحانات المدرسية في مواد: الثقافة العامة المشتركة والمواد التخصصية الاجبارية، بالنسبة لطلبة الفروع الاكاديمية، والعلوم المهنية بالنسبة لطلبة التعليم المهني للسماح له بتأدية امتحان الوزارة. وفي حال عدم نجاحه في المواد المذكورة فان المدرسة لا ترشح الطالب لتأدية امتحان الثانوية العامة ويحرم منه.

١٠٠ دينار رسوم طلب الجنسية و٣٠٠ للتخلي عنها

■ عمان - الاتحاد: حدد نظام جديد لرسوم الجنسية في الأردن مبلغ ١٠٠ دينار لطالبيها وللمتخلين عنها مبلغ ٣٠٠ دينار، ومبلغ ٥٠٠ دينار لطلب العودة اليها ممن سبق وان تخلوا عنها.

كما حدد النظام مبلغ ٢٠٠ دينار للزوجة العربية أو الأجنبية المتزوجة من الأردني عند طلبها الجنسية الأردنية، لكنه حدد رسم شهادة التجنس بمبلغ ٥٠٠ دينار.

وجاء في بنوده انه يستوفى رسم اعادة الجنسية الأردنية لمن سبق وان تخلى عنها بالعملة الأجنبية، وبما يعادل سعر الدينار الأردني بالسفارة الأردنية للبلد التي يحمل جنسيتها.



عن الدستور الأردنية

٦ مليارات سيجارة يدخنها الأردنيون سنويا

■ قال رئيس جمعية متضرري التدخين في الأردن غازي العبدالله ان الأردنيين يدخنون ٦ مليارات سيجارة كلفتها ٥٠٠ مليون دينار سنويا، منها ٢٠٠ مليون ثمنا للسجائر والباقي تدفع كلفة أضرار صحية تتحملها الدولة والمجتمع.

وأفاد العبدالله ان ٧٠٪ من الذكور في المملكة يدخنون و٣٠٪ مدخنات، فيما تبلغ نسبة الأطباء المدخنين ٧٪ وربات البيوت ٣٧٪.

وتقود الجمعية حاليا حملة نشطة في مختلف أنحاء البلاد لتشرح أضرار التدخين وتقول انه المسؤول عن ٨٠٪ من سرطانات الرئة التي تصيب الأردنيين. ويطوف المئات من طلبة المدارس الشوارع لتوزيع ملصقات ونشرات تحذيرية من أخطار التدخين وآثاره السلبية والاقتصادية والاجتماعية.

البحث عن المخالفين لقوانين العمل

■ عمان - الاتحاد: نشطت طواقم من مفتشي وزارة العمل للبحث عن مخالفين لقوانين العمل التي تحظر على الوافدين العمل بدون اذن رسمي. وتقضي تعليمات مشددة اتخذت مؤخرا على صاحب العمل عدم استخدام أي وافد بدون تصريح مسبق، ويترتب على المخالفين دفع غرامات وتسفير المخالفين على حسابهم.

وتقول الاحصاءات الرسمية ان أكثر من ٢٥٠ شخصا دخلوا لسوق العمل الأردني بصورة غير مشروعة وان التقديرات الأخرى تضاعفه، وكثيرا ما تعمد السلطات لشن حملات مباغتة على المنشآت والمؤسسات التابعة للقطاع الخاص لضبط المخالفين، لكن ذلك لم يحل دون استمرار تسربهم للسوق.

البقاء لله

■ والدي مسومي - غازي الطويسي، النعيمه - شيرة محمود عبدالوالي الحصاونة، عمان - فريال سعيد طه، مادبا - نهيل يعقوب جدادين، الرمثا - عارف خضر الزعبي، الزرقاء - ختام يونس ابوفرحة، عمان - سلام كامل مواقي، ارحابا - مريم موسى سليمان المبالم، عمان - رئيسة ابراهيم الشدفان، عمان - حفصة محمود ابوغزالة، عمان - محمود عبدالحافظ شاهين، سول - شمسية محمود الصرايرة، عمان - علي محمد خليل الحسنات، الكرم - خلفة رفيقة المشاقبة، اربد - رشيدة رشيد مهداوي، الزرقاء - حامد محمد الدبشة، الرصيفة - يوسف داوود العبد الجليل، ديد ورق - ابراهيم صالح مقبل الشبيل.

فلسطين





شرح أهداف مؤتمر رجال الأعمال المغتربين

■ رام الله: قال مدير دائرة شؤون المغتربين في السلطة الفلسطينية شاهر شيبان انه تم ارسال رسائل الى المؤسسات الفلسطينية في اوروبا والولايات المتحدة ودول اميركا الجنوبية تشرح اهداف مؤتمر رجال الاعمال الفلسطينيين المغتربين مقرر عقده في مدينة نابلس اواخر تموز المقبل.

واوضح ان عدة وفود توجهت لتلك الدول للالتقاء برجال الاعمال الفلسطينيين المغتربين وحثهم على الحضور.

وذكر ان يوما خاصا بالقدس سيخصص، يتحدث فيه المسؤولون عن «بيت الشرق» وعن مجال الاستثمار في القدس.

وبين ان احد اهداف هذا المؤتمر، ان يرى عن قرب رجال الاعمال المغتربين الوضع في فلسطين، ويتفهمون حاجة الاقتصاد الفلسطيني لهم لتوفير فرص عمل واعفاء الفلسطينيين من فرص العمل في السوق الاسرائيلية.

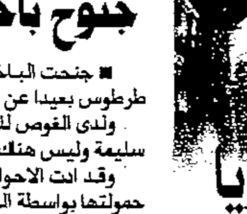
مستوطنون يعتدون على طفل فلسطيني

■ اعتدى مستوطنون من مستوطنة كريات أربع المقامة وسط الخليل على الطفل محمد الجمل - ٧ سنوات - مما أدى لاصابته بجروح ورضوض في انحاء مختلفة من جسمه. وفي نابلس أتلف مستوطنو مستوطنة «عمونيئيل» بيتا بلاستيكيا في وادي قانا تعود ملكيته للمواطن قاسم ناصر منصور - ٤٠ عاما - من دير استيا واعتدوا على قريبه مصلح يوسف منصور بالضرب المبرح وقاموا بملاحقة المواطن عوني سليمان دعاس بعد ان مزقوا البيت البلاستيكي بصورة كاملة وخلطوا الأسمدة والعلاجات الزراعية مع بعضها البعض وأتلفوا شبكة المياه والمحصول الزراعي داخل البيت.

البقاء لله

ميثلون - محمود عبدالرحيم نعيرات الخليل - يوسف نعمان الشربلتي غزة - محمد حسن عبيد بيت نبالا - عبدالعزيز محيي الدين الخطيب نابلس - درنف اديب مسروجه نابلس - شفيقة عطا شملاوي رام الله - حسن العبد ياسين، طولكرم - محمد احمد نموره، القدس - جميل يوسف الاعور، نابلس - بشير رضا جرادنه - القدس - زكية راشد الخياط.

سوريا



جنوح باخرة عن مسارها في مرفأ طرطوس

■ جنحت الباخرة بروكلسر المحملة بحوالي ٢٩ الف طن من السكر في مدخل مرفأ طرطوس بعيدا عن المسار الصحيح لدخول حوض المرفأ وارتطمت بقاع البحر.

ولدى الغوص للكشف عن احتمال تعرضها لاية اضرار تبين بصورة مبدئية انها بحالة سليمة وليس هناك اية اضرار.

وقد ادت الاحوال الجوية السائدة الى التأخر في تعويمها عن طريق تفريغ كمية من حمولتها بواسطة الزوارق ومن ثم ادخالها الحوض وترصيفها وتفريغ حمولتها.

وقد بدأت عملية تعويم الباخرة.

موسم الزيتون وفير بطرطوس

■ تشير الدلائل الاولية لحالة ازهار واشجار الزيتون لموسم العام الحالي حتى الآن بأنها تبشر بموسم وفير غزير ونوعي.

ويبلغ عدد اشجار الزيتون في المحافظة ٥,٨ مليون شجرة انتاجها لموسم الحمل يصل الى حدود ١٨٠ الف طن من الثمار. ويشار الى ان الاحوال الجوية السائدة حتى الآن ملائمة لعقد الثمار.


عن البعث السورية

تلقيح ٢٤٨ الف طفل في محافظة ريف دمشق

■ حققت مديرية صحة ريف دمشق خلال اليوم الاول للجولة الثانية لحملة التلقيح الوطنية ضد شلل الاطفال الهدف المقرر للجولة والبالغ ٢٤٨ الف طفل على صعيد المحافظة تتراوح اعمارهم ما بين اليوم الواحد والخمس سنوات. ويشارك في تنفيذ الحملة الوطنية للتلقيح على امتداد مناطق المحافظة مئات الاطر الطبية والتمريضية والفنية الخبيرة والمدربة عبر ٢٢٠ مركزا طبيا اضافة الى الفرق الطبية الجوالة. هذا ما اكده «للثورة» الدكتور وليد الترك مدير صحة ريف دمشق واضاف موضحا ان تحقيق تلك النتائج الايجابية يكمن بصورة اساسية جراء الاستعداد المسبق من قبل المديرية وتوفير كامل مستلزمات نجاح الحملة من اطر طبية وفنية ولقاح واليات ونشر التوعية بين المواطنين عن اهمية تحصين اطفالهم وفلذات اكبادهم ضد مرض شلل الاطفال.

هذا وتتواصل فعاليات الجولة الثانية لحملة التلقيح ضد الشلل صباح يوم الخميس في المحافظة كافة عبر نحو ١٥٠٠ مركز صحي ثابت ومحدث اضافة الى الفرق الطبية الجوالة، وان خطة الهدف للجولة على الصعيد الوطني تتضمن تلقيح نحو ٢,٧ مليون طفل تتراوح اعمارهم ما بين اليوم الواحد والخمس سنوات، مهما كان عدد الجرعات المأخوذة سابقا، وان تلقيح الاطفال خير وقاية لحمايتهم من الاصابة بهذا المرض الفيروسي الذي يؤدي الى وفاة الطفل المصاب او خلق حالة عجز دائمة لديه.

٣٢ ضبطا تموينيا لمخالفة الاسعار بريف دمشق

■ قامت مديرية تموين ريف دمشق خلال الاسبوع الماضي بسحب ١٥عينة غذائية لتحليلها في مخابز المديرية للتأكد من مدى مطابقتها للمواصفات الصحية منها ست عينات جبنة غنم مأخوذة من الباعة الجوالين وعينتان من الحليب وعينة من لبن صيداوي المصفى وعينة دقيق وعينة بسكويت من معمل كتاكيت ومادة ديكالسيوم المستخدمة كعلف للحيوانات، وسكاكر ماركة التاج ومنة ماركة مالطا ومخلل من معمل ثريا لصناعة المخللات. وكانت دوريات الرقابة التموينية قد سجلت ٣٢ ضبطا تموينيا وفق القانون ١٢٣ الخاص بالتسعيرة وتسعة ضبوط وفق القانون ١٥٨ الخاص بقمع الغش خلال الاسبوع الماضي.

لجان تفتيشية تكشف عن خلل مالي في امانة محافظة القنيطرة

■ ذكرت مصادر مختلفة في محافظة القنيطرة بأن لجنة تفتيشية من الجهاز المركزي للرقابة المالية كشفت اثناء التدقيق في اوامر الصرف العائدة لامانة سر محافظة القنيطرة خلال عام ١٩٩٦ عن عدم ارفاق عروض اسعار وعدم اختيار العروض الانسب للادارة للفواتير التي تجاوزت قيمتها العشرين الف ليرة وارفاق صور الفواتير بدلا عن الفواتير الاصلية مثال ذلك تنجيد السيارة رقم ٩٩/٧٠٢٠ بمبلغ ٢٥٣٠٠ بموجب الفاتورة رقم بلا تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣ واصلاح السيارة رقم ٩٩/٧١٠٢ بمبلغ ١٦٤٨٠٠ ل. س مع ملاحظة عدم اجراء عقد اصلاح اصولي من اجل اصلاح السيارة وعدم حسم قيمة طوابع عقد وسند صرف مبلغ بقيمة ٥٧١٧٠ ل.س بموجب اوامر الصرف رقم ٢٩٠ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٥ ورقم ٢١٨ تاريخ ١٩٩٦/٨/٥ باسم مؤسسة هاتف القنيطرة مع ملاحظة وجود مكالمات دولية عن خطوط المحافظة وعدم تسديد قيمة هذه المكالمات من اصحاب العلاقة لخزينة القنيطرة وصرف مبلغ بقيمة ٦٥٠٠ ل. س وعدم بيان لمن عائدية نفقه هذا المبلغ بموجب اوامر الصرف رقم ٢٨٤ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢.

وصرف مبلغ بقيمة ٢٣١٩٠ ل.س قيمة مواد قرطاسية بموجب امر الصرف رقم ٨٦ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢ مع ملاحظة عدم ارفاق عروض اسعار وشراء دفاتر المحاضر ومذكرات التصفية واوامر الصرف وبطاقات استهلاك المحروقات من مكتبات القطاع الخاص وعدم شراء الدفاتر المعتمدة من قبل وزارة المالية ومن مديرية مالية القنيطرة المتوفرة.

لجنة التراخيص توافق على «١٢٠» طلبا

عقدت لجنة التراخيص في وزارة الصناعة مؤخرا واستعرضت خلالها الطلبات المقدمة لها والعائدة للقطاع الخاص.

ففي مجال الصناعات الغذائية درست اللجنة ٢٤ طلب ترخيص لصناعات مختلفة منها ، طحن الحبوب، المعجنات ادوية بشرية علف حيوان، تكرير وتنقية الملح، عصر الزيتون، المثلجات والبوظة، والبسكويت.. الخ. واوصت اللجنة بالموافقة على الطلبات وفق لانظمة النافذة وتحويل احداها الى النشاط الحرفي لترخيصها كحرفة على اعتبار انها ليست مستوفية للشروط الواجب توفرها بالمنشآت الصناعية، وفي مجال الصناعات الكيميائية استعرضت اللجنة ٢٤ طلب ترخيص شملت: الدهانات والاطلية، المنتجات البلاستيكية، مواد التعبئة والتغليف، الانابيب البلاستيكية، الاحذية الجلدية آليا، المنظفات الصناعية، الزجاج المضاعف والعازل، الشامبو.. الخ. وتم تأجيل الموافقة على عدد من الطلبات لاستكمال الدراسة في حين وافقت اللجنة على بقية الطلبات الاخرى.

وفي مجال الصناعات الهندسية ناقشت اللجنة ٢٢ طلبا للترخيص تضمنت صناعات متنوعة منها: آليات الكترونية، تشكيل الحديد المدافىء البرادات، الخراطة، افران الغاز نشر كتل الاحجار، الطباعة على الورق والكرتون، صناعة الآليات. الخ.

ووافقت اللجنة على جميع الطلبات لانسجامها مع التعليمات والانظمة والمواصفات الفنية المعتمدة.

اما في مجال الصناعات النسيجية فدرست اللجنة ٥١ طلبا للتراخيص حيث وافقت على جميع الطلبات المعروضة ضمن القوانين والتعليمات النافذة ومايجدر ذكره ان اللجنة تتوالى عقد جلسات بشكل دوري لمناقشة الطلبات الصناعية المقدمة الى الوزارة ومنحها التراخيص المناسبة وفق القوانين والانظمة النافذة.

البقاء لله

هدية حسن بقلة - دمشق. علي حامد الفلاح - دمشق. باسم محمد حيدر - دمشق. فلحه الحريري - دمشق. جرجي ابراهيم شمعون - دمشق. جليون صوميط - دمشق. منيرة محمد الحموي - دمشق. مصطفى جربا - القدموس. كمال يوسف خلوف - طرطوس. فضة حبيب وقاف - الدريكيش، هدية حسن بقلة - دمشق، شفيقة شريتح - اللاذقية، منيرة جريس بشارة - الدويلة، محمد حياد الراعي - حمص، صباح قباقيبو - حمص.

مصر

نقابة الاطباء تطلب الحد من القبول في كليات الطب

■ جددت نقابة الاطباء مطلبها بالحد من القبول في كليات الطب واكد الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء ان النقابة ارسلت خطابين الى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي تضمن الخطاب الاول مطالب النقابة بالنسبة لسياسة القبول في الجامعات واشار الى ان كليات الطب قبلت خلال العامين الماضيين ١٠ آلاف طالب. كما تقدم النقيب بطلب احاطة عاجلة في مجلس الشعب عن سياسة القبول في الجامعات وطالب بضرورة ربط سياسة القبول في الجامعات بخطة التنمية الاقتصادية واكد ان الاستمرار في قبول اعداد اكبر من امكانيات كليات الطب يعد اهدارا لموارد الدولة المالية، واضاف انه يوجد اطباء بدون عمل الآن واضاف النقيب ان الخطاب الثاني يتضمن ملاحظات النقابة حول انشاء كليات طب خاصة، واكد ان النقابة مصرة على موقفها من رفض انشاء هذه الكليات، واكد ان تقرير اللجنة الفنية التي شكلها الوزير لمعاينة المستشفى التعليمي لاحدى الكليات الخاصة بمدينة ٦ اكتوبر كشف عن ان المبنى انشىء على اساس مدينة جامعية للطلبة وانه مقام على مساحة ١٦ الف متر في حين يحتاج اصغر مستشفى تعليمي الى ٤٤ الف متر.

استكمال مشروعات البنية الاساسية وايجاد المسكن الملائم للجميع

■ اوصت ندوة تنمية وتطوير القاهرة الفاطمية بتشكيل ٤ لجان تاريخية، الاولى توجيهية برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والثانية برئاسة السيدة قرينة رئيس الجمهورية والثالثة تنفيذية واللجنة الرابعة لجمع الموارد من الداخل والخارج.

وصرح الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة بأن الندوة شارك فيها برنامج التنمية المتواصلة التابع للامم المتحدة لنقل الخبرات والمساهمة في ايجاد المنح اللازمة للاسراع بعملية التنفيذ والتطوير المستهدف.

واشار الى ان تطوير القاهرة الفاطمية سيعمل على زيادة الحركة السياحية ورفع مستوى السكان.

وطالب بضرورة اشتراك جهات اخرى مثل الجمعيات الاهلية والنقابات ووضع اولويات لنقل الفكر والخبرات، واحداث تواصل بين افراد المجتمع بهذه المناطق والجهات المختصة بعملية التطوير للحفاظ على استمرارية هذه المشروعات. وقال المحافظ انه يجرى حاليا استكمال مشروعات البنية الاساسية بالقاهرة من خلال الخطة الرابعة والتي تصل قيمتها لنحو ٥,٦ مليار جنيه، وذلك لايجاد المسكن الملائم لجميع طبقات المجتمع، وفقا للاحتياجات وتزويدها بالمرافق والخدمات.

البدء في تنفيذ خط مياه القنطرة - العريش

■ العريش - شمال سيناء: اعلن وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية المصري الدكتور محمد ابراهيم سليمان البدء في تنفيذ مشروع خط مياه القنطرة - العريش بتكاليف ٣٠٠ مليون جنيه «حوالي ٩٠ مليون دولار» امريكي بهدف توفير مياه الشرب النقية للتجمعات السكنية ومناطق التعمير في محافظة شمال سيناء. واضاف الوزير خلال زيارته امس لمحافظة شمال سيناء في اطار الاحتفالات بذكرى تحريرها انه تقرر البدء في تنفيذ خط مياه الاسماعيلية جفجافة بتكاليف ٣٠٠ مليون جنيه بمجرد الانتهاء من تصميماته وذلك بهدف دفع مشاريع التنمية في القطاع الاوسط من سيناء.

واوضح الدكتور سليمان انه تقرر ربط جميع الاحياء الجديدة بالعريش بشبكات الصرف الصحي وذلك بتكاليف ٣٠ مليون جنيه والبدء في تنفيذ مشروع الصرف الصحي بالشيخ زويد ورفح وذلك بتكاليف ١٠٠ مليون جنيه.

ليتني ماعرفت الحب

عن الاخبار المصرية

البقاء لله

محمد عبدالرؤوف خليفه، ٢ ش سعيد احمد ... وصفي محمد الجندي، آل الجندي - النزهة الجديدة. تامر خلاف عواد، ٩ ش المحروقي - العجوزة. مهندس زكي عبدالعليم عمر، بلقاس. مهندس شوكت ابو العز، ١٣ ميدان طهران - الدقي. ليلى ممدوح داود. سلمى عطا - حدائق حلوان. عبدالعزيز محمد بهنسي، ٦٥ ش السلطان حسين - الاسكندرية. د. نبيل الديب، المحاسب عزيز اسماعيل المراغي، ٤٨ش الدكتور محمد مندور - مدينة نصر. ليلى محمود غانم، ١١٢ هليوبوليس الحرية - القاهرة. سميرة مرقص ايوب، سمير انطون - مصر الجديدة. مهندس يحيى سيد اسماعيل، ٢٥ ش ناصر خور الحي السابع - م نصر. الحاج عتريس محمد ابو طالب، ٣٦ ش حورس - امبابة. مارسيل طوبيا جرجيس، عماد عوض - اسيوط. القبطان يحيى ابراهيم علام، عزية يحيى علام - سنديس - قليوبية. محمد انور عبدالعزيز ٢ ش محمود ثروت منيل الروضة. اللواء عزت عوض ابراهيم، د. عماد كفر الشيخ. صبري ميلاد حنا، ايهاب صبري عين شمس. المهندس فتحي احمد الطهطاوي، ش وابور النور سوهاج. عفاف عبدالوهاب حسني، ٩ الكامل محمد الزمالك شقه٥. الحاج صالح جاد الله سوته، سرسنا الفيوم. سعاد محمد بيومي ٢ ش احمد باشاحسنين شبرا. صبحي اسكندر الياس. محمد عبدالمقصود الشامي، بدهمشا. لطفي عطية جرجس، ٦١ الاعلام بالعجوزة. شفيق فرج خليل، ماجد - ايمن حمامات القبة. القس يوسف عطالله، القس يوسف وسمير وسامي حدائق القبة. الحاجة عزيزة عبدالمجيد البيومي ١ ش عبدالعزيز مراد بالدقي خلف مرور الجيزة. جميلة عطا الله جرجس، القس يوسف وسمير حدائق القبة. المهندس سمير عبدالرحمن جرير، جهنه القبلية فاقوس شرقية. المستشار محمد المرسي فتح الله، كفر ديما. نازلي سراج الدين، ١٠ ش احمد باشا جاردن سيتي. متلدة سمعان داود، بالاقصر. يوسف الواحدي باجنيد، ١٢ ش اليمن المهندسين.

وزير الصحة : لا نقص في أدوية القلب وألبان الاطفال

■ اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان توافر ادوية القلب والادوية المستوردة والبان الاطفال بالكميات والنوعيات المطلوبة وان ماورد في تقرير الغرف التجارية عن وجود نقص بهذه الاصناف ليس بالدقة الواجبة، واوضح الوزير ان التقرير ذكر بعض ادوية القلب المستوردة بينما نحن نصنع الادوية المثيلة لها محليا. وجميعها متوافرة في الاسواق، مثل دواء لانكوسين المستورد فقد تم تصنيع المثيل له محليا.

وقال الوزير ان سياسة الوزارة هي تصنيع الادوية المستوردة سواء المدعم منها او غير المدعم وان الادوية المدعمة المستوردة تتناقص اعدادها تدريجيا خلال العامين الماضيين. وبالنسبة للادوية المستوردة غير المدعمة تم الاتفاق مع شركات الادوية الوطنية على تصنيع ٢٨ صنفا دوائيا يتم حاليا تسجيلها بالاسعار مما يخدم جمهورا عريضا من المرضى

واكد الوزير انه بالنسبة للالبان الاطفال يوجد رصيد منها لدى الشركة الموزعة يزيد على الاحتياجات.

وقد تقرر زيادة الحصة الشهرية من الالبان والادوية المدعمة بما يتلاءم مع الاحتياجات الفعلية.

لا يجوز للمؤمن عليه الحصول على تعويض اضافي بسبب العجز اكثر من مرة

■ اكد مسؤول بوزارة التأمينات انه لا يجوز للمؤمن عليه ان يحصل على تعويض اضافي بسبب العجز اكثر من مرة اي لا يجوز تكرار صرف التعويض الاضافي للسبب ذاته وهو العجز وعلى ذلك فاذا استحق المؤمن عليه تعويضا اضافيا لانتهاء مدة خدمته بسبب العجز خصم من مبلغ التعويض الاضافي المستحق بسبب العجز الثاني ما سبق صرفه من تعويض بسبب العجز الاول.

واضاف اما اذا كان التعويض المستحق لاول مرة بسبب العجز كان سبب استحقاق التعويض في المرة الثانية الوفاة فلا يجوز خصم المبالغ التي استحقها المؤمن عليه بسبب العجز من مستحقات الورثة لاختلاف السبب في استحقاق التعويض الاضافي.

تصدير نظائر مشعة طبية مصرية لأفريقيا

■ أكد امس رئيس الهيئة المصرية للطاقة الذرية الدكتور هشام فؤاد على أن مصر أصبحت قادرة في الوقت الحالي على انتاج تكنولوجيا الخلايا الشمسية من خلال المفاعل النووي الجديد.

وأضاف الدكتور هشام فؤاد في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط في أديس أبابا على هامش ندوة منظمة الوحدة الافريقية حول العلوم والتكنولوجيا النووية أن المفاعل النووي الجديد في مصر يعد اضافة جديدة في التكنولوجيا النووية في مصر سوف تنعكس على النواحي الاقتصادية وخدمة المجتمع.

وقال أن قدرة مصر فيما يتعلق باستخدامات التكنولوجيا النووية في مجالات الطب والعلاج تغطي حاليا الاحتياجات المحلية مشيرا الى أن النية تتجه الآن لتصدير النظائر المشعة من المفاعل المصري الى السوق الافريقية لاستخدامها في الأغراض الطبية.

بعد قرار الغاء طباعة الصحف بالمنطقة الحرة

أصحاب ٤٠ صحيفة يطلبون اخراجهم من سلة «الصحافة الصفراء»

■ القاهرة - الاتحاد: بعد قرار الغاء طباعة الصحف بالمنطقة الحرة بمصر تشهد القاهرة حاليا جهودا مكثفة في عدة اتجاهات من أصحاب ٤٠ صحيفة يمكن تسميتها «صحافة المرفهين»، وذلك لاخراج صحفهم من سلة «الصحافة الصفراء» باعتبارها صحافة متخصصة بعيدة تماما عن السياسة وتخاطب شرائح خاصة في المجتمع المصري باللغتين الانجليزية والفرنسية، وينحصر نشاطها في الموسيقى والأزياء والرياضة والسياحة والترويج لبعض الادوية. أكد أصحاب الصحف، التي تصدر بتصاريح خاصة أن قرار وقف الطباعة بالمنطقة الحرة أصاب العاملين في هذه الصحف بمخاطر عدة ستكون لها آثار اجتماعية سيئة وخاصة بعد توقف مطابع المنطقة الحرة عن العمل حيث تمثل طباعة المجلات نحو ٦٠٪ من نشاطها مما سيعيق قدرتها على تسديد مستحقات البنوك عليها وبالتالي افلاسها. كما أكدوا أن من آثار وقف طباعة هذه المجلات الاستغناء عن عدد كبير من العمالة يقترب من ١٠٠٠ عامل في مختلف فنون الطباعة، وحذروا من امتداد آثاره الى وقف الاستثمارات في المطابع المقامة بالمناطق الحرة والتي تزيد عن ١٨ مليون دولار. وطالبوا بضرورة إعادة النظر في القرار والتمييز بين الصحف الصفراء والصحف المتخصصة الجادة والهادفة.

وحذروا من أن استمرار سريان القرار يحقق خسائر لمصر تزيد على ٣٠ مليون جنيه سنويا هي ايرادات طباعة وتجهيز تلك المجلات. وأوضح أصحاب تلك الصحف أن من أخطر آثار القرار الاجتماعية تشريد أكثر من ١٠٠٠ أسرة مصرية بالتأثير على رزقها المباشر من العمل في الطباعة. وقالوا إن القرار لم يلغ صدور الصحف وانما منع طباعتها في مصر وهذا يفتح الباب الى انتقال تلك الصحف لطباعتها في قبرص وغيرها مما يعني نقل تلك الأرباح من مصر الى دول أخرى.

وقد أقام عدد من أصحاب تلك المجلات دعوى قضائية عاجلة أمام المحاكم المصرية لوقف القرار بالنسبة لصحفهم.

المغرب

تدشين مركز لغسيل الكلى بطنجة

■ تم بمدينة طنجة مؤخراً تدشين مركز لتصفية الكلى لفائدة المرضى المعوزين. ويعد هذ المركز الذي أحدث بمبادرة مجموعة من المحسنين أعضاء مؤسسين لجمعية الأمل لتصفية الكلى الأول من نوعه في المغرب الذي يتم انشاؤه خارج الهياكل الموجودة لوزارة الصحة العمومية المغربية. وقد تطلب انجاز هذا المركز الذي يشتمل على أربع آلات تأمن تصفية الكلي لـ ١٢ مريضا في اليوم تتكفل بهم الجمعية بشكل كامل غلافا ماليا قدره ثلاثة ملايين وسبعمئة ألف درهم مغربي.

وتعتزم جمعية الأمل اقتناء معدات جديدة من أجل الرفع من معدل استقبال المركز الى ٣٦ مريضاً في اليوم. ووضع هذا المركز تحت المسؤولية الطبية لوزارة الصحة التي ستضع رهن اشارته عددا من المستخدمين بموجب اتفاقية وقعت بين الطرفين.

دراسة حصيلة وآفاق القطاع السياحي بإقليم الصويرة

■ خصصت اللجنة التقنية الاقليمية للصويرة اجتماعها الأسبوعي لدراسة حصيلة وآفاق القطاع السياحي بالمدينة. وقدم والي الاقليم السيد أمين بلقاضي خلال هذا الاجتماع النقاط الرئيسية المتعلقة بالقطاع السياحي بالصويرة المتمثلة في تشجيع هذا القطاع والنهوض به من خلال اتخاذ عدة اجراءات على المدى القصير والمتوسط والبعيد.

وألح الوالي على ضرورة ايلاء عناية خاصة لنظافة المدينة وسواحلها والمراقبة الدائمة للمؤسسات السياحية وتهيئة وتجديد التجهيزات السياحية مؤكداً على أهمية تنشيط المشاريع والاستثمارات السياحية. من جهته قدم المندوب الاقليمي للسياحة بالمدينة عرضاً مفصلاً حول واقع القطاع السياحي بالاقليم، مشيراً الى أن مدينة الصويرة تتوفر على ٣٤ مؤسسة فندقية بما فيها غير المصنفة يبلغ اجمالي طاقتها الايوائية حوالي ٧٣٢ غرفة أي ١٢٩٨ سريراً واربعة مخيمات و١٦ مطعماً سياحياً.

وعلى مستوى الاستثمارات السياحية، أكد المندوب الاقليمي للسياحة أنه تم احداث أربع مؤسسات سياحية جديدة سنة ١٩٩٧ تبلغ طاقتها الايوائية مئة سرير اضافة الى مطعم سياحي.

واشار المندوب الاقليمي للسياحة الى أن عددا من الاجراءات المتخذة من قبل وزارة السياحية من أجل انعاش القطاع بالاقليم منها تشجيع الاستثمارات في القطاع واحترام هندسة المدينة وخلق فضاءات لممارسة الأنشطة الثقافية والرياضية خلال فصل الصيف والحفاظ على نظافة الشاطىء.

البقاء لله

(الدار البيضاء) الجيراني عبدالسلام - الزوهرة المولوع (بن أحمد) محمد بنوغازي - زهرة يوميا (سوق أربعاء الغرب) كنزة كريدة (وزان) محمد السنتي (أقورار) سهام حدوش (سلا) المدني الصقلي الحسيني (خنيفرة) هشام البوخاري (الرباط) مبارك النجبي.

مرحلة جديدة من «استقلالية الصحافة»

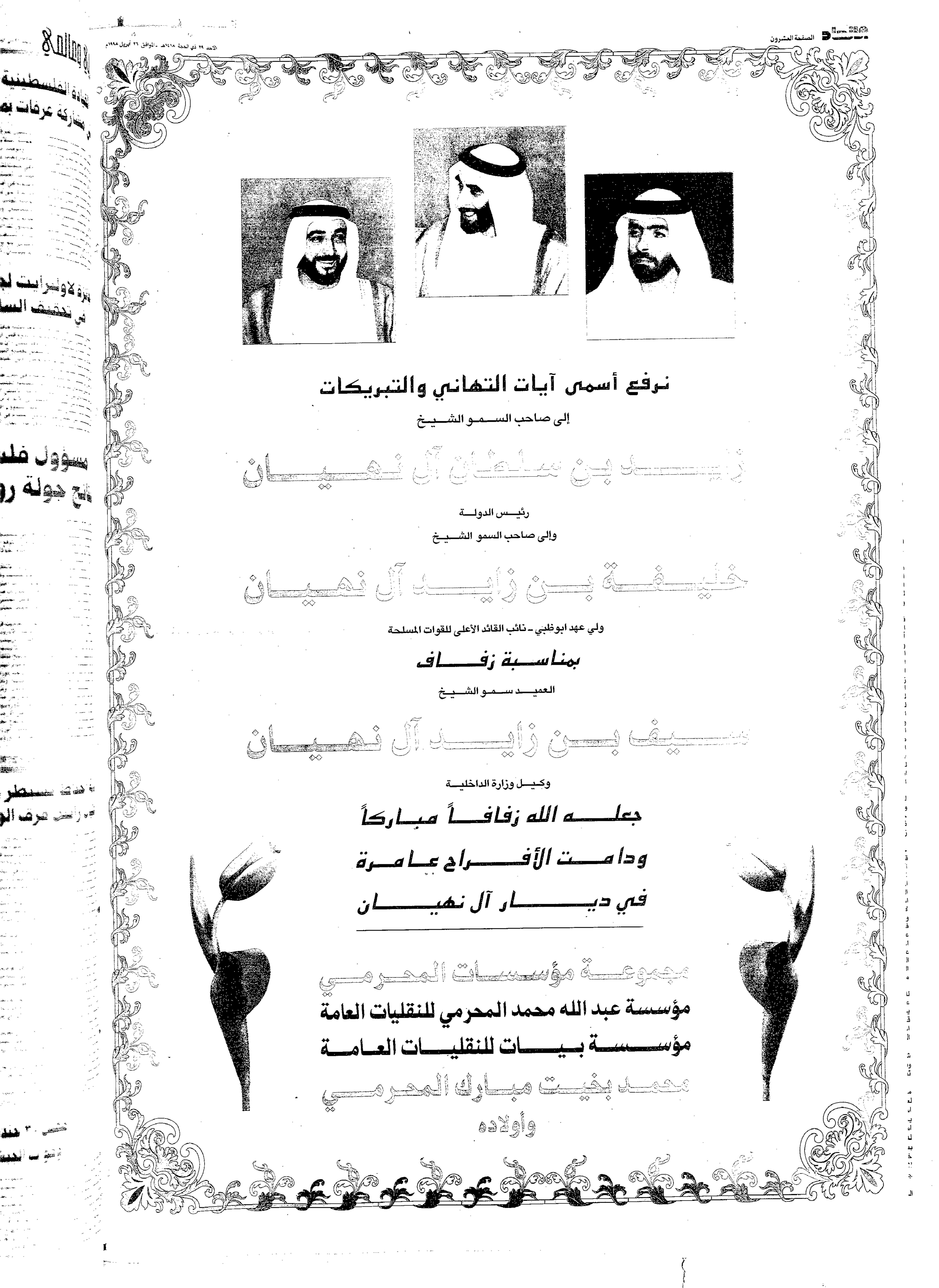
■ الرباط - الإتحاد:

■ على إثر التغيرات السياسية التي عرفها المغرب مؤخراً بعد تشكيل حكومة التناوب الجديدة، أصبح الإعلام بمختلف اتجاهاته موضوعاً للبحث والنقاش حيث عقد مؤخراً العديد من الندوات في مختلف أنحاء المغرب حول العديد من المواضيع والإشكاليات التي تهم قضايا الإعلام ككل.

من بين هذه الندوات تلك التي نظمتها منظمة العمل الديمقراطي الشعبي مؤخراً بمدينة الدار البيضاء حول موضوع «الإعلام والوضع السياسي الراهن» والتي أثار فيها عدد من الصحفيين بعض الجوانب الهامة التي تدخل ضمن إطار القضية المطروحة. حيث مهد الصحفي عبدالرحيم تعتوت خلال تنشيطه لهذا اللقاء لتحديد علاقة الإعلام المغربي ككل بالتطور السياسي للبلاد محاولاً من خلال طرحه للعديد من الأسئلة حصر البعض من قضايا الإعلام أهمها حرية الصحافة بمختلف أنواعها قائلاً في هذا الصدد «أين نحن مما يجري في العالم من تطورات طالت مجالات الممارسة الإعلامية» متسائلاً في الوقت ذاته عما إذا كان «تخلف الإعلام المغربي عن هذه التطورات سببه غياب البنيات التحتية للإعلام أم لأسباب ثقافية سياسية تعيق العمل الصحفي المغربي».

من جهة أخرى حاول الصحفي أحمد بوكيوض من جريدة «بيان اليوم» خلال مداخلته ربط تطور الإعلام في المغرب بجملة الإصلاحات التي عرفها المغرب منذ انطلاقة تكوين الحكومة الجديدة معتبراً هذا المستجد في الساحة الإعلامية بمثابة «ثورة» لقيامه على أسس متينة هدفها تأسيس ثقافة سياسية وتعامل جديد بين الأطراف الأساسية في الحياة المغربية حتى يحتكم على حد قوله «الجميع الى قواعد اللعبة الديمقراطية»، مشيراً الى الدور الجديد الذي أصبح ضروريا على الإعلام أن يضطلع به باعتباره أداة لدعم التقدم وللمساهمة في ترسيخ النهج الديمقراطي.

ولقد انصبت أغلب المداخلات خلال هذه الندوة على مستقبل الإعلام المغربي في اتجاهات تؤكد على ضرورة إستقلالية الصحافة المغربية.


نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد ابوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة زفاف
العميد سمو الشيخ
سيف بن زايد آل نهيان
وكيل وزارة الداخلية
جعله الله زفافاً مباركاً
ودامت الأفراح عامرة
في ديار آل نهيان
مجموعة مؤسسات المحرمي
مؤسسة عبد الله محمد المحرمي للنقليات العامة
مؤسسة بيات للنقليات العامة
محمد بخيت مبارك المحرمي
وأولاده

القيادة الفلسطينية توافق على مشاركة عرفات بمؤتمر لندن

■ غزة: وافقت القيادة الفلسطينية على مشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في لقاءات لندن مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت والمسؤولين البريطانيين لبحث سبل انقاذ عملية السلام المتعثرة.

وأعربت القيادة في البيان الصادر عن اجتماعها الاسبوعي أمس الأول في غزة برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن ارتياحها العميق للزيارة المهمة التي قام بها رئيس وزراء بريطانيا توني بلير والرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي للسلطة الوطنية الفلسطينية الاثنين الماضي.. مشيرة الى انه أجرى خلالها محادثات مهمة مع الرئيس عرفات تناولت المأزق الراهن لعملية السلام.

ونوهت القيادة في بيانها بتصريحات بلير العلنية خلال الزيارة وفي محادثاته الرسمية بتأييده لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة الدولة الفلسطينية وتأكيده على ضرورة وقف كامل الأعمال أحادية الجانب من قبل اسرائيل وخاصة الاستيطان. وذكرت ان بلير وجه الدعوة خلال الزيارة الى الرئيس عرفات لحضور لقاءات مهمة تعقد في لندن بداية الشهر القادم على المستوى الثنائي مع أولبرايت والمسؤولين البريطانيين. (وام)



حسين يقبل بيريز وعرفات ينظر اليهما.. خلال الحفل الذي اقيم في بادن بادن بالمانيا. (رويترز)

جائزة لاولبرايت لجهودها في تحقيق السلام

■ واشنطن: تتسلم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت جائزة روت ميلر (سيدز اوف بيس) في مدينة نيويورك اليوم قبل ان تغادر في جولة في عدد من دول العالم. وتتعاون مؤسسة (سيدز اوف بيس) اي بذور السلام مع شباب من منطقة الشرق الاوسط يهود وعرب فيما يتعلق بعملية السلام في المنطقة.

وابلغ المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبن الصحفيين ان اولبرايت ستعود الى واشنطن ثم ستغادر بعدها الى اسيا.

ومن المقرر ان تختتم اولبرايت جولتها هذه في لندن حيث ستلتقي هناك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال احد المسؤولين في الادارة الامريكية انه «لايمكن الاستمرار في بذل الجهود لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط الى الابد اذ ان هناك نقطة نكون وصلنا بها الى استنفاد كافة السبل الممكنة». واشار المسؤول الامريكي الى ان اولبرايت قالت انها ستستمر في العمل على تحقيق السلام في الشرق الاوسط طالما انها تعتقد ان الاطراف المعنية تبذل جهودا جاده في هذا المجال. (كونا)

حسين يدعو نتانياهو للالتزام بالسلام

■ بادن بادن (المانيا): حث الملك حسين عاهل الاردن بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل على المساعدة في تحقيق تقدم في عملية السلام بالشرق الاوسط.

وقال الملك حسين الذي كان يتحدث في حفل لتوزيع الجوائز في مدينة سبا الالمانية في بادن بادن ان بامكان نتانياهو ان يثق في دعم الاردن مادام يؤيد جهود السلام.

واردف قائلا «اتمنى واطلب ان يلزم نفسه بمسارنا وهو مسار السلام مثلما وعد وسنؤيده في هذا. نرى انفسنا في وقت حرج -- وقت يمكننا ان نواصل فيه البناء اعتمادا على انجازاتنا ولاسيما فيما يتعلق بالوضع في اسرائيل وفلسطين».

وقال الملك حسين امام الحضور ومن بينهم الرئيس الالماني رومان هرتزوج ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لا يمكن ان نتحمل ضياع الوقت ولا يمكن ان نضيع فرصة التحرك قدما الى الامام». (رويترز)

بعد نصف قرن من قيامها

اسرائيل لاتزال تعتمد على القوة لضمان استمرار وجودها

■ القدس المحتلة: ولدت اسرائيل في عاصفة من العنف في مايو من عام ١٩٤٨ وبعد خمسين عاما لازالت تستمر في البقاء بحد السيف.

وجاء مولد الدولة اليهودية بعد ان ايدت الامم المتحدة خطة تهدف الى تقسيم فلسطين بين العرب واليهود، وهو اقتراح لقي القبول عند اليهود فقط في حين رفضه العالم العربي بشدة، ولذا عندما اعلن اليهود قيام دولتهم المسماة «اسرائيل» سارعت خمسة جيوش عربية الى الزحف صوب فلسطين دفاعا عنها.

ففي الجنوب احدث الجيش المصري اختراقا باتجاه تل ابيب استطاع الاسرائيليون ايقافه على بعد خمسة وثلاثين كيلومترا فقط من المدينة التي تعتبر اكبر المدن اليهودية باستخدام اول سرب للطيران حصلوا عليه لقصف الطوابير العربية المدرعة.

ومن جهة اخرى اتجهت قوات الفيلق العربي المدرب على ايدي الجيش البريطاني نحو الضفة الغربية حيث اجتاحت بعض المستوطنات اليهودية المعزولة واستولت على الحي اليهودي في القدس العتيقة.

وفي العاشر من يونيو وخلال فترة وقف اطلاق نار مبدئي تمكن الجيش الاسرائيلي من الاستيلاء على بعض المواقع التي كانت تسيطر عليها قوات لبنانية وعراقية في عمق الاراضي الفلسطينية الشمالية. وعند استئناف الحرب في يوليو كانت القوات الاسرائيلية قد حصلت على المزيد من العتاد واتجهت الى سياسة الهجوم.

وعندما انتهت الحرب في يناير من عام ١٩٤٩ كانت اسرائيل قد تمكنت من توسيع رقعتها بعد ان ضمت جزءا من الخليل وصحراء النقب وبعض المدن العربية الحيوية في قلب فلسطين، بيد انها لم تتمكن من فك القبضة الاردنية على الضفة الغربية والحي القديم في القدس.

واوقعت الحرب خسائر فادحة لدى جميع الاطراف ففي اسرائيل وحدها احصي ستة آلاف قتيل اي ما يعادل واحد في المئة من مجمل عدد السكان في حين احصي عدد المصابين بالآلاف.

اما في الدول العربية فلم تكن النتيجة بافضل من ذلك اذ قدرت الخسائر بالمستوى نفسه يضاف اليها اكثر من سبعمائة الف لاجئ فلسطيني ملزالت مأساتهم مستمرة حتى اليوم. واستمر الصراع حتى حلول سنة ١٩٥٦ عندما اندلعت الحرب من جديد حيث قام الاسرائيليون بمساعدة البريطانيين والفرنسيين بغزو صحراء سيناء بعد ان أمم المصريون قناة السويس الاستراتيجية.

وانسحب الاسرائيليون من سيناء بضغط من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ولكنهم اعادوا السيطرة على الصحراء الكبرى بعد مرور احدى عشرة سنة وذلك ابان حرب عام ١٩٦٧ التي اتت بعد فترة طويلة من التوتر بين اسرائيل وجيرانها العرب اسفر عن هجوم مفاجئ للاسرائيليين دمروا خلاله اكثر من اربعمائة طائرة عربية خلال الساعات الاولى من الحرب.

وقاتل الاسرائيليون على ثلاث جبهات لستة ايام على التوالي استطاعوا خلالها احتلال شبه جزيرة سيناء المصرية وهضبة الجولان الاستراتيجية السورية وكذلك الاستيلاء على الضفة الغربية والقدس من الاردن وبذلك تمكنت اسرائيل من السيطرة على ثلاثة اضعاف مساحتها الاصلية تشمل الضفة الغربية بسكانها الفلسطينيين البالغ عددهم ١,٢ مليون نسمة.

وبالرغم من ان الحكومة آنذاك قدمت عرضا باعادة هذه الاراضي المحتلة مقابل السلام الا ان العرض لم ينفذ مطلقا واستمرت العمليات العسكرية حتى يناير من عام ١٩٧٠ في «حرب الاستنزاف» التي شهدت تبادلا مدفعيا ثقيلا ومعارك جوية وغارات متبادلة على الحدود.

وعادت الحرب لتشتعل من جديد على وتيرة اكبر في اكتوبر من عام ١٩٧٣ حين فاجأ العرب الاسرائيليين في يوم عيد الغفران اليهودي حيث استطاع المصريون والسوريون التوغل في عمق الاراضي الاسرائيلية مما هدد باجتياحهم للدولة اليهودية قبل ان يشن الاسرائيليون هجوما مضادا.

وقد يكون السلام ممكنا ولكن يبدو ان التوصل اليه غير محتوم اذ ان اسرائيل عادت الى الحرب من جديد عام ١٩٨٢ وذلك بغزوها للبنان واخراج منظمة التحرير الفلسطينية منه كما قاتل جنودها منذ عام ١٩٨٣ وحتى علم ١٩٨٧ فلسطينيي حركة الانتفاضة الذين كثفوا نشاطهم ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وفي سنة ١٩٩٣ وبعد تسلم اول حكومة ذات ميول يسارية مقاليد الحكم توصلت هذه الحكومة الى قناعة بعدم جدوى الصراع القائم وقامت بتوقيع اتفاق اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية الذي اعترفت خلاله ضمنيا بحق الفلسطينيين في وطن مستقل في كامل الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولكن النمط التدريجي الذي نصت عليه اتفاقية اوسلو لتقريب وجهات النظر كافضل السبل لرأب الصدع بين شعبين متحاربين منذ اجيال كان نقطة الضعف القاتلة فيها لانه اتاح الوفير من الوقت لاعداء السلام لنسف هذه المبادرة.

وعلى الرغم من الحرب الضارية التي شنها اعداء السلام تمكنت كل من اسرائيل والاردن من توقيع معاهدة سلام شاملة في عام ١٩٩٤ ولكن وضع عملية السلام سنة ١٩٩٦ يبدو قاتما أكثر من اي وقت مضى.

فرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بسياسته المتشددة قد اوقف عملية المصالحة مع الفلسطينيين حيث يعبر عن عدم قناعته بالسلام بل يريد فقط وقف عمليات الحرب عن طريق الردع الاسرائيلي المسلح.

وقد استبعد نتانياهو جميع عمليات الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وانكفأ من جديد الى سياسة الصراع القائلة بقدرة اسرائيل على المواجهة والمحاولات التي اثبتت عقمها في السابق لفرض حلول مجحفة بحق الفلسطينيين المهجرين والمغلوب على أمرهم.

وقد اثرت سياسة نتانياهو هذه سلبا على علاقة اسرائيل ببقية الدول العربية حيث اوقفت بدايات علاقات شبه رسمية مع بلدان الخليج والمغرب عطلت تطبيع العلاقات مع اسرائيل والاردن رغم انف اتفاقيات السلام الموقعة مع هاتين الدولتين. وعلى الرغم من انه لا يوجد احد في اسرائيل على استعداد للتنبؤ بانهيار وشيك للسلام مع مصر والاردن فان مسؤولي الدفاع يحذرون من انه لا يمكن ابدا تجاهل احتمال انفجار براكين الصراعات القديمة المختبئة تحت الرماد طالما لم يتم التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط. (د.ب.ا)

مسؤول فلسطيني يشكك بنتائج جولة روس ومؤتمر لندن

:: عمّان - جابر الحرمي:

■ شكك مسؤول فلسطيني بارز بالنتائج التي ستسفر عنها جولة المبعوث الامريكي دينس روس التي من المتوقع ان يبدأها الاسبوع الحالي للمنطقة، مشيرا الى ان هذه الجولات المكوكية ما هي إلا «لحفظ ماء الوجه الأمريكي».

وقال وزير الاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري لـ «الاتحاد» ان أمريكا التي ضمنت وكفلت عملية السلام حينما وقع الاتفاق في واشنطن لا تستطيع ان تقول للعالم «أنا لم أحترم توقيعي ككفيل لهذا الاتفاق». ولا تستطيع ان تقول ان هذه العملية التي رعتها أساسا قد فشلت، لذلك فهي تختبئ وراء رحلات مكوكية، ومباحثات لا تصب في جوهر عملية السلام، وليس لها أي نتيجة.

وردا على سؤال حول المؤتمر الذي يثار حوله الحديث في لندن قال المصري: بداية نود الاشارة الى ان الاتحاد الأوروبي نظريا يجب ان يكون له دور كبير، لأنه أحد الأقطاب الرئيسية التي تعمل مع أسرائيل اقتصاديا، ولكن حتى الآن لا يسمح لهذا الطرف بالتحرك بحرية، لأن أمريكا لن تسمح بذلك، وذلك ناتج عن الضغط الاسرائيلي واللوبي الاسرائيلي الصهيوني في أمريكا، حتى لا تسمح لأوروبا بأخذ دورها السياسي والاقتصادي في العملية السلمية السياسية. وتابع بالقول: أوروبا بطبيعة الحال مكونة من عدة دول، ومن السهل جدا على أمريكا التأثير على دولة أو أكثر من هذه الدول، وبالتالي اختراق الموقف الأوروبي. وأضاف: الأوروبيون يريدون أخذ دور لمساعدة المنطقة للخروج من الأزمة السياسية الشديدة التي تمر بها، لكن يسمح لهم بالهوامش فقط، وليس بالجوهر، وما زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير للمنطقة إلا محاولة للعب دور أوروبي في عملية سلام الشرق الأوسط، والسعي لتقريب وجهات النظر.

أما مؤتمر لندن مثار الحديث حاليا فان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قد حكم عليه بالفشل، حيث حدد القضايا التي ستناقش فيه بقضيتين فقط هما: المنطقة الصناعية والمطار، وبالتالي قطع الطريق على الجميع لبحث أي شيء آخر جوهري، ونحن في نظرنا ان المنطقة الصناعية هي قضية جانبية تعالج على مستوى اللجان الفرعية، ولا تعالج على مستوى المفاوضين الأساسيين، ولا على مستوى رؤساء الوزراء أو رؤساء الدول، فهي منطقة صناعية اقتصادية تبحث مثلما تبحث قضايا الزراعة والتجارة والعمل ليس أكثر من ذلك.

لذلك فان نتانياهو «قزّم» اجتماع لندن مسبقا، وبالتالي لا نتوقع ان يكون هناك أي شيء جديد من خلال هذا المؤتمر. والشيء الوحيد الذي سيكون جديدا هو دخول العنصر الاوروبي الى حلبة البحث السياسي فيما يهم الشرق الاوسط.

وأكد وزير الاقتصاد الفلسطيني ان عملية السلام مازالت في «غرفة العناية المركزة» وأضاف: اننا لا نعتقد ان تخرج قريبا، بل ستبقى تراوح مكانها في «غرفة العناية المركزة» لفترة طويلة، ويظهر ان الطرف الأمريكي يريد بقاء هذه العملية ولو شكليا وكأنها عملية قائمة، وانها ملتزال على قيد الحياة، ونحن في اعتقادنا انها ومنذ فترة طويلة وهي في «غرفة العناية المركزة» وتعيش على «أجهزة صناعية» وتنتظر متى سيتم سحب هذه الأجهزة، والطرف الذي سيقوم بذلك. مؤكدا انه في حالة استمرار الوضع على ما هو عليه فان «الانفجار» بالمنطقة قادم لا محالة. لكن متى وكيف لا أحد يعلم بذلك؟

■ برن: اعلن قاضي التحقيق الفدرالي في برن أمس ان الاسرائيلي الذي كان قيد الاحتجاز الاحتياطي اثر عملية الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) الفاشلة في سويسرا، افرج عنه بعد جلسة تحقيق اخيرة جرت امس الاول.

واوضح القاضي في بيان له ان الاسرائيلي غادر سويسرا صباح أمس، مضيفا ان «التحريات في شأن الوقائع انتهت».

وقال قاضي التحقيق انه «قبل تصريحات الحكومة الاسرائيلية التي ضمنت ان العميل سيفي بوعده بالمثول امام المحكمة كل ما دعت الحاجة الى ذلك» مشيرا الى انه «تم اعطاء كفالة كبيرة» بهذا الخصوص.

وكان المعتقل اوقف في التاسع عشر من فبراير فيما كان يزرع مع اربعة اشخاص آخرين، أجهزة تنصت في منزل قالت صحف اسرائيلية انه يعود الى مواطن سويسري من اصل لبناني يشتبه بتعاونه مع حزب الله اللبناني.

وقالت السلطات السويسرية ان عميل الموساد «اكد انه وافق على خرق سرية الاتصالات الهاتفية وقام بمهمته من اجل بلاده في مكافحتها الارهاب وانقاذ حياة الآخرين، والمساهمة في الحؤول دون تنفيذ اعتداءات دموية اخرى من قبل حزب الله». (أ ف ب)

رئيس بلدية القدس الإسرائيلي السابق يؤيد قيام دولة فلسطينية

■ فيينا: نقلت صحيفة «كوريير» النمساوية امس عن رئيس بلدية القدس المحتلة الاسرائيلي السابق تيدي كوليك قوله انه يؤيد ان يكون للفلسطينيين دولة.

وصرح كوليك في مقابلة اجرتها معه الصحيفة انه «يجب علينا ان نقوم بتنازلات للفلسطينيين. لا بد لهم من الحصول على دولة». واضاف «كنت اؤيد (رئيس الوزراء السابق) شيمون بيريز في ١٩٩٦. وكانت رؤياه لشرق اوسط يعمه السلام صحيحة». وقال كوليك من جهة أخرى انه لا يرى سببا يجعل الاسرائيليين يشعرون بالذنب لان اسرائيل قبلت قرار تقسيم فلسطين الذي اتخذته الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧. واضاف «لقد قبلنا المشروع بينما رفضه الفلسطينيون. وكان في وسعهم انشاء دولتهم منذ البداية ولكنهم ارادوا جميع الاراضي». واضاف «لم نبدأ الحرب في ١٩٤٨ بل هم من فعل ذلك»؟! وبخصوص الوضع المقبل للقدس الشرقية قال «لا بد ان يكون هنلك حل» ولكنه اعتبر انه «من غير المعقول ان تكون القدس مقسمة من جديد»! (أ ف ب)

الشرطة التركية تصيب نيجيريين حاولا التسلل عبر الحدود السورية

■ انقرة: قالت وكالة انباء الاناضول ان دوريات حراسة على الحدود التركية اطلقت الرصاص على نيجيريين واصابتهما بجروح كانا ضمن مجموعة من اربعة افراد يحاولون عبور الحدود ودخول البلاد بطريقة غير مشروعة من سوريا.

واضافت الوكالة ان افراد حرس الحدود فتحوا النار بعد تحذير الاشخاص الاربعة عندما دخلوا منطقة ملغومة على الحدود الجنوبية الشرقية لتركيا.

ونقل الجريحان الى مستشفى في بلدة كيليس الحدودية بعد الحادث الذي وقع بعد ظهر امس الأول. وقالت الوكالة انه تم اعتقال الشخصين الاخرين للتحقيق معهما.

ولم تذكر الوكالة لماذا حاول النيجيريون الاربعة الذين يحملون جوازات سفر سليمة عبور الحدود بطريقة غير مشروعة.

وتطبق تركيا التي تعرضت لانتقادات بسبب تدفق لاجئين غير شرعيين عبر اراضيها الى اوروبا اجراءات امنية صارمة على حدودها مع سوريا ونشرت الاف الجنود وزرعت حقول الغام.

وعمليات التهريب من الممارسات الشائعة على الحدود التى تقع فى مسار يستخدم غالبا فى نقل مخدرات من دول تقع الى الشرق الى السوق الاوروبية الرائجة. (رويترز)

وسط تناقضات داخلية صارخة

حالة احباط تسيطر على الشباب الاسرائيلي اغتيال رابين فرق الوحدة الاجتماعية الهشة

■ القدس المحتلة: يعتز الشباب الاسرائيليون بمرور ٥٠ عاما على تأسيس الدولة العبرية، لكنهم يرون أن خطرا جديا بات يهدد أملهم في السلام منذ ان اقدم اليهودي المتطرف ايغال عمير على اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين علم ١٩٩٥.

ويبدي مئات الشباب الذين تجمعوا نهارا وليلا في المكان الذي اغتيل فيه رابين في تل أبيب قلقهم بالنسبة الى المستقبل وخصوصا منذ وصول رئيس الزعيم اليميني بنيامين نتانياهو الى الحكم وتسلمه رئاسة الوزراء عام ١٩٩٦.

فهؤلاء الشباب الذين كانوا يأملون أن يؤدي اتفاق أوسلو في شأن الحكم الذاتي الفلسطيني (١٩٩٣) الى خفض مدة الخدمة العسكرية الالزامية، يعتبرون أن اغتيال رابين يشكل منعطفا.

ويقول أدي شانون (١٧ عاما) في تل أبيب «لقد كان اغتيال رابين الحدث الذي طبع حياتنا». ويضيف «نرى أن كل ما كان قبل رابين يقود الى السلام وكل ما بعده يمثل تدهورا».

أما عوفرا مايسليس التي تزاول التدريس في جامعة حيفا (شمال) فقالت «قبل الاغتيال، كان ٦٠ في المئة من الشباب الاسرائيليين يتوقعون حربا مع العرب في السنوات العشر المقبلة، أما بعده فباتوا أقل تفاؤلا».

ويعترف الشباب من كل الميول السياسية بمن فيهم المصنفون في الخانة المقابلة لحزب العمل الذي كان رابين يتزعمه، أن اغتيال رئيس الوزراء الاسبق أثبت الى أي حد يفتقر المجتمع الاسرائيلي الى التسامح.

وفي هذا السياق قال أرييه كوفيلد (١٦ عاما) الذي يعيش في القدس العربية المحتلة وقدم نفسه على انه من انصار اليمين الاسرائيلي الذي يتزعمه نتانياهو أن اغتيال رابين «أجج الخلافات» بين الاسرائيليين.

وأيده ميتال بروشين (١٦ عاما) من ضواحي تل أبيب حين قال «لقد أمعن الاغتيال في شرذمة صفوفنا بدلا من أن يوحدنا وباتت الهوة التي تفصل بيننا عميقة جدا».

وأظهر استطلاع للرأي أجري بعد شهرين من اغتيال رابين أن ٢٧ في المئة من الشباب الاسرائيليين الذين تراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والثامنة عشرة ويصفون أنفسهم بأنهم يمارسون واجباتهم الدينية يؤيدون اغتيال رابين، في حين أن نسبة أصحاب الموقف نفسه من الشباب العلمانيين البالغين العمر نفسه لا تتعدى ٤,٥ في المئة.

وذكر مدير الاستطلاع استاذ علم النفس في جامعة بار ايلان في تل أبيب الدكتور ديفيد غرين أن الشباب كانوا يعتبرون وقتها أن اغتيال رابين شكل «كارثة طبيعية غير متوقعة لكن لا مفر منها».

وأوضح القاتل ايغال عمير الذي كان في السابعة والعشرين لدى اغتياله رابين أنه فعل ذلك لوقف نقل أراض الى السلطة الفلسطينية يعتبرها اليهود المتطرفون ارضا توراتية تعود لاسرائيل. لكن المرارة الحالية لا تلغي شعور العديد من الشبان الاسرائيليين بالفخر والاعتزاز بدولتهم في الذكرى الخمسين لتأسيسها. وبالانتصارات العسكرية التي حققها جيشهم.

وقالت مايسليس أن ٨٠ في المئة من الشباب، من دون المتشددين، يعتقدون أن على اسرائيل أن تحتفظ بجيش قوي أيا يكن مصير عملية السلام.

أما الشباب العرب الاسرائيليون (٢٠ في المئة من السكان) فلا يبدون اي اعتزاز بانجازات الدولة العبرية باستثناء ما حققه رابين من تقدم في اتجاه السلام.

وقالت نويل (١٥ عاما) في يافا «الاحتفالات (بالذكرى الخمسين) لا تعنينا اطلاقا لاننا لا نشعر بوجود تعايش فعلي في اسرائيل. كنا بدأنا نشعر به في عهد رابين لكن اغتياله أصابنا بخيبة».

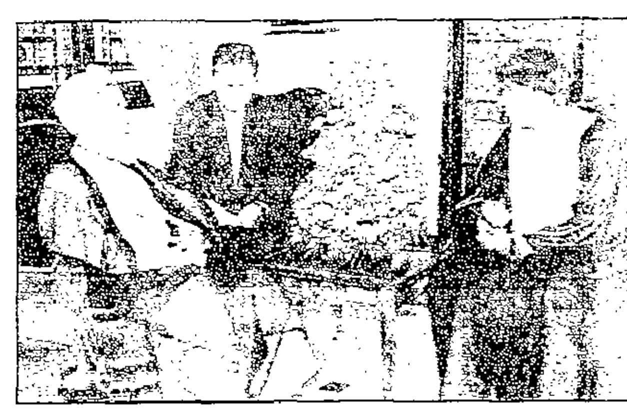
وتؤكد ايستر رافائيل (١٧ عاما) أن مدارس اليهود المتشددين لن تقفل في ٣٠ أبريل الجاري في مناسبة الاحتفالات بذكرى تأسيس الدولة «العلمانية» التي يرفضون الاعتراف بها.

أما الشباب العلمانيون المنتمون الى اليمين فهم الاكثر حماسة. ويقول كوفيلد الذي يعيش في القدس الشرقية «ثمة أسباب لنحتفل. لدينا دولة والقدس كلها باتت لنا منذ حرب ١٩٦٧». (أ.ف.ب)

مقتل ٣٠ جنديا بهجوم ارهابي جنوب الجزائر وقوات الجيش تشن حملة تمشيط واسعة

■ الجزائر - «الاتحاد»: أكدت مصادر جزائرية متعددة ما نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر أمس حول الهجوم الارهابي الذي استهدف موقعا عسكريا في منطقة الأربعاء بولاية البليدة «جنوب» الثلاثاء الماضي، وقالت صحيفة «الأصيل» ان الهجوم أدى الى مقتل أكثر من ٣٠ جنديا وان الموقع انهار بالكامل بسبب القصف العنيف، فيما قالت صحيفة «الوطن» ان الهجوم أدى الى مقتل ٦ جنود وجرح ١٢ آخرين اضافة الى مقتل ٦ ارهابيين في الاشتباكات التي جرت في وقت لاحق خلال عمليات المطاردة التي شنها الجيش.

واضافة الى عملية البليدة، قالت مصادر جزائرية ان الجماعات الارهابية فجرت عبوة ناسفة لدى مرور دبابة عسكرية في منطقة قصر البخاري «غرب العاصمة» مما أدى الى مقتل ٤ جنود، وقتل شرطي برصاص مسلحين ارهابيين في محطة القطار بحي بلكور «وسط العاصمة»، وتحدثت صحيفة «الوطن» عن مقتل ٦٨ ارهابيا في حملة تمشيط واسعة للجيش الاسبوع الماضي شملت سيدي بلعباس وسعيدة وتلمسان ووهران ومعسكر. الى ذلك قال الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد عشية زيارته للجزائر اليوم الأحد انه سيؤكد للحكومة الجزائرية الدعم العربي لجهودها في مكافحة الارهاب.


نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العماني ورئيس مجلس الشورى الايراني خلال اجتماعهما امس مسقط. (أ. ف. ب)

يرأس وفدا يضم ٦٠ مسؤولا
نوري في مسقط وقابوس يستقبله اليوم

مسقط - حمود الطوقي:

□ بدأ رئيس مجلس الشورى الايراني علي أكبر ناطق نوري زيارة رسمية الى سلطنة عمان امس هي الأولى من نوعها لمسؤول رفيع المستوى منذ الثورة الاسلامية عام ١٨٧٩.

وقد استقبل نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد. المسؤول الايراني والوفد المرافق له الذي يضم نحو ٦٠ مسؤولا يمثلون مختلف القطاعات الانتاجية في ايران. وتم خلال اللقاء التأكيد على توطيد العلاقات التجارية والاجتماعية.

وقال المستشار السياسي في السفارة الايرانية بمسقط محمد الشهابي لـ «الاتحاد» ان سلطان عمان قابوس بن سعيد سيلتقي نوري اليوم لتسلم رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي ومتابعة البحث في العلاقات الثنائية. واضاف ان نوري سيطلع قابوس خصوصا على الجهود المبذولة لعودة العلاقات الايرانية مع العراق.

وكان نوري اوضح في حديث للصحفيين قبيل مغادرته طهران ان تبادل الزيارات بين ايران والدول المجاورة من شأنه ان يسهم في تحقيق التعاون الاقليمي في المنطقة مضيفا ان السياسة الاقليمية لايران تعتمد على التعاون القائم على اساس من الاحترام المتبادل.

خدام يبدأ محادثاته مع المسؤولين الايرانيين

□ طهران: بدأ عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري أمس محادثاته مع المسؤولين الايرانيين بعد ساعات من وصوله الى طهران في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام. وأشارت وكالة الأنباء الايرانية الى أن النائب الأول للرئيس الايراني حسن حبيبي كان في استقبال خدام الذي رافقه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

واضافت الوكالة ان خدام سيشارك في اجتماع للجنة العليا الايرانية - السورية الذي يعقد بالتناوب في دمشق وطهران. وتبحث هذه اللجنة في العلاقات الثنائية والاقليمية والوضع في شمال العراق.

وأفادت مصادر ايرانية ان خدام سيجري محادثات مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي والرئيس محمد خاتمي.

واشارت الوكالة الايرانية الى ان مسألة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ستشكل الموضوع الرئيسي لمحادثات خدام في طهران. وتعتبر ايران اعلان اسرائيل استعدادها للانسحاب المشروط من جنوب لبنان. محض «خدعة» تهدف الى تحويل الرأي العام الاقليمي عن فشل عملية السلام. وكان وزير الخارجية الايراني زار سوريا في مارس والتقى الرئيس السوري حافظ الأسد وخدام. (أ. ف. ب)

أي تعديل للقرار ٤٢٥ يعتبر سابقة خطيرة ويؤدي الى ضرب مصداقية المنظمة الدولية

□ بيروت - الاتحاد:

■ طلب وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز رسمياً من رئيس مجلس الأمن الدولي لهذا الشهر سفير اليابان هيساشي أوادا. ألا توافق المنظمة الدولية على الطرح الاسرائيلي بشأن تنفيذ القرار ٤٢٥. في وقت وصف مسؤول في الامم المتحدة مهمة الفريق الذي شكله كوفي عنان لدراسة الاقتراح الاسرائيلي بأنه إجراء «تقني محض» ليس له أهمية. فيما حذر رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الدكتور علي الخليل من أن اي تعديل للقرارات الدولية الخاصة بلبنان يعتبر سابقة خطرة جداً.

فالوزير بويز الذي أنهى اجتماعاته مع ٥١ رئيس بعثة دبلوماسية عربية، وأجنبية. توجها برسالة الى أوادا. أوضحا فيها ان لبنان يعتبر ان القرار ٤٢٥ يتميز بدقة متناهية وبصيغة تنفيذية أتت عبر القرار ٤٢٦، ولا لزوم إذا للبحث في مضمون هذين القرارين الا اذا كانت «لجنة أنان» تحتم فقط بدرس الامكانيات السياسية لتطبيق هذا القرار. وأي خروج للجنة عن هذا المفهوم يرفضه لبنان رفضا قطعا.

أما النائب الخليل فقد أكد لـ «الاتحاد» بأن «لجنة أنان» ليس لها حق تعديل القرار ٤٢٦، ومهمتها يجب ان تنحسر في درس آلية تنفيذ القرار ٤٢٥ فقط. ونحن نرفض، أي تفسير مغلوط للقرار ٤٢٦. لجهة الاخذ ببعض شروط اسرائيل فان لبنان يرفضه ولن يعترف به. وهو يعتبر ان هذه المعادلة سابقة خطيرة جدا تؤدي الى زعزعة الثقة بمصداقية المنظمة الدولية. التي سبق ان وقفت على القرارين.

وأوضح بأن عنان لم يعلن حتى الآن نيته في تبني الطرح الاسرائيلي. ولم يتم حتى الآن في مجلس الأمن الاخذ بالشروط الاسرائيلية. رغم الضغوط التي تمارسها حكومة تل أبيب والادارة الامريكية. وما يقال عن اتجاه المجلس الى الاخذ بوجهة نظر اسرائيل هو مجرد شكوك لا أساس لها من الصحة.

وردا على سؤال حول انعكاسات الرفض اللبناني على الارض في الجنوب أجاب الخليل: نحن دولة معتدى عليها ولنا كامل الحق في رفض كل ما يتعارض مع سيادتنا وكرامتنا الوطنية. فاسرائيل رفضت القرار ٤٢٥ طيلة ٢٠ سنة. ولم يجبرها مجلس الامن على القبول به وتنفيذه. ونأمل من المجلس نفسه اليوم ان يعالج هذا الامر بعقلانية.

■ هل تعولون على الصين في استخدام حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن ضد اي تعديل للقرار ٤٢٦؟

- نحن نأمل ذلك. وقد طلبنا من هذه الدولة الصديقة، ذات العضوية الدائمة في المجلس مساندتنا في استعادة حقنا في الارض والسيادة.

■ كيف يمكن ان يواجه لبنان تفاعلات أي خطوات ميدانية على الارض. وهل الدبلوماسية اللبنانية إستنفدت كل ما لديها من ضغوط لافشال الطرح الاسرائيلي؟

- نحن نقول ان لكل حالة جوابها عند لبنان. اما المعركة الدبلوماسية فهي مستمرة ولن تتوقف. وكذلك الدولة بكل أجهزتها تواكب الحركة الدبلوماسية على الصعيدين الاقليمي والدولي، وكما على الصعيد العسكري. وعلينا نحن توخي الحيطة والحذر. لاننا نواجه عدوا شرسا. يحاول استعطاف الرأي العام العالمي في تزويره للحقائق. لا سيما وان واشنطن تساند بقوة الطرح الاسرائيلي.

في غضون ذلك. ذكر مصدر دبلوماسي غربي في بيروت اليوم ان «لجنة أنان» تقتصر مهمتها فقط على وضع خطط لوجستية لقوات الطوارىء الدولية على الارض في حال حصول انسحاب اسرائيلي من الجنوب. وقلل المصدر من أهمية إنشاء هذه اللجنة في تبني الطرح الاسرائيلي.

وكانت الخارجية اللبنانية قد تسلمت امس تقارير دبلوماسية من بعثاتها في الخارج. حول النتائج التي أثمرت عن اتصالات السفراء اللبنانيين الـ ٦٠ الذين سبق وكلفهم الوزير بويز في نقل وجهة نظر لبنان الرافضة كليا لاي تعديل للقرار ٤٢٥. وفق الشروط الاسرائيلية.

وفي تقرير منفصل تبلغته الخارجية امس حول موقع القرار ٤٢٥ في القمة الثنائية المصرية - السورية التي عقدت في اللاذقية الليلة الماضية. كان هناك تأكيد سوري ومصري على صوابية الموقف اللبناني. بل مساندة كاملة لهذا الموقف.

وذكر التقرير ان الرئيس مبارك نفى المزاعم الاسرائيلية التي تحدثت عن ان سوريا تشترط الانسحاب من الجولان قبل التفاوض بشأن الجنوب. مؤكدا ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ بانسحاب اسرائيل الكامل من لبنان دون قيد أو شرط.

وتبلغ رئيس الحكومة رفيق الحريري في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. الذي شارك في اعمال القمة المصرية - السورية، ان الرئيسين السوري والمصري متفهمان تماما الموقف اللبناني، وهما يدعمانه بقوة. وان هناك دعما عربيا واسعا للبنان في جهوده لافشال المخطط الاسرائيلي.

وتوقعت مصادر حكومية لبنانية ان يثمر الموقف العربي الموحد في التأثير على المواقف الدولية الأخرى ايجابا لصالح لبنان. لا سيما المواقف التي تتعاطف مع الطرح الاسرائيلي بشأن تضمين القرار ٤٢٥ الشروط الاسرائيلية الخمسة. فالمواقف العربية المساندة للبنان. أجمعت على التأكيد بأنه اذا كان انعقاد قمة عربية طارئة امرا يساعد لبنان. فهذا الامر متروك للحكومة اللبنانية ان تحدد الوقت المناسب.

وقد لخص رئيس مجلس الأمة الكويتي احمد عبدالعزيز السعدون في ختام زيارته الى لبنان موقف بلاده من ازمة الجنوب بالقول، ان اسرائيل ملزمة بتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي صدر عن مجلس الأمن منذ ٢٠ سنة. لكن أي شروط تضعها الدولة العبرية على هذا القرار غير مقبوله.

وأعلن وقوف الكويت بقوة مع لبنان وقال: انها الدولة العربية التي تواجه عن الأمة العربية أشرس عدو يستهدف وجودنا وحضارتنا، ونحن نعتبر ان وحدة الموقف اللبناني والسوري حيال مسألة المفاوضات هامة. ويجب ان تستمر لأن مسؤولية السلام العادل والشامل هي مسؤولية عربية مشتركة. ولا يجوز القبول بأي محاولة استفرادوالتعامل مع المناورات الاسرائيلية وآخرها الطرح المشروط للقرار ٤٢٥. وأكد ان هذا القرار واضح ولا لبس فيه ويحتاج فقط الى تنفيذ، وأي تعديل له يعتبر خروجا عن المألوف، ويفقد المنظمة الدولية مصداقيتها.

وفي نفس الوقت أكد امس وزير التجارة السوداني عثمان الهادي ابراهيم الذي يزور بيروت حاليا: ان بلاده تدعم القرار ٤٢٥ من دون قيد أو شرط. وترفض الطرح الاسرائيلي لادخال تعديلات عليه.

غالي: القراران ٤٢٥ و٤٢٦ يطالبان اسرائيل بالانسحاب الفوري

■ بيروت - الاتحاد: يصل الى بيروت اليوم. الامين العام السابق للامم المتحدة. الامين العام لمنظمة الفرانكوفونية الدكتور بطرس غالي. للتباحث مع كبار المسؤولين اللبنانيين. وخصوصا الرؤساء الياس الهراوي. نبيه بري. ورفيق الحريري. في تطورات عملية السلام لاسيما ما يتعلق منها بالموافقة المشروطة لاسرائيل على القرار ٤٢٥. وقال غالي عشية الزيارة: انه سيتبادل مع المسؤولين اللبنانيين الذين يلتقيهم، وجهات النظر بشأن القرار ٤٢٥. وسوف يضع خبرته بتصرفهم لايجاد حل. لكنه اكد انه لا يحمل اية مقترحات محددة بهذا الخصوص. خلافا لما تردد من انه قد يلعب درو وسلطة غير مباشر نظرا لخبرته السابقة في الامانة العامة للامم المتحدة. وشدد على رفض اضافة اية شروط على القرار ٤٢٥ او الـ ٤٢٦. وقال، ان القرارين صدرا عن مجلس الامن على نحو واضح ولا لبس في نصهما. ويطالبان اسرائيل بالانسحاب من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط.

مبارك: بريطانيا جادة في محاربة الارهاب

■ القاهرة: قال الرئيس المصري حسني مبارك. بعد اسبوع من اجتماعه في القاهرة مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير. ان بريطانيا «جادة بالفعل في محاربة الارهاب».

واعلن مبارك هذا الموقف الذي نشرته صحيفة «الجمهورية» امس. في حديث مع رؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوه في زيارته الى سوريا.

وذكر مبارك ان موقف بريطانيا هذا يأتي «حفاظا على مصالحها في منطقة الشرق الاوسط لان الاستقرار اذا تزعزع في مكان ما فان الجميع يدفع الثمن».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية من جهتها عن مبارك القول ان بلير وعد بان «حكومته ستضيق الخناق على العناصر المنتمية للجماعات المتطرفة ولن تسمح باي نوع من النشاط من جانب اي مقيم عندها يتجه نحو العنف والارهاب».

وقال ان بلير اكد ان حكومته «لن تسمح بان تكون ارض بريطانيا منطلقا او مأوى للخارجين على القانون والارهابيين» مشيرا الى ان هذا الموضوع بحث «بشكل مفصل» على مستوى «الفنيين» من الجانبين المصري والبريطاني اثناء زيارة بلير الى القاهرة. وكان رئيس الوزراء البريطاني صرح في القاهرة بان لندن لن تكون «معقلا للارهابيين» مؤكدا التزامه بمكافحة الارهاب «جنبا الى جنب» مع مصر.

واعرب بلير عن «تعاطفه» مع اسر ضحايا حادث الاقصر الارهابي بمن فيهم اقارب «الضحايا البريطانيين الستة» الذين كانوا ضمن الـ٥٨ سائحا اجنبيا الذين قتلوا في هذه المذبحة.

وكان مبارك قد اتهم بريطانيا غداة هذا الاعتداء بتوفير المأوى لعناصر الجماعات الارهابية المسلحة. (أ.ف.ب)

أمير البحرين ورئيس الوزراء يستقبلان شيخ الأزهر

■ المنامة: استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في المنامة امس فضيلة الامام الاكبر الدكتور الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ جامع الأزهر الشريف والوفد المرافق وذلك للسلام على سموهما وتوديعهما في ختام زيارته لدولة البحرين.

وخلال المقابلة اعرب فضيلة الامام الأكبر شيخ الجامع الازهر عن شكره وتقديره لما لقيه والوفد المرافق من بالغ الحفاوة والتكريم في البحرين مشيدا بما لمسه خلال زيارته من حضارة اصيلة ومحبة كريمة في النفوس وحرص كبير على اعلاء كلمة الاسلام وخدمة قضاياه. (واخ)

الحسن الثاني يزور مصر في مايو المقبل

■ القاهرة: أعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس أن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيزور مصر في مايو المقبل لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين القاهرة والرباط.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مبارك أن «الملك الحسن الثاني سيزور مصر الشهر المقبل في اطار اجتماع اللجنة العليا المصرية المغربية» التي يرأسها الرئيس المصري والعاهل المغربي. ولم يشر مبارك الى تحديد موعد هذه الزيارة.

وأوضح مبارك أن اللجنة ستقوم في دورتها الشهر المقبل «بمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الدورة الأولى في المجالات الزراعية والتجارية والصناعية والثقافية وغيرها ومتابعة تنفيذ المنطقة الحرة بين البلدين».

وكانت اللجنة قررت انشاء هذه المنطقة خلال الدورة السابقة التي عقدتها في الرباط في يوليو ١٩٩٧ في مناسبة زيارة مبارك للمغرب. وفي نوفمبر الفائت وقع البلدان بالأحرف الأولى في الرباط اتفاقا لاقامة هذه المنطقة وحددا لائحة تضم المنتجات الغذائية التي سيتم الغاء الرسوم الجمركية عليها فورا.

يذكر ان حجم المبادلات التجارية بين البلدين هزيل اذ بلغ ٤٥٠ مليون درهم (٢٨٠ مليون فرنك فرنسي) في ١٩٩٦. وكان من المفترض أن يزور العاهل المغربي مصر في فبراير المنصرم لكنه أرجأ زيارته بسبب الانتخابات العامة التي أجريت في المغرب في تلك الفترة.

ارتياح بحريني لعدم تعرضها لانتقادات منظمة حقوق الإنسان

■ المنامة، أعربت «وكالة انباء الخليج» البحرينية الرسمية عن ارتياحها لأن لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان التي انهت أمس الأول في قصر الامم في جنيف اجتماعاتها لم توجه انتقادات الى السلطات البحرينية.

وفي نبأ من جنيف «علمت الوكالة، انه تقديرا لدور حكومة البحرين في مجال حقوق الانسان، فان اللجنة المكونة من ٥٣ دولة عضوا في الامم المتحدة، قد تجاهلت التوصية التي رفعتها اليها اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات والتي طالبت بموجبها اللجنة بالنظر في احوال حقوق الانسان في دولة قطر».

واضافت الوكالة ان «لجنة حقوق الانسان استبعدت هذه التوصية لأن الدول الاعضاء ادركت كذب وزيف المعلومات التي بنت عليها اللجنة الفرعية توصياتها».

واكدت الوكالة ان اللجنة «ادركت ان القضية لا تتعلق بحقوق الانسان انما تهدف الى تحقيق مكاسب سياسية لبعض التنظيمات التي تتستر وراء الدين ومبادىء حقوق الانسان والديموقراطية. لتحقيق اهدافها الهدامة التي تستهدف امن واستقرار البحرين ودول الخليج العربية الأخرى». (أ ف ب)

حول العالم

فوز

■ مدريد، صرح مسؤولون بان خوسيه بوريل المتمرد السياسي على حزبه الاشتراكي حقق فوزا مفاجئا واصبح مرشح الحزب الاشتراكي المعارض لرئاسة الوزراء خلال الانتخابات الاسبانية العامة المقبلة.

وفاز بوريل الذي نأى بنفسه عن تراث رئيس الوزراء السابق فيليب جونزاليس على جواكين المونيا الامين العام للحزب الاشتراكي وهو احد انصار جونزاليس خلال اول انتخابات اولية يجريها الحزب منذ انشائه قبل ١١٩ عاما.

وصرح متحدث باسم الحزب الاشتراكي بان بوريل وهو وزير سابق للاشغال العامة حصل على ٥٥ في المائة من الاصوات في حين حصل المونيا على ٤٥,٢ في المائة بعد فرز ٩٠ في المائة من الاصوات.

ويعطي هذا الفوز المفاجىء بوريل الحق في مواجهة رئيس الوزراء خوسيه ماريا ازنار زعيم الحزب الشعبي الذي يمثل يمين الوسط خلال الانتخابات العامة التي من المقرر اجراؤها بحلول اوائل عام ٢٠٠٠. (رويترز)

مكارتي مبتسما خلال تكريم كلينتون له. (أ.ف.ب)

تكريم

■ واشنطن: كرم الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول المبعوث الامريكي الخاص لامريكا اللاتينية توماس مكلارتي الذي سيتقاعد ويترك العمل مع ادارة كلينتون في نهاية شهر يونيو.

وقد اشاد الرئيس الامريكي في بيان له بهذه المناسبة بتوماس مكلارتي قائلا انه يمثل بالنسبة له قدوة في مجال الخدمة العامة. ووصف كلينتون مكلارتي بانه صديق قديم وزميل له وانه خدم بلاده على افضل وجه. (واس)

هافل

انسبروك (النمسا)، ذكرت وكالة الانباء النمساوية ان اطباء الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل الذي دخل المستشفى في انسبروك منذ ١٤ ابريل اعلنوا انه خضع مساء امس الاول لعملية جراحية لفتح منفذ في العنق يساعده على التنفس في المستشفى الجامعي لهذه المدينة. وصرح المتحدث باسم الاطباء الدكتور مكسيميليان ليدوشوفسكي ان العملية تمت «بدون اي حادث» يذكر. وصرح ان الاطباء قرروا اجراء العملية «بعد الساعة ١٩» بالتوقيت المحلي (١٧ تغ) واضاف انه «ليس ممكنا في الوقت الحاضر التكلم مع الرئيس هافل لانه الآن في مرحلة استعادة الوعي» من اثار التخدير.

وصرح متحدث باسم الاطباء بان حالة الرئيس التشيكي الصحية «جيدة» وان «حياته ليست في خطر». واوضح ان العملية التي اجريت له تحت المخدر «تجري عادة للمرضى الذين يخضعون لفترة طويلة للعناية الفائقة». ومن جهة اخرى افادت نشرة طبية اذيعت مساء امس الاول ان حالة الرئيس هافل الصحية «مستقرة» وانه لم يتعرض «لمضاعفات» بعد العملية الجراحية. (أ.ف.ب)

احتجاج

■ عمال كوريون جنوبيون يحتجون ضد السياسات الاقتصادية للحكومة ويطالبون بتوفير الضمان الوظيفي وذلك خلال تظاهرة في مدينة بوسان امس. (رويترز)

أزمة في الكويت بسبب حضور مندوبها لقاء الصحاف في نيويورك

■ الكويت، دافع وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد امس عن مشاركة مندوب الكويت لدى الامم المتحدة محمد ابوالحسن في لقاء للسفراء العرب مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف، وابدى في اشارة الى وجود ازمة بسبب هذا اللقاء، اسفه لما اثير من تعليقات وقال في تصريحات على هامش اجتماع مجلس الامة (البرلمان) ان لقاء نيويورك ليس للصحاف بل للجامعة العربية ونحن نحضر اجتماعاتها على مستوى الوزراء والمندوبين واضاف: «آسف لفهم وتغيير الامور بطريقة خاطئة تنم عن جهل فيما يتعلق بالاجتماع».

من ناحية اخرى قال صباح الاحمد ان لجنة ترسيم الحدود بين الكويت والسعودية ستنتهي قريبا من عملها، واضاف ردا على سؤال حول قضية مركز ابعاد مخالفي قانون الهجرة والاقامة المعروف باسم «سجن طلحة» ان هناك مبالغة في هذا الموضوع وان الحكومة تقوم باصلاح الاخطاء ولكن لا يجب تصدير ذلك كما «لو اننا بول بوت في كمبوديا».. واضاف: «سنجد لهؤلاء المخالفين طريقة لحل مشكلتهم وحسمها نهائيا».. (أ.ش.أ)

تأجيل مفاوضات السلام السودانية

الخرطوم تعرض على القاهرة إتفاقا أمنيا

■ الخرطوم - الاتحاد - وكالات، ذكرت صحيفة «الجمهورية» السودانية الرسمية أنه تقرر تأجيل بداية الجولة الثانية لمحادثات السلام بين الحكومة وحركة التمرد بقيادة جون قرنق في العاصمة الكينية نيروبي من ٣٠ أبريل الجاري الى الثالث من مايو المقبل لأن الأول من مايو يصادف يوم العمال بجانب جولة الأمين العام للأمم المتحدة في دول شرق افريقيا في ذات التاريخ.

وذكرت نقلا عن مصادر خاصة في نيروبي أن الوفد الحكومي سيرأسه النائب الأول للرئيس السوداني علي عثمان محمد طه فيما يرأس وفد حركة التمرد سلفا كير نائب قرنق.

وأبدى عضو الوفد الحكومي الدكتور علي الحاج تشاؤمه ازاء احراز أي تقدم ما لم تتم المحادثات بشكل مباشر، وقال ان عقبات كبيرة تعترضها وأهمها قصر المدة التي حددتها هيئة «الايجاد» الاقليمية بثلاثة أيام وإيكال مهمة المحادثات لوزراء خارجية دول الهيئة الذين لن يكون لديهم الوقت الكافي لمتابعتها.

ورأى المسؤول السوداني في تصريحات صحفية أمس ان المفاوضات لن تسفر عن أي نتيجة ملموسة «وستقتصر على مباحثات اجرائية»، وأبدى أسفه لأن «الايجاد» لم تلتفت الى اقتراح الخرطوم تنظيم مفاوضات مباشرة بين الحكومة والمتمردين الجنوبيين.

وقال أخيرا: «إننا نعتقد أن أي تقدم لن يتم في غياب المفاوضات المباشرة، وأن الشعب السوداني يتوقع الكثير من هذه المحادثات ولكن يجب ألا يكون لدينا الكثير من الأوهام».

على صعيد آخر أكد وزير الداخلية السوداني اللواء عبدالرحيم محمد حسين استعداد بلاده للتعاون مع أية دولة عربية في مواجهة الارهاب تنفيذا للاتفاقية العربية الموحدة لمكافحة الارهاب التي أقرها وزراء الداخلية والعدل في القاهرة، وأوضح أن السودان عرض على مصر توقيع اتفاقية أمنية ثنائية مشيرا في حديث صحفي أمس الى أن مشروع الاتفاق تم ارساله الى نظيره المصري اللواء حبيب العادلي الاسبوع الماضي، كما ناقشه معه خلال وجوده في القاهرة، واضاف ان العادلي رحب به وأبلغه أنه أحاله الى الجهات المصرية المعنية لدراسته.

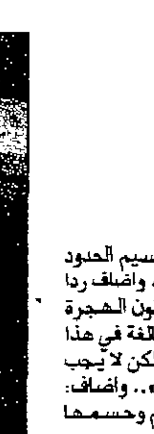
وأفاد ان الاتفاق المقترح «يغطي مجالات التعاون الأمني والجنائي والتدريب والهجرة والجوازات ومكافحة التهريب وغيرها من المجالات الأمنية، ويعتبر احدى نتائج عمل اللجان المشتركة بين الجانبين».

وقال حسين ان مصر سلمت السودان قائمة بأسماء ١٧ ارهابيا مصريا تريد القاهرة تسلمهم الا انه لم يفصح عن رد الخرطوم.

وأضاف نحن نريد أن تكون مصر ظهرا آمنا للسودان ولا نريد أن تكون نقطة لانطلاق أعداء السودان في محاربة جيش السودان الوطني، ونعتقد أن مصر حريصة وقادرة على أن تفعل ذلك.

كما أبدى استغرابه للتقارير التي تتحدث عن «ود مفقود» بين الجزائر والسودان مشيرا الى ان الخرطوم «على استعداد للتعاون التام مع الجزائر.. ونحن في السودان ندين العمليات التي يتعرض لها الشعب الجزائري».

وأشار الى أن التعاون الأمني بين السودان وليبيا «يسير على ما يرام» وانه شدد خلال اجتماعاته مع مسؤولين على تقوية العلاقات بين البلدين. (وكالات)





كيريينكو عقب حصوله على ثقة البرلمان (رويترز)



اشتباك لفظي في الدوما بين جيرينوفسكي زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي وزميل له خلال جلسة البرلمان. (أ.ف.ب)

هو أيضا مندهش لترقيه بالسلطة

كيريينكو: لا وقت أمامنا لنخسره!

■ موسكو، اثبت سيرجي كيريينكو الذى فاز بموافقة مجلس النواب الروسى (الدوما) على ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء امس الاول انه مقاتل غير مستعد للتضحية بمبادئه الاصلاحية للفوز بثقة البرلمان الذى رفضه مرتين.

وحصل كيريينكو على ٢٥١ صوتا فى اقتراع سرى اجرى امس الاول بزيادة ٢٥ صوتا على عدد الاصوات اللازمة للفوز بموافقة مجلس النواب (الدوما) المؤلف من ٤٥٠ بالمقارنة مع ١١٥ صوتا حصل عليها يوم الجمعة الماضى.

وكان اقتراع الامس هو الثالث والاخير خلال الاسابيع الثلاثة المنصرمة وكان الرئيس الروسى بوريس يلتسن سيضطر الى حل الدوما والمطالبة بانتخابات جديدة اذا رفض كيريينكو مرة ثالثة.

وقال كيريينكو وهو يشكر نواب الدوما بعد اعلان فوزه فى الاقتراع «التوصية اليوم أوضح انه لا نحن ولا انتم بحاجة الى انتفاضة ضخمة ولكننا بحاجة الى روسيا العظمى». وسيصبح كيريينكو المصرفى السابق البالغ من العمر ٣٥ عاما ثانى اكبر مسؤول فى الدولة بعد يلتسن البالغ من العمر ٦٧ عاما وصاحب السجل الحافل مع المرض ومشاكل القلب. ويقول كيريينكو انه مستعد لتحمل المسؤولية.

وابلغ شبكة سى - ان - ان الامريكية الاسبوع الماضى «كونى رئيس الوزراء فى دولة كبيرة مثل روسيا يحملنى مسؤولية ضخمة وانا اعلم ذلك تماما». وسيعلن كيريينكو تشكيل حكومته خلال اسبوع.

ووسط ذهول الجميع تقريبا وقع اختيار يلتسن على كيريينكو المغمور لتولى المسؤولية بدلا من رئيس الوزراء المخضرم فيكتور تشرنوميردين الذى اقاله فى ٢٣ مارس.

واجرى كيريينكو مشاورات مطولة مع الاحزاب الممثلة فى البرلمان أكد فيها انه غير مستعد للتوصل الى حل وسط - لكنه رفض اى اتفاق مع الاحزاب بمنحها مناصب وزارية مقابل الحصول على مساندتها فى التصويت لاقرار ترشيحه.

ولم يطلب كيريينكو من الدوما مساندته ومناشدته للاعضاء امس بتحمل المزيد من المسؤولية فيما يتعلق بالاقتصاد كانت اكثر ما يمكن وصفه بطلب مساندة. وقال «لنؤكد تحملنا للمسؤولية ليس بالكلمات ولكن بالافعال - . ليس هناك وقت امامنا لنخسره». وعندما ألقى الروس اول نظرة على كيريينكو منذ شهر شاهدوا فيه وزيرا مجتهدا وهادئا وصغيرا فى السن والملامح على عكس تشرنوميردين قوى البنية ومن ثم لم يحصل على ثقتهم. ولكن منذ ذلك الوقت يفاجىء كيريينكو منتقديه ويسعد مسانديه بالعلو فى المقام مع كل ضربة تلقاها من اعدائه.

وبعد ان رفض نواب الدوما كيريينكو فى بادىء الامر لعدم تمتعه بالخبرة نال مديحا على مضض حتى من منافسيه السياسيين.

وقال نيكولاى ريجكوف زعيم حزب السلطة الشعبية اليسارى «اجتمعنا مع كيريينكو وهو شخص ظريف وذكي له اراء وافكار جديدة».

وابدى كيريينكو جلدا وكياسة فى تعامله مع المواقف وهو واقع تحت ضغط رغم ان خبرته الحكومية لا تتعدى العام وبالرغم من انه كان وزيرا للطاقة فى الوزارة الاخيرة لمدة اربعة اشهر فقط.

وتتناقض خطبه السياسية الواضحة امام البرلمان مع القاء تشرنوميردين السيىء الذى جعل حديثه غير واضح ويصعب فهمه.

وقالت ماريا زوجة كيريينكو وام طفليه فى مقابلة نشرت الاسبوع الماضى عن زوجها انه «يحب الحياة ويريد ان ينجح فى كل شىء.. اذا اعتقد انه قادر على القيام بشىء فلنه يقدم عليه واذا راودته الشكوك فلن يقوم به».

ويقول كيريينكو انه دهش مثله مثل الجميع لترقيه فى السلطة.

ونال كيريينكو خبرة فى القطاع الخاص الذى يزدهر بسرعة فى روسيا وساعد فى بناء بنك فى مدينة نيجنى نوفجورود التى كانت معمل اختبار للاصلاحات الاقتصادية عام ١٩٩٤ ورأس لفترة قصيرة مصفاة نورسى ثالث اكبر مصفاة نفطية فى البلاد.

وبعد تخرجه بتفوق فى معهد جوركى للنقل البحرى درس بناء السفن وحصل على وظيفة مع رابطة الشبيبة الشيوعية (الكومسمول) كمسؤول لشؤون الشباب عام ١٩٨٧ ويقول انه لم يترك رسميا الحزب الشيوعى وانه ما زال يحتفظ ببطاقة العضوية فى منزله مضيفا «لا أشعر بخجل من هذه الفترة فى حياتى».

وجلب الاصلاحى البارز بوريس نيمتسوف النائب الاول لرئيس الوزراء فى الحكومة المقالة كيريينكو الى موسكو ليصبح نائبا لوزير الوقود والطاقة فى مايو عام ١٩٩٦ وبحلول نوفمبر اصبح وزيرا للوقود والطاقة ونظر اليه على انه اصلاحى حتى النخاع. (رويترز)

الكويت تشتري ٨ طائرات أمريكية مقاتلة

■ بانكوك، قالت وكالة الأنباء التايلاندية أمس ان الكويت وافقت من ناحية المبدأ على شراء ثماني طائرات مقاتلة من طراز «ف/أ - ١٨» كانت تايلاند قد طلبتها من شركة بوينج الأمريكية العملاقة إلا أنها أصبحت عاجزة عن تسديد ثمنها.

أعلن ذلك القائد العسكري الأعلى في الجيش التايلاندي الجنرال مونجكول امبورنبيسيت مساء أمس الأول عقب لقائه بوفد كويتي رفيع المستوى.

وكانت تايلاند عقدت الصفقة التي تبلغ قيمتها ٣٩٢ مليون دولار في الوقت الذي كان فيه اقتصادها قويا ودفعت عربونا بقيمة ٧٤,٥ مليون دولار إلا انها وجدت نفسها في أواخر العام الماضي غير قادرة على سداد ثمن الطائرات بالكامل بسبب أزمة اقتصادية ضيقت الخناق على الانفاق الحكومي.

ووافق الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في مارس على السماح لتايلاند بالغاء الصفقة إلا ان بانكوك كانت ستخسر مبلغ العربون ما لم تجد جهة ثالثة تقوم بشراء المقاتلات.

وقال مونجكول ان تايلاند ستتمكن من استعادة مبلغ العربون بفضل الصفقة الكويتية.. بينما قال المسؤولون الكويتيون ان القرار بشراء الطائرات جاء تمشيا مع خطط الكويت لتحديث قواتها الجوية.

ولم يتم الإعلان عن كيفية دفع الكويت لثمن الطائرات إلا ان تقارير ذكرت ان الكويت ستعرض مقايضة نفطها مقابل الطائرات المقاتلة. (د ب أ)

معارض ايراني يزور المانيا قريباً

■ بون، قال صحفي ايراني معارض في لقاء اعلن عنه امس انه يعتزم زيارة اسرته في المانيا خلال الاسبوعين المقبلين.

واضاف فرج سركوحي انه تعرض لتعذيب نفسي خلال قضائه فترة عقوبة لمدة عام في السجن بعدما ادين بنشر «دعاية» مضادة للحكومة الايرانية.

وقال سركوحي لمجلة «در شبيجل» الالمانية انه على الرغم من انه سيزور زوجته وابنيه الذين يعيشون في برلين كلاجئين سياسيين إلا انه سيعود الى ايران. (رويترز)

نصف البريطانيين يثقون في حكومتهم

■ لندن، اظهر استطلاع للرأى العام نشرت نتائجه امس ان اقل من نصف المقترعين البريطانيين يعتقدون ان الحكومة العمالية «صادقة وموثوق بها».

وذكر الاستطلاع انه بعد عام من انتخاب الحكومة الجديدة برئاسة تونى بلير فان ٤٩ فى المائة من البريطانيين قالوا ان الحكومة «متزنة وتتحلى بالصدق والثقة» فيما انكر ٣٩ فى المائة هذا الامر. ويعتبر الاستطلاع الذى اجرته مؤسسة (هاريس) للابحاث لصحيفة مستقلة تغيرا فى المواقف منذ شهر يونيو الماضى حينما وصف ٧٨ فى المائة من البريطانيين الادارة الجديدة بالصدق.

وقال الاستطلاع ان بعض القضايا الداخلية والخارجية مثل اعمال التجديد للشقق الرسمية لوزير العدل والتى كلفت الاف الجنيهات وقضية لحوم الابقار عملت على تشويه صورة الحكومة العمالية.

يذكر ان الحكومة البريطانية منعت بيع لحم الابقار من اجل تقويض انتشار مرض جنون البقر.

وقال نحو ٤٦ فى المائة ان رئيس الوزراء البريطانى «يتفهم مشاكل عامة الشعب ولكن بعض وزرائه لا يتفهمونها». يذكر ان معدل نقاط بلير على الصعيد الشخصى انخفض منذ الانتخابات العامة العام الماضى الا انه على الصعيد العام فان ٧٥ فى المائة يقولون انه يقوم بعمل جيد. (كونا)

طلب التعبئة لتحقيق الاصلاحات

اليوسفي حصل على ثقة البرلمان المغربي «ثلث المغاربة يعيشون بأقل من دولار واحد يوميا»

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ كما كان متوقعاً، حصلت الحكومة المغربية الجديدة برئاسة زعيم «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» عبدالرحمن اليوسفي، على ثقة مجلس النواب بعد أن صوت لصالحها في جلسة «عاصفة»، ١٨٤ نائباً مقابل امتناع ٢٣ نائباً من حزب الوسط (الحركة الديمقراطية الاجتماعية) عن التصويت وخلو لائحة أحزاب المعارضين بعد انسحاب نواب تكتل الوفاق المكون من ثلاثة أحزاب يمينية كانت تمثل الأغلبية سابقاً، احتجاجاً على طريقة التصويت برفع الأيدي.

واعتبر اليوسفي أن المعارضة بتشكيكها في نجاح حكومة التناوب، واعطائها التنبؤات المتشائمة حول قدرتها على الاصلاح، ولم يمض على عمرها سوى بضعة أيام، انما تعبر بذلك عن حنينها للماضي، عندما كان مسؤولوها في مقاعد الحكم مع يقينه «أن الشعب المغربي ليس له أي حنين لذلك العهد». مشدداً على أنه آثر المرور مرور الكرام على وضعية المغرب الحالية «ترفعاً»، واشارة الى ارادة الحكومة الحالية في الاهتمام بالمستقبل، ليشرع بعدها في تقديم كشف حساب عسير، لما اعتبره نتاج تسيير حكومي قامت به وساندته الحكومات اليمينية السابقة، بادئاً بالحديث عن وضعية المغرب المالية التي تشهد هذا العام تسجيل عجز في الميزانية مقداره ٤٪، بعد أن التزم المغرب أمام المؤسسات الدولية بضبط هذا العجز في حدود ١٪، مقابل مديونية خارجية تمثل (٥٧,٧٪) من الناتج الداخلي الخام، تكلف خدمتها سنويا ثلاثة مليارات دولار، أو مايعادل ثلث الميزانية العامة للمغرب.

وبخصوص الحالة الاجتماعية، صدم اليوسفي الحضور، عندما أعلن أن ثلث المغاربة يعيشون بأقل من ثلاثين دولاراً في الشهر (تسعة ملايين مغربي يعيشون بأقل من دولار واحد يومياً)، يضاف الى هذا الرقم نسبة بطالة تصل الى ١٦٪ في المدن، حيث لايحظى فيها سوى (٢٠٪) من سكانها بالتغطية الصحية، ويبلغ معدل الأمية فيها (أي المدن) ٥٥٪ ويعيش فيها (١٣,٧٪) من الأسر، في مساكن غير لائقة. ومعطياً في نفس الوقت صورة أكثر قتامة لهذا الوضع في العالم القروي الذي توجد (٥٧٪) من قراه معزولة عن محيطها، و (٧٠٪) من سكانه لايتوفرون على الماء الصالح للشرب، و (٨٥٪) منهم لايستفيدون من الكهرباء. هذا مع وجود (٧٪) فقط تستفيد من العلاج الطبي. و (٣٪) تتمتع بالضمان الاجتماعي، مع نسبة أمية تصل الى (٦٧٪)، و (٥٤٪) من الأطفال في سن التمدرس، لايذهبون للمدارس.

وأكد اليوسفي، أنه بايراد هذه الأرقام، انما يدق ناقوس خطر حقيقي، يتطلب تعبئة عامة، وثقة في النفس من أجل تجاوز هذه الأزمة، وربح رهان الاصلاح. مشدداً في الختام على عزمه الأخذ «بالجاد من الاقتراحات» التي سمعها من النواب، والتي تتوافق حسب نظر حكومته مع المصلحة العامة، أيا كان مصدرها.

البشير يستقبل مبعوث يلتسين ويبعث برسالة للرئيس الأوغندي

■ الخرطوم، استقبل الرئيس السوداني عمر البشير أمس فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية الروسي والممثل الشخصي للرئيس الروسي بوريس يلتسين وبحث معه سبل دعم العلاقات الثنائية وقضية السلام في الشرق الأوسط والأوضاع في القارة الأفريقية.

وكان المسؤول الروسي قد وصل الى الخرطوم في وقت سابق أمس في اطار جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية والافريقية.

من جهة أخرى توجه مساعد الرئيس السوداني ورئيس مجلس الولايات الجنوبية الدكتور رياك مشار الى اوغندا أمس حاملا رسالة من البشير الى الرئيس الأوغندي تتعلق بالعلاقات الثنائية والأمن الاقليمي ومشكلة جنوب السودان. (ق. ن. أ).

لانهم صوتوا لصالح كيريينكو

الحزب الشيوعي في روسيا سيطرد ١٢ نائباً تشيرنوميردين: أنا جاهز لخلافة يلتسين

■ موسكو، نقلت وكالة انترفاكس الروسية أمس عن مصادر في قيادة الحزب الشيوعي الروسي قولها ان ١٢ نائبا سيطردون من الحزب لتصويتهم لصالح رئيس الوزراء المعين سيرجي كيريينكو في مجلس النواب الروسي «الدوما» أمس الأول. وقالت الوكالة انها سألت زعيم الحزب جينادي زيوجانوف فلم ينف الخبر ولم يؤكده.

وكانت قيادة الحزب أمرت النواب الشيوعيين بالتصويت ضد مرشح الرئيس بوريس يلتسين ولكن عشرين نائباً على الاقل صوتوا لصالحه.

ومن جانب آخر اعلن رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين الذي عزله يلتسين يوم ٢٣ مارس الماضي انه جاهز لخلافة يلتسين بعد انتخابات الرئاسة المقبلة عام ٢٠٠٠.

وقال تشيرنومردين في كلمة القاها أمس امام المؤتمر السنوي لحركة روسيا بيتنا التي يتزعمها ان الرئاسة ليست مجرد اعتلاء للعرش بل عمل شاق ومرهق وانني مستعد واستعد لذلك. وأوضح انه يتطلع للرئاسة لا كمركز للاستعراض بل كعمل بالغ الصعوبة وأنه قد تهيأ لهذا العمل.

ونصح تشيرنوميردين خلفه كيريينكو بتشكيل حكومة «محترفين» محذرا من ان حكومة تتشكل من السياسيين لن تتمتع بعمر طويل كما اكد ان حزبه لن يتحول الى حزب لمعارضة يلتسين والحكومة وقال اننا نساند أي تحرك منطقي تقوم به السلطات وانه «احترم في الماضي يلتسين ومازال يحترمه كسياسي وكإنسان».

ويرى المحللون ان بوريس يلتسين اقال تشيرنوميردين الذي كان رئيس وزرائه لاكثر من خمس سنوات لان هذا الأخير اظهر طموحات رئاسية لم يتحملها سيد الكرملين.

ومن جانبه وجه الرئيس الروسي امس رسالة تأييد الى حزب تشيرنوميردين ووصفه بأنه «حركة موثرة وذات مكانة سياسية مرموقة في المجتمع وقد برهنت على انها قوة نافذة ومحترمة». (وكالات)



تشيرنوميردين (أ.ف.ب)

خاتمي يأمل كسر حائط عدم الثقة بين ايران وامريكا في المستقبل القريب

■ طهران - واشنطن، اعرب الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس عن أمله في كسر حائط عدم الثقة بين ايران والولايات المتحدة في المستقبل القريب. ونقل مصدر يابانى عن خاتمي قوله لنائب وزير خارجية اليابان ماسا هيكو كومورا، ان ازالة حاجز عدم الثقة ممكن بتغيير الموقف الامريكي ازاء طهران وبخطوات لازالة عدم التفاهم.

وشدد خاتمي مجدداً على الحوار بين الحضارات والتفريق بين الشعب الامريكي وادارة البيت الابيض التي قال انها اقترفت اخطاء كثيرة بفرض عقوبات اقتصادية ضد ايران وتوجيه الاتهامات ضدها.

من ناحية اعتبر مسؤول كبير في الادارة الامريكية طلب عدم الكشف عن هويته امس ان الوضع في ايران يمثل في الوقت الحاضر صورة مضطربة.

واضاف هذا المسؤول امام صحفيين ان الايرانيين هدؤوا على ما يبدو فعليا معارضتهم، للسياسة التي يتبعها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع اسرائيل. لكنه اكد ان ايران مازالت في المقابل على اتصال بالحركات الاسلامية «كالجهاد الاسلامي» و«حزب الله» و«حماس».

وفي ما يتعلق بعلاقات طهران مع جيرانها وخصوصا الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي قال المسؤول ان ايران تقوم بعملية تقارب، لكن من المبكر تكوين رأي نهائي عنها.

واقر المسؤول بوجود تغيير في خطاب طهران لكنه اضاف ان ايران لم تخفف من مساعيها في مجال اسلحة الدمار الشامل. وقال: «على العكس من ذلك، فإن ايران مصممة جدا على التوصل الى امتلاك قدرات انتاج الصواريخ طويلة المدى».

واوضح هذا المسؤول الامريكي: «لا اتوقع خفضا لهذه المساعي في مستقبل قريب» وخلص الى القول: «هناك ايضا كثير من الانشطة التي تقلقنا في مجال دعم الارهاب». (وكالات)

اندلاع قتال في جبهة «كابول» يلقي بظلاله على مفاوضات التسوية في باكستان

■ اسلام اباد، من المقرر ان تبدأ في العاصمة الباكستانية اسلام اباد اليوم الأحد مفاوضات السلام الافغانية الأولى بين حركة «طالبان» الحاكمة وتحالف المعارضة والتي كان مقررا لها امس بسبب تأخر وصول وفد الحركة عندما اخر خلل فني طائرة الأمم المتحدة التي اقلته من كابول. وقد أجرى ممثلو منظمة المؤتمر الاسلامي والأمم المتحدة الذين يرعون المفاوضات محادثات مع سفير «طالبان» وممثلي المعارضة تم خلالها تحديد الموعد الجديد.

ويهدف اجتماع «لجنة التوجيه» الى تمهيد الطريق لانعقاد لجنة سلام موسعة من علماء مسلمين سيبحثون سبل انهاء الصراع الافغاني المستمر منذ ٢٠ عاما. واعلن الجانبان المتناحران ان كل القضايا الخلافية مطروحة للنقاش.

وأوضح وفد المعارضة الافغانية الذي وصل الى اسلام اباد يوم الخميس الماضي انه ينوي بحث مسائل سياسية كتقاسم السلطة اضافة الى وقف لاطلاق النار وتبادل الأسرى. والمساعدات الانسانية وقال سفير «طالبان» في اسلام اباد عبدالحكيم مجاهد: «سنبحث كل شيء وسيكون جدول الاعمال مفتوحا». وقال متحدث باسم الحكومة الباكستانية من أهمية تقارير عن الخلافات بين الطرفين حول جدول الاعمال قائلا انه تمت الموافقة على مسودة جدول الاعمال وسيتعين على ممثلي الطرفين الموافقة عليها.

وفي هذه الاثناء ذكر متحدث باسم تحالف المعارضة ان حوالي ٤ آلاف من مقاتلي طالبان شنوا امس هجوما على خطوط المعارضة على بعد ١٥ كيلو مترا شمالي العاصمة الافغانية كابول وقال ان ذلك سيكون له أثر سيء على المفاوضات. وقد أكد سكان في المنطقة وقوع الهجوم حسبما ذكرت وكالة انباء رويترز.

على صعيد آخر حذرت «طالبان» من ان وكالات اغاثة غربية ناشطة وسط اللاجئين الافغان في باكستان تعمل على تنصيرهم. وقالت في بيان امس انها ستتقدم باحتجاج رسمي من خلال الحكومة الباكستانية وممثليها الدبلوماسيين في العاصمة اسلام اباد ومدينة بيشاور الحدودية.

وتفيد التقديرات الرسمية ان باكستان بها حاليا نحو ١,٢ مليون لاجىء افغاني.

وقال البيان «أن المسيحيين يدعون علناً للتحول عن الدين بين الافغان من خلال مؤسساتهم الخيرية المكلفة داخل باكستان» وقد أصبحت انشطتهم هذه الايام واضحة وقوية لدرجة انها تمثل تهديدا مباشرا لأمتنا والامارة الاسلامية».

واضاف ان اذاعة مسيحية تبث برامج تنصيرية للاجئين بلغتي الداري والبوشتو وان بعض الافغان ارسلوا الى اوروبا لتلقي تعليم كهنوتي.

وتابع «سنقاتل حتى الموت من أجل تلك القضية. ونحن ندين تصرفهم ولن نسامحهم مطلقا».

أكد تأييده الكامل للبنان

مبارك: نتانياهو لاينفذ وعوده وأنصحه بتنفيذها للمصلحة العامة

■ القاهرة: اتهم الرئيس المصري حسني مبارك مجددا أمس رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو بأنه لا ينفذ وعوده في عملية السلام.

وقال مبارك قبيل استقباله نتانياهو الثلاثاء المقبل في القاهرة «قلت مرارا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لا ينفذ وعوده». وأضاف في تصريحات نشرتها أمس صحيفة «أخبار اليوم» الاسبوعية «أنا دائما أنصح بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل بأن ينفذ وعوده من أجل المصلحة العامة».

وحول لقائه الثلاثاء مع نتانياهو كشف مبارك الذي كان يتحدث امام رؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوه يوم الجمعة في زيارته القصيرة الى سوريا، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي «طلب لقاءه ليبحث معه الوضع في المنطقة».

واشارت صحيفة «الجمهورية» الحكومية الى ان مبارك اوضح خلال هذه الزيارة ان المشاورات مستمرة «لعقد قمة عربية قد تكون مصغرة او كاملة» وان مستوى القمة «سوف يتحدد بناء على الاتصالات التي تجري حاليا بين الزعماء والقادة في هذا الشأن».

وفي تصريح اوردته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية قال مبارك «نحن مع لبنان بالكامل ونؤيد موقفه ونتبنى الموقف اللبناني ذاته».

واضاف الرئيس المصري انه حين طرح الاسرائيليون اقتراحهم بالانسحاب المشروط «قلت لهم لقد دخلتم لبنان وقمتم باحتلال الشريط الجنوبي بدون اذن، وعليكم الخروج منه بدون اذن ايضا لأن القرار ٤٢٥ واضح في هذا الشأن وينص على الانسحاب بدون قيد أو شرط». (أ ف ب)

مواطنان البانيان يرتديان ملابس قوات الامم المتحدة ويمسكان بدمية تمثل الرئيس الصربي المتطرف سلوبودان ميلوسيفيتش خلال مظاهرة امام محكمة جرائم الحرب اليوغوسلافية في لاهاي للفت الانظار الى القمع الصربي في كوسوفو. (أ.ف.ب)

اعمدة الدخان تتصاعد من احد المباني المحترقة في مدينة درفار غرب البوسنة. (رويترز)

بسبب القمع الوحشي في كوسوفو

واشنطن تسعى لفرض عقوبات جديدة على بلجراد روجوفا يتوقع قيام الصرب بحرب ضد البانيا

■ واشنطن: قالت الولايات المتحدة انها تسعى الى فرض عقوبات على بلجراد بعد ان ادى تحرك الجيش اليوغوسلافي في اقليم كوسوفو الى اثارة موقف «خطير للغاية» في الاقليم.

وصرح جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الامريكية بأن «الوضع في كوسوفو مقلق تماما وخطير للغاية». نعتقد ان الجيش الوطني اليوغوسلافي شارك في معركة بالرصاص على طول الحدود الالبانية سقط خلالها عدد كبير من القتلى».

واعلن الجيش اليوغوسلافي يوم الجمعة انه وجه ضربة قوية للمسلحين الانفصاليين المنحدرين من اصل الباني في كوسوفو عندما قتل ١٩ متسللا من البانيا في اشتباك عنيف يوم الخميس.

وسئل روبن عن فرض عقوبات جديدة على يوغوسلافيا ورئيسها سلوبودان ميلوسيفيتش فقال ان ميلوسيفيتش «لم يلتزم بشكل واضح» بالمطالب الدولية بسحب وحدات الشرطة الخاصة وبدء حوار سياسي مع السكان المنحدرين من اصل البانى فى اقليم كوسوفو.

واضاف انه علاوة على ذلك فان الرئيس اليوغوسلافي يصعد الامور «بتدخل الجيش الوطنى اليوغوسلافى» فى كوسوفو.

واردف قائلا ان الولايات المتحدة وحلفاءها يعملون بشأن «مجموعة من الاجراءات الاضافية التي ترمي الى ضمان ان يدرك الرئيس ميلوسيفيتش ان مسلكه الحالي لا يمكن ان يؤدى الا الى مزيد من العزلة لشعب يوغوسلافيا السابقة».

ورفض مناقشة تفصيلات مما اثار تكهنات بان الولايات المتحدة قد تواجه صعوبة مرة اخرى فى اقناع فرنسا وروسيا بالموافقة على فرض اجراءات صارمة.

وقال روبن «بوضوح بعض الحكومات لا تنظر الى هذه المشكلة بنفس القدر من الالحاح الذى ننظر نحن به اليها».

في الوقت نفسه توقع زعيم البان كوسوفو ابراهيم روجوفا ان يتفاقم النزاع في هذا الاقليم الواقع في جنوب صربيا وان يهاجم الصرب ايضا البانيا وذلك في مقابلة بثها التليفزيون النمسوي مساء الجمعة.

وقال روجوفا ان «جميع الالبان ارهابيون في نظر الصرب» معتبرا ان جميع البيانات بشان الاحداث على الحدود بين كوسوفو والبانيا هي «من عمل الاجهزة السرية الصربية» و«الدعاية الصربية».

واكد روجوفا الذي يطالب باستقلال هذا الاقليم حيث ٩٠٪ من السكان هم البان، ان منحه وضع جمهورية في اطار جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية المكونة من صربيا ومونتينغرو «لن يمثل الحل» للنزاع القائم. من ناحية أخرى عاد الهدوء صباح امس الى درفار بعد ان شهدت هذه المدينة في غرب البوسنة امس الأول اعمال عنف ضد الصربيين احرق كرواتيون خلالها ابنية وهاجموا موظفين دوليين ومنشآت للامم المتحدة.

وقال كريس كينسفيل هاين المتحدث باسم قوة الاستقرار التابعة لحلف شمال الاطلسي (سفور) لوكالة فرانس برس «ان الوضع اصبح مستقرا». واشار الى ان دوريات من الوحدات الكندية في قوة سفور لا تزال تجوب شوارع المدينة.

وقام مئات المتظاهرين بحرق خمسة ابنية، بينها مركز للشرطة الدولية التابعة للامم المتحدة في هذه المدينة الواقعة تحت سيطرة الكرواتيين. واكدت الشرطة المحلية ان ١٤ شخصا اصيبوا بجروح اثناء الاحداث وان المتظاهرين صبوا غضبهم على رجال الشرطة الدولية فقذفوهم بالحجارة واحرقوا سياراتهم. (وكالات)

٥ معتقلين جزائريين

ينفذون اضراباً عن الطعام في المغرب

■ الرباط: افاد مصدر قضائي امس ان خمسة معتقلين جزائريين ينتمون الى جبهة الانقاذ الجزائرية ينفذون اضرابا «مفتوحا» عن الطعام منذ الاثنين الماضي في سجن القنيطرة المركزي (شمال الرباط). والمعتقلون الخمسة حكمت عليهم المحكمة العسكرية في الرباط بالسجن لفترات تتراوح بين ست و١٣ سنة بسبب محاولتهم في العامين ١٩٩٤ و ١٩٩٥ ادخال اسلحة الى الجزائر عن طريق المغرب. (أ ف ب)

عقب انفجار الجامع

حملة أمنية في صنعاء لنزع الاسلحة غير المرخصة

■ صنعاء: شنت قوات الامن في العاصمة اليمنية صنعاء حملة واسعة لنزع اسلحة المواطنين في اعقاب مقتل شخصين وجرح ٢٧ آخرين بانفجار قنبلة داخل مسجد في حي «بئر عبيد» امس الاول وذكر شهود عيان ان حواجز تفتيش اقيمت على الشوارع امس فيما كانت دوريات الامن تبحث عن الاسلحة غير المرخصة.

وأعلن وزير الداخلية اليمني حسين محمد عرب ان السلطات تدرس اصدار قانون لحظر حمل هذه الاسلحة ومعظمها رشاشات كلاشينكوف يحملها اليمنيون علنا.

من ناحية أخرى قال دبلوماسي بريطاني ان السفير البريطاني في صنعاء بحث مع نائب الرئيس اليمني عبد ربه هادي منصور امس مسألة الأسرة البريطانية التي يحتجزها رجال قبائل منذ الاسبوع الماضي.

وتابع: «يشعر نائب الرئيس بتفاؤل حذر بشأن الافراج عن الأسرة. ويبدو ان الامور تتحرك نحو الافراج لكن ليس هناك شيء محدد. لكن مصادر قبلية وأمنية أبلغت وكالة «أسوشيتدبرس» امس أن المفاوضات لتأمين الافراج عن الرهائن تعثرت بسبب اصرار الخاطفين على منحهم فدية لم تحدد مبلغها وتصميم السلطات اليمنية على عدم الخضوع لهذا الابتزاز حتى لا تشجع عمليات الاختطاف. (وكالات)

منظمات الاغاثة تواصل تجميد عملياتها بالصومال

■ نيروبي: اعلن منسق العمليات الانسانية في الصومال دومينيك لاجنباشر، ان العمليات الانسانية التي تقوم بها الامم المتحدة في مقديشو ستظل مجمدة في انتظار اعادة تقويم الوضع الامني بعد خطف عشرة اعضاء من الصليب الاحمر والهلال الاحمر الذين اطلق سراحهم امس الأول. وافرج عنصر من ميليشيا صومالية عن هؤلاء بعدما احتجزوهم تسعة ايام في شمال العاصمة الصومالية.

وقال لاجنباشر في بيان نشر في نيروبي ان «مقديشو اصبحت مكانا خطرا جدا للعاملين في المنظمات الدولية ولا بد من اعادة تقويم الوضع الامني والسياسي بدقة قبل استئناف العمليات الانسانية».

ودفعت عملية الخطف التي جرت في الخامس عشر من ابريل معظم العاملين الاجانب في المنظمات الانسانية الى مغادرة الصومال مما ادى الى تعليق معظم مشاريع المساعدات والغاء الرحلات الجوية التي كانت تنظمها هذه المنظمات الى العاصمة الصومالية. (أ.ف.ب)

اشتباكات بين الطلاب والشرطة في أندونيسيا

■ جاكرتا: قالت صحف اندونيسية امس ان طلابا القوا قنابل مولوتوف وحجارة على شرطة مكافحة الشغب التى ردت باطلاق الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية اثناء مظاهرة فى ميدان عاصمة سومطرة الشمالية. وقالت صحيفة جاكرتا بوست ان اعمال العنف تفجرت عندما منعت الشرطة نحو الف طالب في جامعة سان تومامس الكاثوليكية من مغادرة الحرم الجامعي لتنظيم احتجاج ضد الحكومة. واشارت انباء الى وقوع مظاهرات وتنظيم ندوات للخطابة الحرة فى عدة مراكز اخرى فى كل انحاء اندونيسيا احتجاجا على الأزمة الاقتصادية التى تسببت فى اضطرابات فى اندونيسيا وللمطالبة باصلاحات اقتصادية وسياسية. وقالت جاكرتا بوست ان طالبا على الاقل نقل الى المستشفى فى ميدان بعد ان غشي عليه بسبب الغاز المسيل للدموع. ولم ترد انباء عن اصابة احد آخر. وافادت تقارير بان الاف الطلاب من جامعات مختلفة قاموا بمسيرات سلمية عبر شوارع لوجونج باندانج عاصمة سولاويزى الجنوبية بعد صلاة الجمعة.

وادى انهيار الروبية منذ يوليو الماضى الى اغراق البلاد فى ازمة اقتصادية ارتفعت خلالها الاسعار والبطالة. وبدأت الاحتجاجات الطلابية فى منتصف فبراير شباط خلال فترة الاعداد لاجتماع اكبر هيئة دستورية فى البلاد والتى اعادت انتخاب سوهارتو لفترة رئاسة سابعة تستمر خمس سنوات. (رويترز)

في محاولة اخرى للدفاع عنه

أحد مساعدي كلينتون يتهم «مونيكا» بالمسؤولية عن اثارة الشائعات

■ واشنطن: قال مسؤول سابق بالبيت الابيض ان احد كبار مساعدى الرئيس بيل كلينتون تلقى «عددا من التقارير» تفيد ان مونيكا لوينسكي كانت تتصرف بطريقة غير ملائمة حول كلينتون عندما كانت مساعدة صغيرة بالبيت الابيض.

وقال المسؤول السابق الذى اشترط الا ينشر اسمه ان هذه التقارير بالاضافة للملاحظات الخاصة لايفلين ليبرمان نائبة كبير موظفى البيت الابيض دفعت ليبرمان الى ترتيب نقل لوينسكى الى وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) فى ربيع ١٩٩٦. واضاف المصدر ان «عددا من التقارير فضلا عن ملاحظاتها وتحدثها الى الناس هو ما دفعها الى طلب نقل لوينسكى».

وافاد ان ليبرمان مديرة راديو صوت امريكا حاليا اعتقدت أن لوينسكى كانت «تتسكع وتحاول ان تقترب من الرئيس» لكنها لم تعلم بأى اتصال جنسى بين كلينتون والمتدربة السابقة بالبيت الابيض. ويواصل المحقق المستقل كينيث كلارك التحقيق فى مزاعم بأن كلينتون اقام علاقة جنسية مع لوينسكي وتآمر للتغطية عليها وكذب واعاق العدالة فى دعوى التحرش الجنسى التى رفعتها بولا جونز والتى رفضتها المحكمة مؤخرا. وينفى كلينتون ولوينسكى صحة هذه المزاعم.

وافادت صحيفة نيويورك تايمز ان جارى بيرن وهو رجل مخابرات مكلف بالعمل فى البيت الابيض ابلغ ليبرمان انه رأى لوينسكى فى الجناح الغربى للبيت الابيض حيث يوجد المكتب البيضاوى ولم يصدق وقتها ان الفتاة مصرح لها بالتواجد فى تلك المنطقة.

واضافت الصحيفة ان بيرن ابدى ايضا قلقه من دخول لوينسكى بعد ساعات العمل للمنطقة. وقالت مساعدة لليبرمان لرويترز ان ليبرمان «تحدثت الى جارى بيرن لكنها لا تتذكر انه ابلغها شيئا عن مونيكا لوينسكى. انه محتمل». وفى تطور اخر نفى رئيس المؤسسة القضائية التى تمول جهد جونز لمقاضاة كلينتون صحة تقرير لمحطة تلفزيون فوكس ان جونز وزوجها غضبا منه الى حد انهما حاولا ان يجدا جهة تمويل اخرى. ونقل التقرير عن مصدر غير محدد ان زوج جونز قال ان جون وايتهيد رئيس معهد رذرفورد يهتم بشعبيته اكثر من اهتمامه بعميله. وقال وايتهيد لرويترز «هذه اشد صحافة غير مسؤولة رأيتها على الاطلاق. من الجنون نشر قصة مثل هذه هى مجرد اختلاق». (رويترز)

الانتخابات تهدد مستقبل يلماظ

توقع فوز ساحق للاسلاميين بتركيا مخاوف من استيلاء الجيش على السلطة

■ أنقرة: بدأ العد التنازلى للانتخابات البرلمانية والمحلية فى تركيا بعد اتفاق رئيس الوزراء مسعود يلماظ ورئيس حزب الشعب الجمهورى دينز بيكال على اجراء هذه الانتخابات يوم ٢٨ مارس علم ١٩٩٩.

وجاء الاعلان عن موعد الانتخابات بعد بضعة أيام من موافقة البرلمان التركى على احالة رئيس حزب الطريق القويم السيدة تانسو شيلر ورئيس الوزراء رئيس حزب الوطن الام مسعود يلماظ الى التحقيق أمام لجنة برلمانية بتهمة تضخم الثروة الشخصية لكل منهما بوسائل غير مشروعة.

واستهدف يلماظ من احالة تانسو شيلر للتحقيق ازاحتها من الساحة السياسية من خلال احالتها الى المحاكمة الجنائية وبالتالى تتخلى عن رئاسة الحزب مما يساعده على توحيد حزبى الوطن الام والطريق القويم فى حزب واحد يخوض به الانتخابات البرلمانية .. الا ان حزب الشعب الجمهورى خذله بمساندة طلب حزب الطريق القويم فى البرلمان باجراء تحقيق برلمانى مع يلماظ بشأن تضخم ثروته وبالتالى أصبح يلماظ نفسه عرضة لاحالته الى المحاكمة الجنائية فى حالة موافقة البرلمان على ذلك.

ويقول مراسل وكالة أنباء الشرق الاوسط فى أنقرة أن الاعلان عن موعد الانتخابات فى تركيا جاء فى الوقت الذى تواصل فيه أجهزة الأمن التركية اعتقال رجال الاعمال والمسؤولين الذين ينتمون الى حزب الفضيلة بتهمة تهريب رأس المال الاسلامى الى تركيا لمساندة الاصوليين الذين يعملون على هدم النظام العلمانى واقامة دولة تقوم على الشريعة الاسلامية وهو ماعرض حزب الوطن الام لموقف حرج للغاية حيث يعتمد الحزب على نسبة كبيرة فى جمع الاصوات على اصوات الاصوليين وان هذه الاعتقالات تتم بناء على تعليمات من المؤسسة العسكرية الى جهات الامن دون ابلاغ الحكومة بها.

وبذلك هيأت المؤسسة العسكرية التركية كل الظروف المناسبة لتحقيق حزب الفضيلة فوزا ساحقا فى الانتخابات القادمة حيث شعر المواطنون البسطاء الذين يمثلون أكثر من ستين فى المائة من الشعب التركى بالظلم الذى وقع على حزب الرفاه بعد قرار المحكمة الدستورية باغلاقه فضلا عن احساس الشعب بأن المسؤولين فى حزب الفضيلة على غير باقى الاحزاب السياسية الاخرى لم يتورطوا فى قضايا فساد أو رشوة وأن المسؤولين بالحزب الذين يشغلون مناصب العمدية مثل عمدتى اسطنبول وأنقرة يعملون من أجل مصلحة المواطنين. ومن المتوقع أن يحقق حزب الطريق القويم تقدما على حزب الوطن الام حيث نجحت شيلر من خلال تحالفها مع حزب الرفاه فى حكومة اربكان السابقه فى كسب أصوات الاصوليين والمعتدلين فضلا عن عدم اعلان يلماظ أدلة قاطعة تثبت تورط شيلر فى قضايا فساد ورشوة خلال فترة رئاستها الحكومة من علم ١٩٩٣ الى ١٩٩٦.

والانتخابات القادمة قد تسفر عن تحقيق انتصارات ساحقة للاصوليين وتشكيل حكومة اغلبية وبذلك قد تجد المؤسسة العسكرية انه ليس امامها سوى الاستيلاء على السلطة بحجة حماية النظام العلمانى من الخطر. (أ.ش.أ)

أجاويد يعلن عدم مسؤولية حزبه عن السلبيات الاقتصادية للانتخابات التركية المبكرة

■ أنقرة: أعلن نائب رئيس الوزراء التركي ورئيس حزب اليسار الديمقراطي بولنت أجاويد عدم مسؤولية حزبه اعتبارا من الآن عن الجوانب السلبية التي ستصيب الاقتصاد التركي بالضرر من جراء موعد الانتخابات البرلمانية المبكرة طبقا للاتفاق الذي توصل اليه رئيس الوزراء مسعود يلمظ مع رئيس حزب الشعب الجمهوري دينزبيكال.

وقال أجاويد في حديث لمحطة تلفزيون «ان تي في» الاخبارية الليلة قبل الماضية أن أول المؤشرات السلبية تمثل في انخفاض اسعار الأسهم في البورصات بعد تزايدها في الفترة الأخيرة وأن معدل التضخم سيزيد مرة أخرى بعد انخفاض في الشهور الأخيرة مشيرا الى أن حزبه ليس ضد فكرة الانتخابات البرلمانية المبكرة ولكن حتى فكرة الاعلان من الآن عن موعد الانتخابات التي ستتم في شهر مارس من العام المقبل.

وقال ان اتفاق يلمظ وبيكال على تشكيل حكومة انتخابية مستقلة في شهر أكتوبر القادم سيضر بالدولة ضررا بالغا وسيصيب الحياة السياسية والاقتصادية بالشلل التام ولذلك فإن حزبه بريء من ذلك. وتجدر الاشارة الى أن حكومة يلمظ تشغل ٢٢٢ مقعدا في البرلمان وتعتمد في استمرارها على حزب الشعب الجمهوري. (أ ش أ)

تحليل اخباري

البرلمان الأوروبي يأسف لقيام أمريكا بالتجسس على دول أوروبا

■ لندن: لزم البرلمان الأوروبي الصمت طويلاً ثم نطق مبديا اسفه وتأثره بالمعلومات التي كشف عنها تقرير صادر عن إحدى لجان البرلمان الأوروبي بخصوص ما يعرف حالياً بالجاسوسية الامريكية على الأوروبيين قد اثار عاصفة لا مثيل لها في سترازبورج.

وقد راج النص في صياغة مؤقتة منذ يناير الماضي فكانت المعلومات التي يحتويها نصفها جديدة ونصفها قديم ولكن ذلك النصف الجديد هو الذي اغضب الأوروبيين من خيانة حلفائهم الانكلوسكسونيين.

بدأت القصة في الثاني من ابريل الماضي حين ظهرت الاسبوعية الفرنسية (كورييه انترناشيونال) وعلى صفحاتها مقال مثير بعنوان «خذ حذرك فهم يتنصتون عليك (مع عنوان فرعي) كيف تراقب الولايات المتحدة أوروبا (وما نشرته المجلة المذكورة هو ترجمة لتحقيق قامت به الاسبوعية الايطالية تصدر بميلانو «الموندو» ونشرته على ثلاث حلقات ابتداء من ٢٠ مارس الماضي كشفت فيه ان الولايات المتحدة وعددا من حلفائها (الانغلوا، سكسونيين) (استراليا بريطانيا وكندا) يقومون بالتجسس على الكرة الارضية بكاملها بواسطة تقنيات متطورة جدا في نظام علمي يتكون من ٦ محطات فضائية سميت بمحطات السلم الفضائي.

وكانت «الموندو» في البداية قد اعتمدت على تقرير البرلمان الأوروبي حول «تقييم تقنيات المراقبة السياسية» ثم راحت تحقق في الموضوع فعثرت على أحد المهندسين الكنديين كان قد عمل في هذا النظام الفضائي للتجسس وقد تحدث مايكل فروست لصحيفة الموندو عن كيفية عمل هذه الشبكة من الاقمار التجسسية التي بدأت العمل منذ سنوات وهي قادرة على وضع ما يقارب ٥٠٠ ألف خط هاتفي تحت المراقبة في الدقيقة الواحدة ويحتوي النص الذي اعده احد المستشارين الانجليز عن جمع للمعلومات التي تمتلكها الدول لمراقبة مواطنيها. وقد خصصت صفحتان فيه من أصل ١٢٠ صفحة لمجموعة اوكوزا ونظام ايشلون وهما النظامان اللذان كشفت عنهما الجريدة الايطالية في تحقيقها.

واعتمد التحقيق البرلماني على مصدر آخر استقى منه معلوماته وهو كتاب بعنوان (الحرب السرية) لمؤلفه (نيكي هاغر) صادر في ايسلندا الجديدة علم ١٩٩٦ وقد فصل فيه صاحبه لأول مرة كيفية عمل نظام اوكوزا.

ويعتمد هذا الكتاب بدوره على كتاب سابق له صدر علم ١٩٨٢ في الولايات المتحدة ولاقى رواجا واسعا ويكشف هذا الكتاب الذي اشاد به نيكي هاغو - منذ الصفحات الأولى عن الروابط القائمة بين وكالة الامن القومي الامريكية (النازا) والاجهزة السرية البريطانية والكندية والاسترالية. ومازال هذا الكتاب الذي يحمل (القصر العنكبوتي) يعد مرجعا حول وكالة الأمن القومي وممارساتها.

وقد دخل كتاب «الحرب السرية» الى الانترنيت حيث اصبح موضع نقاش العديد من الاوساط المتخصصة في أوروبا مما اغضب الحكومات الأوروبية ورد احد النواب البريطانيين ويدعى (غلين فورد) بأن كل شيء حتى محادثات ومناقشات البرلمان الاوروبي قد اصبحت مسموعة بفضل نظام الانشيلون وقال (ان هذا النظام يعود الى عام ٨٤ حين دعمت واشنطن ولندن تحالفهما العسكري والمخابراتي وقد استفادا من خبرتهما في التنصت ايام الحرب العالمية».

واعترف النائب البريطاني وهو من حزب العمال - ان النظام تسيطر عليه الولايات المتحدة وبتعاون كثيف مع بريطانيا اذ انه ما كان ليعمل لولا محطة (منميث هيل) البريطانية ولكن على واشنطن ان تجيب لماذا لم تشرك حلفائها الأوروبيين الآخرين وتشكو بلدان مثل فرنسا والمانيا وايطاليا من هذا النظام التجسسي ويقول نواب هذه البلدان في البرلمان الاوروبي - ان صفقات تجارية كثيرة قد ذهبت لصالح امريكا لانها تمتلك التقنيات للتجسس على نشاطاتهم التجارية والتكنولوجية.

وتتهم بلدان اوروبية كثيرة الحليف البريطاني لانه يقوم بخيانتها مع الولايات المتحدة لكن لندن ترد بانها (لا تقدم اي معلومات لواشنطن عن حلفائها الاوروبيين فالكمبيوترات الضخمة والاقمار الصناعية لنظام اشيلون تصب معلوماتها في امريكا وهي لا تعرف على ماذا تتجسس امريكا). ويعتقد احد خبراء التجسس الامريكي في المجال الالكتروني ويدعى (جيفري ريكسون) بأن نظام اشيلون موجود ويعمل بصفة جيدة ولكن التجسس الاقتصادي أو الصناعي ليس هو هم امريكا الاول وانما همها الأول هو الارهاب والفساد والتجسس المضاد والبلدان التي تتحايل على القواعد الاساسية للتجارة العالمية. (واخ)

دعا الى فهم النظام الاقتصادي الجديد

نهيان يفتتح مؤتمر تكنولوجيا المعلومات التجارية والادارية

■ دعا معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الى العمل على فهم طبيعة وخصائص النظام الاقتصادي الجديد الذي يرتكز على تقنيات المعلومات مشيرا الى أن ذلك يعتبر مدخلا ضروريا لكي يتم الاسهام بجدية في أنشطته وفعالياته على نحو مستمر.

جاء ذلك في كلمة افتتح بها صباح أمس بمقر كلية أبوظبي للطالبات بمناسبة مؤتمر تكنولوجيا المعلومات التجارية والادارية الذي تنظمه ليوم واحد طالبات الكلية وحضره سعادة خالد البستاني الوكيل المساعد لوزارة المالية والصناعة والدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة تنمية القوى العاملة وشؤون المجتمع بمجمع كليات التقنيه العليا بالاضافة الى عدد من المسؤولين بكلية أبوظبي للطالبات وبعض طالبات كليات التقنية العليا بالامارات الشمالية.

وأضاف معاليه ان هذا النظام الاقتصادي الجديد انما هو نتاج كافة القوى والعوامل التي تحدد مسيرة التطور في تقنيات المعلومات ومن أبرزها التقدم السريع في تقنيات الأجهزة وفي برامج التشغيل والتطورات المتسارعة وسعي الشركات والمؤسسات الى الاعتماد المكثف على هذه التقنيات لتطوير هياكلها وتحسين نظم الانتاج فيها.

وقال معالي الشيخ نهيان أنه لابد من التعود على كيفية التعرف على مساهمة هذه التقنيات في تحسين الاداء وفي الوقت ذاته ادراك طبيعة التحديات والمخاطر التي تنشأ عن هذه التقنيات مشيرا الى أن من أهم هذه التحديات ان من لا يتعامل» فردا أو دولة» بكفاءة مع هذه التقنيات فانه سوف يجد نفسه منعزلا عن الركب العالمي كما أن هذه الشبكات المعلوماتية قد تهدد الحريات الشخصية للافراد أو تعرض هؤلاء للمعلومات غير المرغوبة أو التي تتعارض مع القيم والمبادىء مما يؤدي الى عواقب وخيمه في نهاية الامر. وأكد في هذا الخصوص على ان هذه التحديات والمخاطر يجب الا تؤخرنا عن اللحاق بالركب ومواكبة التطور والجديد لانه يمكن مواجهتها والتغلب عليها بشكل أو بآخر مشيرا الى أنه اذا أتيحت الفرصه لكافة الافراد والمؤسسات للتعرف الجيد على تقنيات المعلومات والاعتماد عليها بالطريقة الصحيحة فان ذلك سيكون الطريق الأكيد لتحقيق طفرة اقتصادية وعلميه وتقنيه هائلة تؤدى الى تحقيق نمو اقتصادي في كافة المجالات وانتشار واسع للمعارف والمعلومات على أسس تقنيه راسخه.



خلال حفل تخريج كليات التقنية العليا

ودعا معالي الشيخ نهيان بشكل خاص الى السعي لفهم شبكة الانترنت والتعرف على كيفية الافادة المثلى منها والى تنمية القدرات على الاستخدام الرشيد للمعلومات المتاحة فيها.

وبعد ذلك ألقى سعادة الدكتور خالد البستاني الوكيل المساعد بوزارة المالية والصناعة كلمة حول التجارة الالكترونيه تحدث فيها عن تطور العلوم الانسانية وصولا الى عصر «الاتمته» وتقنية المعلومات واستخدام الانترنت وبعد ذلك بدأت أعمال المؤتمر الذي يقدم فيه عدد من المدرسين والمدرسات بكلية أبوظبى للطالبات وبعض مؤسسات القطاع الخاص خبراتهم في مجال البرمجه والتقنيات اضافة الى طاولة مستديره لمناقشة برامج التعليم والتدريب في تكنولوجيا معلومات الادارة والتجارة.

«وام»

المعارضة الأردنية أعلنت الاحتجاج

دعوة برلماني أردني مرتبط باسرائيل لزيارة السودان

■ عمان - الاتحاد:

■ انتقدت احزاب المعارضة الاردنية الحكومة السودانية لدعوتها نائبا اردنيا مثيرا للجدل لزيارة السودان، فيما لامت صحيفتي «الدستور» و«الرأي» المقربتين من الحكومة الاردنية لعدم نشرهما اخبارها ونتائج اجتماعاتها.

وقالت الاحزاب انها تدارست الدعوة الموجهة من الحكومة السودانية للنائب حمادة الفراعنة لزيارتها «ولما كان المذكور يرتبط بعلاقات مع العدو الصهيوني ويعمل مع جهات عديدة لتسويق سياسات هذا العدو واختراق الجبهة الداخلية، فان ذلك يتعارض مع موقف الشعب الاردني العربي والاسلامي الرافض لكل اشكال الاستسلام والتطبيع مع الكيان الصهيوني». واعتبرت في بيان لها ان الزيارة «بادرة خطيرة ومحاولة لاقتحام الساحة السودانية وفتحها امام العدو الصهيوني». ووجهت اللجنة العليا لتنسيق الاحزاب المعارضة رسالة خطية لرئيسي تحرير صحيفتي «الدستور» و«الرأي» اليوميتين دعتهما فيها الى اعادة النظر بقرارهما تجميد نشر نشاطاتها وفعالياتها وقراراتها. وقالت الرسالة «انكم ولاشك تتابعون الحملة الظالمة التي تشنها الحكومة على الاحزاب السياسية والمعارضة منها بشكل خاص انطلاقا من موقف مستمد من العداء المكشوف للتعددية السياسية والحزبية والفكرية واستهانة غير مسبوقة بالرأي الآخر. واذا كان الحال كذلك فلا يصبح مفهوما ان تقف الصحف الرئيسية موقفا سلبيا يخرجها عن تجمع خير يسعى للمصلحة الوطنية يتبنى مواقف مستقاة من الرأي العام الشعبي والمزاج الجماهيري والمطالب الشعبية». وذكرت الاحزاب بمواقفها لاسقاط قانون المطبوعات والنشر المؤقت وبجهودها الحالية للوقوف امام مشروع قانون جديد.

قصف اسرائيلي لعزل اقليم التفاح وحصار لبلدة رفضت «الادارة المدنية»

■ بيروت - الاتحاد:

■ تعرضت طريق عام حبوش - عربصاليم في اقليم التفاح في جنوبي لبنان لقصف مدفعي اسرائيلي امس، مما أدى الى تعطيل حركة السير والمرور طوال فترة قبل الظهر في محاولة لعزل الاقليم عن باقي المناطق.

وتسبب القصف الاسرائيلي بعدم تمكن طلاب المدارس في اقليم التفاح من الوصول الى مدارسهم في النبطية ومنطقة الزهراني.

وفي حين أسفر القصف عن اضرار مادية واحدث عدة حفر في الطريق، اصدر اهالي قرى اقليم التفاح بيانا طالبوا فيه المجتمع الدولي بالتدخل لدى اسرائيل لوقف اعتداءاتها على هذا الطريق الذي يسلكه يوميا مئات الطلاب الذين يلتحقون بمدارسهم في منطقتي النبطية والزهراني. وطالبوا الحكومة اللبنانية باثارة هذا الموضوع في اجتماع لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» بوصفه انتهاكا واضحا للتفاهم.

واوضحت مصادر امنية ان نسيم حجازي (١٠ سنوات) اصيب بشظايا قذائف سقطت في الساحة الرئيسية لقرية كفرا شرقي صور وتم نقله الى مستشفى تبنين القريب. وقد منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس اهالي بلدة الطيبة داخل الشريط الحدودي المحتل من الدخول الى بلدتهم والخروج منها لرفضهم الموافقة على طلبها بانشاء «ادارة مدنية» تابعة لسلطات الاحتلال.

واشارت التقارير الامنية الى اعمال تعسفية قامت بها قوات الاحتلال ضد مواطني البلدة من بينها اعتقال عدد من شبانها لتصديهم للاجراءات الاسرائيلية المذكورة.

واكد لبنان تمسكه بضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ نصا وروحا وفق الآلية المنصوص عليها في القرار الدولي رقم ٤٢٦. وجاء ذلك في الرسائل التي بعثت بها الخارجية اللبنانية الى حكومات ٦٠ دولة.

وطلب وزير الخارجية فارس بويز في رسالة رسمية من الامم المتحدة. الا توافق على الخطة الاسرائيلية للانسحاب المشروط من جنوب لبنان.

وقد باشر لبنان وسوريا اللذان يطالبان بانسحاب غير مشروط، قبل ايام حملة دبلوماسية لتبرير رفضهما العرض الاسرائيلي.

وفي نيويورك قال مسؤول في الامم المتحدة طلب عدم الكشف عن هويته من أهمية انشاء الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لفريق كلفه بدراسة الاقتراح الاسرائيلي. وقال انه اجراء تقني محض. واوضح دبلوماسي غربي ان مهمة الفريق تقتصر فقط على وضع خطط في حال حصول انسحاب اسرائيلي.

واجرى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس اتصالا هاتفيا مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

وذكرت مصادر حكومية لبنانية ان الاتصال تناول التحرك اللبناني والعربي الجاري حاليا ولاسيما قمة اللاذقية امس الاول بين الرئيسين محمد حسني مبارك وحافظ الاسد. ونقلت المصادر عن الحريري اعرابه عن ارتياحه للموقف المصري ازاء التحرك اللبناني المضاد للطروحات الاسرائيلية، وخاصة تأييد الرئيس مبارك لموقف لبنان الرافض للطرح الاسرائيلي بالانسحاب المشروط من لبنان.

سجن ٤ أردنيين بتهمة التخطيط لعملية استشهادية ضد اسرائيل

■ عمان - الاتحاد:

■ نقضت محكمة التمييز أعلى هيئة مرجعية قضائية في الاردن. قراراً لمحكمة أمن الدولة العسكرية بوضع كل من سعود محمد علي الخلايلة وعيسى محمد الخلايلة بالأشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاماً مخفضة لاسباب انسانية من الاعدام شنقا حتى الموت، والحكم القاضي بوضع كل من مجاهد عبدالجواد وعبدالرحيم السفاريني بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات مخفضة من ١٥ سنة، بعد ادانتهم بجريمتي حيازة مواد مفرقعة واسلحة ورشاشات أوتوماتيكية بهدف القيام باعمال «انتحارية» ضد اسرائيل.

وطلب التمييز من المحكمة العسكرية إعادة وزن البينات وتقدير حجم العقوبة. التي وجد أنها أكبر من الجرائم المنسوبة إليهم.

نتانياهو يرفض اقامة ميليشيا لحد في أسرائيل

■ عمان: قال راديو الجيش الاسرائيلى امس ان اسرائيل رفضت السماح لعملائها فى لبنان بالاقامة فى اسرائيل فى حال انسحابها بالفعل من الجنوب اللبنانى الذى تحتله منذ عام ١٩٧٨.

وقال الراديو ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو ووزير الحرب اسحق موردخاى رفضا طلبات فى هذ الشأن قدمها قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبى انطوان لحد وعدد من الضباط فى هذه الميليشيا.

واضاف الراديو انه «تقرر بصورة قاطعة عدم السماح لهم بالاقامة فى اسرائيل وتم الطلب اليهم البحث عن الاقامة فى اى بلد اوروبى». واشار الى ان نتنياهو برر الرفض بانه «ليس باستطاعتنا السماح لكل من خدم اسرائيل بالبقاء والعيش بصورة دائمة فيها».

وانشأت اسرائيل هذه الميليشيا العميلة عقب احتلالها جنوب لبنان وربطتها بوزارة الحرب الاسرائيلية واعتبرتها احدى وحدات الجيش الاسرائيلى الا انها بعد ان اعلنت عزمها على الانسحاب المشروط من الجنوب تناست مصيرهم.

ونقل الراديو عن نتنانياهو القول ان اسرائيل ستساعد اولئك الاشخاص «على حل مشاكلهم مع الحكومة اللبنانية بما يضمن سلامتهم وسلامة عائلاتهم قبل انسحاب الجيش الاسرائيلى». لكنه لم يوضح كيف سيتم ذلك. (كونا)

عنان يشارك بمؤتمر دولي حول المرأة والتنمية بأفريقيا

■ أديس ابابا: تبدأ فى أديس ابابا يوم الثلاثاء القادم بمقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للامم المتحدة اجتماعات المؤتمر الدولى حول المرأة والتنمية الاقتصادية فى أفريقيا والذى يحضره السكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وصرح بيتر داكوستا المتحدث الرسمى باسم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بأن المؤتمر الذى يستغرق أربعة أيام سيحضره أيضا عدد من رؤساء دول وحكومات كل من أثيوبيا وغانا وبوتسوانا وبوركينا فاسو وعدد من كبار صانعى السياسة وممثلى المنظمات الدولية فضلا عن وفود الدول الافريقية.

وأضاف كوستا أن المؤتمر يهدف الى تبادل الخبرات حول مواءمة الفرص بين الرجل والمرأة واعادة توجيه استغلال الموارد فى الاستثمارات بما يحقق اعلى عائد اجتماعى للشعوب فى أفريقيا.

شيراك يبدأ زيارة لليابان

■ طوكيو: وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى طوكيو أمس في بداية زيارة تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين ويحضر الاحتفال ببدء عام فرنسا في اليابان.

وقالت وزارة الخارجية إن شيراك سيجتمع يوم الاثنين مع رئيس الوزراء الياباني ريو تارو هاشيموتو لاجراء محادثات تتناول الأزمة الاقتصادية في آسيا والعلاقات بين البلدين.

وسيحضر شيراك الاحتفال الذي سيقام في منطقة خليج طوكيو بمناسبة بدء عام فرنسا في اليابان الذي يشمل سلسلة من الاحتفالات والأنشطة، ويلتقي الرئيس الفرنسي مع امبراطور وامبراطورية اليابان يوم الثلاثاء القادم. (رويترز)

قوات الاحتلال تحاصر أريحا بحثا عن «متسلل»

■ غزة: فرضت السلطات الاسرائيلية أمس طوقا عسكريا حول مدينة أريحا في الضفة الغربية، وأقامت نقاطا للمراقبة والتفتيش على جميع الطرق المؤدية الى المدينة التي تخضع للسلطة الفلسطينية. وذكر متحدث فلسطيني في تصريحات نقلها راديو اسرائيل ان الاجراء الاسرائيلي جاء على خلفية اكتشاف محاولة تسلل جرت أمس الأول عبر الحدود بين الاردن وفلسطين.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي قد أعلن ان الجيش بدأ مساء الجمعة، عمليات بحث بمساعدة الشرطة الفلسطينية للعثور على مجهول تسلل عبر الاردن الى منطقة اريحا في الضفة الغربية.

فقد عثر على آثار خطوات على الحدود الاردنية تؤدي الى قرية وجدة. واقفل الجيش الاسرائيلي جميع مخارج هذه القرية التي تتقاسم اسرائيل والسلطة الفلسطينية الاشراف عليها.

ونفذ الجيش الاسرائيلي عملياته بمساعدة ٤٠ شرطيا فلسطينياً أتوا من مدينة اريحا للحكم الذاتي. وخلال عمليات البحث أقفلت جميع الطرق المؤدية الى المستوطنات اليهودية الثلاث المجاورة بالاضافة الى الطريق الممتد على طول وادي نهر الاردن.

وقام الجيش الاردني بعمليات تمشيط امام القطاع الذي تم فيه التسلل كما اضاف المتحدث من دون أعطاء مزيد من التفاصيل.

وقال ضابط فلسطيني في اتصال مع «صوت فلسطين» صباح امس ان القوات الفلسطينية فرضت سيطرة أمنية تامة على قرية العوجا في غور الاردن واقامت حواجز تفتيش على الطريقين ٩٠ و٦٠ المؤديين الى القرية. كما تقوم هذه القوات بأعمال التفتيش بحثا عن المتسللين. وقال الضابط ان الوضع تحت السيطرة وان اعمال التفتيش مستمرة فيما تجري اتصالات امنية مع الجهات الأخرى. (وكالات)

وساطة روسية للمصالحة بين بغداد والبارزاني

■ الرياض: أعلن زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني أن موسكو أبدت استعدادها للتوسط بينه وبين الحكومة العراقية، وأن هذا العرض جاء خلال زيارة السفير الروسي ببغداد الى منطقة كردستان، وقال البارزاني في تصريحات صحفية نشرت أمس أنه اذا كانت الولايات المتحدة ترفض أي دور روسي فلتتول هذه المهمة وعليها أن تعرف أنها اذا تركت الأمور دون تدخل فستعطي بذلك الفرصة للآخرين للتدخل. (أ. ش. أ)

اتصالات اسرائيلية - أوروبية بشأن الانسحاب من جنوب لبنان

■ القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان مسؤولا اسرائيليا التقى امس موفد الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميجيل انخيل موراتينوس في قبرص للبحث في مشروع انسحاب اسرائيلي من لبنان.

وبحث المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور مع موراتينوس في الاقتراح الاسرائيلي بشأن انسحاب مشروط للجيش الاسرائيلي من منطقة الشريط الحدودي التي يحتلها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان والبالغة مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا.

وقالت الاذاعة ان هذه الاتصالات نظمت تمهيدا للقاءات سيعقدها موراتينوس في الايام المقبلة مع مسؤولين لبنانيين وسوريين في بيروت ودمشق.

وأعرب الرئيس اللبناني الياس الهراوي عن استعداده يوم الجمعة. للمرة الاولى. للتفاوض بشأن ترتيبات امنية مع الامم المتحدة وليس مع اسرائيل.. (أ.ف.ب)

اوجاتا تقترح على مجلس الامن تشكيل قوة دولية للعمليات الانسانية

■ نيويورك (الامم المتحدة): اقترحت المفوضة العليا للامم المتحدة من اجل اللاجئين ساداكو اوجاتا امس الأول انشاء قوة احتياط دولية لدعم العمليات الانسانية.

وشددت اوغاتا على ان تستخدم هذه القوة مثلا للفصل بين المدنيين و«المجرمين» في مخيمات اللاجئين. وقالت «آمل في ان يقوم مجلس الامن بمتابعة ملموسة لهذه التوصية وان يبحث في امكانية انشاء قوة احتياط دولية لدعم العمليات الانسانية».

وكانت اوجاتا تتحدث خلال مناقشة طويلة لمجلس الامن حول تدارك النزاعات في افريقيا طلب الكلام فيها ٥٦ خطيبا.

واشارت اوجاتا الى ان «تعايش اللاجئين مع المقاتلين ومرتكبي جرائم الابادة كان التحدي الاكبر» الذي واجهته المفوضية العليا للاجئين في ازمة منطقة البحيرات الكبرى.

ففي رواندا، اختلط عناصر ميليشيات الهوتو المتطرفة المسؤولون عن ابادة مئات الالاف من التوتسي في ١٩٩٤ مع جموع اللاجئين الذين كانوا يفرون من تقدم قوات التوتسي.

واذا كانت السلطات المحلية غير قادرة على الحفاظ على الطابع المدني للمخيمات فان «فصل اللاجئين عن المجرمين يصبح عندئذ ضرورة للامن وقد لا يكون هنك حل اخر سوى نشر قوات للشرطة الدولية او قوات عسكرية».

اما السفير الاميركي في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون فدعا المجموعة الدولية الى مساعدة المنظمات الاقليمية على تطوير قدراتها على ادارة النزاعات وحفظ السلام. وشدد مندوب فرنسا آلان دوجامي على ضرورة «تعزيز قدرات الدول الافريقية على المشاركة في حفظ السلام».

وقال ان باريس ستخصص هذه السنة ٤٠ مليون دولار لهذه المبادرة التي قررتها فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا العام الماضي. (أ.ف.ب)

«نيويورك تايمز»: ايقاف شحنة معدات روسية مشبوهة الى ايران

■ واشنطن: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية أمس أن تحذيرا امريكيا الى السلطات الروسية نجح في ايقاف شحن كمية كبيرة من مادة «ستانلس ستيل» التي يمكن استخدامها في أنظمة الصواريخ الى ايران. ووفقا للصحيفة فإن شاحنة كانت تنقل ٢٢ طنا من تلك المادة أوقفت في أواخر الشهر الماضي بواسطة سلطات الجمارك في أذربيجان بعد ان كانت قد غادرت روسيا في طريقها الى الأراضي الايرانية.

وقالت الصحيفة في نبأ نشرته على صفحتها الأولى أن السلطات الروسية أرجعت عدم تعاملها مع الموضوع في وقت مبكر مناسب الى كون المعلومات الامريكية الواردة اليها كانت مقتضبة ومتأخرة بعض الشيء الأمر الذي لم يسمح بمنع الشاحنة من مغادرة الأراضي الروسية. (كونا)

بلير يبحث «سلام ايرلندا» مع ادامز

■ لندن: أعلن مكتب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أنه سيستقبل زعيم «شين فين» الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي جيري أدامز غدا الاثنين في مقر رئاسة الحكومة البريطانية.

ويأتي اللقاء بعدما أعلن «شين فين» الخميس في دبلن أنه سيتخذ رسميا موقفا من اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية خلال مؤتمره الاستثنائي الذي تستضيفه العاصمة الايرلندية في ١٠ مايو المقبل.

ويتوقع أن يصدر عن المؤتمر موقف مؤيد للاتفاق التاريخي الذي كان أدامز بين موقعيه في ١٠ أبريل الجاري. ويعرض هذا الاتفاق على المواطنين في شطري الجزيرة من خلال استفتاء مقرر في الثاني والعشرين من الشهر المقبل.

وقال أدامز الخميس «انا مقتنع بأن النعم ستفوز سواء في الشمال أو في الجنوب لان الناس يريدون السلام ولأنهم، رغم تحفظاتهم، يرون في هذا الاتفاق وسيلة للاقتراب (من السلام) على الاقل». وكان زعيم «شين فين» اجتمع هذا الأسبوع مع رئيس الوزراء الايرلندي برتي أهيرن. (أ ف ب)

حركة قرنق تعلن إفشال هجوم للجيش السوداني

■ القاهرة: اعلنت حركة التمرد بقيادة جون قرنق أمس أن قواتها وقوات المعارضة صدت هجوما شنه الجيش السوداني في عدد من الجبهات خلال النصف الأول من الشهر الجاري. وقال «الجيش الشعبي لتحرير السودان» ان هذا الهجوم بدأ باعتداءات في الرابع والحادي عشر من ابريل على منطقة توندالو (١٣٠ كيلومترا شمال غرب جوبا، كبرى مدن الجنوب) في الولاية الاستوائية الغربية.

واضاف انه أفشل هجمات في العاشر من ابريل في منطقة كادوقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان وقطاعات أخري من الولاية الواقعة بجنوب غرب السودان وتم «انزال خسائر بشرية ومادية فادحة بمقتل سبعة ضباط في الجيش السوداني من بينهم القومندان شمس الدين سليم أحمد».

وتابع البيان ان قوات التجمع الوطني الديمقراطي التي تضم الجيش الشعبي والمعارضة الشمالية «افشلت في التاسع من ابريل هجوماً شنته القوات الحكومية على شمال غرب الكرمك بجنوب شرق البلاد وقتلت ٢٢ عنصرا من الجيش». (أ.ف.ب)

عائلات أردنية تزور سجناءها بالكويت

■ الكويت: أعلن مسؤول كويتي أمس ان عائلات أردنية ستقوم في الرابع من الشهر المقبل بزيارة الى الكويت تجرى باشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتفقد ٢٥ سجينا أردنيا، وأوضح مدير دائرة ارتباط المنظمات الدولية في وزارة الداخلية الكويتية العقيد حامد الرفاعي ان الوفد الأردني سيضم ٤١ شخصا سيزورون اقاربهم في سجن طلحة «المحكوم عليهم بالسجن في قضايا مختلفة مالية أو اجرامية أو أمنية». (أ ف ب)

العثور على يورانيوم ومعادن مشعة بالأردن

■ عمان: ذكرت صحيفة الدستور الأردنية نقلا عن مصادر في ادارة المصادر الطبيعية الأردنية ان نتائج البحث عن الخامات المشعة ضمن مشروع التنقيب عن اليورانيوم والثوريوم والراديوم والزركونيوم والتي بدأت علم ١٩٩١ أكدت وجود هذه الخامات في عدة مناطق في الأردن من بينها منطقة سواقة ووادي المغار وخان الزبيب.

واضافت الصحيفة ان الدراسات اثبتت وجود خام اليورانيوم بالقرب من سطح الارض وذلك على هيئة عناصر معدنية لا ترى بالعين المجردة منتشرة بين مكونات الصخور الناعمة وعلى هيئة اغشية صفراء في التشققات الصخرية.. (أ.ش.أ)

مصرع واصابة ٣٥ مغربيا بحادث مروري

■ الرباط: ادت السرعة الجنونية الى مصرع ١٥ مغربيا واصابة حوالي عشرين اخرين بجروح بشرق المغرب الليلة قبل الماضية نتيجة حادث مروري مروع. وقد وقع الحادث على الطريق المؤدي الى مدينة تازه (٣٠٠ كلم شرق الرباط) عندما اصطدم اتوبيس رحلات مع شاحنة كانت قادمة في الاتجاه المعاكس والتي اصطدمت بدورها مع شاحنة اخرى كانت متوقفة على جانب الطريق لاصابتها بعطل.

وهرعت السلطات المسؤولة في المنطقة الى مكان الحادث حيث تم نقل الجرحى الى المستشفيات القريبة بمدينة تازه.. وقد اظهرت التحقيقات الاولية ان السبب الرئيسي لهذا الحادث قد يعود الى السرعة الشديدة وعدم احترام قوانين المرور. (ا.ش.ا)

تطبيق خطة كيرينكو يستلزم الوقوف في وجه مراكز القوى الروسية

■ موسكو: يرى المحللون ان نجاح سيرغي كيرينكو الذى وصل الى سدة الحكم في روسيا حاملا برنامجا اقتصاديا صارما، يتوقف قبل كل شيء على قدرته على مقاومة الضغوط التى ستواجهه من مراكز القوى الصناعية بصورة خاصة.

وكان اعضاء مجلس النواب الروسي (الدوما) اقروا امس الأول ترشيح كيرينكو (٣٥ عاما) الذى فرضه الرئيس الروسي بوريس يلتسين، ووضعوا بذلك حدا للازمة السياسية التى لم تنعكس على الدوائر الاقتصادية الا قليلا.

ويرى المتخصصون ان تعيين هذا الشاب الليبرالي على راس الحكومة يعتبر امرا جيدا لكنه لم يكن مفاجئا. ويقول الخبير في البنك الدولي الكسندر موروزوف ان هذا التعيين يعني «استمرار الاصلاحات والسياسة النقدية» في روسيا وسيعطي «زخما» للاصلاحات الاقتصادية.

ويشكل هذا الزخم احدى الاولويات المعلنة لرئيس الوزراء المقبل. وكيرينكو مازال يشدد على هذه الاولوية منذ شهر كامل، عندما عينه يلتسين رئيسا للحكومة بالوكالة بعد اقالة فيكتور تشيرنوميردين وسط دهشة الجميع.

ويعتزم كيرينكو خفض العجز فى الميزانية والديون الخارجية واعادة تنظيم خدمات الدولة بخفض عدد الموظفين وكذلك تحسين جباية الضرائب التى تعاني خللا كبيرا.

وكان كيرينكو اعلن الاربعاء خفض النفقات بحوالي ستة مليارات دولار من اصل النفقات المقررة في الميزانية والبالغة ٨٤ مليارا.

وخلال الجلسة التي اكدت ترشيحه أول امس الجمعة اراد هذا المصرفي السابق التاكيد على ان حكومته بدات العمل فعلا عندما عدد «القرارات والآليات المحددة» التي اعتمدها خلال الاسبوع.

ويسعى كيرينكو القريب من بوريس نمتسوف احد دعاة الاصلاح الى تحقيق نمو اقتصادي تتراوح نسبته بين خمسة وستة في المئة اعتبارا من عام ٢٠٠٠. اما بالنسبة الى العام الحالي فانه يعد رغم اعترافه بالوضع الصعب الذي تمر به البلاد بنسبة نمو بين ١,٥ الى ٢ فى المئة.

ويعلق مكسيم سافونوف من بنك «اي ان جي» على ذلك بالقول ان «كيرينكو اكثر تفاؤلا من الاسواق».

وسيكون عليه ان يلتزم بالضوابط الصارمة التى وضعها صندوق النقد الدولي اذا ما اراد تلقي الدفعات الاخيرة من قرض العشرة مليارات و٢٠٠ مليون دولار الذى منح لروسيا علم ١٩٩٦.

الا ان المحللين يعتبرون ان رئيس الحكومة الجديد سيتمتع بحرية اكبر من سابقيه. ويقول موروزوف في هذا الاطار ان الحكومة ستضم عناصر جديدة وستكون «متجانسة ولن تكون هناك عناصر مقاومة» للاصلاحات. وكان يلمح بذلك الى فيكتور تشيرنوميردين القطب السابق لشركة «غازبروم» العالمية العملاقة ورئيس الوزراء السابق.

لكن روري ماكفاكوار من المركز الروسي الاوروبي للسياسة الاقتصادية يرى ان كيرينكو «قد يواجه اكبر الصعوبات للوصول الى اتفاق مع الدوما» خصوصا «في مقاومة نفوذ اوساط رجال الاعمال» في وقت تشهد فيه البلاد اخر اكبر التحولات الى القطاع الخاص لشركتي روزنيف (نفط) و سسفيازانفست (للاتصالات).

ويخشى هذا الخبير ان «يكون للاوساط الصناعية تاثير كبير على الحكومة لانه فتى وعديم الخبرة نسبيا».

والعائق الاخير بين العوائق وليس اقلها الذي يمكن ان يبطىء حركة الحكومة قد ياتي من رئيس الدولة نفسه. فالرئيس يلتسين لا يمكنه القبول بتدابير لا تتمتع بالشعبية كما برهن على ذلك لمناسبة اعلان خطة كودرين-فيشر (على اسمي نائب وزير المال ومسؤول صندوق النقد الدولي) التي كانت تنص على خفض يصل الى ٢٠٠ الف وظيفة في القطاع العام (١٠ الى ١٥ في المئة من الموظفين وبينهم اطباء واساتذة).

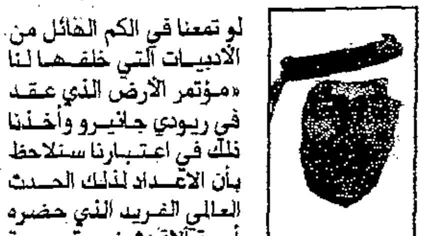
وقد وصف يلتسين يومها هذه الخطة بانها «استفزاز» على الرغم من انها اعتمدت بعد ذلك بقليل من قبل وزير المال ميخاييل زادورنوف». (أ.ف.ب)

فقدان مروحية روسية في منطقة القطب الشمالي

■ موسكو: اعلنت مصادر روسية عن فقدان طائرة نقل مروحية ثقيلة في منطقة القطب الشمالي كان على متنها سبعة اشخاص. ومازالت السلطات العسكرية الروسية تبحث عن الطائرة المفقودة دون اية نتائج حتى الآن، حيث كان آخر اتصال للطائرة المفقودة بالمراقبة الارضية حينما كانت على مسافة ٢٠٠ كيلومتر من مكان اقلاعها.

ولا يستبعد المسؤولون ان تكون الطائرة قد هبطت في جزيرة بانكراتيف والتي انقطع الاتصال بها منذ اربعة ايام. (ا.ش.ا)

في جدلية محافظة البشر على البيئة (٤-٤)



د. عبدالله جمعة الحاج

لو تمعنا في الكم الهائل من الأدبيات التي خلفها لنا «مؤتمر الأرض الذي عقد في ريودي جانيرو وأخذنا ذلك في اعتبارنا سنلاحظ بأن الاعداد لذلك الحدث العالمي الفريد الذي حضره أربعة آلاف شخصية رسمية حكومية وثلاثون ألف مفاوض غير رسمي استغرق وقتا طويلا. لقد استمر المؤتمر لمدة اسبوعين تحمل المشاركون فيه أعباء التفاوض المستمر ومواجهة بعضهم بعضا والتفاعل مع بعضهم بعضا. وخلال هذين الاسبوعين حاول المتفاوضون التوصل الى الاتفاق على تفاصيل معاهدات معقدة عدة.

عندما دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة في خريف ١٩٨٩ الى عقد مؤتمر حول «البيئة والتنمية»، وهو اسم المؤتمرون الرسمي كما اتفق عليه أساسا، كان يوجد أمل في توقيع عدد من الاتفاقيات في ريو دي جانيرو تتعلق بالتغيرات المناخية، وتلوث الهواء العابر للحدود، والتصحر ودمار التربة وقطع الغابات الاستوائية والجفاف والمحافظة على الأحياء القابلة للانقراض وحماية البحار والمحيطات وحماية مصادر المياه العذبة، بالاضافة الى الاتفاق على الاستراتيجيات المناسبة لتمويل جميع الاصلاحات المنشودة.

ولكن في نهاية المطاف لم يتمكن المؤتمرون عند اختتام مؤتمرهم سوى التوقيع على معاهدتين اثنتين فقط هما الاتفاقية المتعلقة بالتغير المناخي والاتفاقية الخاصة بالمحافظة على الحيوانات القابلة للانقراض. ورغم توقيع هاتين الاتفاقيتين بالأحرف الأولى إلا انه كان من الواجب مراجعة بنودهما من قبل ٦٠ فرعا من الفروع التشريعية الخاصة بالمئة وثمان وسبعين حكومة أو اكثر من تلك التي قامت بالتوقيع عليها.

وأصدر القادة المشاركين في مؤتمر ريودي جانيرو أيضا بيانا عاما يعكس الاهتمام بالبيئة سمي «باعلان ريو»، وتم تدعيم الاعلان بسلسلة طويلة من مشاريع العمل التي سميت مجتمعة «ببرنامج ٢١»، وببيانات أخرى تحتوي على مبادىء تقود الى سن معاهدات مستقبلية لحماية الغابات ومنع اتساع الصحارى.

ورغم ذلك إلا ان القادة المشاركين في المؤتمر لم يتوصلوا الى آلية للالتزام بتوفير الميزانية السنوية البالغ مقدارها ١٢٥ بليون دولار أمريكي سنويا أو حتى توفير جزء بسيط منها.

والحقيقة التي اتضحت من عقد مؤتمر ريودي جانيرو حول الأرض هي انه اذا ما كانت الوفود المشاركة قد توصلت الى أي نوع من الاتفاق على شيء فان ذلك الاتفاق يتعلق بالقلق المتنامي عالميا حول الأخطار البيئية الكامنة حاليا وستستمر في مواجهته مستقبلا اذا لم يتم تداركها، لذلك فان القادة المشاركين في المؤتمر والذين أتوا من مختلف أرجاء المعمورة كانوا تحت تأثير ضغوط هائلة لكي يتوصلوا الى أي نوع من النجاح تتمخض عنه مشاركتهم في أعمال المؤتمر.

لذلك فان المعاهدتين اللتين أنجزتا جزئيا تعتبران بيانين عامين يصلحان كاطار عمل لاتخاذ اجراءات مستقبلية اكثر تحديدا، فمعاهدة التغيرات المناخية مثلا لاتحتوي على جداول زمنية محددة ولا على أهداف محددة وواضحة لتخفيض مستوى انبعاث ما يعرف اصطلاحا بغازات البيت الأخضر التي يعتقد بأنها المسبب الرئيسي لارتفاع درجة حرارة الأرض.

أما بالنسبة لمعاهدة «التنوع البيولوجي» او الحفاظ على الكائنات الحية القابلة للانقراض فانها لم تكن مقبولة للعديد من الدول وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، والتي انتقدت المعاهدة قائلة بأنها لاتحمي حقوق الملكية الفكرية بشكل وثيق، وربما يؤدي تطبيقها العملي الى التأثير السلبي على البحوث العلمية في المجال البيولوجي.

ان مهمة التوصل الى اتفاق دولي كامل حول أي موضوع تعتبر مهمة صعبة جدا، لذلك فان التوصل الى اتفاق حول القضايا البيئية التي توفق بين عدم التيقن العلمي والسياسات، وبين النشاط الذي يقوم به المواطنون ومتطلبات الصناعة والاقتصاد ربما يعد من أعقد وأصعب القضايا التي يمكن ان توجد لها حلول. ولسوء الحظ فان الوسائل التي تتبعها البشرية الآن لصياغة الاتفاقيات الدولية ليست مصممة لمعالجة المطالب الخاصة بحل المشاكل البيئية.

وبالاضافة الى ذلك فان الوسائل المستخدمة حاليا فشلت في الأخذ بعين الاعتبار ما تعلمناه كبشر في هذه المرحلة عن ديناميكيات القضايا متعددة الأبعاد والجوانب. وعن المفاوضات متعددة الأطراف، فهذه الوسائل تؤخذ على علاتها، وكما وضعت أو صممت أصلا لكي تتوائم مع الطبيعة البنائية للأمم المتحدة وشقيقاتها من المنظمات الأخرى على الرغم من أن هذه المنظمات لم توجد أساسا لمعالجة الأسئلة المتعلقة بادارة الموارد الطبيعية للكرة الأرضية. وبالفعل فان المنظمات المشار اليها تعتبر غير فعالة نسبيا في الدفع بالتعاون الدولي المنشود الى الأمام لكي يمكن معالجة هذا النوع من المشاكل.

وأيضا فإن عددا قليلا من البشر يدركون بأن الطرق التي نستخدمها الآن للتفاوض حول الاتفاقيات والمعاهدات الدولية مهمة بنفس قدر أهمية القدرات التقنية والفهم العلمي الذي يضعه المتفاوضون أمام بعضهم البعض على طاولة المفاوضات.

والواقع هو انه لايمكن التوصل الى الحلول التقنية الجيدة وذلك لأن المتفاوضين لايكونون قادرين على تجاوز الاختلافات الثقافية والأيديولوجية والسياسية التي تفصل بينهم وتفرقهم. لذلك فإن المطلوب جدا ايجاد نوع جديد من أنواع بناء الثقة بين الأطراف المتفاوضة لكي تتمكن من التوصل الى الاتفاق، وعليه فلابد من تغيير الاجراءات المؤسسية التي يعتمد عليها البشر في تفاوضهم تغييرا جذريا.

ونحتاج ايضا الى اعادة بناء علاقات عمل مثمرة بين الأمم الصناعية المتقدمة التي يقبع معظمها في شمال الكرة الأرضية، والأمم النامية التي تقع جميعها في جنوب الكرة الأرضية. لقد تدهورت تلك العلاقات بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة لاسباب يصعب الخوض فيها في هذا المقام، ولكن المهم ان شبه القطيعة الحالية بين الشمال والجنوب تجعل من حدوث اي تقدم تجاه حل القضايا البيئية امرا مستحيلا للغاية.

وبالنظر الى الجهود التي يبذلها العالم للتوصل الى صياغة معاهدات بيئية بين أمم الأرض كافة، بما في ذلك المحاولات التي بذلت في «مؤتمر الأرض» الذي عقد في ريو دي جانيرو، يمكننا تحديد أربع نواقص اجرائية تكاد تكون مسؤولة عن فشل العالم في اجراء مفاوضات بيئية ناجحة. وباختصار شديد فان تلك النواقص هي:

أولا: ان أجراءات التمثيل والتصويت المتبعة حاليا في المؤتمرات الدولية متعددة الأطراف لاتكفل لجميع دول العالم تمثيلا متساويا، مما يترتب عليه ان مصالح دول العالم المختلفة لاتصان او تضمن بشكل عادل، بمعنى ان هناك تمييزا صارخا في معاملة دول العالم النامي الصغيرة والفقيرة من قبل دول العالم الصناعي المتقدمة اقتصاديا والغنية.

ثانيا: انه لايوجد توازن دقيق بين الاعتبارات العلمية والسياسية يؤخذ في الحسبان عند وضع بنود المعاهدات ومن ثم التوقيع عليها. فتوازن بذلك الشكل سيضمن لنا كبشر التوصل الى ابرام معاهدات أكثر دقة وفائدة تستفيد منها البشرية جمعاء بغض النظر عن الاعتبارات الأخرى.

ثالثا: انه نادرا ما يتم اعطاء الاهتمام المناسب للعلاقات التي يمكن أن توجد بين الاهتمامات البيئية والقضايا السياسية.

رابعا وأخيرا: فانه لايتم تنفيذ عمليات المراقبة الفعالة والتنفيذ الأمثل لبنود المعاهدات التي يتم التوصل اليها.

وفي الوقت الذي توجد فيه أمور مؤكدة يمكن تعلمها من أنماط المفاوضات الدولية الأخرى الخاصة بالمعاهدات الدولية متعددة الأطراف، إلا أن الاختلاف بينها وبين المفاوضات البيئية ليس جوهريا، الا ان المهم في الأمر هو ان المفاوضات الخاصة بالبيئة تتطلب الاخذ بعين الاعتبار قضايا تفصيلية كأهمية الاعتبارات العلمية، والحاجة الى اشراك اعداد كبيرة من الجماعات غير الحكومية، وعدم التيقن الزائد الموجود تجاه التغيرات البيئية.

لذلك فانه من المهم التركيز بشكل خاص على تفادي النواقص الهامة التي أشرنا اليها، وعلى قيام دول العالم قاطبة بايجاد المخارج المناسبة لتفادي المطبات المزعجة التي تظهر أمام دول العالم عند سن المعاهدات الدولية الخاصة بالبيئة.

والى ان يتم ايجاد الطرق المناسبة التي يمكن من خلالها تجاوز النواقص، وتخطي المطبات فانه ليس من المتوقع للمفاوضات الدولية حول قضايا البيئة ان تتوصل الى نتائج مرضية، وذلك بالطبع بغض النظر عن مستوى استعداد الأفراد المتفاوضين للقيام بذلك.

ورغم انه يمكن توقيع معاهدات دولية اضافية مستقبلا إلا انه ليس متوقعا لتلك المعاهدات ان تحقق الأهداف المرجوة من ورائها.

أستاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

فضل النقيب

مأساة.. ملهاة

كان إبحار «التايتانك» شبيها جدا بالرحلة بين الميلاد والموت. أولها فرح وأمال وتطلعات وتمنيات بعمر مديد ونهايتها وداع وبكاء وانطفاء وغرق في المجهول المعلوم.

ربما خطرت بذهن المخرج هذه المعاناة والمعايشة الانسانية لرحلة الحياة لذلك فقد أغرق المشاهدين في غمرة رفاهية أحاطت بركاب المقاصير والدرجات العليا بين تحليق الموسيقى وأصدائها التي لاتغيب وحفلات الطعام الفاخرة وسط رنين الكؤوس ولمعان الذهب وأبهة الديكورات.

حتى ركاب الدرجة الثالثة ومادون فلم يكونوا بؤساء الا بالمقارنة لانهم في كل الأحوال محظوظون فقد اعتلوا سفينة «نوح» العصرية لترحل بهم الى العالم الجديد حيث وفرة المال والأعمال والأفق المفتوح والطموحات التي بلا حدود، وكان لهم من أنفسهم وفي أنفسهم منابع ثرة للسعادة والبهجة والرقص والقصف.

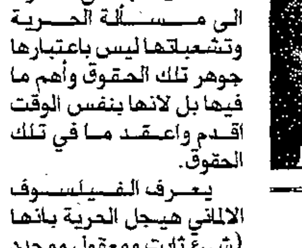
لقد اتصل عالم أصحاب «الفوق» بأصحاب «التحت» برباط الحب الذي ربط بين بطلي «التايتانك» كرسالة انسانية بأن البشر وان مايزوا أنفسهم بالادعاء والاقتناء ليسوا سوى ذرية واحدة ومصائرهم مثل مواليدهم متشابهة كما هي القوانين التي تحكمهم في أجسادهم وفي أرواحهم وفي ضعفهم.

وكما هو الحال في الحياة فانه لا السفينة المبحرة بقوة التكنولوجيا وعظمتها ولا الربابنة الدهاقنة الذين يوجهون الدفات يعلمون عن الآتي بأكثر مما تعلم النملة السارية تحت جنح الظلام وتحت رحمة الرياح والأنواء. وكانت تلك هي الضربة الهائلة التي وجهت لغرور الانسان وادعائه السيطرة على ملكوت الكون فجبل الجليد الذي ظهر فجأة كأنه القدر الساري تحت جنح الظلام، كان، كأنما يسأل «التايتانك».. اين المفر؟.

وحين حانت لحظة الحقيقة وفلق جبل الله جبل الانسان تدفقت جيوش الماء المرعبة بقوة لاتقهر ولاترد لتبتلع تلك المدينة العائمة المضيئة التي كانت حتى لحظات تشبه عروسا في ليلة زفافها ولتحيلها الى أثر بعد عين عقب زلزال من الخوف ولحظات من الهلع لم يخترمها غير صوت الحب الذي خاض المعركة حتى النهاية بنبل وانسانية وتضحية هي بعض روح الله في الانسان.

ويبقى تطلع الانسان الى الكمال احد ابرز عوامل تطور الحضارات على ان يحكمه قانون التواضع «وما أوتيتم من العلم إلا قليلا» حتى لايصطدم بسقف الجهل الكامن في الاعتقاد بتحقيق الكمال لأن الكمال لله وحده، أما القدرة الانسانية الفذة الأخرى فتتمثل في العمل على تحويل المأساة - أي مأساة - الى انتصار، والى تحويل الفزع الى ابتهاج، والى تحويل الغرق الفاجع، الى ممارسة رياضية عبر تصوير شريط ملون يعاد بثه ملايين المرات دون ان تغرق «التايتانك» الجديدة الأعلى الشاشات.

أهمية مبادىء حقوق الانسان



د. وائل آل سبتي

عند مناقشة موضوع حقوق الانسان لا بد من التطرق الى مسألة الحرية وتشعباتها ليس باعتبارها جوهر تلك الحقوق وأهم ما فيها بل لانها بنفس الوقت اقدم واعقد ما في تلك الحقوق.

يعرف الفيلسوف الالماني هيجل الحرية بانها (شيء ثابت ومعقول ومحدد ضمنيا بشكل دائم وبالتالي فهي ضرورية) ويخلص في تأملاته حولها الى القول (ان تاريخ العالم عبارة عن التطور في مجال الوعي بالحرية). بذلك يكون هيجل قد حدد بدقة وباختصار أهم السمات الخاصة بالحرية والعلاقة الجدلية بينها وبين التطور على مر العصور وارتباط ذلك بالوعي. بصفته العامل المساعد ودالته بنفس الوقت.

ولا جل تأكيد الوعي بالحرية وضرورتها حاول الكثير من المفكرين الانطلاق من الطبيعة باعتبارها المنهل الاساس للحرية معتمدين في ذلك على ابسط قوانينها التي تشير بوضوح الى ان كل الناس احرار ومتساوون عند الولادة وهو ما نبه اليه الخليفة الثاني عمر بن الخطاب في كلمته المأثورة (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا).

كان هدف المفكرين والفلاسفة من وراء البحث في العلاقة بين الحرية والطبيعة هو الوصول الى اعتبار الحرية حقا طبيعيا للانسان وان هذا الحق قد تعرض لانتكاسات وتشويهات كبيرة على مرور التأريخ الأمر الذي يستوجب ضرورة اعادة ترسيخ هذا المفهوم وبصيغة جديدة من أجل تحقيق كرامة الانسان، وقد شهد القرن الثامن عشر انعطافا كبيرا في هذا المجال سببه انتعاش حركة التحرر الفكري آنذاك وكان على رأس المفكرين الذين نذروا كتاباتهم حول الحرية المفكر الفرنسي جان جاك روسو الذي اعتبر الحرية عبارة عن نعت للوضع الطبيعي للانسان وقد وجدت هذه الأفكار ضالتها في الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ من خلال اعلان اللجنة الدستورية التابعة للمجلس الوطني الفرنسي بعد شهرين من انبثاق الثورة عن لائحة حقوق المواطنين باعتبار ذلك أهم أسباب حدوث الثورة وأهم مكتسباتها.

يتبنى من خلال ملاحظة مبادىء حقوق المواطنين ان الحرية هي محور تلك المبادىء وقد تميزت الفترة اللاحقة خلال القرنين الماضيين باعطاء الاهمية الكبرى للحرية باعتبارها هدفا مقدسا وبلغ من وله أديب المانيا الكبير جوته التغني بها كالهة على غرار الآلهة الاغريقية اما الأديب العربي أحمد لطفي السيد فقد كتب في بداية هذا القرن في احدى مقالاته.

(خلقت نفوسنا حرة طبعها الله على الحرية وحريتنا هي نحن. هي ذاتنا ومقوم ذاتنا، هي معنى ان الانسان انسان وما حريتنا الا وجودنا وما وجودنا الا الحرية).

وبغض النظر عن العلاقة الجدلية بين الحرية والطبيعة فان الحرية تعتمد اساسا في وجودها على العلاقة بين الأفراد الذين يجب ان تكون فرصهم من الحرية متساوية وعليه فان أي تجاوز على حرية الآخر هو بالتالي تجاوز على قوانين الطبيعة قبل ان يكون تجاوزا على البشر ولاجل تثبيت حالة الموازنة هذه جزى تعريف الحرية بانها (التمكن من عمل كل شيء لا يؤدي للاضرار بالآخرين).

وهذا ينطبق أيضا على العلاقة بين الدولة والأفراد اذ ان حالة المساواة مطلوبة هنا ايضا بين الفرد والدولة وهو ما كانت تسعى لتحقيقه الدولة الديمقراطية في اثينا قبل آلاف السنين.

(من خلال أشعار المواطن انه على قدم المساواة مع الدولة وان علاقته معها متبادلة وبأنه ليس غريبا عنها بل هو مواطن يعيش بين اهله وذويه وهي حامية له بقدر ما هو حام لها).

ولا بد من الاشارة الى مسألة حرية تعامل الانسان مع البيئة وضرورة وضع قيود تحد من تمادي الانسان في استغلال هذه الحرية لما لها من تأثيرات عكسية ضارة من خلال تشريع قوانين تنظم العلاقة بين الانسان والبيئة.

فالحرية قضية نسبية تختلف حسب الزمان والمكان وتشمل العلاقة بين الفرد من جهة والمجتمع والدولة والبيئة من جهة اخرى.

ان اعتناء الدول الغربية بمسألة حقوق الانسان واعطائها أولوية مطلقة ناتج عن تجاربها التي تفيد بانه بغير حرية ينظمها القانون لا يمكن ان تقوم في اي أمة من الأمم نهضة فكرية او اقتصادية أو عسكرية ولا يمكن ان تصبح دولة حرة وقوية وان غياب الحرية ينتج عنه وبشكل ملموس غياب الانسان والفكر وفي هذا المجال يذكر الفيلسوف هيجل: (ان الحرية التي لا تحمل في طياتها ضرورة وجودها والضرورة العارية بدون حرية هي مظاهر مجردة وغير حقيقية).

وبعد ان اقتنعت اغلبية دول العالم بان نظام الاستبداد نظام خطير للغاية ويقود في الغالب الى الكوارث والدمار اتخذت مسألة حقوق الانسان صيغة عالمية من خلال اقرار الأمم المتحدة لاعلان حقوق الانسان وذلك في اول يوم من عام ١٩٤٨ اي بعد ثلاث سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية وكان ابرز ما فيه حرية التعبير والمعتقد والتحرر من الخوف وقد وافقت كافة دول العالم على بنود ذلك القرار طوعا او كرها وبضمنها دول الجامعة العربية.

لم يكن من السهل على كثير من الدول الالتزام ببنود هذا القرار الانساني العظيم لان تبعات هذا الالتزام وخاصة الفقرة التي تتعلق بالحرية تستوجب توقف بعض تلك الحكومات عن الممارسات اللاانسانية التي ما انفكت تنتهجها وادت الى ازهاق ارواح الملايين بالرغم من ان التجارب التاريخية اثبتت عقم تلك الوسائل البدائية التي ينظر اليها باعتبارها حالة من الجبن والافتقار للشجاعة الكافية لمواجهة الحالات التي ستنتج من خلال منح الحرية للآخرين اما من الناحية الأخرى فان ذلك يدل على وجود خلل كبير في ادارة دفة الحكم ناجم عن عدم المقدرة على ايجاد حالة الانسجام الضرورية التي يفترض وجودها بين السلطة او الحاكم ورعيته.

لا بد من الاشارة الى نقطتين اولاهما عدم اعطاء مسألة تجاوز الافراد على حريات الآخرين نفس الاهمية التي اعطيت لحالات التجاوز على ممتلكات الآخرين وهذا يرجع بالطبع الى ان الحرية شيء معنوي وغير مادي. اما النقطة الثانية فهي انه في الوقت الذي بذلت فيه جهود كبيرة لمنع استعباد الأفراد للافراد لم يجر بذل جهود مشابهة لمنع استعباد الافراد من قبل الحكومات والذي يعتبر اخطر انواع الاستعباد لانه يتخفى وراء قوانين ودساتير غير واقعية ويتشابه في كثير من الخصائص مع استعباد الدول لدول اخرى عن طريق الاستعمار.

ادى الحضور الدائم لبعض الدول العربية في لائحة الدول التي لا تقيم وزنا لحقوق الانسان الى فقدان تقدير واحترام الرأي العام العالمي لتلك الدول وهذا ينعكس سلبا على المواقف العالمية تجاه القضايا العربية وترجع بعض أسباب عدم التزام الدول العربية بحقوق مواطنيها الى سياسة عدم المبالاة وغض النظر التي تنتهجها منظمة الجامعة العربية، وهو ما تشير اليه بوضوح سجلات ولجان الجامعة منذ نشوئها وحتى الآن.

ان الحرية الفردية المقيدة والمكفولة بالقانون هي الحل الأمثل للكثير من المشاكل التي تعاني منها الدول النامية وبالاخص مشكلة الأقليات كما ان تقدير العالم لأي دولة ينطلق من مدى ما توفره حكومة تلك الدولة لشعبها من حرية وعيش كريم الذي يعتبر الضمانة الأكيدة للتقدم والتطور في كافة المجالات.

باحث اكاديمي عربي

بعد قرن من المؤتمر الصهيوني الأول، ونصف قرن من قيام الكيان الصهيوني (٢-٢)

ماذا فعل العرب؟ وماذا عليهم ان يفعلوا؟



اللواء الركن د. ياسين سويد

ان السؤال الأكثر إلحاحا الآن هو: ماذا فعل العرب على مدى قرن من الزمن؟

ربما نجد عذرا، للعرب، عن عدم استطاعتهم تلافي الكارثة، وذلك خلال المرحلتين الأولى والثانية من مراحل تحقيق دولة اليهود في فلسطين (من عام ١٨٩٧ الى عام ١٩٤٨) وذلك لأنه لم يكن هناك سيادة لمعظم الدول العربية، بل كان العرب يرزحون تحت نير استعمار، أو انتداب، لا فرق. وحتى خلال حرب عام ١٩٤٨، لم يكن لدى العرب من الامكانات، العسكرية خصوصا، ما يتيح لهم خوض معركة رابحة ضد اليهود الذين كانوا قد سبقوهم، في كل المجالات الى حد بعيد، كما ان الدولة المنتدبة كانت قد أتاحت لهؤلاء كل الفرص لكي يخرجوا، منتصرين، في أي حرب مع العرب.

كذلك، فإن الشعب الفلسطيني البطل لم يقصر، إطلاقا، في رفض إستيطان اليهود في وطنه، منذ ان بدأ هذا الاستيطان، في عهد الانتداب، بل وقبل عهد الانتداب، ويكفي ان نتذكر المؤتمرات التي عقدت والثورات المتتابعة التي اندلعت في فلسطين، منذ عام ١٩١٩ وحتى عام ١٩٤٨ (المؤتمر العربي الفلسطيني الأول في القدس عام ١٩١٩ حتى المؤتمر السابع عام ١٩٢٨، ومؤتمر التسليح في نابلس عام ١٩٣١، ومؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الأول في يافا عام ١٩٣٢ والثاني في حيفا عام ١٩٣٥، وثورة البراق عام ١٩٢٩ وثورة الشيخ عز الدين القسام من عام ١٩٣٢ الى عام ١٩٣٥، والثورة الفلسطينية الكبرى من عام ١٩٣٦ الى عام ١٩٣٩)، ثم الثورة الفلسطينية الأكبر من عام ١٩٦٥، ثم الانتفاضة الفلسطينية من عام ١٩٨٧ الى عام ١٩٩٣.

الا اننا لا نستطيع ان نجد أي عذر، للعرب، بعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨، تلك النكبة التي كانت كافية لان تحدث صدمة هائلة في الضمير العربي فتهزه من الاعماق وتحرك فيه كوامن الثورة القومية، لا القطرية، تلك الثورة التي تجمع ولا تفرق، توحد ولا تمزق، تنتصر ولا تنهزم.

إلا ان الذي حدث كان عكس ذلك تماما، فقد قامت، في معظم الأقطار العربية، انقلابات لا ثورات، لم تسفر عن تحقيق الأهداف القومية في الوحدة والتحرير، تلك الاهداف التي كان الشعب العربي، بأسره، يتطلع اليها ويحلم بتحقيقها (باستثناء ما تحقق على يدي مصر وسوريا من وحدة لم يكتب لها الاستمرار بسبب تآمر الاستعمار والرجعية عليها حتى إجهاضها وتدميرها)، وهكذا، فإننا، نحن جيل الهزيمة المرة، لن نستطيع ان نورث الأجيال العربية القادمة سوى سلسلة من الهزائم، بل اكثر من ذلك، سوف نورثها استسلاما لن يكون مشرفا لماضي هذه الامة، ولا حافظا لغدها، ولا حاميا لمستقبل اجيالها.

نحن أمة مهزومة حقا، تعيش، اليوم، تداعياتها المأساوية والمحبطة، وذلك بعد ان حقق المشروع الصهيوني أهدافه المرحلية الأولى، ويستعد لتحقيق اهدافه التالية من خلال استراتيجية مستقبلية معدة بذكاء وعلم واتقان، بينما تقابله معظم الانظمة العربية باستسلام وتخاذل لم تعرف امة في التاريخ لهما مثيلا، ولكن هذه الهزيمة، وإن طالت بعض الانظمة، فهي قد قصرت عن ان تطال الشعوب العربية التي لا تزال تقاوم، تقاوم الاستسلام وتقاوم التطبيع وتقاوم الاحتلال، وتقاوم الانظمة الداعية لكل ذلك، وتشهد على هذه المقاومة تلك البؤر الثورية المعترضة، باستمرار، على السلم الذي يفرض على هذه الامة بالرغم من ارادة ابنائها.

وإذا أردنا ان نحلل أسباب الهزيمة التي منيت بها أمتنا، على مدى نصف قرن من حربها مع العدو الصهيوني، لأمكننا إيجازها بما يلي:

١- ظاهرة التخلف، بكل أشكاله، الاجتماعية منها والاقتصادية والسياسية والعلمية، الا ان أهم مظاهر هذا التخلف وأشدها تأثيرا على المصير العربي، هو تخلف الوعي القومي الذي أدى الى ترسيخ الانتماء الكياني في كل قطر عربي، مما ألغى الشعور بالانتماء الى أمة واحدة، وغلب النزعة الكيانية المعادية لمصلحة الأمة وجماهيرها، على النزعة القومية، بالاضافة الى ان هذا التخلف أدى الى انبعاث المشاعر الطائفية والنزعات القبلية والعشائرية في كل قطر.

٢- ظاهرة الاستبداد: إذ ان الاستبداد، او الديكتاتورية، أن انعدام الديموقراطية، هو أداة من أدوات الحكم الفعالة لدى معظم الانظمة العربية. ولا يغرب عن بالنا ان دور الشعوب العربية، في جميع الحروب التي خاضتها الانظمة ضد اسرائيل، لم يكن اكثر من دور المتفرج، إذ انها لم تكن شريكا فاعلا في أية حرب.

٣- ظاهرة التجزئة: وذلك بعد ان نجح الاستعمار في تجزئة الوطن العربي الكبير الى مجموعة من الأوطان الضعيفة والصغيرة وغير القابلة للحياة بدون مساعدة الاستعمار نفسه، كما انه أوجد، لدى كل قطر، من اسباب الشقاق والنزاع وتضارب المصالح مع باقي الاقطار، ما يضمن استمرار التخاصم والتنابذ فيما بينها، بدلا من السعي الى التضامن فالاتحاد أو الوحدة.

ثالثا: ماذا على العرب ان يفعلوا؟

أمام هذه الظواهر الكارثية، يتساءل المواطن العربي المغلوب على أمره، والمؤمن بقوميته وعروبته وأمته، والمدرك للاخطار الجسيمة المحدقة بمختلف أقطار هذه الأمة، وبالأمة جمعاء، وبالهوية القومية، والشخصية العربية، ماذا علينا ان نفعل؟

١- في المدى الاستراتيجي: يتراءى لنا ان السبيل الوحيد للخروج من هذه الدوامة المدمرة لامتنا وقوميتنا، لن يكون الا بالنضال العلمي الجاد والواعي، ضد انفسنا اولا، وبعدها، ضد اعدائنا. ونحدد، لهذا النضال، خمسة أهداف هي:

١- تحقيق الديموقراطية في كل الاقطار العربية.

٢- تحقيق التحرر من التخلف، بكل أشكاله، في كل هذه الاقطار.

٣- تحقيق الوعي القومي بغية محاربة التجزئة والقضاء عليها.

٤- تحقيق التوحد القومي.

٥- وبعد تحقيق الاهداف الاربعة المذكورة أعلاه، بعدها فقط، يمكننا ان نفكر بتحقيق الهدف الخامس، وهو هدف التحرير.

فلا تحرر بلا ديموقراطية، ولا وعي قوميا بلا تحرر، ولا توحد بلا وعي قومي، ولا تحرير بلا توحد. هذه معادلة لا يمكن الخروج عليها أو تجاوزها، وبكلمة واحدة: تحرر فتوحد فتحرير، ولا يصح العكس أبدا.

> ان أهم مظاهر هذا التخلف وأشدها تأثيراً على المصير العربي، هو تخلف الوعي القومي الذي أدى الى ترسيخ الانتماء الكياني في كل قطر عربي، مما ألغى الشعور بالانتماء الى أمة واحدة، وغلّب النزعة الكيانية المعادية لمصلحة الأمة وجماهيرها، على النزعة القومية.

٢- في المدى الادنى: يبدو، من مسار الأحداث، في الربع الأخير من هذا القرن (أي منذ كامب دايفيد وحتى اليوم)، ان الأمة العربية ستكون، في مطلع القرن المقبل، أمام احتمالين لا ثالث لهما:

أ- إما الخروج من التاريخ، ثم الاستمرار في الانهيار الى حد الاضمحلال، بحيث تصبح أشبه بأمة الهنود الحمر في القارة الامريكية.

ب- وإما ان تعود الى وعيها وأصالتها، فتنتفض على نفسها وتقهقرها وتخلفها، وتبدأ بالصعود من جديد.

أما فيما يختص بالاحتمال الأول، فذلك أمر بعيد الوقوع، فأمتنا لم تخرج من التاريخ بعد، وإن كانت قد خرجت من العصر فعلا، ذلك ان خروج أمة من التاريخ يعني، في نظرنا، اندثارها، بحيث لا تبقى منها أية قوة فاعلة في مسار الاحداث التاريخية الجارية حولها، أو في العالم، ولو بالنزر اليسير الذي يتطلبه وجود هذه الأمة واستمرارها. ونحن، في الحقيقة، لم نبلغ، بعد، ما بلغته الأمم البائدة، أو الهنود الحمر (المالكون الاصليون للقارة الامريكية) رغم اعتقادنا الجازم بأننا اصبحنا، حقيقة، خارج العصر تماما، وان لم نصبح بعد، ولن نصبح، في اعتقادي، خارج التاريخ. نحن أمة تملك مدى جغرافيا واسعا، نحو ١٥ مليون كلم ٢، من أقاصي افريقيا (المحيط الاطلسي) الى قلب آسيا (الخليج العربي)، وتبلغ على مشارف القرن الحادي والعشرين، نحو ربع مليار نسمة، وثرواتها لا تقدر، وإمكاناتها الانسانية والفكرية في تصاعد مستمر، ووعيها الحضاري والقومي في اطراد (وإن كان تقدمها العلمي لا يزال في أدنى مستوى)، وشعورها بالخطر يزداد، وإمكانات التقدم، في مختلف المجالات، مفتوح أمامها، إن هي عزمت. يقابلها عدد (لا يتجاوز الـ ١٥ مليون نسمة) ولا يمتلك ما تمتلك هي من قدرات وإمكانات الا بقدر ما يستطيع التأثير على القوى الكبرى في العالم، وخصوصا الدولة الاكبر والأقوى: الولايات المتحدة الامريكية، الا ان هذا الامر لن يستمر حتى نهاية التاريخ.

لقد بلغنا قاع الهزيمة، ولعقنا حثالاتها، وليس بعد قاع يليه، لذا، لم يعد أمامنا الا الصعود من جديد، وهذا أمر حتمي، لان اندثارنا مستحيل، وفقا لقوانين الطبيعة التي تحكمنا، كما سبق ان قدمت، خصوصا وان العدو يقرع أبوابنا بقوة وحزم وعدوانية لا مثيل لها، يستنهضنا ويحرضنا ويستفزنا، ويحفر في اعماقنا قهرا وتسلطا، فلا بد، اذا، من ان يهز ضمائر حكامنا، وكلنا يعلم ان الشعب العربي لم يستسلم، بعد لهذا العدو ولن يستسلم.

أمام هذا الخيار الوحيد المبتقى لها، نرى بصيص نور يطل علينا من حركة ما عهدناها منذ فترة، وتتلخص هذه الحركة بكلمة واحدة: الرفض.

هناك رفض عربي لكل ما يجري: رفض العرب الاشتراك في مؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا رغم توسلات امريكا، ورفض العرب التوجيهات الامريكية للاستنكاف عن حضور المؤتمر الاسلامي في طهران، ورفض العرب ضرب العراق في الأزمة الأخيرة، وهذا الرفض العربي هو الدرجة الأولى من سلم الصعود العربي، بل الصمود العربي.

ونحن اليوم أمام حقيقة ثابتة: التعنت الإسرائيلي المعبر تعبيرا واضحا عن طموحات الكيان الصهيوني وتحدياته، يرافقه استسلام امريكي ورضوخ من الدولة الكبرى لكل ما يراه نتانياهو صحيحا، وآخر هذا الاستسلام تراجع الولايات المتحدة الامريكية عن دورها كراعية لعملية السلام التي رعتها. منذ بداياتها في مدريد عام ١٩٩١، كمشارك «محايد وغير منحاز» وفقا للتعبير، غير الصحيح اطلاقا، الذي اعتمده العرب المشاركون في هذا المؤتمر. وذلك رغم ما شاب الدور الامريكي، في هذا المؤتمر، من هنات، إذ انه لم يسمح للدول العربية بأن تشترك فيه، مجتمعة، بل فرادى، حتى انه لم يسمح لها بأن تستظل بمظلة الجامعة العربية.

وأمام هذا الخطر الحقيقي الداهم، لم يعد لنا سوى ان نتخذ، من موقع المواجهة المفروضة علينا، التدابير التالية:

١- عودة فورية الى سياسة التضامن العربي (التي شهدناها في الخمسينات والستينات)، وعودة فورية الى اتخاذ القرارات المصيرية عن طريقة القمة العربية (ونعتقد ان هناك تفكيرا جديا بذلك، برز، أول الأمر، في اجتماع القمة، في الاسكندرية، بين مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية، عام ١٩٩٥، ويتابع، اليوم، بين الدول العربية الثلاث، كما رأينا من اجتماع وزراء خارجية هذه الدول في الرياض في مطلع هذا الشهر ابريل عام ١٩٩٨).

٢- استكمال المصالحات العربية، خصوصا بين سوريا والكويت والعراق، وذلك عن طريق لجان توفيق عربية تعينها جامعة الدولة العربية، وتقوم بالمساعي الحميدة لحل جميع المشاكل القائمة بين هذه الدول.

٣- اتخاذ قرار جماعي، من الدول العربية، وعلى صعيد الجامعة، بقطع كل علاقة بالكيان الصهيوني، الديبلوماسية منها وغير الديبلوماسية، ووقف عمليات التطبيع التي تقوم بها بعض الانظمة العربية مع هذا الكيان. ومقاطعة كل نظام عربي لا يلتزم بهذا القرار.

٤- اتخاذ قرار جماعي. وعلى صعيد الجامعة ايضا، بالحد من التعاون مع الولايات المتحدة الامريكية، والتوجه الى التعامل السياسي والاقتصادي مع دول أوروبا وآسيا. واعتبارها من الدول «الاكثر رعاية».

٥- حث الشعوب العربية على الحد من الاعتماد على المنتجات الامريكية والتوجه نحو استعمال المنتجات الاوروبية والآسيوية. وما توافر من المنتجات العربية.

٦- تفعيل مؤسسات الجامعة العربية وخصوصا الاقتصادية منها والعسكرية، مثل الاسراع في إنشاء السوق العربية المشتركة وإحياء القيادة العربية الموحدة.

٧- الدرس الجدي للمشاريع الاتحادية التي احيلت الى مجلس جامعة الدول العربية ولا تزال تنام في أدراج هذا المجلس.

٨- ولن نستبعد ان يعود الشعب الفلسطيني، وفي زمن ليس ببعيد، الى الانتفاضة التي أجهضها اتفاق أوسلو، بعد ان تأكد له، من خلال الممارسة، ان العدو الصهيوني يراوغ ويخادع لكي ينهب الأرض شبرا فشبرا، حتى يصبح هو بلا أي أرض.

هذه هي بعض الافكار التي تساور كل عربي عانى من ضعف أمته ويتألم من انكساراتها المتتالية، ويأمل بقيامة لهذه الأمة، هي جديرة بها فعلا.

باحث ومحلل استراتيجي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٢٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧






العرب وسراب السلام!

قبل أيام من مؤتمر لندن تواصل اسرائيل الاعلان عن تمسكها بمواقفها الرافضة لتطبيق اتفاقات التسوية الموقعة بينها وبين الفلسطينيين.

والمواقف الاسرائيلية ليست بالطبع جديدة فقد دأبت حكومة بنيامين نتانياهو منذ تشكيلها على التخلي عن معظم ماالتزمت به الحكومة السابقة لها رغم ان الاتفاقيات التي وقعت مضمونة من الولايات المتحدة التي تأبى ان تعلن صراحة من المسؤول عن انهيار آلية التسوية التي طرحتها وتبنتها ودفعت اطرافا للتوقيع عليها.

والحديث عن خلاف عن نسب الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، والضغط من اجل اعادة التفاوض حول بعض بنود اتفاق اوسلو، هو حديث خال من المضمون وبعيد عن المنطق ويمثل تراجعا واضحا وانتهاكا صريحا للاتفاقات الموقعة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، فبرامج الانسحابات الزمنية والمكانية واضحة وضوح الشمس، وتنص عليها وثائق وتشير اليها خرائط لا احد يمكن ان يتجاهل وجودها سوى اسرائيل.

ولاشك في ان الولايات المتحدة تدرك قبل غيرها ذلك، وكلنا يذكر تلك الضغوط التي مارستها واشنطن على الاطراف العربية لتمرير بنود ونسب على غير ارادتها على وعد بانطلاق يسير لعملية التسوية وتطبيق سريع لخطط الانسحابات.

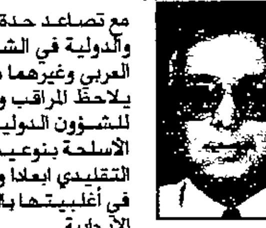
واليوم يقف العرب بل والعالم امام التعنت الاسرائيلي موقف عجز، فالمفاوض العربي منقسم وضعيف، والوسيط غير محايد ولاعادل ولامنصف والجهود المبذولة لبث الروح في عملية السلام ضعيفة منهكة، واهية امام اسرائيل.

والمطلوب أذن ان يعيد العرب حساباتهم وان يحاولوا مرة اخرى ولو لمرة واحدة ان يكونوا اقوياء متضامنين واضحين فلم يعد هناك شيء يخسره احد، ولم تعد مجاملة الولايات المتحدة الامريكية تجدي فهي لاتعرف منطق العواطف ولكنها تعرف جيدا منطق المصالح، ولم يعد الصبر على اسرائيل مجديا او مفيدا ولن يبلغ أحد به اي امل.. فاسرائيل ترفض السلام لانه يهدد وجودها وتخشى التزامات السلام لانها ستقوض مجتمعها وتعلم علم اليقين ان العرب في المرحلة الحالية بتمزقهم وتشتتهم لن يفعلوا شيئا وسيبدوا مزيدا من الصبر، صبر العاجز! فهل يمكن ان نخيب ظنها ونعلنها واضحة وصريحة انه لامجال لحديث مثل السراب حول السلام في الشرق الاوسط ولاقيمة لمؤتمرات العواصم التي يستغلها البعض لتحقيق اهداف ومصالح انانية.

ان مفتاح السلام في ايدي العرب الاقوياء.. لا العرب الضعفاء الخائفون وان الشعوب العربية لن تغفر يوما لمن يفرط في حقوقها، واهدر دماء شهدائها، فهل هناك من يدرك خطورة المرحلة، ويبدأ في التحرك للم الشمل والوقوف في مواجهة اسرائيل بقوة؟

الاتحاد

المنظور الامريكي لتجارة التسلح والتبعات الانسانية المترتبة في منطقة الشرق الأوسط



د. أحمد عبد الرزاق شكارة

مع تصاعد حدة الأزمات الاقليمية والدولية في الشرق الأوسط والخليج العربي وغيرهما من المناطق الاقليمية يلاحظ المراقب والمحلل الموضوعي للشؤون الدولية ان لتنامي تجارة الأسلحة بنوعيها التقليدي وغير التقليدي ابعادا وآثارا متنوعة تتسم في أغلبيتها بالسلبية اكثر منها الايجابية.

علينا ابتداء ان توضح العلاقة المتبادلة بين تجارة التسلح المربحة من جهة واحقاقات حقوق الانسان في الدول النامية من جهة اخرى. وهنا يمكن الاطلاع على عدة نقاط جديرة بالاهتمام: -

● في عام ١٩٩٧ ومن كل او مجموع الأسلحة المباعة عالميا ٧٣٪ اتجهت للدول النامية وعلى رأسها منطقتا الشرق الأوسط والخليج العربي.

● اعترفت وزارة الخارجية الامريكية بأن ٧٨٪ من الأسلحة المصدرة كانت من نصيب دول أو أنظمة سياسية اعتمدت نهجا خارقا لحقوق الانسان الاساسية.

وهنا قد يتساءل المحلل الموضوعي متى وكيف يمكن للادارة الامريكية ان تقيم سياستها الخارجية بعيدا عن اتباع (سياسة ازدواج المواقف والمصالح) بالاتجاه نحو سياسة موضوعية هدفها حماية المصالح الامريكية دون الاخلال بالمبادئ الأساسية لحقوق الانسان والحريات الأساسية للبشر اينما وجدوا ان السير وفقا لهذا التوجه قد يكون كفيلا باحتواء او تقليص قدرات (امكانات) الأنظمة السياسية ذات الطبيعة الدكتاتورية التي تخرق حقوق الانسان يوميا.

● من حوالي (٤٨) صراعا عسكريا - اقليميا في ارجاء العالم (٣٩) منها استخدم أسلحة امريكية.

● منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية فقد العالم ما يقرب من اربعين مليونا او يزيد من البشر انغمست بلدانهم في حروب صغيرة.

● معظم الدول بخاصة النامية منها تشتري الأسلحة لتقاتل في حروب اهلية هدفها اضطهاد المعارضة السياسية الداخلية.

بحلول الثمانينات ومع بدايات حرب الخليج الأولى (١٩٨٠-١٩٨٨) اضحت تجارة التسلح عملة (دبلوماسية - تجارية) رابحة للدول المصنعة (المنتجة) للأسلحة أسهمت بتدعيم موازين المبيعات لتلك القوى الدولية مثل الولايات المتحدة، الاتحاد السوفييتي سابقا، الدول الاوروبية، الصين وغيرها، في المقابل نجد منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي من أكثر الاقاليم استهلاكا للأسلحة تبعا لضرورات الاستعداد لمواجهة الأزمات الاقليمية او المشاركة المباشرة بها كحالتي العراق وايران.

منذ نهاية السبعينات وطوال الثمانينات ازدادت اعداد الدول المصدرة للأسلحة الى جانب قوى دولية كبرى او عظمى مثل الولايات المتحدة، الاتحاد السوفييتي سابقا، الصين الشعبية اخذت دول اخرى مكان الصدارة مثل: اسرائيل، مصر، الارجنتين، البرازيل، كوريا الشمالية، بلغاريا، اسبانيا، يوغوسلافيا السابقة.

الشيء الاساسي الذي يجب تذكره هنا ان الدول المشار اليها آنفا قد تمكنت من الوصول الى مثل هذه المكانة بفضل امتلاكها تقنيات انتاج التسلح من الدول التي لها باع في تصدير الأسلحة الحديثة بنوعيها التقليدي وغير التقليدي، تنقلنا هذه النقطة الى الدوافع الرئيسة لامتلاك وتصدير الأسلحة.

الدوافع الرئيسية:

للعديد من هذه الدول دوافع متنوعة لتطوير صناعاتها العسكرية المحلية، أحد هذه الدوافع الجوهرية يعود الى توافر الفرص المناسبة التي تحبذ الدول الصناعية والنامية استغلالها للتقليل من درجات اعتمادها على القوى الصناعية الكبرى التي طورت صناعات التسليح الى مجالات لم تعهد من قبل، ومن الدوافع الأخرى ما يمكن اعتبارها ذات طبيعة اقتصادية - تجارية بحتة اذ انها تساعد في توفير مبلغ مهمة لاطفاء ديون مالية خارجية مترتبة على الاستدانة المالية من الدول الكبرى. اي ان تنمية تصدير السلاح اضحت تجارة مربحة لا بد منها لتعزيز اقتصاديات الدول المتنوعة، (ليس بالضرورة الكبيرة منها).

على اساس ما تقدم ذكره وصل العالم اليوم الى صورة يمكن تلخيصها او تركيزها بعبارة: عولمة انتاج وانتشار السلاح وفقا لتقنيات نهاية القرن وبداية القرن القادم (٢٠٠٠ م). ضمن هذا الاطار تصاعدت أهمية وخطورة انتشار اسلحة الدمار الشامل الى العراق وايران واسرائيل وغيرها من القوى الاقليمية التي طورت تقنيات التسلح.

ففي مقالة عن تجارة التسلح نشرتها دورية فورين بولسي لشتاء ١٩٩٧ - ١٩٩٨ اوضح كاتبا الدراسة خطورة حالتي العراق وايران لانتشار اسلحة الدمار الشامل.

- طوال السبعينات باعت الولايات المتحدة ما قيمته احد عشر مليار دولار من مواد التسلح الى ايران، ليس هذا فحسب بل قامت الولايات المتحدة بتدريب احد عشر الف ضابط عسكري ايراني كجزء من الجهود الامريكية لبناء قوة شاه ايران، الهدف كما حددته الادارة الامريكية حينئذ هو تدعيم ايران عسكريا كي تكون ضامنة لأمن الخليج العربي وتقف في اتجاه مضاد لأي توسيع سوفييتي محتمل.

- المفارقة الرئيسية فيما تقدم ذكره هو ان مبيعات التسلح لايران فشلت في تحسين الاستقرار او تدعيم نفوذ وقوة الأنظمة السياسية التي وصفت بكونها (محافظة) أو (تقليدية) كالنظام الايراني في ظل حكم الشاه. ان النفقات المالية للتسلح قد تضاعفت بصورة غير اعتيادية مما أدت بدورها الى تفاقم وتصاعد مشكلة التضخم الانسانية - الاجتماعية - الاقتصادية.

ومن هنا ايضا فالنتيجة المتوقعة هي حدوث التغيير السياسي السريع بصورة نظام للجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٨ / ١٩٧٩.

اما الموقف تجاه العراق فقد تمثل بدعم عسكري متواصل للنظام العراقي قدمته الادارة الامريكية من اجل هدف اساسي وهو منع انتشار نفوذ الثورة الاسلامية الايرانية الى مناطق اخرى تعتبر أقاليم حيوية للمصالح الغربية عموما ولمصالح الولايات المتحدة بخاصة... بالارقام تشير احدى الاحصائيات الى ان الحرب العراقية - الايرانية وما رافقها من مبيعات تسلح الى فرقاء الازمة (الحرب) وصلت الى قيمة عالية بلغت بـ (٨٧,٨) مليار دولار. حالة كهذه ادت الى تطوير قوة العراق التقنية - العسكرية بصورة اخلت بتوازن القوى الاقليمي مما سهل للنظام العراقي غزو الكويت في اغسطس ١٩٩٠، من هنا، كان على الولايات المتحدة احقاق توازن اقليمي يعتمد اساسا على تعزيز النفوذ الامريكي في منطقة الخليج العربي ومن خلال تدعيم دور القوى الصديقة والحليفة للولايات المتحدة في منطقة الخليج العربي، وباستمرار منذ عام ١٩٩١ لا زلنا نشهد محاولات فرق التفتيش الدولية التابعة لليونسكوم تقليص واحتواء قدرات العراق في مجال اسلحة الدمار الشامل دون التعرض لحليفة الولايات المتحدة الأساسية في المنطقة (اسرائيل) مما يضعف ويشوه صورة اي توازن اقليمي يراد له ان يكون مستقرا ودائما وهنالك مسألة اود الاشارة اليها في ختام المقالة وهي الآثار المترتبة على استخدام اسلحة الدمار الشامل وهي (آثار خطيرة) في تبعاتها الانسانية (البشرية) ليس لسكان المنطقة الشرق اوسطية - الخليجية، وانما للعالم ككل - احدى الدراسات اوضحت بعض الأمثلة يجدر اخذها بعين الاعتبار عند تحليل مستقبل اية استخدامات جديدة لأسلحة الدمار الشامل.

آثار بيئية - صحية - اجتماعية

من الامور التي اشارت اليها الدراسة المعدة بشكل مشروع تعليمي للتنمية والقانون الانساني التابعة للجنة حقوق الانسان (الامم المتحدة) ما يلي: -

● خلال حرب الخليج الثانية ١٩٩٠/ ١٩٩١ استخدمت الولايات المتحدة والحلفاء اكثر من ثمانمائة (٨٠٠) طن من مواد التسلح التي تحتوي على ترسبات اليورانيوم في العمليات العسكرية في العراق والكويت، اعتبر ذلك الاستخدام اول تجربة عسكرية - ميدانية. مع ذلك لا يوجد تحليل علمي دقيق يوضح كمية ومدى خطورة المواد المشعة الباقية في العراق عموما عدة محققين دوليين زاروا العراق أكدوا وجود كميات متفرقة وعلى مساحات جغرافية واسعة من اليورانيوم المذاب في الأرض بضمن ذلك مساحات تضم مدارس الأطفال وعدة مناطق محلية - مدنية.

● اليورانيوم المذاب يحتوي على أقل من ٣٠٪ من المعدل الاعتيادي لليورانيوم لـ/٢٣٥ (U٢٣٥/) والذي يصل الى بعد الاشعاع الخطر. معدل كهذا لا زال يعتبر خطيرا والى درجة معها يمكن القول بان التلوث البيئي أضحى مسألة حقيقية وليست أكاديمية.

● ثبت مع مرور الزمن بان اعدادا كبيرة من أطفال العراق تعاني من امراض بيئية - صحية مرتبطة بظاهرة اليورانيوم المذاب.

● اذا ما اخذنا ما تقدم واضفنا له استمرار المقاطعة والحصار الدولي على العراق فان مأساة العراق ستتضاعف، واذا ما اضفنا لذلك استمرار النظام العراقي بتوجهاته العسكرية رغم قيود الامم المتحدة فالمأساة اكبر من ان توصف.

قسم الدراسات السياسية/ جامعة اوكلاند - نيوزيلندا

العولمة وأوهام المجتمع المعلوماتي (١)

هموم اليسار العالمي في عصر العولمة: هل يمكن تجديد الفكر الاشتراكي؟

د. برهان غليون

انقسم الفكر العربي المعاصر امام ثورة المعلوماتية وطفرة الاتصال وصعود القوة الاعلامية وما يبعثه كل ذلك من حركة توحيد للفضاءات العالمية، الاقتصادية منها والسياسية والثقافية، بين من يعتقد ان العولمة التي تسير اليها البشرية تحمل في تنايلها الدواء الناجع لجميع الامراض التي لاتزال تحملها الانسانية من العصر البدائي الاول حتى عصر الصناعة، وبين من يرى في العولمة خدعة لتغطية تهدف الى التغطية على الهجمة الامبريالية الجديدة والتشريع الرمزي لها. وليست هذه الانشغالات العولمية اذا صح التعبير من مشاغل الفكر العربي وحده. فالعولمة والهوية الثقافية واثر مجتمع المعلوماتية عليها هو الموضوع الذي اختارته مؤسسة التقدم الشامل الدولية محورا للندوة التي عقدتها في بداية الشهر الحالي في مدينة الرباط المغربية. و«التقدم الشامل» مؤسسة انتشأتها الدولية الاشتراكية ووضعتها تحت اشراف رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي جونزاليس لتحقيق هدف واضح ومعلن هو تنظيم سلسلة من الندوات المعقودة في مناطق مختلفة من العالم لتناول المسائل الجديدة او المتجددة في العالم والخروج منها بحصيلة فكرية تسمح بتجديد الفكر الاشتراكي، اي تجديد اشكالياته وفتحه على تيارات الفكر العالمي المتنامية وجعله متماشيا مع العصر. وقد دعي الى هذه الندوة عدد قليل نسبيا من الباحثين والسياسيين. بيد ان الحضور كان كثيفا جدا، بسبب راهنية الموضوع، ولكن ايضا، وبالدرجة الاولى لان انعقاد هذه الندوة جاء في بداية تشكيل الحزب الاشتراكي المغربي، اتحاد القوى الاشتراكية، لحكومة تناوبية هي اولى حكومة معارضة تتشكل في المغرب القصى منذ تكوينه الحديث، وهكذا اصبحت ندوة العولمة والهوية الثقافية ندوة الاشتراكيين المغاربة في الوقت نفسه، وكان من الطبيعي ان يشارك في نقاشاتها وجلساتها، جنبا الى جانب مع رئيس الوزراء الاسباني السابق جونزاليس، عدد كبير من الاصدقاء الذين تحولوا بين ليلة وضحاها الى وزراء جدد، وعلى رأسهم عبدالرحمن اليوسفي الذي كنت قد تعرفت اليه في اطار مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان منذ بداية الثمانينات.

واذا كنت قد عرفت من قبل معظم المشاركين المغاربة وقسما كبيرا من المشاركين الفرنسيين، وعلى رأسهم رئيس الوزراء الاسبق ميشيل روكار، فقد اعجبت بشخصية رئيس الوزراء الاسباني السابق جونزاليس التي تجمع بين العفوية والبساطة من جهة وبين الحيوية الفكرية وروح المبادرة وتفتح الذهن من جهة ثانية، فمن الصعب تصنيفه بين هؤلاء السياسيين الذين يجعلون من اللعب بالكلمات الجوفاء حجابا يستر فراغ قلبهم الا من شيء واحد هو النهم للسلطة، سواء اتجسدت على شكل ممارسة للفوقية والاسبقية او على شكل وسيلة للاثراء والارتزاق كما هو الحال في اكثر مما يملأ الساحة السياسية في البلاد العربية من دون ان يكون هناك بالفعل رجال سياسة حقيقيون.

وكجميع السياسيين المدفوعين بروح المبادرة والرغبة العميقة بالتعبئة الجماهيري حول افكارهم حاول جونزاليس ان يظهر استعداد الفكر الاشتراكي للانفتاح على مصراعيه على الافكار الجديدة، وفي مقدمتها طبعا فكرة العولمة. كما حاول ان يظهر قدرة الفكر الاشتراكي الحديث على ان يتعامل مع معطيات العالم الجديد والثورة المعلوماتية من دون ان يقلل من المشكلات التي تثيرها ومن دون ان يظهر ان لديه حلولا جاهزة. لكن تفاؤله المفرط جعل التكيف الذي يدعو له مع المعطيات العلمية الجديدة كما لو كان قبولا بالاوضاع القائمة مع السعي الى احداث ما يمكن احداثه من الاصلاح. وقد اكد هذا الموقف ما يسود لدى القطاعات الكبرى من الرأي العام الدولي من اعتقاد بان الفكر الاشتراكي الراهن الذي يمثله اليوم جونزاليس في اسبانيا كما يمثله بلير في بريطانيا وليونيل جوسبان في فرنسا قد اصبح في الميدان الاقتصادي تنويعا جزئيا على الفكر الليبرالي. ولا يظهر الاختلاف الا في تأكيد هذا الفكر الاشتراكي بشكل اوضح واقوى على العامل الاجتماعي وضرورة اخذه بالاعتبار بينما يميل اليمين الليبرالي الى التركيز على سياسات تحفظ التوازنات المالية وتؤثر سلبا وبشكل مباشر على مداخيل الطبقة الوسطى والطبقات الشعبية.

ولعل ما حاول جونزاليس وقسم كبير من المشاركين طرحه في الندوة واثارة النقاش من حوله يقع في دائرة ما يمكن وصفه بنقد العولمة من الداخل. وفيما يتعلق بالهوية الثقافية يعني هذا النقد التشديد على ضرورة تعميق فكرة التعددية الثقافية في المجتمعات الحديثة، وهو ما يترجم في الحالة الراهنة باحترام اكبر لثقافات الجاليات المهاجرة وثقافة الاقليات.

وبالرغم من ان تطور وسائل الاتصال والاعلام يزيد من فرص تدعيم التعددية الثقافية واحترام ثقافات الاقليات الا ان هذا الامر لا يحصل من تلقاء نفسه. ولابد له من ان يتأسس نظريا وسياسيا، وبالمثل يشدد اليسار الاشتراكي الراهن والمتجدد او الساعي الى التجدد على المؤسسات فوق القومية في مواجهة تراجع الدولة. الامة التي تهزها العولمة، ويثير قضايا الحفاظ على وجود المواطنية واشتغال الديمقراطية في عالم تفقد فيه الدولة الوطنية بريقها. ويفكر في الطريقة التي يمكن بها تعبئة الموارد المالية ومقاومة الهيمنة المطلقة للشركات الكبرى. وبالعكس يميل اليمين الليبرالي الى تجريد الخريطة العالمية من الحدود السياسية حتى تتحول الى سوق اقتصادية ومالية حرة او خالصة.

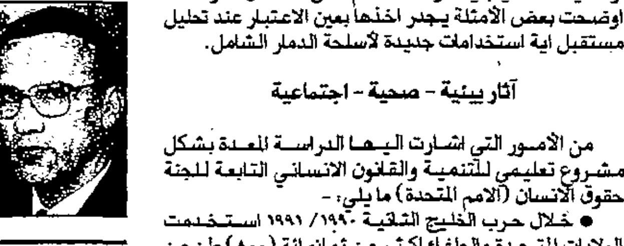
ظهرت هموم اليسار الاشتراكي العالم الثالث مختلفة عن ذلك في كلمة عبدالرحمن اليوسفي الذي ركز على القضية الاجتماعية والديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان فالتنمية لاتزال هنا الهم الاكبر من دون نقاش. وليس من المؤكد ان المنافسة الجبارة التي تفرضها العولمة الليبرالية كما تقترح خطتها منظمة التجارة العالمية سوف تبقى حظوظا كبيرة لاي تنمية ذاتية في البلاد الفقيرة والنامية، كما انه ليس من المؤكد ان خطط الاندماج المقترح في السوق العالمية، بما في ذلك ما يسميه البعض بالتنمية المشتركة، سوف تكون ذات آثار ايجابية على التنمية في هذه البلاد. السؤال الذي يطرح هنا ليس من نوع كيف يمكن التحكم الانساني بالتقنية الاتصالية الجديدة كما هو الحال في المجتمعات الصناعية المتقدمة ولكن كيف نحصل على التقنية وكيف ندخل في مجتمع المعلوماتية والاتصالات حتى لا نبقى مهمشين نعيش خارج الدورة الحية والمنتجة للحضارة؟.

فما هي حقيقة مجتمع المعلوماتية هذا وماذا يمكن ان يكون عليه تناول الفكر الاشتراكي له، او كيف يفهمه الفكر الاشتراكي وما هي المهمات التاريخية السياسية والاستراتيجية التي يستخلصها هذا الفكر من فهمه الجديد؟ فتجديد الفكر اشتراكيا كان ام غير اشتراكي لا ينبع من التكيف مع الموضوعات والافكار والطروحات الجديدة التي تفرزها التجربة التاريخية او فكر الطرف المنافس، ولكن من تميزه في فهم الوضع الجديد، وهو التميز المرتبط بفهم الواقع انطلاقا من مصالح الطبقات الاجتماعية الاوسع، وليس انطلاقا من مصالح رأس المال واصحاب المشروعات الرأسمالية الكبرى والشركات المتعددة الجنسيات، كما ينبع من قدرته على تحديد اهداف واضحة للعمل والتغيير وبالتالي مهام جديد وبلورة استراتيجيات قادرة على تحقيقها.

هذا ما سعيت الى الاجابة عنه في مداخلتي في بداية الجلسة الاولى تحت عنوان اوهام مجتمع المعلوماتية وثورة الاتصالات، وهو ما سأتحدث عنه في المقال القادم.

استاذ ومدير مركز دراسات الشرق المعاصر في السوربون

الاقتصاد الاسرائيلي ١٩٩٧ وتقديرات ١٩٩٨



علي سعيد بدوان

تشير المعطيات التي نشرها المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي مع نهاية عام ١٩٩٧. والمؤسسات المالية الاسرائيلية، الى ان الاقتصاد الاسرائيلي ما زال غارقا في الركود في معظم الفروع تقريبا.

عام ١٩٩٧ كان اسوأ الاعوام في العقد الأخير، ويعتبر حسب التقرير عام الجمود في النشاطات الاقتصادية ومستوى الحياة، بالرغم من انخفاض التضخم الى حدود (٧,٥) بالمئة مقابل (١٠,٦) بالمئة عام ١٩٩٦، ولكن كان ثمن ذلك باهظا في الجمود الاقتصادي، كما اضيف الى أرقام البطالة (٣٠) ألف شخص وانخفضت الاستثمارات (٧) بالمئة.

ووفقا للتقرير المذكور وما أوردته صحيفة معاريف (٩٨/١/١) فان الاستثمار في الاقتصاد انخفض بمقدار (٦) بالمئة بعد ارتفاع (٩) بالمئة عامي (٩٥/١٩٩٦)، والاستثمارات في بناء الشقق انخفضت (٥) بالمئة مقابل ارتفاع (١٢) بالمئة عام ١٩٩٦و (٢٢) بالمئة عام ١٩٩٥، والبناء العام للسكن انخفض (٨) بالمئة مقابل زيادة حادة (٣٢) بالمئة في عام ١٩٩٦، و (٤٧) بالمئة عام ١٩٩٥، وانخفض البناء الخاص (٤,٨) بالمئة مقابل ارتفاع (٧) بالمئة عام ١٩٩٦ و (١٧) بالمئة علم ١٩٩٥.

أما الدخل العام فارتفع (١) بالمئة ووصل الى (٣٢٠) مليار شيكل (الشيكل يقارب ثلث الدولار)، وانخفض التوفير الصافي الى (٣) بالمئة مقابل (٤) بالمئة عام ١٩٩٦.

عدد المتعطلين عن العمل ازداد بمقدار (٣٠) ألف شخص ووصل الى (١٧٣) ألف شخص بالمتوسط السنوي، مقابل (١٤٣) الف شخص في عام ١٩٩٦، وارتفعت نسبة البطالة المتوسطة على امتداد عام ١٩٩٧ الى (١,١) بالمئة، ووصلت الى (٧,٨) بالمئة مقابل (٦,٧) بالمئة علم ١٩٩٦. وفي نهاية عام ١٩٩٧ وصلت نسبة البطالة الى ذروتها (٨,٣) بالمئة. وتتوقع المصادر الاقتصادية الاسرائيلية ان تشتد البطالة وترتفع نسبتها خلال الأشهر القادمة (معاريف ٩٨/١/١).

إلا أن وجود العمال القادمين من رومانيا وتايلاند ودول أمريكا اللاتينية وغيرها من دول العالم، جعل الأرقام الاحصائية للعمالة تتغير بالشكل التالي بعد التطورات الاقتصادية لعام ١٩٩٧:

ارتفع عدد الأجيرين (٢) بالمئة مقابل (٧) بالمئة عن العام الذي سبقه، فيما ارتفع عدد الأجيرين الاسرائيليين بمقدار (١) بالمئة فقط. ووصل عدد العمال الاجانب الى (١٣٥) ألف بما في ذلك العمال الذي يعملون بدون الحصول على ترخيص عمل، فيما انخفض عدد العمال الوافدين من الضفة الغربية وقطاع غزة باتجاه ما وراء الخط الأخضر الفاصل بين مناطق ١٩٤٨ ومناطق ١٩٦٧ الى (٤٤) ألف عامل فقط مقابل (١٠٠) ألف عامل عام ١٩٩٦، ويعلل ذلك بسبب عمليات الحصار والاغلاق الاسرائيلية المتكررة لمناطق الضفة والقطاع والتي سجلت أعلى معدلاتها.

ارتفع الأجر المتوسط في الاقتصاد (١,٨) بالمئة فقط مقابل (٢,٧) بالمئة عام ١٩٩٦، والأجر المتوسط في القطاع الخاص (٢,١) وفي القطاع العام ارتفع (٠,٧) بالمئة فقط.

الدخل الفردي انخفض بنسبة (٠,٥) بالمئة ووصل الى (١٦,٥) ألف دولار، والدخل في القطاع الخاص ارتفع (٢) بالمئة فقط مقابل (٥,٢) عام ١٩٩٦ و (٨,٨) بالمئة عام ١٩٩٥. وقيمة الدخل الخاص (٢٢٢,٥) مليار شيكل (٧٤,١ مليار دولار تقريبا)، والدخل الصناعي ارتفع (٢,٥) بالمئة تقريبا مقابل (٥,٥) بالمئة عام ١٩٩٦.

أما صناعة الالكترونيات، التي تعتبر صناعة متطورة في اسرائيل، فقد تم تسجيل ارتفاع نسبته (٣,٧) في انتاج فروعها (هاي تيك)، مقابل انخفاض (٥) بالمئة في الصناعة التقليدية.

كما ارتفع الاستيراد (٢,٤) بالمئة، فيما ارتفاع في تصدير المنتجات والخدمات في فروع الالكترونيات والمجوهرات (تصنيع الماس).

ويمكن تلخيص النشاط الاقتصادي وفق التالي:

الدخل المحلي ارتفع (٢,١) بالمئة.
الاستهلاك الفردي ارتفاع (٠,٨) بالمئة.
البطالة ارتفاع (٧,٨) بالمئة
الاستيراد ارتفاع (٢,٤) بالمئة
التضخم ارتفاع (٧,٦) بالمئة
الاستثمار في البناء انخفاض (٥,٢) بالمئة
التصدير ارتفاع (٧,٥) بالمئة (بفضل تصدير الالكترونيات والماس والسلاح...)

ويخلص تقرير المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي الى ان حجم الدخل في فروع الاقتصاد المختلفة لعام ١٩٩٧ هبط بمقدار (١,٥) بالمئة قياسا للعام ١٩٩٦. وفي فروع الصناعة انخفض (٥) بالمئة قياسا للعام الذي سبقه.

ويذكر بأن تقديرات المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي تشير بأن عدد سكان مناطق ١٩٤٨ (عرب ويهود) سيصل مع نهاية عام ١٩٩٨ الى نحو (٦) ملايين نسمة، فيما قدر عدد السكان عشية العام الجديد ١٩٩٧ (٥,٩) مليون نسمة منهم (٤,٧) مليون يهودي (٨٠ بالمئة) ونحو (١,٢) مليون مواطن عربي داخل الخط الأخضر. وبذا يكون سكان الدولة العبرية قد ارتفع بـ (١٤٥) ألف شخص (٢,٥) بالمئة تماما مثل ارتفاع عام ١٩٩٦. فيما ارتفع اليهود بمقدار (٩١) ألف نسمة. بينما وصل (٧١) الف مهاجر يهودي مقابل (٧٦,٤) ألف عام ١٩٩٦. ومعظم المهاجرين من دول رابطة الشعوب (٨٢ بالمئة).

ملاحظة: المراجع:

١ - النسخة الانجليزية/ تقرير المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي ١٩٩٧
٢ - معاريف (٩٨/١/١)
٣ - معاريف (١٩٩٨/١/٢)

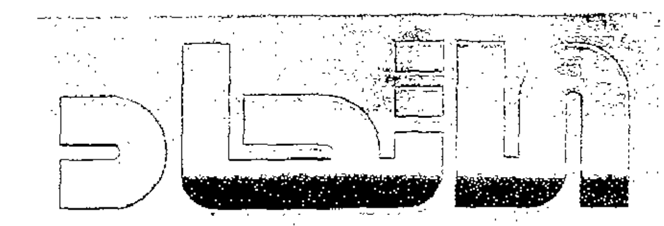
كاتب فلسطيني - دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عزالدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٢٣٠٠ - فاكس ٢٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



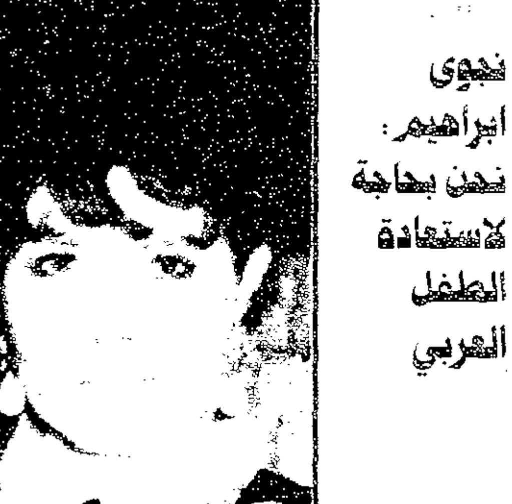
الاحد ٢٩ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ٢٦ ابريل ١٩٩٨م

اقرأ غداً

مواطن الخلل في الثقافة السياسية الامريكية

التسرب الدراسي.. الاسباب والحلول





نجوى ابراهيم: نحن بحاجة لاستعادة الطفل العربي

من نتائج الحصار

لحى للنساء العراقيات!

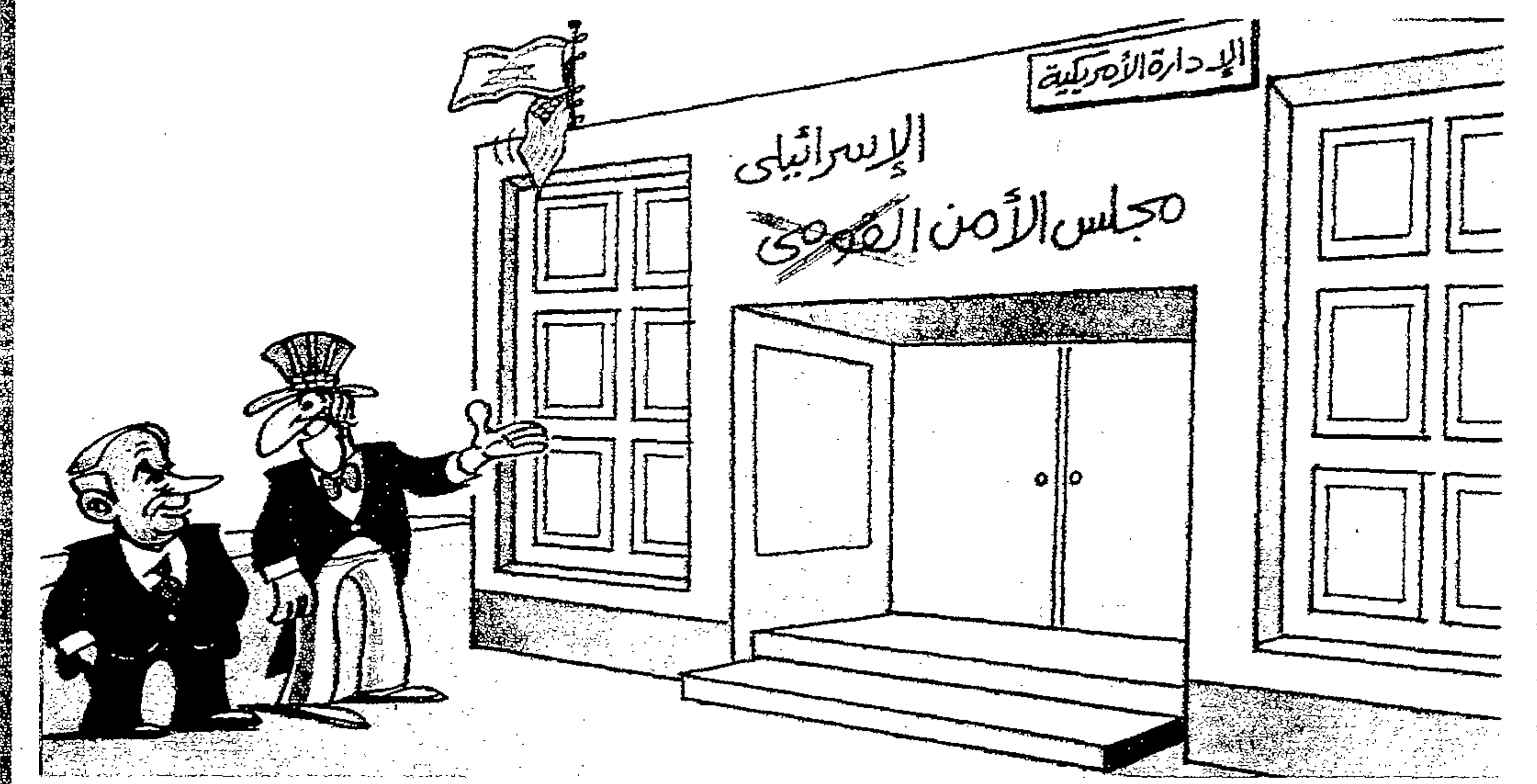
□ بغداد ـ الاتحاد:

■ أعلن الدكتور أمير شتات الطبيب المتخصص في الأمراض الجلدية والتناسلية في مدينة صدام الطبية ان ظاهرتين تفشتا في الآونة الأخيرة بين الشباب والشابات تتمثل الأولى في ظهور الصلع المبكر لدى الشباب وبخط بياني حاد.. والثانية هي ظهور الشعر بشكل غير طبيعي في وجوه النساء في منطقة الذقن. وأشار د. شتات الى تفشي أمراض جنسية خطيرة من بينها «السفلس» وسط الفئات المذكورة والتي سجلت أرقاما عالية وهي أمراض تنتقل بنقل الدم وأسباب أخرى.

«قضايا المصطلح».. في مؤتمر بالقاهرة

□ القاهرة ـ سمير الطنطاوي:

■ ينظم المجلس الأعلى للثقافة بمصر أول مؤتمر دولي حول «قضايا المصطلح في الثقافة العربية» وذلك في الفترة من ١٦ الى ٢٠ مايو المقبل. وصرح الدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة لـ «الاتحاد» بأن المؤتمر الذي يشارك فيه نقاد ومختصون من معظم الدول العربية وبعض الدول الأجنبية سيناقش كافة الجوانب الخاصة بقضايا المصطلح في الثقافة العربية موضحا أن ترجمة المصطلحات وتوحيد دلالاتها وأبعادها من أهم القضايا التي تواجه الثقافة العربية في الوقت الراهن وتحول دون تفاعلها العميق مع منجزات العصر ثقافية كانت أم علمية. وقال عصفور ان مناقشات المؤتمر تركز على محاور رئيسية: المحور الأول هو الأساس المعرفي للمصطلحات الأدبية والثاني البعد الألسني للصياغات الاصطلاحية والثالث تنوع المصادر وامكانات التوحيد.



كلما طرحت شركة مساهمة جديدة في السوق تهافت المواطنون على أسهمها وضخوا من السيولة النقدية مايفيض عن حجم رأسمال هذه الشركات بثلاثة أضعاف المطلوب أحيانا.

وفي الفترة الأخيرة بدأ الكلام يزداد عن شركات توظيف الأموال وخسائرها وضياع الكثير من مدخرات المواطنين التي دفعت للاستثمار من قبل هذه الشركات مقابل نسب أرباح مرتفعة. وتكشفت مع هذه الأخبار أرقام كبيرة عن حجم السيولة الوطنية التابعة للأفراد التي دفعت لهذه الشركات وضاع معظمها.

وفي اتجاه ثالث تنشط عمليات تجميد الودائع في البنوك المحلية، من قبل صغار المستثمرين المواطنين، مقابل نسب أرباح بنكية مضمونة لصاحبها. ولمن توغل في هذا النشاط وعرف خباياه أصبح التنقل من بنك الى آخر خير الوسائل وأقصرها لكسب الفوائد البنكية المضمونة من ودائع قصيرة الأجل.

لماذا ينشط هذا الاتجاه لدى المواطنين في استثمار أموالهم ومدخراتهم ومحاولة تنميتها؟.

لن نتساءل عن الحلال والحرام الذي اختلطت كل أوراقه في هذا وذلك بحثا عن الكسب السريع وتجميع الثروات. فهذا مقام يحتاج الى مقالات وليس مقالة تعيد التذكير بضوابط الشريعة لتوظيف المسلمين لأموالهم. ماتريد طرحه اليوم هو المتعلق بالناحية الاقتصادية البحتة.. المصلحة الاقتصادية للوطن، والمصلحة الاقتصادية للمواطن.

لماذا يفضل المواطنون وضع أموالهم في شراء الأسهم، وخاصة أسهم الشركات الجديدة وبيعها سريعا بربحية مضاعفة بعيدا عن صدعة السوق ومخاطر الخسارة، والمشاكل الادارية العملية وغير العملية؟ وهل مايحدث من عمليات شراء وبيع سريعة للاسهم هو استثمار انتاجي للمدخرات الوطنية؟ أم أن هذه الشركات ستعود بعد فترة وجيزة للوقوع بين أيادي كبار المستثمرين ويخرج الصغار من السوق فرحين بما وقع في أيديهم؟.

لماذا مشى الكثير من المواطنين خلف شركات توظيف الأموال، دون أن يفرزوا الطيب منها من الخبيث، ودون أن يعلموا مواطن توظيف أموالهم وجدوى استثماراتهم لهم ولبلادهم على المستوى المنظور والبعيد؟.

ثم.. لماذا يتجه المواطنون الى البنوك وتجميد أموالهم فيها، والتفنن في القفز من بنك الى آخر؟.

أليس جواب كل ذلك يلتقي عند أضمن الاساليب وأقصر الطرق؟ ألم يقولوا بأن رأس المال جبان؟ فكيف اذا كان رأس المال هذا بلا خبرة ولا رصيد وهو نتاج «تحويشة» العمر أو مقتطع من أفواه الابناء والبنات عسى أن يتراكم؟ أليست التجارب مريرة في التجارة وكفالة الأجانب ومشاركتهم؟ ألم يقع الكثير من مواطنينا فريسة لقلة الخبرة وانعدام الضمانات، فانتهت الاحلام بالسجن.. أو الافلاس في أحسن الاحوال؟.

نحتاج الى جهات بحثية مختصة تدرس هذه الحقائق بدقة، وتشخص أصل الظاهرة، وتخرج علينا بحلول توجه أموالنا الوطنية لصناعة مستثمر مواطن حقيقي لا ممول لمشاريع الآخرين؟.

عادل محمد الراشد

علي جاسم

الحديث عن أسبوع المرور يقودنا الى الجهود المتواصلة والناجحة الى حد كبير للحد من الحوادث المرورية وتقليل خسائرها، والى حقيقة أنه برغم هذه الجهود وبرغم العمل المضني والشاق الذي يضطلع به العاملون في الشرطة والمرور بالدولة، الا أن معدلات الحوادث المرورية مازال مرتفعة نسبيا، مع الاخذ في الاعتبار حدوث انخفاض ملحوظ تؤكده المؤشرات الاحصائية سواء في عدد الحوادث أو معدلات الوفيات والاصابات الناجمة عنها..

واذا كانت الحوادث المرورية تمثل المشكلة الاكثر خطورة على حياة وصحة الانسان في جميع دول العالم، وبدرجات متفاوتة. الا اننا لانستطيع التوقف عن التطلع الى اليوم الذي تنخفض فيه الحوادث المرورية في بلادنا الى أدنى حد ممكن. والذي تختفي فيه تماما الحوادث الناتجة عن تجاوز حدود السرعة المسموحة أو نتيجة القيادة برعونة وعدم الالتزام بقواعد وآداب قيادة المركبات على الطرقات. وبحيث لايبقى سوى الحوادث القدرية الخارجة عن نطاق السيطرة وهي قليلة ونادرة.

واذا كانت حملات التوجيه والتوعية والارشاد ورفع مستوى الوعي المروري مازال محدودة التأثير فيما يتعلق بخفض معدلات الحوادث والاصابات، فقد اثبتت التجربة العملية أن تكثيف الرقابة على الطرقات وتعميم تجربة استخدام أجهزة الرادار وتطبيق نظام النقاط السوداء والذي يتصاعد بالاجراءات العقابية عند تكرار المخالفة تزيد من فعالية الخطط التي تستهدف الحد من الحوادث المرورية وتساهم إسهاما فعالا في تحقيق هذا الهدف..

هذه الحقيقة تدفعنا الى المطالبة بالمزيد من الاجراءات التي تجعل كل من يتسبب في حادث مروري نتيجة مخالفة قواعد قيادة المركبات على الطرقات يتحمل مسؤولية ماينتج عن هذه الحوادث بشكل كامل، أو على الأقل يساهم بقدر مناسب في تحمل هذه المسؤولية والتي مازال الدولة تتحملها بشكل كامل، وعلى رأسها تكلفة العلاج والتأهيل لمصابي الحوادث..

ويبقى بعد ذلك أن ابتسامة أطفالنا تستحق أن نعمل جميعا مع أجهزة المرور ومع رجال الشرطة لوقف نزف الدم على الطرقات وتخفيف المعاناة الناتجة عن الحوادث المرورية..

شجاعة سائق مصري

■ قدم الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز مبلغ مائتي ألف ريال للسائق المصري محمد عبد الحليم الذي قاد بشجاعة شاحنة وقود مشتعلة من أمام مقر نادي الاتحاد بجدة الاسبوع الماضي الى منطقة بعيدة عن المساكن حيث انفجرت. ويأتي تكريم الامير فيصل لهذا السائق تقديرا لما قام به من عمل بطولي أنقذ به مقر النادي والمنشآت والاحياء المجاورة من كارثة كانت تحدث لولا عناية الله وشجاعة هذا السائق.

ولادة في قارب

■ اعلنت الشرطة امس ان عراقية في السادسة والعشرين من عمرها انجبت طفلة على متن قارب مطاطي كان ينقلها مع ٣٢ شخصا آخرا بطريقة غير قانونية الى ايطاليا. ونقلت المرأة الشابة وهي من زاخو في كردستان العراق وطفلتها الى احد مستشفيات مالبي قرب ليتشي (جنوب شرق). وكان القارب الذي وضعت فيه المرأة طفلتها ينقل ١٩ عراقيا بينهم ست نساء وثلاثة اطفال، و١١ افغانيا بينهم اربع نساء وايرانيين اثنين. ووصل القارب قبل ظهر امس الى احد شواطئ ليتشي.

ضحية جديدة لمسلسل عنف التلاميذ بأمريكا

■ قالت السلطات أمس السبت ان تلميذا عمره ١٤ سنة اطلق الرصاص على استاذه فارداه قتيلا واصاب زميلين له اثناء حفل راقص مساء امس الاول بمطعم في منطقة ريفية بولاية بنسيلفانيا.

وقالت جين سيكر مشرفة التمريض بمركز سان فينسنت الصحي في ايري حيث نقل الضحايا للعلاج ان استاذ العلوم جون جيليت قتل عندما «استل صبي عمره ١٤ سنة مسدسا وبدأ يطلق الرصاص». واضافت ان صبيين عمر كل منهما ١٤ عاما ايضا اصيبا ولكنهما خرجا بعد ذلك من المركز الصحي. وقالت متحدثة باسم الشرطة ان اندرو جيروم وجه اليه الاتهام كبالغ بارتكاب جريمة قتل.

سيارة ملكية صديقة للبيئة

■ قال جون بريسكوت نائب رئيس وزراء بريطانيا امس انه سيتم تحويل السيارة الرولز رويس الخاصة بالملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا لتسير بغاز بترولي مسال لايضر البيئة. وجاءت تصريحات بريسكوت للصحفيين في معرض لحافلات وسيارات قليلة العادم في تشيستر بشمال غرب انجلترا اطلق عليه «اعظم معرض سيارات صديقة للبيئة». وبما انه يشرف على وزارة تتولى سياسات النقل والبيئة استخدم بريسكوت المعرض لتسلم سيارته الرسمية الجديدة وهي من طراز جاجوار تسير بغاز بترولي مسال. وقال بريسكوت ان هناك اثنتين فقط من نوع هذه السيارة واحدة له والاخرى للملكة.

فتى راقص في رقصة شعبية ضمن مهرجان «تجمع الأمم» الخامس عشر الذي يحضره ٣ آلاف شخص يمثلون ٧٠٠ قبيلة من المجموعات العرقية بالولايات المتحدة وكندا.

معرض للمعلوماتية والاتصالات بدمشق

■ افتتح في دمشق أمس بمشاركة العديد من شركات القطاعين العام والخاص في سوريا وشركات عربية واجنبية، معرض لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يستمر حتى الثلاثين من الشهر الحالي.

وقالت وكالة الانباء السورية التي اعلنت النبأ ان المعرض الذي اطلق عليه اسم «شام ٩٨» ينظم من قبل «الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية» التي يرأسها بشار الاسد نجل الرئيس السوري حافظ الاسد. ويقام المعرض على مساحة سبعة الاف متر مربع ويتوقع منظموه ان يستقبل حوالي ٤٠ الف زائر. وهو يتضمن حواسيب متطورة وانظمة اتصال مختلفة ونظما وبرمجيات تعليمية وثقافية ومكتبية وادارية وتجارية وهندسية. وترافق المعرض ندوات حول المعلوماتية في سوريا تقيمها الجمعية على مدى ايام المعرض الستة، يشارك فيها خبراء من لبنان وسوريا ومصر وتونس والمغرب والاردن وقطر والولايات المتحدة وكندا وفرنسا.

شقيق ديانا يدعو لتصفية صندوقها الخيري

■ طالب الايرل سبنسر شقيق الاميرة الراحلة ديانا بان ينهي الصندوق الخيرى الذى يحمل اسمها اعماله واصفا بعض مشاريع الصندوق مثل طرح اوراق يانصيب والاعلان عن السمن بانها تصرفات تنم عن سقم الذوق وتحط من شأن ديانا. ويريد الايرل سبنسر من الاوصياء التسعة على صندوق ديانا التذكارى وبينهم شقيقتها الليدى سارة مكوركوديل تحديد موعد لوقف الحصول على تبرعات ومطالبة المواطنين بالتبرع بشكل مباشر للمؤسسات لخيرية التى حظيت بمساندة ديانا اثناء حياتها. واكد كريستوفر سينس احد الاوصياء ان سبنسر عبر عن قلقه من استمرار عمل الصندوق واخبر الصحفيين ان المحادثات المتعلقة «بالاتجاه الاستراتيجى» للصندوق ستبدأ قريبا.

ويذكر أن الصندوق كان قد دخل في صفقات تجارية للترويج لبعض المنتجات باستخدام توقيع ديانا وشعارها الرسمي مقابل حصوله على نصيب من الأرباح أو التبرعات.



السوبر موديل ناعومي كامبل والعارضة الايطالية كارلابروني الى اليسار تزينان عنقيهما بتشكيلتي مجوهرات من محلات شوبارد قيمتها أكثر من ٤ ملايين دولار فيما تتوسطهما كارولين ابنة صاحب المحل.

موت ٦ أشخاص.. لانقاذ طفل

■ ذكرت الشرطة المصرية أمس أن ستة من أفراد عائلة واحدة قضوا أمس الأول في بئر للصرف الصحي خلال محاولتهم انقاذ طفل سقط فيها. وأوضحت الشرطة أن فضل الله جعفر صالح (أربعة أعوام) سقط في البئر الخاصة بالصرف الصحي قرب منزل ذويه في محافظة اسيوط. وأضافت الشرطة أن والد الطفل «حاول انقاذه لكنه اختفى فحاول أعمامه الخمسة النزول الى البئر لانقاذ الطفل ووالده لكنهم اختفوا».

وتابعت الشرطة أن رجال الانقاذ هرعوا الى المكان لانتشال الجثث الست «وكانت المفاجأة خروج الطفل على قيد الحياة لتعلقه بحائط البئر» وقد انتشل منها وهو في حال جيدة.

اطلاق ٤ أقمار خاصة بـ «الخليوي»

■ أعلن متحدث باسم شركة بوينج أن صاروخا من نوع دلتا ٢ وضع أربعة أقمار صناعية في مدار حول الارض وهي المجموعة الثانية من الاقمار في مشروع يتكلف ٢,٦ مليار دولار لانشاء شبكة عالمية للتليفون المحمول.

وانطلق الصاروخ من قاعدة كيب كنافيرال في ولاية فلوريدا الامريكية الساعة ٦,٣٨ مساء بالتوقيت المحلي (٢٢٣٨ بتوقيت جرينتش) أمس الاول.

وبعد نحو ساعة من انطلاقه وضع الصاروخ في الفضاء الاقمار الاربعة لحساب كونسورتيوم جلوب ستار العالمى للتليفون المحمول.

وأطلقت الاقمار الاربعة الاولى فى فبراير على صاروخ دلتا ٢. ويتوقع انّ يكتمل البرنامج في اوائل عام ١٩٩٩ ليصبح من الممكن اجراء مكالمات دولية من الهاتف المحمول من اى مكان في العالم تقريبا وذلك من خلال شبكة تتكون من ٤٨ قمرا صناعيا وثمانية اقمار احتياطية.

كبوهي انامي. سنة واحدة. يحدق في رجل وضع على وجهه قناع «الغول» قبيل مسابقة صراخ الطفل بطوكيو التي يتوج فيها أول من يطلق عقيرته للصراخ بأعلى صوت.



نوع جديد من الطيور اكتشف مؤخرا بالبرازيل يزن نصف أوقية ويبلغ طوله ٤ بوصات وأطلق عليه اسم «تابكلو» الأراضي المنخفضة بانتظار نتائج دراسة لتحديد فصيلته.

أربعة توائم لسيدة عمرها ٥٥ عاما

التخصيب الصناعي.. في الميزان!

■ اثار مولد اربعة توائم لسيدة امريكية فى الخامسة والخمسين من العمر جدلا اخلاقيا امس الاول عندما تساءل اطباء هل كان ينبغى السماح بهذا الحمل الذى تم عن طريق الانابيب. والام التى لم يكشف النقاب عن هويتها يعتقد انها اكبر سيدة سنا فى الولايات المتحدة تنجب اربعة توائم.

وولد التوائم الاربعة وهم ثلاث اناث وذكر قبل موعدهم باكثر من شهرين وهم فى وحدة للرعاية المركزة لحديثى الولادة وقدرتهم على الاستمرار فى الحياة دون مساعدة محدودة للغاية.

وقالت صحيفة يونيون تريبيون التى تصدر فى سان دييجو ان بعض الاطباء فى مستشفى شارب حيث تمت الولادة غاضبون لان المرأة حملت من خلال تقنية انجاب فى هذا العمر لدرجة انهم ارسلوا خطاب انتقاد للطبيب الذى قام بهذه العملية. وقال ارت كابلان مدير مركز الاخلاقيات البيولوجية فى جامعة بنسلفانيا للصحيفة «من الواضح ان هذا شيء غير جيد وهو يستصرخنا لاجل وضع تنظيمات للتقنية او نوع من التحكم فيها».

واشار الى خطورة الحمل فى هذه السن المتقدمة قائلا «اذا انت انتجت اربعة رضع ميتين واما ميتة فلا اعتقد ان احدا يسمى هذا انتصارا تقنيا».

الدولار

	قفال لندن
جنيه استرليني	١,٦٦٧٥
مارك الماني	١,٧٩٢١
ين ياباني	١٣٠,٩
فرنك سويسري	١,٤٨٧٨
فرنك فرنسي	٦,٠١٠٢

السوق المصرفية [illegible]

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٢٨,٠٩	٢٢٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٧,٨١	١١٧٦,١٠	٠,٧٩

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣١٢,٦٥	-
زيوريخ	٣١٢,٧٥	-
هونغ كونغ	٣١٢,٤٠	-

بالاونصة/دولار

البورصات العالمية

	أمس
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٩٠٧٧,٥٧
لندن اف.ت	٥٨٦٣,٩
طوكيو نيكاي	١٦٤١٦,١١
باريس كاك	٣٧٨٣,٣٤

اسعار خامات البترول

	قفال لندن
خام برنت	١٤,٣٠
خام تكساس	١٣,٥٣
خام دبي	١٢,٨٤
خام عمان	١٢,٨٧

مجموعة فرنسية اشترت شركة تأمين لبنانية كبرى

■ بيروت: قالت الشركة الوطنية للتأمين في لبنان في بيان ان شركة ايه-جي-اف للتأمين الفرنسية اشترت ٣٠ في المئة من اسهمها مقابل ١١ مليون دولار في خطوة تؤكد الاهتمام الاجنبي بقطاع التامين اللبناني.

وتجيء صفقة شراء ٣٠ في المئة من الشركة وهي ثاني اكبر شركات قطاع التامين اللبناني بعد سبعة أشهر من امتلاك شركة البحر المتوسط والخليج للتأمين واعادة التامين التي يوجد مقرها في البحرين ٥١ في المئة من شركة لبنانية اخرى. وقال مسؤول في الشركة الوطنية للتأمين ان الاتفاقين يمثلان بداية مسيرة باتجاه دعم قطاع التامين اللبناني المنهك الى حد بعيد. (رويترز)

الاقتصادي

[illegible] واعلنت عن بيع ١٠ شركة

■ تونس: قال مسؤولون حكوميون في تونس [illegible] الرامية الى زيادة كفاءة برنامج الخصخصة.

واضافوا ان اجتماعا لمجلس الوزراء التونسي برئاسة الرئيس زين العابدين بن علي بحث برنامجا للخصخصة لعامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ يشتمل على العديد من الشركات في القطاع التنافسي. وبين الاجراءات قرار بإيلاء مزيد من الاهتمام الاعلامي لعمليات الخصخصة قبل وبعد الخوض فيها بهدف ضمان «الشفافية والمنافسة».

وتعرضت سياسة الخصخصة التونسية لانتقادات لان مواعيد تنفيذها لم تعلن قبل الاعلان عن العطاءات وفي بعض الاحيان تعذر اكتشاف اسماء المشترين والاسعار المدفوعة بعد اتمام عمليات البيع. وقالت الحكومة ايضا انها تعتزم ان تضع الشركات المزمع خصخصتها تحت اشراف وزارة التخطيط الاقتصادي المسؤولة عن تنفيذ برنامج الخصخصة عوضا عن الوزارات التي تولت الامر في السابق.. (رويترز).

جمعية البنوك اللبنانية اوصت بخفض اسعار الفائدة 1

■ بيروت: قالت جمعية مصارف لبنان في بيان انها تدعو البنوك الى خفض سعر الاقراض الاساسي لديها بالدولار الامريكي نقطة مئوية واحدة الى ٩,٥ في المئة بدءا من الشهر المقبل.

واوصت الجمعية ايضا بخفض اسعار الفائدة على المدخرات والودائع بالعملة الصعبة نقطة مئوية واحدة مع الابقاء على نسبة سبعة في المئة كحد اقصى على الودائع الضخمة التي يحل استحقاقها بعد ستة اشهر على الاقل.

واصدر التوصيات المجلس الاداري للجمعية في ٢١ ابريل نيسان الحالي. وهذه التوصيات ليست ملزمة.

وقال مسؤول رفيع بالجمعية لرويترز ان الهدف من هذه التوصيات هو اعطاء مؤشرات الى السوق. وقال البيان ايضا ان المجلس اصدر هذه التوصيات في ضوء زيادة السيولة بالدولار في السوق وكمحاولة لتحفيز الاقتصاد. (رويترز)

خلال الجمعية العمومية تصوير / شوكت علي

انعقاد عمومية بنك أبوظبي الوطني

توزيع ١٨٨ مليون درهم على المساهمين وارتفاع اجمالي الأصول الى ٣١ مليار درهم

■ عقد بنك أبوظبي الوطني جمعيته العمومية امس في مقر البنك بأبوظبي حيث تمت الموافقة على تقرير الميزانية، والبيانات المالية للبنك خلال عام ١٩٩٧ واقرت الجمعية العمومية للبنك توزيع ارباح نقدية على المساهمين بقيمة ١٨٨ مليون درهم وتحويل المتبقي من الأرباح والبالغ ٢٢٠,٨ مليون درهم الى كل من حساب الاحتياطي العام والخاص والارباح المرحلة.

وقال سعادة محمد بن حبروش السويدي رئيس مجلس ادارة البنك في تقرير مجلس الادارة امام الجمعية العمومية ان صافي ارباح البنك في العام الماضي بلغت ٤٠٩,١ مليون درهم اي بزيادة بنسبة ٣٠٪ مقارنة بأرباح عام ١٩٩٦ فيما يعد أعلى مستوى للارباح في تاريخ سجلات البنك على الاطلاق.

واشار السويدي الى ان الارباح الجيدة في ارباح البنك تعود الى الزيادة بنسبة ٣١٪ في محصلة الأرباح الناتجة عن خالص العمليات المصرفية وارجع النجاح الكبير الذي حققه البنك في ١٩٩٧ الى ارتفاع مستوى الخدمات والتطور النوعي الكبير في سلسلة الخدمات المصرفية التي يقدمها البنك للعملاء فضلاً عن استمرار المناخ الاقتصادي الجيد في امارة ابوظبي ودولة الامارات.

وارتفع اجمالي الأصول في نهاية ١٩٩٧ بنسبة ٩,٧٪ ليصل الى ٣١,١٤ مليار درهم مقابل ٢٨,٣٨ مليار درهم.

عبيد بن سيف الناصري:

«أوبك» قد تخفض الانتاج ثانية والسعر العادل ٢٠ دولارا للبرميل

■ أدلى معالي عبيد بن سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس منظمة الاقطار المصدرة للنفط «أوبك» امس بحديث لوكالة «رويترز» اكد فيه على ان المنظمة البترولية قد تدرس اجراء مزيد من التخفيضات في انتاج اعضائها من النفط، وذلك في الاجتماع الوزاري المقرر عقده في يونيو المقبل.

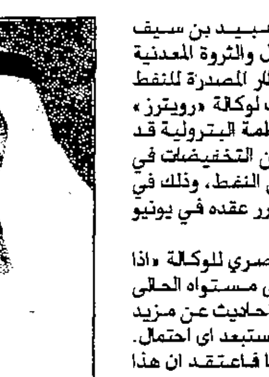
وقال معالي الناصري للوكالة «اذا بقي سعر النفط على مستواه الحالي فسوف تكون هناك احاديث عن مزيد من التخفيضات ولا نستبعد اي احتمال. واذا كان ذلك ضروريا فاعتقد ان هذا يمكن ان يحدث». ومازالت اسعار النفط قريبة من ادنى مستويات لها منذ تسعة اعوام على الرغم من اتفاق تاريخي في الرياض الشهر الماضي بين اوبك ومنتجين من خارجها على خفض المعروض العالمي من النفط نحو اثنين في المئة.

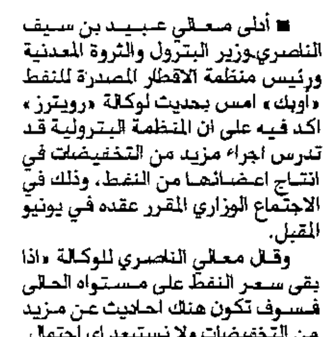
وقال: «اذا بقي سعر النفط عند هذا المستوى أو انخفض عنه فان الاصوات المطالبة بخفض الانتاج سوف تعلو».

واضاف: «من السابق لاوانه الحديث عن حجم الخفض اذا تقرر ان هناك حاجة الى مثل هذا الخفض».

وقال الناصري ان «تعاون وتفهم» الدول المنتجة من خارج اوبك سيكونان ضروريين لأي جولة تخفيضات اخرى للانتاج ترمي الى دعم الاسعار.







معالي عبيد بن سيف الناصري

وقال معالي الناصري «اعتقد ان اي خفض في المستقبل سيتم بنفس الطريقة مع نظرائنا في الدول غير الاعضاء في اوبك». وهي اشارة الى الاتفاق على خفض الانتاج الذي توصلت اليه في الرياض في ٢٢ مارس اوبك ومنتجون من خارجها مثل المكسيك.

واضاف رئيس اوبك «لو كان هناك خفض وتعاون فسوف يكونان على اساس نسبي. فنحن لا نطالب ان يكون الخفض على منتج انتاجه ٥٠٠ الف برميل يوميا مثل الخفض على منتج انتاجه ثلاثة ملايين برميل يوميا».

واضاف «نحن نشعر ان مسؤولية اسعار النفط لا تقع على عاتق دول اوبك وحدها فالدول المنتجة من خارج اوبك عليها مسؤولية ايضا ولها مصلحة في ان يرتفع سعر النفط بعض الشيء».

وقال معالي الناصري ان سوريا من تلك الدول التي يمكن ان تساهم في اي تخفيضات مشتركة للانتاج بين المنتجين من اوبك وخارجها.

وقال: «اعتقد ان السوريين سيكونون متعاونين ومتفهمين للوضع في هذا الشأن».

وقال ان اسعار النفط التي تزيد حاليا قليلا على ١٤ دولارا للبرميل لخام القياس العالمي برنت بحر الشمال غير مرضية. وان السعر العادل الذي نبحث عنه يجب ان يكون فوق ٢٠ دولارا».

ونص اتفاق الرياض على تخفيضات في الانتاج قدرها ١,٢٤٥ مليون برميل يوميا من أوبك المؤلفة من ١١ عضوا وتسري بقية عام ١٩٩٨. وكانت المكسيك والنرويج والصين وعمان واليمن من بين المنتجين من خارج اوبك الذين عرضوا خفض انتاجهم.

وقال معالي الناصري «نأمل ان هذا (الاتفاق الاخير) سيصمد ويثبت للسوق انه اتفاق جدي وحقيقي». ومن المقرر ان يعقد وزراء اوبك اجتماعهم المقبل في ٢٤ يونيو في فيينا.

ضوء اقتصادي

نينو وكيوتو

■ أسوأ ماقيل في القرن العشرين «ان الصراع اصبح بين الحضارات بعد افول الاتحاد السوفييتي». ووجه السوء هنا ان الفيلسوف هانتينجتون يتعامى عن صراع اشد، يكبر يوما بعد يوم، هو صراع الانسان المادي المتحضر مع الطبيعة.

ظاهرة «نينو» المتمثلة باحتراق الغابات وابادتها، وبالاعاصير والفيضانات، هي هجوم مضاد بدأت الطبيعة بشنه على «انسان الحضارات». والهجوم يعنف كل عام، وغضب الطبيعة لم يصل بعد الى ذروته والنتيجة معروفة هي: خسائر فادحة بالانسان ستضطره يوما الى التخلي عن حضارته المادية (ربما جزئيا) او الى الاستسلام لقوانين طبيعية جديدة تتناسب مع الواقع الجديد ومن اهمها الاضطرابات الطبيعية.

لكن مايدعو الى الامل ان حضارة الانسان المادية انتجت الدواء، وهو التكنولوجيا المضادة للتلوث، وتشير الاحصاءات الى ان هذه التكنولوجيا تتقدم وباتت تشكل ركنا من النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة، حيث بلغت مبيعاتها في العام الماضي قرابة ٧٠ مليار دولار.

والامل يكبر ايضا باتفاقية «كيوتو» الهادفة الى خفض النمو في درجة حرارة الارض (ارتفعت حرارة الارض درجتين منذ الثلاثينات وحتى الآن، وفي تقدير البعض بين درجتين واربع درجات).

العوامل التي ترفع درجة حرارة الارض هي حسب الاهمية: الصناعات، الطائرات، بعض الغازات الضارة وفي طليعتها الفريليون، الزراعات المحمية، السيارات، الاستغلال الجائر للغابات.

والنتيجة ان الدول الصناعية هي التي ترفع درجة حرارة الارض، ومع ذلك فالدول المهتمة بتطبيق اتفاقية «كيوتو» هي دول نامية او دول متقدمة غير صناعية. اما الدول الصناعية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، فاما انها تتجاهل «كيوتو» او انها تضع اللوم على البرازيل لقطعها الغابات لصالح صناعات الخشب والورق. لكن هذه الدول بدأ تدرك مؤخرا ان الخيارات تضيق، ولم يعد امامها سوى «كيوتو».

سعيد علم الدين

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI
Public Joint Stock Company
شركة مساهمة عامة

البيانات المالية الموحدة - ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

الميزانية العمومية الموحدة
٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	إيضاح	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
الموجودات			
نقد في الصندوق وارصدة لدى المصرف المركزي		٦٤١،٠١٦	٤٦٠،٠٥٦
اوراق مالية للتداول		٦٠٧،١٣٠	٣٣٦،٣٢١
ودائع وارصدة اخرى لدى المصارف	٣	١١،٨٢٢،٠٦٩	١٢،٥٢٠،٤٣٠
سندات وشهادات ايداع بفائدة متغيرة	٤	١،٢٥٤،١٩١	٩٦٤،٢٦٥
قروض وسلفيات العملاء	٥	١٥،٤٤٣،٢٣٧	١٢،٩٩٢،٠٨٤
أوراق مالية للاستثمار	٦	٧٠٧،٢٨٨	٥٢٢،١٢١
مباني ومعدات	٧	١٤٣،٣٢٨	١٤٦،٨٩٤
موجودات اخرى	٨	٤٧٧،١٩٣	٤٤٦،٦١١
اجمالي الموجودات		٣١،١٢٥،٤٤٢	٢٨،٣٧٨،٧٨٢
المطلوبات			
ودائع وارصدة للمصارف		٣،٠٥٥،٨٠٦	٢،٩١٥،٩٣٣
ودائع العملاء		٢٤،٦٠٠،٧٦٨	٢٢،٤٨٩،٩٢٤
شهادات إيداع		١٣٨،٥٦٢	٧١،٤٦٩
مطلوبات اخرى	٩	٧٨٩،٠٣٠	٥٧٨،٩٩٤
ضرائب خارجية	١٠	٥٥،٤٣٤	٤٨،٤٢٣
أرباح مقترح توزيعها		١٨٨،٣٢٠	١٨٨،٣٢٠
إجمالي المطلوبات		٢٨،٨٢٧،٩٢٠	٢٦،٢٩٣،٠٦٢
حقوق المساهمين			
رأس المال		٩٤١،٦٠٠	٩٤١،٦٠٠
احتياطيات		١،٣٦٥،٩٢٢	١،١٤٤،١٢٠
إجمالي حقوق المساهمين	١١	٢،٣٠٧،٥٢٢	٢،٠٨٥،٧٢٠
إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين		٣١،١٢٥،٤٤٢	٢٨،٣٧٨،٧٨٢
التزامات محتملة وارتباطات	١٥	١٦،٥٢٧،٠٩٥	٢٣،٢٩٢،٠٤١

محمد بن حبروش السويدي — رئيس مجلس الادارة
خلف بن احمد العتيبة — نائب رئيس مجلس الإدارة
جون إس. دبليو كومز — الرئيس التنفيذي

بيان الأرباح والخسائر الموحد
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	إيضاح	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
إيرادات الفوائد		١،٩٣٣،١٧٦	١،٥٤٧،٦٠٥
مصروفات الفوائد		١،٤٤٨،٣٦١	١،١٣٨،٠٥٤
صافي إيرادات الفوائد		٤٨٤،٨١٥	٤٠٩،٥٥١
ايرادات اخرى	١٢	٢٥٩،٤١٤	٢٢٣،٧٠٢
صافي إيرادات العمليات		٧٤٤،٢٢٩	٦٣٣،٢٥٣
مصروفات العمليات:			
المصروفات العمومية والإدارية	١٣	٢٢٢،٦١٥	٢١٧،١٠٣
الاستهلاك	٧	٢٣،٥٠٨	١٨،٢٨٥
مصروفات أخرى		٢٠،٣٥٢	١١،٩٨٩
		٢٦٦،٤٧٥	٢٤٧،٣٧٦
أرباح العمليات		٤٧٧،٧٥٤	٣٨٥،٨٧٧
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها والإستثمارات و مخصصات اخرى		٦٠،٠٠٠	٦٠،٠٠٠
صافي الارباح قبل الضرائب		٤١٧،٧٥٤	٣٢٥،٨٧٧
ضرائب خارجية	١٠	٨،٥٧٥	١٢،٠٨٣
صافي ارباح السنة		٤٠٩،١٧٩	٣١٣،٧٩٤
بيان الارباح غير الموزعة			
الرصيد في أول السنة		٩،٩٤٠	٨٤٥
صافي ارباح السنة		٤٠٩،١٧٩	٣١٣،٧٩٤
		٤١٩،١١٩	٣١٤،٦٣٩
المحول الى الاحتياطي الخاص	١١	٤٠،٩١٨	٣١،٣٧٩
المحول الى الاحتياطي العام	١١	١٨٠،٠٠٠	٨٥،٠٠٠
ارباح مقترح توزيعها	١١	١٨٨،٣٢٠	١٨٨،٣٢٠
		٤٠٩،٢٣٨	٣٠٤،٦٩٩
الرصيد في آخر السنة	١١	٩،٨٨١	٩،٩٤٠

بيان التدفقات النقدية الموحد
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	إيضاح	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
نشاطات العمليات			
صافي الارباح قبل الضرائب		٤١٧،٧٥٤	٣٢٥،٨٧٧
التعديلات للبنود التالية:			
الاستهلاك	٧	٢٣،٥٠٨	١٨،٢٨٥
الارباح الناتجة عن بيع مباني ومعدات		(٤٢٣)	(٣١٩)
ايرادات الاستثمارات		(١٥٩،١٦٨)	(١١٨،٤٤٢)
ارباح التشغيل قبل التغيرات في الموجودات والمطلوبات		٢٨١،٦٧١	٢٢٥،٤٠١
التغيرات في الموجودات والمطلوبات :			
الزيادة في الودائع والارصدة الاخرى لدى المصارف		(١،٠٧٥،٧٧٦)	(١،٣٢٤،٣٤٢)
الزيادة في سندات وشهادات الإيداع ذات أسعار الفائدة المتغيرة		(٢٨٩،٩٢٦)	(٣٢٤،٦٤٦)
(الزيادة) النقص في قروض وسلفيات العملاء		(٢،٤٥١،١٤٣)	٢،١٧٢،٥٠٦
(الزيادة) النقص في الموجودات الاخرى		(٣٠،٥٨٢)	٤٠،٩٦٥
الزيادة (النقص) في الودائع والارصدة للمصارف		١٦٢،٥٥٣	(٢٣٠،٧١٢)
الزيادة في ودائع العملاء		٢،١١٠،٨٤٤	٥،٢١٤،١٢٨
الزيادة (النقص) في شهادات الإيداع		٦٧،٠٩٣	(٣،٩٥٦)
الزيادة (النقص) في المطلوبات الاخرى		٢١٠،٠٣٦	(٨٤،٧٩٦)
النقد (المستخدم في) الناتج عن نشاطات العمليات		(١،٠١٥،١٣١)	٥،٨٧٨،٢٢٨
ضرائب خارجية مدفوعة		(١،٥٦٤)	(١،٣٤٩)
تعديلات ناتجة عن تحويل الموجودات والمطلوبات لدى الفروع الخارجية	١١	٩٤٣	(٥٤٣)
صافي النقد (المستخدم في) الناتج عن نشاطات العمليات		(١،٠١٥،٧٥٢)	٥،٨٧٦،٣٣٦
نشاطات الإستثمار			
ايرادات الإستثمارات		١٥٩،١٦٨	١١٨،٤٤٢
صافي شراء أوراق مالية		(٤٦٥،٩٧٦)	(٧٠،٤٧٥)
شراء مباني ومعدات	٧	(٢٠،٣٥٥)	(٨٩،٥٤٢)
متحصلات عن بيع مباني ومعدات		٧٣٦	١،٠٨٨
صافي النقد المستخدم في نشاطات الاستثمار		(٣٢٦،٤٢٧)	(٤٠،٤٨٧)
نشاطات التمويل			
ارباح موزعة مدفوعة		(١٨٨،٣٢٠)	(١٤١،٧٤٠)
صافي النقد المستخدم في نشاطات التمويل		(١٨٨،٣٢٠)	(١٤١،٧٤٠)
(النقص) الزيادة في النقدية وشبه النقدية		(١،٥٣٠،٤٩٩)	٥،٦٩٤،٥٠٩
النقدية وشبه النقدية في بداية السنة	١٤	٩،٢٧٩،١٦٩	٣،٥٨٤،٦٦٠
النقدية وشبه النقدية في نهاية السنة	١٤	٧،٧٤٨،٦٧٠	٩،٢٧٩،١٦٩

تشكل الايضاحات من ١ الى ٢٠ جزءاً من هذه البيانات المالية الموحدة.

ايضاحات حول البيانات المالية الموحدة
٣١ ديسمبر ١٩٩٧

١ النشاط
تأسس البنك في ابوظبي سنة ١٩٦٨ بمسؤولية محدودة وهو مسجل كشركة مساهمة عامة بموجب احكام القانون الاتحادي لدولة الامارات العربية رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته). يعمل البنك اساساً كمصرف تجاري في دولة الامارات العربية المتحدة وفي بعض المناطق الاجنبية المختارة.

٢ السياسات المحاسبية الهامة
تم عرض البيانات المالية الموحدة بموجب توجيهات وتعاميم مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، خاصة التعميمين المرقمين ٤٤٥ و ٤٦٦ الصادرين في عام ١٩٨٧. وقد تم اتباع السياسات المحاسبية الهامة التالية :

أ) العرف المحاسبي
تعد البيانات المالية الموحدة وفقاً لمبدأ التكلفة التاريخية.

ب) توحيد الحسابات
تضم البيانات المالية الموحدة حسابات البنك وحسابات الشركات التابعة له (المملوكة بالكامل) للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧. ان الشركات التابعة هي كالآتي :

الشركة التابعة	تأسست في
بنك ابوظبي الدولي	كوراساو - هولاندا انتيليز
شركة امناء بنك ابوظبي العالمي المحدودة	انجلترا

ج) الاستثمارات
يتم تقييم الأوراق المالية للتداول بسعر السوق.

تدرج الأوراق المالية للإستثمار، والتي ينوي البنك الاحتفاظ بها حتى تاريخ استحقاقها، بسعر التكلفة المعدل بأية علاوة او خصم. يتم اطفاء العلاوات والخصومات على مدى فترة الاستحقاق المحتسب طبقاً لطريقة القسط الثابت.

يتم قيد السندات المتداولة في الأسواق المالية والتي آلت ملكيتها الى البنك بعد جدولة ديون الدول غير القادرة على سداد مديونياتها بسعر التكلفة صافي المخصصات حسب تقييم الإدارة للظروف الاقتصادية في تلك الدول وبناء على التوصيات والممارسات التي يتم الاتفاق عليها مع مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي.

تدرج الاستثمارات غير المتداولة في الأسواق المالية على أساس التكلفة مع تكوين مخصص لقاء أي انخفاض دائم في قيمتها.

د) سندات وشهادات ايداع بفائدة متغيرة
يجري قيد السندات وشهادات الايداع بفائدة متغيرة والتي ينوي البنك الاحتفاظ بها الى تاريخ استحقاقها بسعر التكلفة المعدل [illegible] العلاوة او الخصم على مدى فترة الاستحقاق المحتسب طبقاً لطريقة القسط الثابت.

هـ) القروض والسلفيات
يتم إظهار القروض والسلفيات بعد خصم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها والفوائد المستحقة القبض على الديون المشكوك في تحصيلها.

يتم تكوين مخصصات خاصة للخسائر المتوقعة في المستقبل الناتجة عن القروض الممنوحة للدول غير القادرة على سداد مديونياتها حسب تقييم الادارة للظروف الاقتصادية في تلك الدول وبناء على التوصيات والممارسات التي يتم الاتفاق عليها مع مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي.

يتم تكوين مخصصات عامة ومحددة للديون المشكوك في تحصيلها على أساس التقييم المستمر لمحفظة القروض والسلفيات حسب خبرة البنك السابقة في هذا الصدد مع مراعاة الظروف الاقتصادية الراهنة. يتم تكوين مخصص للخسارة المتوقع تكبدها عندما يصبح استرداد اي قرض أمر مشكوك فيه.

و) الاستهلاك
لا يحتسب استهلاك على الاراضي المملوكة. تستهلك تكلفة الموجودات الثابتة الاخرى خلال أعمارها الانتاجية المتوقعة طبقاً لطريقة القسط الثابت.

ز) الضرائب
تحتسب الضرائب بموجب النظم الضريبية في الدول المعنية التي يعمل بها البنك.

يتم احتساب الضرائب المؤجلة على البنود التي يوجد بها فرق زمني بين السنة التي يتم فيها حدوث المصروف والزمن الذي يتم قبول المصروف فيه لغرض احتساب الضريبة وعندما ينتج عن هذا ضرائب مؤجلة مستحقة القبض فإنها تحتسب فقط الى الحد الذي يعتبر أنها مستردة مقابل التزامات ضريبية مستقبلية.

ح) استحقاق الايرادات
تدرج العمولات الناتجة عن المشاركة في القروض وعن ادارتها ضمن الإيرادات عند التوقيع على مستندات القروض. وتدرج الفوائد المحصلة والمدفوعة ورسوم الارتباط للقروض في حساب الأرباح والخسائر على أساس مبدأ الاستحقاق الزمني مع الأخذ في الاعتبار أصل القرض وسعر الفائدة الساري. لا تدرج الفوائد المستحقة القبض على القروض المشكوك في تحصيلها ضمن الإيرادات إلا عند استلامها.

ط) العملات الأجنبية
يتم قيد التعاملات بالعملات الاجنبية بأسعار الصرف السائدة في تاريخ استحقاقها وتدرج الأرباح أو الخسائر الناتجة عن عمليات التحويل ضمن حساب الارباح والخسائر.

يتم تحويل الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية الى الدرهم بأسعار الصرف السائدة في تاريخ الميزانية العمومية، وتدرج الأرباح أو الخسائر الناتجة عن عمليات التحويل ضمن حساب الأرباح والخسائر.

يتم تحويل البيانات المالية للشركات التابعة والفروع الخارجية بأسعار الصرف السائدة في تاريخ الميزانية العمومية. تدرج تعديلات الفروقات الناتجة عن إعادة تقييم الأرصدة الافتتاحية لصافي موجودات الفروع الخارجية والشركات التابعة ضمن الاحتياطيات.

يجرى اطفاء أرباح وخسائر العقود الآجلة للعملات الأجنبية المبرمة والمتعلقة بالسلفيات والودائع على مدى فترات هذه العقود. أما عقود العملات الأجنبية الآجلة الاخرى فيجري تقييمها بأسعار الصرف السوقية المتعلقة بتواريخ استحقاقها كما هي في تاريخ الميزانية العمومية، وتدرج الارباح أو الخسائر الناتجة ضمن حساب الارباح والخسائر.

ي) الأدوات المالية خارج بنود الميزانية العمومية
تشتمل الأدوات المالية خارج بنود الميزانية العمومية على عقود التزامات مالية مستقبلية، عقود آجلة، عقود الخيارات وعقود تبادل. تقيم تلك الأدوات، والمبرمة بغرض المتاجرة، بسعر السوق وتدرج الارباح أو الخسائر الناتجة عنها ضمن حساب الأرباح والخسائر.

يتم تأجيل الأرباح والخسائر المتعلقة بالأدوات المالية المبرمة لأغراض الحماية واطفاؤها ضمن إيرادات أو مصروفات الفوائد على مدى الأعمار المتبقية للأصول المتعلقة بها، أو ضمن أرباح أوخسائر التحويل كما هو مناسب.

ك) النقدية وشبه النقدية
تتكون النقدية وشبه النقدية من النقد في الصندوق والارصدة لدى المصارف وايداعات الاسواق المالية والودائع المستحقة خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الميزانية العمومية.

ل) مكافأة نهاية الخدمة للموظفين
يتم احتساب مخصص بإجمالي المبالغ المستحقة للموظفين عن فترة خدمتهم حتى تاريخ الميزانية العمومية.

م) الموجودات الائتمانية
لا تعتبر الموجودات المحتفظ بها كأمانات او بصفة ائتمانية كموجودات للبنك وبالتالي لا تدرج ضمن البيانات المالية الموحدة للبنك.

٣ ودائع وارصدة اخرى لدى المصارف

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
حسابات جارية وارصدة تحت الطلب وودائع باشعار تستحق خلال شهر واحد	٧،٧٦٣،٩٩٦	[illegible]
ودائع اخرى	٤،٠٥٨،٠٧٣	[illegible]،٦٣٦
	١١،٨٢٢،٠٦٩	١٢،٥٢٠،٤٣٠

٤ سندات وشهادات ايداع بفائدة متغيرة

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
سندات بفائدة متغيرة	٦٦٧،٠٠١	٥٣٦،٧١٨
شهادات ايداع بفائدة متغيرة	٥٨٧،١٩٠	٤٢٨،٥٤٧
	١،٢٥٤،١٩١	٩٦٤،٢٦٥
القيمة السوقية	١،٢٣٨،٦٤٥	٩٦٤،٠٢٢

٥ قروض وسلفيات العملاء

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
عملاء مقيمون في الامارات العربية المتحدة	٧،٣٠٧،٩١٢	٥،٩٩٣،٥٤٢
عملاء آخرون	٨،١٣٥،٣١٥	٦،٩٩٩،٥٤٢
	١٥،٤٤٣،٢٣٧	١٢،٩٩٢،٠٨٤

٦ أوراق مالية للاستثمار

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
اوراق ماليه غير متداوله في الاسواق المالية	٢٢،٧٠٣	٢٢،٧٠٤
يطرح: مخصص لقاء انخفاض دائم في القيمة	(١،٤٠٧)	(١،٤٠٧)
	٢١،٢٩٦	٢١،٢٩٧
اوراق مالية متداولة في الاسواق المالية	٣٣٨،١٩٦	١٠٨،٢٠٦
سندات آلت ملكيتها للبنك عن طريق اعادة جدولة الديون (أنظر الايضاح أدناه)	٣٤٧،٧٩٦	٣٩٢،٦١٨
	٧٠٧،٢٨٨	٥٢٢،١٢١

بلغت القيمة السوقية للاوراق المالية المتداولة في الأسواق المالية [illegible] درهم (١٩٩٦: [illegible] درهم).

إن السندات التي آلت ملكيتها للبنك كنتيجة لاعادة جدولة ديون الدول غير القادرة على سداد مديونيتها مضمونة بالكامل، وينوي البنك الاحتفاظ بمعظمها حتى تاريخ استحقاقها.

٧ مباني ومعدات
إن الأعمار الانتاجية المتوقعة للموجودات الثابتة لغرض احتساب الاستهلاك هي كما يلي:

المباني المملوكة	٣٠ سنة
تحسينات المكاتب	٤ سنوات
أنظمة وأجهزة الحاسب الآلي	٣-٧ سنوات
اثاث ومعدات	٤-٧ سنوات
السيارات	٣-٥ سنة

	أراضي ومباني وتحسينات المكاتب بآلاف الدراهم	أنظمة وأجهزة الحاسب الآلي بآلاف الدراهم	اثاث ومعدات وسيارات بآلاف الدراهم	إجمالي بآلاف الدراهم
التكلفة:				
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	١٩٨،٧٤٣	٥٠،٠٥٠	٤٨،٢٧٢	٢٩٧،٠٦٥
اضافات	٥،٥٢١	٩،٠٧٩	٥،٧٥٥	٢٠،٣٥٥
استبعادات	(٢٣٤)	(٤،١٤٦)	(٢،١١٢)	(٦،٤٩٣)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٢٠٤،٠٣٠	٥٤،٩٨٣	٥١،٩١٤	٣١٠،٩٢٧
الاستهلاك:				
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٩٣،٣٣٧	٢٨،٩٠١	٢٧،٩٤٣	١٥٠،١٧١
للسنة	٩،٥٦٩	٧،٣٨١	٦،٥٥٨	٢٣،٥٠٨
الاستبعادات	(٢٣٤)	(٤،٠١٥)	(١،٨٤١)	(٦،٠٨٠)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٠٢،٦٧٢	٣٢،٢٦٧	٣٢،٦٦٠	١٦٧،٥٩٩
صافي القيمة الدفترية:				
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٠١،٣٥٨	٢٢،٧١٦	١٩،٢٥٤	١٤٣،٣٢٨
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	١٠٥،٤١٦	٢١،١٤٩	٢٠،٣٢٩	١٤٦،٨٩٤

٨ موجودات أخرى

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
فوائد مستحقة	٣٢٢،٨٤٧	١٩٤،٧٠٠
مدينون متنوعون ومبالغ مدفوعة مقدماً وموجودات أخرى	١٥٤،٣٤٦	٢٥١،٩١١
	٤٧٧،١٩٣	٤٤٦،٦١١

٩ مطلوبات أخرى

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
فوائد مستحقة الدفع	١٠٤،٤١٤	٨١،٨٩٤
مخصصات تتعلق بالموظفين	١٣٨،٩٢٢	١٣٦،٣٨٨
حسابات دائنة ودائنون متنوعون ومطلوبات أخرى	٥٤٥،٦٩٤	٣٧٠،٧١٢
	٧٨٩،٠٣٠	٥٧٨،٩٩٤

٧ , ١٠ مليون درهم أرباح «الخزنة» للتأمين

ارتفاع اجمالي حقوق المساهمين الى ٤ , ٤٠٠ مليون درهم

■ محمد رشيد

■ حققت شركة الخزنة للتأمين أرباحا بلغت ٧٠٤ , ١٠ مليون درهم خلال العام الماضي، مقارنة بنحو ٧,٩١٦ مليون درهم خلال عام ١٩٩٦.

ويشير تقرير الميزانية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ والتي سيتم مناقشته خلال انعقاد الجمعية العمومية العادية بعد غد الثلاثاء بأبوظبي الى أن اجمالي حقوق المساهمين ارتفع الى ٤٠٠,٤ مليون درهم خلال العام الماضي مقارنة بنحو ٣٨٩,٦٩ مليون خلال ١٩٩٦.

ووفقا للتقرير فان اجمالي الأقساط المكتتبة خلال العام الماضي بلغ نحو ١١,٩٠٨ مليون درهم، فيما بلغ اجمالي المطالبات المدفوعة نحو ٥,٦٤٣ مليون درهم، وبلغت ايرادات الاستثمارات نحو ٢٠,٩٣٩ مليون درهم خلال ١٩٩٧ مقارنة بنحو ٨,٨٤٦ مليون خلال ١٩٩٦.

وبلغ صافي النقد المستخدم في نشاطات العمليات نحو ١,٤ مليون درهم، فيما بلغ صافي النقد المستخدم في نشاطات الاستثمار نحو ٨,٢٢٣ مليون درهم، وبلغ صافي القيمة الدفترية خلال العام الماضي نحو ٢,١٤٥ مليون درهم مقارنة بنحو ٧,٩١٦ ألف درهم خلال ١٩٩٦.

وأوضح التقرير انه تم تحويل ١٠٪ من صافي أرباح الشركة الى الاحتياطي الفني.

ويذكر أنه سيتم خلال اجتماع الجمعية العمومية العادية الأول الذي يعقد بعد غد في أبوظبي الاطلاع على تقرير مجلس الادارة عن سير العمل بالشركة وعن مركزها المالي لعام ١٩٩٧ وتقرير مراجعي الحسابات والتصديق عليه، وكذلك ستتم مناقشة ميزانية الشركة العمومية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ والمصادقة عليها.

كما سيتم اعتماد توصية مجلس الادارة بخصوص الأرباح عن عام ١٩٩٧، وابراء ذمة السادة رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومراقبي الحسابات من المسؤولية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وتعيين أو اعادة تعيين مراقبي الحسابات للعام المالي ١٩٩٨ وتحديد اتعابهم.. وكان مجلس ادارة شركة الخزنة قد قرر وقف تحويل ملكية الأسهم في سجلات الشركة اعتبارا من ٤ ابريل الجاري وحتى يوم بعد غد الثلاثاء على ان يستأنف تحويل ملكية الأسهم في السجلات اعتبارا من يوم الأربعاء المقبل.

يضم ١٢٠ غرفة

الجزيرة للخدمات تبني فندقا جديدا في دبي

■ دبي - الاتحاد: تعتزم شركة الجزيرة للخدمات وهي شركة اماراتية عمانية مشتركة تتخذ من مسقط مقرا رئيسيا لها، انشاء فندق جديد يتكون من ١٢٠ غرفة في منطقة ديرة بدبي للاستفادة من ازدهار الحركة السياحية في الامارة.

واعلنت الشركة انه سيتم انجاز المشروع اوائل العام المقبل، بعد ان قامت بشراء قطعة ارض في منطقة ديرة ويضم الفندق مطاعم وقاعة مؤتمرات وصالة جمنازيوم.

وقال حسين سجواني نائب رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي للشركة ان الفندق الجديد سيساعد على استيعاب التدفق الكثيف للزوار ونأمل ان يتم افتتاحه مع بدء فعاليات مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٩.

مشروع الفندق الجديد

«فوجيتسو» تطرح شاشات بلازما ڤيجن في أسواق الدولة

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت شركة فوجيتسو اليابانية عن طرح شاشات عرض «بلازما ڤيجن» في اسواق الامارات، وتعتمد هذه الشاشات على البلازما السائلة وتوفر أعلى درجات نقاء الصورة للشاشات الكبيرة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي أمس على هامش معرض استخدام شاشات البلازما المقام بفندق شيراتون دبي، وقال ياسويوش كوييه عضو مجلس ادارة الشركة ومسؤول العمليات التجارية الدولية انه سيتم اقامة سلسلة من المعارض عن شاشات البلازما في عدد من المدن العالمية الكبرى مثل لاس ڤيجاس وهانوفر وباريس، كما تم اقامة المعرض في عدد من العواصم والمدن العالمية ولاقى نجاحا كبيرا.

وتعتبر الشاشة الجديدة مقاس ٤٢ بوصة مثالية للفنادق ومراكز التسوق والمطارات والمسارح.

سهم «اتصالات» قاد مؤشر «أبوظبي الوطني» للصعود

تداولات نشطة على «أبوظبي الإسلامي» بسعر ٢٤ درهماً

■ واصل سهم مصرف أبوظبي الإسلامي تألقه في بداية تعاملات الاسبوع الحالي في سوق الأسهم المحلية حيث ساهم ارتفاع الطلب على السهم الى ارتفاع سعر تداوله الى ٢٤ درهما مع اقتراب موعد افتتاح الفرع الرئيسي للبنك ومزاولة أعماله.. وتوقع الوسطاء مزيدا من النشاط على السهم خلال الفترة المقبلة.. كما شهدت السوق استقرارا نسبيا في سعر سهم «تبريد» الذي تم تداوله بسعر تراوح ما بين ٨,٥٠ الى ٩ دراهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٥٧٨,٥٠ نقطة بسبب ارتفاع سعر أسهم اتصالات الى ١٤٣٠ درهما بينما تم تداول أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٢٣ الى ٢٤ درهما.

وتم تداول كميات تجارية من أسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما وأسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٣٥ درهما وأسهم «تبريد» بسعر تراوح ما بين ٨,٥ الى ٩ دراهم.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان سوق الأسهم شهدت نشاطا جيدا حيث تألق سهم «تبريد» الذي طلب بسعر ٨,٧٥ درهم بعد انحدار في سعره الاسبوع الماضي حيث وصل الى ٨ دراهم ثم ما لبث ان ارتفع في نهاية الاسبوع الى ٨,٥ درهم وطلب بارتفاع قدره ٠,٢٥ درهم وتمت مبادلات عليه بهذا المعدل. كما تم ابرام عقد بكمية تجارية على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٨,٥ درهم.

أما الطلبات المسجلة فشملت سهم الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم للسهم وعلى سهم دبي الوطني بسعر ٩٤٠ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ١٨,٧٥ درهم للكميات التجارية وعلى سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما وعلى سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٩٥ درهما والجرافات البحرية بسعر ٤٩٠ درهما.

وقد عرضت أسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥٤٠ درهما وأبوظبي الاسلامي بسعر ٢٤ درهما ودبي الإسلامي بسعر ١٢٥ درهما ودبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما.

وأوضح محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان التداولات في سوق الأسهم المحلية كانت متوسطة، وتوفرت كميات تجارية كبيرة على أسهم شركة تبريد، حيث تم التداول عليها ٨,٥٠ درهم للكميات الكبيرة، ويبدو ان السهم قد استقر حاليا على هذا السعر، كما استمر سهم مصرف أبوظبي الإسلامي في الارتفاع ليتداول بسعر ٢٢ درهما للكميات المتوسطة. وتداول سهم الاتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما للكميات الصغيرة، وشركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٢,٢٥ درهم، وشركة اعمار العقارية بسعر ١٨,٥٠ درهم، وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥٠ درهم، مع توفر كميات تجارية بهذه الأسعار، كما توفرت عروض على سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٣٠ درهما، وشركة الامارات للتأمين بسعر ٨٨٥ درهما وشركة الواحة للتأجير بسعر ٢٣,٢٥ درهم، وشركة أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٨ درهما وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٩٥ درهما.

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات في أبوظبي ان السوق شهدت حركة تداولات نشطة تركزت خلالها التعاملات على أسهم منتقاة، وكان سهم مصرف أبوظبي الإسلامي نجم التعاملات حيث لايزال الطلب عليه مرتفعا وتم تداول السهم بسعر تراوح ما بين ٢٣,٥٠ و٢٤ درهما وفقا للكميات، كما نشط الطلب نسبيا على سهم «تبريد» بعد أن أصبح سعره مغريا لكبار المستثمرين وتم تداول السهم بسعر ٨,٥ الى ٩ دراهم.

كما شهدت السوق ارتفاع سهم بنك الامارات الدولي الى ٢٨,٥٠ درهم، فيما تم تداول سهم «اتصالات» بسعر ١٤٣٠ درهما وسهم أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٦٥ درهما وسهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٧ درهما وسهم «الواحة» بسعر ٢٣,٥٠ درهم وسهم «إعمار» بسعر ١٨,٥٠ درهم والوثبة للتأمين بسعر ٥,٢٥ درهم.

الاجتماع السنوي لبرنامج تمويل التجارة يعقد اليوم

■ أبوظبي: يعقد صباح اليوم الاجتماع السنوي التاسع للجمعية العمومية لبرنامج تمويل التجارة العربية برئاسة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة وبحضور ممثلين عن الجهات المساهمة في البرنامج وعددها ٤٢ مؤسسة مالية في مقدمتها صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وعدد من البنوك المركزية والبنوك التجارية في الدول العربية.

ويتضمن جدول أعمال الجمعية العمومية تقرير مجلس ادارة البرنامج عن السنة ١٩٩٧ وتقرير مراقبي الحسابات والبيانات المالية الختامية للبرنامج عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وعددا من المواضيع الأخرى المدرجة على جدول أعماله.

(وام)

ايضاحات حول البيانات المالية الموحدة - ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ (تتمة)

١٠ ضرائب خارجية

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
مطلوبات متداولة:		
تقديرات السنة السابقة	٤٧,٢٢٧	٤٠,١٤٦
تقديرات السنة الحالية	٨,٢٠٧	٨,٢٧٧
	٥٥,٤٣٤	٤٨,٤٢٣
المحمل للسنة:		
ضريبة السنة	٨,٣٥٥	٨,٥٠٥
تعديلات تخص السنوات السابقة	٢٢٠	٦٤١
تعديل عائد لضرائب مؤجلة	–	٢,٩٣٧
	٨,٥٧٥	١٢,٠٨٣

لم يتم الاتفاق على قيمة الضريبة مع سلطات الضرائب المصرية منذ عام ١٩٨٥ بالرغم من أنه يتم عمل مخصص للضريبة للمبالغ المستحق دفعها. لقد استلم البنك تقديرات إضافية للضريبة عن الفترة ما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٩ [illegible] المعلقة. في رأي الإدارة ان هذه التقديرات غير مبنية على أساس سليم وبالتالي لم يعمل لها مخصصات.

١١ حقوق المساهمين

	راس المال بآلاف الدراهم	الاحتياطي القانوني بآلاف الدراهم	الاحتياطي الخاص بآلاف الدراهم	الاحتياطي العام بآلاف الدراهم	الارباح غير الموزعة بآلاف الدراهم	إجمالي حقوق المساهمين بآلاف الدراهم
٣١ ديسمبر ١٩٩٥	٩٤١,٦٠٠	٧٠٨,٤٠٠	١٥٢,٣١١	١٥٧,٦٣٣	٨٤٥	[illegible]
صافي أرباح ١٩٩٦	–	–	–	–	٣١٣,٧٩٤	[illegible]
أرباح مقترح توزيعها	–	–	–	–	(١٨٨,٣٢٠)	[illegible]
محول للاحتياطي الخاص	–	–	٣١,٣٧٩	–	(٣١,٣٧٩)	–
محول للاحتياطي العام	–	–	–	٨٥,٠٠٠	(٨٥,٠٠٠)	–
تعديل عائد للتحويل	–	–	–	(٥٤٣)	–	(٥٤٣)
٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٩٤١,٦٠٠	٧٠٨,٤٠٠	١٨٣,٦٩٠	٢٤٢,٠٩٠	٩,٩٤٠	[illegible]
صافي أرباح ١٩٩٧	–	–	–	–	٤٠٩,١٧٩	[illegible]
أرباح مقترح توزيعها	–	–	–	–	(١٨٨,٣٢٠)	[illegible]
محول للاحتياطي الخاص	–	–	٤٠,٩١٨	–	(٤٠,٩١٨)	–
محول للاحتياطي العام	–	–	–	١٨٠,٠٠٠	(١٨٠,٠٠٠)	–
تعديل عائد للتحويل	–	–	–	٩٤٣	–	٩٤٣
٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٩٤١,٦٠٠	٧٠٨,٤٠٠	٢٢٤,٦٠٨	٤٢٣,٠٣٣	٩,٨٨١	[illegible]

يتكون رأس المال المصرح به والمصدر والمدفوع بالكامل كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ و١٩٩٦ من ٩,٤١٦,٠٠٠ سهم بقيمة [illegible]

اقترح مجلس الادارة توزيع أرباح نقدية بنسبة ٢٠٪ – أي بمبلغ ٢٠ درهم للسهم (١٩٩٦: ٢٠٪ – ٢٠ درهم للسهم)

الاحتياطي القانوني

بنص قانون الشركات التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة لعام ١٩٨٤ (وتعديلاته) والمادة ٥٦ من النظام [illegible] تحويل ١٠٪ من الارباح السنوية إلى الاحتياطي القانوني. وحيث ان الاحتياطي القانوني يفوق ٥٠٪ من راس المال [illegible] إيقاف تحويل أي مبالغ اضافية من صافي الأرباح السنوية الى الاحتياطي القانوني. ان الاحتياطي القانوني غير قابل للتوزيع [illegible]

الاحتياطي الخاص

تتم التحويلات الى الاحتياطي الخاص بموجب القانون الاتحادي رقم ١٠ لعام ١٩٨٠ والمادة رقم ٥٦ من النظام الأساسي [illegible] يجب أن يتم تحويل ما لا يقل عن ١٠٪ من صافي الأرباح السنوية الى هذا الاحتياطي حتى يبلغ رصيد الإحتياطي ٥٠٪ [illegible] المدفوع. إن الاحتياطي الخاص غير قابل للتوزيع على المساهمين.

الاحتياطي العام

يشتمل هذا الإحتياطي على احتياطي رأسمالي يبلغ ٧,٠٠٠,٠٠٠ درهم (١٩٩٦: ٧,٠٠٠,٠٠٠ درهم).

١٢ ايرادات اخرى

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
إيرادات الرسوم والعمولات	٩٣,٣٧٧	٨٣,٤٦٦
مصاريف الرسوم والعمولات	(٧,٩٤٣)	(٨,٠٢٣)
صافي الإيرادات من الأوراق المالية	٤٣,٣٨٦	٢٢,١٢٨
صافي الإيرادات من التعامل في العملات الاجنبية	٣٠,٣٨٤	٢٨,٢١٨
إيرادات أرباح موزعة	٧٠٦	٤١٥
إيرادات العمليات الأخرى	٩٩,٥٠٤	٩٧,٥٠٨
	٢٥٩,٤١٤	٢٢٣,٧٠٢

١٣ المصروفات العمومية والإدارية

تشتمل المصروفات العمومية والإدارية على مكافآت مجلس الادارة البالغة ١,٣٦٠,٠٠٠ درهم (١٩٩٦: ١,٣٦٠,٠٠٠ درهم).

١٤ النقدية وشبة النقدية

تشتمل النقدية وشبة النقدية المدرجة في بيان التدفقات النقدية الموحد على مبالغ الميزانية العمومية الموحدة التالية:

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
النقد في الصندوق والأرصدة لدى المصرف المركزي	٦٨١,٠١٦	٤٦٠,٠٥٦
ودائع وارصدة اخرى لدى المصارف تستحق خلال ثلاثة أشهر	٩,٤٧٢,٧٠٥	١١,٢٤٦,٨٤٢
ودائع وارصدة للمصارف تستحق خلال ثلاثة اشهر	(٢,٤٠٥,٠٥١)	(٢,٤٢٧,٧٢٩)
النقدية وشبة النقدية	٧,٧٤٨,٦٧٠	٩,٢٧٩,١٦٩

١٥ إلتزامات محتملة وارتباطات

لقد كان لدى البنك الالتزامات المحتملة والإرتباطات التالية:

	١٩٩٧ بآلاف الدراهم	١٩٩٦ بآلاف الدراهم
إلتزامات محتملة:		
اعتمادات مستندية	٥,٧٣٠,٢٥٥	[illegible]
كفالات وأوراق مقبولة	[illegible]	[illegible]
عقود عملات أجنبية وعقود لجلة أخرى	[illegible]	[illegible]
التزامات محتملة أخرى	[illegible]	[illegible]
اجمالي الالتزامات المحتملة	[illegible]	[illegible]
إرتباطات:		
ارتباطات قروض غير مسحوبة	١,٤٧٤,٨٣٤	٢,٢٢٢,٤٠٥
ارتباطات سحب على المكشوف غير مسحوبة	٥٩٥,٦٦٢	٤٣٢,٤٩٠
ارتباطات مصروفات رأسمالية مستقبلية	[illegible]	٥,٢٠٣
إجمالي الارتباطات	[illegible]	٢,٦٦١,٠٩٨
إجمالي الإلتزامات المحتملة والارتباطات	[illegible]	[illegible]

بلغ صافي مخاطر العملات الأجنبية الهامة ما يلي:

	١٩٩٧ المعادل بآلاف الدراهم	١٩٩٦ المعادل بآلاف الدراهم
دينار بحريني	١٦٢	١,٥٣٠
فرنك فرنسي	٣٠,٠٥٧	(١٥٣)
مارك ألماني	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	٢١٥	١,١١٦
جلدر هولندي	١,٠٨٠	٤٩
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ريال سعودي	١,٤٩٢	٣,٤١٤
دولار أمريكي	[illegible]	[illegible]

١٦ التحليل القطاعي

[illegible]

١٧ استحقاقات الموجودات والمطلوبات

[illegible]

	الإجمالي بآلاف الدراهم	اقل من ثلاثة أشهر بآلاف الدراهم	من ثلاثة أشهر الى سنة بآلاف الدراهم	من سنة الى خمس سنوات بآلاف الدراهم	اكثر من خمس سنوات بآلاف الدراهم
المطلوبات وحقوق المساهمين					
ودائع وأرصدة للمصارف	٣,٠٥٥,٨٠٦	٢,٤٠٥,٠٥١	٦٥٠,٧٥٥	–	–
ودائع للعملاء	٢٤,٦٠٠,٧٦٨	٢٣,٤٠٠,٢١٩	١,٠٩٠,٠٧٢	١١٠,٤٧٧	–
شهادات ايداع	١٣٨,٥٦٢	١٢١,٤٩٢	١٧,٠٧٠	–	–
مطلوبات أخرى	٧٨٩,٠٣٠	٢١٠,٣٦١	٤١٤,١٣٤	٦٩,٩٢٨	٩٤,٧٠٧
ضرائب خارجية	٥٥,٤٣٤	١,٨٥٣	–	٥٣,٥٨١	–
ارباح مقترح توزيعها	١٨٨,٣٢٠	–	١٨٨,٣٢٠	–	–
حقوق المساهمين	٢,٣٠٧,٥٣٣	–	–	–	٢,٣٠٧,٥٣٣
	٣١,١٣٥,٤٤٣	٢٦,١٣٨,٨٧٦	٢,٣٦٠,٣٤١	٢٣٣,٩٩٦	٢,٤٠٢,٢٣٩

تم تحديد استحقاقات الموجودات والمطلوبات استناداً إلى الفترة المتبقية من تاريخ الميزانية العمومية الى تاريخ الاستحقاق التعاقدي.

كما كانت استحقاقات الموجودات والمطلوبات في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ كما يلي:

	الإجمالي بآلاف الدراهم	اقل من ثلاثة أشهر بآلاف الدراهم	من ثلاثة أشهر الى سنة بآلاف الدراهم	من سنة الى خمس سنوات بآلاف الدراهم	اكثر من خمس سنوات بآلاف الدراهم
الموجودات					
نقد في الصندوق وارصدة لدى المصرف المركزي	٤٦٠,٠٥٦	٤٦٠,٠٥٦	–	–	–
اوراق مالية للتداول	٣٣٦,٣٢١	٣٣٦,٣٢١	–	–	–
ودائع وارصدة أخرى لدى المصارف	١٢,٥٢٠,٤٣٠	١١,٢٤٦,٨٤٢	١,٢٧٣,٥٨٨	–	–
سندات وشهادات ايداع بفائدة متغيرة	٩٦٤,٢٦٥	١٢٠,٧١٤	١٧٩,٩٧١	٦٤٥,٠٨٩	١٨,٤٩١
قروض وسلفيات العملاء	١٢,٩٩٢,٠٨٤	٤,٥٨٠,٣٢٣	١,٠٥٥,٤٧٥	٤,١٥٠,٣٦٥	٣,٢٠٦,١٢١
اوراق مالية للإستثمار	٥٢٢,١٢١	–	٤٣,٠٨٢	١٦,٦٥١	٤٦٢,٣٨٨
مباني ومعدات	١٤٦,٨٩٤	–	–	–	١٤٦,٨٩٤
موجودات اخرى	٤٤٦,٦١١	٤٠٤,٢٩٦	٤٢,٣١٥	–	–
	٢٨,٣٧٨,٧٨٢	١٧,١٣٨,٤٥٢	٢,٥٩٤,٤٣١	٤,٨١٢,٠٠٥	٣,٨٣٣,٨٩٤
المطلوبات وحقوق المساهمين					
ودائع وأرصدة للمصارف	٢,٩١٥,٩٣٢	٢,٤٢٧,٧٢٩	٤٨٨,٢٠٣	–	–

[illegible]

١٨ تركيز الموجودات والمطلوبات والبنود خارج الميزانية العمومية

[illegible]

١٩ الموجودات الائتمانية

[illegible]

٢٠ ارقام المقارنة

[illegible]

تقرير مراقبي الحسابات الى السادة مساهمي بنك ابوظبي الوطني - شركة مساهمة عامة

لقد دققنا البيانات المالية الموحدة لبنك أبوظبي الوطني - شركة مساهمة عامة المبينة. ان إعداد هذه البيانات المالية الموحدة هي من مسؤولية إدارة البنك وان مسؤوليتنا هي إبداء رأينا حول البيانات المالية الموحدة استنادا إلى أعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية التي تتطلب ان نقوم بتخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية الموحدة خالية من أخطاء مادية . تشتمل إجراءات التدقيق على فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والإفصاحات التي تتضمنها البيانات المالية الموحدة على أساس العينة ، ويشتمل التدقيق أيضاً على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة المطبقة من قبل الإدارة ، وكذلك تقييم العرض العام للبيانات المالية الموحدة. باعتقادنا أن الإجراءات التي قمنا بها توفر أساساً معقولاً يمكننا من إبداء رأينا حول البيانات المالية.

في رأينا أن البيانات المالية الموحدة تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي للبنك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وعن نتائج أعماله والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لطريقة العرض والسياسات المحاسبية المبينة في الإيضاح رقم (٢) .

ونؤكد أيضاً انه في رأينا ان البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة وان البيانات الواردة في تقرير رئيس مجلس الادارة فيما يتعلق بالبيانات المالية الموحدة تتفق مع السجلات المحاسبية للبنك . لقد حصلنا على جميع المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لاغراض تدقيقنا . وحسب علمنا واعتقادنا لم تقع خلال السنة مخالفات لاحكام قانون الشركات التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) او النظام الأساسي للبنك على وجه قد يكون له تأثير مادي على نشاط البنك او مركزه المالي .

إرنست ويونغ
٢٢ فبراير ١٩٩٨
أبوظبي

عمومية بنك أبوظبي الوطني تقر ميزانية ١٩٩٧

توزيع ١٨٨ مليون درهم من الأرباح على المساهمين
ارتفاع صافي الأرباح بنسبة ٣٠٪ الى ٤٠٩ ملايين درهم

حسن شرف

■ أقرت الجمعية العمومية لبنك أبوظبي الوطني في اجتماعها أمس تقرير الميزانية والبيانات المالية للبنك خلال ١٩٩٧.

كما تم الموافقة على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع ارباح نقدية بواقع ١٨٨,٣ مليون درهم أي بنسبة ٢٠٪ للمساهمين وتحويل المتبقي من الأرباح والبالغ ٢٢٠,٨ مليون درهم الى كل من حساب الاحتياطي العام والخاص والأرباح المرحلة.

وقال سعادة محمد بن حبروش السويدي رئيس مجلس ادارة بنك أبوظبي الوطني في تقرير مجلس الادارة امام الجمعية العمومية التي عقدت في مقر البنك أمس أن بنك أبوظبي الوطني حقق خلال العام المالي الماضي قفزة كبيرة في أرباحه حيث ارتفع صافي ارباح البنك بنسبة ٣٠٪ مقارنة بأرباح العام الماضي ليصل الى ٤٠٩,١ مليون درهم.

وأشار السويدي الى أن مستوى أرباح البنك لعام ١٩٩٧ يعد الأعلى في تاريخ سجلات البنك فيما يعتبر امتدادا لتصاعد أرباح البنك من عام لآخر منذ عام ١٩٩٠ حيث بلغ اجمالي الزيادة أكثر من ٣٥٠٪.

وقال أن الأرباح الجيدة التي تم تحقيقها في ١٩٩٧ تعود الى الزيادة بنسبة ٣١٪ في محصلة الأرباح الناتجة عن خالص العمليات المصرفية قبل اضافة ايرادات مستردات الديون المصنفة. وانخفضت ايرادات مستردات الديوم المصنفة خلال عام ١٩٩٧ قليلا مقارنة بـ ١٩٩٦. مؤكدا ان مجلس الادارة يتابع بارتياح بالغ نهج ادارة البنك المتزايد المتمثل في الاعتماد على مصادر مستقرة للايرادات حيث يتوقع ان يصبح ذلك أكثر رسوخا في السنوات المقبلة.

وقال أن ارباح البنك ارتفعت قبل احتساب المخصصات والضرائب بنحو ٢٤٪ لتصل الى ٤٧٧,٧ مليون درهم مقابل ٣٨٥,٨ مليون درهم في ١٩٩٦. وبلغت حصة المخصصات التي تم رصدها للديون المعدومة والأوراق المالية وغيرها ٦٠ مليون درهم أي نفس مستوى حصة مخصصات العام السابق كما يعود النجاح الكبير الذي حققه بنك أبوظبي الوطني خلال عام ١٩٩٧ الى ارتفاع مستوى الخدمات والتطور النوعي الكبير في سلسلة الخدمات المصرفية التي يقدمها البنك لعملائه اضافة الى استمرار المناخ الاقتصادي الجيد الذي يسود امارة أبوظبي والامارات بشكل عام.

وارتفع اجمالي الأصول في نهاية ١٩٩٧ بنسبة ٩,٧٪ مقارنة بـ ١٩٩٦ ليصل الى ٣١,١٤ مليار درهم مقابل ٢٨,٣٨ مليار درهم. حيث تعود الزيادة في الميزانية العمومية بصورة رئيسية الى النمو في محفظة القروض والسلفيات الممنوحة للعملاء وذلك بنحو ٢,٠٤٥ مليار درهم. أو ١٨,٩٪ مكررة بذلك نفس المستويات العالية التي شهدها عام ١٩٩٥. كما بلغت الزيادة في القروض المحلية ١,٥ مليار درهم في حين ارتفع حجم القروض الممنوحة بواسطة الفروع الخارجية بمقدار ٩٠٠ مليون درهم واشار رئيس مجلس الادارة الى ان تمويل الزيادة في محفظة القروض قد تم بصورة جيدة من خلال ودائع العملاء المتنامية الحجم وكذلك الانخفاض الهامشي في حجم الودائع الموظفة لدى المصارف العالمية والذي بلغ نحو ٧٠٠ مليون درهم.

وارتفعت ايرادات الفواتير في ١٩٩٧ بنحو ١٨٪ لتصل الى ٤٨٤,٨ مليون درهم وذلك نتيجة لارتفاع حجم محفظة القروض اضافة الى تحسن فروقات الأسعار. وارتفعت الايرادات الأخرى في ١٩٩٧ لتصل الى ٢٥٩,٤ مليون درهم نتيجة لارتفاع ايرادات الرسوم والعمولات وتبادل النقد الأجنبي اضافة الى الزيادة الكبيرة في الأرباح الناتجة عن محافظ الاستثمارات الخارجية وسجلت مستردات القروض والأوراق المالية المصنفة انخفاضا قليلا مقارنة بـ ١٩٩٦ لتصل الى ٧٨,٨ مليون درهم.

وارتفعت مصاريف العمليات بنحو ٨٪ ويعود ذلك بشكل جزئي الى الزيادة في بند الاستهلاكات نتيجة لزيادة عدد المباني التي قام البنك بتشييدها لممارسة انشطته المصرفية اضافة الى التكاليف الناتجة عن التوسع في مجال استخدام وتحديث نظم تقنية المعلومات. كما ساهمت تكاليف التوسع المستمر في شبكة الفروع داخل الدولة ومصر في زيادة هذه المصروفات وأكد رئيس مجلس ادارة البنك ان الأداء المتميز للبنك في ١٩٩٧ كان نتاجا طبيعيا للجهود القيمة التي تبذلها اللجان المنبثقة عن مجلس الادارة من أجل استمرار الارتقاء بمستوى الخدمات وكذلك الى الجهود الكبيرة لادارة وموظفي البنك ووجه السويدي الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدعمهم المتواصل واهتمامهم المستمر بنشاط البنك.

ووفقا لتقرير الميزانية فسوف يتم توزيع ١٨٨,٣ مليون درهم على مساهمي البنك اي بنسبة ٤٥٪ من صافي الأرباح في حين بلغ المحول للاحتياطي الخاص ٤٠,٩ مليون درهم والمحول للاحتياطي العام ١٨٠,٣ مليون درهم.

واضاف التقرير ان اجمالي موجودات البنك بلغت ٣١,١ مليار درهم في عام ١٩٩٧ في مقابل ٢٨,٣ مليار درهم في عام ١٩٩٦.

وبلغ حجم الودائع والارصدة الاخرى لدى المصارف ١١,٨ مليار درهم في عام ١٩٩٧ مقابل ١٢,٥ مليار درهم في ١٩٩٦ في حين بلغ حجم القروض والسلفيات للعملاء ١٥,٤ مليار درهم مقابل ١٢,٩ مليار درهم والنقد في الصندوق والارصدة لدى المصرف المركزي ٦٨١ مليون درهم مقابل ٤٦٠ مليون درهم والاوراق المالية المخصصة للتداول ١,٦٠٧ مليون درهم مقابل ٣٢٦,٣ مليون درهم وسندات وشهادات ايداع بفائدة متغيرة ١,٢ مليار درهم بالمقارنة بـ ٢,٩٦٤ مليون درهم والاوراق المالية للاستثمار ٣,٧٠٧ مليون درهم مقابل ١,٥٢٢ مليون درهم والمباني والمعدات ١٤٣,٣ مليون درهم مقابل ١٤٦,٨ مليون درهم وموجودات أخرى ١,٤٧٧ مليون درهم مقابل ٤٤٦,٦ مليون درهم. أظهر التقرير ان اجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين بلغ ٣١,١ مليار درهم في مقابل ٢٨,٣ مليار درهم.

وأوضح ان ودائع العملاء بلغت ٢٤,٦ مليار درهم مقابل ٢٢,٤ مليار درهم وودائع أرصدة للمصارف ٣,٥٥ مليار درهم بالمقارنة بـ ٢,٩ مليار درهم في حين بلغ حجم شهادات الايداع ١٣٨,٥ مليون درهم مقابل ٧١,٥٤ مليون درهم ومطلوبات اخرى ٧٨٩ مليون درهم مقابل ٥٧٨,٩ مليون درهم وضرائب خارجية ٥٥,٤ مليون درهم مقابل ٤٨,٤ مليون درهم والارباح المقترح توزيعها ١٨٨,٣ مليون درهم وهي نفس حجم الأرباح التي تم توزيعها على مساهمي البنك في ١٩٩٦.

وبالنسبة لحقوق المساهمين فقد بلغ رأس المال ٩٤١,٦ مليون درهم والاحتياطيات ١,٣ مليار درهم في ١٩٩٧ مقابل ١,١ مليار درهم في ١٩٩٦ ليصل بذلك اجمالي حقوق المساهمين ٣,١٦ مليار درهم مقابل ٢,٨٢ مليار درهم.

وبلغت الالتزامات المحتملة والارتباطات ١٦,٥ مليار درهم مقابل ٢٢,٢ مليار درهم.

واظهر تقرير الميزانية ان صافي ايرادات العمليات بلغ ٧٤٤,٢ مليون درهم مقارنة مع ٦٢٢,٢ مليون درهم حيث بلغت ايرادات الفوائد ١,٩ مليار درهم مقابل ١,٥ مليار درهم ومصروفات الفوائد ١,٤ مليار درهم مقابل ١,١ مليار درهم وصافي ايرادات الفوائد ٤٨٤,٨ مليون درهم مقابل ٤٠٩,٥ مليون درهم وايرادات ٢٥٩,٤ مليون درهم مقابل ٢٢٣,٧ مليون درهم. وبلغت ارباح العمليات ٤٧٧,٧ مليون درهم مقابل ٣٨٥,٨ مليون درهم وبلغ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها والاستثمارات ومخصصات اخرى ٦٠ مليون درهم في حين بلغ صافي الارباح قبل الضرائب ٤١٧,٧ مليون درهم مقابل ٣٢٥,٨ مليون درهم وبلغت الضرائب الخارجية ٨,٥ مليون درهم مقابل ١٢ مليون درهم ليبلغ صافي ارباح السنة ٤٠٩,١ مليون درهم وبلغ المحول للاحتياطي الخاص ٤٠,٩ مليون درهم مقابل ٣١,٣ مليون درهم والمحول للاحتياطي العام ١٨٠ مليون درهم مقابل ٨٥ مليون درهم.

وبالنسبة لنشاطات العمليات فقد بلغ صافي النقد المستخدم في نشاطات العمليات والناتج عنها ١,١٥ مليار درهم مقابل ٥,٨ مليار درهم في حين بلغ صافي النقد المستخدم في نشاطات الاستثمار ٢٢٦,٤ مليون درهم مقابل ٤٠,٤ مليون درهم وبلغ صافي النقد المستخدم في نشاطات التمويل ١٨٨,٢ مليون درهم مقابل ١٤١,٢ مليون درهم.

خلال الاجتماع «تصوير: شوكت علي»

مديرو الجمارك في دول مجلس التعاون يبحثون القانون الجمركي الموحد

■ الكويت: عقد مديرو الجمارك في مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس اجتماعهم العاشر للجنة الفنية للقانون الموحد الذي يستمر ثلاثة ايام في الكويت.

وقال المدير العام للادارة العامة للجمارك ابراهيم الغانم ان اللجنة الفنية ستركز في اجتماعها على ضرورة مواءمة القانون الجمركي الموحد لدول مجلس التعاون الخليجي مع قانون منظمة التجارة العالمية (دبليو - تي - او) وهو ماتم الاتفاق عليه لتوحيد الصيغة المشتركة بهذا الشأن.

واوضح الغانم ان القانون الجمركي يجب ان يكون منسجما ولايمثل عقبة امام قانون منظمة التجارة العالمية لاننا اساسا اعضاء في اتفاقية الجات التي تحولت فيما بعد الى منظمة التجارة العالمية.

وشدد على اهمية توحيد القانون واتخاذ كل دولة عضو في المجلس ماتراه في تطبيق القرارات التي تتبع هذا القانون.

وحول توحيد التعريفة الجمركية قال ان هذا الموضوع من المنتظر عرضه في الاجتماع المقبل على مديري الجمارك لاقراره لان العقبات التي كانت تعترضه في السابق بدأت تتلاشى واصبحت قليلة جدا بعد الاتفاق على ثلاث فئات اساسية من السلع. كما شدد على اهمية توحيد التعريفة الجمركية حتى بالنسبة لمقارنتها مع قانون منظمة التجارة العالمية «لانها ستفرض علينا مستقبلا الغاء الرسوم والضرائب الجمركية وغيرها لكي تتواءم معها كدول اعضاء في المنظمة».

ومن جانبه قال ملحق الشؤون الاقتصادية في الامانة العامة لدول المجلس محمد الهيف ان اللجنة الفنية ستعقد اجتماعاتها على فترتين صباحية ومسائية لاعادة صياغة انظمة وقوانين الدول الخليجية حتى تتواءم مع قوانين منظمة التجارة العالمية التي اصبحت اغلب الدول الخليجية اعضاء فيها.

وبين الهيف انه سيتم النظر في اعادة صياغة خمسة جوانب من القانون الذي يحتوي على نحو ٢١٣ مادة حتى تتواءم واحكام المنظمة وهي القيمة الجمركية والمناطق الحرة وقواعد المنشأ والعبور وحقوق الملكية الفكرية.

واضاف ان اللجنة ستعمل خلال اجتماعاتها على صياغة هذه المواد بشكل نهائي لرفعها الى اجتماع المديرين العامين للجمارك الذي سيعقد في اكتوبر المقبل لاقرار هذه الصيغ الجديدة. (كونا)

خبراء أسهم في السعودية:

ادراج سوق المملكة ضمن الاسواق الناشئة في الدول النامية ينقلها الى العالمية

الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ رحب خبراء في سوق الاسهم السعودية بالاتفاق الذي تم امس الاول بين المملكة العربية السعودية ومؤسسة التمويل الدولية على قيام الاخيرة بتغطية سوق الاسهم السعودية ضمن الاسواق الناشئة في الدول النامية التي ترصد المؤسسة حركة الاسهم فيها لتقدم عنها معلومات ومؤشرات للمستثمرين الدوليين.

ووصف عدد من الخبراء هذه الخطوة بانها ستنقل سوق الاسهم السعودية من نطاق المحلية الى النطاق العالمي مؤكدين على ان الشركات والبنوك السعودية تمتلك القوة اللازمة التي تؤهلها الى الخوض في هذه التجربة بكل جدارة واقتدار.

وقال مسؤول مصرفي سعودي لـ «الاتحاد» ان سوق الاسهم السعودية الذي يضم اكثر من ٧٥ شركة مساهمة تعمل في مختلف المجالات يتمتع بقوة وديناميكية وحركة نشطة وشدد على حاجة سوق الاسهم المحلية في بلاده الى دخول مستثمرين دوليين فيها.

ولفت خبراء اخرون الى تزامن الاتفاق السعودي مع تسابق الشركات والبنوك السعودية الى تجزئة القيمة الاسمية لاسهمها بهدف تغطية اكبر شريحة من المستثمرين. وكان كل من وزير المالية السعودي الدكتور ابراهيم العساف ومحافظ مؤسسة النقد السعودي حمد السياري قد اتفقا مع نائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة التمويل الدولية جانيك لنديك امس الاول على هامش اجتماعات البنك والصندوق الدوليين في واشنطن على اتمام المراحل النهائية لانضمام السعودية للمؤشر العالمي للاسهم الذي سيعلن عنه في شهر مايو المقبل.

ومن المقرر ان تقوم مؤسسة التمويل الدولية وهي احدى مؤسسات البنك الدولي المختصة بتقديم الخدمات الاقراضية والفنية الموجهة للقطاع الخاص في الدول النامية بموجب هذا الاتفاق بتغطية سوق الاسهم السعودية ضمن الاسواق الناشئة في الدول النامية وهو ما اعتبره وزير المالية السعودي اعترافا بدور بلاده في المجال الاقتصادي وحجم سوق الاسهم فيها الذي يعد اكبر سوق في الشرق الاوسط، مشيرا الى القيمة السوقية لرأسمال الشركات السعودية المدرجة في سوق الاسهم تصل الى اكثر من ٦٠ بليون دولار ولا تعتبر هذه المرة الاولى التي يسمح فيها للمستثمرين الاجانب في التعامل مع سوق الاسهم السعودية فقد سبق ان انشأ البنك السعودي الامريكي ومقره الرياض في شهر مارس من العام الماضي صندوقا استثماريا مغلقا خصص للاستثمار في الاسهم السعودية واطلق عليه اختصارا اسم «صندوق السيف المحدود» فتح فيه باب الاكتتاب لجميع المستثمرين الاجانب، وقد تم تسجيل هذا الصندوق في بورصة لندن للاوراق المالية.

ووصف وزير المالية السعودي امس الاول تجربة (السيف) بانها كانت ناجحة وحققت ٢٦٠ مليون دولار واضاف انه يعتبر اكبر صندوق استثماري مغلق في الدول الناشئة.

وقال الوزير السعودي ان المجال مفتوح حاليا لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي لشراء الاسهم السعودية مشيرا الى ان خطوات لاحقة ستتخذ للسماح للاجانب الاخرين بالتعامل مع سوق الاسهم السعودية ويعتقد خبراء في سوق الاسهم ان المؤشر العالمي الصادر عن مؤسسة التمويل الدولية imc هو احد اهم مؤشرات سوق الاسهم في العالم ويرون ان انضمام السعودية من شأنه زيادة اهمية المؤشر بالنسبة للمستثمرين الدوليين الذين يعتمدون عليه في الاطلاع والتعرف على امكانيات الاستثمار في الشركات السعودية.

وتشارك حتى الآن كل من مصر - الاردن - تونس - المغرب في هذا المؤشر ويتوقع ان تنضم اليه دول عربية اخرى



جانب من الاجتماع

غرفة أبوظبي بحثت تعزيز التعاون مع أندونيسيا

■ بحث سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي امس بمقر الغرفة مع سعادة حسني سونكار سفير أندونيسيا لدى الدولة، سبل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين اندونيسيا وامارة أبوظبي، وفقا لبرنامج محدد يتضمن تبادل الوفود، واقامة اسبوع للمنتجات الاندونيسية.

وقال سعادته خلال اللقاء ان وفداً من غرفة ابوظبي سيتوجه خلال الفترة المقبلة الى اندونيسيا للتعرف عن كثب على الفرص العديدة المتاحة للتعاون وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع رجال الاعمال والمسؤولين هناك.

وعبر عن رغبة غرفة أبوظبي في تطوير العلاقات مع الجانب الأندونيسي، ومن جانبه عبر سعادة السفير الاندونيسي عن رغبة بلاده في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع امارة أبوظبي ودولة الامارات ككل، وعن استعداده لتطوير هذه العلاقات بالتنسيق الكامل، مشيرا الى ان العلاقات التجارية بين البلدين قد تطورت عن العام الماضي بنسبة ٥٠٪ على الرغم من الأزمة الاقتصادية التي تمر بها بلاده.

وفد الغرفة

ترأس وفد غرفة أبوظبي الى الهند وتايوان

الهاملي: الزيارة فتحت آفاقاً جديدة للتعاون واقامة المشاريع المشتركة مع دول شرق آسيا

■ عاد الى أبوظبي وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أمس برئاسة سعادة أحمد غنوم الهاملي بعد زيارة لجمهوريتي الهند وتايوان.

وقال أحمد غنوم الهاملي ان زيارة الوفد كانت ناجحة بكل المقاييس وقد ظهر ذلك من خلال الاقبال على الندوات التي نظمها الوفد واللقاءات والمباحثات التي أجراها مع المسؤولين في البلدين، وأشار الى ان الندوات الترويجية التي نظمها الوفد في مدينتي نيودلهي وبومباي شهدت اقبالاً وحضوراً كبيرين من قبل رجال الاعمال والمستثمرين الهنود والشركات والمؤسسات الصناعية الهندية. وقد شرح اعضاء الوفد في هذه الندوات التسهيلات المتوفرة للمستثمرين وخاصة الراغبين في اقامة مشروعات صناعية مشتركة في ابوظبي.

وأشار الهاملي الى ان استفسارات واسئلة رجال الأعمال والشركات الهندية تركزت حول الأنظمة والقوانين المعمول بها في امارة أبوظبي وخاصة فيما يتعلق بتأسيس المشروعات الصناعية والتسهيلات المتوفرة في قطاع النقل والتوزيع وامكانيات الأسواق في دولة الامارات عامة وأبوظبي خاصة.

وقال رئيس وفد الغرفة «اننا لمسنا رغبة حقيقية من الشركات الصناعية الهندية للاستثمارات واقامة المشروعات الصناعية المشتركة في امارة أبوظبي من خلال شراكة التقنية والتكنولوجيا الهندية مع رأس المال في ابوظبي وبما يحقق المصالح المشتركة للطرفين».

وقد التقى الوفد خلال زيارته للهند مع المسؤولين في اتحاد الصناعات الهندية وغرف التجارة والصناعة في نيودلهي وبومباي.

كما أجرى اعضاء الوفد لقاءات عمل مع ممثلي الشركات التجارية والصناعية والمصرفية ودوائر الموانيء والخدمات في المدينتين.

وخلال زيارته لتايوان، اجتمع رئيس وأعضاء وفد الغرفة مع المسؤولين في اتحاد الصناعات التايوانية وغرفة تجارة تايوان ومجلس تطوير التجارة الخارجية ووزارة الاقتصاد في تايبيه.

وقال أحمد غنوم الهاملي ان زيارة الوفد الى جمهوريتي الهند وتايوان جاءت تنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري للغرفة بضرورة الترويج لاقامة مشروعات صناعية مشتركة ومد الجسور وبناء التعاون التجاري الذي يعود بالمنافع المتبادلة والمصالح المشتركة. مشيرا الى ان غرفة ابوظبي تولي اهتماما كبيرا باقامة الروابط والصلات وفتح آفاق جديدة للتعاون بين رجال الأعمال وفعاليات القطاع الخاص في امارة أبوظبي مع الفعاليات التجارية والصناعية في جمهوريتي الهند وتايوان.

ويذكر ان وفد الغرفة ضم في عضويته سعادة هزاع سلطان الدرمكي عضو مجلس ادارة الغرفة والسادة خليفة هامل القبيسي مدير قسم المشاريع في شركة ابوظبي للاستثمار ومبارك خميس الخييلي مدير التسويق بميناء زايد وصلاح الشامسي رجل اعمال وقمبر الملا من بنك ابوظبي الوطني وموهان جاشنمال رجل اعمال وراشد طارش القبيسي مدير ادارة المعلومات والعلاقات التجارية بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي وخالد بن حسين العميرة مدير ادارة النشر والعلاقات الصحية بالغرفة.

٢,٩ مليون زائر لدبي عام ٢٠٠٠:

مجموعة تايلاندية تفتتح اول فنادقها في دبي

■ دبي - الاتحاد: توقعت مصادر سياحية ان يزيد عدد زوار دبي سنويا بنسبة ٦٣٪ ليصل اجمالي السياح الى حوالي ٣ ملايين في عام ٢٠٠٠.

وقد وقعت مجموعة فنادق ومنتجعات «دوست» التايلاندية عقدا لإدارة اول فندق لها في دبي «دوست دبي» ويضم الفندق ١٧٤ غرفة ملحقة بمجمع للشقق المفروشة به ١٧٤ غرفة.

وقال محمد بالهول المدير التنفيذي لمجموعة «دوست» ان قطاع الفنادق والسياحة في دبي يشهد نموا كبيرا وان تأسيس الفندق يعتبر أحد علامات هذه النمو ومن المتوقع ان يرتفع عدد زوار دبي بنسبة ٦٣٪ حتى عام ٢٠٠٠ ليصل الى ٢ مليون و٩٧٠ الف زائر مقابل مليون و٨٢٠ الف زائر في عام ١٩٩٥.

٥٠٪ زيادة في ايرادات «صن مايكروسيستمز بالشرق الاوسط»

■ دبي - الاتحاد: قالت شركة صن مايكروسيستمز ان ايراداتها في منطقة الشرق الاوسط سجلت نموا بلغت نسبته ٥٠٪ خلال الثلاثة ارباع الاولى من السنة المالية الحالية، وتوقعت الشركة الحفاظ على هذا المعدل حتى نهاية السنة في ٣٠ يونيو المقبل.

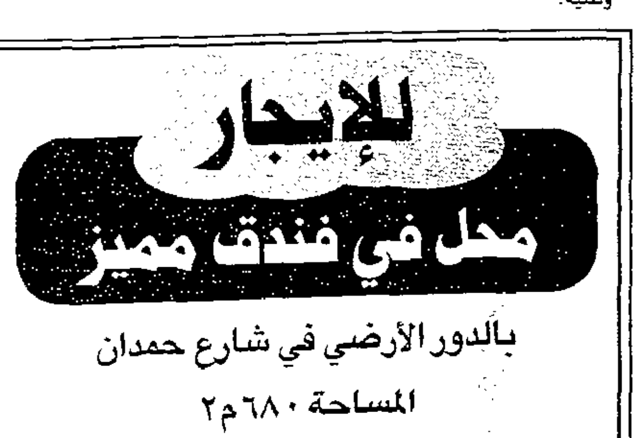
وقال الان تلونسند مدير عام الشركة بالشرق الاوسط ان اجمالي الايرادات وصل بنهاية الربع الثالث السنة المالية الى ٣,٣١ مليار دولار بزيادة نسبتها ١٢٪ مقارنة بنفس الفترة من العام المالي السابق، وبلغ صافي الدخل ٢٣٣ مليون دولار، مقابل ١٩٧ مليون دولار.

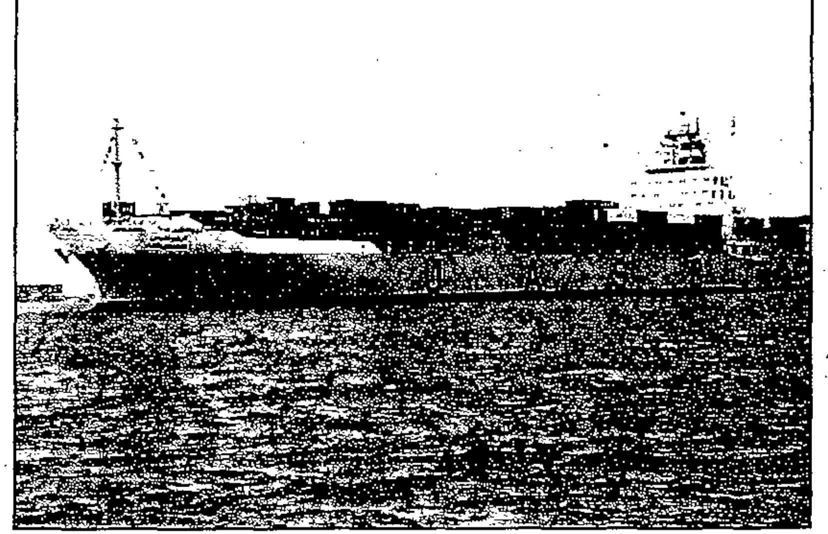
الغرفة الايطالية تشارك في موتيكسا بدلا من معرض هونج كونج

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلنت غرفة تجارة لومباردي الايطالية التي تمثل اكبر المناطق الصناعية في ايطاليا عن مشاركتها في حملة ترويجية كبرى بمعرض موتيكسا الخريف الذي يعقد في دبي في سبتمبر المقبل بدلا من معرض تجاري مماثل في هونج كونج.

وقال جراهام لوك مدير المعارض في شركة أي أي أر ان جناح غرفة تجارة لومباردي سيكون الأكبر في الجناح الوطني الايطالي بمعرض موتيكسا الخريف. مشيرا الى ان منطقة لاتزيو الايطالية التي تضم العاصمة روما وعددا آخر من المدن ستشارك هي الاخري بجناح خاص في موتيكسا الخريف. واستنادا الى اراء المشاركين في معرض موتيكسا الربيع الذي اختتم اعماله امس فان شركات صناعة المنسوجات بدأت تركز بشكل أكبر على منطقة الشرق الاوسط بعد الازمة التي ضربت دول جنوب شرق اسيا. ويجري الاعداد من الآن لمعرض موتيكسا الخريف. ومن المقرر ان تشارك الارجنتين لاول مرة من خلال مجموعة من شركات المصنوعات الجلدية. وتشير الاحصائيات الى ان معرض موتيكسا الربيع اجتذب أكثر من ٤ آلاف زائر من ٥٠ دولة ١٠٪ منهم من السعودية. وشاركت فيه ١٤٠ شركة من ٢١ دولة. وضم ٩ أجنحة وطنية.





لحفلة تدشين السفينة ابوظبي

السفينة «ابوظبي» ترسو في ميناء زايد

«تصوير: محمد خالد»

الأولى من عشر سفن تتسلمها شركة الملاحة العربية

ميناء زايد استقبل السفينة «أبوظبي»

■ محمود مختار:

■ وصلت ميناء زايد امس السفينة أبوظبي التابعة لشركة الملاحة العربية المتحدة التي تمتلك الامارات حصة فيها بقيمة ١٩,٨٪، حيث تعتبر السفينة أبوظبي ضمن عشر سفن تعاقدت الشركة على بنائها في اليابان بقيمة ٢,٤٦ مليار درهم لتدعيم اسطولها البحري.

واقيم حفل استقبال للسفينة أبوظبي تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية بأبوظبي وحضره سعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانىء البحرية وسعادة عبدالله بن احمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات نائب مدير عام شركة الملاحة العربية، وسعادة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة، الى جانب عدد من اصحاب السعادة اعضاء السلك الدبلوماسي بالدولة.

واعلن سعادة حسن موسى القمزي، وكيل دائرة الموانىء البحرية في ابوظبي، ان تكلفة تطوير ميناء زايد خلال الخمسة عشر عاما المقبلة ستبلغ ٢,٣٩ مليار درهم تقريبا، مشيرا الى ان الميناء حقق نجاحا قياسيا في اعماله خلال العام الماضي، حيث حقق نموا في حجم البضائع التي تمت مناولتها في الميناء بنسبة ٣,٥٪ بواقع ٣,٥ مليون طن مقابل ٣,٢ مليون طن في عام ١٩٩٦.

وشهد الميناء ارتفاعا بمعدل ٧٪ في حجم الحاويات.

رحب سعادة حسن موسى القمزي بوصول السفينة ابوظبي، مؤكدا حرص ميناء زايد على تقديم كافة الدعم وافضل الخدمات للاسطول التابع لشركة الملاحة العربية وشركات الملاحة الاخرى، وذلك من خلال استخدام احدث التقنيات والمعدات.

واوضح وكيل دائرة الموانىء البحرية ان قدرة ميناء زايد على تفريغ السفن تتراوح من ٢٥ الى ٣٠ حاوية في الساعة.

واشار الى انه تم التعاقد مؤخرا على تشييد ساحات جديدة للميناء، كما يتم تنفيذ مخزن مبرد بمبلغ ٩٠ مليون درهم، وسعته ٢٠ الف طن، الى جانب العمل على تشييد ارصفة جديدة للحاويات.

واضاف تم تشييد من ٥ الى ٩ ارصفة خلال الفترة منذ عام ١٩٩٣ وحتى الآن واضيفت رافعتان في الميناء ليصل اجمالي الروافع العاملة هناك الى ٥ روافع.

من ناحية اخرى اعلن سعادة عبدالله بن احمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات نائب مدير عام شركة الملاحة العربية ان تكلفة السفينة الجديدة ابوظبي تبلغ نحو ٦٧ مليون دولار وحمولتها ٤٨ الف طن، وتعتبر اول سفينة يتم استلامها ضمن عشر سفن كان قد تم التعاقد على بنائها مع كونسرتيوم ياباني يضم عدة شركات من بينها ميتسوبيشي وكاواساكي حيث تم بناء السفينة ابوظبي في حوض ميناء شركة ميتسوبيشي في اليابان.

وتبلغ سعة السفينة ابوظبي نحو ٣٨٠٢ حاوية نمطية ويبلغ طولها ٢٧٦,٥ متر وعرضها ٣٢,٢ متر وتصل حمولتها الاجمالية الى ٤٨ الف طن وسرعتها القصوى الى ٢٤ عقدة بحرية، ومن المقرر ان تخدم السفينة ابوظبي الخط الملاحي بين شرق آسيا وأوروبا مرورا بمياه الخليج العربي حيث ستستغرق في رحلتها من الشرق الاقصى الى اوروبا نحو ٥٨ يوما ذهابا وايابا.

واشار سعادة عبدالله بن احمد لوتاه الى ان السفينة ابوظبي تعتبر ضمن الجيل الرابع في اسطول شركة الملاحة العربية حيث يبلغ حاليا اجمالي اسطول الشركة ٥٦ سفينة.

واشار الى ان شركة الملاحة العربية وهي شركة مساهمة عامة عربية تمتلكها ست دول هي السعودية والامارات، الكويت، العراق والبحرين وقطر مقرها الرئيسي الكويت كما ان رأس مال الشركة المدفوع حوالي ٩٩٦ مليون دولار.

وتوقع ان تحقق الشركة ارباحا اعلى من ارباح العام الماضي حيث سيتم اقرار نسبة الارباح التي تتوزع على الدول الاعضاء خلال اجتماع الجمعية العمومية في يونيو المقبل مؤكدا على ان الشركة حافظت على مستويات الاسعار الخاصة بالنقل البحري لدول الخليج العربية ولعبت دورا اساسيا في خدمة المنطقة خلال الازمات الماضية.

غرفة دبي تبحث دعم العلاقات التجارية مع روسيا وتايوان

٢,٥ مليار درهم التبادل التجاري بين دبي وتايوان في ١٩٩٦

■ دبي - الاتحاد:

■ بحث سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي مع الوفد التجاري الروسي الذي يزور دبي، ومع المستشار الاقتصادي الجديد لتايوان في السعودية تطوير علاقات التعاون بين الامارات وكل من روسيا وتايوان في المجالات الاقتصادية والثقافية والعلمية والسياحية، واستعرض تطور حركة التجارة في الامارات والدور الاقتصادي الذي تقوم به في المنطقة، وقال ان نشاط المراكز التجارية لدول العالم في دبي يتعدى الدور التجاري ليشمل مختلف مجالات التعاون الممكنة. وقد بلغ التبادل التجاري بين الامارات وروسيا ١٧٢ مليون دولار في عام ١٩٩٦ منها ١٤٠ مليون دولار اعادة تصدير و٢٦ مليونا للاستيراد، بينما بلغ التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وتايلاند ٢,٥ مليار درهم في نفس السنة.

كما استقبل مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في مكتبه امس مايكل هسو المستشار الاقتصادي الجديد لتايوان في السعودية الذي يزور المنطقة في اطار جولة عمل في دول الخليج وتم خلال اللقاء بحث دعم التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية بين الامارات وتايوان.

وقال المطيوعي ان التطور الكبير الذي تشهده الصناعة التايوانية وخاصة في مجال التكنولوجيا ساهم في زيادة حجم صادراتها حيث ارتفع من مليارى درهم عام ٩٥ الى مليارين ونصف المليار درهم عام ١٩٩٦. وبلغ حجم هذا التبادل في النصف الأول من العام الماضي حوالي مليارا ونصف المليار درهم. وقال ان تايوان تحتل المرتبة الثامنة بين الدول التي يجري الاستيراد منها والمرتبة الثالثة بين الدول التي يجري التصدير اليها. واشار الى أن الواردات من تايوان تحتل الجزء الأكبر من اجمالي التبادل التجاري بين دولة الامارات عبر دبي وبين تايوان حيث بلغ حجم الواردات ٢,٢ مليار درهم عام ١٩٩٦ وتركزت غالبيتها في المنسوجات والآلات. وتستورد تايوان من دبي المعادن ومنتجاتها وقد بلغ حجم هذه الصادرات الى تايوان ٢٣٦,٧ مليون درهم ١٩٩٦.

واضاف المطيوعي ان شركات تايوانية عديدة بدأت تأسيس وحدات تصنيع او تجميع او توزيع لها في المنطقة الحرة لجبل علي مما يساهم في زيادة التعامل بين البلدين بحيث لا يقتصر على التبادل التجاري فقط، وتحدث عن توجه دبي نحو تنمية القطاع الصناعي وعن الدور الذي يمكن ان تلعبه الخبرات التايوانية في تطوير هذا القطاع الحيوي والمشاركة في نموه.

واعرب مدير مركز تايوان التجاري عن تقديره لتعاون غرفة تجارة وصناعة دبي في العمل لتنمية العلاقات الاقتصادية بين الامارات العربية المتحدة وبين تايوان، وقال ان وفدا من تايوان سيزور دبي خلال الشهر المقبل لدراسة الاسواق والاطلاع على التسهيلات المتوفرة فيها بهدف تنمية تعاملهم مع رجال الاعمال فيها. ورفعت جمهورية الصين الوطنية «تايوان» مستوى تمثيلها التجاري في دبي الشهر الماضي ليصبح مركزا يحمل اسم «مركز تايوان التجاري» وقد جاء هذا القرار بعد تطور العمل الاقتصادي بين تايوان والامارات.

وتعد تايوان في مقدمة الدول التي اسست تمثيلا تجاريا لها في دبي منذ تسعة عشر عاما، وكان هذا التمثيل يعمل تحت اسم مكتب خدمات الشرق الاقصى، ويبلغ عدد المكاتب والمراكز الحكومية العاملة في دبي حاليا «٤٠» مكتبا ومركزا تجاريا.

الامارات تشارك في اجتماعات لجنة التلوث النفطي بلندن

■ أبوظبي: تشارك دولة الامارات فى اجتماعات اللجنة التنفيذية والجمعية العمومية لصندوق التعويض عن التلوث النفطى التى تبدأ غدا الاثنين فى لندن.

ويمثل دولة الامارات فى هذه الاجتماعات وفد برئاسة سعادة نلصر الشرهان وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية بالوكالة وعضوية ممثلين عن وزارتى الخارجية والنفط والثروة المعدنية.

ويتم خلال هذه الاجتماعات التى تستمر خمسة أيام بحث ميزانية الصندوق لعام ١٩٩٨ والحسابات الختامية عن عام ١٩٩٧ وطرق ونظم صرف التعويضات عن حوادث التلوث النفطى.

ويشارك فى الصندوق معظم الدول المنتجة والمستهلكة للنفط اضافة الى الشركات العالمية العاملة فى انتاج ونقل النفط. (وام)

ارتفاع كبير في ارباح بنك بيروت

■ بيروت: أعلن بنك بيروت ان أرباحه الصافية ارتفعت فى الربع الاول من العام الجارى بنسبة ٧٣ في المئة ولقى هذا الاعلان على الفور ترحيبا من السماسرة في البورصة اللبنانية. وأفاد البنك فى بيان ان صافى الربح بلغ ٤,٢٦١ مليار ليرة لبنانية ٢,٨ مليون دولار حتى مارس مقارنة مع ٢٫٤٦٢ مليار جنيه فى نفس الفترة من العام الماضى. وبنك بيروت أحد البنوك الثلاثة التى تتداول أسهمها فى بورصة بيروت الرسمية وبلغ سعره امس سبعة دولارات وهو ما يتجاوز بكثير سعر الاصدار فى ابريل ١٩٩٧ عند ٢,١٧ دولار. وقال سمسارة ان من المتوقع ان تؤدى النتائج الى صعود اخر للسهم. وافاد سمسار «النتائج سترفع الاسعار على المدى القصير - الا ان الزيادة لن تستمر على المدى الطويل مالم يتحسن وضع الاقتصاد الكلى فى البلاد».

واشارت النتائج غير المدققة الى ان اجمالى أصول البنك زادت بنسبة ٢,٧٤ فى المئة فى الربع الاول من ١٩٩٨ الى ١٢٥٠ مليار ليرة ٨١٨,٥ مليون دولار من ٧١٧,٦٣١ مليارليرة. وقال سمسار «هذه نتائج جيدة جدا - بنك بيروت ينمو فعلا».

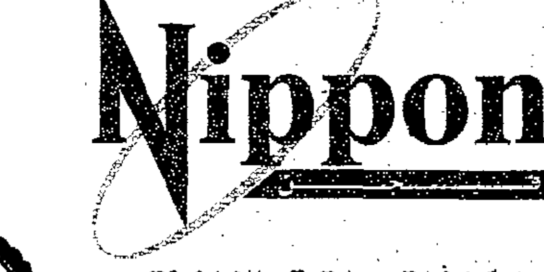
وارتفعت ودائع العملاء بنسبة ٦٦ فى المئة الى ٩٤٦,٤٠٠ مليار ليرة لبنانية من ٥٧٠,٠١٨ مليار ليرة. ونمت حقوق المساهمين بنسبة ١١٦,٤١ فى المئة الى ٦٠,٢٦٧ مليار ليرة من ٢٧,٨٤٨ مليار. وفى فبراير استكمل بنك بيروت زيادة قدرها ٢٢ مليون دولار فى رأسماله عن طريق طرح خاص اتاح لبنك الامارات الدولى الحصول على عشرة فى المئة من أسهم البنك. وقال سماسرة ان زيادة رأس المال تأتى فى أعقاب سماح بنك الامارات الدولى لبنك بيروت بالوصول الى عملاء أكثر وزيادة قروضه. وارتفع صافى أرباح بنك بيروت ٨٦ فى المئة فى عام ١٩٩٧ الى ١٤,٨٦ مليار ليرة من ٧,٩٩ مليار ليرة فى عام ١٩٩٦.

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحرينى	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتى	١٢,٢٦٢٣	------
ريال عمانى	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,١٠٦٠	------
درهم مغربى	٠,٣٩٨٧	------
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	------
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	------
فلورين هولندى	١,٨١١٨	١,٧٩٢٣
مارك ألمانى	٢,٠٥١٩	٢,٠١٨٠
فرنك فرنسى	٠,٦١٤٩	٠,٦٠٠٩
ليره ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠٣
فرنك سويسرى	٢,٤٨٠١	٢,٤٣٤٤
جنيه استرلينى	٦,١١٩٤	٥,١٢٢٩
ين يابانى	٠,٠٢٨٣١	٠,٠٢٧٦٩
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٤٣٦٢	٢,٣٦٨١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٠٩	٠,٠٩٧٥
دولار كندى	٢,٦٠٠٨	٢,٥٦٣١
كرون دانماركى	٠,٥٤١٠	٠,٥٢٩٠
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٢	٠,٤٦٩١
روبيه هندية	٠,٠٩٣١	------
كرون نرويجى	٠,٤٩٧٦	٠,٥٦٠٨
روبيه باكستانية	٠,٠٨٢٩	------
شلن نمساوى	٠,٢٩٦٠	٠,٢٨٢٩
مارك فنلندى	٠,٦٧٨٤	٠,٦٦٢٣
كرون سويدى	٠,٤٨٠٧	٠,٤٦٩٦
دولار سنغافورة	٢,٢١١٤	٢,١٨٣٨
بات تايلندى	٠,٠٩٦٧	-------

(المصدر - وام - بنك ابوظبي الوطني)





تحت رعاية حمدان بن راشد

المؤتمر الرابع للهندسة والمقاولات يقام في مايو المقبل بدبي

١٠ مليارات درهم قيمة المشروعات المشاركة

■ دبي - الاتحاد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تقام فعاليات المؤتمر والمعرض الرابع للهندسة والمقاولات «كونتكس ٩٨» بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي خلال الفترة من ١٧ الي ٢٠ مايو المقبل بمشاركة شركات المقاولات والمكاتب الهندسية والاستشارية.

ويركز المعرض على اظهار الحركة العمرانية والنهضة الحضارية التي تشهدها الامارات وابراز المشاريع التي تم انجازها او التي يجري العمل في انجازها من قبل الشركات الوطنية في الدولة.

ويعتبر كونتكس ٩٨ المعرض الوحيد المتخصص في دول المنطقة. وقال أحمد بن هديل مدير عام شركة البركة المنظمة للمعرض ان شركات من الجزائر والمغرب وكوريا وأسبانيا وفرنسا ستشارك في المعرض بجانب عدد كبير من الشركات المحلية وأضاف ان المعرض يحظى بدعم غرفة تجارة وصناعة دبي وتبلغ قيمة المشروعات المشاركة اكثر من ١٠ مليارات درهم معظمها من دبي. ويركز المؤتمر المنعقد على هامش المعرض على مجالات المقاولات والهندسة والحركة الانشائية والحركة العمرانية ويتحدث في المؤتمر متخصصون وخبراء في هذه المجالات وأكد ممثلو الشركات المشاركة في المعرض والمؤتمر أهمية دور المكاتب الاستشارية الهندسية في المنطقة ودورها في تصميم مبان عمرانية تتيح الاستخدام الامثل للمبنى.

بنك ابوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٣٥٧٨,٥

اتصالات	١٤٣٠	بنك ابو ظبي التجاري	٥٣٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٩٠	بنك دبي الوطني	٩٣٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٥	بنك دبي التجاري	٩٥
شركة طيران أبو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٩٥
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٦٠٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٦,٥
شركة العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠	بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠
شركة الظفرة للتامين	٧٩٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥
شركة الامارات للتأمين	٨٦٠	البنك العربي المتحد	٢٨٥
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	بنك دبي الاسلامي	١٤٠
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٣٧
شركة الاتحاد العقارية	٢٢	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٥
شركة عمان والامارات للاستثمار	٣١	شركة اعمار	١٨,٥
شركة دبي للاستثمار	١٢,٧٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٣
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٧	شركة الواحة	٢٣,٢٥
بنك ابو ظبي الوطني	٧٧٠	شركة الوثبة للتأمين	٥,٢٥

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	٩٥	شركة الجرافات البحرية	٤٩٠
بنك ابوظبي التجاري	٥١٥	ابوظبي للفنادق	١٦٥
بنك ابوظبي الوطني	٧٦٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٣٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
بنك الاتحاد الوطني	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٩٠	شركة الامارات للتأمين	٨٣٠
بنك راس الخيمة الوطني	٢٩	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٥
بنك دبي الاسلامي	١٤٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٣٧,٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٠
البنك العربي المتحد	٢٧٥	شركة الاتحاد العقارية	٢٢,٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤	شركة دبي للاستثمار	١٢,٧٥
شركة اعمار العقارية	١٨,٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٣,٢٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٦
اتصالات	١٤٣٥	بنك الخليج الاول	٩٠

دار التوظيف للوساطة المالية

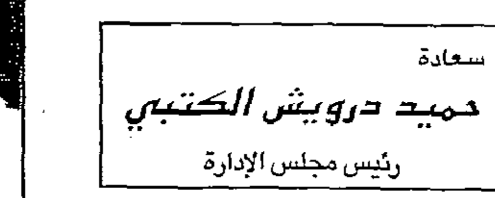
بنك دبي التجاري	٩٥	شركة الجرافات البحرية	٤٩٠
بنك ابوظبي التجاري	٥٣٠	أبوظبي للفنادق	١٦٥
بنك ابوظبي الوطني	٧٦٠	طيران أبوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٤٠	أبوظبي الوطنية للتامين	١٣٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٩٥	العين الأهلية للتامين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٣٥	شركة الظفرة للتامين	٧٩٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٩٠	شركة الإمارات للتامين	٨٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٩	شركة الخزنة للتامين	٢٠٠
بنك دبي الإسلامي	١٣٥	شركة الاتحاد للتامين	١١
بنك الامارات الدولي	٣٧	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠
البنك العربي المتحد	٢٨٥	شركة الاتحاد العقارية	٢٢
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤	شركة دبي للاستثمار	١٢,٥
شركة اعمار العقارية	١٨,٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٣	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٦
اتصالات	١٤٣٥	بنك الخليج الأول	٩٠
		شركة تبريد	٨





شركة عُمان والإمارات للإستثمار القابضة

OMAN & EMIRATES INVESTMENT HOLDING COMPANY



سعادة
حميد درويش الكتبي
رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الكرام:

بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن مجلس إدارة شركة عُمان والامارات للاستثمار القابضة، يسرني أن أرحب بكم أجمل ترحيب في اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة، ويسعدني ان أقدم لكم التقرير السنوي عن سير أعمال الشركة مع البيانات المالية المدققة عن السنة المالية المنتهية في ٣١/ديسمبر ١٩٩٧ وذلك وفقاً للمادة رقم (٥٥) من النظام الأساسي للشركة.

في البداية أود أن أشير الى ما حققته شركة عُمان والإمارات للاستثمار القابضة أثناء عام ١٩٩٧ من إنجازات عديدة سواء في مجال الأداء المالي للشركة وتحقيقها عوائد مالية ممتازة، أو من حيث الاستمرار في تنفيذ العديد من المشروعات الحيوية في القطاعات الإقتصادية المختلفة في كل من سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة.

أن توجه الشركة الخاص بتطوير المشروعات يعتمد على الوصول إلى مرحلة الانتاج التجاري في أسرع وقت ممكن ومن أجل ذلك تحافظ الشركة على قوة اندفاعها لتنفيذ المشاريع المختلفة كاسبقية أولى من خلال تقديم التمويل المؤقت (Bridge Financing) للمشروعات متى ما دعت الحاجة الى ذلك تفاديا لأي تأخير في عملية التنفيذ (ولحين استكمال اجراءات الدعم الصناعي المقدم من الحكومة).

ويقم فريق من المهندسين من ذوي الخبرة والكفاءة العالية بتنفيذ جميع العمليات ذات العلاقة بالمشاريع متبعين في ذلك نهجاً منظماً في عمليات تنفيذ المشروعات، حيث يتم التخطيط والتنظيم والرقابة بطريقة فعالة وبأعلى مستويات ومعايير السلوك المهني، وتسعى الشركة دائماً لتحسين أساليب تقييم وتطوير وتنفيذ مشاريعها حتى تكون منسجمة تماماً مع أحدث مستويات منظمة المعايير الدولية (ISO).

وتوسعت خلال عام ١٩٩٧ نشاطات الشركة بدولة الامارات العربية المتحدة، فبجانب الاستثمار بنسبة ١٥٪ في مشروع شركة الامارات الموحدة للشحن بالتعاون مع شركة أبوظبي للاستثمار وبرنامج الأوفست الفرنسي، وكمسعاها دائماً، فإن الشركة قد قامت بتطوير مشروع حيوي آخر وهو مشروع معالجة التمور الذي يهدف الى إنتاج السكر السائل ومشتقاته مثل الفركتوز والجلوكوز، ويعد هذا المشروع الأول من نوعه في العالم من حيث التكنولوجيا المستخدمة فيه، وهو من مشروعات القيمة المضافة العالية حيث سيتم استغلال المواد الخام المتاحة محلياً من التمور الأقل جودة لإنتاج مواد تحظى بطلب كبير من لدن الصناعات الغذائية المختلفة في أسواق المنطقة وفي الأسواق العالمية، وسيضمن الشريك الاجنبي شراء نسبة كبيرة من المنتج وسيتم تنفيذ المشروع خلال عام ١٩٩٨، بالتعاون مع احدى الشركات الأوروبية الرائدة في مثل هذه الصناعات.

هذا بالاضافة الى مشروعات عديدة أخرى في مراحلها المختلفة تخطط الشركة لإنشائها في سلطنة عُمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، كما تقوم الشركة حالياً بدراسة وتطوير عدد من المشروعات الاستراتيجية والتي تم التوجيه بشأنها في إطار اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

وفيما يتعلق بانشطة بنوك الاستثمار، فقد قامت الشركة بتطوير وتعزيز هذا النشاط، حيث بلغ حجم التعاملات التي نفذها مكتب الوساطة الخاص بالشركة على حداثته خلال عام ١٩٩٧ بما يزيد على (١٦٠) مليون ريال عُماني وبما يوازي (١,٥ بليون درهم إماراتي)، وهي تعادل حوالي ١١٪ تقريباً من إجمالي حركة التداول بسوق مسقط للأوراق المالية، مما يعبر عن ثقة المستثمرين القوية بالشركة من جهة وعن نوعية الخدمات التي يقدمها مكتب الشركة من جهة أخرى.

وتتبعاً لهذا النشاط المتنامي، فقد تقدمت الشركة بطلب الى سوق مسقط للأوراق المالية بفصل عمليات الوساطة وأنشطة بنوك الاستثمار عن الانشطة الأخرى للشركة، وحصلت الشركة على موافقة إدارة السوق بإنشاء وساطة مستقلة باسم شركة عُمان والامارات للأوراق المالية، هذا بجانب حصول الشركة على الترخيص الخاص بمزاولة هذه الانشطة من المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة، الامر الذي يجعل انشطة بنوك الاستثمار تغطي كل من دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان، مما سينعكس ايجاباً على الأداء العام للشركة، كما تقوم الشركة حالياً بإفتتاح مكتب للوساطة في مدينة صلالة.

وستكون باكورة أنشطة بنوك الاستثمار بدولة الامارات العربية المتحدة هي انشاء صندوق مجان (٢) في دولة الامارات العربية المتحدة الذي سيكون رديفاً لصندوق مجان (١) الذي حقق خلال فترة (٢٥) شهراً أي منذ التاسيس زيادة في قيمة صافي الأصول بنسبة ٧٩٪.

وبالنسبة للنتائج المالية، فقد حققت الشركة اثناء عام ١٩٩٧ نتائج ممتازة، اذ بلغ صافي الارباح ١٠,٧٣٣ مليون ريال عماني وبما يوازي (١٠٢ مليون درهم اماراتي) وهي تزيد بنسبة ٥٧٩٪ من النتائج المحققة عام ١٩٩٦، وهذا الأداء الممتاز يعكس السياسات المتوازنة التي اعتمدها مجلس الادارة بين الانشطة الاستثمارية المختلفة، كما القى هذا الأداء المتميز بظلاله على نمو أسعار اسهم الشركة في السوق المالية، حيث ارتفع سعر السهم من ٦٧٠ / ١ ريال عماني في نهاية عام ١٩٩٦ الى ٦١٠ / ٤ ريال عماني بنهاية عام ١٩٩٧ وبذلك تحققت زيادة بنسبة ١٧٦٪ في رأس مال المساهمين، كما ان سهم الشركة يعتبر من أكثر الاسهم تداولاً في سوق الأوراق المالية.

واستنادا الى النتائج الطيبة التي حققتها الشركة، فإن مجلس الإدارة يوصي بتوزيع أرباح نقدية للمساهمين بنسبة ٥٠٪ من رأس المال المدفوع وتعادل ٧,٥ مليون ريال عماني ولا شك ان هذا يعتبر عائداً ممتازاً بجميع المقاييس من شركة بدأت نشاطها الفعلي منذ ثلاث سنوات فقط.

وقد إعتمد مجلس الإدارة سياسة حكيمة لتعزيز الموقف المالي للشركة من خلال تخصيص بعض الاحتياطيات لاستخدامها في حالة حدوث أي هبوط مفاجيء في أسعار الأوراق المالية وللمحافظة على قدرة الشركة لمواصلة الأداء الممتاز في المستقبل.

ومن أجل تخفيف الأعباء المالية على مساهمي الشركة فيما يتعلق بإلتزامات القسط الثاني من رأس المال، فإن مجلس الادارة يقترح تسوية الأرباح النقدية من المبلغ واجب الدفع من قبل المساهمين، ووفقاً لذلك سيقوم المساهم بدفع ٢٥٠ بيسة للسهم الواحد بدلاً من ٥٠٠ بيسة، كما سيحصل المساهمون على مكاسب أخرى من خلال الاسهم الاضافية التي ستطرحها الشركة للاكتتاب فيها من قبل المساهمين عن طريق ممارسة حق الأفضلية وبأسعار معقولة جداً.

في الختام لا يسعني الان أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لحكومتي البلدين والى اللجنة العليا المشتركة لدعمهم المتواصل للشركة في مراحلها المختلفة، والشكر موصول لاخوتي وزملائي اعضاء المجلس المحترمين لما بذلوه من جهد واهتمام متواصل ارتقى بالشركة الى هذا المستوى المتميز في نشاطاتها المختلفة كما أود ان اتقدم نيابة عن مجلس الإدارة بالشكر الجزيل إلى الأخ مدير عام الشركة لجهوده المتميزة والى كافة العاملين لما بذلوه من جهد استحق كل تقدير واحترام.

وفقنا الله جميعا لخدمة بلدينا العزيزين مستظلين بالقيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، سلطان عُمان وأخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظهما الله ورعاهما.

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

حميد درويش الكتبي
رئيس مجلس الإدارة

الميزانية العمومية ٣١/ديسمبر ١٩٩٧

	إيضاح	١٩٩٧ ريال عُماني	١٩٩٦ ريال عُماني
الموجودات			
الأرصدة لدى البنوك والنقدية في الصندوق		١١٧٤١٦٣	١٨٢٧٠٩
الودائع لدى البنوك	٨	—	٣٣٧٦٤٤٤
الأوراق المالية المتداولة	٣	٢٣١٨٥٨٠٧	٦٨١٨٢٥٦
سندات التنمية الحكومية	٤	١٩٠١٥٦١	٥٤٠١٥٦١
الاستثمارات	٥	٦٩١٢٠٤٨	٢٩٧٩٧٩٩
المدينون والمصاريف المدفوعة مقدما	٦	١٠٨٥٢٩٩٩	٤٧٧٧٥٦٢
الموجودات الثابتة	٧	٢٤٣٥٣٠	٢٠٥٦٨٩
مجموع الموجودات		٤٤٢٧٠١٠٨	٢٣٧٤٢٠٢٠
المطلوبات وحقوق المساهمين			
المطلوبات			
حسابات السحب على المكشوف من البنوك		٧٦١١٤٧٢	٩٥٧٧٨٥
القروض لأجل	٩	٦٣٠٦٠٦٧	٤٣٨٢٣٢٥
الدائنون الآخرون والمصاريف المستحقة الدفع	١٠	١٥٨٨٩١٥	٣٦٨٩٠٠
الأرباح المقترح توزيعها		٧٥٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠
مجموع المطلوبات		٢٣٠٠٦٤٥٤	٧٢٠٩٠١٠
حقوق المساهمين			
رأس المال	١٣	١٥٠٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠
الاحتياطيات	١٤	٥٠٩٤٨٥٦	٥٩٠٣٧٩
الأرباح غير الموزعة		١١٦٨٧٩٨	٩٤٢٦٣١
مجموع حقوق المساهمين		٢١٢٦٣٦٥٤	١٦٥٣٣٠١٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٤٤٢٧٠١٠٨	٢٣٧٤٢٠٢٠

رئيس مجلس الادارة　　　　نائب رئيس مجلس الادارة

المدير العام

تشكل الإيضاحات المرفقة من ١ إلى ٢٢ جزءاً من هذه البيانات المالية.

بيانا الدخل والارباح غير الموزعة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	ايضاح	١٩٩٧ ريال عُماني	١٩٩٦ ريال عُماني
بيان الدخل			
ايرادات الاستثمار	١١	١٠٩٢٤٦٩٣	١٤٩٩٣٤٥
ايرادات الفوائد		٧١١٦٠٩	٥٥٧٤٧٢
الايرادات الأخرى	١٢	٩٠٢٣٢٤	٤١٣٥٣٩
		١٢٥٣٨٦٢٦	٢٤٧٠٣٥٦
المصاريف			
مصاريف الفوائد		٥٨٣٢٦٥	١٤٨٦٠٧
العمومية والادارية	١٧	١١٣٤٣٢٠	٦٨٦٥١٠
الاستهلاك	٧	٨٧٤٢٢	٥٥٠١٥
		١٨٠٥٠٠٧	٨٩٠١٣٢
صافي ربح السنة		١٠٧٣٣٦١٩	١٥٨٠٢٢٤
بيان الأرباح غير الموزعة			
الرصيد في ١ يناير		٩٤٢٦٣١	١٠٠٠٩٤٨
صافي ربح السنة		١٠٧٣٣٦١٩	١٥٨٠٢٢٤
المحول من احتياطي رأس المال		—	٢٥٠٩٠٦
		١١٦٧٦٢٥٠	٢٨٣٢٠٧٨
المحول الى الاحتياطي القانوني	١٤	١٠٧٣٣٦٢	١٥٨٠٢٢
المحول الى احتياطي نقليات الاستثمارات	١٤	٨١٤٠٩٠	١٥١٤٢٥
المحول الى الاحتياطي الخاص	١٤	١٠٠٠٠٠٠	
مكافاة أعضاء مجلس الادارة		١٢٠٠٠٠	٨٠٠٠٠
الأرباح المقترح توزيعها		٧٥٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠
		١٠٥٠٧٤٥٢	١٨٨٩٤٤٧
الرصيد في ٣١ ديسمبر		١١٦٨٧٩٨	٩٤٢٦٣١

تشكل الايضاحات المرفقة من ١ إلى ٢٢ جزءاً من هذه البيانات المالية.

أمريكا أعطت صناعة الدواء الأردنية مهلة للتقيد بقوانين حماية الملكية

■ عمان ـ عصام المجالي:

■ قال امين وزارة الصناعة والتجارة د. محمد الحلايقة لـ «الاتحاد» ان الولايات المتحدة الامريكية ابدت تفهما لوضع الاردن وقررت عدم ادراجه على قائمة المراقبة القصوى لفترة قادمة فيما يتعلق بحماية الملكية الفكرية خاصة في مجال صناعة الدواء.

واضاف د. الحلايقة الذي يرأس الجانب الاردني في مجموعة العمل الاردنية الامريكية المشتركة في مجال حماية الملكية الفكرية ان مفاوضاته في واشنطن الاسبوع الماضي لم تكن سهلة مشيرا الى ان الجانب الاردني حقق نجاحا في التفاهم مع الجانب الامريكي واقناعه بجدية الاردن بالالتزام بالمعايير العالمية وان لديه خطة عمل متكاملة لتطبيق انظمة حماية الملكية الفكرية. واوضح ان جدول المباحثات تضمن مراجعة ملاحظات الجهات الامريكية على مشاريع قوانين حماية الملكية الفكرية الاردنية والتعرف على خطة العمل الاردنية في هذا المجال بالنسبة للتشريعات والتنفيذ، وبحث تفاصيل المساعدة الفنية التي ستقدم للاردن في مجال حماية الملكية الفكرية والانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

وقال ان الجانب الاردني عرض احتياجات الاردن في مجال تأهيل البنية التحتية للتشريعات في وزارة الصناعة والوزارات والمؤسسات الاخرى المعنية كالثقافة والصحة والجمارك مشيرا الى ان المساعدة الفنية الامريكية ستركز على تدريب الكوادر الاردنية لتطبيق تشريعات حماية الملكية الفكرية وحوسبة اعمال الدوائر المعنية بذلك، وفي مقدمتها مديرية السجل التجاري في وزارة الصناعة والتجارة.

وتشمل المساعدة ايضا ايفاد خبراء امريكيين لمساعدة الاردن في مجال حماية حق المؤلف، وقال انه تم استعراض الملاحظات الامريكية على مشاريع القوانين حيث تم التوصل الى تفاهم حول الجزء الاكبر من هذه الملاحظات، وانحصر الخلاف في قضية صناعة الادوية حيث يطالب الاردن بفترة سماح تؤهله لتكييف اوضاعه في مجال التشريعات والتنفيذ وفي مجال تأهيل شركات الادوية مع الوضع الجديد.

وقال ان الجانب الاردني بين في هذه الاجتماعات الخطوات التي تم اتخاذها في مجال التشريعات من حيث وجود مشروع قانون حماية حق المؤلف لدى البرلمان واعداد مسودات لمشاريع اخرى في مجال حماية الملكية الفكرية. وتكتسب هذه الاجتماعات اهمية من حيث عقدها قبل الجولة القادمة لمفاوضات الاردن مع منظمة التجارة العالمية التي ستعقد في جنيف خلال شهر يوليو المقبل ومن حيث ان الولايات المتحدة الامريكية عضو في فريق العمل المفاوض للاردن ولها دور كبير في التأثير وتسهيل عملية انضمام الاردن للمنظمة. وكان وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات قد دعا الاردن الى الاسراع باعداد انظمة وقوانين الملكية الفكرية لتسريع اجتذاب الاستثمارات الامريكية مؤكدا ضرورة ازالة جميع الحواجز المشتركة طالما ان المملكة في طريقها للانضمام الى منظمة التجارة الدولية.

وقال ان الاردن حصل العام الماضي على استثمارات خارجية مباشرة قدرها ٢٣٠ مليون دولار وهذا رقم جيد مشيرا الى ان الادارة الامريكية تسعى الى اقناع المستثمرين الامريكيين للاستثمار في الاردن من خلال توقيع اتفاقية خاصة لحماية الاستثمارات وضرورة تطبيق انظمة الملكية الفكرية ومنها ما يتعلق بصناعة الادوية.

وقال ان وزارة الخارجية ستصدر في الثلاثين من مايو المقبل مذكرة حول وضع الاردن فيما يتعلق بقوانين الملكية الفكرية وتدرس الفترة الزمنية التي سيتم منحها للاردن كمرحلة انتقالية لتطبيق تلك القوانين.

واضاف ان مشاكل الملكية الفكرية وبراءات الاختراع تثير قلق واشنطن فعلا وتحول دون تدفق الاستثمارات الامريكية للمناطق التي تعاني منها داعيا لمزيد من التعاون بين الاردن واسرائيل لان ذلك هو الطريق الوحيد للتنمية وزيادة فرص العمالة واجتذاب الاستثمارات الخارجية للاردن حسب مزاعمه.

واعرب ايزنستات عن ارتياح بلاده لخطوات الخصخصة في الاردن والتي من شأنها تشجيع المستثمرين الامريكيين على الاستثمار في المملكة، وقال ليس لدينا مشكلة في اتفاقيات التجارة الحرة التي تزمع دول الاتحاد الاوروبي توقيعها مع الدول المتوسطية، مؤكدا ضرورة ان تتماشى هذه الاتفاقيات مع ما تتطلبه توجهات وانظمة التجارة العالمية.



■ اعضاء مجلس بورصة شيكاغو يراقبون اطلاق بالونات عندما قرع جرس الاغلاق يوم الجمعة الماضي ، احتفالاً بمرور ٢٥ عاماً على تأسيس البورصة

المركزي الاردني ينفذ خطة لتطوير الجهاز المصرفي

■ عمان ـ عصام المجالي:

■ بدأ البنك المركزي الاردني تنفيذ خطة تتضمن اجراءات عملية لتطوير وتدعيم الجهاز المصرفي باعتباره احد العناصر الرئيسية لتطوير سوق رأس المال مشددا على ضرورة تطوير بيئة العمل المصرفي وتعزيز سلامته لاتاحة الفرص المتساوية بين مختلف مؤسساته ضمن قواعد سليمة تمكن من تحقيق المنافسة.

وكشفت ورقة اعدها المركزي حصلت «الاتحاد» على نسخة منها انه تمت دعوة المستثمرين الدوليين للمساهمة بالجهاز المصرفي الاردني ضمن قواعد واضحة وسليمة وان جميع البنوك ستكون تحت مظلة شرعية واحدة هي قانون البنوك. واوضحت ان الهدف من وراء تطوير سوق رأس المال تعزيز قدرة السوق على حشد المدخرات لتوفير التمويل الكافي بالكلفة والآجال المناسبة لخدمة التنمية المستدامة. وتتمثل المحددات العوائق امام تحقيق التطور في قصور السوق بمؤسساته المختلفة عن توفير التمويل متوسط وطويل الاجل للتنمية، نظرا لقصر آجال مصادر الاموال، وضعف السوق، سواء من حيث المؤسسات او الادوات، وقصور تشريعات التمويل على خلق البيئة الحافزة لقيام سوق رأسمال متطور وكفؤ، وضعف كفاءة نظام المدفوعات وندرة القوة البشرية المتخصصة ونقص الخبرة اللازمة لدى قطاع الاعمال وخصوصا الشركات الكبرى في ادارة مصادر اموالها.

وجاء في الورقة ان اجراءات واهداف المركزي سيتم تحقيقها من خلال تطوير السوق النقدية، وتقديم ادوات جديدة، وانشاء مؤسسات تشجع منح التمويل متوسط وطويل الاجل، وشركة الرهن العقاري، وشركة ضمان القروض، وصدور قانون هيئة الاوراق المالية، وقيام الهيئة باصدار الانظمة التي ستتمكن من ظهور مؤسسات جديدة تلعب دورا كبيرا في تطوير السوق، بما في ذلك انشاء مركز الايداع والتقاص مؤكدا ان العمل جار لاعداد التشريعات المنظمة لسوق رأس المال وتطوير نظام المدفوعات الوطني.

واشارت لمتطلبات مواصلة تطوير السوق وهي تسنيد الدين العام الداخلي بطرح اوراق حكومية بآجال متنوعة كالاذونات والسندات والاستمرار في تشجيع الشركات المساهمة على تنويع ادوات تمويلها، واصدار الاوراق المالية، واصدار اسناد القرض، وتطوير اساليب الادارة المالية، وسياسات الاستثمار لدى المؤسسات الادخارية الكبرى مما يمكنها من توظيف اموالها طويلة الاجل في سوق رأس المال، وأموال الضمان الاجتماعي، واموال صناديق الادخار، والتقاعد الخاص، واموال شركات التأمين، وتشجيع البنوك ومؤسسات الاقراض المتخصصة على توفير مصادر اموال اطول اجلا وتدعيم رؤوس اموالها واصدار ادوات دين طويلة الاجل.

الاستقرار النقدي

وحول الاستقرار النقدي قالت الورقة ان المركزي يهدف للمحافظة على قيمة الدينار وضمان قابليته للتحويل بسعر صرف مستقر، وضبط معدلات التضخم ضمن حدود مقبولة، موضحة انه تم خفض معدل التضخم من ٢٥,٦٪ عام ١٩٨٩ الى ٣٪ عام ١٩٩٧، واستقرار سعر صرف الدينار عند مستوى واقعي، وبناء احتياطيات البنك المركزي من العملات الاجنبية الى ان وصلت الى حوالي ١٥٠٠ مليون دولار امريكي، في مطلع مارس ١٩٩٨، او ما يكفي لتغطية خمسة اشهر من المستوردات.

اما اجراءات تحقيق الاستقرار النقدي فقد تمثلت بضبط معدلات نمو السيولة المحلية بما يتناسب وتحقيق معدلات النمو الحقيقي، ومعدلات التضخم المستهدفة، والتحول من اسلوب التدخل المباشر الى التدخل غير المباشر في التأثير على السيولة الفائضة لدى البنوك، من خلال استحداث اداة شهادات الايداع، في غياب كفاية ادوات الدين العام، والتحرير التدريجي للقيود على المدفوعات الجارية والرأسمالية، وصولا الى اعلان الدينار عملة قابلة للتحويل قابلية تامة اعتبارا من ١٩٩٧/٢/١٦. وتعزيز الثقة باستقرار سعر صرف الدينار وذلك بتثبيته مقابل الدولار عند سعر ١,٤١ دولار لكل دينار من ١٩٩٥/١٠/٢٣.

تطوير الجهاز المصرفي

واوضح البنك المركزي انه يسعى الى تطوير بيئة العمل المصرفي وتعزيز سلامته بما يتيح الفرص المتساوية للمنافسة بين مختلف مؤسساته من خلال اطر العمل المتعلقة بتطبيق نسب الامان المصرفي، بما يتوافق والمعايير الدولية، وتقوية المنافسة بين مؤسسات الجهاز المصرفي، وتحديث التشريعات المصرفية وتطبيق المعايير المحاسبية، التي تحقق الافصاح والشفافية في عرض البيانات المالية والحد من التركزات الائتمانية بما يقلل المخاطر ويحقق المنافسة، وتصنيف الديون وبناء المخصصات اللازمة لها وفق المعايير الدولية، وبما يكفل اظهار المراكز المالية الحقيقية للبنوك والعمل بالرقابة الشاملة. اما تدعيم وتطوير الجهاز المصرفي فسيتم من خلاله تقوية المنافسة بين مؤسسات الجهاز المصرفي والتحول الى القواعد العامة لتعزيز المنافسة ورفع كفاءة الجهاز المصرفي بتعويم الفوائد، والغاء السقوف الائتمانية وتشجيع الاندماج بين البنوك لخلق وحدات مصرفية اقوى واقدر على المنافسة، بما يسهم في خدمة التنمية الاقتصادية، وتوحيد متطلبات الاحتياطي الالزامي المطبقة على البنوك وازالة المعاملة التفضيلية بين المؤسسات المصرفية واضفاء الشفافية على سياسة الترخيص والسماح بالملكية الاجنبية الكاملة للبنوك والتوجه نحو توحيد التشريعات المصرفية وتحديث التشريعات المصرفية من خلال اعداد مشروع قانون حديث للبنوك يتضمن تقنين القواعد العامة والاساسية التي تنظم العمل المصرفي التي لا يجوز منح البنوك اي استثناء منها «كفاية رأس المال»، ونسب التركزات الاستثنائية وتوسيع صلاحيات الرقابة والتفتيش للبنك المركزي للتثبت من التزام البنوك بهذه القواعد ومنح البنك المركزي صلاحيات اتخاذ الاجراءات المناسبة في حالة مخالفة القواعد العامة ووضع مواصفات محددة لمجالس ادارات البنوك واداراتها العليا ووضع النصوص التي تمكن من المساءلة القانونية لهذه الادارات ووجود ضوابط رقابية مالية وادارية داخلية سليمة بما في ذلك تعيين اكثر من مدقق خارجي واعداد مشروع قانون جديد لضمان الودائع بهدف تخفيض العبء عن المال العام وحماية صغار المودعين وتغطية اول ١٠,٠٠٠ دينار لكل مودع وتوفير الاموال بمؤسسة ضمان الودائع من مساهمات المركزي والبنوك ومن الرسوم التأمينية التي تتقاضاها من البنوك.

واكد المركزي انه يسعى الى تحقيق اهداف فرعية تتمثل بتدعيم الكفاءة في حشد المدخرات الوطنية وجذب الاستثمارات الاجنبية وتوجيهها نحو الاستخدام الامثل وتحديث قطاع الصناعة المصرفية والمالية بما يحقق له دورا رياديا في الاقتصاد الوطني، ويعظم قدرة الاردن كاحد المراكز المالية الهامة في المنطقة وتمكين الجهاز المصرفي من التفاعل الايجابي مع النظام المصرفي العالمي بعامة والاوروبي بخاصة في اطار اتفاقية الشراكة الاردنية ـ الاوروبية وتعزيز قدرة الجهاز المصرفي والمالي لاستيعاب المؤثرات الخارجية الطارئة وبما يرسخ القدرة التنافسية لهذا الجهاز في ظل الانفتاح والعولمة.

سوق الصرافة المصرية في اسبوع

ارتفاع طفيف للدولار الامريكى امام الجنيه المصري بالصرافات

■ القاهرة - مكتب الاتحاد:

■ حقق الدولار الامريكي مكاسب طفيفة امام الجنيه المصري في سوق الصرافة المحلية بالقاهرة وسط نقص في حجم المعروض من العملة الامريكية ولم يتدخل البنك المركزى المصري طوال الاسبوع ولا الاسبوع الماضى على الرغم من ارتفاع سعر الدولار امام الجنيه بنحو قرش. وقال صيارفة بالقاهرة «للاتحاد» ان سعر الدولار الامريكى بلغ في تعاملات اول امس الخميس ٣,٤١٤٣ جنيه للشراء و ٣,٤١٧٠ جنيه للبيع مقارنة مع ٣,٤١٢٠ جنيه للشراء و٣,٤١٥٣ جنيه للبيع في الاسبوع الماضي.

وكان بعض الصيارفة قد توقع انخفاض سعر الدولار الامريكى خلال الفترة المقبلة مع بدء عودة المصريين العاملين بالخارج في الاجازة الصيفية وكذلك بدء موسم السياحة العربية الا انه يبدو ان ذلك لن يتحقق حسب توقعات البعض قبل الشهر القادم وقد اشتد الطلب على الدولار الامريكي بالبنوك المصرية لاحتياجات تجارية الا ان مصادر البنوك لم تشر الى صفقات محددة. اما بالنسبة لبقية العملات الدولية فقد تراجع سعر الجنيه الاسترلينى امام الجنيه المصري لانخفاض الطلب عليه وسجل الاسترلينى ٥,٦٤٥٩ جنيه للشراء ٥,٧٥٦٥ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٥,٦٧٧٣ جنيه للشراء ٥,٧٨٨٥ جنيه للبيع في الاسبوع الماضى.

اما المارك الالمانى فقد اتجه للصعود وسجل ١,٨٨٢٤ جنيه للشراء و١,٩١٩٣ جنيه للبيع بالمقارنة مع ١,٨٧٠٧ جنيه للشراء و١,٩٠٧٤ جنيه للبيع الاسبوع الماضى وارتفع الفرنك الفرنسى قليلا امام الجنيه ليسجل ٠,٥٦٢٠ جنيه للشراء و٠,٥٧٣٠ جنيه للبيع بالمقارنة مع ٠,٥٥٨٢ جنيه للشراء و ٠,٥٦٩١ جنيه للبيع الاسبوع الماضى. ومقابل العملات العربية ثبت الجنيه المصري تقريبا امام العملة الاماراتية، وبلغ سعر شراء الدرهم الاماراتى ٠,٩١٨٦ جنيه وسعر البيع ٠,٩٣٦٥ جنيه، وانخفض الدينار الكويتى قليلا امام الجنيه ليسجل ١١,٠٥٦٣ جنيه للشراء و١١,٢٧٣٠ جنيه للبيع بالمقارنة مع ١١,٠٦٢٥ جنيه للشراء و١١,٢٧٩٢ جنيه للبيع الاسبوع الماضى.

وثبت الريال السعودي تقريبا ليسجل ٠,٨٩٩٢ جنيه للشراء و٠,٩١٧١ جنيه للشراء و٠,٩١٧١ جنيه للبيع الاسبوع الماضى.

بورصة بيروت في الاسبوع الماضي

اسهم «سوليدير» انتعشت بسبب برنامج للايداع

■ بيروت: هيمنت أسهم شركة سوليدير العقارية العملاقة امس على تعاملات بورصة بيروت للاوراق المالية التى اتسم اداؤها خلال الاسبوع المنتهى يوم الجمعة الفائت بالايجابية بفضل نتائج طيبة للمصارف وتحسن وضع الاقتصاد الكلى واعلان بنك عودة عن برنامج ايداع قيمته ٥٠ مليون دولار ذى صلة بأسهم سوليدير.

وكان سهم سوليدير من الفئة (أ) الوحيد الذى أغلق على ارتفاع فى بيروت اذ صعد الى ١٢,٧٥٠ دولار من ١٢,٦٢٥ دولار يوم الخميس الماضي فى طلب قوى.

واستقر سهم سوليدير من الفئة (ب) على ١٢,٦٢٥ دولار.

وفى بورصة لندن ارتفع سعر شهادات ايداع سوليدير العالمية الى ١٥,٧٥٠ دولار فى تعاملات ما بعد ظهر يوم الجمعة لتسجل أعلى مستوياتها منذ أكثر من خمسة أشهر. وفى بيروت استقر مؤشر ليبكس المصرفى عند ١٠٧,١٣ نقطة دون تغير عن مستواه الخميس بينما انخفض مؤشر ليسبى العام ٠,٩٩ فى المئة الى ٩٥,٥٤ نقطة. وهبط مؤشر بلوم العام ٠,١ فى المئة الى ١٠٨١,٣٣ نقطة.

وارتفع اجمالى حجم تداول البورصة الى ٢٣٤١٦٣ سهما قيمتها مليونان و٨٠٦٩٧٩ دولارا من ١٤٢٦٦٨ سهما قيمتها مليون و٦٥٩٩٤٥ دولارا. وشملت التداولات ٢٠٧٠٧٠ من أسهم سوليدير. وقال خبير مالى لرويترز ان أنباء كبح الحكومة لعجز الميزانية اوجد «مناخا طيبا للغاية فى السوق».

وقالت وزارة المالية في وقت سابق ان لبنان سجل عجزا فى الميزانية نسبته ٣١,٣٧ فى المئة فى الربع الاول من عام ١٩٩٨ ليحقق تحسنا كبيرا عن العام السابق وفى اطار النسبة المستهدفة عند ٤٢ فى المئة. وأضافت الوزارة ان العجز فى الايرادات مقابل النفقات فى مارس بلغ ٣٩,٤٩ فى المئة بعد فائض نسبته ٧,٥٧ فى المئة فى فبراير وعجز نسبته ٤٤,٦١ فى المئة فى يناير. واستقرت اسهم البنوك الثلاثة المسجلة فى البورصة اذ ظل سعر سهم بنك بيروت عند سبعة دولارات وسهم بنك عودة ٢٩,١٢٥ دولار وسهم البنك اللبنانى للتجارة ١٩,٧٥٠ دولار.

وفى لندن ثبت سعر شهادات ايداع بنك عودة وبنك لبنان والمهجر عند ٢٧,٢٧٥ دولار و٣٤,٢٧٥ دولار على الترتيب.

أما شهادات البنك اللبنانى للتجارة فارتفعت الى ١٧,٨٥ دولار من ١٧,٧٢٥ دولار.

وفى بورصة بيروت نزل سهم الاسمنت الابيض الى ١,٥٦٢ دولار من ١,٦٢٥ دولار. واستقر سهم شركة ريمكو لتجارة السيارات عند ٣,٥ دولار. وهبط سهم الترابة اللبنانية الى ١,١٥٦ دولار من ١,٢١٨ دولار.

ولم تجر تعاملات فى أسهم يونيسيراميك واترنيت المصنعة للانابيب.

وقال متعاملون ان التعاملات خارج المقصورة كانت هادئة.

(رويترز)

مؤشر بورصة الدار البيضاء ارتفع بنسبة ١,٣٢٪

■ الدار البيضاء: قال سماسرة ان بورصة الدار البيضاء للاوراق المالية ختمت الاسبوع يوم الجمعة الماضي مرتفعة ١,٣٢ فى المئة. واضافوا قولهم ان السوق عززها صعود اسهم الشركات الكبرى ومتوسطة الحجم اوائل الاسبوع والتى شهدت عمليات تصحيح نزولى طفيفة يومى الخميس والجمعة. وصعد المؤشر العام للسوق الى ٧٨٠,١٢ نقطة من ٧٦٩,٩٠ نقطة بنهاية الاسبوع السابق. وقال محلل فى شركة «سى اف اى» الدار البيضاء للوساطة المالية «الاداء القوى بوجه عام الذى سجل هذا الاسبوع يرجع الى فائض السيولة فى السوق.. غير ان السوق بدأت تمر بحركة تصحيح طفيفة لاسهم الشركات الرائدة».

وهبط سهم اونا اكبر مجموعة خاصة فى المغرب ١٥ درهما خلال الاسبوع ليقفل على ١٠١٩ درهما يوم الجمعة. وفقد سهم الشركة الوطنية للاستثمار ثانى أكبر مجموعة خاصة فى البلاد ٢٦ درهما ليغلق على ٨٥٤ درهما. وصعد سهم مصفاة نفط سامير ١,٩٠ درهم ليبلغ ٣٩١,٩٠ درهم. وبقى سهم البنك المغربى للتجارة الخارجية دونما تغير على ٦٩٠ درهما.

وقالت مؤسسة الدار البيضاء للوساطة المالية ان مؤشر سى اف جى/٢٥ الذى يقيس اداء اكثر الاسهم الخمسة والعشرين رواجا فى البورصة اقفل مرتفعا ١,٠٩ فى المئة. واضافت ان اكثر الاسهم ربحا خلال الاسبوع كان سهم الشركة الشريفة للبترول اذ اقفل على ٩٠٠ درهم مرتفعا ١٢,٨٧ فى المئة. ومن بين الاسهم الاخرى التى سجلت اداء قويا براسيرى المغرب اذ اقفل على ٢٩٩٥ درهم مرتفعا ٩,٣٥ فى المئة وسوناسيد الذى ختم الاسبوع على ٧٤٨ درهما مرتفعا ٨,٨٨ فى المئة وسهم المركزية للحليب الذى ارتفع من ٨,٥١ فى المئة الى ٥١٠٠ درهم وسوفاك الذى زاد من ٨,٠١ فى المئة الى ٦٦١ درهما. (رويترز)

ندوة قضايا الزكاة المعاصرة حددت مقادير الزكاة في الزروع

■ الدوحة: اقرت الندوة الثامنة لقضايا الزكاة المعاصرة التوصيات والفتاوى التى انتهت اليها اللجان الفرعية والخاصة بالموضوعات التى تم بحثها على مدى اربعة ايام.

وقال بيان صحفى صادر عن الندوة التى اختتمت اعمالها فى الدوحة الخميس الماضي انه تم اقرار مسائل فى موضوع زكاة الزروع والثمار اضافة الى مسائل فى موضوع مصرف الفقراء والمساكين واخرى فى مسائل موضوع زكاة المال.

واوصت الندوة بمزيد من الدراسات لبعض الموضوعات التى نوقشت من خلال اوراق العمل خاصة فيما يتعلق بالجانب المحاسبى كمكافأة نهاية الخدمة فى ميزانية الشركات.

كما اوصت بمزيد من الدراسة لمفهوم النماء واجلت بعض الموضوعات الى ندوات قادمة.

وفيما يتعلق بزكاة (الزروع والثمار) انتهت الندوة فى هذا المجال الى وجوب الزكاة فى كل ماتنتجه الارض من الزروع والثمار والخضراوات اذا بلغت نصابا.

وذكر البيان ان النصاب الشرعى فى الزروع والثمار والخضراوات هو (خمسة اواسق وكل وسق ستون صاعا والصاع خمسة ارطال وثلث رطل بغدادى) ومالايكال يكون النصاب فيه مقدارا بقيمة النصاب فى اوسط الحبوب المقتاتة فى الغالب.

واوضح البيان فى الندوة وجوب الزكاة فى العسل اذا بلغ نصابا وهو (عشرة افرق) والفرق ستة عشر رطلا بغداديا مضيفا الى ان الاصل فى زكاة الزروع والثمار والخضراوات اخراجها من اعيانها ويجوز دفع قيمتها للمصلحة. (كونا)

بنك الاسكان الأردني اقر زيادة في رأسماله

■ عمان: أقر بنك الاسكان الاردنى توزيع أسهم مجانية فى اطار خطة زيادة رأسماله الى المثلين ليصبح ١٠٠ مليون دينار (١٤١ مليون دولار) لمساعدته على التوسع فى أعمال التمويل.

وأقرت الجمعية العمومية للبنك زيادة رأس المال على ان يتم تغطيتها أساسا من مبلغ ١٠٠ مليون دينار الذى حققه البنك فى العام الماضى من دخل كبير من خلال اكتتاب خاص للاسهم غطاه اساسا حملة الاسهم بعد مضاعفة رأس المال فى العام الماضى الى ٥٠ مليون دينار. واقر المساهمون توصية مجلس الادارة بتوزيعات نقدية قدرها ٠,٢٠٠ دينار لكل سهم بعد ان ارتفعت أرباحه فى العام الماضى بنسبة ٩٠,٥ فى المئة الى ١٦,٢ مليون دينار. ومع زيادة رأس المال فى العام الماضى اصبحت الكويت أكبر مساهم فى البنك بنسبة ١٨,٧ فى المئة مقابل ستة فى المئة لكل من عمان وقطر فيما انخفضت حصة ايران الى النصف عند ثلاثة في المئة.

وارتفعت حصة المستثمر السعودى خالد بن محفوظ بفارق كبير الى ١٦,٣ فى المئة من ١,٣ فى المئة فقط ليفوز بمقعدين فى مجلس الادارة الذى يضم ١٣ عضوا. وحصل البنك العربى الاجنبى الليبى وهو مستثمر جديد على ١٥ فى المئة من الاسهم.

وبالزيادة الاخيرة يصبح بنك الاسكان اكبر بنك اردنى من حيث راس المال يليه البنك العربى. وارتفعت الميزانية الاجمالية للبنك ١٨,٨ فى المئة الى ١,٣٥٠ مليار دينار فى نهاية العام الماضى من ١,١٣٦ مليار دينار فى عام ١٩٩٦. (رويترز)

الكويت ولبنان وقعتا اتفاقية تلافي الازدواج الضريبي

■ بيروت: وقعت الكويت ولبنان امس الاول بالاحرف الاولى اتفاقية لتلافى الازدواج الضريبى بين البلدين مدتها خمس سنوات.

ومثل الكويت فى التوقيع رئيس وفد وزارة المالية مراقب التخطيط حامد الناصر فيما مثل لبنان رئيسة مديرية الواردات فى وزارة المالية الدكتوره سهام بواب بحضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيوره.

ووصف الناصر الاتفاقية بانها «لبنة جديدة تضاف الى صرح العلاقات الكويتية اللبنانية».

واضاف ان هذه الاتفاقية «هى التوأم لاتفاقية حماية وتشجيع الاستثمارات» التى وقعت بالاحرف الاولى فى مايو من العام الماضى.

واشار الى ان هذه الاتفاقية تدعم وتطور العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين وستسهم فى تذليل كافة المعوقات وتشجع التبادل التجارى والمالى والثقافى ومن شأنها ان تسهل عملية انسياب رؤوس الاموال والتبادل التجارى والاستثمارات.

وقال ان الاتفاقية مدتها خمس سنوات تجدد تلقائيا ان لم يعترض على ذلك احد الطرفين.

من جانبه شدد السنيوره على عمق العلاقات الكويتية اللبنانية وقال ان الاتفاقية ماهى الا تجسيد لهذه العلاقة واضافة جديدة لما يربط الكويت ولبنان من وثائق وطيدة ومتينة وتصب فى خانة التنسيق.

واكد السنيوره انه سيعمل على تحديد موعد قريب لتوقيعها من قبل الوزراء المعنيين تمهيدا لارسالها الى القنوات الدستورية فى البلدين لاقرارها.

وكان البلدان قد وقعا بالاحرف الاولى اتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمار بينهما فى مايو الماضى تهدف الى تشجيع الاستثمار وتعزيز العلاقات والتعاون بينهما.

ويضم الوفد الكويتى اضافة الى رئيسه رئيس قسم الاتفاقيات الضريبية فى وزارة المالية عبدالعزيز الصلال والباحثين الاداريين على المتيرف وانس البحر. (رويترز)

مصرفان اسلاميان يغطيان تكاليف ندوات البيئة

■ المنامة: قرر بنك فيصل الاسلامى بالبحرين والبنك الاسلامى للتنمية في جدة تقديم الدعم المالي اللازم للتغطية تكاليف اقامة مؤتمر البيئة والاسلام وثلاث ندوات سابقة عليه ومتفرعة منه تعقد احداها في البحرين في اواخر هذا العام وتدور حول تشخيص المشاكل البيئية على مستوى الدول الاسلامية فيما تعقد الندوة الثانية في احدى الدول الافريقية (مصر والمغرب وتونس) مع بداية عام ٩٩ حول التربية البيئية وستضم نخبة من الاختصاصيين البيئيين لبحث ادراج المفاهيم البيئية والمبادىء الاسلامية في المناهج المدرسية التربوية.

اما الندوة الثالثة فستعقد العام المقبل في ماليزيا او اندونيسيا وتضم الاختصاصيين الاعلاميين المكلفين بالاعلام البيئي من صحافة واذاعة وتليفزيون.

وسيقوم الاختصاصيون الاعلاميون بوضع استراتيجية لغرس المفاهيم البيئية والاسلامية في نفوس النشء والجماهير بصفة عامة. (وام)

١,٢ مليون برميل يومياً انتاج العراق في مارس

■ لندن: أبلغ العراق منظمة أوبك انه أنتج ١,٢٢٣ مليون برميل يوميا فى مارس بانخفاض ٦٧٠ ألف برميل يوميا تقريبا عن انتاجه فى فبراير.

وأعلمت بغداد منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» انها أنتجت ١,٨٩٣ مليون برميل يوميا فى فبراير.

وأوضحت البعثة العراقية لدى أوبك ان متوسط انتاج بغداد فى الربع الاول بلغ ١,٤٤٥ مليون برميل يوميا دون تغيير تقريبا عن متوسط الربع الاخير من عام ١٩٩٧ ولكن بارتفاع عن متوسط الانتاج اليومي للعام الماضي بأكمله والبالغ ١,٢٨٤ مليون برميل.

الا ان مصادر غير رسمية ذكرت ان العراق أنتج ١,٩٢ مليون برميل يوميا فى مارس بارتفاع عن ١,٧٥ مليون فى فبراير.

وكانت أوبك ذكرت فى تقريرها الشهرى عن سوق النفط ان اجمالى انتاج الدول الاعضاء من رأس البئر انخفض فى مارس الى ٢٧,٤٠٨ مليون برميل يوميا من ٢٧,٥١٢ مليون فى فبراير وذلك حسب المعلومات التى قدمتها بعثات الدول الاعضاء فى مقر المنظمة بفيينا.

وجاء فى التقرير ان أوبك قدمت للسوق ٢٧,٤٥٤ مليون برميل يوميا فى مارس بانخفاض عن ٢٧,٥٠٦ مليون فى فبراير.

وتراقب أوبك التزام الدول الاعضاء بحصصها من خلال ما تطرحه للبيع فى السوق مع استبعاد الكميات التى يتم تخزينها.

وأضاف التقرير ان المملكة العربية السعودية أنتجت ٨,٧ مليون برميل يوميا وأمدت الاسواق بنحو ٨,٧٥ مليون برميل يوميا فى مارس.

وتقدر اوبك اجمالى المعروض من الدولة على انه حصيلة الاستهلاك المحلى ومبيعات النفط ومنتجاته وايضا ما يباع من المخزونات التى تحتفظ بها الدولة خارج حدودها الدولية.

وقالت مصادر غير رسمية ان انتاج الدول الاحدى عشرة الاعضاء فى أوبك انخفض قليلا الى ٢٨,٧٢ مليون برميل يوميا فى مارس من ٢٨,٧٣ مليون حسب الارقام المعدلة لفبراير.

وقالت أوبك فى تقريرها انها عدلت بالخفض تقديرها لانتاج الدول غير الاعضاء فى العام الحالى بنحو ٢٩٠ ألف برميل يوميا الى ٤٥,٣١ مليون برميل يوميا وهو ما يزيد ١,٠٣ مليون برميل تقريبا عن متوسط انتاجها فى العام الماضى.

ورفعت المنظمة تقديرها للطلب على نفط دولها الاعضاء فى العام الجارى بنحو ٢٠٠ ألف برميل يوميا الى ٢٦,٥ مليون برميل يوميا.

وحسبت اوبك فان اجمالى انتاجها ومعروضها فى مارس حسب البيانات التالية التى قدمتها بعثات الدول الاعضاء.. (الارقام بالمليون برميل يوميا)

الدولة	الانتاج	المعروض
الجزائر	٠,٩٠٦	٠,٩٠٠
اندونيسيا	١,٣٨٦	١,٦٢١
ايران	٣,٩٢٥	٣,٩٢٥
العراق	١,٢٢٣	١,٢٢٣
الكويت	٢,١٩٧	٢,١٩٢
ليبيا	١,٥١٠	١,٥١١
نيجيريا	١,٩٤٧	٢,٠٤٤
قطر	٠,٧٠٩	٠,٧١٢
السعودية	٨,٧٠٠	٨,٧٥٠
الامارات	٢,٤٧٩	٢,٣٦٦
فنزويلا	٢,٤٢٥	٢,٢١١
المجموع	٢٧,٤٠٨	٢٧,٤٥٤

مستوردات امريكا البترولية زادت ١,٧٩ مليون برميل في الاسبوع الماضي

■ واشنطن: قال معهد البترول الامريكى ان مخزونات النفط الامريكى زادت بمقدار ٢,٢٩ مليون برميل الى ٣٤٠,٨٤ مليون برميل فى الاسبوع المنتهى فى ١٧ من الشهر الحالى مقارنة مع الاسبوع السابق. واضاف المعهد فى تقريره الاسبوعى ان مخزونات البنزين زادت بمقدار ١,٣٥ مليون برميل الى ٢١٢,٢٥ مليون برميل. وارتفع انتاج البنزين بمقدار ١٤٢ ألف برميل فى اليوم الى ٨,٢٥ مليون برميل فى اليوم. وصعدت مخزونات نواتج التقطير بمقدار ١١١ الف برميل الى ١٢٢,٣٣ مليون برميل.

سلة «أوبك» تعود الى الارتفاع

■ لندن: قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة أوبك التى تضم سبعة خامات ارتفع الى ١٣,٠٣ دولار للبرميل أمس الأول الثلاثاء من ١٢,٩٧ دولار يوم الاثنين الماضى.

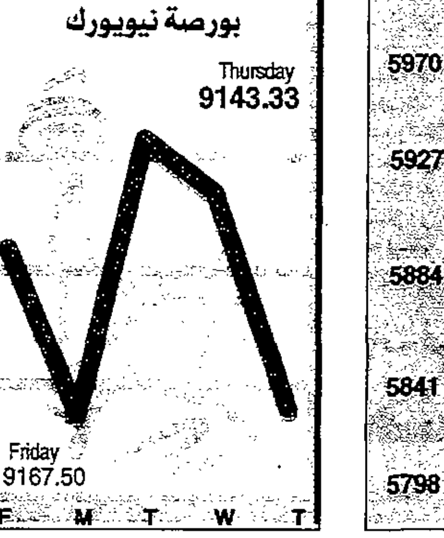
وتضم السلة خامات مزيج صحارى الجزائرى وميناس الاندونيسى وبونى الخفيف النيجيرى والعربى الخفيف السعودى وخام دبى وخام تيا خوانا الفنزويلى وايستموس المكسيكى. (رويترز)

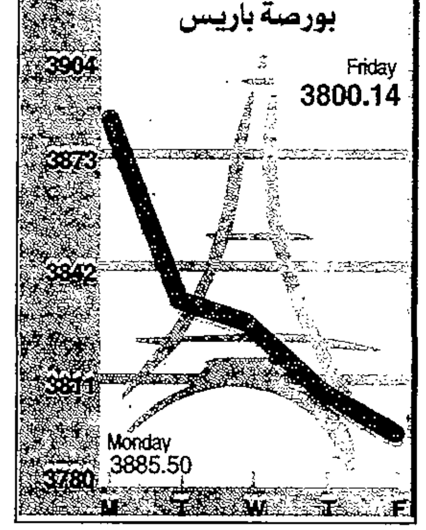
■ مزارع فليبيني يمتطي ثورا في ارض لزرع الارز كانت ارزا قبل ان يأتي الجفاف عليها ويحيليها الى ارض جافة، يذكر ان ٢,٧ مليون فلبيني يعانون من الجفاف وانخفاض امدادات الطعام

البورصات العالمية في الاسبوع الماضي

البورصات الأوروبية منيت بخسائر كبيرة نتيجة انتكاسة «وول ستريت»

بورصة لندن
Friday 5829.6
5970
5927
5884
5841
5798
Monday 5946.2
M T W T F





■ لندن: أغلقت بورصات أوروبا في نهاية الاسبوع الماضي على خسائر فادحة تحت وطأة عمليات بيع لجنى الارباح فى أسهم القطاعات المصرفية وهبوط الاسهم فى سوق وول ستريت.

وقادت بورصتا لندن وفرانكفورت الاتجاه النزولى بسبب عمليات كبيرة لبيع أسهم شركات القطاع المالى مع تبدد الشائعات الخاصة بصفقات الاندماج والتى دفعت بتلك الاسهم صعودا فى الاونة الاخيرة.

وأقفلت بورصة ميلانو على انخفاض بلغ أربعة فى المئة تقريبا.

وفى سوق العملات أنهى الدولار التعاملات الاوروبية على انتعاش أمام الين الياباني مع كشف طوكيو تفاصيل خطة تحفيز مالى عملاقة والتزام المتعاملين اليقظة لرصد أية بوادر على تدخل البنك المركزى اليابانى فى سعر الصرف.

واتسمت تعاملات أسواق الاسهم بالتقلب. وامتد الاتجاه النزولى من ميلانو الى بورصة مدريد التى انخفضت أكثر من ثلاثة فى المئة فى احدى المراحل قبل ان تعوض بعض خسائرها.

ووزعت مؤسسة ستاندرد انفيستمنت فى مدريد تقريرا على العملاء جاء فيه «رغم وجود بوادر على موجة بيع عصبية فعلينا ان نعى ان «هبوطا» بنسبة ثلاثة فى المئة أمر لا يدعو للقلق اذا أخذنا فى الاعتبار صعود البورصة بنسبة ٤٤ فى المئة منذ بداية العام وحتى الحركة التصحيحية أمس الأول».

كما تعرضت البورصات الكبيرة لخسائر فادحة. وأغلق مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم بريطانى ممتاز منخفضا بنسبة ٠,٦ فى المئة بعد تهاويه فى أوائل التعاملات اكثر من ١٠٠ نقطة الى ٥٧٨٥,٧ نقطة مسجلا أدنى مستوياته فى خمسة أسابيع قبل ان ينتعش قليلا فى تعاملات ما بعد الظهيرة.

وتراجعت أسهم قطاع البنوك فى لندن بعد تحول المستثمرين الى الاسهم التى تتأثر بحركة الجنيه الاسترلينى.

وتراجع الاسترلينى بعد ان جاءت بيانات اجمالى الناتج المحلى البريطانى اقل قليلا من التوقعات.

وقال متعامل فى بنك استثمارى رائد «تشعر هذه السوق بالتعب والمصارف تتحمل عبء هذا الانهاك».

ولم تحصل أسواق أوروبا على أى دعم من وول ستريت التى فتحت على اهتزاز وانخفضت بنسبة ٠,٦ فى المئة مع اغلاق بورصات اوروبا.

وقال محللون ان العصبية انتابت سوق نيويورك بعد اتجاهها لمستويات قياسية قبل أيام.

وفى فرانكفورت انخفضت الاسهم بأكثر من اثنين بالمئة فى التعاملات عبر شاشات الكمبيوتر اللاحقة لإغلاق البورصة.

وكانت الاسهم فى بورصة باريس افضل قليلا قبل ان تستسلم للضعف الوراد من وول ستريت، وأنهى مؤشر البورصة المؤلف من ٤٠ سهما ممتازا جلسة التعامل منخفضا ٣٨,٧٩ نقطة أى ١,٠١ فى المئة الى ٣٧٨٣,٣٤ نقطة.

وفى أسواق العملات صعد الدولار ينا واحدا تقريبا أمام العملة اليابانية فى أواخر التعاملات الاوروبية بعد ان استوعب المتعاملون اجراءات تنشيط الاقتصاد اليابانى. ووفقا لهذه الصفقة تقر اليابان اضخم اجراءات اقتصادية على الاطلاق تشمل ضخ اكثر من ١٢ تريليون ين «٩٢,٣ مليار دولار» كحافز جديد فى اقتصادها المتعب. ورغم ضخامة الاجراءات الا انها لم تحدد هل سيصبح الخفض المفروض على ضرائب الدخل دائما ام لا وهو ما أبقى الين فى موقفه الدفاعى فى سوق العملات. وما تزال السوق متيقظة لأي بادرة على تدخل بنك اليابان المركزى فى السوق لدعم الين. في نيويورك سجلت الاسهم الممتازة انخفاضا حادا فى اغلاق بورصة نيويورك أمس الاول حيث أدى القلق من احتمال رفع اسعار الفائدة فى الولايات المتحدة الى التهافت على البيع بهدف جنى الارباح. وهبط مؤشر داو جونز الصناعى المكون من ٣٠ سهما ممتازا ٧٨,٧٢ نقطة او ٠,٨٦ فى المئة ليبلغ ٩٠٦٤,٦٢ نقطة ليكون المؤشر فقد ١٠٢ نقطة على مدى الاسبوع.

وهذه اول مرة يسجل فيها المؤشر خسارة اسبوعية بعد ان حقق مكاسب على مدى ثلاثة اسابيع. (رويترز)

الولايات المتحدة طالبت بالمزيد

الحكومة اليابانية أقرت خطة كلفتها ١٢٨ مليار دولار للإنعاش

■ طوكيو: تبنت الحكومة اليابانية، التى عقدت اجتماعا استثنائيا أمس الأول خطة انعاش اقتصادي مكثفة بكلفة ١٦٦٠٠ مليار ين (١٢٨ مليار دولار) هي الاكبر في تاريخ البلاد.

وتخصص هذه الخطة ١٢٣٠٠ مليار ين لالتزامات جديدة في الموازنة. وهذا الرقم اكبر من الذي لمح اليه رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو الذي اشار قبل اسبوعين الى رقم «اعلى من ١٠ آلاف مليار ين».

وسيتم تخصيص ٨٠٠٠ مليار ين لتطوير البنى التحتية في البلاد على ان يتم صرف ٨٠٪ منها في النصف الاول من العام المالي الحالي. وتأمل الحكومة في ان يعطي ذلك دفعا قويا للنشاط الاقتصادي الياباني.

وستخصص ٤٠٠٠ مليار ين كما هو مقرر لتخفيضات في الضرائب توزع على عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩. وافردت الحكومة ٢٦٠ مليار ين لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقطاع السكن.

ونصت الخطة ايضا على تدابير لتحريك قطاع العقارات الذي يعاني من الجمود منذ موجة المضاربات العقارية في نهاية الثمانينات.

وسبق للحكومة اليابانية ان تعهدت بخفض الضرائب المفروضة على المؤسسات لتتلاءم مع المستويات الدولية. اما بالنسبة الى الافراد فوعدت بـ«اتخاذ التدابير الضرورية لاجراء اصلاح عميق (...) بهدف التوصل الى نظام ضريبي عادل وشفاف».

وستقدم الحكومة خمسة مليارات دولار اضافية الى الدول الآسيوية عن طريق المصرف العام «جابان اكسبورت-انبورت بنك»، مما يرفع مساهمة اليابان منذ اندلاع الازمة المالية الآسيوية في الخريف الماضي الى قرابة ٤٠ مليار دولار. من جهة أخرى تعتزم الحكومة تخصيص ٤٠٠٠ مليار ين لدعم الاسواق المالية. ووصف وزير الخزانة الامريكى روبرت روبن برنامج تحفيز اقتصاد اليابان بأنه خطوة ايجابية ولكنه قال انه لا بد من فعل المزيد حتى تتمكن طوكيو من جذب باقى الاقتصاديات الآسيوية نحو الرخاء من جديد.

وقال روبن ان العالم يعول على اليابان كى تفتح اسواقها امام الصادرات. وجاء ذلك فى بيان اصدره بعد ان اعلنت طوكيو خطة خصصت لها ١٢٨ مليار دولار تشمل خفض الضرائب والانفاق الحكومى وتقديم قروض باسعار فائدة متدنية. وقال روبن «نرحب بالاجراءات السياسية التى اعلنتها الحكومة اليابانية اليوم». واضاف «نأمل بأن تنفذ الحكومة هذه الاجراءات بسرعة وبفعالية وتتحرك نحو اتخاذ اجراءات أخرى منها اجراءات لتعزيز النظام المالى في اليابان وفتح اقتصادها وتحريره والمساعدة فى اقامة اساس لنمو يقوده الطلب المحلى ويدوم فترة طويلة». (رويترز)

موبيل تسعى إلى مبادلة نفط تركمنستاني بنفط ايراني

■ واشنطن: قال محللون اقتصاديون ان شركة موبيل النفطية الامريكية تحاول الحصول على موافقة الحكومة الامريكية على ان تتبادل الشركة نفطا مع ايران. واوضح المحللون ان شركة «موبيل» تقترح ان تنقل نفطا من مناطق استثماراتها في تركمنستان الى الحدود الايرانية ثم تستلم كمية مساوية في ميناء ايراني في منطقة الخليج.

وقالوا ان موبيل تعتمد في هذا المسعى على وجود استثناءات في نظام العقوبات الامريكية المفروضة على ايران كما ان تكلفة عملية المبادلة تقل عن تكلفة انشاء انبوب لنقل النفط الى ميناء تصدير لاسواق النفط العالمية.

وكان الرئيسان التركمنستاني صابر مراد نيازوف والامريكي بيل كلينتون قد اتفقا في اجتماعهما الخميس الماضي على اهمية تطوير مصادر الطاقة في تركمنستان.

كما وقع البلدان اتفاقية لدراسة بناء خط انابيب لنقل الغاز التركمنستاني الى خارج البلاد.

وقال نائب الرئيس الامريكي آل جور بعد توقيع الاتفاق مع الرئيس التركمنستاني «ان خط الانابيب سيساعد على تنويع مصادر الطاقة فى العالم وعلى ارساء الامن والازدهار والاستقلال فى اسيا الوسطى».

وقدمت الولايات المتحدة مبلغ ٧٥٠ الف دولار لإنجاز دراسة جدوى الخط الذي يمر تحت بحر قزوين عبر اذربيجان وجورجيا وصولا الى تركيا.

كما وقع الرئيس التركمنستاني عقدا مع شركة موبيل الامريكية لاستغلال النفط فى غرب تركمنستان وآخر مع شركة اكسون لإجراء دراسات فنية فى شمال شرق البلاد. (رويترز)

زعماء الاتحاد الاوروبي توصلوا الى حل بشأن «المركزي»!

■ لندن: ذكرت صحيفة فيننشيال تايمز ان زعماء الاتحاد الاوروبى يقتربون من التوصل الى حل وسط بشأن اختيار رئيس للبنك المركزى الاوروبى المزمع انشاؤه. واضافت الصحيفة انه بمقتضى هذا الحل فان الهولندى فيم ديسنبرج رئيس معهد النقد الاوروبى وابرز المرشحين لشغل المنصب سيمنح فترة ولاية كاملة مدتها ثمانية اعوام كرئيس للبنك المركزى الاوروبى على ان يتنحى بعد ان يقضى اربعة اعوام فى المنصب.

ومضت الفيننشيال تايمز تقول ان «اتفاق الجنتلمان» سيقرر انه فى حالة وفاة ديسنبرج او عزله او تقاعده مبكرا فان المنصب سيذهب الى جان كلود تريشيه محافظ البنك المركزى الفرنسى.

وقال مسؤولون بالاتحاد الاوروبى ان الحل الوسط المقترح قد لا يمكن الوصول اليه قبل اجتماع قمة مهم للاتحاد فى بروكسل فى الاول والثانى من مايو ايار والذى سيدشن رسميا الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية.

وهناك نزاع بين فرنسا ومرشحها تريشيه وبين هولندا ومرشحها ديسنبرج بشأن منصب رئيس البنك المركزى الاوروبى الذى سيوجه السياسة النقدية لمنطقة العملة الاوربية الموحدة (اليورو).

وهدد كل من الفرنسيين والهولنديين باستخدام حق النقض (الفيتو) لمنع تولى مرشح اخر المنصب اذا اخفق مرشح كل منهما.

وذكرت فيننشيال تايمز ان عنصرا اخر فى الصفقة المقترحة هو اعطاء منصب نائب رئيس البنك المركزى الاوروبى لدولة صغيرة وان يوافق تريشيه على ان يصبح عضوا عاديا في المجلس التنفيذى للبنك. (رويترز)



«البوندستاج» وافق على الانضمام لليورو

■ بون: صادق مجلس النواب الالماني «البوندستاج» امس الاول على انضمام المانيا للعملة الاوروبية الموحدة (اليورو) بدءا من بداية العام المقبل بعد ان تعهد المستشار هلموت كول بأن تستمد اليورو قوتها واستقرارها من المارك الالماني وان تساهم في تأمين السلام في اوروبا.

وأيد الخطوة ٥٧٥ نائبا في حين عارضها ٣٥ نائبا وامتنع خمسة نواب عن الادلاء بأصواتهم.

وصرح هيلموت كول بأن هذا هو اهم قرار يتم اتخاذه بشأن الوحدة الاوروبية مشيرا الى ان اليورو سيقوي نظام السلام الاوروبي. وقال كول ان العملة الوحدة ستساعد على خلق كتلة يمكنها ان تنافس الولايات المتحدة اقتصاديا.

وأوضح كول ان اليورو سيفتح فرصا أكبر امام نشاط اقتصادي جديد ونمو دائم كما سيوفر فرص عمل جديدة في القرن الحادي والعشرين.

واشارت استطلاعات للرأي ان ما بين ٥٠ الى ٧٠ في المائة من الالمان يعارضون التخلي عن المارك الالماني لصالح اليورو.

وكانت الجمعية الوطنية الفرنسية وافقت الثلاثاء الماضي على الدخول الى اليورو. (و ا خ)

الاتحاد الاوروبي يتبرع للخصخصة التونسية

■ تونس: قال مكتب الاتحاد الاوروبى فى تونس ان الاتحاد سيتبرع بمبلغ (١٠,٧ مليون دولار) لتونس لتعزيز برنامج التخصيص. وبموجب اتفاق تم توقيعه امس الأول بين الاتحاد الاوروبى وتونس تعهدت تونس بتخصيص ما بين ٢٠ و ٣٠ شركة سنويا خلال السنوات الخمس المقبلة. وستصرف الاموال خلال السنوات الثلاث المقبلة لتمويل برامج مساعدة فنية قصيرة وطويلة الاجل للادارة التونسية المسؤولة عن برنامج التخصيص. وقال الاتحاد الاوروبى ان الهدف هو تحسين القدرة التنافسية للشركات التى يتم تخصيصها وحشد رؤوس الاموال للشركات المنتجة وتخفيف الضغط عن ميزانية الدولة وزيادة العائدات الحكومية. كما تهدف المنحة الى دعم الاسواق المالية والاستثمارات الاجنبية. وخصخصت تونس منذ عام ١٩٨٦ حوالى ٤٠ شركة وتعمل الان على الاسراع ببرنامج التخصيص من خلال بيع شركات عامة كبيرة ورابحة. (رويترز)

فنادق «اكور» تشحن السيارات بالكهرباء مجاناً

■ باريس: قالت مجموعة اكور الفرنسية للفنادق انها وشركة اي.دي.اف لتوزيع الكهرباء اتفقتا على تجهيز ٣٠ من فنادق نوفوتيل التابعة لاكور بتسهيلات لشحن السيارات الكهربائية مجانا وذلك للتشجيع على استخدام هذه السيارات.

وتم تركيب اول منشأة لهذا الغرض فى باريس. (رويترز)

وزير الخزانة الامريكي طالب النواب بإقرار المساعدة لصندوق النقد

■ واشنطن: دعا وزير الخزانة الامريكي روبرت روبين امس الاول الكونجرس الامريكي الى الموافقة على صرف ١٧,٩ مليار دولار لاحتياطي الطوارئ في صندوق النقد الدولي معتبرا ان هذه الموافقة تشكل «ضرورة مطلقة». فقد قال روبين في تصريحات ادلى بها في شيكاغو ونشرتها وزارة الخزانة انه «من الضرورة المطلقة ان يكون لصندوق النقد الدولي الاحتياطات الكافية لمواجهة اي ازمة جديدة محتملة» على غرار تلك التي تشهدها آسيا. واضاف ان «كل يوم يمر دون موافقة الكونجرس على طلب الرئيس (بيل كلينتون) صرف هذه الاموال لصالح صندوق النقد الدولي يزيد من ضعفنا في حال اندلاع ازمة». وكان تصويت جرى مساء الخميس الماضي في مجلس النواب الامريكي ارجأ الى اسابيع عدة اتخاذ قرار حول اقتراح كلينتون في وقت يفتقر فيه صندوق النقد الدولي الى الاموال الضرورية لمساعدة الدول الآسيوية التي تعاني من الازمة المالية. (أ ف ب)

الاتحاد الرياضي

1

الاحد ٢٩ ذي الحجة ١٤١٨هـ الموافق ٢٦ ابريل ١٩٩٨م

أولى مفاجآت «الاتحاد الرياضي» لمونديال ٩٨

افتتاح أحدث ملعب جولف بالدولة بنادي أبوظبي للفروسية

ولي العهد البحريني يزور نادي غنتوت ويشيد بامكاناته الهائلة



يصل الامارات الليلة

سيدو تراوري يتعاقد رسميا مع نادي العين

نجم أفريقي كبير في الطريق إلى الوحدة

نائب رئيس اتحاد كلباء: لم نظلم عادل محمد!



دورة الوحدة الدولية للناشئين

الأهلي والترجي في النهائي الليلة

صباح الخير يا امارات

نهائي عربي

●● نهائي عربي مائة بالمائة.. هكذا أرادتها بطولة الوحدة الدولية السادسة للناشئين، فصعود الأهلي بطل الإمارات للقاء الترجي التونسي في النهائي الليلة جاء تتويجا منطقيا لما قدمه الفريقان في «مونديال الناشئين الوحداوي».

●● ومهما كانت نتيجة المباراة النهائية فان «الأهلاوي الصغير» أثبت أنه فريق النهائيات، ففي آخر موسمين فاز الفريق ببطولة تحت ١٥ سنة ثم صعد لنهائي بطولة الوحدة الدولية الرابعة قبل أن يخسر بركلات الترجيح ثم فاز بفضية بطولة أندية التعاون، قبل أن يفوز ببطولة الدولة تحت ١٧ سنة، وها هو يصعد لنهائي دورة الوحدة ليصبح وجها لوجه مع منصة التتويج.

●● و«الأهلاوي الصغير» نتاج عمل كبير وجهد شاق وتخطيط رائع، يؤكد بأن القاعدة الجيدة بمثابة الأساس الحقيقي لأي تطور.

●● أما فريق الترجي «الدانمركي» فقد كافأته ركلات الترجيح التي أدارت ظهرها للأشقاء السودانيين، فصعد التوانسة للنهائي بفريق تم انتقاؤه من بين ٥٠٠ لاعب تقدموا لاختبارات الناشئين بنادي الترجي صاحب الانجازات الكبيرة في الكرة التونسية.

●● إذ نهنيء الأهلي والترجي لصعودهما لنهائي البطولة، نشد على أيدي لاعبي منتخب السودان وجمهورهم المخلص الذي ضاقت به مدرجات ستاد آل نهيان ضاربا أروع الأمثلة في دعم كرة بلاده.

■■■

●● أفادت بعض المصادر العيناوية ان صفقة الشقيقين سيدو وابراهيم تراوري اللذين يصلان إلى الإمارات الليلة، قيمتها ١٢٥ ألف مارك ألماني فقط أي ما يزيد عن ربع مليون درهم فقط.

■■■

●● يواجه الكرواتي توميسلاف إيفيتش مدرب منتخب الامارات الأسبق، المدرب الحالي لمنتخب ايران مأزقا حقيقيا نتيجة تراجع نتائج منتخب ايران في مبارياته التجريبية الأخيرة بالخسارة من المجر، والتعادل مع الكويت بستاد آزادي بطهران.

●● وعندما يطلق ٦٠ ألف مشجع ايراني صيحات الاستهجان في وجه ايفيتش وعندما تشن عليه الصحافة الايرانية حملة شعواء فإن في ذلك ما يكفي لهز الثقة في المدرب الكرواتي قبل أقل من شهرين على مشاركة الكرة الايرانية في آخر مونديال بالقرن العشرين، بعد ٢٠ عاما على رصيف الانتظار!.

■■■

●● برغم بعض حالات العنف التي سادت لقاء الزمالك مع الهلال السوداني في ذهاب دور الـ ١٦ لكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم إلا أن روح الأخوة سادت اللقاء بين الفريقين الشقيقين واكدت أن الرياضة بإمكانها أن تصلح ما أفسدته السياسة ويكفي أن الدكتور كمال درويش رئيس نادي الزمالك أعلن قبل المباراة أن الفائز من لقاء الفريقين في دور الـ ١٦ سيمثل وادي النيل في دور الثمانية، وكلنا ثقة بأن السودانيين لن يكونوا أقل كرما وحفاوة عندما يستضيفون الزمالك بالخرطوم بعد أسبوعين.

■■■

●● أغرب قرار أصدره الاتحاد الافريقي لكرة القدم، هو ذلك القرار الذي يقضي بحرمان الحكام الجزائريين من المشاركة في ادارة مباريات بطولتي الأندية الافريقية لأبطال الدوري وأبطال الكأس.

●● هذا القرار يعني معاقبة الحكام الجزائريين لتأييد اتحاد بلادهم للسويسري جوزيف بلاتر بينما عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي يقف بكل ثقله وراء السويدي لينارت يوهانسون.

■■ ودفع حكام الكرة بالجزائر.. الثمن!!

عصام سالم

مشجع يتصل بالهاتف ١٥٠٠ مرة للحصول على تذكرة في كأس العالم!

■ اضطر احد مشجعي كرة قدم الانجليز للتخلى عن محاولة الحصول على تذكرة لنهائيات كأس العالم المقبلة فى فرنسا هذا العام بعد ان تعرض لاصابة رياضية جديدة نتيجة اتصاله بفرنسا ١٥٠٠ مرة ٠٠ التواء فى الاصبع.

ونشرت صحيفة ميرور أمس صورة رود لافر «٣٢ عاما» والذى يعمل مدربا للجرى بينما يضع ضمادة على احد اصابع اليد اليمنى.

وقضى رود يومى الاربعاء والخميس فى المنزل محاولا حجز تذاكر لمباراة انجلترا مع تونس والتى ستقام فى مرسيليا الا انه فشل فى ذلك.

ونقلت الصحيفة عن لافر قوله ان زر اعادة الرقم لم يكن يعمل فى جهاز هاتفه مما اضطره الى اعادة الرقم كاملا فى كل مرة كان يعاود الاتصال بفرنسا.

منتخب العالم يقابل جنوب افريقيا عند تنحي مانديلا

■ قال مسؤولون ان منتخبا عالميا تحت اشراف الاتحاد الدولى لكرة القدم «الفيفا» سيلعب مع جنوب افريقيا مباراة دولية العام القادم بمناسبة تنحى الرئيس نيلسون مانديلا عند انتهاء ولايته.

وقال جانى جوردان رئيس الاتحاد الجنوب افريقى لكرة القدم ان الفيفا وافق اثناء اجتماع فى زوريخ الاسبوع الماضى على اقامة المباراة فى يونيو العام المقبل. واضاف ان المباراة ستكون بمناسبة تنحى مانديلا عن رئاسة البلاد بعد اجراء انتخابات فى العام القادم.

يوفنتوس والانتر فى لقاء القمة بالدورى الايطالى الليلة

■ فى لقاء القمة بالدورى الايطالي لكرة القدم يلعب يوفنتوس فريق الصدارة مع انترناسيونالى اقرب منافسيه بفارق نقطة واحدة فى تورينو على ارض فريق المركز الاول اليوم.

والفوز لأي الفريقين قد يعنى حسم مصير البطولة التى لم يبق فيها سوى اربع مباريات.

يجمع اللقاء بين اكبر مواهب كرة القدم فى ايطاليا٠٠ مهاجم يوفنتوس اليساندرو دل بييرو والبرازيلى رونالدو مهاجم انترناسيونالى.

والفريقان فى كامل قوتهما تقريبا باستثناء انترناسيونالى الذى يغيب عنه الكابتن جوسبى برجومى لايقافه.

كما يستضيف لاتسيو فريق المركز الثالث ورصيده يقل عشر نقاط عن فريق الصدارة بارما الذى يحتل المركز الخامس ونصب عيني الاخير على الاشتراك فى بطولة كأس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم الموسم القادم.

ففريق لاتسيو لا طموحات له فى الدورى واهتمامه ينصب على مباراتين فى نهائى بطولتين يلعبها خلال الايام العشرة القادمة٠٠ امام ميلانو فى نهائى كأس ايطاليا ومع انترناسيونالى فى نهائى كأس الاتحاد الاوروبى.



الرؤية تتضح في الأسبوع المقبل
لا مكان لمدربي الأندية مع المنتخب الوطني

■ تتضح الرؤية بالنسبة للمدرب الجديد الذي سيتولى شؤون المنتخب الوطني لكرة القدم مع نهاية الاسبوع المقبل.

امام اتحاد الكرة حاليا مجموعة من العروض يقوم بالمفاضلة فيما بينها.. ومن بين المدربين المرشحين من له ارتباط بكأس العالم ومن بينهم من ليس له ارتباط.

وسوف يتحدد برنامج اعداد المنتخب الوطني على ضوء ارتباط المدرب القادم بكأس العالم. فاذا كان من المدربين الذين لهم علاقة مباشرة بكأس العالم من خلال قيادة احد الفرق خلالها فان برنامج المنتخب سواء لكأس العرب او لدورة الخليج سيبدأ بعد الانتهاء من كأس العالم. واذا كان المدرب ليس من بين المرتبطين بكأس العالم فسوف يبدأ برنامج اعداد المنتخب فور التعاقد معه.

وفي كل الاحوال سوف يعلن اتحاد كرة القدم عن مدربه الجديد خلال الاسبوع المقبل وتحديدا في نهايته بعد ان تكون الامور قد اتضحت.. وتمت المفاضلة بين الاسماء المعروضة حاليا. وتم الاتفاق النهائي معها خاصة فيما يتعلق بالامور المادية وخلافه.

وقد تأكد لنا انه لانية لاتحاد كرة القدم لاعادة تجربة الاستعانة بمدربي الاندية حتى لو كانت هناك بعض الكفاءات التي تستحق ذلك.

وكان «الاتحاد الرياضي» قد اشار في عدد سابق لوجود خيط رفيع يربط مابين مدرب النصر التشيكي دوشان اوهرين وبين المنتخب الوطني خاصة وانه احد المدربين المعروفين على الساحة الاوروبية. وحقق مع منتخب بلاده مركز وصيف بطل اوروبا. كما انه قاده لعروض لاقت الاستحسان في بطولة القارات الاخيرة. وكان منطق التفكير في دوشان مقبولا لكونه احد المدربين الاوروبيين من ناحية. ولكونه قد اصبح له تجربة بكرة الامارات من ناحية اخرى. وان مسألة تجديد النصر معه اصبح مشكوكا فيها نظرا لتلقيه عروضا غالية يرفض النصر الانجراف اليها.

عموما مسألة التفكير في دوشان لم تأت من فراغ فقد اثير الموضوع بالفعل وباعتراف احد المسؤولين بنادي النصر. واذا كان لاتحاد الكرة منطقه في عدم الاستعانة بمدرب الاندية فهذا حقه. والمهم ان يكون المدرب القادم هو المدرب المناسب بعد كل هذا الانتظار.

بمعرفة البنزرتي
الغربي التونسي وبهلول الجزائري.. تحت منظار الاختبارات الشعباوية

□ محمد جاسم:

■ في اطار البحث الدائم والمستمر لاندية الدولة عن اللاعبين الاجانب من اجل التعاقد مع من يلبي الطلبات وضمه لصفوف الفريق للمشاركة في الموسم المقبل الذي سيتم فيه تطبيق نظام مشاركة اللاعبين الاجانب من جديد.

وصل الاسبوع الماضي اللاعب التونسي مراد الغربي الذي سبق وان مثل المنتخب الوطني التونسي ومعه اللاعب الجزائري بهلول.. المحترف في صفوف أحد الاندية التونسية.. بناء على طلب نادي الشعب من اجل تجربة اللاعبين والنظر في مدى امكانية التعاقد معهما وضمهما لصفوف الفريق.

وقد بدأ اللاعبين مرحلة الاختبار في الاسبوع الماضي حيث شاركا في التدريبات التي سبقت استعدادات الفريق لمباراة الشارقة ولايزالان يواصلان تدريباتهما مع الفريق للتعرف أكثر على امكاناتهما التي لن تتضح إلا من خلال المباريات التجريبية وهي بحاجة الى بعض الوقت.

لاعبان جيدان

وبشأن اللاعبين الغربي وبهلول.. يقول الكابتن فوزي البنزرتي مدرب فريق الشعب والذي قام باتصالاته لاحضار اللاعبين لنادي الشعب حول رأيه في مستواهم الفني.. اللاعبان يعتبران من اللاعبين الجيدين في تونس وهما معروفان ولديهما خبرة ميدانية جيدة.. ومسألة القناعة من عدمها تقوم على امور عدة وبحاجة الى وقت والى مزيد من الاختبار والتجربة.

الاتصالات مستمرة..

ويضيف المدرب الشعباوي قائلا: ان الاتصالات لم تتوقف على اللاعبين المتواجدين مع الفريق حاليا. وهناك اتصالات جارية مع اسماء عدة من اللاعبين المحترفين الذين سيصلون قريبا من اجل التعرف على مستواهم الفني وتجربتهم عن قرب.

وحول هوية اللاعبين الذين يسعى الشعب التعاقد معهم.. قال البنزرتي لم نحدد هوية أو جنسية معينة بالقدر الذي نسعى فيه الوصول الى اللاعب الذي نحن بحاجته في الفريق وتركيزنا على لاعب وسط.. كصانع العاب ومهاجم على اعتبار ان النقص الذي يعاني منه الفريق متمثل في هذه المنطقة.

بحاجة إلى وقت..

وفيما يتعلق باللاعب مراد الغربي.. ومدى اجادته للجانب الهجومي.. قال البنزرتي ان اللاعب مهاجم معروف، كما ان بهلول لاعب وسط مميز ولكن مسألة الحكم على مستواهما في وقت قصير ودون تجربة أمر غير منطقي، فاللاعب بحاجة الى وقت والى الكثير من التجارب، والتي تحول مباريات الكأس دون اجرائها.. والامر ينطبق على بقية الاندية التي تعاني الامر نفسه.

مراد الغربي التونسي

البنزرتي يقود تدريبات الشعب

بهلول.. الجزائري

المدرب . . اللاعبان جيدان وبحاجة إلى وقت . . والاتصالات لازالت قائمة

ادارة دبا الفجيرة تجدد عقود حميدوش وأبوالهدى وأبوسل

□ دبا الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ قرر مجلس ادارة نادي دبا الفجيرة في اجتماعه برئاسة سعادة محمد عبدالله السلامي رئيس المجلس تجديد عقد مدرب الفريق الاول لكرة القدم الكابتن حمادي حميدوش نظرا لكفاءته وخبرته الطويلة بالملاعب وشهرته الواسعة كمدرب عالمي. كما تقرر تجديد عقود كل من المدربين مجد غوتوق مدرب مدرسة الكرة والكابتن هاني ابوالهدى مدرب كرة اليد ومحمد خليل أبوسل السكرتير الفني وعصام انور شبانة المحاسب.

كما قرر المجلس قبول استقالة مدرب حراس المرمى التونسي أبوالليل ومدرب فريقي ١٧ و١٩ سنة عبدالله عبدالقادر وتوجيه رسالة شكر لهما على مجهودهما وانهاء خدمات محمد علي مدرب فريق تحت ١٥سنة ويحيى النخيلي اخصائي العلاج الطبيعي.

صرح بذلك سعيد راشد خليفة أمين السر العام للنادي وأضاف ان المجلس قرر تكريم الفرق الحائزة مراكز متقدمة مثل كرة اليد على مستوى البراعم والاشبال الحائزين المركز الثاني على مستوى الدولة وكذلك تكريم فريق كرةالقدم تحت ١٧ سنة وتكريم اعضاء مجلس الادارة السابقين تقديرا لما بذلوه من جهد خلال فترة عملهم السابقة وتكريم اللاعب علي مسعود بمناسبة اعلان اعتزاله.

افتتاح المرحلة الثانية من دوري الكرة الاردني

■ عمان ـ الاتحاد، تبدأ اليوم ـ الاحد ـ مباريات المرحلة الثانية من بطولة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي حيث يتضمن برنامج اليوم مباراتين تجمع الاولى فريقي الجزيرة والاهلي على ستاد عمان الدولي، ويلتقي في الثانية كفرسوم مع نظيره القادسية على ملعب الحسن في مدينة اربد الشمالية. في اللقاء الاول تبدو قوى الفريقين متكافئة بين الاهلي والجزيرة مع فارق تميز الجزيرة بروح لاعبيه المعنوية العالية بعد الفوز المثير الذي حققه على الحسين اربد.

الجزيرة في رصيده ٣ نقاط مقابل نقطة واحدة للاهلي الذي تعادل مع كفرسوم بدون اهداف في مباراته الاولى. وفي اللقاء الثاني ضمن برنامج اليوم والذي يقام على ملعب الحسن في اربد يستضيف كفرسوم نظيره القادسية في مواجهة هامة للطرفين، حيث يسعى كلاهما لبلوغ الفوز وتأمين نفسه من البداية بعيدا عن منطقة الخطر.

ويخوض فريقا القادسية وكفرسوم مواجهة اليوم وفي رصيد كل منهما نقطة واحدة اثر تعادل القادسية مع شباب الحسين ١/١ وتعادل كفرسوم والاهلي سلبا.

الاحتفال باليوبيل الذهبي للسيزم
مشاركة فعالة للامارات في الجمعية العمومية للمجلس الدولي للرياضة العسكرية

دورة الالعاب العسكرية المقبلة تقام بكرواتيا عام ٩٩

■ عاد الى الامارات الوفد العسكري المشارك في اجتماعات الجمعية العمومية الثالثة والخمسين للمجلس الدولي للرياضة العسكرية (سيزم) والتي عقدت بمدينة بادن بالنمسا خلال الفترة من ١٢ الى ٢٠ ابريل الحالي وترأس الوفد العقيد الركن/ خميس سالم بن حشر وعضوية المقدم/ الحسن بن علي والنقيب اسماعيل جمعة.

وقد ناقش المجتمعون التقارير الفنية والادارية وجدول بطولات السنوات القادمة حتى عام ٢٠٠٢ وكيفية تنشيط مراكز الارتباط المنتشرة في انحاء العالم وكذلك الدورات التدريبية في مجالات التدريب والتحكيم وادخال الالعاب الرياضية الجديدة على برنامج السيزم.

وقد أختتمت اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الدولي للرياضة العسكرية (سيزم) بالاحتفال باليوبيل الذهبي ومرور خمسين علما على انشائه.

وقد شاركت في هذه الاحتفالات وفود ٨٦ دولة من الدول الاعضاء وبهذه المناسبة اعلن عن استحداث نجمة الاستحقاق الرياضي حيث تمنح للابطال الرياضيين العسكريين والمدنيين الذين يحققون البطولات والارقام سواء في مجال المنافسات العسكرية أو من الذين ترشحهم اللجان الاولمبية في دولهم.

وقد اتخذت الجمعية العمومية عدة قرارات وتوجيهات للنهوض بالرياضة العسكرية في الدول الاعضاء.

دورة الالعاب العسكرية الدولية الثانية في كرواتيا

وافقت الجمعية العمومية على اقامة بطولة العالم العسكرية للالعاب الرياضية في زغرب بكرواتيا عام ١٩٩٩ حيث اقيمت الدورة الدولية الاولى في ايطاليا عام ١٩٩٥م وتشتمل هذه الدورة على الالعاب الفردية والجماعية مثل كرةالقدم والكرة الطائرة وكرة السلة والقفز الحر بالمظلات والعاب القوى والرماية والبوصلة والالعاب العسكرية المختلفة.

وسوف يقدم الوفد المشارك في هذه الاجتماعات تقريرا حول المشاركة في هذه الدورة الى كبار المسؤولين عن الرياضة العسكرية بقواتنا المسلحة للاستعداد من الآن لهذه الدورة الدولية التي تقام كل اربع سنوات.

عقوبات للدول المنسحبة من البطولات

كما ادخلت الجمعية العمومية بعض التعديلات على قانون العقوبات الصادر من الجمعية العمومية وخاصة ان بعض الدول المشاركة في البطولات الدولية تنسحب قبل الافتتاح مما يؤثر على نجاح هذه البطولات لذلك اقرت الجمعية العمومية العقوبات على جميع الدول التي تنسحب من البطولات بعد الموافقة النهائية على المشاركة.

وادخل وفد الامارات على جميع النشاطات المحلية التي جرت بين الوحدات العسكرية في قواتنا المسلحة وكذلك الندوات والاجتماعات الرياضية والانشطة الاقليمية أو الدولية ضمن احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة باليوبيل الذهبي للمجلس الدولي الرياضي العسكري وقد رحبت الجمعية العمومية بهذه المبادرة التي تؤكد حرص دولة الامارات على نجاح السيزم وانطلاقه دوليا.

الصالات الأربع الجديدة في مؤتمرصحفي لتعليمية دبي اليوم

■ تعقد منطقة دبي التعليمية مؤتمرا صحفيا بقاعة الاجتماعات بادارة المنطقة بدبي في العاشرة والنصف من صباح اليوم وذلك لالقاء الضوء حول حفل افتتاح الصالات الرياضية المغلقة المقرر له يوم الثلاثاء القادم تحت رعاية وزير التربية والتعليم والشباب وذلك بصالة مدرسة المزهر التأسيسية للبنات.

بطولة مجوهرات المنارة الرابعة للسنوكر
خمسة من لاعبي المنتخب يصعدون بجدارة لتصفيات دور ٣٢

■ اقيمت ١٢ مباراة في تصفيات المرحلة الثانية لبطولة مجوهرات المنارة الرابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام بصالة نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا منهم لاعبو المنتخب وتبلغ قيمة جوائزها اربعين ألف درهم مقدمة من مجوهرات المنارة.

وفي المباراة الاولى حقق المصنف الاول للمنتخب محمد شهاب الفوز بجدارة على اللاعب حامد النوخذة بنتيجة ٣/١ وبهذه النتيجة صعد محمد شهاب لتصفيات ٣٢، كما يواصل لاعب المنتخب سالم علي سالم تقدمه ليصعد لدور ٣٢ بعد ان حقق الفوز على اللاعب احمد سالم الراشدي بنتيجة ٣/صفر.

وفاز لاعب المنتخب عيسى السيد وبنفس النتيجة ايضا ٣/صفر على اللاعب عيسى بن هندي وبذلك صعد عيسى السيد لتصفيات دور ٣٢ في البطولة.

وكذلك صعد لاعب المنتخب سالم بن ذيبان لتصفيات دور ٣٢ بعد ان حقق الفوز على اللاعب محمد الحوسني ٣/صفر.

وفاز ايضا لاعب المنتخب مروان الحجي وصعد لدور ٣٢ بعد ان حقق الفوز على اللاعب احمد الخلافي بنتيجة ٣/١.

كما فاز اللاعب صلاح الدين خان على اللاعب عبدالرحيم خوري ٣/٢.

وفاز اللاعب روشن ديسوزا على اللاعب عبدالله حميد ٣/١.

وفاز اللاعب خالد علي على اللاعب ابوبكر القطان ٣/١.

كما فاز اللاعب علي جاسم على اللاعب عبدالله بن سوقات ٣/٢.

وفاز اللاعب عباس أحمد على اللاعب انيل كومار ٣/٢.

وفاز اللاعب عادل محمد علي على اللاعب عبدالله العطار ٣/٢.

وفاز اللاعب شيرنج شيروف على اللاعب ابراهيم الحمادي ٣/صفر.

وتقام ست مباريات قوية ضمن تصفيات دور ٦٤ في البطولة وفيها يتقابل المصنف الاول للبطولة نجم المنتخب محمد الجوكر مع اللاعب خالد لوتاه ويلتقي اللاعب مبارك السويدي مع شبير حسين ويلتقي سعيد بن زعل مع ماثيو تومس ويلتقي معتصم محمد مع راشد الشكيلي.

أول بطولة لسلاح الشيش للمدارس الاعدادية بمنطقة أبوظبي التعليمية

■ اقيمت صباح أمس بصالة ثانوية أبوظبي الرياضية أول بطولة على مستوى الدولة لسلاح الشيش للمدارس الاعدادية بمنطقة أبوظبي التعليمية.

وقد شهد البطولة سلطان محمد السامان مدير منطقة أبوظبي التعليمية بالوكالة وقد اقيمت البطولة بنظام خروج المغلوب واشترك فيها ٣٢ لاعبا من مدارس عمر بن عبدالعزيز وزايد الثاني وابن دريد وابن رشد وحذيفة بن اليمان.

وقد شهدت مباريات المربع الذهبي تنافسا شديدا بين اللاعبين وفاز بها هشام علي من عمر بن عبدالعزيز بعد فوزه بالمباراة النهائية على محمد حسن علي بنتيجة ٥/٤ وبنفس النتيجة على محمد منير من زايد الثاني في الدور قبل النهائي.

وفاز بالمركز الثاني محمد حسن علي من ابن رشد وصعد للمباراة النهائية بعد فوزه على علي راشد من حذيفة بن اليمان بنتيجة ٥/٤ وفاز بالمركز الثالث علي راشد والرابع محمد منير.

ورياضة سلاح الشيش التي تقام لاول مرة من ضمن ثلاث العاب للسلاح وهي سلاح السيف وسيف المبارزة وهاتان مخصصتان للرجال وسلاح الشيش للبنين والبنات.

وتحسب النقاط للاعب الذي يسجل خمس لمسات في الخصم واللمسة بمقدمة السلاح على منطقة الهدف وهي محددة (امامية) وتشمل الصدر والبطن والمثلث المقلوب تحت البطن (وخلفية) وتشمل الظهر.

ويعتبر اللاعب فائزا اذا حصل على خمس لمسات في الزمن المحدد للمباراة ست دقائق ملعوبة.. واذا تعادل اللاعبان يعطي وقت اضافي مقداره دقيقة والفائز من يلمس الخصم أولا.

ويقوم بتحكيم المباراة حكم واربعة قضاة ومسجل وميقاتي وراي الحكم بدرجة ونصف والقاضي درجة واحدة ومساحة الملعب بطول ١٤ مترا وعرض ٢ متر.

وقد شارك في البطولة ١٥ لاعبا من المواطنين ويعتبر مؤشرا طيبا لبروز هذه الرياضة.

وفي نهاية البطولة قام الاستاذ سلطان محمد السامان بتسليم الكأس للفائز الاول وهدايا وجوائز الاربعة الاوائل واشرف على البطولة موجها التربية الرياضية د. محمد فوزان فوزي ويحيى الديب.

تصاعد حدة الخلاف بين اتحاد الكرة الأردني وأندية الممتاز
الأندية الثمانية تهدد بالانسحاب من الدوري

□ عمان ـ يوسف عبدالله:

■ تصاعدت حدة الخلاف بين اتحاد الكرة الاردني والاندية العشرة المحلية المصنفة ضمن الدرجة الممتازة لكرة القدم للموسم الحالي وذلك في ضوء تلويح الاندية بالانسحاب من مسابقة الدوري العام المحلي للدرجة الممتازة الذي انطلقت منافساته في العشرين من أبريل الحالي.

وتتباين وجهات النظر بين اتحاد الكرة واندية الممتاز ازاء قضية ريع مسابقات الكرة المحلية للدرجة الممتازة في الموسم الحالي وكيفية توزيع الريع على الاندية، حيث تطالب ٨ اندية بتوزيع الريع بالتساوي بين الاندية العشرة المصنفة في الدرجة الممتازة، وهو مطلب يعارضه نادي الوحدات صاحب القاعدة الجماهيرية الاوسع بين الاندية الاردنية.

وكان اتحاد الكرة وفي ضوء الاتفاقية التي ابرمها مع جهة خاصة تتكفل الاشراف على الجانب المادي في المسابقة المحلية نظير تقديم مبلغ ٣٠٠ الف دينار اردني لصندوق الاتحاد نقدا والتكفل بكافةالنفقات المالية المترتبة على منح الجوائز المادية والعينية للفرق واللاعبين اصحاب الانجازات في بطولات الموسم الحالي، حيث قرر الاتحاد معالجة قضية توزيع الريع على الاندية اعتماد ذات النسب التي حصلت عليها اندية الممتاز في مسابقات الموسم الماضي.

ويذكر انه في ضوء النسب المعتمدة من توزيع الريع بين الاندية كما كان عليه الحال في الموسم الماضي يمنح نادي الوحدات اعلى نسبة من الريع عن باقي الاندية. كون مبارياته تحظى بالمتابعة الجماهيرية الاوسع. وهو الامر الذي دفع بادارة الوحدات للاعلان مسبقا عن رفضها لأي قرار يتعلق بحصته عن ريع البطولات.

وبين موقف الاندية الثمانية المطالبة بتوزيع الريع بالتساوي وهي الفيصلي والرمثا والحسين/ اربد والاهلي وكفرسوم والقادسية وشباب الحسين والعربي. وموقف الوحدات المعارض يقف اتحاد الكرة الاردني حائرا وعاجزا عن التوصل لقرار توافقي يكون مرضيا للاندية معا.

السماح لتايسون بالتوجه الى موناكو

■ حصل بطل العالم السابق للوزن الثقيل الملاكم الامريكي مايك تايسون على اذن بمغادرة الاراضي الامريكية والتوجه الى امارة موناكو في ٥ مايو المقبل.

وقد سمحت القاضية الامريكية باتريسيا غيفورد لتايسون بمغادرة الولايات المتحدة للمرة الاولى منذ اطلاق سراحه في مارس عام ١٩٩٥ من اجل تلبية الدعوة التي وجهها اليه امير موناكو للمشاركة في حفلة ستقام في الامارة.

ويتوجب على تايسون الحصول على اذن خاص في كل مرة يريد مغادرة الولايات المتحدة.

سعيد بن زايد يرعى ختام كأس الوحدة الدولية

بضربات الترجيح.. الأهلي والترجي في النهائي اليوم

■ تغطية: محمد علي حسين
تصوير: صلاح الباز

■ صعد فريق الأهلي إلى المباراة النهائية لبطولة الوحدة الدولية السادسة للناشئين بعد ماراثون طويل اسفر عن فوز الفريق ٦ - ٥ بضربات الترجيح على فريق باريس سان جرمان بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ١ - ١ .. حيث تقدم سالم خميس للاهلي قبل ان يتعادل باريس سان جرمان قبل نهاية الوقت الاصلي بأربع دقائق.

وبذلك سيواجه الاهلي فريق الترجي التونسي في النهائي والذي ضحكت له ركلات نقطة الجزاء الترجيحية وعبست لمنتخب ناشئي السودان، وقبل ذلك كانت ضربات قلوب الجماهير السودانية الاصيلة والوفية تكاد تكون مسموعة دقاتها وترددت أصداءها في جنبات الملعب، ومع ان الاشواط الاصلية والاضافية شابها التكافؤ وعرفت تبادلا في السيطرة وفي حجم الفرص الضائعة الا ان «خبرة» التوانسة ونضجهم التكتيكي ظهرت واضحة بعد ذلك خلال حفل ضربات الجزاء التي تحتاج عند تسديدها الى تحكم اشد في الاعصاب ناهيك عن الفارق في مهارة التصويب او حتى صد الضربات نفسها.

ولو كنت مكان اللجنة الفنية لنصبت عبدالرؤوف حارس الترجي افضل لاعب وهو يتصدى لركلتي جزاء فيما تكفلت العارضة بالثالثة، وفي البداية سجل محمد علي حامد هدف الترجي الاول وسدد مزمل الشيخ للآوت ثم صدت العارضة كرة التونسي بلال احمر ثم كان السوداني ريتشارد الوحيد الذي يسجل، وسجل البوسني المحترف دانيال الاصابة الثانية للترجي وفي المقابل صد الرتولي ركلة ياسر حسن عثمان أحسن لاعب في المباراة ورد التونسي وليد يكن بالثالثة واخيرا اجهز هاشم عبدالهادي على الآمال السودانية وهو يهدر الركلة الرابعة والاخيرة وهي الاخرى صدها حارس الترجي.

والمباراة نفسها باشواطها الاربعة متوازنة سعى خلالها المدربان القروي وشرف للاقتصاد في الجهد وحسن توزيعه رأفة بالعضلات المرهقة، وللترجي في الوقت الاصلي فرص حقيقية منها فرصة عنتر وللسودان فرصة حافظ حكيم ثم فرصة الصادق حماد والاداء السوداني كله قائم على تمريرات ارضية وعلى امتصاص الانتفاعات البدنية للترجي وفي الشوط الثاني فرصة تونسية تضيع من الغيني كوملرا وفي هذا الشوط طرد الحكم مدرب الترجي زهير القروي للاعتراض وانذر ايضا اربعة لاعبين بالتساوي وللصادق حماد فرصة اخرى تضيع، وفي هذا الشوط دفع القروي بمهاجمه البوسني دانيال، ويكاد الشوط الاضافي ان يكون بلا فرص حقيقية، وهناك بعض تفوق تكتيكي للترجي خاصة في لعبة ١×١. اخيرا واذا كنا نشد على ايدي شباب الترجي وهم يبلغون النهائي للمرة الثانية على التوالي، فاننا في المقابل لا نجد سوى كلمة «هاردلك» لابناء السودان الذين رددوا خلال حفل ركلات الجزاء «ولا يهمك أكبر منك» ونقول ايضا ان خلو بالكم اكثر من «ياهو نيل».. انهم خامات واعدة واصحاب مهارات غريزية تطربك وتسعدك لكنها وفي ظل قلة فرص الاحتكاك وعدم تطبيق مفهوم الاحتراف وربما بعض أمر يتعلق بالعملية التدريبية نفسها خانها التعبير وتبخرت مفردات فريق كان وسيظل فاكهة البطولات الوحداوية.

وسوف تسبق المباراة النهائية مباراة اخرى لتحديد المركز الثالث بين منتخب السودان وباريس سان جرمان.







في ذهاب دور الـ ١٦ للكأس

ظهور غير مقنع لبطل الدوري ووصيفه.. وانذار من بني ياس والامارات
فنياً المستوى في تصاعد.. ولقاء كلباء والعين الأفضل



■ تحليل : محمد جاسم

■ مباريات الذهاب لدور الـ ١٦ لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم كشفت عن عدة أوجه من خلال النتائج التي انتهت عليها تلك المباريات التي تباينت في مواجهاتها بين المثيرة والقوية والمحسوم أمرها والتي من جانب واحد..

وقد تكون الملاحظة الأبرز التي أفرزتها الجولة المنتهية هي تلك التي تمثلت في الظهور المتواضع لبطل الدوري ووصيفه في المواجهة الأولى لهما في مسابقة الكأس وخروجهما بالتعادل حيث لم يتمكن العين من تخطي اتحاد كلباء بالتعادل السلبي في الوقت الذي كان فيه الشعب نداً قوياً أمام الشارقة ونجح في الخروج متعادلا من المباراة ١/١.

وتلك النتيجة وان كانت طبيعية من خلال السير العام للمباراة.. إلا انها في الوقت نفسه كشفت عن تراجع وتراخ من جانب الفريقين اللذين كانا الأفضل والأقوى طوال مسابقة الدوري التي تنافسا عليها حتى لحظاتها الأخيرة..

ظهور متواضع

والتراجع الذي لوحظ على أداء العين والشارقة جاء في الوقت الذي أعلن فيه كلاهما رغبته في نيل لقب البطولة.. فالبنفسجي ينظر اليها على انها بطولة طال انتظارها ويجدها فرصة رائعة لضمها اليه الى جانب درع الدوري وبالتالي يجمع بين البطولتين واذا ما تحقق له ذلك فانه سيسجل كانجاز لم يسبق ان تحقق للفريق من قبل.

وفي المقابل فان الأبيض يرى في بطولة الكأس البلسم الذي من شأنه ان يطفئ نار بطولة الدوري التي طارت منه في الرمق الأخير.. ومن هنا كان يتوقع ان يظهر الفريقان بصورة أفضل من التي كان عليها في الظهور الأول لهما.. ويكفي ان الاثنين عجزا عن تحقيق الفوز بل العكس حيث كان كلباء والشعب في فترات مختلفة من المباراة هما الأقرب لحسم المباراة لصالحهما.. الامر الذي كان سيضع بطل الدوري ووصيفه في موقف لايحسدان عليه.

وقد يشفع للعين والشارقة ان المباراة المهمة كليهما والتي يقع عليها تحديد مصير صعودهما لدور الثمانية ستقام بملعبهما يومي الخميس والجمعة المقبلين.. حيث لابد من تحقيق الفوز فيها اذا ما أرادوا ان يكون لهما تواجد في هذه البطولة.

المفاجأة الأولى.. اماراتية

واذا كانت هناك نتيجة يمكن أن نطلق عليها تسمية مفاجأة فان فوز الامارات على الأهلي يعتبر هو الابرز في هذه المرحلة حيث تمكن فريق الامارات في تأكيد جدارته من جديد بفوزه المستحق على الأهلي ٢/٣.. وكان فريق الامارات قد أبعد جاره رأس الخيمة الصاعد للأضواء بفوزه عليه في مباراتي الذهاب والاياب.. وبفوزه على الأهلي يكون قد حقق الفوز الثالث له على التوالي في المسابقة وهذه المرة جاء على حساب فريق من الدرجة الأولى.. وبذلك يكون فريق الامارات أيضا هو الفريق الوحيد من الدرجة الثانية الذي يتمكن من تحقيق الفوز على أحد فرق أندية الدرجة الأولى.. ويكفيه التعادل في المباراة القادمة من أجل ضمان المواصلة والاستمرار في المسابقة بعد ان اصبحت مهمة الأهلي صعبة نوعا ما.. حيث المطلوب منه تحقيق الفوز وبنسبة أهداف تمنحه التفوق على الامارات الذي أحرز ثلاثة أهداف مقابل هدفين احرزهما الأهلي.. ومع ذلك فان المهمة ليست مستحيلة وكل شيء ممكن.

الزحف السماوي

ويعتبر فوز بني ياس على النصر من النتائج البارزة في هذه المرحلة حيث جاء فوز السماوي كمؤشر على استمرار انطلاقته التي كانت وراء تحقيقه لبطولة الدرجة الثانية. وأداء السماوي في مباراته الأخيرة قريب جدا للأداء الذي كان يمتاز به الفريق والروح العالية التي كانت وراء حصوله على كأس صاحب السمو رئيس الدولة موسم ١٩٩١.. في اللقاء الذي جمعه مع النصر.. وتفوق فيه بني ياس.. والمباراة الاخيرة للفريقين أمس الأول اعادة للذكريات التي كانت وراء تقابل الفريقين في نهائي كأس ١٩٩١ حيث فاز بني ياس يومها بالبطولة. والنتيجة الايجابية التي

■ خسارة الأهلي والنصر الأبرز..
والشعب والشارقة الأفضل جماهيرياً
■ هوية الثمانية الكبار.. ستحسمها
الخبرة بدءاً من الجولة القادمة

حققها بني ياس صعبة من موقف النصر وحولت من مباراة الاياب بين الفريقين الى مباراة مثيرة على اعتبار انها ستحدد هوية الفريق الذي يحق له الاستمرار والمواصلة وصعوبة المباراة تكمن في حاجة النصراوية الملحة الى تحقيق شيء يعيد الذكريات لهذا الفريق الكبير في الوقت الذي يسعى فيه بني ياس لاعادة ذكريات بداية الستعينات.

تراجع خلجاوي

وبالنسبة للقاء الخليج والجزيرة.. فقد جاء ليؤكد تراجع مستوى وصيف الدرجة الثانية الذي فقد اللقب في المراحل الأخيرة من المسابقة في الوقت الذي أكد فيه شباب الجزيرة استمراريتهم في التألق وهو ما بدأ الفريق فعليا في المراحل الأخيرة من دوري الأولى.. والتراجع الأخير لأبناء «خورفكان» وخسارتهم على ملعبهم قد تكون سببا في اقصاء الفريق من البطولة خاصة وان موقفه أصبح صعبا على اعتبار ان مباراته القادمة ستكون في أبوظبي.

عدم توقع في الوصل

ومن النتائج التي تستحق التوقف عندها.. هي نتيجة الوصل والرمس والتي انتهت لصالح الأول بهدف يتيم.. والفوز الذي حققه فريق البطولات على الرمس جاء بشق الأنفس وبعد عناء طويل وصمود كبير لفريق الرمس الذي وقف ندا أمام الفريق الوصلاوي المليء بالنجوم.. والفوز بهدف وعلى ملعبه على فريق محدود الامكانات أمر غير متوقع لفريق ارتبط اسمه بالبطولات مثل الوصل. وبصراحة لم يكن هناك من توقع هذه النتيجة التي اكدت قوة الصمود الرمساوي الذي بلاشك سيكون مضاعفا في المباراة القادمة بملعبه.

اللقاءات المتباينة

وبعيدا عن المباريات التي ذكرناها مسبقا بأنها سوف تكون غامضة نظرا لتقارب مستوى الفريقين المتنافسين.. فان توقعاتنا بالنسبة للمباريات الأخرى كانت هي الأخرى في محلها عندما اشرنا الى التباين الواضح في المستوى والذي لن يحول دون تفوق فرق على الأخرى.. ونتيجة لذلك لم يجد الوحدة صعوبة تذكر وهو يتخطى حتا بالأربعة وبالنتيجة نفسها فاز الشباب على مسافي وبذلك يكون الوحدة والشباب قد قطعا شوطا كبيرا للتأهل لدور الثمانية.

مستويات ثلاثة

ونتيجة للمعطيات التي أفرزتها مباريات الذهاب لدور الـ ١٦ من المسابقة.. فاننا يمكن أن نؤكد ان مباراة الاياب ستكون حاسمة في بعض المباريات ومفاجأة في الأخرى بينما ستكون سهلة بالنسبة للبقية.. وفي مجملها اعلان صريح بأن مسابقة الكأس قد دخلت مرحلة الجد فعليا.. خاصة وأن يومي الخميس والجمعة القادمين ستتضح فيهما ملامح ثمانية فرق يحق لها الاستمرار في المسابقة.

واذا كانت مباراة الشارقة مع الشعب والنصر مع بني ياس والجزيرة مع الخليج والاهلي مع الامارات ستستقطب الأغلبية العظمى من الجماهير والمتابعين نظرا لأهميتها وصعوبتها.. فان مباريات أخرى وفرق أخرى ستلعب مباراتها القادمة وهي قد ضمنت التأهل وبلوغ دور الثمانية فعليا.

وأيا كانت المحصلة فان الخبرة التي تتميز بها الفرق الكبيرة وفرق الدرجة الأولى بالتحديد سيكون لها أثر كبير على تحديد هوية الفرق الثمانية الصاعدة التي قد تشكل فيها اندية الدولة ما نسبته ٩٠٪ او اكثر..

الخبرة ستحسمها..!

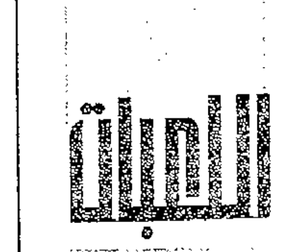
وبدءا من الجولة القادمة سيتضح مدى تفوق جانب الخبرة التي ستتحكم في نتائج المباريات بدءا من الاسبوع القادم وستكون الكلمة الأولى في تأهل الفرق لدور الثمانية مرتبطة بالخبرة وتفوقها.. وهي التي كانت وراء اعطاء أولوية لأصحابها في التفوق في مباريات الذهاب التي اقيمت الاسبوع الماضي.

وتحديدا يمكن أن نشير الى ان مباريات العين مع كلباء والشارقة مع الشعب والأهلي مع الامارات هي التي ستلعب فيها خبرة اللاعبين في حسم نتيجتها على اعتبار ان الجولة القادمة تقام بخروج المغلوب وبالتالي فان الخبرة مطلوبة اكثر من المحارة والمليافة التي تعتبر متساوية في هذا التوقيت من الموسم.

هدف مبارك «الطائر» الأجمل

سجل المهاجمون في مباريات الذهاب لدور الـ ١٦ (٢٢ هدفا) وكان هدف مبارك محمد مهاجم الشعب هو الاجمل من بين جملة الأهداف التي سجلت ويشترك معه هدف صالح اسماعيل الثاني في مرمى النصر..

ويعتبر هدف مبارك هو الاجمل والأهم في نفس الوقت لأن اللاعب احرزه من وضعية صعبة وفي وضع طائر في مواجهة المرمى ومن خارج المنطقة.. الى جانب التوقيت الذي جاء فيه الهدف في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من المباراة... ليتعادل الفريق بعد ان كان خاسرا.



الملعب

اعداد :
محمد علي حسين

رؤية ميدانية موعدكم معها مرتين اسبوعيا «الأحد» و«الاربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الاخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج».. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادا أحمر مرات.. وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

شعار أم الألعاب الإماراتية .. في بطولة التعاون

لم ينجح أحد؟!

■ باستثناء ميدالية عبدالله غلوم كان شعار ألعاب القوى الاماراتية في بطولة التعاون بمسقط.. لم ينجح أحد!

وهو أمر متوقع، اذ فاقد الشيء لن يعطيه. وأشد المتفائلين لم يكن يتصور أن الغلة الاماراتية سوف تفتش غلها هناك وتعود محملة بالذهب والفضة نحن الذين اعتدنا ان ندير ظهورنا لأم الألعاب ولكل زميلاتها الاخريات.

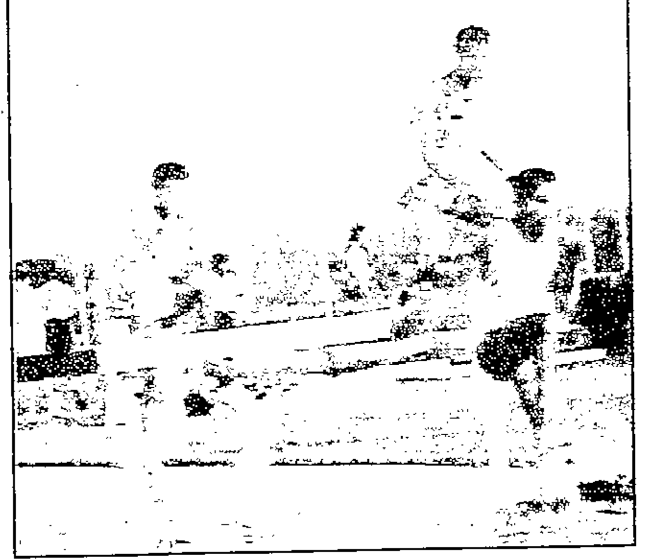
وقد كانت ميدالية غلوم بمثابة ذر للرماد في العيون. وكان طبيعيا قبل ذلك ان يحرب الطاقم المغربي بل ان ينفذ بجلده. واذا كان «فنيون» آخرون يقبلون أن يضعوا رجلا فوق رجل بانتظار ما يأتيهم آخر الشهر وأن يرضوا «بالحال المايل» فان أمثال عبدالمالك والعلوي والاثنين لهما سمعتهما الدولية ومن مكتشفي صلاح حسو والقروج وسواهما ليس هذا من شيمهم. وهكذا - اذن - طارت الطبخة قبل ان نتذوق طعمها!.

وأقول دعونا نحن نبدأ من «الصفر» وألا نحط رؤوسنا برأس أم الألعاب القطرية والسعودية. فالبون لاشك شاسع. لقد أجهدوا أنفسهم في لعبة صناعة البطل فيها يتطلب صبرا ويحتاج الى أن تخرج من خزائنك الشيء الفلاني. وقد يلوح بعضهم في خطاب الرد بورقة «التجنيس» فارد على الفور حتى اذا كان «كذا» قد أدى الى كذلك «التجنيس» يبقى عنصرا. لكن حتى من لجأ اليه لم يركن اليه وكفى. و «الطبخة» استوت بعد ذلك عبر وضع مزيد من النار فوق الزيوت القادمة من الخارج. والجماعة اردفوا «صفقاتهم» بأدوات أخرى ممثلة في نهج علمي. وفي حجم اغداق لم ولن يتوقف. فيما رحنا نحن في سبات واكتفينا ببعض تصريحات هنا. ومجموعة وعود هناك. وهنا فقط يكمن الفرق!

ولو كنت مكان اتحاد ألعاب القوى لتقدمت باستقالتي فورا ودون تفكير. وسعادة اللواء ضاحي خلفان رئيس الاتحاد الح الى ذلك مرارا وتكرارا. ومن يعرف كم دفع الرجل من جيبه. وكيف فتح «ضاحيته» هناك في بردبي لتكون بتصرف نجوم العدو والقفز والرمي لفتح فاه ووقف صاغرا أمام حجم مبادراته وعظيم دأبه هو ورجال مجلس ادارته. لكن متى كانت اليد الواحدة قادرة على التصفيق؟

والآن وقد بلغ الحال حدا لايمكن السكوت عليه أصبح واجبا ان تتحرك حتى والموعد هو الوقت الضائع. كل الجهات والجهود يجب ان تتضافر، كفانا شعارات رنانة والعالم حولنا يجري هكذا «بسرعة جنونية».. فيما نحن بالكاد نعلن قانون المشي السلحفاني. الوزارة. اللجنة الأولمبية. الاتحاد نفسه. الاندية الكبيرة. كل القطاعات الاخرى من مدارس وشرطة وقوات مسلحة.. كلهم يتحملون مسؤولية ضعف ذات حال أم الألعاب.

وقد ضحكت كثيرا وأنا أقرأ نبأ «الحادث السعيد» الذي أعلنه أطباء «النعجة دوللي» وهم يبشروننا بقدوم العزيزة «بوني» ويطمئنوننا على صحة الأم «المستنسخة» ودون أن يحتاج الأمر الى «عملية قيصرية». ورحت أسائل نفسي ماذا لو قمنا نحن ايضا «باستنساخ» ولو ميدالية بدلا من آلام المخاض هذه التي تنتاب «أم الألعاب» عندنا كلما شعرت بنوبات الحمل الكاذب.. وبالرفاء والبنين دائما.. يادوللي!



فاقد الشيء.. لايعطيه!

تناتيش

... إستقيلوا فوراً!!

● أكرر وأعيد أن استقيلوا فورا ودون تردد ياأهل ألعاب القوى. لو كنت مكانكم ما ترددت لحظة. ما حدث في مسقط. عانيتموه من قبل. وما سوف تستشعرونه بعد حين يجب ان يكون دافعا لكم كي تبارحوا مقاعدكم غير الوثيرة. أنتم لها من قبل ومن بعد. ومع ذلك ليس هكذا تورد الابل. وتتحقق الميداليات. لقد اشبعتمونا تصريحات سعيتم من خلالها أن تضعوا الناس في الصورة تماما. لم تجاملوا. لم تخفوا رؤوسكم في الرمال كما تفعل النعام. أبدا لم تفعلوا ذلك. ولن تفعلوا.. حتى وأنتم لها خبرات متراكمة ودأبا بلاحدود. الأمر اكبر بكثير من أحلامكم ومجرد طموحاتكم. لطالما هذا سيفوه... وهذا خلاقينه!

.. إذهب فأنت صحفي .. مرتزق!!

● مرة قرأت «دراسة حالة» فيها من علم المقارنة الكثير نشرتها احدى الصحف الأمريكية تحت عنوان «أخلاقيات وسلوكيات المهن». ودهشت وأنا أقرأ خلاصة الخلاصة وقد أنبأتنا ان مهنة الصحافة تحتل المؤخرة في سلم أخلاقيات المهن حتى وهي أداة «تنوير» للرأي العام المحلي والدولي. وأن التفوق هنا شمل طبقة الجرسونات وعمال المناجم وخدم البيوت. ومع ذلك ما لم تشر اليه الدراسة الأمريكية أن أغلبية العاملين في بلاط صاحبة الجلالة - كما اكتشف أحدهم - ليسوا سوى... مرتزقة!

كل يوم «زي ده»

● اعرف أصدقاء سودانيين ناجحين في مختلف ضروب الحياة - منهم أطباء ومهندسون وأساتذة جامعات وطيارون ومحامون وصحفيون يحار المرء في أصالتهم وفي معدنهم الأصيل وفي تواضعهم الذي يذكر دائما بتواضع العلماء. ومع ذلك السوداني هو في الأصل «انسان كروي» وعندما يكون امام مباراة، تجده يتخلى عن كامل وقاره المهني. تعامله البسيط مع الحياة يدفعه الى ذلك. وتاريخ بلاده مع الكرة يجعله ينسى نفسه وهو يتابع المباراة. الكلمات الكروية وليست المتقاطعة أو الدمى المتحركة يجعلانه يخلع عمامته البيضاء لحظة ويرمي بها لداخل الملعب... كلما شاهدتهم يحتضنون فريقهم الشاب تأكد لي ان الأصالة كلها اجتمعت في هذا الشعب المضياف جدا حتى وأنت تطرق بابه.. منتصف الليل!

.. إذا ما طاعك الزمان!

● اتحاد كرة القدم يفكر.. اذن كرة الامارات بخير!

ومايجري حاليا في مختلف قطاعات العمل. ومنذ انتهاء علاقتنا بكأس العالم يؤكد تماما صحة كلامنا. انهم حاليا يفتشون في أعماق الملاعب. لا.. ورقة اللاعب الأجنبي ليست وحدها. ودائما اذا ما طاعك الزمان طيعه. والمقولة قديمة. لكنها تصح حاليا على ما يفعله رجال الاتحاد في صمت. ومن يشاهد مباريات الكأس حاليا يتأكد له ذلك. مجرد «فكرة» جعلت مسابقة الكأس ذات طعم آخر. انها مسح بجرة قلم لكل ما كان من شأن «كان وأخواتها».. احتفاء بكل عمليات «عصر الدماغ» هذه نكتب... وألم نقل أيامها.. رب ضارة نافعة!

الزهر الطبيعي .. والزهر الصناعي!

● حتى في أرذل العمر الرياضي يخرج علينا هؤلاء القوم بجديد ومفيد بصحة الرياضة كل يوم. ومع أنني متحمس للسويدي لينارت يوهانسن. وقد اطلعت على برنامجه يوم زارنا خلال كأس آسيا ويوم تحدثت معه في جلسة طويلة إلا أن السويسري بلاتر بأفكاره المستمدة من ذات دقة الساعات السويسرية قادر بكل ما «هندس» ان يدير دفة الفيفا. وفي أرذل العمر ايضا يتألق الاسباني العجوز خوان انطونيوس سمارانش. رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، وبذات القدر والرؤية العصرية يتحفنا مسيو بريمو نيبيولو الايطالي رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى. وكلما قابلت مسيو لانس رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد ووزير خارجية النمسا الأسبق انتابني نفس الشعور. وما يفعله حاليا روبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة عند طرحه لبرنامج عام ٢٠٠١ فيه تأكيد لصحة مقولة قديمة ترى ان «الدهن سيظل في العتاقي».. وأما الزبد فيذهب جفاء.. وانه دائما الفارق بين الزهر الطبيعي والزهر الصناعي!

شريطة ان يتدربوا لمدة «١٠٠ يوم» على الأقل

ناشئو الامارات يشاركون في بطولة العالم لمنتخبات عام ٢٠٠١ ببلاش!!

■ اختار الاتحاد الدولي منتخب ناشئي الامارات للكرة الطائرة «مواليد ٧٩ فما فوق» ضمن قائمة الدول التي وقع عليها الاختيار لمشروع المنتخبات الوطنية لعام ٢٠٠١ وعدد هذه الدول ١٨ هي الامارات واستراليا والبحرين وبلجيكا وتشيلي وجمهورية التشيك والدانمارك وفنلندا والهند وايران والبرتغال وبورتوريكو والسويد وسويسرا وتايلاند وتونس وفنزويلا اضافة الى اسرائيل!.

يهدف المشروع الى رفع المستوى لمجموعة من اللاعبين الناشئين لجعل هذه المجموعة قادرة على المنافسة على المستوى العالمي بحلول عام ٢٠٠١.

ووضع وتنظيم خطة طويلة الاجل لبرنامج المنتخب الوطني للاتحاد الوطني المشارك في الاتفاقية.

٢ - الاجراءات:

يقوم الاتحاد الوطني باختيار عدد ٢٠ لاعبا كحد أقصى من مواليد ١٩٧٩/١/١ ومابعدها.

يعين الاتحاد الوطني منسق اداري لمشروع «المنتخب الوطني ٢٠٠١» ومدرب وعدد (٢) مساعد مدرب على الاقل للفريق.

يقوم الاتحاد الوطني باطلاق اسم «المنتخب الوطني ٢٠٠١» على الفريق ويستخدم الاسم وشعار الخطة العالمية ٢٠٠١ في ترويج الفريق.

يجب ان يرسل الاتحاد الوطني الى الاتحاد الدولي للكرة الطائرة برنامجا مفصلا لانشطة الفريق للسنة القادمة وخطط السنوات التالية في الاول من ديسمبر من كل عام وتقوم لجنة المدربين الدولية بدراسة وتقييم البرامج والخطط كل عام في شهر يناير وموافاة الاتحاد الوطني بأية ملاحظات أو اعتمادها للبرنامج والخطط وذلك قبل الأول من فبراير من السنة التالية.

يستكمل المشروع بنهاية عام ٢٠٠٠ وذلك بتنظيم «بطولة المنتخبات الوطنية ٢٠٠١» التي تشارك فيها كل الفرق المشاركة في المشروع.

٣ - مشاركة الاتحاد الدولي للكرة الطائرة:

يقدم الاتحاد الدولي للكرة الطائرة الى الاتحاد الوطني مايلي:

الاقامة والوجبات لمنسق المشروع والمدرب في ندوات «المنتخبات الوطنية ٢٠٠١» التي ستنظم في علمي ١٩٩٧ و١٩٩٩.

نفقات السفر الجوي ومصروف الجيب لخبير الاتحاد الدولي للكرة الطائرة الذي سيزور الفريق لمدة ١٠ أيام في عام ١٩٩٨ ولمدة ١٠ أيام عام ٢٠٠٠.

نفقات السفر الجوي لعدد ١٢ لاعبا. منسق المشروع. ٢ مدرب لمدة ١٥ يوما في احدى الدول المتقدمة (دول الفئة الرابعة وفقا لتصنيف الاتحاد الدولي) في عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ بشرط ان يكون الفريق قد خضع لبرنامج تدريبي متفق عليه ومعتمد من قبل الاتحاد الدولي للكرة الطائرة.



تتولى ادارة التطوير بالاتحاد الدولي للكرة الطائرة ولجنة المدربين الدولية تقديم العون والمشورة الفنية الى منسق المشروع والمدربين.

٤ - التزامات الاتحاد الوطني:

يجب ان يضمن الاتحاد الوطني بان يتكون البرنامج السنوي للفريق من ١٠٠ يوم على الاقل من التدريب او المنافسات اعتبارا من عام ١٩٩٨ مع زيادة سنوية لاتقل عن ١٠٪ خلال الفترة من ١٩٩٩ - ٢٠٠٠.

تكون مشاركة الفريق اجبارية في المنافسات التالية: ١٩٩٧ البطولة القارية للناشئين أو تصفيات بطولة العالم للناشئين. ١٩٩٨ البطولة القارية للشباب (التصفيات والنهائيات في حالة التأهل)، ١٩٩٩ بطولة العالم للشباب (التصفيات والنهائيات في حالة التأهل). ٢٠٠٠ بطولة الاتحاد الدولي للمنتخبات الوطنية ٢٠٠١.

يجب ان ينظم الاتحاد الوطني اعتبارا من عام ١٩٩٧ معسكرا تدريبيا سنويا لمدة ١٠ ايام على الاقل للفريق وذلك بدولة متقدمة في اللعبة (دول الفئة الرابعة وفقا لتصنيف الاتحاد الدولي) لاجراء مباريات رسمية وتدريبات مشتركة.

يجب ان يستضيف الاتحاد الوطني اعتبارا من عام ١٩٩٨ لمدة ٨ ايام فريق من الدول المشاركة في «مشروع المنتخبات الوطنية ٢٠٠١» وذلك لاجراء مباريات رسمية وتدريبات مشتركة.

يجب ان يضمن الاتحاد الوطني ترويج المباريات المقامة بين الفرق المشاركة في المشروع تحت شعار «مباريات المنتخبات الوطنية ٢٠٠١» مع ابراز الخطة العالمية ٢٠٠١.

يجب ان يضمن الاتحاد الوطني مشاركة مدربي الفريق (مدرب واحد على الاقل ويفضل اثنان) في «ندوات مدربي المنتخبات الوطنية ٢٠٠١» التي ينظمها الاتحاد الدولي في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٩ ويتحمل الاتحاد الوطني نفقات السفر الجوي للمدربين. ويجوز للاتحاد الوطني بالاتفاق مع الاتحاد الدولي ان يختار الاستعاضة عن المشاركة في الندوات بتمديد اقامة الخبير الموفد من الاتحاد الدولي للكرة الطائرة لمدة ١٠ أيام اضافية.

يتحمل الاتحاد الوطني نفقات الاقامة والوجبات للخبير الموفد من الاتحاد الدولي للكرة الطائرة لمدة اقصاها ١٠ ايام في عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩.

يجب على الاتحاد الوطني ان يتخذ الاجراءات اللازمة لحمل كافة الاندية المشاركة في الدوري الوطني على تكوين فريقين للناشئين والشباب وذلك في فترة اقصاها منتصف عام ١٩٩٨.

٥ - فترة الاتفاقية:

تسري الاتفاقية اعتبارا من ١ يناير ١٩٩٧ وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٠.

تقوم لجنة المدربين بالاتحاد الدولي للكرة الطائرة في اجتماعها السنوي في شهر يناير بتقييم مدى تطوير الفريق بناء على تقرير الاتحاد الوطني وتقرير الخبير الموفد من الاتحاد الدولي للكرة الطائرة وتقرر اللجنة ما اذا كان تطوير الفريق كافيا لاستمراره بالمشروع واذا لم يكن الامر كذلك يتم انهاء الاتفاقية في الاول من شهر سبتمبر من العام التالي، والمشروع «الاتفاقية» موقع من رئيس اتحاد الطائرة بالامارات وروبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولي.

العملاق الشرقاوي الصغير سالم مبارك

عملاق الشارقة .. أصغر لاعب في بطولة التعاون

■ سيكون العملاق الشرقاوي سالم مبارك (١٦ سنة و٢٠٢سم) والذي نشرنا قصته قبل أسابيع اصغر لاعب في بطولة التعاون لكرة السلة التي انطلقت بالدوحة. وفي ظل غياب اضطراري للاعب الارتكاز عبدالله علي سيقدر بوغنيم الصغير او مشروع أطول لاعب خليجي وعربي خلال القرن المقبل سلة الشارقة وسط عمالقة مخضرمين وربما كانت بطولة الدوحة جواز مروره نحو عالم الشهرة وعبر نبوغ مبكر.

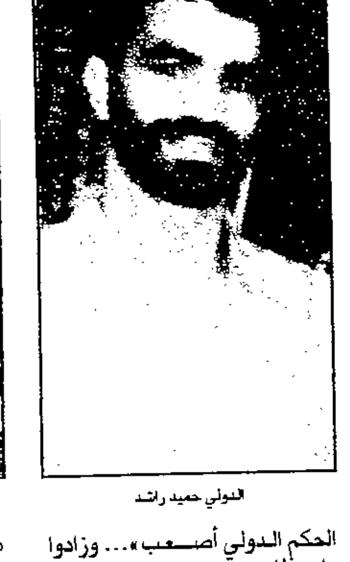
وكان اجتماع قرعة كأس السلة قرر السماح للاعبين مواليد ١٩٨٢ بالمشاركة في بطولة هذا العام من أجل عيون سالم.. وتماما كما فعلوا في كرة اليد عندما أجروا تغييرا جذريا في نظام الكأس قبل سنوات لضمان مشاركة الموهوب الشرقاوي الصغير يومها نبيل عاشور الذي تألق بعدها بسنوات في نهائيات كأس العالم.

الوفاء .. واللا وفاء!

■ عبر تقليد يكاد يكون غير مسبوق يقيم مجلس ادارة اتحاد كرة اليد حفل تكريم الليلة بمطعم العريش بقرية البوم السياحية على شرف الدكتور السيد محمد سليمان مدرب المنتخب الوطني بمناسبة عودته الى بلاده. وكذلك الحكم الدولي حميد راشد بمناسبة حصوله على الشارة الدولية وبعد أن أدار هو وزميله أحمد حسن نهائي بطولة أندية التعاون مؤخرا.

وهو اتجاه يستحق الثناء لجهة تكريم المخلصين المبدعين، وفي تركيا وأثناء بطولة العالم للشباب التي سجلت ظهورا اماراتيا أول على يد الدكتور توقفت عن قرب على فكره فوجدته «اخترع» منهجا وطريقة لعب تناسب قدراتنا وصفاتنا البدنية بدونها تصبح منتخباتنا تلعب.. أي حاجة!

... ولعملة كرة اليد وجه آخر لا مكان فيه لأشد المخلصين لها وللحادبين عليها.. أولئك الذين ضحوا بربع قرن و«اخترعوا» لنا حكاما دوليين «اكتشاف وصناعة الحكم الدولي أصعب»... وزادوا على ذلك وهم يستخرجون من «مخزون لاينضب» ما ينفع الناس ويمحوا أمية اللعبة.. عليه العوض!



الدولي حميد راشد

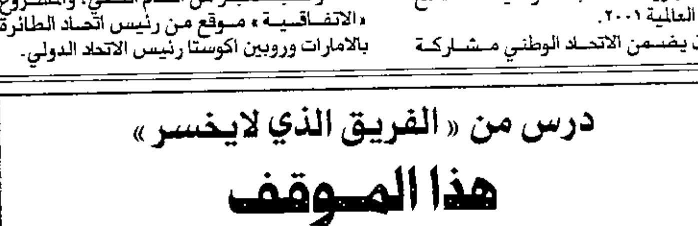
د. السيد سليمان



براعم الوحدة ابطال تحت ١٥ سنة

درس من «الفريق الذي لايخسر»

هذا الموقف أدمع عيون ادارة الشباب!



■ فجأة وقبل قليل من انطلاقة صافرة بداية مباراة نهائي كأس ناشئي اليد بين الشباب وكلباء امس الأول أصر لاعبو نادي الشباب على موقفهم بعدم اللعب!

أما لماذا قرروا ذلك فجأة فمبعثه موقف انساني صادر من لاعبين حددوا موقفهم وبراءة الأطفال تطل من عيونهم، ودون أن يدور بخلدهم انهم انما يضربون بذلك أروع الأمثلة في الروح الرياضية الحقة.

والحكاية بدأت صباح يوم المباراة والخبر القادم من كلباء يقول ان والد أحسن لاعبي الفريق المنافس ونجم منتخب الشباب وأخطر نجوم كلباء عبدالله حسن والده قد انتقل الى الرفيق الأعلى صباح يوم المباراة، وفوجئ صلاح محمد اداري الفريق الذي لم يخسر مباراة طيلة ثلاث سنوات بلاعبيه يطلبون تأجيل المباراة ويصرون على ذلك تعاطفا مع زميلهم نجم كلباء!

وداخل الصالة كان الموقف مثيرا للدموع حقا، لاعبو الشباب يواسون لاعب كلبا، ويقدمون له العزاء الواجب. ومازال عبدالله يبكي بحرقة المغفور له والده، والموقف برمته مفاجأة لكل الحاضرين وبينهم فهد السبهان نائب رئيس النادي وكل الادارة الكلباوية وطاقم التحكيم، وأخيرا وقف لاعب كلبا نفسه وقرر أن يرتدي فانلة اللعب، واقيمت المباراة، وكل شيء فيها كان مثاليا أداء وروحا ونموذجا يحتذى من آمال الفريقين وبعد المباراة اختلطت الدموع والألوان عندما تبادلوا التحيات والفانلات، وكان موقفا لاينسى ترقرقت له دموع الجميع، وضرب لاعبون - بحجم الكف - مثلا يحتذى وهم يرفضون استثمار موقف منافسهم على طريقة مصائب قوم عند قوم فوائد..

وألم نقل أن هبوط يد الشباب بكل هذه «التقنيات» التي تجعلها صاحبة أحلى يد في الخليج ضربة في الصميم لكل اللوائح التي لن تبقى.. جامدة!

«زمار الحي» يطربون الشارع الرياضي!

■ كل زمار الحي التدريبي الاماراتي سوف يجدون راحتهم في الحلقة القادمة من برنامج الشارع الرياضي.

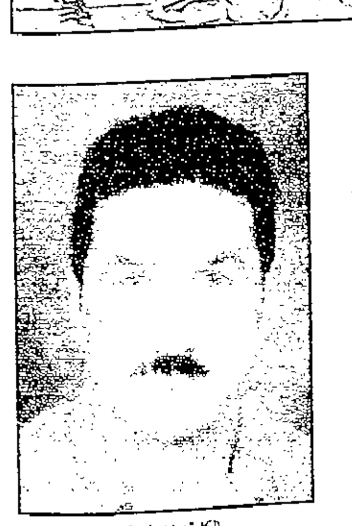
هذا ما أعلنه المعد الزميل يسري عبداللطيف، وأضاف ان البرنامج وتقديرا من جانبه لانجازات نجوم التدريب الاماراتي ممن يحفرون في الصخر سوف يكونون ضيوفا فوق العادة. في الحلقة القادمة. وفي مقدمة هؤلاء صقر الكرة وشريف اليد وعبدالحميد السلة ورجب الطائرة.. والهموم لاشك مشتركة.. وفقط استمعوا لهم.. وعوا!

.. والمدرب الذي لايخسر!

■ اذا كنا أطلقنا على فريق ناشئي يد الشباب «الفريق الذي لايخسر» وهو يحرز البطولة تلو الأخرى طوال ٣ سنوات. فاللقب يستحقه ايضا فريق ناشئي السلة تحت ١٥ سنة وهو يحصد هذا الموسم بطولة هذه الفئة السنية أو طرفا أساسيا في النهائي طيلة سبع سنوات تخللتها بطولتان موسم ٩٣/٩٤ وأخيرا موسم ٩٧/٩٨.

وهذا الموسم كسب الوحداوي الصغير الذي يبنى عليه الكابتن عبدالحميد ابراهيم آمالا كبارا بطولة تحت ١٥ سنة بعد تغلبه في النهائي على الوصل ٥٥/٤١ وحل الشارقة «فريق العملاق سالم مبارك» ثالثا وحل الأهلي رابعا ولاحظ ان فرق المربع الذهبي هي نفسها أبطال القرن المقبل!

اما مدرب الفريق فهو الآخر يدخل التاريخ وقد ظل الكابتن نضال بكري يحصد كل هذه البطولات والألقاب حتى ولاعبو الفريق يستبدلون كل موسم وأبرز نجوم الفريق محمد سعيد ومحمد عبدالحميد «ابن الكابتن عبدالحميد» و«اسامة احمد».. وامسكوا الخشب.



الكابتن نضال بكري

بدون .. مركبات

■ وصلني أحدث كتاب كرة يد صدر باللغة العربية في القاهرة ويحمل عنوانا رئيسيا يندرج تحت الأسس الفسيولوجية لتدريب كرة اليد «نظريات وتطبيقات» والثقة بالقدرات والامكانات والمواهب تجعل المؤلفين الثلاثة يعرضون كل «تقنياتهم» هكذا دون خوف أو وجل من عمليات سطو على النسخة الاصلية.

والمؤلفون الثلاثة أساتذة أجلاء.. الأستاذ الدكتور كمال درويش أستاذ وعميد كلية التربية الرياضية بجامعة حلوان والدكتور عماد الدين عباس أبوزيد أستاذ كرة اليد المساعد بكلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق. والدكتور سامي محمد علي مدرب منتخب مصر والمدير الفني ليد الزمالك سابقا ومدرب الوصل الحالي.

وتدور موضوعات الكتاب في سبعة أبواب. يتناول الباب الأول فسيولوجيا الأداء في كرة اليد وطبيعته ومعدل اللعب ومتطلبات الأداء. وخصص الباب الثاني للمبادئ الفسيولوجية لتدريب كرة اليد والتي يجب مراعاتها عند تخطيط البرنامج وتحديد الأحمال التدريبية وصولا للفورمة الرياضية. والباب الثالث يتطرق لأسلوب نظم الطاقة والتغيرات التي تحدث في العضلات وطريقة تعويض مصادر الطاقة. والرابع يبحث تكيف الأجهزة الوظيفية «الفسيولوجية» وظاهرة التعب واستعادة الاستشفاء باعتبارها في مقدمة قضايا عملية التدريب الحديثة، والقياسات الفسيولوجية مكانها الباب الخامس. والباب السادس يتناول عملية التخطيط للتدريب مفهوم الفورمة الرياضية. وفي الباب السابع عرض لنموذج خطة تدريب سنوية وبرنامج مقترح لاعداد فرق كرة اليد للمستويات العالية خلال الموسم الرياضي.

وكل ما بين دفتي الكتاب تأكيد على أن مستوى كرة اليد يتأثر بمجموعة العوامل البيولوجية بما يتضمنه من عوامل فسيولوجية ومورفولوجية والأمانة التاريخية تدفع مجموعات المؤلفين لتقديم قائمة بأحدث المراجع العربية والأجنبية. ومن تصفحي لمفرداته أرى انه واحد من «أخطر» كتب تدريب اليد الناطقة بالضاد حاليا.

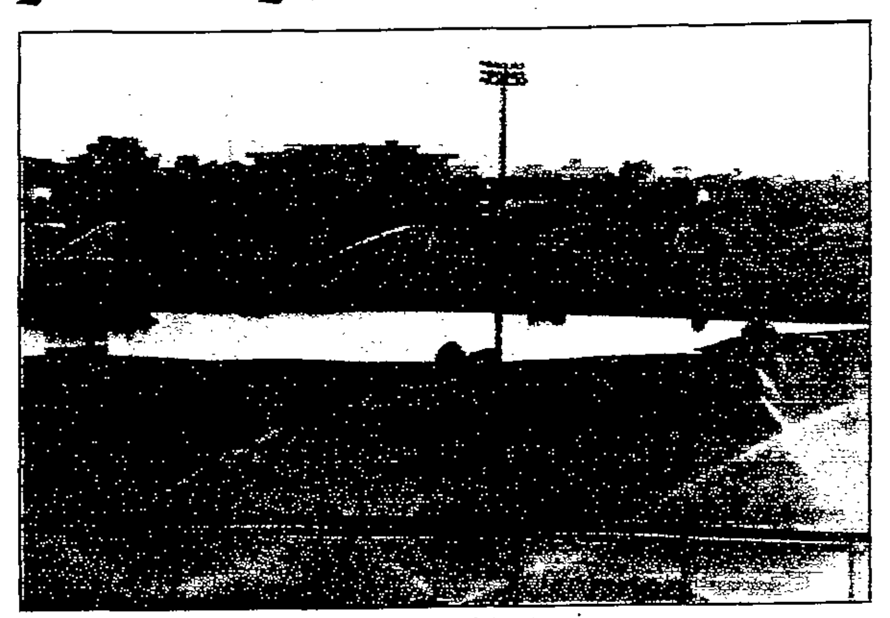
د. سامي محمد علي

غلاف الكتاب

بتوجيهات زايد ودعم خليفة ومتابعة منصور

إفتتاح أحدث ملاعب الجولف بنادي أبوظبي للفروسية

ملعب عشبي وبحيرات ومظلات من سعف النخيل في تحفة رياضية رائعة
مدرسة تعليم الجولف مفتوحة.. وعضوية العائلات متاحة



أحدث ملاعب الجولف يعد تحفة رياضية رائعة



الجولف لكل الاعمار

سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان يتفقد الملعب الجديد ويستمع لشرح من عدنان سلطان مدير النادي

■ وسط العاصمة أبوظبي وعلى بعد عشر دقائق من مركز المدينة يقف نادي ابوظبي للجولف والفروسية شاهدا على روعة الانجاز كواحد من أهم المنشآت الرياضية الحديثة التي تتميز بها دولة الامارات العربية المتحدة، وخلال فترة وجيزة لم تتعد السبعة اشهر اكتمل هذا الانجاز الرائع بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة ورئيس مجلس ادارة النادي والتي كان لها الاثر البالغ في اتمام وانجاز هذا الصرح الرياضي الهام في هذه الفترة الوجيزة والتي اكتملت خلالها كافة تجهيزات النادي.

انطلاقا من اهمية اعداد ملعب للجولف يفي بالاحتياجات المطلوبة وفقا للمواصفات العالمية المتعارف عليها، وعلى ضوء التوجيهات السامية فقد تم انشاء ملعب الجولف من «٩٠» حفر مزروع بنوعية خاصة من العشب الاخضر تم استيرادها خصيصا لزراعة هذا الملعب والذي يمتاز بالاضواء الكاشفة الموجودة فيه مما يتيح الفرصة لاعضاء ورواد النادي بالاستمتاع باللعب ليلا حيث تقل درجة الحرارة تحت الاضواء الكاشفة، وجهز الملعب بطريقة هندسية رائعة روعي فيها ان تكون تضاريس الملعب منسجمة مع الاجواء الطبيعية من بحيرات وبرك مياه وشجيرات ومظلات للاستراحة اعدت من سعف النخيل مع سهول وتلال خضراء منبسطة على مد البصر مما يجعل من الملعب تحفة رائعة تتسم بالبساطة والجمال الطبيعي الأخاذ.

اكاديمية التدريب

وفي اطار سعي النادي للاعداد للمنافسات والبطولات المحلية والعالمية المرتقبة على ملعبه الذي يعتبر من افضل ملاعب الجولف الموجودة لتصميمه الذي اعد بطريقة هندسية مميزة لاستقبال كافة المنافسات والبطولات وفقا للقوانين والمعايير العالمية المتعارف عليها، وضمن هذا المجال وحتى يتسنى لادارة النادي اعداد محترفين في مجال الجولف من المواطنين فقد افتتح النادي «اكاديمية الجولف» والتي بدات في مزاولة نشاطها مسبقا والغرض منها اعداد وتأهيل الاطفال والشباب من الجنسين لتعليم الجولف وفقا للقوانين والقواعد المعروفة واتقان كافة مهارات الجولف وفقا لبرامج تعليمية وتدريبية معدة على اسس علمية عالية الكفاءة.

وضمن التوجيهات السامية فقد تم انشاء وانجاز مبنى رئيسي للنادي روعي فيه ان يكون متناغما في هندسته ومنسجما مع كافة المباني الاخرى داخل النادي، ويضم المبنى العديد من التجهيزات لخدمة الاعضاء والزوار، حيث يحتوي على قاعات للحفلات ومطاعم متنوعة بمستوى تجهيزات الفنادق فئة الخمسة نجوم مع الاسعار المناسبة والخدمة الممتازة. اضافة لذلك فان المبنى يحتوي على قاعات للاجتماعات وصالات لمختلف المناسبات، ومحل تجاري لتسهيل مهمة الاعضاء ورواد النادي فيما يختص بتجهيزات وادوات الجولف.

وضمن سعي ادارة النادي بتوفير ضروب اخرى من الانشطة الرياضية لاعضائه ورواده، فقد تم انشاء العديد من التسهيلات الرياضية المميزة والتي تتمثل بصفة خاصة في حوض للسباحة مع جزء مخصص للاطفال بكافة التجهيزات والملحقات اللازمة اضافة لملعبين للتنس وملاعب للكرة الطائرة وكرة السلة وصالة للسنوكر وصالة لتنس الطاولة وصالة جمنزيوم تحتوي على العديد من المعدات الحديثة، وكذلك يمتاز النادي بتوفير مناخ مثالي لممارسة رياضة الركض في بيئة طبيعية لتميزه بوجود العديد من الممرات الممهدة والطرق الدائرية والتي تعتبر مناسبة لهذا النوع من الرياضة.

فروسية.. وسباقات خيول

وضمن اهتمام النادي بتأصيل رياضة الفروسية باعتبارها رياضة الاباء والاجداد، وتشجيع ابناء الوطن على ارتياد آفاق هذه الرياضة العربية الاصيلة. فقد افتتح النادي مدرسة لتعليم ركوب الخيل وفنون الفروسية للاعضاء والرواد برسوم رمزية، حيث بدات هذه المدرسة في ممارسة نشاطها اعتبارا من عام ١٩٩٣م وتضم الآن اكثر من ثلاثمائة منتسب من مواطني الدولة والمقيمين حيث اكتسبت خلال هذه الفترة سمعة طيبة لما توفره من تسهيلات ممتازة ومدربين ومدربات على درجة عالية من الكفاءة والخبرة.

وكذلك يحيط بملعب الجولف مضمار سباق الخيول والذي يعتبر المضمار الرئيسي لسباقات الخيول في ابوظبي وكذلك ضمن انشطة «نادي ابوظبي للفروسية» ويوفر هذا المضمار بتسهيلاته الممتازة فرصة طيبة لاعضاء ورواد نادي ابوظبي للجولف والفروسية وجمهور السباق بصفة عامة لمتابعة ومشاهدة سباقات الخيول والتي يمتد موسمها من اكتوبر الى ابريل من العام التالي. حيث تشتهر هذه السباقات بمنافساتها القوية والمميزة والتي تشارك فيها افضل الخيول العربية الاصيلة والخيول المهجنة الاصيلة محليا ومن كافة انحاء العالم، وكذلك هنالك ايضا «برنامج ترشيحات الخيول الفائزة عن طريق الكمبيوتر» والذي يمثل قمة الاثارة لعشاق هذه الرياضة من الجمهور وذلك للجوائز المالية والعينية القيمة.

وايضا تنظم بصفة دورية منافسات وبطولات لسابقات قفز الحواجز وذلك ضمن انشطة «نادي ابوظبي للفروسية» ايضا اكتسبت سمعة مميزة داخل وخارج الامارات، حيث تم تنظيم بطولة ابوظبي الدولية لقفز الحواجز في ابريل ١٩٩٨م والتي ضمت العديد من الفرسان العالميين من مختلف انحاء المعمورة اضافة للمشاركات المحلية من الامارات ودول مجلس التعاون والدول العربية الاخرى.

وضمن اهداف نادي ابوظبي للجولف والفروسية لاثراء الحياة الاجتماعية لمجتمع الامارات فقد كانت توجيهات سمو رئيس مجلس الادارة الموقر واضحة في هذا المجال بالتركيز على استقطاب العضويات العائلية وتشجيعها وذلك بالعمل على توفير كافة التسهيلات المطلوبة ليتسنى للعائلة قضاء وقت ممتع يعود بالفائدة على جميع افرادها وذلك باعتبار ان الاهتمام بالعائلة يعتبر واحدا من المتطلبات الاساسية للاهتمام بالمجتمع، وضمن هذا الاطار تعتبر عضوية نادي ابوظبي للجولف والفروسية مفتوحة للجميع وفق ضوابط محددة روعي فيها الالتزام بانظمة النادي ولوائحه الداخلية والعمل بروح الفريق الواحد بما يتلاءم والاهداف المطلوبة من اي نشاط رياضي اجتماعي بما يحقق الفائدة المرجوة للجميع، وقد حددت رسوم العضوية بحيث تكون متناسبة ومتوافقة مع الخدمات المقدمة.

مأدبة عشاء بحضور محمد وفلاح بن زايد تكريما له

حمد بن عيسى آل خليفة يزور غنتوت ويبدي إعجابه الشديد بمنشآت ومرافق النادي

مباراة إستعراضية في البولو بين فريقين من غنتوت تنتهي بفوز فريق فلاح بن زايد ٦/١٠



هدية تذكارية من سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان لسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة

سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان يتوسطان لاعبي الفريقين

■ متابعة. أسامة الشيخ:

■ أقام سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو مأدبة عشاء تكريما لسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين بمناسبة زيارة سموه الكريمة التي قام بها للنادي أمس الأول.

وقام بتشريف الحفل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة.

وقد أبدى سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة اعجابه الشديد بما رآه في النادي من منشآت ومساحات خضراء، مشيرا الى ان مثل هذه المساحات الخضراء الكبيرة التي تقع في قلب الصحراء إنما تعكس وتؤكد حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على زيادة الرقعة الخضراء ومكافحة التصحر، وهو ما جعل غنتوت تبدو اليوم كواحة غناء في قلب الصحراء.

وكان سمو ولي عهد البحرين قد قام بزيارة الى نادي غنتوت حيث كان باستقباله سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان الذي رافق الضيف العزيز في جولته بالنادي وتفقد منشآته.

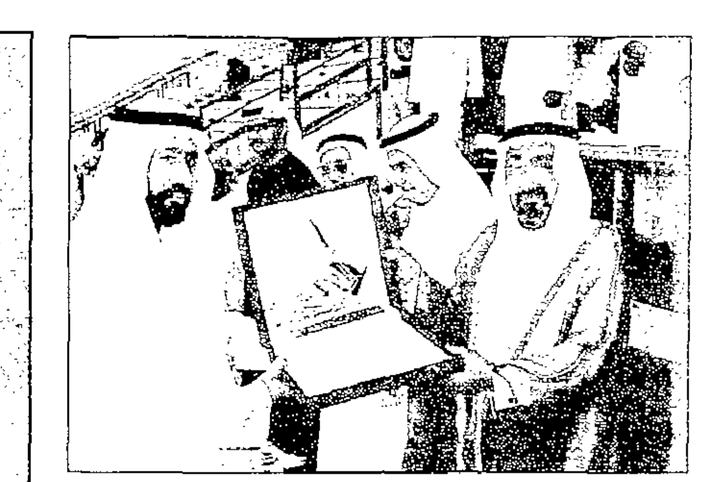
ولم يستغرب سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ما رآه من طفرة عمرانية وامكانيات هائلة لما سمعه وقرأه عن النادي في الآونة الأخيرة عبر وسائل الاعلام، واعتبر سموه النادي بمثابة صرح رياضي نموذجي بل وأحد الأندية الفريدة على مستوى العالم.

وقد أبدى سموه اعجابه الشديد بالخيول العربية الأصيلة التي يتابعها وينتقى منها أنقى السلالات وأجودها.. كما أبدى سموه اعجابه ايضا بلعبة البولو بما تجمعه من فروسية ومنافسة جماعية شريفة.

وبهذه المناسبة فقد نظم نادي غنتوت مباراة استعراضية بين فريقين يمثلان النادي.. قاد أحدهما سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان الى الفوز ٦/١٠ على الفريق المنافس.. وقد شهد سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة المباراة كاملة، كما قام عقب انتهائها بمصافحة لاعبي الفريقين، حيث تم التقاط الصور التذكارية لسموه معهم.. بعدها قام سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان بتقديم هدية تذكارية خاصة من النادي لسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة تقديرا لزيارته الكريمة للنادي.

وصرح سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان بأن هذه الزيارة الكريمة قد تركت أثرا طيبا في نفوس أسرة النادي وقال: لقد أسعدتنا جميعا وتدل في ذات الوقت على حرص سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة على تشجيع الشباب والرياضيين والالتقاء بهم.. كما انها تعزز في ذات الوقت تلك المكانة المرموقة التي وصل اليها النادي على ساحة الرياضة الاماراتية.





حمد الشرقي يشهد مهرجان ختام الأنشطة الطلابية بأهلي الفجيرة
١١٠٠ طالب يستعرضون مهاراتهم بمختلف الألعاب

الفجيرة - الاتحاد:

شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بعد عصر امس المهرجان الختامي للانشطة الرياضية بمنطقة الفجيرة التعليمية والتي استضافه النادي الاهلي بالفجيرة.

وشهد المهرجان حسن بوعلي مدير المنطقة التعليمية وعلي عبيد رئيس قسم الانشطة التربوية وعدد من المسؤولين والموجهين والمدرسين.

وقد شارك ١١٠٠ طالب بالمهرجان حيث استعرض الطلاب براعتهم في فنون الالعاب المختلفة وتبارى طلاب مدارس الفجيرة الاعدادية وانس بن النضر وأبوتمام وسعد بن ابي وقاص وعقبة بن نافع محاراتهم في كرة اليد وطلاب مدارس سيف الدولة والفجيرة الاعدادية والنعمان بن المقرن والبدية وعقبة بن نافع وضدنا ودبا الحلاد فنون لعبة كرة القدم واستعرض طلاب ابوجندل وعاصم بن ثابت مهاراتهم في الجمباز والبراء بن مالك في الهوكي وانس بن النضر وضدنا الابتدائية في العاب القوى حواجز وطلاب مدارس ابوتمام والفجيرة الاعدادية وسعد بن ابي وقاص والسيجي المشتركة في كرة السلة والطائرة والبراء بن مالك في العاب القوى والوثب العالي وعرض طلاب المرحلة التأسيسية لمدارس سكمكم والبراء وابن النقيس ودبا الحلاد نتاجات هذه المرحلة وعرض طلاب المثنى او البدية والمثنى ٢ وسكمكم نتاجات المجموعة الثانية للمرحلة التأسيسية.

وكان المهرجان قد بدأ بالسلام الوطني ثم آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى حسن بوعلي مدير المنطقة التعليمية كلمة اثنى فيها على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام بالرياضة والشباب من اجل خلق جيل نافع لوطنه وأمته.

ووجه الشكر لصاحب السمو حاكم الفجيرة واخيه سمو نائب الحاكم وسمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي راعي الحركة الرياضية بالامارة لاهتمامهم بابنائهم الشباب بمختلف الاعمار.

وقد ابرزت عروض الطلاب بالالعاب المختلفة النهضة الكبيرة التي تشهدها الرياضة المدرسية مما ينعكس بالايجاب على النشاط الرياضي بالدولة.





هيثم القاسمي في حوار صريح:
لم نظلم عادل محمد وعاقبناه برأفة.. والعقوبة مخففة
أنا الذي حولته من اليد للقدم.. وراهنت على نجوميته
رياح التغيير قادمة للإدارة والأجهزة الفنية
لا للتجريح وحذار من الصيد في الماء العكر

أجرى الحوار: سيد عثمان

■ أجمل مافي مباراة العين. انها كشفت عن المعدن الاصيل للكرة. الكلباوية. وافضل ما خرجنا به بعد لقاء ابطال القطارة مع نجوم. الاصفر. الجريح هو هذا اللقاء مع الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بكلباء ومهندس الرياضة الكلباوية ونائب رئيس النادي والذي تحدث بعد فترة صمت طويلة حاول خلالها السكوت على كل من حاول الصيد في الماء العكر حسب تعبيره وكل من حاول التجريح بالنادي عن طريق وسائل الاعلام مستفيدين من مناخ الحرية الذي تعيشه صحافتنا الآن ولكنهم لم يملكوا الشجاعة لاظهار انفسهم فكتبوا باسماء مستعارة. حسب قوله. ولكنه مع الاتحاد الرياضي فتح قلبه وكشف المستور والمخفي من قضية عادل محمد وايقافه والذي شبه مشكلته بأنها الضربة القاضية التي واجهها النادي خلال الموسم. مشيرا الى انه هو الذي تبناه وحوله من كرة اليد الى القدم وراهن عليه كأحسن لاعب. ثم تكلم عن اصحاب الالسنة الطويلة ورياح التغيير القادمة.

ولاننا بدأنا من. العين. أي لقاء اتحاد كلباء مع ابطال القطارة في الكأس وما يعنيه هذا العرض القوي الذي قدمه الكلباوية قال الشيخ هيثم القاسمي بصراحة وبكل امانة هذا هو مستوى فريقنا وتلك هي صورته الحقيقية ولهذا لم افاجأ بالمستوى الطيب للاعبينا وكنت اطمع في الفوز. فالعين فريق كبير ويعد أحد اقوى الفرق الاماراتية ويضم نخبة من افضل اللاعبين وهو حائز على البطولة منذ نحو الشهر فان يكشف الفريق عن معدنه الاصيل خلال لقائه مع ابطال القطارة فهذا يعني ان الكرة الكلباوية بخير وأن ما حدث لنا خلال الدوري وعدم نجاحنا في الصعود مجرد كبوة يمكن أن يتعرض لها أي فريق وواجهها الكثيرون قبلنا.

وعن توقعاته بالنسبة لمباراة الفريق القادمة مع العين بالقطارة.. قال انها مباريات كؤوس والتوقعات صعبة والعين فريق كبير وكل الذي اتمناه أن نظهر بصورة طيبة مهما كانت النتيجة.

لندع العين جانبا ولنتحدث عن جروح القلب وتلك الهجمة الشرسة على النادي من البعض عقب اخفاق الفريق بالدوري.. فأكد الشيخ هيثم القاسمي الذي حدث بالدوري ليس له علاقة بمستوى اللاعبين أو فريق كمجموعة تضم نخبة من افضل لاعبي الامارات ولكنها ظروف حالت دون تحقيق ما نتمنى. فهناك اخطاء حدثت ادارية وفنية وتقصير من القليل من اللاعبين. فالغالبية ادوا دورهم وكانوا على مستوى المسؤولية، علاوة على غياب بعض اللاعبين الاساسيين لظروف عملهم ووجودهم في دورات مثل راشد سيف ووليد وعلي سعيد وعيسى علي وكذلك الحارس الاساسي سعيد عبدالله واضطررنا للاستعانة بحارس الناشئين تحت ١٧ سنة شقيق محمد عبدالله الذي واجه الامر بشجاعة رغم صغر سنه وظهر بمستوى طيب وسيكون أحد افضل حراس الامارات مع اكتسابه المزيد من الخبرة ولو لم يكن كفأ لما تم اختياره كحارس لمنتخب الشباب.

■ وماذا عن المدرب الارجنتيني ميجيل؟

- الناس كلها تكلمت عن ميجيل واللي يصدق يصدق ميجيل وبكل صراحة استقال ولم يقال. فقد تقدم باستقالته بعد مباراتنا مع عجمان وقبل مباراتنا مع دبا الحصن، فالرجل يعد من افضل المدربين ولكن الظروف لم تساعده هذا الموسم مثل غياب بعض اللاعبين بسبب الدورات فلم يوفق وبدأ يشعر بالتوتر وعدم التركيز مثلما قد يحدث لافضل مدرب بأي فريق وكانت الضربة القاضية هي مشكلة عادل محمد.

الرأفة مع عادل محمد

وهنا طلبت الوقوف عند قضية عادل محمد وسبب ايقافه وملابسات ذلك حيث ربط الجميع ما بين سفره للعلاج وقرار الايقاف الذي كان قد تم اتخاذه قبل السفر بعدة أيام ولكن تأخر اعلانه.

فأجاب الشيخ هيثم القاسمي قائلا، في البداية أؤكد للجميع بأن العقوبة التي صدرت ضد عادل محمد بالايقاف لمدة سنة هي عقوبة مخففة لان جرمه كان كبيرا، فقد صفحنا عنه خلال الموسم مرات وعاقبناه داخليا مرتين وكانت الثالثة. ثابتة. لان العضو الفاسد ليس له سوى البتر حتى لا يؤثر على بقية الفريق ومن المفروض بالنسبة لعادل محمد كنجم كروي ولاعب بالمنتخب أن يكون قدوة لزملائه وليس العكس، فنحن كناد لا نحب أن نصدر العقوبات جزافا حتى لو كان اللاعب صغيرا وامكاناته محدودة. فما بالك بلاعب موهوب ونجح النادي في تفجير تلك المواهب واوصله لشرف الانضمام للمنتخب الوطني، فقد اخذناه باللين فلم يرتدع ولم يعد لصوابه ولكنه تمادى وهو لاعب ليس له أي مطالب وحتى لو كانت له مطالب فلا يوجد مبرر لما فعله فهو قد اساء لنفسه ولناديه، فالنادي لن يتأثر سواء لعب أو لم يلعب، فالمهم هو المبادىء والاخلاق واي ناد يتسامح في الاخلاق فلن يكون ناديا صاحب رسالة اخلاقية واللاعب مثلما يأخذ فلابد أن يعطي، فأنا الذي حولته من كرة اليد الى كرة القدم وشجعته وراهنت عليه كأحسن لاعب، فماذا كانت النتيجة؟ هي النكران لناديه. فقد استغل مرضه بالقولون العصبي. كشماعة. ففي رمضان الماضي اصدرنا قرارا بعدم مشاركة أي لاعب بدورات رمضانية ولا دورات القوات المسلحة فاذا بنا نجد عادل محمد يعتذر عن المباريات والتدريبات بحجة المرض ونجده يشارك في نفس اليوم بدورات رمضانية برأس الخيمة وعجمان، علاوة على تركه الفريق في اكثر من مباراة مثل مباراتنا مع عجمان، فقد سافر مع الفريق الى عجمان وقضى الليلة في الفندق مع اللاعبين وقبل المباراة بساعة غادر المعسكر وترك فريقه بخلاف تهاونه في اغلب المباريات واصراره على عدم اللعب واشياء اخرى.

■ ولكن ماذا عن مرضه وماذا فعل النادي لعلاجه؟

- قال الشيخ هيثم القاسمي: انني احب ان اؤكد ان حكومة الشارقة لم تقصر مع أي لاعب وادارة النادي قامت بدورها الانساني ورفعت الامر الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي اصدر اوامره وتوجيهاته على الفور بعلاج اللاعب على نفقة الحكومة وتم علاجه داخليا وسافر للعلاج بالخارج ايضا ولكن المعروف ان مرض القولون العصبي المصاب به عادل محمد ليس له علاج ويتطلب راحة عندما يظهر ولكن عادل استغله في الماضي والمليان. بدليل عدم مشاركته مع ناديه في مبارياته الحاسمة ولعبه مباريات ودية رمضانية في نفس الوقت. فنحن لم نبخل بالرعاية على أي لاعب وحكومة الشارقة تبادر على الفور بتوفير الاستقرار لجميع اللاعبين ولا يجب عليه ان ينسى ان ناديه هو صاحب الفضل الاول عليه وهو الذي أوصله لهذا المستوى الرياضي.



الشيخ هيثم بن صقر القاسمي

لا لمعاول الهدم

وحول هجوم البعض على النادي خلال الفترة الماضية.. قال الشيخ هيثم القاسمي: نحن نرفض التجريح وهؤلاء اسلحة ومعاول هدم واعتقد أن مصلحة النادي لا تعنيهم أكثر منا ونرفض محاولات هؤلاء للصيد في الماء العكر، فكل من لديه وجهة نظر أو نقد فليوجهه الينا وجها لوجه وسنرد عليه بكل حب وأدب واحترام، اما اسلوب. الشكاوى. عبر الاسماء المستعارة والوهمية فهذا سلاح الضعفاء.

رياح التغيير

وعما سمعناه عن رياح قادمة للتغيير في النادي.. اكد الشيخ هيثم القاسمي ان النادي بالفعل في حاجة الى التغيير حيث ان هذا الموسم يعد اسوأ المواسم في تاريخ النادي على مستوى جميع الالعاب وقد يكون الخطأ من مجلس الادارة لتركيزنا على الفريق الأول لكرة القدم واهمال الفرق الاخرى ولكن سيتم اصلاح الامور وسندفع بوجوه ودماء جديدة خاصة مع اعتذار بعض اعضاء المجلس عن اكمال المسيرة حتى الاجهزة الفنية سيحدث فيها تغيير كبير وجميع القرارات ستصدر بعد الكأس.

وفي الختام وجه الشيخ هيثم القاسمي كلمة لجماهير كلباء قائلا انه لابد من الصبر على الفريق، فقد كان همنا الاكبر هذا الموسم هو الصعود ولكن الفوز لا يكون حليف أي شخص على الدوام ولكننا مازلنا نملك الأمل ولدينا كل ادوات النجاح وعلى رأسها فريق زاخر بالموهوبين، فقد كانت هناك مشاكل وظروف حالت دون ذلك خلال الموسم، والجماهير قد لا تكون على دراية بها فنحن لا يهمنا سوى مصلحة وسمعة النادي وسينال النادي ما يتمناه في الموسم القادم ويحقق حلم جماهيره.

وقبل ان اغلق الملف. الكلباوي. سألت عن امكانية العفو عن عادل محمد في حالة اعتذاره.. فقال الشيخ هيثم القاسمي لقد سبق ان عفونا عنه وسامحناه خلال الموسم واقول لكل من اتصل بي ودافع عنه ان العقوبة الموقعة عليه خفيفة.. خفيفة ولم نظلم عادل محمد وانتهى الحوار والكلام.

في افتتاح بطولة التعاون للسلة

الشارقة يخسر أمام الريان فرق ٢٦ ويلاقي الجهراء اليوم

خسر الشارقة أولى مبارياته في البطولة الثامنة عشرة للأندية أبطال الدوري لكرة السلة بدول مجلس التعاون والتي انطلقت مساء أمس في الدوحة وذلك أمام الريان القطري ٧٤/٤٨ بعد لقاء غير متكافىء استغل فيه الفريق القطري خبرة وطول لاعبيه وتفوقه في هاتين الناحيتين مقارنة بمنافسه الشرقاوي الذي يضم نسبة كبيرة من الناشئين والأشبال. هذا التفوق أدى الى ارتباك الشارقة من البداية وخسارته للشوط الأول ٢٤/٤١.

وفي بداية الشوط الثاني نجح بتقليل الفارق الى ١٠ نقاط لكن الفريق القطري لعب بشكل جيد من خارج القوس، وسجل عدة نقاط أعادت الفارق الى ما كان عليه علاوة على اعتماده على عنصر الطول. وبشكل خاص النجم الدولي المعروف ياسين محمود.

ورغم هذه الخسارة الكبيرة الا ان المباراة شهدت ميلاد نجم جديد هو سالم مبارك لاعب فريق الأشبال والذي يشارك لأول مرة مع الفريق الأول وقد قام بثلاث حالات «دانك» على العملاق القطري ياسين محمود وسجل في المباراة ٧ نقاط وهي بداية جيدة لهذا الشبل الذي ينتظره مستقبل مشرف.

كما شارك في فريق الأشبال صالح سيف ومن فريق الناشئين تحت ١٧ سنة بدر ابراهيم ومشاري محمد وعدنان الخيال الى جانب محمد عبدالرحمن وعيسى هلال وهشام سالم ومنذر ربيع وصلاح حديد وحمدان يوسف وراشد سالم.

وقد تأثر الفريق الشرقاوي بوصول نجميه هشام سالم وصلاح حديد قبل المباراة بساعة بعد ان حالت ظروفهما دون مرافقة البعثة، كما تأثر الفريق بأرضية الملعب.. ادار المباراة الحكم السلوفاكي بيتر ومعه الحكم الكويتي اسامة الجسار.

« الشبل » سالم يخطف الأضواء

المباراة الثانية مع الجهراء اليوم

ويلعب الشارقة مباراته الثانية مع الجهراء الكويتي في السادسة والنصف مساء اليوم بتوقيت الامارات على صالة خليفة، ويسبقهما لقاء الأهلي والمنامة ويليهما لقاء الاتحاد والريان وهو أقوى لقاءات البطولة.

نادي دبي للمعاقين يختبر لاعبيه قبل المشاركة في بطولتي اسبانيا وبلجيكا

■ أجرى نادي دبي للمعاقين اختبارات قدرة للاعبي رفع الاثقال وفريق العاب القوى المشاركين في بطولتي اسبانيا وبلجيكا الدوليتين وذلك باشراف محمد حمودة مدرب العاب القوى وتيتو قاسم مدرب رفع الاثقال وبحضور عبدالله حسن مدير نادي دبي للمعاقين واحمد محمد يوسف اداري الفرق الرياضية.

وجاءت اختبارات رفع الاثقال جيدة مقارنة مع ارقام سابقة. بينما سجل فريق العاب القوى ارقاما جديدة لفئة التخلف الذهني في سباقات ١٠٠ و ٤٠٠ و ١٥٠٠ متر، فقد حقق جمعة راشد معصم ١١,٨٨ ثانية في سباق ١٠٠ متر وحقق طالب العجلة ١,٧,٤٢ دقيقة في سباق ٤٠٠ متر. وحقق ابراهيم الفائز ٥,٤٨,٩٦ دقيقة في سباق ١٥٠٠ متر.

الدوري المصري

القناة والمصري يتعادلان ٢/٢

■ القاهرة - الاتحاد: مساء امس الاول وضمن الاسبوع الـ ٢٣ للدوري المصري لكرة القدم تعادل القناة والمصري بهدفين لكل منهما بالاسماعيلية.

تقدم القناة بهدف لعصام صلاح في الشوط الاول، وفي الشوط الثاني سجل المصري هدفين بمعرفة حمد ابراهيم وياسر الشنواني وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق سجل عصام صلاح هدف التعادل للقناة.

ويتبقى من مباريات الاسبوع الـ ٢٣ لقاء الزمالك والمقاولون العرب ويقام مساء بعد غد الثلاثاء بإستاد القاهرة تحت الاضواء الكاشفة، وايضا اصبح الموقف في جدول المسابقة كالآتي يتصدر الاهلي القمة وله ٥٣ نقطة يليه الزمالك ٤٧ نقطة ثم المقاولون الثالث ٤٠ نقطة «ويلعب الزمالك والمقاولون بعد غد في اللقاء المؤجل» ويأتي الاسماعيلي الرابع ٣٨ نقطة ثم الاتحاد الخامس ٣٥ نقطة والمنصورة والمصري في المركزين السادس والسابع ولهما ٣٤ نقطة ثم المحلة الثامن ٣٢ نقطة ثم السويس التاسع ٢٩ نقطة وغزل السويس ودينا في المركزين العاشر والحادي عشر ولهما ٢٥ نقطة ثم القناة الثاني عشر وله ٢٤ نقطة ثم اسوان والشمس في المركزين الثالث عشر والرابع عشر ولهما ٢١ نقطة ويأتي البلدية والمنيا في المركزين الخامس عشر والسادس عشر ولكل منهما ٢٠ نقطة.

ملامح المنافسة في المرحلة الاولى من الدوري الاردني

الوحدات والفيصلي يؤكدان جدية مشوارهما نحو انتزاع اللقب

■ عمان - الاتحاد: طغى الحماس على الاداء الفني لفرق الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي وذلك خلال منافسات المرحلة الاولى من المسابقة والتي جرت ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء الماضي. ولعل تدني المستوى الفني لمباريات المرحلة الاولى له ما يبرره كون المسابقة في جولتها الاولى.

وكان برنامج المرحلة الاولى قد تضمن ٥ لقاءات بين فرق الاندية العشرة انتهت ٣ منها بفوز أحد الطرفين حيث فاز الوحدات على العربي ٣/صفر والفيصلي على الرمثا ٣/١ والجزيرة على الحسين اربد ١/صفر وانتهت مباراة بالتعادل الايجابي بين شباب الحسين والقادسية ١/١ واخرى بالتعادل السلبي بين الاهلي وكفرسوم.

واذا كان فوز الوحدات قد منحه صدارة لائحة الترتيب مع نهاية المرحلة الاولى بأفضلية فارق الاهداف فان اهمية فوز الفيصلي تكمن في انه جاء على حساب الرمثا أحد الاربعة الكبار المرشحين للمنافسة على اللقب لهذا الموسم وهم الوحدات والفيصلي والرمثا والحسين/ اربد.

ويتقدم الوحدات حامل اللقب والفيصلي بأفضلية حظوظهما باعتلاء سدة البطولة عن فريقي الرمثا والحسين/ اربد الذي لم يسبق له الفوز بلقب الدوري من قبل، وفي الوقت الذي يطمح فيه الوحدات لمواصلة احتكاره للقب والاحتفاظ به موسما خامسا على التوالي فان الفيصلي يسعى جاهدا لاسترداد الزعامة التي لم يسبق لها ان غابت عنه ٤ مواسم متتالية منذ ان انطلقت للمرة الاولى بمشاركة الفيصلي عام ١٩٤٤.

وفي ضوء خسارتيهما في المرحلة الاولى يرفع فريقا الرمثا والحسين/ اربد شعار الفوز ولا بديل لاسترداد توازنهما على مسار المنافسة في المرحلة الثانية من المسابقة، بالرغم من صعوبة مهمة الحسين/ اربد الذي يستضيف الفيصلي يوم الاثنين المقبل في مدينة اربد. بينما يخوض الرمثا مواجهة اسهل بلقاء فريق العربي الصاعد هذا الموسم لدوري الاضواء يوم الثلاثاء المقبل.

وبالنسبة لفرق منطقة الوسط الاهلي وشباب الحسين والقادسية وكفرسوم فقد خرجت من المرحلة الاولى قانعة بالنقطة التي حصل عليها كل فريق، وكذلك الحال بالنسبة لفريق العربي الذي جاءت خسارته الاولى امام حامل اللقب. وشهدت اللقاءات الخمسة في المرحلة الاولى تسجيل عشرة اهداف بمعدل هدفين لكل مباراة. وشهدت مباراة الفيصلي والرمثا النسبة الاعلى من الاهداف (٤ أهداف) وسجل الاهداف العشرة (٨) لاعبين هم: مراد حسن - الوحدات (هدفين)، محمد التوايهة - الفيصلي (هدفين) وتصدرا لائحة الهدافين وسجل هدفا كل من سفيان عبدالله - الوحدات، صبحي سليمان - الفيصلي، خالد قويدر - الرمثا، محمد العزازي - الجزيرة، عبدالله القطاطي - شباب الحسين وامجد الطاهر - القادسية.

الدوري السوري

فوز كبير لجبلة ومفاجأة جديدة للميادين

■ شهدت المرحلة الخامسة والعشرون قبل الاخيرة من بطولة سوريا لكرة القدم التي اختتمت امس الاول فوزا كبيرا لجبلة الساحلي على ضيفه الشرطة بثلاثة اهداف نظيفة لعلي موسى (٦٦) واسامة الباشا (٧٣) ولورنس شمالي (٨٠)، وسجل الميادين الذي يلعب الموسم الاول في دوري الدرجة الاولى مفاجأة جديدة بفوزه على مضيفه المجد الدمشقي بهدف وحيد لعمر الحمش (٧٧).

وفرض مهاجم الكرامة رياض المصري نفسه نجما للمرحلة بتسجيله اربعة اهداف من اصل خمسة فاز فيها فريقه على الشعلة في الدقائق ٢ و٢٦ و٥٥ و٧٠ وشادي حاج بك (٦٦) مقابل هدف واحد لبدر العلي (٤٩ من ركلة جزاء). وفاز الجهاد على الوثبة بثلاثة اهداف لهيثم كجو (١٩) وقذافي عصمت (٣٣) وسامر سعيد (٨٤ من ركلة جزاء) مقابل هدف لفواز توكل (٨٦). وتشرين على الحرية بثلاثة اهداف نظيفة لمحمد اليوسف (٥٨) وسالم بركة (٧٠ و٩٠). وحطين على مضيفه اليقظة باربعة اهداف نظيفة لسليم جبلاوي (٤٥) وعارف اغا (٦١) وناصر حمصي (٧٢) وكنان عابدين (٨٠).

وتعادل الاتحاد مع ضيفه الجيش المتصدر والذي حسم لقب البطولة مبكرا بهدف لعمار ريحاوي (٦٤) مقابل هدف لانس صباري (٣٦).

وفرض جبلة افضليته معظم الوقت عبر هجوم متواصل وأهدر له مطلع الشوط الاول علي موسى واسامة الباشا ووقفت عارضة الشرطة امام لولبية الموسى قابلها تسديدة من سمير شيبلي جاورت مرمى جبلة.

وكثف جبلة من هجماته في الشوط الثاني وافتتح له موسى التسجيل من تسديدة قوية عن يسار حارس الشرطة محمود عقاد (٦٦)، وبعد فرصتين ضائعتين عوض اسامة الباشا بهدف ثان من دربكة مثيرة (٧٣)، واكد لورنس شمالي فوز دخوله فوز فريقه بهدف ثالث من تسديدة قوية (٨٠).

وتعاون المجد وضيفه الميادين على تقديم مباراة هجومية كان فيها المضيف اكثر هجوما انما بلا فاعلية والضيف اكثر حذرا وواقعية. وفي حين امسك المجد وسط الملعب الا انه افتقد النهايات السليمة فذهبت محاولات حسام النن ومهند بيطار ومحمد أيوبي باحضان الحارس فيما شكلت مرتدات الميادين خطورة مباشرة اهدر منها عمر الحمش فرصتين سهلتين.

واستمرت عقدة المجد في الشوط الثاني وأهدر مهاجموه محمود اليوسف وبيطار وايوبي عدة فرص سهلة قبل ان ينجح الحمش في تسجيل هدف الفوز للميادين اثر هجمة مرتدة انهاها بتسديدة قوية عن يسار حارس المجد سامر ريحاني (٧٧).

وفرض المنطق نفسه على نتيجة مباراة حمص بعد ان فرض الكرامة افضلية مطبقة على حساب تواضع ضيفه الشعلة الذي تأكد هبوطه الى الدرجة الثانية.

وافتتح رياض المصري (نجم اللقاء) اهداف الكرامة بعد دقيقتين مستثمرا تمريرة احمد فاضل العرضية (٢)، واضاف مصري هدفا ثانيا (٢٦). اهدر بعدها سامر عيون السود وفواز مندو وعمر سويد عدة فرص للكرامة قابلها واحدة لنضال غنوم من الشعلة.

وقلص بدر العلي الفارق للشعلة بهدف من ركلة جزاء بعد اربع دقائق من الشوط الثاني (٤). لكن المصري اعاده من جديد بهدف ثالث بكرة راسية قوية (٥٥). واضاف شادي حاج بك هدفا رابعا من مجهود فردي (٦٦) قبل ان يختتم المصري مهرجان الاهداف بهدف رابع له وخامس لفريقه (٧٠).

ولانه اكثر جاهزية فقد استحق الجهاد الفوز على ضيفه الوثبة ناقص الصفوف بعد مباراة كانت الكلمة الاولى فيها لاصحاب الارض الذين اهدروا فرصتين قبل ان يفتتح لهم هيثم كجو من مجهود فردي بعد هروبه من خمسة لاعبين (١٩)، واهدر عبد المعطي مغربل فرصة محققة للوثبة قبل ان ينجح قذافي عصمت من اضافته هدفا ثانيا للمضيف من قذيفة بعيدة (٣٣).

بطولة كأس الادارة العامة لشرطة أبوظبي

شرطة العاصمة مع طريف.. والنفط مع مدرسة الشرطة في الافتتاح اليوم

تنطلق اليوم الأحد مباريات كأس الادارة العامة لشرطة أبوظبي والتي يشارك فيها ٥ فرق هي العين بطل دوري الشرطة، وطريف بطل كأس الدورة الرمضانية، ومدرسة الشرطة «العوهة» والنفط، وشرطة العاصمة.. وتقام جميع المباريات يوما الأحد والثلاثاء من كل أسبوع بملعب شرطة العاصمة بالميناء.. وتقام البطولة بنظام الدوري من دور واحد ويفوز باللقب الفريق الحاصل على أعلى النقاط خلال البطولة.

ويلتقي في مباراة الافتتاح في الخامسة عصرا فريقا شرطة العاصمة مع طريف ويجمع اللقاء الثاني في السابعة مساء فريقي النفط مع مدرسة الشرطة، وتضم فرق الشرطة بين صفوفها مجموعة من اللاعبين في أندية الدولة بصفة خاصة فريق العين الذي يضم عددا من نجوم العين بطل الدوري اضافة الى عدد من لاعبي اندية الجزيرة والوحدة وبني ياس.

كما تحظى البطولة باهتمام ومتابعة من المسؤولين بالادارة العامة لشرطة أبوظبي، وصرح الرائد حسين محمد حسين أمين سر اللجنة الرياضية العليا بأن هذه البطولة سوف تشهد منافسات قوية لما تتمتع به الفرق المشاركة من عناصر جيدة للاعبي الأندية داخل الدولة.

وأضاف بناء على توجيهات العقيد عبدالله بن نصرة رئيس اللجنة الرياضية العليا فقد تم توفير كافة الامكانات وسبل نجاح البطولة مؤكدا على التحلي بالروح الرياضية والأخوية.. وان الهدف من اقامتها لتعزيز التعاون والتعارف بين الادارات المختلفة. وفي الختام اشار الى انه سوف يتم تكريم الفرق الثلاثة الأوائل متمنيا حظا موفقا لكافة الفرق وخروج البطولة بالصورة اللائقة والمشرفة التي يجب ان تكون عليها بطولات الشرطة.

تحت رعاية سيف الهاملي
بطولة الجاليات الأولى لكرة القدم تنطلق الأحد المقبل

■ تحت رعاية سعادة سيف أحمد الهاملي عضو المجلس التنفيذي رئيس مجلس ادارة اتحاد المؤسسات الحكومية تقام دورة الاتحاد الأولى للجاليات في كرة القدم والتي تنظمها جريدة الاتحاد على ستاد سلطان بن زايد مقر اتحاد المؤسسات مقابل دائرة الاشغال بابوظبي في الفترة من ٢ الى ٩٨/٥/١٨ وتعتبر هذه الدورة التي تقام للجاليات المتواجدة بالدولة فرصة طيبة للأندية للتعرف على مستوى اللاعبين الاجانب المتواجدين وخاصة في فرق المؤسسات الحكومية التي تجمع كوكبة من لاعبي كرة القدم الافروآسيوية. وسوف يتكون الفريق من «٧» لاعبين «٦ لاعبين + حارس مرمى» على ملعب مساحته «٧٠» في «٥٠» ياردة، ويبلغ زمن المباراة «٤٠» دقيقة على شوطين.

وسوف تقام قرعة لتقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين يقام بينهما دوري من دور واحد ويصعد أول وثاني كل مجموعة للدور قبل النهائي. ويشرف على الدورة عبدالله ابراهيم رئيس اللجنة المنظمة ومحمد عثمان رئيس اللجنة الفنية. وسوف يعقد اجتماع لمندوبي الجاليات المشاركة اليوم الأحد بمقر جريدة الاتحاد الساعة الثامنة مساء.

في كأس الاتحاد الافريقي:
مهمة الزمالك صعبة بعد التعادل مع الهلال السوداني بدون أهداف

القاهرة - الاتحاد:

■ كان المشهد متناقضا مساء امس الاول باستاد القاهرة الدولي.. ففي البداية زحف جمهور الزمالك لمؤازرة فريقه في مواجهة الهلال السوداني في ذهاب دور الـ ١٦ لكأس الاتحاد الافريقي وارتفعت الاعلام وازدادت الثقة خاصة وان الفرحة قد عمت الجميع لتعادل الاهلي مع المنصورة قبل ساعة من المواجهة الافريقية.. ولكن خرجت تلك الجماهير الغفيرة غاضبة وثائرة ومتخوفة ففريقها فشل في هز شباك بطل السودان طيلة ٩٠ دقيقة وخرج متعادلا بدون اهداف لتزداد مهمته صعوبة في لقاء العودة بالخرطوم.

فوزي المرضي:
النتيجة طيبة.. والكرة ليس لها كبير

ومن جانبه اكد فوزي المرضي المدير الفني لفريق الهلال السوداني قال ان فريقه ادى مباراة قوية وكان واقعيا من البداية وكان الاعتماد على الدفاع الصريح.. وقال ان التعادل السلبي يعد نتيجة طيبة ولكن مفاجآت الكرة ليست لها حدود ومازال يعتبر الشوط الثاني من اللقاء لم يبدأ بعد، بل ان مواجهة العودة ستكون غاية في الصعوبة رغم وضع الهلال الافضل بحكم التعادل في القاهرة.

ونفى المرضي ان يكون فريقه قد تعمد الخشونة مع الزمالك بل كانت تعليماته صريحة وواضحة بان يؤدي لاعبوه بجدية في اطار الاخوة وان يبتعدوا عن العنف.

حول المباراة

● اكثر من ٣ آلاف مشجع سوداني حرصوا على مؤازرة الهلال.

● قائمة المصابين في الزمالك شملت ٥ لاعبين هم مدحت عبدالهادي وسامي الشيشيني وطارق مصطفى واحمد عبدالله وعبدالحميد بسيوني وجميعهم لن يشارك في لقاء المقاولون العرب بعد غد في الدوري.

● أدار المباراة المغربي محمد حقة وراقبها التونسي ناجي جويني.

كرول مدرب الزمالك يركز على الدورى وينسى الهلال مؤقتا


رود كرول

■ رغم تعادل الزمالك مع الهلال السوداني دون اهداف فى لقاء الذهاب بالدور الثاني لكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم باستاد القاهرة يؤكد الهولندى رود كرول المدير الفني للزمالك بكل الثقة ان النتيجة غير محرجة ويمكن لفريقه الصعود لدور الثمانية. قال كرول عقب المباراة للصحفيين «يجب الا نفكر فى التعادل امام الهلال وانما يكون تركيزنا منصبا على الدورى العام واللقاءات الهامة القادمة فى هذا المشوار». اضاف كرول ان البطولة الاهم حاليا بالنسبة له هى الدورى «وكل تفكيرى مركز على لقاء المقاولون العرب يوم الثلاثاء القادم». واستطرد قائلا «وبالنسبة للقاء الهلال الثانى فان هناك وقتا يمكن خلاله تعديل الصفوف وعلاج الاخطاء التى وقعت فى المباراة الاولى».

قال كرول ان مهاجمي الزمالك اضاعوا فرصا سهلة للتهديف بسبب العصبية فى الاداء والتسرع «ولكن كل هذه العيوب يمكن تلافيها فى لقاء العودة». واصبحت جماهير الزمالك غير مطمئنة على مشوار الفريق فى البطولة الافريقية واصبحت تخشى ان يخرج من البطولة وهو الفريق المصرى الوحيد الباقي فى بطولة افريقية بعد ان خرج الاهلي والاسماعيلي من بطولتي الاندية ابطال الدوري والكؤوس. وعلى الجانب الآخر أكد فوزى المرضى المدير الفنى لفريق الهلال ان فريقه قدم عرضا جيدا. وقال انه رغم ان الفرصة بالنسبة لفريقه اصبحت جيدة فى التأهل لدور الثمانية فان تخطى الزمالك «مهمة صعبة» واشار الى ان الفريق المصرى لم يظهر بالمستوى الذى كان يتوقعه ولذلك فمن المتوقع ان يكون بصورة أفضل في لقاء العودة بالخرطوم بعد اسبوعين.

النصر يفوز على بني ياس ويواصل صدارته للمستوى الثاني للسلة

■ حافظ النصر على صدارة المستوى الثاني لكرة السلة في اعقاب فوزه امس بصالته على بني ياس (دبل سكور) ١٠٠/٥٠ والطريف أن الشوط الاول انتهى ايضا لصالح النصر (دبل اسكور) ٥٠/٢٥.

منتخب الكويت يفوز ببطولة الخليج الثالثة للاسكواش

■ توج منتخب الكويت للاسكواش بطلا للبطولة الثالثة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فى هذه اللعبة بعد فوزه أمس في ختام فعاليات البطولة على نظيره القطري بنتيجة ٣/صفر.

وقد انتزع المنتخب السعودي المركز الثاني للبطولة بعد فوزه على نظيره البحريني بنتيجة ٢/١ الذى حل ثالثا يليه المنتخب القطري بالمركز الرابع في تلك البطولة التي لم يشارك فيها منتخبا دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

الملايين لا تزال تتهافت على تذاكر كأس العالم

■ قال منظمو نهائيات كأس العالم لكرة القدم فى فرنسا انهم تعرضوا لوابل من سبعة ملايين شخص تقريبا اتصلوا هاتفيا ولكن ١٩ ألف تذكرة فقط بيعت.

وقال متحدث باسم اللجنة المنظمة انه بهذا لا تزال هناك ٥٦ ألف تذكرة غير مباعة وان الخطوط التليفونية ستبقى مفتوحة يوميا من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء «١٨٠٠/٠٦٠٠ بتوقيت جرينتش» حتى اليوم على الاقل.

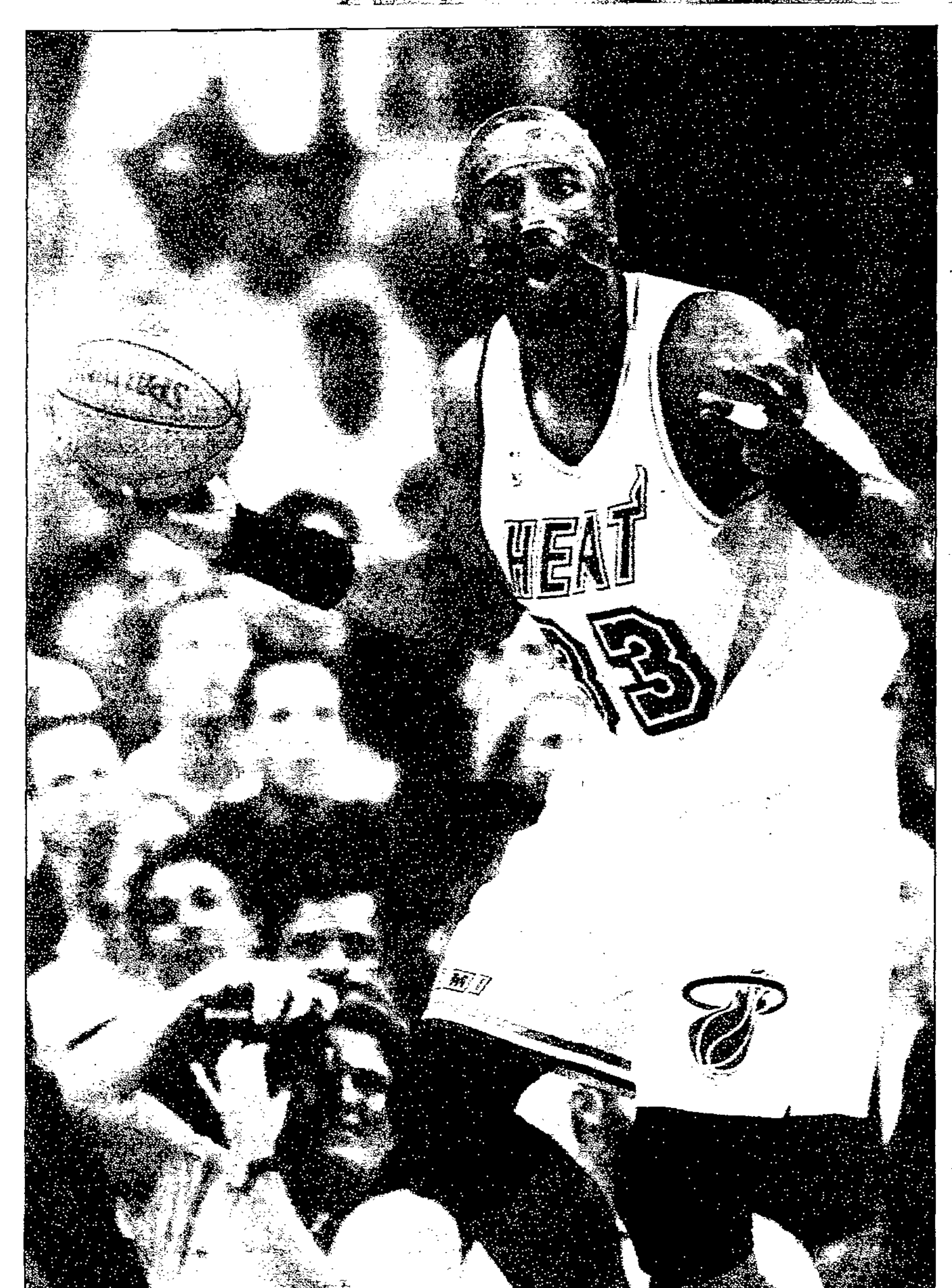
وقال المتحدث ان تذاكر سبع مباريات بيعت بالكامل وهى هولندا وبلجيكا فى ١٣ يونيو والمانيا والولايات المتحدة فى ١٥ يونيو والمانيا ويوغوسلافيا فى ٢١ يونيو وايطاليا والنمسا فى ٢٣ يونيو والولايات المتحدة ويوغوسلافيا فى ٢٥ يونيو ومباراة بالدور الثانى فى ٢٧ يونيو من المتوقع ان تكون البرازيل طرفا فيها ومباراة بدور الثمانية فى ٢٨ يونيو من المتوقع ان تكون بين اسبانيا وفرنسا.

الغاء مباريات هذا الاسبوع فى دورى اليونان للاحتجاج على الدخل

■ قالت وسائل اعلام يونانية أمس ان مباريات دورى الدرجة الاولى لكرة القدم هذا الاسبوع الغيت احتجاجا على توزيع الايرادات على الاندية.

وتطالب الاندية بزيادة نصيبها من الايرادات من وزارة الرياضة اليونانية التى توزع دخل مسابقات كرة القدم على الفرق.

وقرر الاتحاد اليونانى لكرة القدم الغاء مباريات هذا الاسبوع وهى فى المرحلة الحادية والثلاثين احتجاجا على ذلك واقامتها الاسبوع القادم.



دوري السلة الأمريكي:
جوردان ينقذ شيكاغو من الخسارة .. وصيقلي يصفه بسوبرمان

■ لعب مايكل جوردان دور المنقذ مرة جديدة فأبعد عن شيكاغو بولز كأس الخسارة المرة بتسجيله ٣٩ نقطة في سلة نيو جيرزي نتس ليفوز فريقه ٩٦-٩٣ بعد تمديد الوقت (الوقت الاصلي ٨٩-٨٩) ويتقدم ١-صفر ضمن الدوري الثاني (البلاي اوف) من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وقد اخرج جوردان كل ما في جعبته من فنون اللعبة عندما كان فريقه بأمس الحاجة اليه فسجل ٥ من اصل ٧ نقاط في الوقت الاضافي لينتزع فوزا ثمينا.

وبدأ شيكاغو في طريقه لتحقيق فوز سهل عندما تقدم بفضل ثلاثية لجوردان على منافسه بفارق ١٤ نقطة (٧٨-٦٤) في الربع الاخير. وقرر مدرب شيكاغو فيل جاكسون اراحة جوردان لبعض الوقت ويبدو ان فريقه غط في سبات عميق لان نيو جيرسي سجل ١٦ نقطة منها ١٠ لكريس غاتلينغ مقابل نقطتين فقط لبولز ليعادل النتيجة قبل ٤ دقائق و١٠ ثوان على انتهاء المباراة. ثم تقدم نيوجيرزي للمرة الاولى في المباراة (٨٧-٨٦) عندما سجل غاتلينغ رمية حرة قبل نهاية المباراة بدقيقة و٣٣ ثانية. وبعد ان تعادل الفريقان ٨٩-٨٩ اهدر كيري كيتلز رمية سهلة في الثواني الاخيرة لحسم المباراة في مصلحة نيوجيرزي.

وتعادل الفريقان ٩١-٩١ في مطلع الشوط الاضافي قبل ان يزرع جوردان ثلاثية ليتقدم شيكاغو ٩٤-٩١ قبل النهاية بـ٤٣ ثانية. ثم اضاف هو نفسه رمية حرة. قبل ان يقلص شيرمان دوغلاس الفارق الى ٩٥-٩٣. وقبل نهاية المباراة بـ١٣ ثانية احتسبت لجوردان رميتين حرتين نجح في واحدة منها ليفوز فريقه بالمباراة.

وسجل سكوتي بيبن ٢٤ نقطة، في حين لم يكن الولد الشقي دينيس رودمان فعالا لانه اكتفى بـ٥ متابعات. وفي صفوف الخاسر كان غاتلينغ افضل مسجل (٢٤ نقطة واضاف زميله لوسيوس هاريس ١٦ نقطة.

وقال جوردان: «اعتقد ان الحظ حالفنا، كان يمكن ان نخسر هذه المباراة لان نيوجيرزي لعب بشكل افضل ولا يستحق الخسارة».

اما نجم نيوجيرزي نتس اللبناني روني صيقلي فوصف جوردان «بسوبرمان» وقال «أعتقد انه انسان خارق، لقد بهرت بالطريقة الذي شق فيها طريقه لدى تسجيله السلة الاخيرة انه يثب كالنمر». ولعب صيقلي العائد من اصابة ١٠ دقائق وسجل ٤ نقاط.

ولم يخسر شيكاغو في اول مباراة يخوضها في «البلاي اوف» منذ ان سقط امام تشارلوت هورنتس عام ١٩٩٥، وقد تمكن من الفوز في جميع مبارياته في هذا الدور في المرات الخمس التي احرز فيها اللقب.

ليكرز-بلايزرز

وعانى لوس انجليس ليكرز بدوره لتخطي بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٤-١٠٢ امام ١٧٥٠٥ متفرجين بفضل نجمه الصاعد كوبي برايانت الذي سجل ١٥ نقطة منها ١١ في الدقائق الثماني الاخيرة. وكان برايانت الذي يرشحه كثيرون لخلافة مايكل جوردان في السنوات المقبلة ضائعا في مطلع المباراة وهو الذي كان يخوض البلاي اوف للمرة الاولى، فجاءت تسديداته طائشة وتمريراته غير دقيقة.

وقال برايانت «على الرغم من عدم التوفيق في مطلع المباراة احتفظت ببرودة اعصابي وقد جنيت ثمار ذلك في نهاية المباراة».

وقال زميله نيك فان اكسل عنه «عندما يتمالك اعصابه (برايانت) فهو الافضل لقد انتشلنا من موقف حرج».

وسجل عملاق ليكرز شاكيل اونيل ٣٠ نقطة منها ١٨ في الشوط الثاني، واضاف كل من فان اكسل والدن كامبل وادي جونز ١٤ نقطة.

وانهى بلايزرز الشوط الاول متقدما بفارق ٦ نقاط ٥٣-٤٧. ثم سجل النقاط الخمس الاولى في مطلع الربع الثالث ليتقدم ٥٨-٤٧ وهو اكبر فارق في المباراة بين الفريقين.

واستفاق ليكرز من الغيبوبة مدعوما من جمهوره العريض فسجل ٢٢ نقطة مقابل ٩ لمنافسه ليتقدم للمرة الاولى ٦٩-٦٧. ثم تخلف ليكرز مرة جديدة قبل ان يسجل ٩ نقاط متتالية ليتقدم ٩٣-٨٧ قبل النهاية بثلاث دقائق. وحافظ بلازيزر على فارق ضئيل بينه وبين ليكرز الى ان وجه نيك فان اكسل ضربته القاضية بتسجيله ثلاثية قبل النهاية ٣٠ ثانية.

وسجل ايزيا رايدر ٢٥ نقطة للخاسر واضاف رشيد والاس ١٨ والليتواني ارفيداس سابونيس ١٥ نقطة و٩ متابعات.

ميامي-نيكس

وحقق ميامي هيت فوزا سهلا على نيويورك نيكس ٩٤-٧٩. وارتسم فوز ميامي في نهاية الشوط الاول عندما تقدم بفارق ٢٠ نقطة (٥٧-٣٧). ثم وسع الفارق الى ٢٤ نقطة (٦٥-٤١) في مطلع الشوط الثاني قبل ان يتراخى لاعبو بعض الشيء في نهاية المباراة.

وخاض نيكس المباراة دون نجمه باتريك ايوينغ المصاب بكسر في رسغه منذ ديسمبر الماضي.

وسجل تيم هارداواي ٣٤ نقطة للفائز منها ٢٤ في الشوط الاول واضاف اريك مردوك ١٦ نقطة. في حين سجل لاري جونسون ٢١ نقطة للخاسر واضاف الن هيوستن ١٧ نقطة.

سياتل-مينيسوتا

وتقدم سياتل سوبر سونيكس على مينيسوتا تمبروولفز ١-صفر بفوزه عليه ١٠٨-٨٣.

ولم يجد سونيكس أي مقاومة من مينيسوتا فتقدم بسهولة ٣٤-٢١ ثم ٤٦-٢٧، قبل ان يوسع الفراق الى ٢٩ نقطة ٧٢-٤٣ و٧٤-٤٥.

وسجل فين بايكر ٢٥ نقطة للفائز ونجح في ١٢ متابعة، واضاف غاري بايتون (١٩) وديتليف شريمبف (١٧) وهيرسي هاوكينز (١٢).

في المقابل سجل كيفن غارنيت ١٨ نقطة وزميله ستيفون ماربوري ١٣ نقطة للخاسر.

ايفيتش مدرب إيران:
النتائج الضعيفة ربما تكون خيراً علينا في المونديال

■ قال مدرب المنتخب الايرانى لكرة القدم توميسلاف ايفيتش ان النتائج الضعيفة لفريقه مؤخرا ربما تكون خيرا لانها تجعل الفرق المنافسة تقلل من شأن فريقه. وفي رده على انتقادات مشجعين وصحفيين رياضيين قال ايفيتش فى مقابلة مع التلفزيون الايرانى «اعتقد ان نتائجنا ربما تكون فى صالحنا. فهم (المنافسون) ربما يعتقدون ان امامهم مباراة سهلة امام ايران».

وانحى ايفيتش باللائمة على عدم كفاية تدريب الفريق لكنه شدد على ان الفريق سيكون جاهزا للنهائيات فى يونيو المقبل.

وكان مشجعون اطلقوا صيحات الاستهجان ضد ايفيتش فى الملعب اثر هزيمة ايران ٢/صفر امام المجر يوم الاثنين الماضى فى مباراة ودية استعدادا للنهائيات.

وجاءت ايران فى المركز الثالث بعد المجر ومقدونيا فى الدورة الرباعية بعد ان هزمت جمايكا المتاهلة لكاس العالم ١/صفر.


رود كرول

وكان ايفيتش فى وقت سابق واجه عاصفة من الانتقادات من صحف اثر تعادل المنتخب الايرانى ١/١ مع الكويت اضافة الى نتائج ضعيفة فى ثلاث مباريات ودية اخرى فى فرنسا الشهر الماضى ضد اندية فرنسية. وهزمت ايران نادى نانت الا انها خسرت امام جينجان ومونبلييه.

وقال ايفيتش ان تدريب المنتخب الايرانى يعانى من نقص الملاعب الجيدة والطقس السيء وغياب الايرانيين الدوليين الذين يلعبون فى الدورى الالمانى وهم على داني وكريم باقرى وخداداد عزيزى.

وقال ان الفريق سيصل الى مستواه الحقيقى بعد القيام بتدريبات بدنية جادة فى معسكر يستمر اسبوعين بجنوب ايران قبل ان يقيم معسكرا اخر فى ايطاليا. وتلعب ايران فى النهائيات فى المجموعة السادسة مع المانيا ويوغوسلافيا والولايات المتحدة

الدوري القطري
فوز العربي على التعاون ١-صفر

■ فاز العربي على التعاون ١-صفر على استاد حمد الكبير في ختام المرحلة الثامنة قبل الاخيرة من بطولة قطر لكرة القدم (دور الاياب).

وسجل مبارك مصطفى هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٢ من ركلة جزاء. ورفع العربي رصيده الى ٢٣ نقطة في المركز الخامس. وبقي رصيد التعاون ٩ نقاط في المركز الاخير. قاد اللقاء الحكم علي ثاني.

تونس تفوز ببطولة افريقيا لمصارعة السيدات

■ فاز منتخب تونس للمصارعة النسائية بالمركز الاول ومنتخب مصر بالمركز الثاني فى البطولة الافريقية الثالثة التى اختتمت مساء أمس فى مجمع الصالات بمدينة نصر بالقاهرة.

وفاز منتخب تونس برصيد ٣ من الذهب و٢ من الفضة وبرونزية ٠٠ وفاز المنتخب المصرى بأربع ميداليات «٢ من الفضية و ٢ من البرون».

فقد حصلت اللاعبه المصرية يسرية مجدى «وزن ٦٢ كجم» واللاعبه فاطمة حسين «وزن ٧٥ كجم» على ميداليتين فضيتين.. وحصلت اللاعبة المصريةالطاهره رفاعى «وزن ٥٦ كجم» وأيات فتح الله «وزن ٦٨ كجم» على ميداليتين برونزيتين.

وحصل منتخب المغرب على المركز الثالث برصيد «٢ من الذهب و ٢ من الفضة». وكان منتخب تونس قد فاز بالبطولة الاولى وفاز المغرب بالبطولة التى اقيمت فى العام الماضى.

وشارك في البطولة منتخبات تونس والمغرب والجزائر وجنوب أفريقيا وغينيا والسنغال بالاضافة الى مصر الدوله المنظمة.

وصرح البطل الدولى السابق محمد نبوى الاشرب ومدرب المنتخب المصرى بأن البطولة كانت قوية جدا لارتفاع مستوى اللاعبات وشهدت منافسات قوية خاصة بين بطلات تونس ومصر والمغرب. وأشار الى أن بطلات مصر لعبن مباريات قوية وحصلن على المركز الثاني وهذا يعتبر انجاز نظرا لان هذه هى المرة الاولى التى يشارك فيها منتخب مصرى للانسات فى البطولة. وقال أن البطولة شهدت منافسات قوية بين بطلات مصر وتونس ولكن بطلات تونس تفوقن بسبب الخبرة مؤكدا أن منتخب مصر ظهر بمظهر قوى و أمامه الكثير ليقدمه.

هزيمة فولندام على ارضه في الدوري الهولندي

■ فاز ماستريخت خارج ملعبه على فولندام ٢/١ فى الدوري الهولندي لكرة القدم. تقدم ماستريخت بهدف من ماسيو تليوو فى الدقيقة ١٥ ثم تعادل باتريك ليفلانج للفريق المضيف فى الدقيقة ٢٢ من المباراة الوحيدة التى اقيمت فى البطولة امس الاول.

وسجل البرازيلى ايمرسون هدف الفوز لماستريخت فى الدقيقة ٦٨ ليصعد فريقه الى المركز الخامس عشر فى القائمة المؤلفة من ١٨ ناديا.

وقد ضمن اياكس امستردام الفوز بالبطولة حيث يبلغ رصيده ٨٦ نقطة بفارق ١٨ نقطة عن ايندهوفن اقرب منافسيه. كما تأكد هبوط فولندام للدرجة الثانية.

تحطم آمال بيكر وكوردا فى ملاعب مونت كارلو

■ تحطمت آمال بوريس بيكر وبيتر كوردا فى دور الثمانية لبطولة مونت كارلو المفتوحة للتنس التى يبلغ مجموع جوائزها ٢,٣ مليون دولار.

اظهر بيكر لمحات تنم عن مستواه القوى فى اول مجموعة بمباراته مع المصنف الثانى عشر البرتو بيراساتيجوى ولكن خبرة اللاعب الاسبانى وصغر سنه مكناه من الفوز على اللاعب الالمانى ٧/٦ و ٥/٧ و ٦/١ .

غير ان هذه كانت احسن نتيجة هذا الموسم لبيكر الذى لم يلعب ثلاث مباريات على التوالى منذ بطولة ويمبلدون فى العام الماضى.

وهزم كوردا التشيكى والمصنف الثانى من المصنف السابع الهولندى ريتشارد كرايتشيك ٦/٤ و ٦/٧ و ٦/١ . وسيلعب كرايتشيك فى الدور قبل النهائى مع المصنف الرابع عشر الاسبانى كارلوس مويا الذى هزم مواطنه المصنف السادس اليكس كوريتخا ٦/٣ و ٦/٢ . وفى اللقاء الاخر فى قبل النهائى يلعب بيراساتيجوى مع المصنف العاشر الفرنسى سيدريك بيولين الذى هزم مواطنه فاريس سانتورو ٦/٢ و ٦/٤ .

تشانغ في الدور قبل النهائي لبطولة الملاعب الرملية

■ صعد المصنف الاول الامريكي مايكل تشانغ للدور قبل النهائى لبطولة الملاعب الرملية الامريكية بفوزه على البرازيلى مارسيو كارلسون ٦/٣ و ٦/١ .

وسيلعب تشانغ مع السويدى مايكل تيلستروم الذى هزم الاسترالى اندرو ايلى ٦/٣ و ٦/٣ امس الاول فى دور الثمانية للبطولة التى يبلغ مجموع جوائزها ٣١٥ ألف دولار. وصعد ايضا المصنف الثالث الامريكي جيم كورير للدور قبل النهائى بفوزه على الالمانى مارسيلو كراكا ٦/صفر و ٦/٣ .

وسيلعب الامريكى فى قبل النهائى مع الرومانى اندريه بافل الذى هزم الاسبانى اليكس كلاترافا ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٤ .

خروج تيستو المصنفة الاولى الفرنسية من بطولة بودابست

■ خرجت المصنفة الاولى الفرنسية ساندرين تيستو من دور الثمانية لبطولة بودابست للتنس بهزيمتها من المصنفة السادسة الصينية فانج لى ٥/٧ و ٢/٦ و ٦/٤ . وصعدت المصنفة الثالثة الايطالية سيلفيا فارينا للدور قبل النهائى بفوزها على المصنفة الثامنة الاسبانية ماريا سانشيز ٦/١ و٦/٢ فى دور الثمانية امس الاول. وفازت المصنفة الخامسة الفرنسية سارة بيتكوفسكى على مواطنتها جولى هالار ٥/٧ و ٦/٣ و ٦/٢ .

كما فازت المصنف السابعة الاسبانية فرجينيا روانو على المجرية ريتا كوتى ٦/٢ و٦/صفر.

عيون المغاربة تتجه اليوم الى داكار ودوالا وكوناكري

■ قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم تأجيل مباريات الاسبوع ٢٨ من مسابقة الدورى المغربى «القسم الاول» أسبوعا نظرا لمشاركة ثلاثة أندية مغربية فى مباريات الدور السادس عشر فى البطولات الافريقية الثلاث لكرة القدم.

وفى هذا الاطار تتجه أنظار المغاربة اليوم الى افريقيا حيث اسفرت قرعة المباريات عن مشاركة الاندية المغربية فى البطولات الثلاث فى مباريات الذهاب خارج المغرب على ان تكون مباريات العودة على ارضها حيث يلتقى فريق نادى الرجاء البيضاوى حامل لقب بطل افريقيا لابطال الدورى مع فريق الجمارك السنغالى بداكار والذى كان قد تخطى فريق موجاس من بنين بعد أن تعادل معه فى مباراة الذهاب وفازعلية على ملعبه بمدينة الدار البيضاء بستة اهداف مقابل لاشيء وصعد الى الدور السادس عشر من البطولة والتى يطلق عليها «عصبة الابطال». كمايواجه فريق نادى الوداد البيضاوى والذى جنبته القرعة المشاركة فى الدور ٣٢ لبطولة كأس افريقيا لابطال الكأس فريق اتحاد دوالا بالكاميرون والذى صعد ايضا الى دور السادس عشر بعد ان جنبته القرعة اللعب فى الدور الاول.

ويلتقى فريق نادى نهضة سطات مع مورية كوناكرى فى غينيا فى اطار مسابقة كأس الاتحاد الافريقى على أمل ان يحقق نتيجة ايجابية تساعده فى مباراة العودة والتى تقام على ملعبه بالمغرب خاصة وان نهضة سطات كان قد صعد الى الدورالسادس عشر بعد ان تعادل فى اللقاء الاول «الذهاب» مع فريق يوسفاس المالى بهدفين لكل فريق على ملعب الاخير وتعادل فى مباراة العودة بدون اهداف.

● ويحتل فريق نهضة سطات حاليا الترتيب الخامس عشر أى قبل الاخير فى جدول مسابقة الدوري المغربى برصيد ٢٦ نقطة من ٢٧ مباراة .

الدوري الألماني
خطوة كبيرة لكايزرسلوترن نحو اللقب

■ خطا كايزرسلوترن خطوة كبيرة نحو احراز اللقب بفوزه على ضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ ٣-٢ في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة المانيا لكرة القدم.

ولم يكن فوز كايزرسلوترن سهلا لان بوروسيا مونشنغلادباخ المهدد بالسقوط الى الدرجة الثانية تقدم بهدفين سجلهما هاوستايلر (١٦) والسويدي بترسون (٤٣). بيد ان الدولي اولاف مارشال رد بثلاثة في الدقائق ٤٥ و٦١ و٩٠ لينتزع ثلاث نقاط ثمينة.

ورفع مارشال رصيده الى ١٧ هدفا هذا الموسم بفارق ٥ اهداف عن اولف كيرشتن (باير ليفركوزن).

وابتعد كايزرسلوترن بفارق اربع نقاط عن بايرن ميونيخ الذي يلتقي اليوم باير ليفركوزن الثالث في مباراة قوية.

واذا قدر لكايزرسلوترن ان يحرز اللقب فسيكون اول فريق يصعد من الدرجة الثانية ويحرز اللقب في موسمه الاول في الاولى. وسيعتبر ذلك نصرا كبيرا لمدربه المحنك اوتو ريهاغل الذي سبق ان قاد فيردر بريمن في الثمانينات ومطلع التسعينات الى احراز بطولة المانيا مرتين وكأس الكؤوس الاوروبية مرة واحدة.

ولم يبق على انتهاء الدوري سوى مرحلتين مع العلم ان كايزرسلوترن يملك مباراة مؤجلة ضد ارمينيا بيليفلد الاخير.

وفي مباراة اخرى تعادل هرتا برلين مع ارمينيا بيليفيلد ١-١. سجل للاول سفيريسون (٨٠). وللثاني المخضرم شتيفان كونتس (١٨).

- وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١- كايزرسلوترن ٦٣ نقطة من ٣١ مباراة، ٢- بايرن ميونيخ ٥٩ من ٣١، ٣- باير ليفركوزن ٥٢ من ٣٠. ٤- شتوتغارت ٤٨ من ٣١. ٥- هانزا روستوك ٤٧ من ٣١

«بيكنباور يتحداك»!

أولى مفاجآت «الاتحاد الرياضي» لمونديال ٩٨

■ كل عام وأنتم بخير.. وكل مونديال وأنتم طيبون.

دارت الأيام وتوالت السنين وعدنا أمام مونديال جديد يستقطب العالم أجمع على مدى شهر كامل.. ليصبح ويمسي على مباريات ساخنة مرتقبة يتعايش بها عن قرب مع نجوم المونديال وأحداثه وانفعالاته.. ودموعه.. وابتساماته.

وكعادة «الاتحاد الرياضي» مع قرائه دائما وكعهدهم به في المناسبات الكبرى سيقدم لكم أكثر من مفاجأة ضخمة.. ولأنه حدث غير عادي فإن تغطية «الاتحاد الرياضي» له ستكون غير عادية.

فإلى جانب الوجبة الصحفية المتكاملة التي يتم طبعها الآن على نار هادئة.. نعلن اليوم عن احدى مفاجآتنا.

والمفاجأة نجمها القيصر الألماني الشهير فرانز بيكنباور أحد أبرز من قدمته بطولة كأس العالم في تاريخها.. وعلى طريقته الخاصة فإن بيكنباور يتحدى قراء «الاتحاد الرياضي» ويختبر معلوماتهم من خلال مسابقة خص بها «الاتحاد الرياضي»، ولأنها ايضا مسابقة غير عادية، فقد رصدنا لها جوائز قيمة تتوازى مع اهميتها وقيمة اشهر قيصر عرفته المانيا.

من الآن.. ترقبوا الحلقة الأولى من «بيكنباور يتحداك» السبت المقبل.. ومعنا.. العديد من المفاجآت!!.

□ يعد فرانز بيكنباور الملقب بالامبراطور او القيصر هو ابرز لاعب انجبته الملاعب في تاريخ كرة القدم الالمانية. وشغل مهمة قائد فريق بايرن ميونيخ والمنتخب الوطني لبلاده لاطول فترة مقارنة بزملائه.

ولم يتح لاي لاعب آخر كسر الرقم القياسي الذي حققه الامبراطور على صعيد المباريات الدولية ـ ١٠٣ ـ مباراة باستثناء كابتن المنتخب الالماني لوثر ماتيوس مؤخرا.

وكان بامكانه ان يحصل على لقب اللاعب العالمي الاكثر تتويجا لولا مغادرته لبلاده والالتحاق باللعب والتدريب في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد يبدو القيصر وكأنه لاعب كسول متغطرس ومستبد لايعطي اي انطباع بانه يخدم الكرة. وجاء في تعليق له مؤخرا: «لم انظر ابدا لكرة القدم كمهنة عمل.. وتختلف رؤيتي للعمل اختلافا تاما». وبالرغم من موقعه المركزي في الدفاع، سمحت له مقدراته تحاشي خطة «رجل لرجل». وكما يحلو لمحبيه من الالمان. فان بيكنباور يعد اعظم «ليبرو» في تاريخ اللعبة ويعود له فضل في ابتكار وظيفة الرجل الحر «الليبرو الحر» في خط الدفاع الذي يتقدم ليصبح لاعب وسط بما في ذلك مهاجما لايشق له غبار. ومنذئذ اصبح من المقبول لاي لاعب ان يدعي الجدارة بوظيفة «ليبرو» في الميدان مالم يستوف الوصف الوظيفي الذي اختطه القيصر.

ان سجله مع فريق بايرن ميونيخ حافل بالنجاحات: اربع بطولات على مستوى الدوري الالماني الاتحادي والفوز ٤ مرات بكأس المانيا الغربية وثلاث مرات بكأس الاندية ابطال الكؤوس الاوروبية ومرة بكأس الاندية الاوروبية أبطال الدوري ومرة ببطولة كأس الاندية الاوروبية وامريكا اللاتينية لاتنتهي قائمة الشرف عند هذا الحد، اذ نال فريق المانيا الغربية في عهده دور الوصيف في بطولة كأس العالم عام ١٩٦٦، وفاز ببطولة الكؤوس الاوروبية عام ١٩٧٢. واحتل المركز الثالث في بطولة كأس العالم عام ١٩٧٠ ثم عاد ليفوز بها عام ١٩٧٤.

لم تنقطع نجاحات بيكنباور لدى انتقاله لموقع مدرب الفريق الوطني الالماني وحافظ على ذات السجل الناصع الذي بدأه كلاعب في صفوف الفريق. فقد وصل بفريقه لنهائيات كأس العالم عام ١٩٨٦ والدور قبل النهائي للبطولة الاوروبية عام ١٩٨٨ وتوج جهوده بالحصول على كأس العالم عام ١٩٩٠.

فرانز بيكنباور اب لثلاثة اطفال واختار منذ عام ١٩٨٢ الاقامة بمدينة «كيتز بوئل» بالنمسا. وبجانب حبه لكرة القدم فهو لاعب شغوف بالجولف منذ بضع سنوات.

ومنذ عام ١٩٩٢ شغل الامبراطور وظيفة نائب رئيس نادي بايرن ميونيخ وعمل كمدرب مؤقت للفريق اعتبارا من يناير ١٩٩٤، وبالرغم من انه عمل مدربا لفريق اولمبيك مارسيليا الفرنسي عقب بطولة كأس العالم عام ١٩٩٠. فانه درب لاول مرة احد فرق الدوري الالماني الاتحادي. ومنذ عام ١٩٩٤ اصبح رئيسا لنادي «اف سي بايرن ميونيخ».

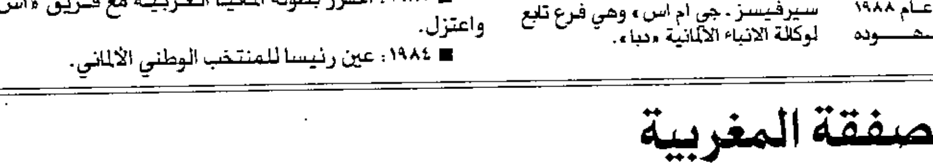
وتنشر الاعمدة الشعرية التي يكتبها بيكنباور والتي يبدي فيها وجهة نظره وتحليله للكرة الالمانية والاوروبية. على مستوى العالم وتوزع بواسطة خدمات الاعلام العالمية «جلوبال ميديا سيرفيسز ـ جي ام اس» وهي فرع تابع لوكالة الانباء الالمانية «دبا».

البطاقة الشخصية

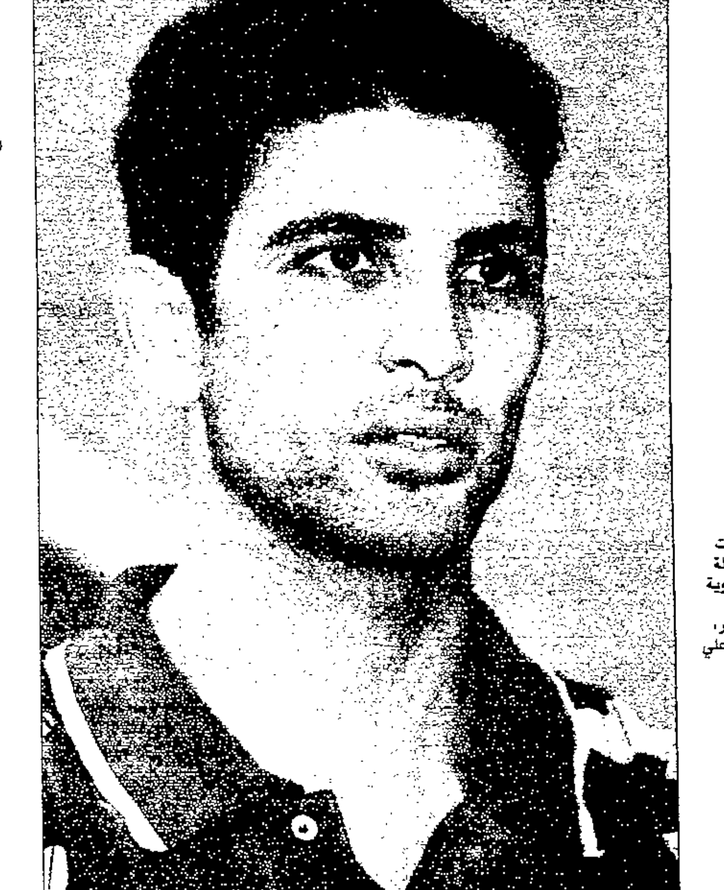
الاسم: فرانز بيكنباور
الجنسية: الماني
تاريخ الميلاد: ١١ سبتمبر ١٩٤٥. المهنة مدرب
محل الاقامة: النمسا

محطات في حياة القيصر الكروية
كسب كأس العالم لاعباً ومدرباً

■ ١٩٥٤: بدأ كلاعب هاو مع فريق «اس سي ميونيخ».
■ من ١٩٥٨: «أف سي بايرن ميونيخ»
■ ١٩٦٤: عضو المنتخب الالماني الغربي للشباب.
■ ١٩٦٥/٩/٢٦: أول ظهور له مع المنتخب الالماني الاول في مباراة أمام السويد ومنها احتل موقعه في الفريق لفترة ١٢ سنة وكان له شرف قيادة الفريق «كابتن» خلال ٥٠ مباراة.
■ ١٩٦٦: حاز مع فريقه على لقب الوصيف لكأس العالم ببريطانيا.
■ ١٩٧٢: بطولة كأس الامم الاوروبية ببلجيكا.
■ ١٩٧٤: بطولة كأس العالم بالمانيا الغربية.
■ ١٩٧٧: انتقل لكوزموس بنيويورك وقاد الفريق للفوز ببطولة الولايات المتحدة لثلاث مرات.
■ ١٩٨٠: انتقل لـ «اس في هامبورج».
■ ١٩٨٢: احرز بطولة المانيا الغربية مع فريق «اس في هامبورج» واعتزل.
■ ١٩٨٤: عين رئيسا للمنتخب الوطني الالماني.
■ ١٩٨٦: الحصول على لقب الوصيف للفريق الالماني في كأس العالم بالمكسيك.
■ ١٩٨٨: الوصول للدور قبل النهائي في البطولة الاوروبية التي جرت بالمانيا الغربية.
■ ١٩٩٠: الحصول على بطولة كأس العالم بايطاليا وعين بعدها مدربا للفريق لينتقل بعدها للعمل كمدير فني بفريق اولمبيك مارسيليا.
■ ١٩٩١: الحصول على لقب الوصيف لفريق اولمبيك مارسيليا في بطولة اوروبا للاندية الابطال مع حصول الفريق على بطولة الدوري الفرنسي.
■ ١٩٩١: غادر مارسيليا وواصل عمله كممثل لبعض الشركات ومعلق في لعبة الجولف لمحطة تلفزيونية المانية.
■ ١٩٩٢: أصبح نائب رئيس نادي «اف سي بايرن ميونيخ».
■ ١٩٩٤: مدرب مؤقت لنادي «اف سي بايرن ميونيخ حتى نهاية الموسم الكروي».
■ ١٩٩٤: رئيس نادي «اف سي بايرن ميونيخ».



بعد الصفقة المغربية
نجم أفريقي كبير.. في الطريق للوحدة
فرتوت يغادر إلى الدار البيضاء اليوم أملا في العودة لمنتخب المغرب بالمونديال



فرتوت بالفانلة الوحداوية
تصوير: شوكت علي

□ عصام سالم:

■ يغادر يوسف فرتوت النجم المغربي اليوم في طريقه الى الدار البيضاء، بعد ان قضى ثلاثة ايام بالامارات تلبية لدعوة وحداوية بهدف التعاقد معه للانضمام للتشكيلة العنابية في الموسم المقبل.

وكما انفرد «الاتحاد الرياضي» بهذه المعلومات أمس بانه يؤكد انه من المحتمل ان يوقع فرتوت على العقد الوحداوي قبل ان يغادر الى كازبلانكا.

وسينضم فرتوت، فور عودته الى المغرب لصفوف فريقه السابق الوداد البيضاوي ليلعب له لمدة شهر، املا في العودة مرة اخرى لصفوف منتخب المغرب المشارك في نهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» ضمن المجموعة الاولى مع كل من البرازيل والنرويج واسكتلندا، حيث لم يشارك فرتوت ضمن فريق بلينسية البرتغالي سوى في ثلاث مباريات بعد انتهاء مهمته مع منتخب بلاده في نهائيات بطولة أمم أفريقيا التي اقيمت مؤخرا ببوركينا فاسو.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان نجما افريقيا كبيرا سيصل الى الامارات يوم الجمعة المقبل لبدء المفاوضات مع نادي الوحدة وهذا النجم له صولات وجولات مع الكرة الافريقية بوجه عام ومع منتخب بلاده على وجه الخصوص، ويلعب هذا النجم حاليا خارج القارة الافريقية ويعتبر واحدا من أبرز اللاعبين الذين انجبتهم الكرة السمراء.

ولو نجح الوحدة في اتمام التعاقد مع هذا النجم الكبير الذي يلعب في وسط الملعب فانه سيشكل مع فرتوت ثنائيا من أهم الثنائيات في دوري الامارات في الموسم المقبل.

للتعاقد مع نادي العين
سيدو تراوري نجم بوركينا فاسو.. في الامارات الليلة

■ صفقة مثيرة، أتمها العيناويون بالتعاقد المبدئي مع سيدو تراوري نجم منتخب بوركينا فاسو (رقم ٢) وافضل لاعب وسط ميدان ببطولة أمم أفريقيا الاخيرة. الجديد في هذا الموضوع، ان سيدو تراوري سيصل الى الامارات مساء اليوم عن طريق مطار دبي قادما من المانيا، لتوقيع العقد النهائي مع نادي العين، وهي ثاني صفقة رسمية تعقدها كرة الامارات حتى الآن بعد تعاقد بني ياس مع اللاعب عبدالله تراوري.



سيدو تراوري تألق بشكل ملحوظ في بطولة افريقيا الاخيرة.



المدير الفني للأهلي القاهري:
الأداء أمام المنصورة كان سيئا

■ القاهرة ـ الاتحاد: اعترف الالماني راينر تسوبيل المدير الفني للاهلي القاهري بسوء اداء فريقه امام المنصورة وخاصة في الشوط الاول واكد انه لايعلم السر وراء ذلك، وان الاداء جاء لغزا محيرا ولايفهم سببا وراء تواضع اداء خطوط الفريق.

واشار تسوبيل ان العصبية سيطرت على معظم لاعبيه وكان لها دور في عدم انهاء هجمات الشوط الثاني لصالح لاعبيه.

وفي المنصورة قرر الجهاز الفني صرف مكافآت الفوز رغم التعادل ١/١ وقال حسن مجاهد المدير الفني ان المنصورة دخل المباراة باعتبارها رد اعتبار ومباراة للشهرة ففريقه ليس منافسا على البطولة بل يريد اثبات نجومية لاعبيه.

من ناحية اخرى سادت الفرحة نادي المنيا بعد الفوز على الاسماعيلي واشاد محمد فؤاد المدير الفني للمنيا ان الجمهور كان له دور بارز في نتيجة المباراة.

وفي السويس خرج احمد رفعت المدير الفني للفريق منفعلا وقال ان مجلس الادارة وراء سوء نتائج الفريق الاخيرة لعدم صرف مستحقات اللاعبين المتأخرة منذ ٧ مباريات.

وفي المحلة اعترف فاروق جعفر المدير الفني لبلدية المحلة ان التعادل مع اسوان صعب من مهمه الفريق اصبح في حاجة الى معجزة لانقاذه من الهبوط.